# الشباب

العدد السنوى الممتاز

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة ٢٤ ● العدد ٢٧٧ ● أغسطس ٢٠٠٠م ● جمادى الأولى ١٤٢١ هـ ● الثمن ٤٥٠ قرشا ● EL SHABAB NO.277

هدية الشباب للقراء فى عيدها
شريط كاسيت
موسيقى «ليالى زمان»
أجمل الأنغام.. وأحلى الذكريات
العدد + الشريط = ٤٥٠ قرشا

## مغامرة.. فى الوادى الذهبى

أيام طه حسين الأخيرة

حكاية الشيخ موزار!

رجل المستحيل
قصة الملياردير المصرى الذى بدأ رحلته للنجاح من تحت الصفر



ماذا تقرأ خلال الصيف؟



تييرى هنرى..
نجم خارج المنافسة



أحمد عبد العزيز فى لحظة صدق!

## ٢٤ سنة شباب

برقيات حب لـ«الشباب» فى عيدها الرابع والعشرين من المشاهير والنجوم

بوسترات الشباب: جولدان مور - أسرع وأغلى السيارات فى العالم - ميل جيبسون - حنان ترك - محمد هنيدى - منتخب فرنسا

نتائج بطولة الشباب الشطرنج

ومسابقات جوائزها: تليفزيون. دراجة. كاميرا. ووكمان..

مع العدد شريط كاسيت «ليالى زمان» برعاية


سنياتير
عطر للرجل - عطر للمرأة
من ٠٠ إس . تي . ديبون
Signature
Signature
S.T. Dupont
PARIS
الوكيل الوحيد : شركة الشريف للتسويق
ت : ٠٢/٣٤٨٦٨٦٤ - ٠١٢/٢١٨٩٩٨٤ ف: ٠٢/٣٣٥٥٤٥٠
يباع لدى كافة المعارض الكبرى والصيدليات الكبرى
مدينة نصر - مصر الجديدة : فلوباتير النزهة - فلوباتير الكربة - ص. الرومانى - كرنفال العجيل - ص. العزبى بفروعها - ناجى سنتر - ب. الرومانى - القاهرة للمبيعات - ص. نور - هارمونى
سليكشن النزهة - ست الحسن - دريما - كهرمانه - وحيد حماد - اريل - بيكوك - تيجان - ص. فاتن - محمد فارس العجيل - العتال - دبليو ار - سميروليم - جولدن ماركت - جراند كادو - المرجوشى - تتش وورد
المهندسين - الزمالك : مرجانة - مزايا - حسام العجيل - رضا العجيل - لاروم - سيفورا بيوتى - سيكس ام. هيلث شوب - مصر للأسواق الحرة بفروعها - ام.. ام بفروعها - تشويس بفروعها - فيلار بفروعها
وسط البلد : ب. النيل - بيلندا - ربيع العجيل - الفوال - الشرقاوى - اوبتيمود - هدايا هلال المعادى : سليكشن - ايمى - ص. الرحمة
الاسكندرية : ب. الزكى - ام - اس - ص. الوردة البيضاء - احمد عمر - بيوتى كورنر - مؤمن بورسعيد : ص. البرج ١ - ص. البرج ٢
Mohamed Abd Al Aziz - alahram

# الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام



رئيس مجلس الإدارة

**إبراهيم نافع**

رئيس التحرير

**عبد الوهاب مطاوع**

مديرا التحرير

**راوية سالم - بدرية شفيق**

سكرتير التحرير الفنى

**محمد صلاح أحمد**


## أسعار البيع فى العالم

● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين ديناراً ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهماً ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجمهورية الليبية دينار


**المراسلات:** مؤسسة الأهرام
مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء


هدية العدد..

## شريط كاسيت «ليالى زمان»

### أجمل الألحان.. وأحلى الذكريات

احتفالا بعيد ميلادها الرابع والعشرون تقدم مجلة الشباب لقرائها مع هذا العدد هدية جديدة عبارة عن شريط كاسيت بعنوان « ليالى زمان» يحتوى على مجموعة من أجمل الألحان القديمة بتوزيع موسيقى جديد باستخدام آلة «الساكس»..

ويضم الوجه الأول: ١ - على رمش عيونها - بليغ حمدى. ٢- إن راح منك يا عين - منير مراد. ٣- منحرمش - فريد الأطرش. ٤- ضى القناديل - محمد عبد الوهاب. الوجه الثانى:

١ - ريداك - أحمد صدقى. ٢ - أى والله - محمد فوزى. ٣لا مش أنا اللى أبكى - محمد عبد الوهاب. ٤ - الحلوة - كمال الطويل.

## موعد مع فضيلة المفتى



يلتقى فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية بعدد من قراء الشباب فى حوار مفتوح يجيب خلاله على أسئلتهم واستفساراتهم فعلى من يرغب فى حضور هذه الندوه التى سوف تعقد بمقر مجلة الشباب الاتصال بتليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا من اليوم وحتى يوم السبت الموافق ٥أغسطس لمعرفة الموعد، كما يمكن إرسال الأسئلة على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦

## بمناسبة عيد المجلة: محافظة جنوب سيناء تستضيف عشرة من قراء «الشباب» المتزوجين حديثا

كتب - هشام يونس:



مصطفى عفيفى

بمناسبة عيد ميلاد المجلة تم الاتفاق بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير واللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء على استضافة عشرة من المتزوجين حديثا لقضاء إجازة عسل قصيرة لمدة ثلاثة أيام كاملة الاقامة فى مدينة شرم الشيخ، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف وصورة من وثيقة الزواج ،على أن يرفق ذلك بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه يوم ١٠ من الشهر الحالى ،وسيتم اختيار خمسة أزواج وخمس زوجات بالقرعة وإبلاغهم بموعد الإجازة.

## سهرة مع رغدة



الفنانة رغدة هى ضيفة سهرة هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه، ويمكنكم الاتصال بمجلة الشباب على تليفون ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا من اليوم وحتى يوم ٣ أغسطس لمعرفة الموعد.. أو إرسال الأسئلة على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ للمشاركة فى السهرة.

## أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سبرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة، لزيارة محافظات مصر، بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة، الذين يرافقون قراء «الشباب» فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورز للسياحة من أمام مبنى جريدة «الأهرام». فعلى من يرغب فى الاشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت.

## (تليفزيون) و(كاميرا) و(ووكمان) هدية كوكاكولا لقراء «الشباب» كل شهر

تم الاتفاق بين مجلة الشباب وشركة كوكاكولا على تقديم ثلاث هدايا قيمة للقراء عبارة عن تليفزيون ملون، وكاميرا، و «ووكمان» كل عدد.. فعلى من يرغب فى دخول السحب والفوز بإحدى هذه الهدايا إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات مع الغلاف الورقى لزجاجة كوكاكولا أو سبرايت أو فانتا - الحجم العائلى - العبوة البلاستيكية، على عنوان مجلة الشباب فى موعد أقصاه ١٠ أغسطس الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة.. وإبلاغهم بالحضور لتسلم هداياهم.

**أسماء الفائزين فى مسابقة كوكاكولا:** ١) مصطفى عبد الملك عبد الرحيم - أسيوط - تليفزيون - ٢) محمد عماد محمد أنور - القاهرة - كاميرا - ٣) محمد كمال سعد عمارة - جنوب سيناء - ووكمان.

## أفراح الشباب بالاشتراك مع «أوندين المعادى»

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها، وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة بإقامة فرح واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء، والتى تتسع لعدد يتراوح ما بين ٧٠ و٨٠ فردا.

ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين، ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى. وعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

كما تم الاتفاق بين مجلة « الشباب» والسيدة فردوس عبد ربه صاحبة معرض حنان لفساتين الأفراح على أن تقدم فستان فرح لكل عروس على سبيل الإيجار بدون مقابل.

## الفرصة لا تزال مستمرة للفوز بمشروعات بنك ناصر

كتبت - مروة الحداد:

تواصل مجلة «الشباب» تقديم فرصتها الذهبية لتمليك مشروعات إنتاجية لقرائها بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير المجلة وإدارة بنك ناصر الاجتماعى على تمليك مائة مشروع لقراء المجلة بواقع ١٠ مشروعات شهريا تكلفة كل منها ١٥٠٠ جنيه لمن تنطبق عليه الشروط الآتية:

١ - أن يكون قادرا على العمل - ٢ - الا يكون لديه مورد رزق أخر - ٣ - ألا يملك رأس المال اللازم للمشروع.

فعلى من يرغب من القراء الفوز بأحد هذه المشروعات ممن تنطبق عليه الشروط السابقة إرسال اسمه وعنوانه ونبذة عن حالته الاجتماعية ونبذة عن المشروع المراد تنفيذه وصورة من بطاقته الشخصية والرقم التأمينى مطبوعا لتسهيل إجراءات فرز الخطابات وسرعة تمليك المشروع المطلوب، وكل ذلك يكون مرفقا بكوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٥ من شهر أغسطس الجارى.

والفائزون العشرة بجوائز شهر يوليو هم:

١ - محمد صلاح الدين حنفى - ٢ - رشا حمدى عيد عبد العال - ٣ - ميادة فرج عبده محمد هيكل - ٤ - مسعد شوقى جلوعه رزق الله - ٥ - أحمد فتحى أحمد عبد الحميد إبراهيم - ٦ - محمد عبد الرحمن أحمد محمد فرج - ٧ - ربيع جمال على على - ٨ - جمال كامل عبد اللطيف خضر - ٩ - خالد محمد محمد مصطفى - ١٠ - السيد البدوى محمد على.

وعلى القراء الفائزين التوجه لفرع البنك التابع لمحافظاتهم لتسلم المشروع ولمعرفة الإجراءات اللازمة لتنفيذه وتقديم ضمان من لجنة الزكاه الواقع بدائرتها صاحب القرض أو أى ضمان مناسب يراه البنك.

أمينة الجندى




Nestlé
فروتو

# سباق المواهب ٢٠٠٠

## استمرار قبول مساهمات الشباب فى الشعر والقصة القصيرة والرسم والتصوير الفوتوغرافى

تواصل مجلة «الشباب» الإعلان عن مسابقتها الحالية لاكتشاف المواهب فى مختلف المجالات.. وقد بدأ سباق هذا العام منذ الشهر الماضى، حيث تم فتح الباب لاستقبال مساهمات الشباب فى مجالات: الشعر والقصة القصيرة والرسم والتصوير الفوتوغرافى والدراسات الاجتماعية، على أن يكون الموعد النهائى لتلقى هذه المساهمات هو اليوم الأخير من هذا الشهر.

ونذكركم بأن الأعمال المقدمة ستقسم عند التقويم إلى فئتين حسب العمر - فيما عدا الدراسات الاجتماعية - وهما الفئة من ١٥ إلى ٢٥ سنة والثانية فوق ٢٥ سنة.. والشروط موجودة بالتفصيل فى العدد السابق، ونرحب بأعمالكم التى تدل على مواهبكم حتى ٣١ أغسطس الحالى، حيث سيتم بعد ذلك تشكيل لجان الفحص والتقويم .وتعلن النتيجة تباعا خلال شهرين بإذن الله.

## دهان شقة مجانا بالاشتراك مع جينرال سيرفيس!

**كتبت - ليلى محمد مصطفى:**

تواصل مجلة «الشباب» تقديم فرصة دهان شقة مجانا كل شهر لأحد قرائها المقبلين على الزواج بالاشتراك مع المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جينرال سيرفيس بالمعادى، حيث تتولى الشركة القيام بأعمال الدهان والديكور لعدد ١٢ شقة بواقع شقة كل شهر.. فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الهدية المجانية إرسال اسمه وعنوانه وعنوان الشقة ورقم تليفونه، ومايثبت أنه مقبل على الزواج مرفقا بالكربون المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى. وسيتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وإبلاغه بالحضور إلى مجلة «الشباب» لإنهاء الترتيبات اللازمة

## إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد

تواصل مجلة «الشباب» تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا، بالاتفاق مع المهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام كاملة الإقامة.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف وصورة من قسيمة الزواج، على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى، وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة، وإبلاغهما بموعد بدء الإجازة.

## الفنانة سميرة أحمد ترافق قراء «الشباب» فى زيارة لقرية الأطفال



يقوم عدد من قراء مجلة «الشباب» بزيارة لمؤسسة أم كلثوم لرعاية الأطفال ترافقهم خلالها الفنانة الكبيرة سميرة أحمد.. وقد تم الاتفاق مع السيدة زينب شيخون مديرة شركة بس للألعاب على تقديم مجموعة من لعب الأطفال كهدايا يتم توزيعها فى اثناء الزيارة.

فعلى من يرغب من قراء «الشباب» فى الاشتراك فى هذه الزيارة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون الزيارة فى موعد أقصاه يوم ١٠ من الشهر الجارى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بالموعد.

## خالد الغندور يلعب ويحاور قراء مجلة «الشباب»

**كتب - محمد دنيا:**



تنظم مجلة «الشباب» مباراة رياضية شهرية يكون ضيف الشرف فيها نجما من نجوم الرياضة. وخلال هذا الشهر يلتقى نجم كرة القدم وكابتن نادى الزمالك خالد الغندور بقراء مجلة «الشباب» فى مباراة تقام بمركز شباب الجزيرة يسبقها حوار مفتوح بينه وبين قراء الشباب.

وسوف يتم اختيار أحسن لاعب فى المباراة للمشاركة فى المباراة التالية، وعلى من يرغب فى المشاركة فى لعب هذه المباراة مع نجم هذا الشهر أو محاورته إرسال اسمه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون «مباراة الشهر» فى موعد أقصاه ١٠ من الشهر الحالى وسوف يتم الاتصال بالفائزين عقب تحديد موعد المباراة.

## ١٠ فرص عمل لقراء «الشباب» فى الصيف بمرفق المياه

**كتب - يوسف عبده:**

تم الاتفاق بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير واللواء مهندس حسنين الشهاوى رئيس هيئة مرفق مياه القاهرة الكبرى على تقديم ١٠ فرص عمل لقراء «الشباب» سنويا للاستفادة بطاقاتهم وشغل أوقات فراغهم خلال الإجازة الصيفية، وفى هذا العام سيتم تقديم ١٠ فرص عمل بمكافأة شهرية ١٢٠ جنيها.. فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذه الفرص إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون فرص العمل وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم تليفونيا لتسلم عقود العمل.

## مسابقة كمال أبو الخير السياحية وجوائزها رحلة لمدة أربعة أيام للغردقة

تنظم مجلة «الشباب» هذا الشهر مسابقة سياحية كبرى فى ذكرى مرور عام على رحيل الخبير السياحى الدكتور كمال أبو الخير، وذلك بناء على الاتفاق الذى تم بين المجلة والأستاذ محمود أبو الخير عضو مجلس الإدارة المنتدب لمجموعة كيميدار للاستثمار والتنمية السياحية.

جوائز المسابقة عبارة عن رحلة لمدة أربعة أيام لخمسة من قراء مجلة «الشباب» فى مدينة جولدن فايف السياحية بالغردقة.. فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الرحلة الإجابة عن الأسئلة التالية وإرفاقها مع الكوبون المنشور بصفحة الكوبونات وإرساله إلى المجلة فى موعد أقصاه ١٠ أغسطس الحالى.

■ **المسابقة:**

الغردقة هى عاصمة محافظة البحر الأحمر، وتقع على بعد ٣٩٥ كم جنوب السويس، وعلى بعد ٥٤٠ كم من القاهرة بالطريق البرى.

السؤال الأول: ما هو الاسم القديم لمدينة الغردقة؟؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟

السؤال الثانى: ما هى المدن الأخرى فى محافظة البحر الأحمر؟

السؤال الثالث: تحيط بساحل البحر الأحمر ثلاثون جزيرة.. اذكر أقرب الجزر إلى ساحل مدينة الغردقة؟

السؤال الخامس: تتعدد الأنماط السياحية فى محافظة البحر الأحمر مثل السياحة الترفيهية والعلاجية.. اذكر ثلاثة أنماط أخرى.

## منى زكى وأحمد شاكر يشاركان قراء «الشباب» فى زيارة معهد الأورام

**كتبت - شيرين الطحاوى:**





تنظم مجلة «الشباب» زيارة لثلاثين قارئا من قرائها إلى معهد الأورام بصحبة الفنانة «منى زكى» والفنان «أحمد شاكر» وعلى من يرغب فى المشاركة فى هذه الزيارة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون الزيارة، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم برقيا أو هاتفيا بالموعد.

## منح للتدريب على الكمبيوتر وفرصة عمل للمتفوقين

**كتبت - سماح منصور:**

تواصل مجلة «الشباب» تنظيم البرنامج التدريبى على الكمبيوتر لخريجى كليات التجارة. وتم الاتفاق مع المهندس محمد الشربينى مدير شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات على تدريب ٢٥ قارئا كل شهر على برنامج محاسبى، على أن يتم تعيين الأول من كل مجموعة بإحدى الوظائف بعد اجتيازه البرنامج بتفوق، وعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٥) أغسطس الحالى.

بطوله الشباب لمصارعه الذراعين

## اختيار أفضل العناصر للاشتراك فى المنتخب الوطنى

**كتب - خالد بركات:**

تقيم مجلة «الشباب» بالتعاون مع اتحاد القوة برئاسة العميد عثمان عبد الغنى بطولة «التحدى الكبرى» للذراع الحديدية تحت شعار «الأقوى والأسرع»، وسوف يتم اختيار أفضل العناصر الفائزة فى المسابقة للانضمام للمنتخب الوطنى.

والدعوة مفتوحة للاشتراك فى البطولة لقراء «الشباب» من كل الأعمار وفى كل الأوزان من الجنسين.

ويشرف على البطولة الاتحاد المصرى للقوة وسيقوم بالتحكيم فيها نخبة ممتازة من الحكام المعتمدين بالاتحاد .وسيتم تصنيف المتسابقين وفقا للأوزان الاثنى عشر المخصصة للعبة.

وتجرى المباريات فى الأدوار التمهيدية بخروج المهزوم من مرة واحدة .وفى الأدوار النهائية بخروج المهزوم من مرتين، وعلى من يرغب فى الاشتراك فى البطولة إرسال خطاب على عنوان: مجلة الشباب - ويكتب على المظروف بطولة الذراع الحديدية، ويشمل الاسم والعنوان ورقم التليفون .وذلك فى موعد أقصاه العاشر من أغسطس أو الاتصال بتليفون ٥٧٨٦٣٠٠ داخلى ٥٠٩٦ أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس لتسجيل بياناته.

وسوف تقوم المجلة بإبلاغ المشتركين بموعد ومكان البطولة فى وقت لاحق.

## زيارة إلى متحف الفن الإسلامى

**كتبت - هناء فتحى:**

وافق الدكتور جاب الله على جاب الله رئيس المجلس الأعلى للآثار على قيام ٢٥ قارئا من قراء «الشباب» بزيارة لمتحف الفن الإسلامى ومشاهدة مقتنياته..

فعلى من يرغب من قراء «الشباب» فى المشاركة فى هذه الزيارة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون الزيارة حتى يوم ١٠ أغسطس الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة [illegible]

**٢٤ سنة شباب**

فى عيدها الرابع والعشرين بعث عدد كبير من نجوم الفكر والفن والرياضة ببرقيات حب إلى مجلة «الشباب» يعبرون فيها عن حبهم للمجلة وتقديرهم للدور الذى تؤديه فى خدمة الشباب.. فماذا يقولون فيها؟.

# إلى الشباب.. فى عيدها

■ إعداد: ليلى محمد مصطفى ـ سماح منصور ـ مروة الحداد ـ أمانى زيتون ـ هالة سعيد ـ ساندى مصطفى ـ أميرة منتصر



د. إسماعيل سلام

## قيمة ثقافية

أتمنى أن يقرأها كل شباب مصر، فأنا من أشد المعجبين بمجلة «الشباب» وبالتوازن الفكرى والسياسى الذى تقدمه، وأعتبرها من المجلات ذات القيمة الثقافية العالية والتى تنبع أهميتها من قدرتها على إعادة صياغة المفاهيم العالمية والسياسية بأسلوب مبسط وجاد. وأتمنى فى عيد ميلادها أن تزداد شبابا وتواصل عطاءها بلا حدود.

**د. إسماعيل سلام**
**وزير الصحة**

## نجم ساطع!

أراها نجما ساطعا فى سماء الإعلام ..وهى تعد الشباب للمستقبل، فهى مصباح الإنارة فى الطريق المظلم ،وتساعد قراءها على تخطى الصعاب والوصول إلى الأهداف.

**الفنان محمود عبد العزيز**



محمود عبد العزيز



نجيب محفوظ

## عطاء بلا حدود

أتمنى أن تحافظ مجلة «الشباب» على مستواها الرائع فى خدمة جميع الأجيال بالكلمة الجريئة والمعلومة الصادقة من خلال موضوعاتها المتميزة بالمتعة التى لا تخلو من الثقافة والمعرفة والتى لا تتوقف عند مجرد العرض ،بل تغرس فى قرائها قيمًا ومبادئ لا غنى عنها لتقدم المجتمع ونموه.

**نجيب محفوظ**

## بنفس الحيوية

بالرغم من مرور ٢٤ سنة على صدور «الشباب» فإنها لاتزال تتمتع بنفس الحيوية والإيقاع السريع والاقتراب من نبض الشارع المصرى.. كما أنها غنية بالموضوعات الكثيرة التى توفر للشباب الثقافة والمعرفة بأسلوب جذاب وجديد. ولايزال الطريق أمامها مفتوحا لكى تحقق مزيدا من التطوير والإبداع.

**رجب البنا رئيس تحرير مجلة "أكتوبر"**

## اليوبيل الفضى

كل سنة ومجلة «الشباب» فى نجاح وتفوق وقدرة على الوصول إلى عقول قرائها، وأتمنى أن يكون الاحتفال باليوبيل الفضى للمجلة فى العام المقبل تأكيدا لاكتمال نضجها ورسوخها فى وجدان كل الشباب.

**دكتور نجيب الهلالى ـ**
**رئيس جامعة القاهرة**

## المعادلة الصعبة

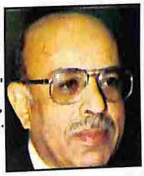
حققت «الشباب» المعادلة الصعبة بين الموضوعات المقروءة والصحافة الجادة التى يقبل عليها الجميع.. وتتميز بأسلوب سهل يفهمه كل القراء على اختلاف مستوى ثقافاتهم، وليتها تتحول إلى مجلة أسبوعية لكى تقدم للشباب موضوعات مستمرة تعبر عنهم وتناقش قضاياهم ومشكلاتهم.

**د. فاروق أبوزيد**
**عميد كلية الإعلام**

## قمة الشباب

فى سن الرابعة والعشرين نجد مجلة «الشباب» فى قمة الشباب وهى بما تقدمه للشباب أراها فى ضعف هذا السن، فلقد سدت فراغا كبيرا فى حياتنا، وأتمنى لها أن تستمر فى أداء دورها المهم فى رعاية الشباب والاهتمام بهم والتعبير عنهم.

**المؤلف محفوظ عبد الرحمن**



د. مفيد شهاب

## دور رائد

تقوم بدور رائد فى مد جسور التفاهم بين الأجيال من أجل تنمية العقول والوصول بالمجتمع إلى حالة من وحدة القيم والمفاهيم، فهى تجمع بين الفكر والثقافة والعلم والأدب والفن والرياضة فى توازن من الصعب أن تحققه أى مجلة أخرى.

**دكتور مفيد شهاب**
**وزير التعليم العالى**
**والدولة للبحث العلمى**

## أمل المستقبل!

أتمنى للمجلة كل نجاح وتوفيق وأن تظل دائما شابة وحيوية.. وأجمل ما فيها مجموعة الصحفيين الشباب أمل المستقبل فهم الأقرب الى عقول أقرانهم الشباب والاقدر على التعبير عنهم وعقبال ١٠٠ سنة.

**الفنان حسين فهمى**

## سن النضوج

سن الـ ٢٤ هو سن النضوج، وهذا واضح تماما فى موضوعاتها التى تنم عن جهد متواصل ، فالمجلة تواكب الأحداث المحلية والعالمية أولا بأول، ولا أبالغ إذا قلت إنها المجلة الوحيدة التى أشجع بناتى على متابعتها كل شهر فهى مجلة تحث الشباب على الفضيلة وتنمى المعرفة لديهم فى كل المجالات.

**الفنان سمير غانم**



د. فاروق أبو زيد

محفوظ عبد الرحمن

سمير غانم

د. نجيب الهلالى

رجب البنا

حسين فهمى



حسام
بدراوى



حمدى الكنيسى



محمد صفاء عامر



جمال الشاعر



منى زكى

## لكل الأجيال

كل سنة ومجلة «الشباب» بخير وناجحة ومتقدمة فهى مجلة لكل الأجيال،وتتيح الفرصة للأقلام الشابة لكى تظهر وتعبر عن نفسها واتجاهاتها مما يمنحها شكلها المميز ،والمجلة نافذة يطل من خلالها الشباب على كل ما يدور فى المجتمع بصدق وواقعية.

**الدكتور حسام بدراوى**

## لها مكانة خاصة

الشباب لها مكانة خاصة عندى لأنها أول مجلة كتبت عنى فى بداية ظهورى، كما أننى أنتظر الاستفتاء السنوى الذى تنظمه لكى أطمئن على موقعى بين النجوم المفضلين لدى الشباب، لأنه استفتاء حقيقى يعبر عن آراء الشباب واختياراتهم.

**الفنانة منى زكى**

## منا وإلينا!

أكبر دليل على نجاح مجلة «الشباب» هو قدرتها الكبيرة على الوصول إلى كل شاب وكأنها صديق له، ولذلك نحن الشباب نشعر بالانتماء لها، فنجاحها هو نجاحنا وقد ساندتنى فى محطات حياتى الفنية.. وكل سنة وهى فى تجدد مستمر.

**الفنان محمد هنيدى**

## سفير للشباب

ليست مجلة مصرية فحسب ..بل هى مجلة لكل الشعوب العربية ..فموضوعاتها لاتقتصر على مايهم الشباب المصرى فقط، وإنما تمتد إلى كل مايهم الشباب العربى أيضا.. فهى تحمل جميع الثقافات وهى بمثابة سفير لكل الدول العربية.. فهى عمدة الصحافة العربية الشابة!

**المطرب عاصى الحلانى**

## مزيد من التقدم

■ كصحفى وإذاعى أستطيع أن أقول إن مجلة «الشباب» احتلت مكانة متقدمة بين المجلات العربية والمصرية لتنوع موضوعاتها وغزارة مادتها التحريرية وقدرتها على تناول موضوعات تثير اهتمام القارئ، وألاحظ بإعجاب قدرة أسرة التحرير برئاسة الزميل والصديق الأستاذ عبد الوهاب مطاوع على مد الجسور بين المجلة وقرائها من خلال أبوابها المختلفة، وتحياتى للقراء ولأسرة التحرير فى عيد ميلاد المجلة الـ ٢٤ وتمنياتى بمزيد من التقدم والازدهار.

**حمدى الكنيسى رئيس الإذاعة**

## رسالة ثقافية!

كل سنة ومجلة «الشباب» بخير، تواصل تقديم الفكر الجيد للشباب وترسخ الثقافة المستنيرة فى عقولهم وأتمنى أن تنتشر المجلة بين أكبر عدد من الشباب.

**المؤلف محمد صفاء عامر**

## تحترم العقول!

أحترم هذه المجلة التى تمثل العقل الواعى ليس فقط للشباب بل للمجتمع كله بطرحها للقضايا والمشكلات المهمة بشكل موضوعى، وتكفى نظرة واحدة على صفحات المجلة وما تحتويه من أبواب جادة ومفيدة ومقالات لأبرز المفكرين وتحقيقات ساخنة للتأكد من الدور الفعال الذى تقوم به فى خدمة المجتمع وأنا شخصيا أعتز كثيرا بحصولى سنويا على جائزة أفضل مذيع تليفزيونى فى الاستفتاء السنوى الذى تقيمه.. فإلى الأمام دائما.

**المذيع جمال الشاعر**

## الزمن الجميل!

كل سنة ومجلتى المفضلة مزدهرة دائما وقائمة بدورها فى خدمة المجتمع وقضاياه على أكمل وجه، وتحية من القلب لرئيس تحريرها الأستاذ «عبدالوهاب مطاوع» الذى يقودها بكل حب وأبوة تنعكس على صفحاتها.. وتهنئة إلى كل العاملين بهذه المجلة التى تمثل الصحافة بكل قيمها ومبادئها كما يجب أن تكون.

**الفنانة سميرة أحمد**

## متجددة دائما

هى خير معبر عن أحلام الشباب وطموحاتهم وأنا أحد الذين تعلقوا بها منذ فترة طويلة، والسمة المميزة للمجلة أنها فى تطور مستمر وكأنها تجدد شبابها دائما.

**المذيع طارق علام**

## اسم على مسمى!

أهنئ مجلة «الشباب» وهى بالفعل فى عز شبابها وحيويتها لأنها قادرة على قراءة أفكار الشباب وتخاطبهم وتسعى للوصول إليهم من أقصر الطرق ولدى إحساس رائع وأنا أحتفل بعيد ميلاد المجلة وأنا أحد الذين يتشرفون بالكتابة فيها، فكل سنة وهى شابة ومتألقة.

**أحمد شوبير**

## صادقة وراقية

إنها مجلة صادقة ..تطرح قضايا جادة بأمانة وموضوعية، وبلغة راقية محترمة، وتتمتع بروح العصر.. فمن النادر وجود مطبوعة تستطيع أن تجمع كل هذه العناصر المشرقة.

**وحيد حامد**
**سيناريست**



وحيد حامد



د. ألفت السباعى

## واسعة الانتشار

إنها مجلة واسعة الانتشار وموضوعاتها جذابة وطباعتها ممتازة وكل العاملين بها فى غاية النشاط ومنذ صدور المجلة وأنا أحث أولادى على قراءتها لما بها من جرعة ثقافية كبيرة تكفيهم على مدى الشهر.

**الدكتورة ألفت السباعى**





أحمد شوبير



طارق علام



محمد هنيدى



عاصى الحلانى

# ٢٤ سنة شباب

## إلى الشباب.. فى عيدها


غادة رجب


أشرف عواض


إبراهيم سعيد

### ازدهار دائم!

كل عام ومجلة «الشباب» فى ازدهار وتميز وتعبير صادق عن قضايا الشباب واهتماماتهم وأحلامهم ونجاحهم، وأنا كشابة أفخر بها وأتمنى لها دوام النجاح.

**المطربة غادة رجب**

### جميلة ومتنوعة

تعلقت بها بشدة منذ عدة سنوات، وانتظر صدورها كل شهر لأستمتع بموضوعاتها الشيقة التى تعبر بصدق عن كل شاب، إلى جانب مقالات الكتاب الكبار وأجمل ما فى هذه المجلة هو تنوع موضوعاتها بالشكل الذى يلبى كل الاحتياجات وكل التخصصات.. فأجمل تحية لها فى عيد ميلادها.

**نجم الكرة إبراهيم سعيد**

### دفعة للأمام!

من أجمل مميزات مجلة «الشباب» حرصها الدائم على البناء وتثبيت الثقة بالنفس، وحث الجميع على بذل مزيد من الجهد من أجل النجاح.. وكل سنة ومجلتى الحبيبة فى نجاح دائم.

**لاعب اليد أشرف عواض**

### شباب دائم!

تعجبنى الحوارات التى تجريها المجلة مع نجوم الرياضة بكل فروعها.
كما يعجبنى أيضا الاهتمام بتاريخ اللاعبين والاهتمام ليس فقط بالرياضة المحلية وإنما العالمية أيضا.
وأتمنى أن تظل مجلة «الشباب» فى شباب دائم.

**نجم الكرة حازم إمام**

### رياضة أكثر!

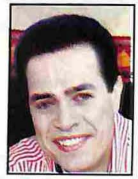
أنا متابع جيد للمجلة وأهتم جداً بقراءتها لأنها مجلة زاخرة بكل أنواع العلوم والفنون والرياضة.
وهى أيضا تهتم بالرياضة والرياضيين ..ولكن أتمنى منها فى المستقبل أن تجعل للرياضة اهتماما أكبر.. وكل عام وهى بخير.

**نجم الإسكواش عمر البرلسى**

### عامرة بالأفكار

أستوحى منها العديد من الأفكار التى تهم القارئ وأناقشها فى برنامجى فهى بعيدة كل البعد عن السطحية والتفاهة.. وأنا من أشد المعجبين بها، وأطلب فى عيدها أن تعدنا بتألق أكثر وأكثر فى الأعوام المقبلة بإذن الله.

**منى الحسينى مذيعة بالتليفزيون**


حكيم

### حوار مفتوح

أقرأها منذ صغرى ..وعندما أصبحت مطرباً دائما ما يسعدنى اشتراكى فى ندواتها ..وأتطلع دائما للاشتراك فى أنشطتها.. فهى تتيح الفرصة للفنان للالتقاء وجها لوجه مع الجماهير فى لحظة صدق حقيقية وفى حوار مفتوح من القلب للقلب.

**المطرب حكيم**


شريف منير

### تحية خاصة

الصدق.. الأمانة.. الضوء.. الأمل.. الطريق السليم ..كل هذه مرادفات لمجلتنا ..ونحن فى عيدها نوجه تحية خاصة لكل العاملين فيها، وللأستاذ "عبد الوهاب مطاوع" قائد مسيرة الشباب.

**الفنان شريف منير**

### همزة الوصل!

إنها همزة الوصل بين الفنانين والقراء ..وأنا شخصياً أعتبر مجلة «الشباب» المقياس الحقيقى للجماهير ..فهى الأكثر انتشارا بين المجلات.

**الفنان أشرف عبد الباقى**


خيرى شلبى

### ضد الابتذال

أنا شخصياً فوق الستين.. ولكن عندما تقع بين يدى مجلة «الشباب» أقرأها من الغلاف للغلاف ..فهى تعبر عن الشباب دون السقوط فى الابتذال بدعوى أنها مجلة شبابية ..
وقد أوجدت مناخاً صحياً للطموح والتفكير والالتزام بالمنهج العلمى.
وهذا أعظم نجاح حققته مجلة الشباب.. وأظن أنه ليس كثيراً على مجلة مثلها.

**الكاتب خيرى شلبى**

### مفاجأة كل شهر

أنا معجب برحلات أتوبيس المفاجآت وبالتحقيقات الجادة بالمجلة لأنها تناقش موضوعات على جانب كبير من الأهمية وأرجو لمجلتنا مزيدا من النجاح.

**المذيع أحمد عبد العظيم**

### أحلام الشباب

هى مجلة متميزة تناقش قضايا الشباب بجرأة ووضوح ..وبها أبواب مفيدة.. كما أنها تسهم فى تحقيق أحلام الشباب من خلال مسابقاتها المتنوعة.

**المذيع عاطف كامل**


عاطف كامل


أحمد عبد العظيم


حازم إمام


عمر البرلسى


منى الحسينى


أشرف عبد الباقى

إيمان أيوب





هانى سلامة



محمد رياض

خالد شبانة



أحمد زاهر



د. منى الحديدى



## أفكارها متميزة

أتابع مجلة «الشباب» لما تتمتع به من تميز ورقى فكرى، ولأن موضوعاتها شيقة، وذات اهتمامات فنية عالية .
وأتمنى لها عاما جديدا مزدهرا حافلا بالأحداث السعيدة.

**الفنانة إيمان أيوب**

## علمية ترفيهية

يعجبنى فيها اهتمامها بالموضوعات الترفيهية بالإضافة إلى الجانبين العلمى والثقافى ..وأتمنى لها دوام التقدم والتنوع.

**الفنان هانى سلامة**

## زاخرة بالمعلومات

أتمنى أن تضيف «الشباب» لأبوابها الزاخرة بالمعلومات بابا جديدا يشرح تاريخ الأمة العربية خاصة مصر.. بشكل مفصل لتنمية ودعم الانتماء القومى لدى الشباب.

**المخرج عادل عوض**

## تزداد شبابا!

قانون الطبيعة دائماً يقضى بأنه كلما زادت السن اقتربت الشيخوخة ..ولكن مجلة «الشباب» استطاعت أن تكسر هذ القانون ..فكلما زاد عمرها عاماً زاد شبابها وتألقها ..وهى فى عيدها الـ٢٤ فى قمة شبابها ..فإلى الأمام دائما.

**حازم ياسين**
**طبيب عيون**

## روح الشباب

أحبها جداً لأنها تتمتع بروح الشباب ،وتمتاز بالموضوعات القوية، وتهتم بالوجوه الشابة، وتفسح الطريق لهم نحو النجاح.

**الفنان كريم عبدالعزيز**

## منقطعة النظير!

كل سنة ومجلتى الحبيبة بخير.. فهى من المجلات المهمة جداً التى تناقش قضايا الشباب بوجه عام، وتتمتع بالجرأة منقطعة النظير فى التصدى للظواهر السلبية التى تؤثر فى عقول الشباب.

**الفنان محمد رياض**

## تقدم مستمر

كل عام ومجلة «الشباب» بخير ..وعقبال ١٠٠ سنة.. وإلى الأمام دائماً مع التقدم والازدهار على طريق مملوء بالمعرفة والثقافة والعلوم.

**الفنان أحمد زاهر**

## آفاق جديدة!

مجلة «الشباب» هى مجلة كل الأعمار.. فهى فى تقدم مستمر من أجل الارتقاء بمستوى عقول الشباب وفتح آفاق جديدة لهم فى جميع المجالات.. إنها بالفعل مجلة متجددة ومتنوعة.. وكل عام ومزيد من النجاح والرقى.

**المخرج خالد شبانة**

## عطاء متجدد

أحب قراءة مجلة «الشباب» لأنها تهتم بالفن وأخبار الفنانين العرب، كما أنها تهتم أيضا بإجراء الحوارات مع الشخصيات السياسية وكبار الكتاب و الفنانين.. وكلها عطاء متجدد.

**المطرب توفيق توفيق**

## مزيد من الشهرة!

كل عام ومجلة «الشباب» وأسرتها بخير.. وأتمنى لها مزيدا من النجاح والشهرة.
ويعجبنى فى المجلة الاهتمام بالنواحى الدينية مثل باب «اسألوا فضيلة الإمام الأكبر» والتحقيقات عن الطوائف الدينية.

**الفنانة راندا**

## اهتمامات متعددة

أنا أحب مجلة «الشباب» لأنها تهتم بكل مايهم الشباب وقضاياه، وتسهم أيضا فى حل بعض المشكلات التى يتعرض لها الشباب. كما أنها لاتهتم بالجانب العلمى والثقافى فقط، وإنما تهتم أيضا بالجانب الفنى والترفيهى، وأيضا تهتم بالأغانى والمطربين.

**المطرب شهاب حسنى**

## بشكل واضح!

إنها المجلة الوحيدة فى مصر التى تحدد جمهورها المستهدف بشكل واضح، تسد حاجة الشباب فى مرحلتى المراهقة والشباب من الثقافة وحب الاستطلاع..كما أنها تساعد الشباب على حل مشكلاتهم بالإضافة للترفيه عنهم بما تحويه من موضوعات جيدة خلال رحلات الشباب.

**د. منى الحديدى**
**أستاذة الإعلام**



محمد الشقنقيرى

## لا تعرف الإثارة والبلبلة!

كلما قرأت مجلة «الشباب» وجدتها معبرة عن أحلامنا وطموحاتنا.. وهى قادرة على معرفة مايدور فى عقولنا، والإجابة على استفساراتنا، وحل مشكلاتنا بموضوعية وجدية.. بعيداً عن الإثارة والبلبلة.

**الفنان محمد الشقنقيرى**



حازم ياسين



كريم عبدالعزيز



عادل عوض



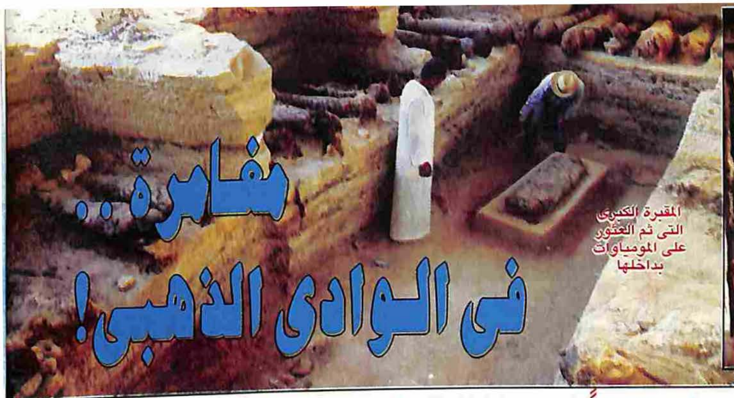
شهاب حسنى



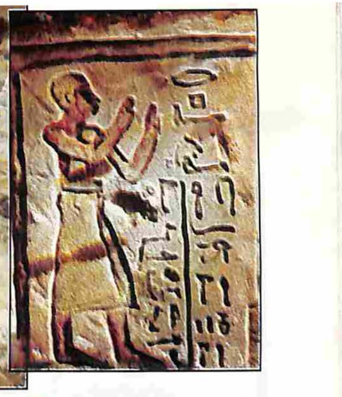
راندا



توفيق توفيق




المقبرة الكبرى التى تم العثور على المومياوات بداخلها



# «الشباب» تقطع مسافة ٣٦٠ كيلو متراً لتصل إلى الوادى المجهول وتستطلع كنوزه وأسراره

# تعثرت قدم حمار حارس الآثار بالواحات البحرية فظهرت أكبر جبانة فى القرن الثانى الميلادى

**المصادفة وحدها هى التى قادت الأثريين المصريين إلى اكتشاف أكبر جبانة فى القرن الثانى الميلادى بالواحات البحرية، والتى أطلق عليها اسم « وادى المومياوات الذهبى». وقصة هذا الكشف ترجع إلى أربع سنوات مضت عندما تعثرت قدم حمار أحد حراس الآثار بالمنطقة فى فجوة بالأرض ، حيث سارع وأبلغ المسئول عن المنطقة الذى أبلغ بدوره مدير عام آثار الجيزة والواحات البحرية، وبدأت أكبر عملية حفر لاكتشاف كنز المومياوات، وشارك فى هذا العمل عدد كبير من شباب الأثريين ، وتم الكشف حتى الآن عن ١٠٥ مومياوات... ومن المتوقع اكتشاف ١٠ الآف مومياء أخرى فى باقى الوادى. مجلة «الشباب» زارت الوادى الذى يبعد عن القاهرة ٣٦٠ كيلو مترا والتقت مع شباب الأثريين العاملين فيه.**

تبدأ وقائع الكشف عن الوادى - كما يرويها حارس الآثار عبد الموجود عبد السيد قائلا: كنت أتولى حراسة منطقة معبد الإسكندر ، وأقوم بالمرور عليها يوميا للاطمئنان على حالة الأمن فيها، مستعينا بحمارى للوصول إلى المنطقة البعيدة عن العمران بنحو أربعة كيلو مترات ، وبينما كنت سائرا فى طريقى، تعثرت قدما الحمار الأماميتان فى الرمال داخل فجوة غير عادية، فعدت إلى رئيسى فى العمل وأبلغته بما حدث.

ويقول الدكتور زاهى حواس مدير عام منطقة آثار الجيزة والواحات البحرية: عندما علمت بما حدث شكلت بعثة أثرية متخصصة تضم فريقا متكاملا من الأثريين والمرممين ومتخصصى الرسم الأثرى والرفع المعمارى، وجميعهم من شباب الأثريين المصريين. وبدأ العمل فى منطقتى وادى المومياوات الذهبى والشيخ سوبى التى عثر فيها على مقبرة حاكم الواحات البحرية.

ومنذ اليوم الأول لبدء العمل فى منطقة المومياوات على بعد ٦ كم من معبد الإسكندر والاكتشافات تتوالى، وبعد ٤ أسابيع من العمل الدوب استطاعت البعثة الأثرية المصرية الشابة الكشف عن أربع مقابر وتنظيفها والكشف عن محتوياتها بالكامل.

واستمر العمل موسمين أثريين بسبب طبيعة الطقس ووعورة المنطقة. واكتشفنا فى الموسم الماضى سبع مقابر جديدة، ليبلغ مجموع ما تم الكشف عنه ١٠٢ مومياء.

واستخدمنا جهاز الكشف بالأشعة فى أبريل الماضى لدراسة المومياوات ، ومعرفة مزيد من التفاصيل عنها، ومن أهمها: مومياء لطفل جاهزة للعرض المتحفى ، ولا يتجاوز طوله ٤٠

تحقيق:
آمال عويضة
تصوير: عادل أنيس

سم، وعمره فى حدود عام ونصف عام، ووجدنا تحت الأربطة الكتانية تاجا نعتقد أنه من الذهب محلى بأفعى الكوبرا.

وقد تم إجراء دراسات على أكثر من ١٢ مومياء ، وتراوحت أسباب الوفاة بين الإصابة بورم سرطانى فى الرأس ، أو الجيوب الأنفية فى مرحلة متقدمة، ووجدنا مومياء لعجوز تخطت السبعين ، وفقدت جميع أسنانها وكانت تعانى من التهاب المفاصل. كما لاحظنا ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال ووجد بعضهم بين أبويه أو على صدر أمه.

ومن المتوقع قريبا أن يتم الكشف عن ١٠ آلاف مومياء بهذه الجبانة ، وهناك خطة تهدف إلى الكشف عن أعداد محدودة من المقابر وتنظيفها وترميمها ترميما معماريا بعمل الأسقف الواقية للمقبرة . والمداخل ، وعمل الإنارة اللازمة وترميم المومياوات على يد المتخصصين ونقل المومياوات المزينة بزخارف ومناظر مصورة ويخشى عليها من البقاء فى المقبرة. ونقلت بالفعل ٦ مومياوات إلى المخزن المتحفى بمنطقة الواحات البحرية . بالإضافة إلى البدء فى تطوير الأماكن الأثرية بالواحات، واتخذت مجموعة من الإجراءات لذلك بتمهيد الطرق المؤدية إلى موقع الأثر ووضع اللوحات الإرشادية وإعداد أماكن الزوار، مع ترميم الآثار ترميما معماريا وعمل حرم خاص وأبواب للمداخل ، واستكمال ماتهدم من الأسقف أو الحوائط وعمل شبكات الإنارة، بالإضافة إلى أعمال الترميم الدقيق للأثر بإزالة الأملاح وتقوية النقوش والألوان

ووادى المومياوات الذهبى أطلق عليه هذا الاسم بعد العثور على عدد من المومياوات التى غطيت لفائفها الكتانية بطبقة رقيقة من الذهب مما يؤكد ما تمتع به أهل الواحات فى العصر الرومانى واليونانى من ثراء ورفاهة بسبب صناعية النبيذ ذى الشهرة الواسعة - سواء نبيذ العنب أو البلح - حيث كان لتجارة نبيذ مصنع «الحيز» الذى تم العثور على بقاياه سببا فى ارتفاع الدخول والحياة المرفهة التى دفعت أصحابها لبناء مقابر خاصة والاهتمام بتحنيط المومياوات وتزيينها بالرسوم المذهبة .

وتتشابه طرز مقابر الجبانة حيث إنها منحوته فى الصخر الطبيعى ، وهو نوع من الحجر الرملى ،وتختلف فيما بينها من حيث الاتساع واتجاه المدخل وطرق الدفن، واكتشفنا انهيار سقف معظم المقابر بسبب تفتت الصخر، الأمر



تعثرت ساق الحمار فكشفت عن الكنز!

الذى أدى إلى تهشم بعض المومياوات التى لم يغطها الرمل، إلا أن معظمها بحالة جيدة.

وأهم مايلفت النظر طريقة لف المومياء باللفائف الكتانية بعد التحنيط، والتى تؤكد أنها تمت على أيدى محترفين بالإضافة إلى الاقنعه المصنوعة من الجص «الجبس»، والملونة والمذهبة ويهبط القناع حتى صدر المتوفى، لتوضيح نوع المتوفى، بتمثيل الثديين فى حالة ما إذا كانت أنثى. ويضم القناع عددا من الرسوم الدينية المتعددة التى تمثل آلهة العالم الآخر، وتقديم القرابين، وهناك المناظر المصورة على التوابيت الخشبية، كما تم أيضا العثور على جانب كبير من المومياوات التى لم تحظ بالزخرفة أو التلوين، وربما يرجع ذلك لبساطة المستوى المعيشى لأسرة المتوفى .

وإلى جانب المومياوات عثر على أوانى القرابين الفخارية والخاصة بالنبيذ، والعقود والتمائم لحماية المتوفى، والعملات التى يعود تاريخها إلى القرنين الأول والثانى الميلادى ، والتى تعد شاهدا قويا على تاريخ الجبانة.

ويتحدث «محمود عفيفى» كبير مفتشى آثار الهرم عن حفريات البعثة المصرية الشابة بمنطقة «الشيخ سوبى» بوسط مدينة البويطى عاصمة الواحات البحرية.. قائلاً: «انها المنطقة نفسها التى شهدت حفريات العالم الأثرى الراحل د. أحمد فخرى، الذى كشف فى عام ١٩٣٦ عن مقابر: تانفرت باست وثاتى وبد عشتار التى تنتمى للأسرة السادسة والعشرين (٥٠٠ ق. م) وكان الكشف إنجازاً هائلاً بمقاييس النصف الأول من القرن، حيث كان يتطلب الوصول إلى الواحات استخدام وسائل النقل البدائية.

وقد عاد د. فخرى عام ١٩٤٧ لمتابعة اكتشافاته والبحث عن مقبرة حاكم الواحات

الذى ذكر اسمه فى منطقة مقاصير المفتلة.. وفوجئ فخرى باحتلال الأهالى للمنطقة وبناء بعض المنازل فوق مقابر البويطى. ومع بداية العمل فى منطقة وادى المومياوات، عدنا ثانية إلى المنطقة، وأزيلت جميع التعديات وعادت محاولات اكتشاف المقابر التى تقع على عمق ١٢ متراً. وتم بالفعل اكتشاف مقبرة حاكم الواحات البحرية، التى ضمت مجموعة رائعة من الرسوم، وتابوتًا من الألباستر وبعض المقتنيات.

وأهم ما يلفت النظر فى تلك المقبرة التى استغرق البحث عنها ٦٠ عاماً هو وجود كميات هائلة من خام «الهيماتايت» - أوكسيد حديد أصفر اللون، نفاذ الرائحة - مما استغرق ساعات طويلة لاستخراجه. واختلفت الآراء حول سبب تخزينه، إذ ربما كان يستخدم فى تلوين مقابر أخرى، أو لحماية المومياء من اللصوص لما يتميز به الهيماتيت من رائحة نفاذة. ولكن عثر على المومياء متحللة وإلى جوارها ٦ قطع ذهبية لآلهة مختلفة وتمائم وبعض الآنية.. ومن المقرر القيام فى نوفمبر المقبل بالتنقيب عن أفراد عائلته فى المنطقة المحيطة..

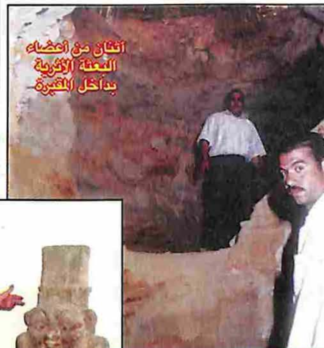
من أبرز عناصر مجموعة العمل الشابة، وأصغرها سناً الأثرى «طارق العوضى» - ٢٨ عاماً - دفعة ١٩٩٤ من قسم الآثار المصرية القديمة، ويعد حالياً رسالة للماجستير حول تاريخ الفن. يقول طارق :سعدت لانضمامى إلى البعثة الأثرية التى تشكلت لإجراء الحفائر المنظمة بالكيلو" ٦ " أو ما سميناه «وادى المومياوات الذهبي».

.. وهذا الوادى تختلف طبيعته عن منطقة الهرم الأثرية التى عملت بها سنوات عديدة، ففى الهرم نتعامل مع الحجر وحفائر الدولة القديمة والوسطى وبداية الدولة الحديثة فى سقارة. أما فى منطقة الواحات فنتعامل مع فترتى الحكم الرومانى واليونانى لمصر، بالإضافة إلى الكشف عن مومياوات عديدة بحالة جيدة.

وبعيداً عن قيمة الكشف الأثرى، يبدو التعامل مع المومياوات أمراً أكثر صعوبة وحساسية، لأنك تجد نفسك - كباحث - أمام أشخاص كانت ملء السمع والبصر. كما أن الحفر فى جبانة متسعة ومترامية الأطراف يكشف عن نظم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية. ولابد من الاستعداد قبيل الذهاب للجبانات والعمل فيها بالقراءة عن الفترة الزمنية التى يتم العمل بصددها، حتى يستكمل الأثرى أدواته العلمية وتجهيز خلفية المعلومات التى تساعده على نسج خريطة معلوماتية كاملة عن المكان.



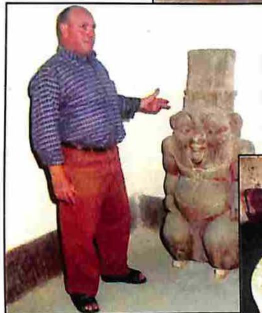
د. زاهى حواس مع أعضاء البعثه الاثرية



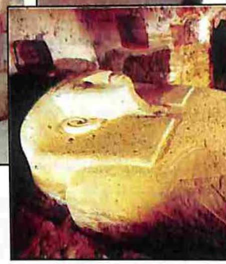



# ١٠٥ مومياوات تم الكشف عنها حتى الآن وتوقعات بالعثور على ١٠ آلاف مومياء أخرى

## العثور على مقبرة حاكم الواحات البحرية بعد ٦٠ عاما من تداول قصته



تمثال أثرى عثر عليه داخل المقبرة



نموذج لمومياء تم الكشف عنها

تكوين فكرة عن الموقع فى البداية، مع تجميع المتناثرات ـ نطلق عليها «اللقيا» ـ من كسر الفخار والزجاج وغيرها.. وذلك للتعرف على مدى اتساع الجبانة وحدودها الجغرافية.

ثم تم تقسيم الموقع لمربعات (١٠م × ١٠م) تبعاً لعدد مجموعات العمل المتوافرة. وتتكون كل مجموعة من ١٠ إلى ١٥ عاملاً يرأسهم أثرى للإشراف على نقل الرمال والأتربة المتخلفة عن الحفر إلى مكان يخصص لهذا الغرض.

«وهناك مواصفات وشروط معينة للتاكد من أن الموقع المستخدم لنقل الأتربة ليس أثرياً، وذلك بعمل «مجس مبدئى» للتاكد من خلوه من الآثار. كما يجب أن يكون بعيداً عن اتجاه الرياح حتى لا تنتقل الرمال مرة أخرى إلى موقع العمل.

ويراعى عند الحفر أن يتم فى مستويات سطحية أفقية، وليس فى شكل حفر حتى لا يتسبب ذلك فى انهيار سطح أو تهشم مومياء. ويفيد الحفر الأفقى فى الكشف عن كل ما يحيط بالمقبرة أو المومياء من فخار وحلى وتماثيل وتمائم.

وهناك دلائل أخرى تؤكد وجود مومياء من عدمه ومنها أن اللفائف الكتانية أكثر تعرضا للتحلل لاستخدام المصرى القديم للزيوت والعطور كمادة حافظة للجسد. وبالتالى يلاحظ الأثرى تغير لون الرمال واختلاطها بحبيبات سمراء، فى حالة العثور على مومياء. وعندئذ يتوقف الأثرى عن استخدام أدوات الحفر، ليبدأ فى استخدام الفرشاة لإزالة الرمال ولتحديد حجم المومياء، ثم التعرف على مدى حاجتها للترميم.

ولم يقتصر عملى على الكشف عن المومياوات فقط بل امتد لالتقاط الصور الفوتوغرافية والشرائح الملونة. وعلى الأثرى أن يجيد ـ إلى جانب مسئولية الحفر ـ أعمال التصوير والرسم والوصف الأثرى والمعمارى، لأن الأثر يحتاج عند الكشف عنه إلى التسجيل والرسم والتصوير حفاظا عليه.

● «نهى عبد الحفيظ» الوجه النسائى الوحيد فى بعثة الآثريين الشبان، وهى تخصص جرافيك، فنون جميلة، دفعة ١٩٨٣. اتجهت لدراسة الآثار فور تخرجها وحصلت على دبلوم فى ترميم الآثار، وتستعد حالياً لمناقشة رسالة الماجستير فى الترميم تحت إشراف د. حواس. تقول نهى: أعمل فى مجال ترميم الآثار منذ ٦ سنوات، وأرى أن الفنان ليس بعيداً عن مجال الآثار لأنه يتعامل مع إنتاج الفنان المصرى القديم. وجاء اتجاهى للآثار فى أثناء دراستى بكلية الفنون الجميلة، حيث كنا نخرج لرسم المناظر بمناطق الآثار الإسلامية، التى كنت أفكر جدياً فى الإتجاه إلى دراستها والمساهمة فى حمايتها من سوء الاستخدام والاهمال، فاتجهت للعمل فى مجال الرسم الأثرى بتشجيع من الدكتور زاهى حواس. وبدأت العمل فى مناطق: مقابر العمال بالقرب من الهرم الثالث، وسقارة وأخيراً فى الواحات، ويشمل دورى القيام بالرسم لما يتم العثور عليه من فخار وأدوات، وكذلك الرفع المعمارى، وحساب مساحة الموقع المعمارية، مع رسم خرائط للموقع وعمل خطة للدخول والخروج منه.

ويعتبر الرسم الأثرى من أهم أوجه حماية الأثر، حيث إن الصورة الفوتوغرافية لا تقدم التفاصيل الكاملة وخاصة للتمائم الدقيقة والقلائد والأوانى التى يصعب للكاميرا رصدها مثل: عيوب صناعة الأوانى الفخارية المكتشفة أو كيفية صناعتها، وغيرها من التفاصيل التى تدون على أوراق الرسم.

وتستخدم الرسامة الأثرية أقلاما وأوراقا خاصة للرسم، بالإضافة إلى عدد من الأدوات التى تساعدها على نقل المقاسات والتفاصيل بدقة، ومنها: المشط الذى يساعد على نقل الشكل الخارجى، وهناك أداة أخرى لمعرفة السمك وتدرج الألوان.

ومن بين القطع المهمة التى سعدت برسمها ولكنها استغرقت وقتا طويلا، مومياء لطفلة تم تضفير شعرها وجمعه أعلى الرأس فى دائرة ملفوفة ونال مارسمته إعجاب الجميع.

● أيمن وهبى طاهر، خريج آثار القاهرة دفعة ١٩٩٤ ـ يقول:

● بدأت العمل فى منطقة الكيلو «٦» فى الموسم ٩٨/٩٩، فى المقبرة «٦٢»، وكانت تجربتى الأولى فى متابعة حفائر المومياوات، وكنا نمضى عدة أيام قبل الكشف عن شىء ما يساعدنا على الوصول إلى الهدف، وفى أبريل الماضى ظللنا نرفع الرمال لمدة ٤ أيام بلا نتيجة فى النهاية، حيث كانت المقبرة فارغة وتحتوى على مصاطب بلا رسوم.

وتتميز المومياوات التى تم العثور عليها فى جبانة الكيلو «٦» بالرسم على القناع الممتد إلى الصدر، والقلادات للتعبير عن الأفكار الدينية المتمثلة فى البعث والخلود، وخاصة على الغطاء الخارجى ـ الكارتوناج ـ حيث يرسم الآلهة ايزيس وأولاد حورس الأربعة وغيرها من الآلهة الحامية لتعويض مالم ينقشه على الحجر.

ومن أهم المخاطر التى تعرضنا لها، أننا كنا أول من يدخل على المومياوات بعد مرور حوالى ١٨٠٠ سنة، ولم نكن نستطيع تطبيق القاعدة المهمة التى تمنع الأثريين من دخول المقابر الأثرية إلا بعد ساعات من فتحها، ولكن اللهفة والحماس كانا يدفعانا للدخول. وقد تأثرت فى الموسم الأول شخصيا بظهور «إكزيما» على أصابعى ورقبتى، تأثرا ببكتريا المومياوات، نظرالإصرارى على العمل بيدى.. وقد تلقيت العلاج على يد أحد أطباء الواحات.

ويتحدث المهندس «عبد الحميد قطب» مدير عام الإدارة الهندسية ـ بكالوريوس هندسة ٨٨، ودبلوم آثار ـ عن صعوبات أخرى قائلا: يؤهلنى عملى فى مثل تلك الحالات لمسئولية حماية مجموعة العمل من مخاطر سقوط أسقف بعض المقابر، نظرا لأنها منحوتة فى الحجر الرملى المتفتت نتيجة لتراكم أطنان الرمل وعوامل التعرية المختلفة. وقد تم عمل تدعيم لمقابر وادى المومياوات المكتشفة وحماية دائرية لحمايتها من عوامل الطبيعة، وعمل الحرم الخاص بها. أما فى منطقة مقبرة حاكم الواحات فقد تعرض بعض الزملاء بالفعل لسقوط أجزاء من سقفها، ولذا تم منعهم من الاقتراب والدخول إليها إلا بعد بناء تدعيم خشبى لحمايتها من الانهيار.

ولذا حرصت على الوجود فى منطقة الشيخ «سوبى» نظرا لتعدد الآبار والممرات المنحوتة فى الحجر الرملى الضعيف لتحديد مسار عمال الحفر في الاتجاهات الآمنة.

وعند وصولنا لحجرة الحاكم تم عمل الدراسة الكاملة لطبيعة مكوناتها كقبو هش يكاد أن يسقط. وتم تحديد المساحة لعمل التجهيزات اللازمة لحماية الحوائط وصلبها مع الحفاظ فى الوقت نفسه على التقوس والتخطيط العام، والتركيز علي مدخل المقبرة الرئيسية. وتم بالفعل عمل التدعيمات، وفتح الحجرة الرئيسية ورفع غطاء التابوت الخارجى، ثم الداخلى ولا يزال العمر مستمرا.

ويشير الأثرى «محمد الطيب» كبير مفتشى الآثار بالواحات البحرية، وأحد أبنائها إلى البئر التى تم الكشف عنها فى منطقة الجبانة قائلا: إن المنطقة لم تتمتع فقط بالرفاهية، بل تميزت أيضا بالتقدم المعيشى حيث عثر على قنوات المياه الممتدة لعدة كيلو مترات فى إعجاز هندسى يعكس مدى التقدم الذى تميز به مهندسو وعمال المنطقة، حيث ينحدر الماء من البئر إلى الأرض الزراعية على بعد عدة كيلو مترات فى قنوات متعرجة بالغة الدقة، ولا تسمح بخروج المياه على الجانبين، حيث كانت الواحات مخزن الغلال لمصر وللدولة الرومانية واليونانية أثناء احتلالهم لتلك البقعة.

ومن الملاحظ أيضا إقامة الجبانة على ربوة مرتفعة، للابتعاد عن رشح المياه الجوفية التى شكلت أزمة للواحة منذ آلاف السنين. كما أنها أقيمت فى اتجاه الجنوب، وليس فى الغرب كما هو الأمر فى الأقصر.. لتتناسب مع اتجاه الرياح فى المنطقة.

ويشير «سامى شريعى محمد» مفتش آثار وخريج آثار القاهرة دفعة ٩٠ إلى صعوبة أخرى تتمثل فى صعوبة العثور على عمالة دائمة فى الواحات، خاصة فى مواسم جنى البلح أو تلقيح النخيل، حيث لاتتوافر الأعداد اللازمة لإنجاز العمل. كما أنها عمالة غير مدربة، وتخضع لإشراف الأثرى الذى يقوم بتقسيمهم تبعا لرؤيته. وفور انتهائهم من نقل الرمال، يتم استخدام الفرشاة فقط، وعلى المشرف أن يكون فى منتهى اليقظة خاصة فى حالة الكشف عن المومياوات.

ويقول «محمد عيادى» كبير المفتشين بالواحات ـ ليسانس آثار ١٩٨٢ ـ: إن من أهم القطع التى تم العثور عليها تمثال فريد للإله بس رمز الضحك والخصوبة فى مصر القديمة، ونقل إلى قاعة العرض المتحفى.

ويقول الأثرى منصور بريك: أشرفت على الكشف عن ٤٦ مومياء دفعة واحدة. وكانت خبرة عمل وتحد للمصريين، لأن حفريات المومياوات اقتصرت منذ زمن على البعثات الأجنبية التى اكتسب أفرادها خبرات واسعة فى كيفية استخراجها والتعامل معها.

ويقول «عشرى ضيف» مدير آثار الواحات البحرية: ماتم الكشف عنه لايتجاوز ٥٪ من مجموع ما تضمه الجبانة.. ولذا نسعى لإقامة مركز لشرطة الآثار بالواحات، لأن المنطقة مفتوحة من جميع الجهات حيث تحدها الصحراء الغربية والوادى الجديد وسيوة والمنيا بالإضافة إلى أن منطقة الشيخ «سوبى» محاطة بالمنازل وتتعرض أحيانا لمغامرات من جانب بعض المستهترين. وقد أصدر السيد وزير الداخلية قرارا بإنشاء قسم شرطة للآثار بالمنطقة.

كما تم افتتاح عدة مواقع للزيارة بعد توافد السائحين على المنطقة إثر الاعلان عن الاكتشاف وهى: معبدالإسكندر الأكبر وهو من المعابد الفريدة، المشيدة من الحجر الرملى وإضافات الطوب اللبن.

ومقاصير عين المفتلة ـ بكسر التاء ـ، ومقابر امنحوتب حوى وجد أمون أيوف عنخ، وباننتيو وهى واحدة من أروع مقابر العصر الصاوى بمناظرها الجدارية ذات الألوان البراقة.

بالإضافة إلى قاعة المومياوات بالمخزن المتحفى، ومواعيد الزيارة من ٨ صباحا إلى ٥ مساء.

وتبلغ رسوم الزيارة للأماكن السابقة ٣٠ جنيها للأجنبى، وجنيها واحدا للمصريين.

ويقول «بدرى مقبول خزام» أحد العاملين فى سياحة السفارى: طوال السنوات الماضية، اكتفت الواحات بالسائحين الفرادى ـ خاصة من الألمان ـ من عشاق زيارة الصحراء البيضاء والطبيعة خاصة خلال أشهر الشتاء، حيث يأتون لقضاء إجازة نهاية الأسبوع.

وقد اختلف الأمر الآن بعد الإعلان عن الكشف، وبدأت الأفواج تتوالى خاصة من الفرنسيين عشاق سياحة الآثار. وفى عيد رأس السنة الماضى رفعت فنادق الواحات لأول مرة لافتات «كامل العدد».

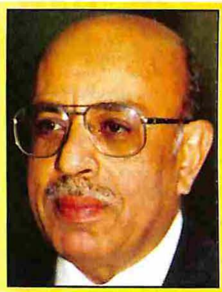


نهى عبد الحفيظ — محمود عفيفى — بدرى مقبول — عبد الحميد قطب — منصور بريك — محمد عيادى — طارق العوضى — أيمن وهبى — سامى شريعى

**فى حياة المشاهير لحظات لاتنسى.. يتذكرون أحداثها، ويستعيدون تجاربهم فيها بكل ما كانت تحمله من حماس وكفاح ونجاح. فماذا يقول هؤلاء المشاهير عن ذكرياتهم فى سن الـ ٢٤ التى مازالت عالقة بأذهانهم؟**

# ذكريات المشاهير فى سن الـ ٢٤

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
سماح منصور
هالة سعيد
ساندى مصطفى



## مفيد شهاب: حققت حلمى بأن أصبح معيدا بالجامعة



## مصطفى محمود: قطعت خطوة على طريق تقديم عمل مفيد للبشرية

يقول الدكتور مصطفى محمود: يذكرنى سن الـ ٢٤ دائما بحلمى الوحيد الذى كان يتكرر دائما فى أشكال مختلفة. وهو أن أضيف شيئا جديدا فى الحياة، وكنت أضع أمامى دائما أخلاقيات الرسول صلى الله عليه وسلم ونفسيته وشخصيته العظيمة وكل المصلحين الذين ظهروا فى التاريخ والعلماء الذين أضافوا للدنيا وخدموا البشرية.. وقد استطعت - إلى حد ما - أن أخطو فى سبيل تحقيق حلمى هذا .سواء كان ذلك بالمقال أو بالقصة أو المسرحية.. أو بعملى كطبيب.

ويقول الكاتب الكبير ثروت أباظة: إنها السن الحقيقية التى يصبح فيها الإنسان مسئولا عن حياته وعن أسرته.

وأتذكر أننى فى هذه السن عشت حياة مختلفة تماما عن حياتى فى أثناء الجامعة وتحملت مشقة الحياة بما فيها من متاعب من أجل تحقيق أحلامى وطموحاتى.

وأتمنى أن يتاح لى من الوقت والجهد والصحة ما أحقق به رغبتى فى الاستمرار فى الكتابة والإبداع.

ويقول المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان والتعمير الأسبق: كنت قد تخرجت فى الجامعة .ولم تكن لى طلبات شخصية ولم أفكر فى الزواج إلا بعد سن الثلاثين.. ولكن كان لابد أن أرد لأسرتى الصغيرة والكبيرة جزءا مما قدموه لى ،وأن أحقق حلم والدى الذى رحل عن الحياة قبل أن أتخرج فى الجامعة وقبل أن يرانى مهندسا معروفا.. وهو ما تحقق لى بتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

ويقول الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة: هذه السن تمثل لى ذكرى جميلة وعزيزة.. فلقد أصبحت فيها أبا وأنجبت زوجتى أكبر أبنائى هشام الذى كان فرحة العائلة كلها.

كما أننى بدأت خطوات ملموسة على طريق حياتى العملية واستطعت تحقيق بعض أحلامى وأصبحت كاتبا معروفا.

أما الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى فيقول: إنها سن اكتمال الإرادة المستقلة وبداية التفكير فى المستقبل والحياة العملية والإحساس بالمسئولية والاستقلال وتحمل مشقة الغربة.

وفى تلك الفترة كانت تملؤنى الأحلام الكبيرة ومن بينها حلم السفر للخارج والاحتكاك بالمجتمعات الأخرى، وأن أشاهد ثقافات وحضارة الغرب وأتعلم منها.. والحمد لله تحقق حلمى.. وفى هذه السن أيضا كنت معيدا فى كلية الحقوق وكانت لى اهتمامات سياسية متعلقة بالوطن العربى، وبذلت كل جهدى لكى أحصل على الدكتوراه لأصبح مدرسا بالجامعة .وقد حققت هذا الحلم الجميل.. وكان حلمى الذى يليه هو العمل بالسياسة التى كانت تسير فى حياتى جنبا إلى جنب مع العلم والثقافة وقد تحقق لى ذلك بالفعل.. وفى أثناء عملى بالجامعة كانت تسند إلى مهام قومية أو أشتغل بالعمل السياسى دون أن أنفصل أبدا عن الجامعة التى هى حلمى الأول.

ويقول الدكتور فاروق الباز - عالم الفضاء والجيولوجيا - :

فى سن ٢٤ عاما كنت قد انتهيت من الماجستير والتحقت بمعهد M.I.Tفى بوسطن لاستكمال الدكتوراه..

وكان أخى أسامة وقتها يدرس معى بأمريكا القانون الدولى فى جامعة هارفارد، وفى هذه السن بدأت إجراء بحثى وأذكر أن هذا البحث كان على منطقة بوسط أمريكا تسمى ولاية «زورس» وقد أخذت عينات من المناجم هناك وكانت المعادن المعروفة فى تلك المنطقة هى الرصاص والزنك وعند فحصى لعينات هذه المنطقة اكتشفت معدنًا من الكوبلت والنيكل، ولم يكن معروفا وقتها وانتقلت من الجامعة لعمل أبحاث عن المعادن وسبب تكوينها.

.ونصح الشباب قائلا: لكى ينجح الشباب أنصحهم بالثقة فى النفس والفضيلة واحترام الآخرين ، فهى عوامل أساسية تساعد الشباب على الوصول إلى الهدف.

وتقول الكاتبة الصحفية حُسْن شاه: :كنت فى بداية حياتى الصحفية.. بعد أن عملت عامين كمحامية وكنت أعمل مراسلة لمؤسسة أخبار اليوم فى الإسكندرية وكنت أراسل مجلة «الجيل» وكانت مجلة للشباب والمرأة ورئيس تحريرها فى ذلك الوقت هو الأستاذ موسى صبرى وكان يشرف عليها الأستاذ على أمين .وأذكر أن أول موضوع حقق لى شهرة وقتها كان عن «الكمسارية»! وكانت أخبار اليوم تحاول فتح أبواب جديدة للفتاة تعمل بها .وأذكر أننى قمت بتفصيل بدلة «كُمسارى» فى محل لايزال موجودا بشارع سليمان باشا إلى الآن وعندما أمر عليه أتذكر تلك المغامرة! وتدربت جيدا على

## إسماعيل يوسف: انطلقت كرويا.. وعرفنى الجمهور



## هند رستم: رفضت الجائزة الثانية!



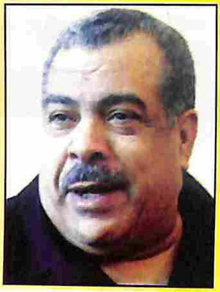
## ثروت أباظة:

# تحملت مشقة الحياة ومضيت فى تحقيق أحلامى



## حسب الله الكفراوى:

# قررت رد الجميل لأسرتى بعد رحيل أبى



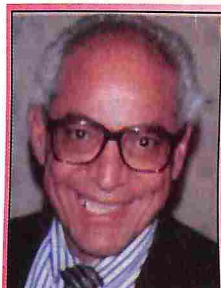
## أسامة أنور عكاشة:

# أصبحت أبا لأول مرة!



## فاروق الباز:

# حصلت على الماجستير وبدأت الاستعداد للدكتوراه فى بوسطن



## حُسْن شاه:

# عشت أول مغامرة صحفية فى الشارع



هذه المهنة ونزل معى الفنان المصور أحمد يوسف.. وفى هذه السنة اشترت أخبار اليوم كاميرا (تلى أنجكيتف) وهى تعتبر من السلالات الأولى لكاميرا «الزووم» التى تقرب المسافات.. ونزل معى أحمد يوسف رحمه الله والذى أصبح بعد ذلك كبير مصورى أخبار اليوم واتفقت مع المليونير عبد اللطيف أبو رجيله صاحب شركة الأتوبيسات الخاصة وقتها وكانت تسمى خطوط أبو رجيله.. اتفقت معه أن أصعد أحد الخطوط وكان الكمسارى «الحقيقى» والمفتش على علم بذلك .وحملت ما يحمله الكمسارى من تذاكر وصفارة كانت موجودة «قديما» وقمت بالمغامرة وكانت على خط الروضة وسط ذهول الناس.. وكنت صغيرة الحجم وشكلى أصغر من سنى بكثير .وكتبت التجربة ونشرت على ست صفحات بالمجلة ..والطريف أن هذا الموضوع فتح الباب وقتها لعمل الفتيات فى هذا المجال وكان هذا هو أول درس تعلمته فى الصحافة .وهذا ما

## حمادة إمام:

# أحرزت ثلاثة أهداف فى مرمى وستنجهام



فعلته بعد ذلك فى فيلم «أريد حلا».. وكان من نتيجة مغامرتى عمل فيلم «الكُمساريات الفاتنات» وكانت البطلة نجاح سلام والمخرج حسن الصيفى .وكان بداية انطلاقه لى.

أما إسماعيل يوسف نجم الزمالك والمنتخب القومى السابق فيقول: فى تلك السن انطلقت كرويا، وكان الجمهور يعرفنى جدا ونشرت لى مجلة الشباب وقتها عنوانى ففوجئت برسائل عديدة تصلنى مما ساعدنى على مواصلة المشوار وتحققت لى أحلام الشهرة فى مجال الكرة التى أحبها.

أما الفنانة سميرة عبدالعزيز فتقول: سن الـ ٢٤ تمثل أجمل ذكرى فى حياتى.. فلقد حصلت فيها على الجائزة الأولى فى التمثيل من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وهذه الجائزة كانت على مستوى شباب الجامعات، وحصلت على كأس التمثيل على مستوى الشباب فى جامعة الإسكندرية.. وتزوجت أيضا وأنا عمرى ٢٤ سنة.

أما عن الصداقات الحقيقية فهى التى بدأت فى هذه السن لأنها صداقات خالية من المصلحة ومن التزاحم فى ركب الحياة.

والحمد لله.. فإننى حققت أحلامى وأعتقد أن حياة الإنسان لاتخلو من الأحلام وبعضها أحلام يومية صغيرة.. والبعض الآخر أحلام كبيرة.. وحلمى الأكبر هو أن يتاح لى من الوقت والصحة مايساعدنى على تمثيل عمل يظل عالقا فى أذهان الجمهور.

وتقول الفنانة هند رستم: كانت سن انطلاق وانتشار بالنسبة لى .وأذكر أننى رفضت العديد من الجوائز وقتها لأنها لم تتناسب مع مابذلته من مجهود فى مجال عملى حتى إن المنتج عندما دخل بفيلمين لى هما «امرأة على الهامش» و«شفيقة القبطية» فى أحد المهرجانات ولم أحصل على الجائزة الأولى وأخذت الجائزة الثانية .رفضتها لأننى كنت أحترم فنى جدا وأحب أن يكون التقدير على قدر قيمة العمل ودفعنى ذلك إلى تقديم ... أعتقد أنه لا يزال محفوراً فى ...

تاريخ السينما وهو فيلم «باب الحديد».

أما الكاتب يعقوب الشارونى فيقول: تذكرنى سن الـ ٢٤ ببداية حياتى الجادة فى العمل القضائى .فلقد تخرجت فى كلية الحقوق وبدأت عملى فى سلك النيابة نائبا بهيئة قضايا الدولة وكنت أهوى التمثيل المسرحى والإخراج.

وفى تلك السن وجدت أن هيبة القضاء تتنافى مع التمثيل والوقوف على خشبة المسرح .فاتجهت إلى فن الكتابة المسرحية وقرأت العديد من نصوص المسرح المصرى والكتب المترجمة ومنها الكتب التى ترجمها درينى خشبة والتى تعد أمهات الكتب فى مجال المسرح.

ومن واقع خبرتى فى التمثيل والإخراج منحنى الرئيس جمال عبدالناصر جائزة الدولة الخاصة فى كتابة الرواية والمسرحية وكانت بعنوان «أبطال بلدنا» وتدور حول انتصار المصريين على الحملة الصليبية التى جاءت بقيادة لويس التاسع وانتصر فيها الشعب المصرى بالمنصورة وسجن لويس التاسع فى دار ابن لقمان.

وفى سن الـ٢٤ تحديدا تحولت هوايتى من التمثيل إلى الكتابة والدراسة الجادة لفن كتابة المسرح ،وتركت عملى بالقضاء وعينت فى وزارة الثقافة مديرا عاما لثقافة الطفل، ثم رئيسا لمركز ثقافة الطفل.

ونصيحتى للشباب أن يكتشفوا فى أنفسهم المواهب المدفونة لعلها تغير من نمط حياتهم بعض الشىء، كما غيرت مجرى حياتى وأصبحت كاتبا للأطفال فحققت ذاتى وأحلامى.

ويقول الكابتن حمادة إمام : فى سن الـ ٢٤ شهدت أجمل سنوات تفوقى الرياضى، وأذكر أننى أحرزت وقتها ثلاثة أهداف فى مرمى وستنجهام وتغلبت على ما واجهته من مشكلات بالعزيمة والإصرار والطموح والثقة بالنفس.

# الشيخ موزار!



الشيخ محمد الهلباوى يمثل الإنشاد الدينى المصرى فى احتفال الأكاديمية المصرية بروما

## درس الموسيقى.. واحترف الإنشاد الدينى وقراءة القرآن!

### الشيخ محمد الهلباوى:

### اسطوانتى الأخيرة وزعت مليون نسخة.. والتليفزيون الكندى يذيع الآذان بصوتى منذ عام ١٩٨٣

### أقدم أناشيدى الدينية على موسيقى عالمية لموزار!

**هو أحد مشايخ الطرق الصوفية.. اسمه الشيخ محمد الهلباوى .حفظ القرآن الكريم فى طفولته.. وبدأ قراءته منذ أن كان فى العاشرة من عمره، ثم اتجه لدراسة الموسيقى الشرقية والغربية، وتعلم الإنشاد الدينى، وشارك فى العديد من المهرجانات الموسيقية العالمية، وكان أول من قدم الأناشيد الدينية على موسيقات غربية وترانيم قبطية..!**

**وقد قدم عددا من الابتهالات الدينية على موسيقى عالمية لموزار حتى أطلق عليه البعض لقب «الشيخ موزار» أو «موزار المصرى» كما قام عام ٨٣ بتسجيل الآذان بصوته ليذاع فى التليفزيون الكندى فى أوقات الصلاة المختلفة..**

يقول القارئ، الشيخ محمد الهلباوى:

ولدت عام ٤٦ فى حى باب الشعرية بمحافظة القاهرة، وحفظت القرآن الكريم فى كُتّاب قرية (ميت كنانة) التى تبعد عن القاهرة ٣٠ كيلو مترا، ثم التحقت بالأزهر وحصلت على إجازة تجويد القرآن الكريم.

وبدأت قراءة القرآن منذ كان عمرى ١٠ سنوات، ثم توقفت لفترة عن القراءة واتجهت إلى سماع الأصوات القديمة أمثال الشيخ محمد رفعت ومحمود على البنا ومصطفى إسماعيل.. وتعلمت منهم الكثير مثل كيفية قراءة القرآن وتجويده وحفظه، ثم بدأت أعتلى التخت للإنشاد الصوفى .وكنت فى البداية أقلد الشيخ سلامة حجازى، ثم بدأت أشق لنفسى طريقا خاصا بعيدا عن تقليد الآخرين..

وفى عام ١٩٦٠ التقيت بالمؤرخ الموسيقى سليمان جميل المدرس بأكاديمية الفنون.. وكان وقتها مستشار مصر فى سفارة بلجيكا، فتعلمت منه أصول الموسيقى الشرقية والغربية وكيف يكون المزج بينهما. ولكنى فضلت الموسيقى الشرقية، خاصة الدينية وتخصصت فى أداء مقام البياتى وهو مقام حـ ين يـ ج إلى صوت قوى وأداء متميز ولغة عربية سليمة، ثم انتقلت إلى مرحلة أخرى وبدأت أدرس الموسيقى الصوفية لما تتميز به من أصالة وطابع خاص. والإنشاد الصوفى فن عريق وأصيل يورث وينتقل من جيل إلى جيل وله

**تحقيق: ليلى مصطفى**
**تصوير: سيد خضر**

عشاقه فى كل دول العالم وقد أصبحت رئيس منشدى الطريقة الشاذلية عام ٩٠بعد وفاة الشيخ محمود على الزهار. وأسست مدرسة لتعليم الإنشاد الصوفى والشعائر الدينية، كما أننى قارئ، ومنشد ومقيم شعائر مسجد الحامدية الشاذلية.. وقد شاركت فى مهرجان دول العالم الثالث للفن الإنشادى فى فرنسا عام ١٩٨٠.

كما شاركت فى مهرجان الموسيقى العربية فى باريس عام ١٩٨٥.

وفى عام ٨٨ شاركت فى مهرجان التبادل الثقافى بين مصر وفرنسا مع بعض الفرق الشعبية .وفى عام ٩٥ توفى الأستاذ سليمان جميل وأكملت مشوارى فى الإنشاد مع أحد. تلاميذه وهو الدكتور أحمد المغربى المدرس بكلية الألسن جامعة عين شمس

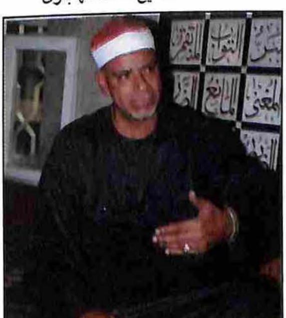
### أنا أول منشد يغنى على ترانيم قبطية!

الذى قام بمزج موسيقى الإنشاد الصوفى مع موسيقى الترانيم القبطية، وهذا المزج يعبر عن الوحدة الوطنية المصرية.. وقد قدمت هذا الشكل فى حفلة الإنشاد الصوفى مع فرقة الألحان القبطية بقيادة إبراهيم عياد وجورج كيرلس التى أقيمت فى معهد العالم العربى بباريس وكانت تحت إشراف حرم الرئيس جاك شيراك.

وفى عام ٩٧ شاركت فى مهرجان الأكاديمية المصرية للفنون بروما.

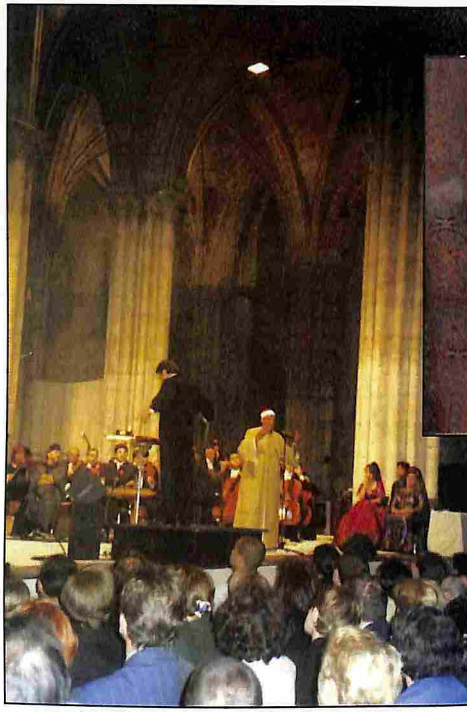
وفى عام ٩٨ مزج الدكتور المغربى بين موسيقى موتسارت والانشاد الصوفى والترانيم القبطية.. وهذا ما لم يحدث فى التاريخ مطلقا! وسجلت اسطوانة للإنشاد الصوفى على هذه الموسيقى ووزع منها مليون نسخة ولاقت نجاحا هائلا على مستوى العالم.

الشيخ محمد الهلباوى



وفى يناير الماضى شاركت فى مهرجان عن مصر فى مدينة أجد بفرنسا بعنوان «مصر نظرة للأبدية» وقدمت فى الحفل فقرة بعنوان «ألحان من السماء.. إنشاد صوفى إسلامى وترانيم قبطية».. وقد رشحتنى وزارة الإعلام للحصول على جائزة اليونسكو.

وبدأت شهرتى الحقيقية فى فرنسا عندما رشحنى الدكتور أحمد المغربى للإنشاد على أنغام الموسيقى الغربية، خاصة على أنغام السيمفونية الأربعين لموزار بعد أن قام بإعادة صياغة موسيقى موزار وأدخل عليها بعض مقطوعات الموسيقى الصوفية المصرية مع الموسيقى الكنائسية « الترانيم القبطية» ودمجها مع بعضها فى مزج فنى رائع .وقد تمت الاستعانة بالآلات الشرقية مثل الربابة والفلوت والكمان والقانون والأرغول.. إلى جانب الآلات الغربية.. وقد تم الاعتماد على هذه الآلات؛ لأن موزار نفسه كان يميل ميلا كبيرا للموسيقى المصرية وألّف العديد من السيمفونيات بأسماء عربية وخاصة الكلاسيكية القديمة. كما كان يميل للموسيقى الدينية والترانيم القبطية والإنشاد الدينى الإسلامى ، من هنا فكر « «مسيو يوج» المسئول عن موسيقى موزار فى أوروبا وأمريكا فى اختيار الموسيقى الشرقية لدمجها بالموسيقى الغربية وتقديمها فى حفل عام لإحياء موسيقى موزار . وهذا الحفل شارك فيه أوركسترا كامل يتكون من ١٥٠ عازفا من بلغاريا وكورال من السيدات والرجال و ١٤ عازفا وفنانا من مصر.. . وأذيع الحفل فى يوليو ٩٨ فى أثناء مباريات كأس العالم فى فرنسا .وقد لاقى هذا الحفل إقبالا كبيرا من الجمهور الفرنسى الذى اندمج مع الموسيقى وبكى بكاء شديدا عندما سمع





وهنا ينشد على أنغام الاوركسترا.. وموسيقى موزار!

الابتهالات الدينية حتى اننى توقفت عن الإنشاد وبكيت مع الجمهور لأن الموسيقى الصوفية تغذى الروح وتصل إلى القلب من أول وهلة.

وقد يرجع نجاح الحفل إلى حب العمل نفسه والتضامن بين المسلمين والمسيحيين لإخراج عمل متميز، بالإضافة إلى الاستعدادات التى كانت تسبق الحفل مثل البروفات اليومية وتعاون الفرق مع بعضها وتقدير الجمهور الفرنسى للفن الدينى الصوفى وتأثره بالكلمات والأنغام الشرقية الأصيلة ..مما أسهم فى خروج الموسيقى الصوفية إلى المجال العالمى واختراقها كل الإذاعات.. أيضا خبرتى على مدى ٤٠ سنة فى مجال الإنشاد الصوفى ودراستى المتأنية للموسيقى جعلتنى دائما أسعى لتطوير نفسى .فأنا أملك مكتبة ضخمة تضم العديد من قصائد الترانيم القبطية والإنشاد الدينى على مستوى العالم، كما أننى أسعى دائماً فى أثناء استماعى إلى جميع أنواع الموسيقى إلى التركيز على الألحان والمقامات .وعندما أشعر بأننى تأثرت بها أقوم بتطوير الموسيقى التى تستهوينى بما يتفق وميولى الموسيقية.. أيضاً لكى يكون المبتهل ناجحاً لابد أن يمرن صوته باستمرار على المقامات القديمة والصعبة حتى يدرك إمكانيات صوته وأن يكتسب حب الجمهور وكيفية التعامل معه.لأن الجمهور مثقف وواع.

وأهم ما يميز الموسيقى الصوفية أن فيها إبداعات غير متوقعة ..لأنها موسيقى تتصل بالسماء وتغذى الروح ونابعة من الإحساس، لأن المبتهل لم يكتب الحانه فى «نوتة» إنما كل إبداعاته وإلهامه من عند المولى عز وجل، فالمبتهل يقف على المسرح وينشد ما يجيء على ذهنه دون أى ترتيبات .كما أننى أستطيع التنقل بين المقامات الموسيقية دون أية مساعدة وهذه موهبة من الله.

وعن استخدامه للآلات الحديثة يقول: أهتم بالتراث وأسمع كل أنواع الموسيقى القديمة من أجل التجديد، لكن تركيزى يكون على صوتى فى المقام الأول ثم الاعتماد على الآلات القديمة مثل الناى والدفوف والكولة.. وغيرها.. وهذه الآلات منتشرة منذ أيام الفراعنة، فالدفوف الغرض منها الإيقاع ..أما الناى فهو من أجل «الونس»، لأن أصوات هذه الآلات يرتاح لها القلب عند الاداء وتؤثر فى نفس المستمع.. وأحياناً لا أستعمل هذه الآلات فى بعض الابتهالات مثل الابتهال بأسماء الله الحسنى.

وأعتقد أن الفنان المتميز هو الذى لا يكرر نفسه، ويكون له أسلوب خاص فى الأداء، بحيث يكون بينه وبين بطانته نوع من الوئام والانسجام الموسيقى عند الإنشاد أو حتى فى أثناء «السكتات» المقصودة فى الأداء.

ويقول الشيخ الهلباوى: أفضل ارتداء الزى التقليدى المعروف باسم «الجبة الافرنجى».

أما كورال الفرقة فيرتدى أفراده الجلباب الأبيض أو الذهبى.

وعن الآذان الذى يذاع بصوته فى التليفزيون الكندى يقول: فى عام ٨٣ التقيت بالمصور السينمائى عثمان محمود وكان يصور فيلما تسجيليا بعنوان «الحب عند الصوفية» وعرض على تصوير الآذان لإذاعته فى كندا فى أوقات الصلاة المختلفة .وبالفعل صورنا الآذان فى المسجد ولايزال يذاع فى كندا حتى الآن.

# تخريج الدفعة الرابعة من قراء «الشباب» الحاصلين على منحة الكمبيوتر بالاشتراك مع شركة تبارك



تصوير: سعد فج النور

**كتبت ـ سماح منصور:**

احتفلت مجلة «الشباب» بالتعاون مع شركة تبارك للحاسبات بتخريج المجموعة الرابعة من قراء «الشباب» الفائزين بمنحة التدريب على الكمبيوتر.

وقد التقت «الشباب» مع عدد من القراء الذين اجتازوا البرنامج بنجاح لمعرفة مدى استفادتهم من هذا التدريب..

● يقول أحمد عبد الرحيم ـ بكالوريوس تجارة عين شمس:
هذا البرنامج متميز ويخدم قطاعا مهما من النشاط الاقتصادى ،وقد استفدت كثيراً من الخبرات التى حصلت عليها .

● يقول رفيق مدحت ـ بكالوريوس تجارة: البرنامج يساعد الطالب على فهم طبيعة النظام التجارى المحاسبى وهو يفيد فى مجال التطبيق العملى لأن الحاسب الآلى لا يقف عند حد معين..

● وتقول «غادة أحمد» دبلوم تجارة:
كانت لدى معرفة سابقة بالكمبيوتر، ولكن هذا البرنامج أضاف لى الكثير لأنه متخصص جداً فى النظام المحاسبى وأعطانى الفرصة الكاملة لكيفية التعامل مع الحاسبات بسهولة .

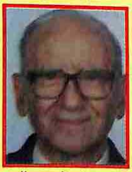
● ويقول أشرف أحمد سالم ـ بكالوريوس تجارة: البرنامج مفيد فى مجال المعلومات والحاسب الآلى، وهو ما يتيح لى فرصة كبيرة فى مجال العمل بعد ذلك .

● ويقول هشام أسامة ـ بكالوريوس تجارة: البرنامج شامل لجميع أساسيات المحاسبة ويتميز بأنه بسيط فى استخدامه، وهو يفيد كثيراً فى مجال العمل التجارى المرتبط بالحاسب الآلى .

● وتقول بدرية أحمد ـ بكالوريوس تجارة :هذا البرنامج ربط عملية المشتريات وتأثيرها مخزنيا ومحاسبياً، وهو مهم جداً فى المجال التجارى المحاسبى .

وقد تم تعيين القارئين أشرف أحمد سالم وهشام أسامة للعمل فى الشركة.

# تعليق على حديث المهندس جمال السادات لـ «الشباب»



د. محمد على صالح

طالعنا ـ نحن.نجلى الأستاذ الدكتور محمد على صالح ـ حديث المهندس جمال السادات المنشور بالعدد ٢٧٤ من مجلة الشباب .وفيما يختص بوالدنا فقد وردت فى الحديث إشارات عنه تحتاج إلى تصحيح..

فلقد قال المهندس جمال: إن أساتذة القسم سمحوا له بدخول امتحان آخر العام برغم عدم استيفائه نسبة الحضور الدنيا وهى ٧٥٪.. والصحيح أنه لا يملك إعطاء هذا الاستثناء إلا من أصدر القرار، وهو جامعة القاهرة، وهى لم تستثن جمال مرة واحدة فقط ،وإنما تكرر الاستثناء طوال سنوات دراسته، حيث لم يكن يحضر إلى الكلية غالباً.

وقال المهندس جمال: إن والدنا ألغى الامتحان فى مادته بالسنة الثالثة لأن بعض الأشخاص ذهبوا إلى د. صالح مساء يوم الامتحان وهددوه إما أن يعطيهم الأسئلة وإما أن يختطفوا عائلته.. وحقيقة الأمر أن د. صالح حين دخل لجنة الامتحان ليقوم بتوزيع أسئلة مادته وجد جواً مريباً .ووجد حارس المهندس جمال يتجول بين الطلبة حاملاً سلاحه، فقام بإلغاء الامتحان بعدما أعطى مهلة لتصحيح الوضع.

أما عن وجود خلافات بين والدنا وبين باقى أساتذة القسم كما قال .فهذا غير صحيح، بدليل أن هؤلاء الأساتذة وقفوا مع د. صالح عندما ألغى الامتحان وتضامنوا معه فى إرسال برقية للرئيس السادات يخبرونه فيها بالملابسات التى أحاطت بالعملية .وكان الوحيدون الذين لم يوقعوا على هذه البرقية ثلاثة أساتذة ـ كانوا يعطون المهندس جمال دروساً خصوصية فى بيته.

أما بخصوص ما قاله من إنه بعد تخرجه بسنوات وبعد وفاة الرئيس السادات أثار د. صالح الموضوع على ساحة القضاء الذى حكم لصالح جمال.. فهذا كلام ملفق من أساسه، فالحكم لم يصدر لصالح جمال السادات لسبب بسيط وهو أنه لم يكن أساساً طرفا فى القضية التى رفعها د. صالح ضد جامعة القاهرة بسبب إيقافه عن العمل فى الكلية ونقله إلى ديوان عام الوزارة، فى خطوة قصدت بها الجامعة معاقبته على تمسكه بالأعراف الجامعية العريقة.. ولكنه رفض هذا الوضع تماما ورفع على الفور قضية ضد الجامعة وكسبها طبعاً، وكان لا يساير التيار السائد برغم ضراوته .هذا باختصار ردنا على جمال السادات ـ الذى نشهد له فى النهاية بدماثة الخلق

**طارق ومروان محمد على صالح**

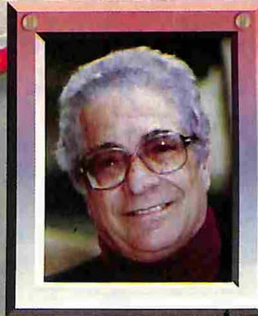
● مكتبة الشباب ●

# مغامرات هشام زكى.. فى كتاب!



صدر للزميل هشام زكى الصحفى بمجلة «الشباب» كتاب بعنوان «مغامرات صحفية مجنونة» يتضمن مجموعة من المغامرات المثيرة بدأت بالتسلل إلى وحدة غسيل الكلى الخاصة بمرضى الإيدز.. أوعنبر الموت كما يطلقون عليه بمستشفى الحميات بالعباسية.. لإجراء حوار مع المريضتين الوحيدتين بالعنبر وتتضمن مغامرة فى غرفة الإعدام، والعديد من التجارب المثيرة التى حاول فيها النفاذ إلى مناطق وأشخاص يرفعون دائما شعار «ممنوع الاقتراب أو التصوير».

الكتاب يتضمن تسع مغامرات مثيرة وكتب مقدمته رئيس تحرير «الشباب» عبدالوهاب مطاوع.



أنيس منصور

# إنهم لا يعرفون قيمة الأستاذ!

**اقترب منى سكرتير طه حسين وقال: الدكتور عاوزك ضرورى.**

**قلت: خير؟**

**- لا أعرف.**

**ذهبت إلى د. طه حسين. وهو أستاذ وأب لطيف ورقيق. وكنت قد اتفقت معه على تسجيل حلقة مع عدد من الأدباء المصريين.. وهى الحلقة الوحيدة. تصور؟! لأستاذنا العظيم طه حسين مع عدد من الأدباء..**

وبعد سنوات من تسجيلها وإذاعتها فى مصر والعالم العربى، فوجئت بأنها مسحت تماما.. فقد احتاجوا إلى الشريط لكى يسجلوا عليها خطب الرئيس عبد الناصر - تصور كمان مرة!! - .

وأتيت بها من إحدى البلاد العربية. ولا تزال هذه الحلقة تذاع فى كل مناسبة لها علاقة بـ «طه حسين» أو وفاة واحد من الذين اشتركوا فى هذه الجلسة الأدبية .. وقد مات منهم يوسف السباعى والشاعر عبد الرحمن صدقى وأمين يوسف غراب..

وذهبت لطه حسين أسأله فنادى قائلا: يا أستاذ أنيس منصور.. كم تقاضى أستاذك العقاد؟

قلت: ٢٠٠ جنيه

فقال بسرعة: تمام..

وكنت قد أعددت حديثا مع الأستاذ العقاد تجاوزت فيه المذيعة المرحومة أمانى ناشد، التى كانت تلميذتى فى الجامعة. فقد درست لها الفلسفة..الساعة ونصف بمائتى جنيه - يابلاش!! - .

وذهبت للدكتور عبد القادر حاتم وزير الإعلام فوافق على أن يتقاضى طه حسين المبلغ قبل التسجيل. وذهب مدير التليفزيون المرحوم حسن حلمى وفى جيبه المبلغ . وذهبنا معا إلى طه حسين فى الدور الأول من الفيلا. وكان جالسا غير قادر على الحركة. وهمست فى أذنه :إن المبلغ جاهز. فمد طه حسين يده إلى جيبه الداخلى وأخرج الخاتم. وأعطاه لسكرتيره المرحوم فريد شحاتة. وجاءت السيدة سوزى طه حسين. وتقدم حسن حلمى يعطيها المبلغ عشرة عشرة.. وفجأة وجدنا المبلغ ناقصا عشرة جنيهات. وانزعجنا.. وقام بعد المبلغ من جديد.. وبعد أن وضعت المبلغ فى جيبها أشارت الى السكرتير أن يوقع بخاتم طه حسين.. ووقع ..وسجلنا الحلقة التاريخية مع أستاذنا طه حسين..

وفى أثناء التسجيل كانت لطه حسين أسئلة لم يفهمها أحد.. أنا فقط الذى أعرف معناها.. وأنا لذلك لم أرد على سؤال واحد.. قال طه حسين: يا أستاذ أنيس.. كم يبلغ هؤلاء؟!

إنه يسأل عن عدد الأدباء الحاضرين. وكان الاتفاق بيننا إذا كانوا خمسة أن ندفع له مائتى جنيه وإذا كانوا عشرة ندفع له أربعمائة جنيه. وكانوا عشرة . فلم أرد..

ثم عاد وسط المناقشات يقول: يا أستاذ أنيس وأوفوا بالوعد.. ولم أرد. ولم أف بالوعد!!

ثم ذهبت إلى الشاعر عزيز باشا أباظه.

وقال: ليس أقل من العقاد وطه حسين..

فقلت: حاضر ياباشا!

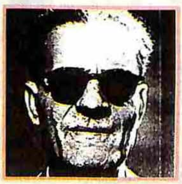
أى أنه هو أيضا لا يرضى بما هو دون العقاد وطه حسين..

ثم إنه وعد بأن يعطى هذا المبلغ لموظفى التليفزيون الذين جاءوا لتسجيل هذه الحلقة معه.. أى أنه ليس فى حاجة إلى الفلوس. ولكنه لا يرضى بأن يعامل بما هو أقل من الأستاذين الكبيرين العقاد وطه حسين.. فهو أيضا أستاذ كبير. لا مانع!

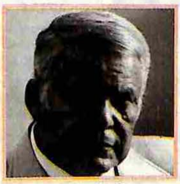
وفعلا بعد تسجيل هذه الحلقة - التى مسحوها أيضا! - دفع الباشا هذا المبلغ لمساعدى المخرج!

وتحدثت القاهرة والعالم العربى عن حلقات العقاد وطه حسين وعزيز أباظه ومن بعدها حلقات سجلتها أيضا مع د. حسين فوزى ومع الحكيم - وقد مسحت هاتان الحلقتان أيضا!! - ..

وفى يوم ..وفى الصباح الباكر اتصل بى الأستاذ العقاد ثائرا غاضبا.. لم أفهم كلمة واحدة مما قال.. ولكن كل الذى قاله تساؤلات استنكارية وبديهية قاطعة



طه حسين



يوسف السباعى



عباس محمود العقاد



أمانى ناشد



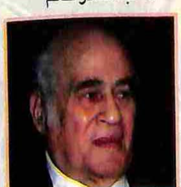
د. عبد القادر حاتم



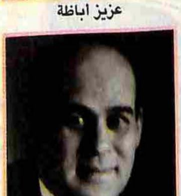
عزيز اباظة



توفيق الحكيم



مصطفى أمين



على أمين

وصراخ.
فقلت: ياأستاذ.. أنا لم أفهم ماذا جرى!
قال يامولانا.. هل العقاد الذى قرأ خمسين ألف كتاب وأمضى من عمره ستين عاما من الفكر والمعاناة.. هل مبلغ ٢٠٠ جنيه كثير على العقاد؟!.. لماذا العجب يـامـــولانـا؟!. إن مـطـربـة كالصرصار تتقاضى أضعاف أضعاف هذا المبلغ ولا يستكثره أحد ولا يتعجب!
- مش فاهم ياأستاذ.. إيه اللى حصل ياأستاذ؟
أما الذى حصل فهو أن صحيفة الأخبار نشرت فى باب (أبو نضارة) أن الأستاذ العقاد قد تقاضى مبلغ مائتى جنيه عن هذا التسجيل. وهذا صحيح. فلماذا غضب الأستاذ؟!
عدت أسأل الأستاذ: لماذا أنت غاضب ياأستاذ؟ إن الصحيفة لم تنشر إلا الحقيقة !!
وقال غاضبا: ماذا تقول يامـولانا؟!.. مـا هـى هـذه الحقيقة؟! إن الذى نشر الخبر وضع علامة تعجب فى نهاية الخبر.. كيف يتعجب من أن العقاد تقاضى مثل هذا المبلغ .. هل هذا كثير على رجل أمضى حياته كلها فى الفلسفة والأدب؟!..
فقلت: ياأستاذ ان علامة التعجب هذه (لازمة) .. يضعها الصحفيون بمناسبة ومن غير مناسبة.. بل إننى أعرف زميلا إذا وضع أرقاما للصفحات فإنه يضع الأرقام فى دائرة ويضع خارج الدائرة علامة تعجب!.. هذه العلامة لا معنى لها.. إنها لازمة ليست لها لازمة!
وضحكت..ولم يضحك العقاد. فالأستاذ العقاد يرى أن الإنسان لا يفعل شيئا إلا إذا كان له معنى. هو يفعل ذلك. ولم أفلح فى إقناعه بأن أخبارا كثيرة فى نهايتها علامة تعجب.. وبالفعل أشرت إلى خبر جاء فيه أن سرعة الضوء ٣٠٠ ألف كيلو متر فى الثانية . وهذه معلومة علمية صحيحة. ومع ذلك كانت هناك علامات تعجب. ولم يقتنع العقاد!
وأذكر أن العقاد قد شكا لىّ وطلب منى أن أبلغ مصطفى أمين وعلى أمين على هذا الموقف (الشيوعى) الذى تلجأ إليه سكرتارية تحرير الأخبار. واندهشنا. فليس من سكرتارية التحرير أحد شيوعى.. ولكن العقاد لاحظ أنه عندما يتحدث فى أمور جادة يضعون له صورة وقد ارتدى البيجاما والطاقية.. وإذا كان يتحدث فى موضوع هزلى أو مضحك ينشرون له صورة بالطربوش!!
ولم أفلح - ولا مصطفى وعلى أمين - فى إقناع العقاد أن هذه الصورة يضعها سكرتير التحرير دون تفكير.. فهو يضع أية صورة يجدها.. وهو لا يقرأ مقال العقاد.. فقط إنه يسد خانة والسلام!
ولكن عقلية العقاد لا تقبل أبدا أن يوجد فى هذه الدنيا أحد يفعل شيئا دون تفكير، ودون أن يكون لهذا العقل خلفية أخلاقية أو تاريخية!
ومات العقاد دون أن يقتنع ..ومات على أمين دون أن يفلح فى إقناع العقاد!
وفى إحدى المرات أتيت للأستاذ العقاد بشيك بعشرين جنيها عن مقال نشره فى مجلة (الشهر) ..وكنت نائبا لرئيس تحريرها الصحفى الكبير أحمد الصاوى محمد...
وذهبت سعيدا مع الأستاذ إلى البنك... ووقفت وراءه.. ولكن الموظف نظر إلى الشيك ونظر إلى الأستاذ.. ففى الشيك شطب بسيط. فقال له العقاد: فيه إيه ياولد!
فقال له مترددا متلعثما: إن الشيك فيه شطب.. وهو طبعا لا يشك فى ذمة الأستاذ..
فتضايق العقاد ومزق الشيك، وتضايقت أكثر.. وتلاشيت. وفى اليوم التالى ذهبت إلى الأستاذ العقاد ومعى شيك بمبلغ أكبر وهو خمسون جنيها..وكنت سعيدا جدا ..فقد ترافعت وتحدثت عن القيمة الأدبية للأستاذ، وكانت صاحبة هذه المجلة اسمها السيدة لطيفة العبد.. وذهبت سعيدا للأستاذ، فنظر إلى الشيك، وقال بمنتهى الاحتقار: ما هذا يامولانا.. من هؤلاء الناس الذين أكتب عندهم؟!.. أول الأمر أعطونى عشرة.. جعلوها عشرين.. والان جعلوها خمسين جنيها.. إنهم لا يعرفون قدر العقاد!
ومزق الشيك!!
ولم أعد أطلب من الأستاذ العقاد أن يكتب لمجلة الشهر.. وبرغم أن المقال الذى كتبه كان عن (الفلسفة الوجودية) التى كنت أتزعم الدعوة لها فى الخمسينات والستينات.. وأنه قد هاجمنى فى هذا المقال.. لا يهم.. ولكنه مقال للأستاذ العقاد!




إعداد:
نـاديـة منصور

## مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

# ٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (١٠٠) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

## سؤال عدد أغسطس

من المناسبات التى تصدر لها الطوابع الدورات الأوليمبية.. وستقام دورة الألعاب الاوليمبية القادمة فى سيدنى عاصمة:
١- السويد
٢- كوريا
٣- أستراليا
ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ سبتمبر).

## حل مسابقة يونيو ٢٠٠٠ (أثينا)

## أخبار الطوابع المصرية



طابع مصرى عن مكافحة المخدرات

أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا بمناسبة اليوم العالمى لمكافحة المخدرات من القطع الأفقى يصور جمجمة إنسان وسيجارة فى شكل حقنة وعليها علامة ممنوع.. والطابع فئة ٢٠ قرشا.

## معلومه بريدية

أرسلت الصديقة مريم حسن رمضان من جامعة قناة السويس معلومة تقول فيها: أول طابع بريد صدر فى فرنسا فى يناير ١٨٤٩ وكان يحمل الشكل الرمزى الدال على الحرية، وفى عام ١٨٥٢ استبدلت بهذا الرسم صورة لويس نابليون بونابرت الملقب بنابليون الثالث أول رئيس للجمهورية الثانية.. وفى العام التالى بعد انقلاب ديسمبر تحولت عبارة «الجمهورية الفرنسية» إلى «الامبراطورية الفرنسية».

## أخبار الطوابع الأجنبية

أصدرت إدارة البريد فى اليونان مجموعة من ٦ طوابع جديدة عن ميلاد السيد المسيح.. وسننشر ثلاثة طوابع منها فقط لضيق المساحة، الطابع الأول فئة ٢٠ دراخمه والثانى ١٢٠ دراخمه والثالث ٢٠٠ دراخمه، أبعادها □٥٢× ٥ ,٣٦مم○ ،وهى من تصميم «لوانيس ميتراكس».


طابع يونانى عن الألفية الجديدة


طابع يونانى عن الكنيسة


طابع يونانى عن ميلاد السيد المسيح

## هواة المبادلة

● بناء على رغبة هذا القارئ سننشر عنوانه للمرة الثانية:
● محمد مصطفى ناجى
81 Heroon Polytechniou pirus 185 36 GREECE
● أفنان خالد
ص. ب ٧٩٢٦ - جدة ٢١٤٧٢ - المملكة العربية السعودية.
● رافع سلطان العكيدى
مكتب بريد جامعة الموصل - ص. ب ١١١٦١ - الموصل - محافظة نينوى - جمهورية العراق.



●● نجوم خارج المنافسة ●●

# تييرى هنرى.. صاروخ فرنسا

## ارتفع سعره من ٣ آلاف دولار إلى ٤٥ مليونا خلال ٧ سنوات والعرض القادم مفاجأة!

**«لقد جاء فى الوقت المناسب ليعيد كتابة تاريخ فرنسا الكروى بقدميه الساحرتين بأحرف من ذهب» هكذا وصف أسطورة الكرة «بيليه» النجم الفرنسى الصاعد «تييرى هنرى» والذى لفت الأنظار إليه بشدة خلال مباريات بطولة كأس الأمم الأوروبية التى انتهت فى الشهر الماضى وكان له دور كبير مع منتخب بلاده فى الفوز بها وباحترام العالم كله..**

**و «تييرى هنرى» برغم موهبته الكروية التى لايختلف عليها اثنان كان مثار مناقشات عديدة فى فرنسا منذ بدايته، فحياته كلها مفارقات غريبة بعضها يثير الدهشة والإعجاب والبعض الآخر لايثير سوى الضحك ،ولكن أكثرها يستحق التأمل فى مشوار هذا الفتى الموهوب برغم صغر سنه.**

إعداد: وليد فاروق محمد

اسمه «تييرى دانيال هنرى» ويحمل الجنسية الفرنسية لكن أحداً لايعرف أصوله بالضبط فمعظم الفرنسيين من أصحاب البشرة السمراء ترجع أصولهم إلى الدول الأفريقية الناطقة بالفرنسية مثل السنغال أو غينيا أو مالى أو غيرها من الدول، ولكن «هنرى» لاتعرف عائلته أصولها بالضبط ويعلق بخفة دمه على ذلك بقوله :نعم لا أعرف أنا وعائلتى من أين جئنا، ولكننى على الأقل أمتلك طرف الخيط وهو أننا أصلا لسنا من فرنسا!!

والنجم الموهوب من مواليد ١٧ أغسطس عام ١٩٧٧ بمدينة «شانيلون» إحدى ضواحى باريس العاصمة ،وقد بدأ حياته الكروية فى مدرسة الكرة بأحد الأندية الصغيرة ويسمى «يليس»، وهناك ظهر نبوغه مبكرا ولفت انتباه كل من شاهد هذا الصبى الصغير الذى لم يتعد عمره ١٤ عاما، ولكنه يتمتع بمهارات فنية عالية وقد ساعده طوله الفارع «١٨٨سم» منذ صغره على التميز بين أقرانه، مما شجع المسئولين فى نادى «فيرساى» على شراء هذا الناشئ الموهوب، وكان ذلك فى أوائل عام ١٩٩٢، وقد أعطاه النادى ٣ آلاف دولار فقط. وخلال موسم واحد كان هذا الصبى الصغير مثار إعجاب كل عشاق الكرة فى فرنسا ،وأصبح ذائع الصيت وكانت النقطة الفاصلة فى حياته تنتظره يوم ٢١ يناير ١٩٩٣ عندما لعب مع فريقه مباراة حاسمة للصعود إلى دورى الدرجة الأولى وكان برغم سنوات عمره «١٦ عاما» لاعبا أساسيا فى قائمة الفريق وخلال هذه المباراة تألق بشكل غير عادى، وفاز فريقه بستة أهداف نظيفة أحرزها كلها «تييرى هنرى». وفى إحدى الإحصائيات التى أعقبت المباراة جاءت كل الأرقام فى صالحه، أبرزها أنه استطاع المرور من الأحد عشر لاعبا فى الفريق المنافس بما فيهم حارس المرمى ثلاث مرات على الأقل خلال المباراة؟! وبعد هذه المباراة بخمس ساعات فقط انتقل «هنرى» إلى أكبر أندية فرنسا شهرة «موناكو» مقابل ٦٦ ألف دولار أى أن ثمنه ارتفع خلال ١١ شهرا فقط إلى أكثر من ٢٢ ضعفا.

ولعب موسمه الأول مع موناكو بفريق الناشئين بالنادى ولكن عيون الخبير الكروى الفرنسى «أرسين فينجر» مدرب الفريق الأول بالنادى كانت ترقبه بشدة وقرر تصعيده إلى الفريق وتصادف أن أول مباراة لعبها مع موناكو بالدورى الممتاز كانت يوم عيد ميلاده ١٧ أغسطس عام ١٩٩٤ وكان عمره وقتها ١٧ عاما وكانت ضد فريق «نيس» وفاز موناكو يومها ٤ ـ صفر ولكن «هنرى» بدأ يومها كالتائه لدرجة أنه قال لمدربه بعد المباراة :أنا لا أزال صغيرا وأريد العودة لزملائى بدورى الناشئين ،ولكن «فينجر» عنفه بشده وطالبه بالصبر ويبدو أنها كانت اللحظات التى تسبق ساعات النجاح، فبعد ذلك أصبح «هنرى» ـ أو «تيتى» TITI كما يعرف فى فرنسا ـ من أشهر اللاعبين هناك وانضم إلى منتخب الناشئين الفرنسى وكان معروفا وسط زملائه بـ «الصدمة الكهربائية» نظرا لتحكمه الشديد فى الكرة والسرعة التى ينقض بها على الخصم. وخلال موسم ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ أحرز ٦ أهداف لفريقه فى ٨ مباريات اشترك فيها ، ولكن عامه الذهبى كان عام ١٩٩٦ عندما انضم إلى منتخب الشباب الفرنسى فى كأس العالم بماليزيا، وهناك استطاع أن يجعل الديك الفرنسى الشهير يؤذن من جديد، وصعد المنتخب الفرنسى إلى الدور قبل النهائى بفضل موهبة «هنرى» وبراعة زميله وصديق عمره «نيكولاس أنيلكا» نجم ريال مدريد الحالى.

وخلال العام نفسه تم اختياره كأفضل لاعب ناشئ فى فرنسا وثانى أفضل لاعب ناشئ فى أوروبا بعد الهولندى «باتريك كلوفيرت» نجم برشلونه الأسبانى، كما تم اختياره ليحمل شارة الكابتن فى منتخب فرنسا الاوليمبى برغم أن عمره وقتها كان ١٨ عاما وكان هناك ٦ لاعبين يكبرونه بخمس سنوات، ولكن الموهبة هى المتحدث الرسمى دائما فى سياسة كرة القدم القائمة على الاحتراف الحقيقى.

وفى ذلك الوقت تعرض «هنرى» لصدمة كبيرة تمثلت فى ترك مدربه وصديقه «ارسين فينجر» لتدريب موناكو وتوقيعه عقد تدريب نادى الأرسنال الانجليزى. وفجأة أعلن «هنرى» أنه قام بتوقيع عقد للعب مع فريق «ريال مدريد» الأسبانى لمدة ٦ سنوات مقابل ٣ ملايين دولار. ويقول عن ذلك «كنت وقتها كالطفل الذى يلعب فى أى مكان يريده، ويتصور أن الدنيا كلها هى حدوده ولكنى صدمت بعد ذلك بحائط قوانين الاحتراف الفولاذى» فلم يكن المسئولون بنادى موناكو ليتركوا لاعبهم الذهبى هكذا بكل سهولة

وتم اللجوء إلى «الفيفا» الذى قرر إعادة «هنرى» إلى موناكو لأن عقده معه لايزال ساريا، مع تغريمه ١٠ آلاف دولار قام بدفعها مشجعو النادى الفرنسى، وقد وعى المسئولون بموناكو الدرس تماما وحصلوا على توقيع «هنرى» للفريق يوم ١٣ يناير عام ١٩٩٧، وكان هذا أول عقد احتراف «لهنرى تييرى» وكانت مدته ٣ سنوات بقيمة ٢,٥ مليون دولار وخلال ذلك الموسم «١٩٩٧ ـ ١٩٩٨» كان فى قمة تألقه ولعب مع الفريق ٣٦ مباراة أحرز فيها ١٩ هدفا وساهم فى فوز فريقه بالدورى الفرنسى، كما ساهم فى وصول موناكو إلى الدور قبل النهائى فى بطولة أوروبا للأندية الأبطال بعد أن أحرز ٧ أهداف خلال ٩ مباريات لعبها مع الفريق، وكان يوم ١١ أكتوبر عام ١٩٩٧ هو تاريخ أول مباراة دولية لهنرى تييرى مع منتخب فرنسا الأول بعد أن أعلن مدرب المنتخب فى ذلك الوقت «إيميه جاكيه» عن حاجة المنتخب الأزرق لجهود «هنرى» خلال فترة الاستعداد لكأس العالم وكانت المباراة ضد منتخب جنوب أفريقيا وفاز المنتخب الفرنسى يومها ٢ ـ ١.

وبرغم مشاركاته التسع فى كأس العالم فإن المنتخب الفرنسى لم يحرز البطولة مطلقا قبل عام ١٩٩٨ عندما انطلق المونديال العالمى على أرضه ووسط جماهيره ، وكانت البطولة بمثابة الانطلاقة الكبرى «لهنرى» الذى لم يشارك إلا فى ثلاث مباريات لعب خلالها فى مركز الجناح الأيسر لكنه برز بشدة وسط نجوم المنتخب الفرنسى «زيدان» و«ديوركاييف» و«ديشامب» و«بلان» و«دوساييه» و«دوجارى» وغيرهم ، وفرض نفسه بشدة بأهدافه الثلاثة التى تصدر بها قائمة هدافى منتخب فرنسا وبأدائه الرائع فى المباراة النهائية أمام المنتخب البرازيلى حامل اللقب والذى نال هزيمة قاسية صفر ـ ٣ كان أحد أهم أسبابها غياب «روماريو» عن صفوف منتخب السامبا ووجود «هنرى» فى صفوف الأزرق.

ولكن برغم تألقه الكبير فى كأس العالم واستمرارا لسلسلة المفارقات الغريبة فى حياته فوجئ «هنرى» بمدرب موناكو الجديد «تيجانا» نجم فرنسا السابق يعلن أنه يفضل النيجيرى «فيكتور اكبيبا» فى نفس المركز الذى يلعب به «هنرى» مما يعنى أنه لاوجود له بالفريق، ولم يكن أمام هنرى سوى صديقه القديم «أرسين فينجر» الذى عرض على نادى الأرسنال شراء هنرى، ولكن فريق موناكو كان يغالى فى الثمن فقد كان يطلب ١٢ مليون دولار ثمنا لهنرى، وبين شد وجذب من الطرفين تقدم ناد آخر ودفع الفاتورة بالكامل، وكان هو فريق «اليوفنتوس» الإيطالى الذى أراد عمل مثلث فرنسى يتكون من «هنرى» و«ديشامب» «وزين الدين زيدان» على غرار المثلث الهولندى الشهير الذى حصد لفريق «إيه سى ميلان» بطولات عديدة ،ولكن هناك وفى النادى الذى يعرف بـ «السيدة العجوز» لم يجد هنرى نفسه نظرا للزحام الشديد الموجود بالفريق الذى يضم ١٣ لاعبا محترفا منهم ٨ مهاجمين وهو ماجعل مدرب الفريق «مارشيللوليبى» يدفع بهنرى ناحية اليمين مرة وناحية الشمال مرة أخرى ويجلسه بجانبه على دكة الاحتياط مرات! ويقول «هنرى» عن تلك الفترة: «بدأت افقد ثقتى بنفسى فقد ذهبت إلى هناك وفى خيالى أننى سأصبح اللاعب الخارق الذى سينافس «باتيستوتا» و«فييرى» و«دلبيرو» و«ستانكوفيتش» وغيرهم، ولكننى مرة أخرى اصطدمت بحائط الاحتراف الفولاذى!.

ولم يستمر الحال هكذا لأكثر من ٧ أشهر فقط قرر هنرى بعدها الرحيل، وعلى الجانب



## يحمل الجنسية الفرنسية وينتمى لأصول أفريقية غير معروفة



# ـا الجديد!

## قال عنه بيليه: إنه جاء فى الوقت المناسب ليعيد كتابة تاريخ فرنسا الكروى بقدميه الساحرتين

الآخر أعلن «أرسين فينجر» أنه إذا لم يقم المسئولون بنادى الأرسنال بشراء «هنرى» هذه المرة فسيرحل لتدريب النادى الذى سيشتريه؟!

وحقق مدير النادى وتحت ضغوط جماهير النادى اللندنى الشهير - «لفينجر» ماأراد وحصل على توقيع «هنرى» للعب مع الأرسنال لمدة ثلاث سنوات مقابل ١٦ مليون دولار، وكان ذلك يوم ٣ أغسطس ١٩٩٩،وكان شهر أغسطس هو كلمة السر فى فتح أبواب الشهرة والمجد «لهنرى» وخلال ٩ أشهر لعبها مع الأرسنال حتى الآن سنترك الحديث هنا للأرقام لأنها خير معبر عن تألق «هنرى تيرى» فى الدورى الإنجليزى..

لعب مع الفريق ٤٧ مباراة منها ٣٧ مباراة كلاعب أساسى أما المباريات العشر الأخرى فقد حل فيها كبديل. لعب مع الفريق ٣٠ مباراة بالدورى ومباراتين بالكأس وثلاث مباريات فى كأس المحترفين و١٢ مباراة فى بطولة أوروبا للأندية أحرز خلالها ٢٦ هدفا منها ١٧ هدفا بالدورى وهدفا فى الكأس وثمانية أهداف فى بطولة الأندية الأوروبية، مجموع الدقائق التى لعبها ٢١٦١ دقيقة لعب خلالها ٧٣٦ تمريرة قصيرة ونجح فى ٧٨٪ منها ولعب ٧٢ تمريرة طويلة فقط برغم أن أسلوب اللعب فى الدورى الإنجليزى يعتمد على التمريرات الطويلة ونجح فى ٦٠٪ منها. والطريف أنه من هذه النسبة تم إحراز أهداف بنسبة ٧٠٪ كان أول أهدافه فى مرمى ساوث هامبتون يوم ١٨ سبتمبر ١٩٩٩ عندما أحرز هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٧١ وكان ذلك بعد صومه عن التهديف فى أول ٦ مباريات لعبها مع الفريق وقد نال ٦ بطاقات صفراء ولم يتم طرده.

وكانت انطلاقته الحقيقية فى الدورى الإنجليزى بمباراة فريقه ضد مانشيستر يونايتد بمدينة مانشيستر.

وإذا أردنا اختيار نجم حقيقي لكأس الأمم الأوروبية التى أقيمت خلال شهرى يونيو ويوليو الماضيين فلن تخرج الاختيارات عن البرتغالى «لويس فيجو» أو الفرنسى «تييرى هنرى» والأخير يتفوق بوقوفه فى النهاية مع بقية زملائه فى المنتخب على منصة التتويج فقد دخل «هنرى» البطولة ولا يزال متأثرا لخسارة الأرسنال للدورى الإنجليزى لصالح مانشيستر يونايتد فى الأسابيع الأخيرة [illegible] ٤ فى نهائى بطولة أوروبا، ولكن كان عنده تصميم على فعل شىء وبالفعل استطاع مع «زيدان» و«ديشامب» و«بيريز» و«انيلكا» و«دوسابيه» و«دريزجيه» وغيرهم ان يحققوا لفرنسا أول بطولة عالمية خارج الأراضى الفرنسية، فالبطولة السابقة والتى حصلوا عليها عام ١٩٨٤ كانت فى باريس وكذلك كأس العالم ١٩٩٨.

وأحرز هنرى ثلاثة أهداف فى مرمى الدانمارك والتشيك والبرتغال وكانت له الكلمة العليا خلال النهائي المثير مع المنتخب الإيطالى والذى حسمه الفرنسيون بعد أن ظلوا مهزومين حتى الدقيقة ٩٠ بهدف دلفيجيو، ولكن هنرى وزملاءه تحولوا إلى ماكينات لاتهدأ وكان مخزن الطاقة الرئيسى لها هو «هنرى تييرى» واستطاعوا التعادل قبل أن يحرز «دريزجيه» الهدف الذهبى الذى حمل الكأس إلى باريس بعد أن كان على وشك الصعود إلى سلالم الطائرة المتجهة إلى روما؟!

وبعد البطولة ارتفع سعر «هنرى» والذى كان يبلغ قبل ٧ سنوات فقط ٣ آلاف دولار الى ٤٥ مليون دولار عرضها نادى ميلان الإيطالى للحصول على توقيع الأرسنال، والغريب أن «هنرى» هو الذى رفض وقال: الجماهير هى عصا كرة القدم والجماهير الإيطالية وقت الهزيمة لاتهاجم إلا لاعبيها، أما الجماهير الإنجليزية فإنها تهاجم كل شىء الا اللاعبين وهذا هو مايهمنى.. كما أننى سعيد مع الأرسنال. وتزداد المفارقات غرابة فى حياة «هنرى» بعد أن أعلن نادى ريال مدريد منذ عدة أيام عن رغبته فى ضم «هنرى» ليلعب بجانب صديقه «انيلكا» وكان الرقم الذى عرضه ريال مدريد هو ٤٠ مليون دولار بعد ان عرض عليه منذ ٤ سنوات فقط الانضمام اليه مقابل ٣ ملايين دولار. ويقال إن «هنرى» سينضم إلى مانشيستر يونايتد فى الموسم القادم، ولكن لم يعلن حتى الآن عن المبلغ الذى سيتقاضاه وإن توقع «ارسين فينجر» مدرب الأرسنال أنه سيكون أغلى من الأرجنتينى «هيرنان كريسبو» الذى انتقل منذ أيام من نادى بارما إلى لاتسيو بطل الدورى الإيطالى مقابل ٥٤,١٦ مليون دولار ،والطريف أن هنرى يصنع كل بطولاته ويسمع كل هذه الأرقام وعلى وجهه ابتسامته الطفولية الرائعة فهو لايهمه سوى أن يلعب.. فقط..!



# أبحث عن شريك

إعداد: محمد دنيا

تنشر (مجلة الشباب) فى هذه المساحة بيانات قرائها الراغبين فى العثور على شركاء لمشروعات صغيرة.. وعلى من يجد فى أحد أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه.. إرسال بياناته مرفقة بكوبون «أبحث عن شريك» مع تحديد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره لتسهيل قيام المجلة بالتوفيق بينهما.

اما من يرغب فى نشر حالته للبحث عن شريك مناسب فعليه إرسال اسمه وعنوانه وبياناته كاملة وتحديد المشروع الذى يرغب فى إقامته والمطلوب من الشريك.. على أن ترفق كل هذه المعلومات بكوبون «أبحث عن شريك».. ويقتصر دور مجلة «الشباب» على التوفيق بين الشركاء دون الدخول فى تفاصيل المشروع.

(٨٤)
شاب (الإسكندرية) يملك محلا (٣٦٠ مترا) كامل التشطيب ويرغب فى شريك يملك رأس المال. لإقامة مشروع لخدمات الإنترنت وله الخبرة الكافية فى هذا المجال.

(٨٥)
شاب (مرسى مطروح) يملك قطعة أرض مجهزة لإقامة مشروع لتجارة الأغنام وتربية الحيوانات ويرغب فى شريك برأس المال.

(٨٦)
شاب (القاهرة) لديه الخبرة الكافية فى كيفية إدارة المطاعم على الطراز الأمريكى، ويرغب فى شريك برأس المال لإقامة مطعم (للوجبات السريعة).

(٨٧)
شاب (القاهرة) يملك المكان المجهز لإقامة مركز لخدمات الكمبيوتر والإنترنت فى مصر الجديدة. ويرغب فى شريك برأس المال ويفضل من لديه الخبرة فى هذا المجال.

(٨٨)
شاب (المحلة الكبرى) يعمل فى مجال تجارة الملابس الجاهزة الحريمى ويرغب فى مشاركة شاب فى نفس المدينة تكون لديه الخبرة الكافية لتوسيع مجال تجارته.

(٨٩)
شاب (الدقهلية) يملك مكانا مساحته ٣٢ مترا فى موقع متميز وله واجهة عريضة ويرغب فى إقامة أى مشروع مناسب ينقصه رأس المال.

(٩٠)
شاب (القاهرة) يمتلك مصنعا فى محافظة المنوفية ويريد شريكا برأس المال للمساعدة فى تشغيل المصنع.

(٩١)
شاب (بورسعيد) يملك مكتبا بوسط المدينة وأرضا زراعية بجنوب بورسعيد وينقصه رأس المال وفكرة المشروع المناسب.

(٩٢)
شاب (الفيوم) يملك قطعة أرض مساحتها عشرة قراريط بموقع متميز ويرغب فى وجود شريك برأس المال لإقامة مشروع مناسب.

(٩٣)
شاب (القاهرة) خطاط ورسام ويقوم بتنفيذ اللوحات بجميع أنواعها ويحتاج إلى شريك لتمويل الخامات المطلوبة لعمل اللوحات النحاسية للمحال التجارية.

(٩٤)
شاب (الدقهلية) يملك مكتبا خاصا للهندسة والمقاولات ويرغب فى شريك برأس المال لزيادة التوسع فى العمل.

(٩٥)
شاب (الفيوم) يرغب فى إقامة مشروع لعمل منتجات الألبان ولديه الخبرة الكافية للتسويق وينقصه رأس المال.

(٩٦)
شاب (القاهرة) يملك ميزانا للأعمال المساحية ويرغب فى شريك لإقامة المشروعات الخاصة بالمقاولات.

(٩٧)
شاب (الإسكندرية) يرغب فى إقامة شركة مبيعات ولديه الخبرة الكافية ويريد شريكا برأس المال.

(٩٨)
سيدة (القاهرة) تملك محلا فى موقع متميز بمنطقة دار السلام وترغب فى شريك برأس المال لإقامة مشروع إنتاجى فى مجال التجارة أو الصناعة.

(٩٩)
شاب (القاهرة) يرغب فى إقامة مشروع لتصوير المستندات ولديه جزء من رأس المال المطلوب ويرغب فى شريك يعمل فى نفس المجال.

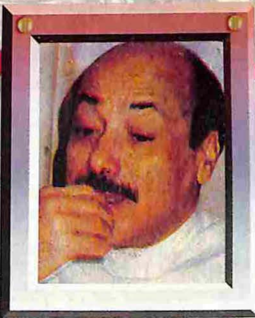
(١٠٠)
شاب (البحيرة) يملك قطعة أرض مساحتها خمسة أفدنة تبعد عن الطريق الدولى بمائة متر ويرغب فى إقامة مشروع لتربية النعام وينقصه رأس المال.

(١٠١)
شاب (الجيزة) يملك التراخيص وشهادة الغرفة التجارية لإقامة شركة أمن وخدمات وحراسة المنشآت ويطلب شريكا برأس المال لإقامة المشروع.

(١٠٢)
شاب (كفر الشيخ) يرغب فى إقامة مزرعة حيوانية ويملك الأرض ومكان المزرعة والأيدى العاملة ويرغب فى شريك برأس المال.

(١٠٣)
شاب (وادى النطرون) يرغب فى إقامة مشروع لتربية الطيور والحيوانات ولديه المزرعة الخاصة بالمشروع. ويرغب فى شريك برأس المال.

●● عودة الحمار - الجزء الثانى من «حمار من الشرق» ●●



# طاخ طوخ .. ولله الحمد!

محمود السعدنى

**قالت البنت الخوجاية: يخيل إلىّ أحيانا أنكم مصابون بعمى الألوان، وأنكم لاتفرقون أحيانا بين العدو والصديق!.. أمة فى وضع صعب مثل وضعكم تواجه عدوا مغتصبا وشرسا يتسلح بالقنابل النووية ويجد المساندة والمساعدة من أقوى قوة على ظهر الأرض، وفى وضع مثل هذا لابد من تفتيح العين للبحث عن أصدقاء ينفعون فى وقت الشدة. بالنسبة للدول الكبرى لا فائدة ترجى من ورائها، لأنها كلها واقعة تحت سيطرة ونفوذ القطب الأعظم. ماالعمل إذن؟..**

هناك دول متوسطة ولكن يعمل لها ألف حساب، بعضها دخل النادى النووى، وبعضها على الأبواب. أهم هذه الدول فى منطقتكم دولة ايران، وهى لاتخفى عداءها لعدوكم اللدود، وفى أمثالكم:« عدو عدوى صديقى»، ولكنكم للأسف الشديد تناصبون صديقكم - الذى هو عدو عدوكم - العداء..ليه؟! لأنه يحتل ثلاث جزر عربية فى مضيق هرمز.. وليس من سبيل لاستردادها إلا بأسلوبين .. إما عن طريق الحرب، وإما بالطرق الودية .. وبالحرب واضح جدا أنه مستحيل .. لايبقى إذن إلا بالطرق الودية، وأنتم وإيران بينكم من أسباب الاتفاق أضعاف أضعاف مابينكم من أسباب الخلاف، ولكنكم للعجب العجاب قمتم بالهجوم على إيران بدون أسباب وهى فى عز شدتها.. ليه؟! ماحدش عارف! وعلى مدى ٨ سنوات دارت حرب طاحنة بينكم وبينها، خسرت المنطقة بسببها مئات المليارات من الدولارات، ومئات الألوف من أرواح شبابها، واستغل العدو المشترك الفرصة، ودمر لكم المفاعل النووى الذى كان أملكم فى الصمود والتصدى. وفى النهاية انتهت الحرب رسميا بنتيجة: لا غالب ولا مغلوب، ولكن النتيجة الفعلية كانت «مغلوب ومغلوب!»لأن الهزيمة حدثت لكم جميعا، والنصر كان من نصيب العدو المشترك الذى يتربص بكم جميعا.

ثم حدث بعد تلك الوكسة ماهو أعجب وأغرب! قمتم بغزو بلادكم، وهى غزوة نزحت ماتبقى فى خزائنكم، وقتلت من تبقى من عساكركم، وجاءت بالجيوش الأجنبية لتحتل أرضكم ومنابع بترولكم، وأقامت الجيوش الغربية فى ضيافتكم ومصاريفها على حسابكم.. يعنى موت وخراب ديار!.. وبالرغم من الخيبة والوكسة عادت الأحوال إلى مايشبه سابق عهدها، ثم تنبه رجل من زعمائكم إلى الوضع المقلوب فقرر زيارة إيران لمد حبل الود معها، زار ولى العهد السعودى طهران واستطاع أن يمهد الطريق إلى عودة الود القديم، ونجح فيه. ولكن لأنكم لاتعرفون أين مصلحتكم.. غضب بعضكم، واعتبر الزيارة عملا عدائيا بالنسبة له، وقيل إن الذين غضبوا هم أصحاب الجزر السليبة.. طيب وماله؟! الجزر لن تعود بالحرب كما قلنا ولكنها تعود بالود والتفاهم، ورحلة ولى عهد السعودية خطوة على الطريق، وحبذا لو خطت حكومة أخرى من حكوماتكم المتعددة - اللهم لا قر ولا حسد! - بخطوة مماثلة، سيكون الأثر طيبًا لا محالة والنتيجة أطيب. والحمد لله لأن حسنى مبارك قام بالخطوة المرجوة، وياسلام لو قام بوتفليقة بنفس الخطوة، ومحمد السادس أيضا، وبشار الأسد، وأمير البحرين ،ومعمر القذافى.. لو ربطت الأمة نفسها بروابط المحبة والصداقة مع إيران لضربتم عصفورين بحجر واحد. وربما اصطدتم سربا من العصافير بنفس الحجر!.

أيضا.. علاقتكم بالهند كانت علاقة صداقة وأخوة فى زمن ما، وفى ظروف ما. عندما كان حزب المؤتمر يحكم الهند، وكان يقودها الزعيم والقائد التاريخى نهرو. والمدهش حقا أن هذه العلاقة لاتزال قائمة بينكم وبين الهند حتى الآن بالرغم من تغير الزمان والظروف.. الهند اليوم تختلف كثيرا عن الهند بالأمس. الحزب الذى يحكمها هو حزب عنصرى متعصب، وهو يكره المسلمين كراهية العمى، وهذا الحزب نفسه هو الذي أحرق أقدم مساجد الهند منذ سنوات بدعوى أنه أقيم على أنقاض معبد هندوسى. هذا الحزب الذى يقود الهند الآن لا فرق بينه وبين حزب الليكود اليهودى، وكذلك فالعلاقات بين دلهى وتل أبيب هى سمن على عسل الآن، وآخر تطوراتها أن المسئولين فى البلدين وقعا معاهدة لمكافحة الارهاب - الإرهاب فى نظر الحزب الهندوسى المتطرف هو الإسلام ،والإرهاب فى نظر الصهاينة هو الإسلام أيضا.

شىء آخر يحيرنى هو أنكم تطيلون الحديث عن الوحدة وترددون أناشيدها،دون فعل ملموس، فيبدو أنكم من أنصار الوحدة فى الإذاعة، ربما لاتدركون أن مد الجسر بين السعودية والبحرين هو عمل وحدوى أكثر أهمية بمراحل من كل خطب الوحدة التى ألقاها زعماء العالم الحميرى خلال نصف قرن. ولكن يبدو أنكم جميعا شعراء وحدة، ولايوجد بينكم مهندسو وحدة مثلا!..

فكرتم ورسمتم مشروع مد خط حديدى يربط طنجة باليمن، مرورا بالجزائر وتونس وليبيا ومصر، مرورا بالجسر الذى كان مقررا إنشاؤه لربط مصر بالسعودية.. ومع أن الطريق الساحلى جاهز لاستقبال الخط الحديدى، إلا انكم لم تضعوا على الأرض فلنكة واحدة من فلنكات الخط. ولو أنكم أنشأتم هذا الخط لتحققت الوحدة العربية دون الحاجة إلى قصائد ولا أشعار..ولزمت البنت الخوجاية الصمت ..ولاح شبح ابتسامة على شفتيها سألتها:ما الذى أضحكك؟

قالت: لاشىء.. إنها حكاية قديمة.. ولكنها تثبت أن ذاكرتكم ضعيفة وربما شاخت وأصبحت بالية. سألتها: وإيه الحكاية بالضبط؟

قالت الخوجاية الأروبة: خلال الحرب العالمية الأخيرة، وعندما كان الاستعمار البريطانى يسيطر على معظم أرجاء الكرة الأرضية، ظهرت فى القاهرة سيجارة كانت منتشرة بين جنود جنوب إفريقيا، السيجارة اسمها C.TOC وتعنى كيب تاون - القاهرة. كان لدى الانجليز حلم ربط القارة الإفريقية كلها من القاهرة إلى كيب تاون بخط سكة حديد يمر عبر القارة كلها [illegible]



ويجعل السفر فى أنحاء القارة رحلة ممتعة. وأذكر أن الصحف المصرية تناولت الموضوع فى ذلك الحين، وأذكر أن أحد كتابكم الصحفيين الكبار - لعله محمد التابعى أو محمد زكى عبدالقادر.. لا أذكر من منهما على وجه التحديد، فقد مضى على هذه الحكاية ٦٠ عاما كاملة... كتب الصحافى الكبير إياه أن الاستعمار البريطانى أجهض الحلم الإفريقى بطريقة شيطانية بان اقام خطوط سكك حديدية مختلفة فى كل بلد إفريقية على طريق القاهرة - كيبتاون. خط السكة الحديد فى السودان يختلف عن خط السكة الحديد فى أوغندا، وخط أوغندا تختلف مواصفاته عن خط السكة الحديد فى تنزانيا، وخط تنزانيا يختلف عن خط سيراليون، وخط سيراليون يختلف عن خط زيمبابوى - التى كانت معروفة باسم روديسيا - ..وخط روديسيا يختلف عن خط ناميبيا، وخط ناميبيا يختلف عن خط جنوب إفريقيا..والغرض هو إجبار القطار على التوقف عند حدود البلد الذى يتبعه ولايتعداه. وأذكر أنه - الكاتب إياه - قال فى تعليقه:«وغدًا تغيب شمس الاستعمار وتنهض دول إفريقيا على أقدامها، وعندئذ يمكن تحقيق الحلم الإفريقى لتوحيد القارة التى نامت طويلا، وأن لها أن تستيقظ وترفع رأسها»..ومضى الزمان..وانقضت ٦٠ عامًا كاملة.. ونالت دول إفريقيا استقلالها.. فما الذى حدث؟ ابتعدت دول إفريقيا أكثر مما كان عليه الحال أيام الاستعمار.. وتولى السلطة فى دول إفريقيا إما رؤساء قبائل وإما قادة فى الجيش. القبائل الإفريقية أكلت بعضها كما حدث فى بوروندى وفى رواندا، وقادة الجيوش نهبوا البلد كما حدث فى نيجيريا وفى إفريقيا الوسطى. لم يفكر زعيم واحد ولا قائد واحد فى ربط بلده بالآخرين. حتى إفريقيا الشمالية.. إفريقيا العربية.. أغلقت عيونها ووضعت غلالة على خيالها فلم تعد تحلم، وكيف لها أن تفعل ذلك وحدود المغرب مغلقة أمام الجزائر ،وحدود ليبيا مغلقة على فترات أمام جيرانها، وحدود السودان أيام الترابى مغلقة أمام مصر -؟!.. وبقيت عبارة C.TOC مجرد ماركة لسيجارة... قامت إفريقيا بعد أن تخلصت تماما من الاستعمار إلى تدخين السيجارة ثم ألقت العقب على الأرض وسحقته بالأقدام!

وهكذا تخلصت إفريقيا من المستعمر ولكنها وقعت فى شر أعمالها..

إريتريا انفصلت عن الوطن الأم إثيوبيا، وجنوب السودان يقاتل اليوم للانفصال عن شماله، وسيراليون تقوم فيها سلطتان، نصفها تحت سلطة جيش الجنرال سنكوح، ونصفها تحت سلطة الحكومة الخاضعة للنفوذ الأجنبى.. حتى مناجم الألماس موزعة بالعدل والقسطاس بين السلطتين! نفس الشىء هو الأمر الواقع فى أنجولا وموزمبيق، وفى نيجيريا حرب طائفية، والمغرب انفصلت عنه جمهورية الصحراء وهى جمهورية بلا شعب وبلا مورد رزق ولكنها جمهورية والسلام!! -. والجزائر تعانى حربا لامعنى لها على الإطلاق.. حربا يشنها بعض المواطنين باسم الرب ومن أجل تطبيق شرع الله. وإذا كانت الحرب على أشدها فى الجزائر، فهى تجرى فى بلاد العصر الحميرى كلها ..ولكن على درجات. الحرب فى مصر تغلى أحيانا وتهدأ أحيانا، وكان حادث الأقصر هو قمة غليانها، وفى الأردن الحرب شغالة ولكن كُتَيمى، وفى العراق حزب الدعوة ينشط أحيانا ويختفى غالبا، وفى سوريا قضت اليد الحازمة على الحرب فى مهدها، دفنتها اليد الحديدية تحت أنقاض مدينة حماة.، وفى السعودية كان حادث احتلال الحرم المكى الشريف هو قمة نشاطها، ولكنها انطفأت بعد ذلك ..ولاتزال النار خامدة حتى هذه اللحظة، وفى الكويت النار متأججة ولكن على الطريقة الكويتية، وكتائب المحاربين ترفع السيوف.. تهدد ولاتقاتل بها.. وأقصى جهدها منع السيدات من الاشتراك فى العمل السياسى، ومنع الصحف من نشر بعض المقالات وبعض الرسوم.

هذا الفصيل من البشر لم يسلك الطريق المستقيم إلا فى لبنان.. حزب الله اللبنانى هو الوحيد الذى أطلق بندقيته فى الاتجاه السليم.. أطلقها فى صدر العدو، بينما أشباههم فى كل مكان فى أرجاء العصر الحميرى يطلقون النار فى صدور مواطنيهم، بحجة أنهم من الكفار وهم وحدهم الذين يعرفون طرق السماء ويفهمون لغة الرب!.. وهى دعوى لا سند لها ولا أساس، وهى محاولات طائشة لاتقيم نظاما، ولاتنشر عدلا، ولاتحدث رخاء، ولاتجلب سلاما.. وأقصى ماتستطيع تحقيقه هو.. طاخ طوخ.. ولله الحمد..!!

قلت للبنت الخوجاية: هل لديك ملاحظات أخرى أم فرغت جعبتك وأصبحت خاوية على عروشها؟

قالت: الجعبة لاتزال متخمة ..والملاحظات على قفا من يشيل، ولكن يبدو أنك لم تعد تحتمل ونريد أن نفض هذا النقاش الذى استمر بيننا على مدى هذه الشهور الطويلة.. قلت لها: بالعكس.. العبد لله على استعداد لمواصلة النقاش على الفور.

قالت: بل نؤجله إلى الغد.. باعتبار أن الغد يوم آخر!



القارئ الفائز يتابع مراحل دهان شقته

# «محمد» تاسع قارئ يفوز بدهان شقته مجانا من جينرال سيرفيس!

فاز القارئ محمد السيد عبدالله رسلان بدهان شقته مجانا من شركة جينرال سيرفيس وهو تاسع قارئ من قراء «الشباب» يفوز بهذه الهدية المجانية المقدمة من المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جينرال سيرفيس بالمعادى.

وقد تم اختيار الفائز بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى المجلة وهو يعمل مدرسا ويقول: عملت فى مهنة التدريس منذ تخرجى فى الجامعة وظللت أدخر جزءا من مرتبى حتى استطعت الحصول على شقة بالإيجار فى منطقة الخصوص مساحتها ٩٠ مترا وتتكون من ثلاث غرف وصالة وحمام ومطبخ وتسلمتها منذ سنوات ولم أستطع دهانها، وعندما قرأت فى مجلة «الشباب» عن مسابقة دهان شقة اشتركت فيها، والحمدلله وفقت فى الفوز بهذه الهدية المجانية التى خففت عنى الكثير من الأعباء.

وقد أرسل المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جينرال سيرفيس والسيدة حرمه الأستاذة ميرفت هدية المسئولة عن العلاقات العامة بالشركة ثلاثة عمال هم: قاسم رمضان وأيمن مختار وسيد الصعيدى لدهان الشقة وأشرف عليهم أحمد حسين المسئول عن الدهانات بالشركة حيث تم دهان جميع الأسقف والحوائط باللون الأبيض، كما تم طلاء جميع الشبابيك الخارجية باللون البنى، أما الأجزاء الداخلية فقد طليت باللون الأبيض وباب الشقة باللون البنى الغامق، وقد استغرقت عملية الدهانات أسبوعا كاملا.



طارق المصرى



ميرفت هدية

## ●● إجازة شهر العسل ●●




احتفلت مجلة «الشباب» بالعروسين رقم (١٨) اللذين فازا بقضاء إجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد .وهما خالد سعيد قنديل وسناء كامل حسين من محافظة القاهرة.

وقد تم زفافهما يوم ١٦ يوليو الماضى، ثم سافرا مباشرة لقضاء الإجازة التى بدأت صباح الاربعاء ١٩ يوليو واستمرت حتى يوم الجمعة الموافق ٢١ يوليو الماضى، وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية السياحية، حيث رحبا بهما وتمنيا لهما قضاء إجازة عسل سعيدة.

ويقول العريس الفائز خالد سعيد قنديل - ٣٠ سنة «موظف»: لعبت المصادفة دورا كبيرا فى زواجى من سناء فقد ذهبت لحضور حفل زفاف صديق لى.. وشاهدتها هناك.. ثم فوجئت بأنها شقيقة العريس.. وأعجبت بها جدا .ومن وقتها وصورتها لاتفارق خيالى حتى تقدمت لخطبتها فى ٧/٦/٩٨ وتم الزفاف فى ١٧/٧/٢٠٠٠.

وتقول العروس سناء كامل حسين - أنا

**إعداد: ليلى محمد مصطفى**
**تصوير: سيد خضر**

سعيدة بالفوز بهدية مجلة الشباب المجانية لنقضى أيام زواجنا الأولى وسط المناظر الساحرة التى لن ننساها أبدا، فهى هدية السماء لنا.

وقد بدأت إجازة العروسين بتسليم الشاليه الذى تم حجزه باسميهما عقب فوزهما بالمسابقة وهو مجهز بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف.

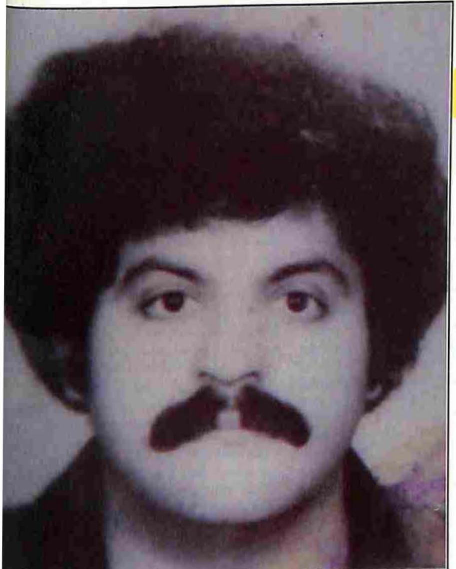
وبعد قضاء وقت من الراحة تجول العروسان داخل القرية، وتمتعا بحدائقها، ثم مارسا لعبة البنج بونج وفازت العروس ٢/٧ على العريس، كما مارس العريس لعبة البلياردو مع عروسه.. وفى اليوم التالى استمتع العروسان بجولة بحرية داخل البحيرات المرة، ثم احتفلت أسرة القرية بالعروسين، وقضيا السهرة على حمامات السباحة وسط أنغام الموسيقى الهادئة.



صلاح عبد المنعم



يسريه الجزار



د. سعيد بدير

● عباقرة ماتوا زهورا ●

# مأساة الدكتور بدير العالم الذى رحل فى ظروف غامضة قبل ١١ عاما!

## رفض الحصول على الجنسية الأمريكية وتعرض لسلسلة من المضـ

**كان واحدا من أبرز علماء كهرباء الصواريخ على مستوى العالم..**

**إنه العالم المصرى الدكتور سعيد سيد بدير ابن الفنان الكبير سيد بدير، والذى توفى فى ظروف غامضة عام ١٩٨٩ وهو فى الأربعين من عمره..**

**وعلى الرغم من محاولة البعض تفسير حادث الوفاة على أنه حادث انتحار.. فإن أرملته «السيدة جيهان» تنفى ذلك بشدة.. وتؤكد أن طبيعة زوجها الراحل.. وتفوقه العلمى.. وحلمه الكبير بالحصول على جائزة نوبل كلها أسباب تنفى عنه شبهة الانتحار..**

تقول السيدة جيهان أرملة الدكتور سعيد بدير: ربطتنى بالدكتور سعيد رحمه الله صلة قربى.. فقد كان ابن خالتى.. وكنت أتردد على منزل أسرته منذ طفولتى وكان متفوقا منذ طفولته.. كما كان محبا للعلوم وشغوفا بها..

وبعد حصوله على الثانوية العامة بمجموع ٩٩٪ التحق بالكلية الفنية العسكرية التى تخرج فيها بامتياز مع مرتبة الشرف، وعين معيدا بها وتدرج فى وظائف التدريس حتى شغل منصب مدرس بالكلية عام ٨١ قبل أن يترك الكلية ليتفرغ لأبحاثه العلمية المهمة.. وقد تم زواجنا فى نفس السنة بعد قصة حب طويلة ترجع الى أيام الطفولة الأولى..

وكان الدكتور سعيد متخصصا فى دوائر الميكروويف وهى موجات متناهية فى الصغر تلعب دورا مهما فى الاتصالات بالأقمار الصناعية والتحكم فى الصواريخ بعد إطلاقها، هذا بالإضافة إلى تطوير جيل جديد من الأسلحة الموجهة ،وقد كتب عدة أبحاث فنية فى هذا المجال منها بحث خاص بموجات الرادار المليمترية نشر فى

**تحقيق: رانيا نور**

**تصوير: السيد عبد القادر**

الولايات المتحدة الأمريكية فى عام ١٩٨٣ .

وكان يعتبر أحد خمسة عشر عالما متخصصين فى مجال كهرباء الصواريخ على مستوى العالم.. ومن ثم كان يدرك من خلال أبحاثه ودراسته أنه سيتوصل إلى نظريات وأبحاث مهمة وحيوية فى هذا المجال.. ولذلك قرر أن يستقيل من عمله بالقوات المسلحة وأن يسافر لاستكمال دراساته بالخارج .

وذلك بعد حصوله على ماجستير الهندسة الكهربية من الكلية الفنية العسكرية وكان أول من نال درجة الماجستير من الكلية ثم حصل على درجة الدكتوراه فى الهندسة الإلكترونية من جامعة كنت بإنجلترا فى مايو سنة ١٩٨١. وبعد إحالته للتقاعد من القوات المسلحة سافر إلى ألمانيا وهناك تعاقد على العمل كأستاذ زائر بجامعة ديسبورج ،وكان يعمل تحت إشراف البروفيسور المشهور «إنجووولف» والذى كان شديد الإعجاب بقدراته العلمية ودقة أبحاثه، وكان يقول دائما :إن الدكتور سعيد عالم عظيم وستكون لأبحاثه آثار كبيرة على البشرية.

وقد سافرت معه الى ألمانيا، وكان معنا ولدانا «أحمد» و «محمد» وبرغم أننى فى الأصل تخرجت فى كلية الآداب وبالتالى كان من الصعب علىَّ فهم الدراسات التى يجريها، ولكنه كان دائما يقول لى: إنه على وشك التوصل الى اكتشاف علمى كبير سيدر على مصر أرباحا طائلة، ولكنه كان كتوما بطبعه وقليل الكلام وكان يحرص دائما على إحاطة تجاربه بالسرية التامة. وقد مرت السنة الأولى من بعثته الدراسية فى ألمانيا بسلام وقام خلال هذه الفترة بتأليف عدة أبحاث ومؤلفات علمية لفتت الانتباه إليه بشدة، خاصة خلال المؤتمرات العلمية التى كان يشارك فيها بانتظام ليعرض أفكاره الهندسية على العلماء من أمثاله.

وقد بدأت المشاكل فى الظهور عندما عرضت عليه الولايات المتحدة العمل فى وكالة «ناسا» لأبحاث الفضاء، وبرغم أن العقد الذى عرضته الوكالة كان مغريا ماديا إلى جانب مميزات عديدة أخرى فإنه رفض بشدة لأن العقد كان ينص على ضرورة حصوله على الجنسية الأمريكية، وذلك لضمان احتكار أبحاثه العلمية العسكرية التى كان يقوم بها فى هذه الفترة والخاصة بإنتاج نوع معين من الصواريخ المضادة والتى يمكنها التعرف بدقة على الهدف وتحديد موقعه وتدميره، وكانت تعرف باسم قنابل سمارت (الذكية)، وبعد رفضه لهذا العرض بدأنا نشعر بأشياء غريبة وغامضة تحدث لنا، فكنا نشعر بأننا مراقبون ومطاردون فى كل مكان نذهب إليه، وكان ذلك فى بداية السنة الثانية لنا فى ألمانيا، فمثلا عندما نذهب الى أى مكان ونعود الى المنزل نفاجأ بأن كل شىء فى البيت تغير مكانه حتى الصور التى كانت معلقة على الحائط لم تعد فى مكانها، وإنما انتقلت إلى مكان آخر وأذكر أنه فى أحد الأيام كان الدكتور سعيد رحمه الله يجلس فى حجرة مكتبه كعادته لمتابعة أبحاثه، وكنت أنا فى حجرة أطفالى وفوجئنا بالجيران يتصلون بنا بالتليفون ويخبروننا بأن أحواض الزهور الموجودة فى شرفة المنزل تحترق دون أى سبب واضح، إلى جانب نشوب عدة حرائق أخرى فى كل الأماكن التى نتعامل معها مثل محل البقالة المجاور ومحل تنظيف الملابس والذى تم إشعال النار فى ملابسنا الموجودة به فقط. الى جانب حوادث أخرى جعلت الدكتور «سعيد» يصر على ضرورة عودتنا الى




بطاقة عضوية د. سعيد بدير فى نقابة المهندسين



السيدة جيهان أرملة د. سعيد سيد بدير

# ـــايقات انتهت بســـقوطه من الطابق الرابع!

## أرملة العالم الراحل:

## كان واحدا من أشهر ١٥ عالما فى مجال كهرباء الصواريخ على مستوى العالم ويحلم بالحصول على جائزة نوبل

مصر لخوفه الشديد علينا وحتى لا يستخدمنا أحد كورقة ضغط عليه ،ثم ما لبث أن رجع هو الآخر إلى مصر قبل انتهاء عقده بألمانيا بثلاثة أشهر بعد تزايد الحرب النفسية الموجهة ضده وعدم قدرته على التركيز العلمى هناك فى هذه الظروف.

وتضيف السيدة «جيهان» قائلة: بعد عودة الدكتور «سعيد» إلى مصر كان دائما يقول لى إنه قد توصل فى أبحاثه إلى شىء خطير وإنه خائف جدا على أولاده من الضغوط التى يمكن أن يتعرضوا لها، وكان يشعر بأنه مراقب فى كل تحركاته ونحن أيضا لدرجة أنه ذات مرة اصطحبنى أنا والأولاد إلى نزهة قصيرة فى حديقة الحيوان ومنذ بداية تحركنا شعرنا بأن هناك سيارة تتبعنا وتلاحقنا بإصرار لذلك عدنا سريعا إلى المنزل خوفا على الأولاد. وخلال تلك الفترة تعاقد الدكتور «سعيد» مع أحد المراكز البحثية فى سنغافورة لكى يواصل أبحاثه هناك خاصة أنها بلد هادئ وقد ظن أنها ستكون أكثر أمنا من ألمانيا وستبعده عن المضايقات التى تعرض لها هناك برغم الفارق فى الإمكانات العلمية والتكنولوجية بالطبع، وبالفعل بعد توقيعه للعقد الجديد قرر السفر الى الإسكندرية للاستجمام لبعض الوقت على أن يقيم بشقة أخيه هناك ،وكان ينوى أن تكون مدة الإجازة يومين فقط على أن يعود بعدها إلى القاهرة للاحتفال معنا بعيد الأضحى، ولكن القدر لم يسعفه فقد توفى فجأة، وحسب ما تقول وقائع الحادث أنه انتحر بأن ألقى بنفسه من الدور الرابع من شقة أخيه بعد أن قطع شرايين يديه وفتح أنبوبة الغاز الموجودة بالشقة. وبالطبع هذا الكلام غير منطقى تماما والأدلة كثيرة منها أن الدكتور «سعيد» رحمه الله كان إنسانا مؤمنا وزوجا سعيدا ومحبوبا من الجميع إلى جانب نجاحه فى عمله وبالتالى من الصعب تقبل فكرة أن إنسانا بهذه الصفات يمكن أن يقدم على الانتحار، بلْ إنه كان دائما يردد أنه يحلم بالفوز بجائزة نوبل، ولذلك سيواصل العمل على إتمام أبحاثه الهندسية والعسكرية، وقد قام الأطباء بتحليل كل الإفرازات المتبقية فى معدته بعد وفاته، ولم يثبت وجود أى آثار لمواد مخدرة أو سامة، إلى جانب أن شهود العيان فى الحادث يبدو كلامهم غير منطقى، فقد قالوا، إنهم شاهدوا الدكتور «سعيد» يمشى على السور قبل أن يلقى بنفسه من الشرفة ،وهذا مستحيل بالطبع لأن عرض السور لا يتعدى ١٠سم بينما وزن الدكتور كان ١١٠ كجم!

وبالتالى لا يمكن أن يكون زوجى قد انتحر، ولكن هناك يدا خفية كانت وراء ذلك فقد كان عالما يتصف بكل مؤهلات العبقرية فى واحد من أكثر مجالات التكنولوجيا خطورة، وهو خسارة كبيرة لمصر التى كان يحلم دائما بأن تصبح أقوى دولة فى العالم. وكل ما أتمناه حاليا هو أن يتم تكريم اسمه بالشكل اللائق والمناسب لعالم دفع حياته ثمنا لحبه لعلمه ولوطنه!.



محمد سعيد بدير



أحمد سعيد بدير

## أبو على وابنه



بقلم: مدحت مرسى

إذن .. ننتقل الآن إلى الاستاد... لحظة... معنا مكاملة... آلو .. آلو*

- ازيك ياأستاذ. ازيك ياكابتن.. وحشتنا.. فين أيامك ؟!

- مين معانا؟

- محمد أحمد من المطرية

- عاوز تقول إيه ياأستاذ محمد أحمد؟

- لا أبدا.. وحشتونى.. كنت عاوز أسلم عليكم.

- شكرا.. إذن ..ننتقل الآن إلى الاستاد.

قال المذيع: من قناة الأصالة والريادة والحداثة والمعاصرة أنقل لكم المباراة مع المعلق الكبير فلان الفلانى..

قال المعلق: مرت دقيقة من زمن الشوط الأول.. ووضحت الخطة تماما.. الفريق الأحمر يضغط فى المساحات.. والأخضر يمتص الهجوم.. ولو استمر الحال كده.. الفريق الأحمر حيكسب. ولو الأخضر قدر يوقف الهجوم حيكسب.. ولوماحصلش التكتيك ده أكيد المباراة ستنتهى بالتعادل.. عموما حنشوف.

صاح المذيع: ولا أروع من كده.. ولا أحسن من كده.. قمة الإحساس بالزمان والمكان .

صرخ أبو على: وبعدين فى النمرة اللى مابتردش.. أنا مش فاهم الناس دول بيتكلموا إزاى؟ أكيد فيه نمرة سرية.

قال على : ادينى التليفون واتفرج أنت ع الماتش.

قال المذيع: ده فريق محترم بيلاعب فريق محترم.. ده كلام محترم ،قاطعه المعلق: أؤكد أن نتيجة المباراة إما فوز أحد الفريقين أو التعادل.. وعموما حنشوف..

فى الاستراحة.. كان أبو على وابنه قد تعبا ويئسا من الاتصال.

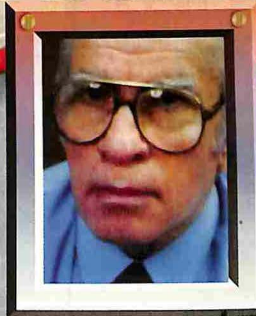
- إيه رأيك ياكابتن فى الشوط الأول.. لحظة معنا مكالمة من الفنان الكبير..

صاح أبو على : طيب ده بيتكلم ازاى؟ ده أنا دايس على زرار التليفون بقى لى ٣ ساعات أكيد متفقين معاه

قال على : انت عايز تقول إيه؟

قال أبو على: عايز أقول إن الماتش عك.. هباب.. ولايحتمل مذيعا ومعلقا فى أن واحد.. المذيع يستعرض معلوماته.. والمعلق لايتحدث إلا عن المساحات.. عايز أقول له إن المساحات هى بكسر الميم وليس بفتحها وإن «إسحق» بها ألف تنطق بعد الحاء.. عايز أقول خرمتوا ودانّا ..دقيقة سكوت لله..

قال على : الحق.. النمرة ردت خطف أبو على السماعة: آلو.. أنا مش مصدق نفسى.. أنا مين؟.. أنا أبو على.. فين أيامك ياكابتن.. عايز أقول إن الماتش ولا أروع ولا أحسن.. المذيع محترم والمعلق محترم .. وياريت نشوف غنوة صباح .. الاتنين حلوين!



أحمد رجب

# ترويض الرجل!

**هل ينقرض الرجل؟!**

**احتمال قوى، فهو يولد ولديه استعداد للإصابة بكل أمراض الأرض.. بينما تتمتع المرأة بجهاز مناعة قوى، كما أن عمره قصير إذا قورن بعمر المرأة، فإذا أضفنا إلى ذلك الظاهرة التى تجتاح العالم وهى أن معظم المواليد أصبح من الإناث، فإننا على مشارف عصر تسود فيه النساء، ويصبح الرجل فى ندرة الحوت الأبيض، وسوف تسن القوانين لحماية الرجل من الانقراض بمنع صيده والزواج به.إلا بترخيص خاص!.. وسوف يؤدى ذلك العصر الذهبى إلى تدليل الرجل ،حيث سنجد فى قصر حاكمات العالم من النساء الرجل اللولو والرجل الكانيش، وكل واحد فى رقبته فيونكة!**

وهناك شواهد عصرية على بداية انقراض الرجل.. قارة أوروبا مثلا تكشف إحصائية للأمم المتحدة عن النقص الشديد فى تعداد الرجال بالنسبة للنساء فى كل من إنجلترا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وألمانيا، بينما يتساوى عدد الرجال بالنساء - مثل مصر - فى السويد والنرويج والدانمارك، وتلك نتيجة منطقية.

فالمرأة تولد مزودة بأسباب الصحة والبقاء لاعتبارات الحمل والولادة وحفظ النوع، فهى لا تلتقط الأمراض المعدية بسهولة كالرجل، وكيميائيات جسمها تعمل بانتظام تام. وقلبها غير معرض للإصابة كالرجل (يستخدم هرمون المرأة فى علاج أمراض القلب عند الرجل) وهى تستطيع أن تتكيف مع أى بيئة مناخية بعكس الرجل، وجسمها مزود بترموستات دقيق يجعلها تحتمل الحرارة العالية والبرودة الشديدة.. وفى البلاد التى يموت فيها الناس من الحر أو البرد لا توجد بين الضحايا عادة امرأة واحدة.. والخلاصة أن صحتها حديد ..واللهم لا نق ولا أرّ ولا حسد!

وقد أتقنت المرأة لعبة مصارعة الثيران، وتصاعدت صيحات النساء تحيى كل «ميتادورة» قتلت ثورا. إن المرأة أصبحت تضحك فى كمها - كما يقول التعبير الإنجليزى - أى تضحك فى سرها والجد يكسو ملامحها شماتة فى الثور القتيل. فكل سيدة تشعر بالتبرم حيال زوجها ولكن بدرجات متفاوتة، ولهذا يلقى الحديث عن الأزواج القتلى صدى واهتماما، ويبدو أن «الميتادورات» مصارعات الرجال، سوف يصبحن بطلات فى التاريخ النسائى، وليس من المستبعد مستقبلا أن تقف الخطيبة فى محفل نسائى وتطلب الوقوف حدادا على ذكرى إعدام الشهيدة تفيدة أول رائدة نسائية عبات زوجها فى كيس.

وزمان علمونا فى كلية الحقوق: إذا واجهتك جريمة قتل بالسم فالفاعل غالبا امرأة، لكن الدنيا تغيرت، وتحولت الهانم النواعمى الغندورة إلى الإنسان الأخضر، وتحول الرجل إلى الإنسان الأزرق فى الكدمات والطعنات، وتنبىء التطورات والأحداث عن تغير أساسى فى أيديولوجية المرأة بعيدا تماما عن مهادنة الرجل أو التعايش معه سلميا.

إن كان للرجل حق تاديب زوجته بالعصا فللمرأة حق تاديب زوجها بالسكين! لقد توارت الأفكار القديمة التى تدور فى رأس ستى تفيدة عندما تضيق بالحياة مع جدى سى السيد ولا تجد طاقة للنجاة، وكانت تلك الأفكار تنحصر فى أن تصبر صبرا جميلاً حتى ياتى (الحل الشريف).. وهو خروجه من عمر مكرم!

وواضح الآن أن الأمر أفلت من



الرجل بعد سقوط هيبته وأن المرأة التى تحمل فى صدرها الكثير من الضغائن التاريخية للرجل سوف تعمل على تصعيد القتال، ولهذا أقترح حلا للمشكلة وهو أن تكون العصمة بيد الزوجة، ففى هذه الحالة لن يوجد دافع لقتل الزوج مادام الفراق ممكنا وبيدها.. الشرط الوحيد هو أن تحفظ الزوجة للرجل هيبته ولو صوريا، فتتقدم منه وتقول له: هل يسمح سيدى وتاج رأسى أن أطلقه بالثلاثة؟

لكن المشكلة أنه يرفض أن تحمل زوجته لقب حضرة صاحبة العصمة، ولو أدى الأمر إلى أن يحمل هو لقب المرحوم. والزواج نظام قمعى.. والتنفيس مهم. وتجنبا للاشتباك الدموى يمكن تخصيص يوم فى الأسبوع للزوجة اسمه اليوم المفتوح، تجاهر فيه الزوج - بعيدا عن الأولاد - بقرفها من العيشة السودة معاه، ثم تعرض مجمل آرائها الأسبوعية فى تصرفاته وأفعاله وحاله المايل، وهذا لن يكلف الزوجة إلا إعادة ما تقوله دائما لأمها وصديقاتها - مع حذف الشتائم - .. وعلى الزوج فى هذه الحالة أن يتجمل بالهدوء صامتا، فلا شك أن عدم دخوله فى مناقشة معها وقتئذ، خير من دخوله بعدئذ فى الكيس. ثم إن المرأة تتعرض بين فترة وأخرى لتغييرات بيولوجية وحركة مد وجزر فى الهرمونات تحدث اضطرابا فى كيميائيات الجسم، وهذا كله ينعكس على مسلكها فتصبح اكتئابية المزاج، وعصبية جدا غالبا، وميالة إلى السلوك العدوانى.. ويزيد الأمر تعقيدا أن معظم الأزواج لا يلقون بالا لمثل هذه التغييرات الدورية. فيبدأ الشد والجذب بين الاثنين مع عصبية الزوجة، وفى لحظة من تلك اللحظات قد تقع الفأس فى الرأس، ولذلك ينبغى على الزوج أن يحتمل حالتها على هذه الصورة. وإذا عجز فى تلك الفترة عن احتمالها فيستحسن - من باب الاحتياط - أن ينام عند أمه!

والمرأة تتظاهر بحبك أولا، ثم تضعك تحت سلسلة من الاختبارات.. قد تعطيك بعدها تأشيرة الدخول إلى قلبها، فهى تبحث فى الرجل عن الحنان والحماية، والمرأة ترى الرغبة فى عيون كل الرجال ولكنها ترى رجلا واحدا فى كل ألف رجل يملك القدرة على الحنان، فإذا كان يملك الستر مع الحنان.. حمدت هى الله على النعمة، وإذا كان تحت خط الستر ترددت المرأة ألف مرة.

فالمرأة عملية جدا لأنها تعرف أن الزواج من رجل تحت خط الستر سوف ينجلى فى النهاية عن مشاوير - قد لا تنتهى - إلى محاكم الأحوال الشخصية.

والمرأة عملية جدا - ثانيا - لأنها مهما تكن ميتة فيك صبابة فهى لا تقبل الحب - مهما طال زمانه - بلا زواج، ولابد أن تجىء اللحظة التى تطالبك فيها بالزواج، فإذا استشعرت منك المراوغة تحولت أنت عندها إلى مجرد ذكرى جميلة، ولاذت هى بأول رجل يعرض عليها الزواج. ولا يجدى هنا أن تذكرها بالعهد وخيانة العهد، لأن المرأة تفضل زواجا بلا حب على حب بلا زواج.

وليس صحيحا أن المرأة تحبك بقدر ما تعطيها من مال.. المرأة لا تحب أبدا بالفلوس، تتظاهر بالحب.. نعم.. تمثل عليك ..نعم، حب حقيقى بالفلوس.. لا..

فالمرأة تتميز على الرجل بالصبر.. فالأمومة صبر، وقبل الأمومة تتحلى المرأة بصبر فطرى لأسباب عديدة من بينها الحصول على الزوج، فالصبر سمة النساء.

فالمرأة تنفرد بصبر فطرى لأنها صاحبة الدور الأهم فى تأسيس الأسرة، فبناء العش يحتاج إلى صبر طويل، وهذا الصبر يزودها بحاسة خاصة تتعرف بها فى صمت على الشريك..

انظر مثلا إلى تلك الفتاة البسيطة «إيفا براون» عشيقة «هتلر» وهى تسعى فى أيامها الأولى للتعرف على شخصيته، وكيف تواجه لحظات جنونه، وكيف تمتص ثورات غضبه.. والمؤكد أنها سارت فوق حقل ألغام لتصل إليه، ثم صبرت طويلا لتتعرف ما يغضبه وما يرضيه.. فصبر المرأة أعطاها أسلوبا خاصا ..ولهذا ليس مصادفة أن معظم مدربى النمور من النساء، فالمرأة قادرة بصبرها على ترويض الرجل كما النمر، وكما تسلخ المرأة النمر فى النهاية لتصنع من جلده ثوبا، فإنها تسلخ الرجل أيضا.. وإذا كان النمر يتم سلخه مرة واحدة، فالرجل يتكرر سلخه كل يوم ..حتى يوم حصولها على لقب أرملة!

●● أفراح الشباب ●●

# مصطفى ورشا فازا بالفرح رقم (٣٥) فى أوندين المعادى



العروسان مع الأستاذ محمود رزق الجمال والسيدة نادية شعيب فى بداية الفرح

**احتفلت مجلة «الشباب» بالفرح رقم ٣٥ من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والتنمية برئاسة الأستاذ محمود رزق الجمال وزوجته السيدة نادية شعيب.**

وقد تم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى «الشباب». وهما مصطفى سيد الضوى أحمد من سكان كفر الحما بجزيرة محمد - الوراق - محافظة الجيزة، وجارته العروس رشا عبدالعال زكى الطالبة بكلية الحقوق، واللذان تمت خطبتهما منذ ثلاث سنوات وتم تأجيل الزواج حتى يتمكن مصطفى من تدبير بيت الزوجية بمساعدة والد عروسه ..والعريس يعمل محاسبا فى إحدى شركات القطاع الخاص وعمل قبلها مدرسا حتى تمكن من بناء عش الزوجية فى بيت العائلة.

وفى يوم السبت ١٩ من شهر ذى الحجة سنة١٤٢٠ هجرية الموافق ٢٥ مارس سنة ٢٠٠٠ وعلى يد سليمان على سليمان مأذون ناحية درب الحصر التابعة لمحكمة الخليفة للأحوال الشخصية للولاية على النفس ..تم عقد القرآن بمسجد السيدة نفيسة.

وقد أقيم حفل زفاف العروسين مصطفى ورشا فى قاعة «ليلتى» مكيفة الهواء والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا.. وقد اقتطع جزء منها ليكون استوديو لتصوير العرائس وتقديم صور الفرح هدية للعروسين. وكان من نصيب

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

عرائس أفراح «الشباب» أول صورة هدية مجانية من أوندين المعادى. وكانت كوشة «الملكة» تزينها الأنوار فى لون الفيروز والورود الطبيعية مختلفة الألوان.

وبدأ حفل الزفاف فى الثامنة تماما من مساء يوم السبت الموافق ٢٢ يوليو الماضى.

ونزل العروسان إلى قاعة الأفراح وسط زفة المشاعل بقيادة المتر ناجى وغنى المطرب محمود منير مجموعة أغانى جديدة خاصة بالأفراح مما شجع الجميع على التجمع فى حلقات راقصة أضفت على القاعة جوا جميلا من البهجة والفرح وبدا الحفل رائعا وظل الجميع يغنون ويرقصون ويزغردون ويصفقون طوال الحفل.. ثم تناول العروسان شربات الفرح.. ثم قدمت السيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة «المصحف الشريف» هدية للعروسين وفى ختام الحفل - الذى أشرف على جميع ترتيباته العميد أحمد عزب مصطفى المدير العام خفتت الأنوار فيما عدا أضواء الليزر التى صاحبت تقديم تورتة الفرح المكونة من ثلاثة أدوار والمزينة بحبات الكريز.

وقضى العروسان بقية السهرة على شاطئ نيل أوندين المعادى تمهيدا لبدء حياة زوجية سعيدة!!.




Enjoy
إنچوى
حليب إنچوى
ثمنه فيه
فى إنچوى بيهمنا إننا نحافظ على جودة منتجاتنا،
والحليب الطبيعى لازم يكون سعره كمان طبيعى .
علشان صحتنا وصحة أولادنا بندور على الجودة الأعلى مش السعر الأقل.
وهو ده اللى بيخلينا نقول إن حليب إنچوى الطبيعى بجودته ثمنه فيه وأكثر.
حليب
كامل الدسم
١٠٠٪ طبيعى
NILE Company
إنچوى شركة مصرية.. إدارة مصرية..
رأس مال مصرى ١٠٠٪.



# أيام طه حسين الأخيرة

## أسرار خفية فى حياة عميد الأدب يرويها سكرتيره الخاص

### د. محمد الدسوقى:

## أصيب بحالة من النسيان فى سنواته الأخيرة فابتعد عنه أصدقاؤه والمقربون منه

### رفضت زوجته أن يدخل جهاز التليفزيون بيتها طوال حياته



عميد الأدب العربى مع زوجته الفرنسية سوزان

**حوار: مصطفى البهنساوى**

اقترب من الدكتور طه حسين عميد الأدب العربى بحكم عمله سكرتيرا خاصا له فى فترة مهمة من حياة العميد، وتعرف على كثير من أسراره.

وفى هذا الحوار يكشف الدكتور محمد الدسوقى عن جانب مهم من أسرار طه حسين وأيامه الأخيرة، وعلاقته بأسرته وبالآخرين، وموقفه من المستشرقين والمعارضين له.

● **كيف تعرفت على الدكتور طه حسين؟**

●● كان الدكتور طه حسين فى حاجة إلى سكرتير يعمل معه لمدة أسبوعين فقط لأن سكرتيره الخاص فريد شحاتة طلب منه إجازة قصيرة للزواج، وعرض علىّ مدير مجمع اللغة العربية وقتها أن أقوم بهذه المهمة، فقبلت، وقابلت العميد فى حجرة رئاسة المجمع، ودار بيننا حوار قصير سألنى فيه عن الكلية التى تخرجت فيها فأجبته بأننى حاصل على ليسانس دار العلوم، فوجه كلامه إلى مدير المجمع قائلا له «امنح فلانا هذا إجازة رسمية من المجمع طوال فترة عمله معى»، وكان هدفه من ذلك ألا يظن أحد أنه يستغل موظفا بالمجمع، كما كان يريدنى متفرغا طوال الوقت معه، وشاءت الأقدار أن عمل معه بعد ذلك فترة طويلة.

● **وكيف كنت تقضى يومك معه؟**

●● كان من عادته أن يستيقظ مبكرا، ثم يتناول طعام الإفطار، وبعد ذلك أجلس معه من العاشرة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا لمدة ثلاث ساعات متصلة، أقرأ له خلالها الصحف اليومية الثلاث «الأهرام - الأخبار - الجمهورية» وبعض المجلات، أو أحد الكتب القديمة فى الأدب العربى القديم.

أما خلال فترة الظهيرة فكان يخصص بعض الوقت للراحة ثم يتناول طعام الغداء وتأتى له أستاذة فى اللغة الفرنسية تقرأ له بالفرنسية من الثالثة حتى الخامسة، ثم يرتاح لمدة ساعة، قبل أن أعود إليه فى السادسة لأقرأ له فى كتب التراث والكتب القديمة حتى الثامنة، وفى التاسعة والنصف يتناول طعام العشاء. وتقرأ له زوجته مايقرب من ساعة ثم يذهب إلى الفراش فى حدود العاشرة والنصف.

● **كيف كانت علاقة طه حسين بأهله؟**

●● كان يرسل لوالده مبلغا كل شهر بانتظام، ومبلغا آخر لأخيه الذى يكبره فى السن لمساعدته فى تربية أبنائه وكان عددهم كبيرا، وحرص على أن يرسل إليه أول كل شهر عشرين جنيها، وكنت أقوم بهذه المهمة أحيانا.

وكنت أصرف شيكا شهريا للعميد بمبلغ ٤٠٠ جنيه، يخصص منه ٣٠٠ جنيه لمصاريف المنزل و١٠٠ جنيه مصاريف شخصية للعميد يدفع منها أجرى السكرتير والسائق.

● **وماذا عن علاقته بأصدقائه وزملائه؟**

●● كان بعض أصدقاء العميد من الصحفيين والأدباء وأساتذة الجامعات الذين لهم مشاكل يلجأون إليه، وكان يحاول بقدر ما يستطيع حل مشاكلهم ولكن فى الفترة الأخيرة [illegible] بدأت الأضواء تخفت من حوله ولم يعد له نفوذ فى جامعة من الجامعات أو وزارة من الوزارات، ولم يعد أحد يدعوه فى حفلات أو أعياد!

● **كيف كانت علاقة طه حسين بزوجته الفرنسية سوزان؟**

●● هذه السيدة لم تكن تعرف من العربية إلا بضع كلمات تتحدث بها مع العمال، وظلت على عقيدتها المسيحية حتى وفاتها، وكانت تتردد على الكنيسة كثيرا، وكانت ترعى طه حسين رعاية طيبة وتقدم له العلاج والدواء، وعندما كان طه حسين يزهد الطعام كانت ترفض أن تأكل وتنخرط فى البكاء.

وكان العميد يقول لى: لقد عجزت عن أقنع زوجتى أن أشترى لها جهاز تليفزيون فهى مبصرة وتستطيع أن تستمتع بالجهاز، لكنها رفضت أن يدخل التليفزيون إلى البيت ولم يشتر العميد جهاز تليفزيون حتى رحل عن الحياة. وكانت سوزان أول امرأة فى حياة طه حسين وآخر امرأة حيث لم تدخل حياته امرأة سواها.

وكانت زوجته فى فرنسا ترعاه وتقرأ له وتعاونه وهو طالب فتصحبه من الجامعة إلى سكنه، فحدث نوع من الانسجام النفسى بينهما وتطور الأمر فعرض عليها الزواج وعرضت الأمر على أهلها فأشاروا عليها بعدم الزواج منه لأنه كفيف وأجنبى، ولكنها تزوجته بعد أن انبهرت بذكائه [illegible] نظر حيث شعرت بأنه سيكون له مستقبل كبير.

● **هل كان طه حسين بخيلا.. أم كريما؟.**

●● كان دخل العميد عبارة عن معاشه كوزير سابق ومكافأة عن عضوية مجمع اللغة العربية والعائد من كتبه وكتاباته، ولم يكن الرجل ثريا وكان يكتب مقالا أسبوعيا فى جريدة أخبار اليوم مقابل مائة جنيه، لكنه لم يستمر بعد حدوث تغييرات فى قيادات الجريدة.

وأذكر أن عاملا من المنصورة أرسل إليه خطابا يطلب منه أن يساعده فى بناء منزله فضحك العميد وقال: إن الناس يظنون أننى غنى.. إنما أنا رجل مستور الحال، وكان يتصدق كثيرا على الفقراء والمحتاجين وكان إذا كلفنى بعمل شىء يقول لى: إذا تبقت معك نقود فضية تصدق بها على من تقابله من الفقراء.

● **ما سبب كثرة سفره إلى الخارج؟**

●● كان يذهب مع زوجته إلى باريس سنويا بسبب ارتفاع الحرارة فى مصر بالإضافة إلى أن زوجته أوروبية وتحتاج دائما إلى زيارة بلدها، وأذكر أن مصدر المصاريف لهذه الرحلة كان من دار المعارف [illegible] ألف جنيه قيمة مؤلفاته

د.محمد الدسوقى



وكانت الدولة تسهل عملية تغيير العملة له وفقا لنظام الاقتصاد وقتها وكان يمكث ٣ أشهر وينفق المبلغ كله، وكان العميد يتحمل تذاكر السفر والإقامة وكل شىء.

● **ما هو الحدث الذى لاتزال تذكره عن حياة العميد؟.**

●● لا أزال أذكر يوم حصل على درجتى دكتوراة فخريتين فى يوم واحد.. ويوم تسلم قلادة النيل وهى أرفع وسام فى مصر، وقد سلمها إليه الرئيس جمال عبد الناصر، وعندما تسلم القلادة وضعتها على المكتب فقال لى أعطنى القلادة فأخذها بين يديه وتحسسها بأصابعه ثم قال لى: ضعها فى مكانها.

● **هل تذكر موقفا شخصيا معك؟**

●● لن أنسى يوم قلت له إننى سأناقش رسالة الدكتوراه اليوم فبعد المناقشة ذهبت إليه وأخبرته بالنتيجة فقال لى: الآن تساوينا فلقد أصبحت دكتورا مثلى.. فقلت له: عفوا يا باشا.. أين الثرى من الثريا.. قال: لا.. أنت أصبحت مثلى حاصلا على الدكتوراه والفرق بيننا أنك حصلت عليها بمرتبة الشرف الأولى، وأنا حصلت عليها بمرتبة الشرف الأولى مع التحية، فشكرت له هذه العواطف الطيبة وهذه المشاعر النبيلة.

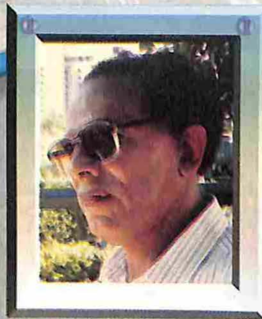
● **ما أهم القضايا التى كانت تؤرقه فى آخر حياته!**

●● ظروفه الصحية كانت تؤرقه وتسبب له قلقا نفسيا، كما سببت له نكسة ٦٧ آلاما قاسية وكان وقتها فى إيطاليا، وكان يقول: إن الصحف الإيطالية كانت مسفة إسفافا شديدا فى الحديث عن مصر والدول العربية، وكان يضيق بها بشدة وعندما عاد سببت له هذه القضية ألما نفسيا، وقال: إن الشخصية اليهودية شخصية متهورة، إن حققت انتصارا انقلب هذا الإنتصار إلى نوع من الحمق فى التصرف، وإن انهزمت تكون ذليلة فهى شخصية ليست سوية، وقبل وفاته بثلاث سنوات أصيب بحالة من النسيان لدرجة أنه قال لى وأنا بجانبه «أين الدسوقى»؟.. قلت له أنا هنا يا باشا.. فقال عليه العوض بدأت أنسى وكان يرى أن هذا النسيان هو بداية النهاية بالنسبة لحياته.

● **ماذا تعلمت من طه حسين؟**

● تعلمت منه أن الحياة لا تؤخذ مرة واحدة، وأن كل شىء مرتبط بالعمل، وأن الوقت هو الحياة ويجب علينا أن نحرص على الوقت حرصا شديدا. ولم يكن هذا الرجل يضيع أى دقيقة فى اللهو حتى أنه إذا جاءه ضيف وأطال فى الجلوس كان يضيق، ومع ذلك إذا همّ الزائر بالانصراف يشد على يده ويقول له «أحب أن أراك كثيرا».

ولاشك فى أن عملى معه أتاح لى فرصة قراءة كتب لم أكن أحلم بقراءتها خاصة كتب [illegible] على الحصول على الدكتوراة.



د. مصطفى محمود

●● تأملات فى دنيا الله ●●

# الشرق والغرب

المسالمة والموادعة والمصالحة هى روح الحضارة الشرقية.. التوفيق بين المتناقضات والبحث فى أصولها المشتركة لحلها وتهدئتها.. وليس تفجيرها وإعلان الحرب بينها.. هى سمة الروح الشرقية. ولهذا كان الشرق مهد الأديان والنبوات والرسالات، حيث يحاول بالحب التوفيق بين الإخوة الأعداء والمصالحة بين الأضداد وإحلال المودة والسلام محل التباغض والخصام.

أما الحضارة الغربية فروحها على النقيض كانت الصدام والعنف والمواجهة وإشعال الصراع واقتحام الخطر فى منتصف الطريق بدلا من محاولة تجنبه.

ومن هنا كان تاريخ الغرب عبارة عن غزاة وفاتحين ومستعمرين من هانيبال إلى الإسكندر إلى نابليون إلى هتلر إلى موسولينى.. ومستكشفين مثل ماجلان وكولومبس وأخيرا رواد فضاء مشوا على القمر..

وكان تاريخ العلم مغامرات خطيرة مثل تفجير الذرة وتحطيم النواة ونسف الجبال بحثا عن الثروات فى باطن الأرض.. وأخيرا تفتيت الجينات (حاملات الصفات الوراثية فى الخلية) واللعب بها فى محاولة لتصنيفها من جديد بغرض إنشاء وظائف جديدة.. وهو مايسمونه بالهندسة الوراثية.

وبذلك استطاعوا أن يجعلوا البكتريا تصنع الإنسولين، وخلايا طفيلية أخرى تصنع لقاحات الانفلونزا والتهاب الكبد الوبائى.

وهى روح جديرة بالإعجاب، وهى التى أسرعت بعجلة التطور ودفعت بها إلى الأمام.. ولكن هذا الاندفاع هو سلاح ذو حدين..

فهو يمكن أن يوقع الإنسانية فى حفرة لاتقوم منها، ويمكن أن يكون انتحارا.. خاصة إذا بدأ الفضول العلمى يلعب بالمجهولات الكبرى مثل الذرة، أو بالخلية الحية وأسرارها مثل الجينات والمورثات دونما اعتبار لقيم أو أعراف خلقية.

وهم الآن يلعبون بجنين الأنابيب وبالبويضة البشرية المخصبة ويظنون أنهم يمكن أن يضيفوا إليها نتفة وراثية من هنا ونتفة وراثية من هناك فيصنعون منها شيكسبير أو بيتهوفن!.. وهو عبث لن ينتج إلا مسوخا ومخلوقات شوهاء.

وعيب التفكير الغربى أنه يرى الإنسان وحيدا منفردا فى الكون، صانعا لمصيره، ولايؤمن بقدر أو دين أو إله.. العلم عندهم هو الإله الذى لاشريك له.. ولاشئ بعد ذلك.. وهم لا يتعلمون من أخطائهم.

ترسانات السلاح الذرى تكلفت مليارات.. وستتكلف مليارات أخرى للتخلص منها.. فماذا كانت جدواها؟!.. ولماذا كل هذا المال الضائع؟!

ما ذنب الذين قتلوا هباء والذين ضاعوا سدى؟!.

لو أن هذا الاندفاع الحضارى الغربى أخذ شيئا من بصيرة الشرق وإيمانه.. واستعار شيئا من روح التوافق والتناغم والمصالحة بدلا من المصادمة والتفجير والانقلاب والثورة.. لما حدثت كل تلك الكوارث..

إنهم يظنون أنهم يختصرون التاريخ.. ولكن مايحدث أنهم يعطلون التاريخ ويضيعون أجيالا يسلمونها إلى الموت والدمار والقتل.. ثم لايكون نصيب الأجيال الجديدة إلا الضائقة الاقتصادية والغلاء والتضخم وأزمات الإسكان والغذاء والطاقة وأمراض التلوث..

ثم إن إرادة الله نافذة بهم فى جميع الأحوال، ولايصيبهم من خير فى النهاية إلا مايريده هو.

إننا ولاشك كأمم شرقية فاشلون ومتخلفون، لأننا لانعرف قيمة حضارتنا ولاعظمتها.

ومصيبتنا الكبرى.. أننا من حضيض شعورنا بالنقص.. اندفعنا إليهم نقلدهم ونأخذ عنهم أسوأ مافيهم.. الثورات والانقلابات والمصادمات وتأجيج الصراع وإشعال الخلافات فى كل شئ.

وبين أيدينا كنز من القيم لاندرك قيمته، وفى تراثنا المفتاح الذهبى الذى يفتح جميع الأبواب.. بل روح التقدم ذاتها.. ونحن أشقى الكل بجهلنا به.

ولاحول ولاقوة إلا بالله!.



# أفكار شباب سن ٢٤ عاما!

## نسعى للحصول على وظيفة مستقرة.. وتكوين أسرة صغيرة



**إمكاناتنا محدودة.. وظروف الحياة صعبة.. لكننا نحاول توفيق أوضاعنا!**

**يجب أن يتفهم شريك الحياة ظروف الطرف الآخر ويكافحا معا للتغلب عليها**

**في عيدها الـ ٢٤ اقتربت مجلة «الشباب» من قرائها الذين بلغوا هذه السن، وتعرفت على أحلامهم وأفكارهم وطموحاتهم.. التى انحصرت فى الحصول على الوظيفة المستقرة والشقة والزواج وتكوين أسرة مستقرة، ثم تحقيق مستوى معيشى مرتفع.**

**فماذا يقولون عن أحلامهم؟ وما تحليل علم النفس والاجتماع لها؟**

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
سماح منصور

● تقول حنان عبدالكريم عبدالغفار من مواليد ١١ يوليو ٧٦: كنت أتعامل مع الأمور ببساطة ومرح وعدم تحمل للمسئولية.. أما الآن وبعد أن بلغت سن الـ ٢٤ فقد أصبحت أكثر هدوءا و أفكر فى المستقبل بموضوعية شديدة، فأنا طالبة فى كلية الحقوق ومتزوجة، وهذا الأمر فرض على العديد من الالتزامات. وأمنيتى أن أنتهى من دراستى الجامعية وأن التحق بسلك النيابة لأنها أكثر مجالات عملنا بريقا وإذا لم يتيسر لى ذلك أتمنى أن أصبح محامية مشهورة أدافع عن المظلومين، وأتمنى أيضا أن أستمر فى عملى فى أثناء الدراسة فأنا أساعد زوجى فى مكتبه الهندسى وهو ما أتاح لى فرصة كبيرة لاكتساب المزيد من الخبرات والاحتكاك بالحياة العملية والتقرب من زوجى.

● ويقول ماجد زكى محمد: إنها سن الاستقرار والعمل الجاد فأنا أعمل فى شركة بترول منذ ثلاث سنوات وأحب عملى جدا خاصة بعد أن حصلت على دورات مكثفة فى اللغة الإنجليزية والكمبيوتر لكى تساعدنى على الالتحاق بوظيفة مرموقة وبمرتب أفضل، لكن تراودنى الآن فكرة الهجرة للخارج، وأتمنى أن أهاجر لفترة أبذل خلالها أقصى جهدى فى العمل وأدخر مبلغا ماليا كبيرا ثم أعود إلى مصر لأشترى شقة وسيارة وتليفونا محمولا وأبحث عن عروس مناسبة.. فالحقيقة أننى أؤجل الزواج الآن لقلة إمكاناتى المادية.

● وبواقعية شديدة تقول هناء سفينة حمودة عبدالرحمن :أهم مايشغل بالى الآن هو أن أجد وظيفة مناسبة أحقق فيها ذاتى وأكون ناجحة فى المكان الذى أعمل به ويكون مرتبى مناسبا.. وهذا أمر صعب لكنه ليس مستحيلا وأتمنى الارتباط بشاب متدين وعلى خلق .ومن المهم أن يكون تفكيرنا متقاربا وأن يسود الحب والتعاون بيننا.

● أما هناء زكى فتقول: كل طموحاتى وأحلامى أن أسعد زوجى حتى أكون زوجة مثالية وأما ناجحة تقترب من أبنائها وتناقشهم فى أفكارهم وطموحاتهم. وبالرغم من أننى مازلت فى سن الـ ٢٤ فإننى طالبة فى كلية التجارة جامعة بنها ولدى طفل عمره ... شهور.

ولقد قررت تعلم الكمبيوتر ـ لغة العصر للاستفادة به فى حياتى العملية بعد التخرج.

● أما ابتسام ناجى عبدالرحيم ٢٤ سنة فتقول: كنت أعمل مدرسة فى حضانة، ثم تركت العمل وتغيرت طموحاتى وأصبح أملى هو أن أتعلم كل شئ حتى أحصل على عمل أفضل وبمرتب أكبر، لأن مرتبى كان ضعيفا جدا ولايكاد يكفى احتياجاتى الشخصية ونفقات المواصلات، لذلك أدركت أهمية تعلم الكمبيوتر للحصول على وظيفة أفضل. كما أننى مخطوبة وأتمنى أن يتم زواجى على خير وأن أصبح مسئولة عن أسرتى الصغيرة.

● وتقول رشا إمام محامية: ارتبطت بشاب مناسب لى وأرجو أن يكتمل حلمى فى بناء منزل صغير وتكوين أسرة سعيدة.. وأتمنى أن أصبح محامية معروفة وأن أوفق بين عملى وأسرتى.

● وتقول سماح أحمد: فى هذه السن تكون الفتاة أكثر استقرارا .نفسيا وعاطفيا وتبدأ فى تكوين أفكارها وتحديد صورة واضحة وعملية لشريك الحياة الذى أتمنى من الله أن يوفقنى فى اختياره وأن تكون حياتى معه سعيدة.

● ويقول عادل عبدالفتاح: بعد أن مارست الحياة العملية لسنوات أصبحت أتقن عملى جيدا وأحاول التفوق على نفسى فيه.. أما بالنسبة للارتباط فهو مشروع مؤجل ويأتى فى المرتبة الثانية بعد عملى وذلك بعد أن فهمت الحياة بطريقة صحيحة ومررت بتجارب عديدة جعلتنى أكثر صلابة وأصبحت على علم بمواصفات شريكة الحياة المناسبة وسأدقق الاختيار جيدا حتى تكون حياتى سعيدة ومستقرة.

● ويقول هانى سيد عطية: لأننى أعمل فى مجال الكمبيوتر وهو مجال لايتوقف فيه التطور لذلك أخصص وقتا طويلا لتطوير ... أو ... كل ما هو جديد فيه ...

وأرجو أن تتفهم شريكة حياتى المقبلة ظروفى لكى نكافح معا ونتغلب على مشاكل الحياة.

● ويقول سامح خربوش: أسعى للاستقرار فى أى عمل قبل الإقدام على الارتباط حتى تكون حياتى مستقرة فيما بعد.

● وتقول دعاء محمد عبدالحكيم: بدأت مشروعا عن طريق الصندوق الاجتماعى منذ عامين ومازلت أتعثر فيه إلى الآن وأبذل كل طاقتى لكى أقف على قدمى فى هذا المشروع ... سيدة أعمال ناجحة.

● ويقول محمد سعيد: أنا متزوج ولدى طفلان وكل ماأفكر فيه الآن هو سعادة أسرتى وتوفير احتياجاتهم والنجاح فى عملى.

● وتقول هبة محمود مدرسة لغة عربية: كل مايشغل تفكيرى حالياً شراء مايلزمنى من باقى أشياء تجهيز ... مشغولة باستكمال ماينقصنى


محمود صابر


دعاء محمد


ليلى حسين


محمد ناصر


سماح أحمد


هانى سيد


هناء زكى


هناء سعيد


ماجد زكى

وعند عـودتـى من العـمـل أنـزل مـع أمـى وشقيقتى لأشترى كل مايلزمنى.

● منى سيد عمر بكالوريوس تجارة: أبحث عن وظيفة ملائمة لمجال دراستى وأتمنى أن أواصل دراساتى العليا وأحاول أن أقضى وقتى فى بعض الأعمال والهوايات المفيدة .

● راوية سامى سمير «موظفة بصيدلية»: أعمل محاسبة فى صيدلية وهو عمل ممتع جداً بالنسبة لى .ولا أفكر فى الزواج التقليدى،وأفضل الارتباط عن حب لأنه سيساعدنى على أن أحيا حياة مستقرة.

● شيماء عبد العليم «محامية تحت التمرين»: أتمنى أن يوفقنى الله في عملى بالمحاماة وأن أصبح محامية لها اسم معروف .

● مروة عبد الراضى بكالوريوس علوم: أستكمل دراستى بكلية العلوم على أمل الالتحاق بكلية الطب لأحقق حلم حياتى فى أن أصبح طبيبة ..أما الزواج فلا أفكر فيه الآن.

● أحمد محمود صلاح: أتمنى تطوير محل والدى للأدوات الصحية وأجعله فى شكل يجذب الزبائن وسوف أبدأ فى هذا المشروع الشهر الحالى مع مشاركة شقيقى.

● مجدى محمد زكى بكالوريوس تجارة : أتمنى أن أقيم مشروعا مع أى شخص بالمشاركة بيننا ولو مجرد محل صغير لبيع أدوات المكياج والإكسسوارات للفتيات وشرائط الكاسيت وهذا المشروع نصحتنى به شقيقتى حيث قالت لى إننى سوف أربح منه كثيراً.

● محمد على دبلوم سياحة وفنادق: لم أترك فرصة للعمل إلاوجربتها والتحقت بجهات كثيرة لكنى لم استقر فى عمل محدد حتى الآن وأبحث عن فتاة مناسبة للارتباط بها وتكوين حياة هادئة

● دعاء محمد محامية تحت التمرين: أعمل محامية تحت التمرين ولا أحب هذا العمل لأن مجموعى هو الذي جعلنى التحق بكلية الحقوق ومع ذلك أحاول أن أثبت وجودى فيه.. وبالنسبة للزواج فلامانع من الارتباط من شاب محترم يتمتع بصفات حسنة.

● ليلى حسين «مدرسة»: بعد تخرجى بحثت عن وظيفة ولم أجد أمامى سوى وظيفة مدرسة وهى وظيفة متعبة جداً حيث إننى غير مؤهلة للتدريس ولكن ليس أمامى سواها وأشغل بها وقتى بدلاً من جلوسي فى المنزل وقد استطعت من خلالها أن أدخر بعض مرتبى لكى يساعدنى على استكمال جهازى وبالنسبة للارتباط فأنا لا أتعجله وهى مسألة قسمة ونصيب المهم هو أن يتمتع الشاب بمواصفات شريك الحياة المناسبة.

● أحمد زينهم «مندوب سياحة»: أعمل مندوب سياحة فى إحدى الشركات لكنى غير مستريح لها وأخطط للسفر إلى السعودية لكى أعمل بها حتى أستطيع أن أكون نفسى وأجد العروس المناسبة .

● محمود عبد الرءوف «سباك»: أعمل سباكا وكونت مبلغاً لابأس به وفور تخرجى وانتهائى من الخدمة العسكرية كنت قد كونت نفسي ولم أضع عمرى فى الأحلام وانتظار مهنة غير متعبة وبدأت أحقق احلامى فى تكوين أسرة صغيرة ..

● محمود صابر دبلوم صناعة: بعد تخرجى عملت مع أخى الأكبر فى ورشة ميكانيكا وأنا سعيد بعملى وأقضى وقت فراغى فى القراءة والجلوس مع أصدقائى.


مصطفى سعيد


محمود عيد


أحمد زينهم

● محمد ناصر «كلية الألسن»: كان أملى أن ألتحق بكلية الشرطة ولم تتسع لى الفرصة فالتحقت بكلية الألسن ومازلت طالبا فيها وكل مايهمنى الآن هو أن أتخرج وأحقق حلمى حياتى بالعمل وتكوين أسرة صغيرة .

● مصطفى سعيد كلية الآداب: مايشغل تفكيرى هو أن أبنى مستقبلى من خلال عملى فى محل «تصليح أدوات كهربائية أربح منه جيداً ومازلت الآن طالبا بالفرقة الثانية وأرجو أن أحقق أمالى .

**وفى تحليل لعلم الاجتماع لأفكار الشباب فى سن الـ ٢٤ تقول الدكتوره هالة منصور أستاذة علم الاجتماع بجامعة بنها:** فى هذه السن يبدأ كل شاب فى محاولة إيجاد دور له فى المجتمع ويشعر بأنه مطالب بأدائه. فبعد أن كانت له حقوق من قبل أصبحت عليه واجبات وازدادت مسئولياته، وأصبح طموحه هو أن يتفرغ للعمل والأسرة والمستقبل فإذا لم يكن مستقرا يبدأ فى شغل بؤرة تفكيره بالزواج ويكون ذلك واضحا جدا بالنسبة للفتاة.

أما الشاب فيبدأ فى التفكير فى اختيار شريكة الحياه ثم خطبتها .. وفى هذه المرحلة يتحول تفكير الشاب عموماً من التفكير فى الخروج وقضاء أوقات لذيذة مع أصحابه..إلى طموح مثقل بالمسئولية وتحديد الهدف .ويحتاج إلى التفكير العقلى أكثر من العاطفى ووضع حسابات وخطط لكل شىء ويصبح أكثر نضجا..

ويقول الأستاذ الدكتور عمر شاهين أستاذ علم النفس: الشاب فى هذه السن للأسف يقول: أنا ومن بعدى الطوفان! وتكون لديه أنانية مفرطة لمطالبه الشخصية ولاتهمه تقاليد أو عادات المجتمع.. وكثيرون من الشباب فى هذه المرحلة لايتعمقون فى شىء.. سواء العلم أو حتى اللهو!! فكل شىء يأخذونه بسطحية ولديهم قلق شديد ولايستقرون على رأى .فلديهم دائما الرأى ونقيضه وليس لديهم أى نية للمثابرة والصبر على الحياة وظروفها.. ويتصورون أنهم لابد أن يصلوا إلى المال بأسرع وقت وبأقل جهد ولاتهمهم الوسيلة وينصب اهتمامهم الرئيسى فى الحياة ومتعها دون العمل والجهد .وبرغم أن فرصهم فى الحصول على المعلومة أكثرمن الجيل السابق فإنهم لايحصلون عليها وبالتالى فهم أكثر جهلا بماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم.. والحقيقة أننى أرجع كل هذه السلوكيات إلى وجود فساد فى المجتمع .لذلك هم يدافعون عن أنفسهم بهذه السلوكيات!!

ويقول الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة: فى هذه السن تكون قدرة الشباب على إقامة العلاقات الاجتماعية كبيرة وتتضح فيها شخصية الشاب والفتاة وهى سن الطموح والسعى وراء الأهداف رغبة فى تحقيقها وإثبات ذواتهم.. وفى هذه السن يبدأون فى اكتشاف مواهبهم وتغيير أسلوب معاملاتهم مع الحياة ويبدأ كل شاب في التفكير فى الارتباط والإعداد للزواج بعد تكوين نفسه من الناحية الاقتصادية ويحب كل شاب أن يبذل كل ما [illegible]



## علم النفس والاجتماع:

# شباب الـ ٢٤ أكثر عقلانية فى فهمهم للحياة والدور المطلوب منهم فيها

## قلقون على المستقبل.. وتعيب بعضهم الأنانية فى تحقيق مطالبهم الشخصية



قصة قصيرة

أحمد بهجت

## ●● بعض من عرفت ●●

# حذاء عم عبده

كان عم عبده يحلم حلما غامضا وقديما بأنه صار صاحب حذاء جديد.

إنه يعمل ساعيا فى أحد دواوين الحكومة..

وهو يقف على باب رئيس مجلس الإدارة، أو بمعنى أدق إنه يقف على باب سكرتير رئيس مجلس الإدارة.. وهو ينتفض واقفا كلما دخل السكرتير أو خرج.

كما أنه ينتفض واقفا كلما خرج رئيس مجلس الإدارة أو دخل..

ومن نافلة القول أن نتحدث عن الأهمية التى يستمدها من موقعه القريب من موقع القيادة.

●●●

كان عم عبده يرتدى بدلة السعاة، وكان يحرص على أن تكون البدلة نظيفة ومكوية وليست فيها ذرة تراب واحدة.. أيضا كان عم عبده يهتم بحلاقة لحيته كل يوم.. ويحرص على أن يكون وجهه مغسولا ونظيفا.

مشكلته الوحيدة كانت تتمثل فى أنه لا يملك حذاءً.. إنه يرتدى فى قدميه صندلاً من البلاستونيل.. وهو شىء غريب يقع بين الحذاء والشبشب، وإن كان يميل أكثر بحكم تركيبته من الشباشب..

والشىء الذى يؤكد انتماء هذا الصندل لجنس الشباشب التى يرتديها الناس فى بيوتهم.. ما حدث لعم عبده مع رئيس مجلس الإدارة..

●●●

مرض الساعى الذى يقف على باب رئيس مجلس الإدارة، وانتقل عم عبده إلى المكان الشاغر بعد توصيات من رئيسه المباشر - الذى هو سكرتير رئيس مجلس الإدارة. . قال السكرتير لعم عبده:

- ستحمل أنت القهوة ... بك.. ستراعى أن تكون صينية القهوة لامعة ونظيفة.. وستحرص على أن يكون الفنجان متألقا ويبرق .وسوف لا تتحدث معه إلا بكلمات قليلة للغاية، فهو لا يحب الكلام الكثير.

ستقول له بعد أن تخبط على الباب بنقرات خفيفة ..

- قهوة سعادتك يا فندم..

ثم تضع فنجان القهوة ومعه كوب الماء ثم تنصرف كما دخلت ..مفهوم؟

قال عم عبده: مفهوم.

●●●

ثم جاءت اللحظة الحاسمة..

طلب سعادته فنجانا من القهوة..

ودخل عم عبده يحمل فنجان القهوة، ولحظه التعيس لم يكن رئيس مجلس الإدرة يجلس وراء مكتبه، إنما كان يجلس وحده على كرسى وثير أمام المكتب..

ووضع عم عبده القهوة أمامه وقال بصوت مهموس:

- بالهنا يا سعادة الباشا..

ونظر رئيس مجلس الإدارة إلى صندل عم عبده وتجهم وجهه.. لم يستطع أن يرد على التحية التى وجهت إليه.. وقال بصوت هادىء وإن كان محنقا:

- إنتو بتيجو الشغل لابسين شباشب؟!!

فكر عم عبده بسرعة فيما سيقوله للباشا.. لقد حذروه ..إنه يجب عدم كثرة الكلام.يجب إذن أن يوجز فى القول ويسرع به.كان ينوى أن يقول له إن هذا صندل وليس شبشبا.. ولكن هذا يعنى أنه يعارض الباشا ويصحح له كلامه.. وهذا لا يجوز..

وتكلم عم عبده فقال لرئيس مجلس الإدارة:

- يا سعادة الباشا.. لو فيه عند سعادتك جزمة قديمة تكون مستغنى ... ويرزقك..

بعد هذه الجملة السريعة، استدار عم عبده وغادر الغرفة وهو يرتعش..

كيف تجرأ على رؤسائه.. كيف طاوعته نفسه.. وهو الرجل المعروف بالإباء أن يصل إلى مرحلة التسول ويطلب منه حذاء.. ثم ماذا يكون موقفه لو ذاع الخبر فى المصلحة كلها؟!

●●●

تناوشته الأفكار.. وراح يرقب نظرات سكرتير رئيس مجلس الإدارة ليعرف هل حدثه الباشا عن الحذاء أم لا..

كانت النظرات عادية.. وبرغم ذلك كان الهم يأكل قلبه بسبب أن رئيس مجلس الإدارة قد نسى الموضوع برمته..

وفوجىء يوما برئيس مجلس الإدارة وهو يستدعيه..

ودخل وسيقانه تتأرجح مثل عيدان المكرونة المسلوقة.. وفوجىء برئيس مجلس الإدارة يناوله كيسًا أنيقا من النايلون وداخله شىء ما.. قال رئيس مجلس الإدارة:

- الجزمة اللى طلبتها أهى.. ودى جزمة من عيلة «بالى».. البسها واقلع الشبشب اللى انت جاى بيه المصلحة..

انحنى عم عبده وراح يشكر رئيس رؤسائه ويدعو له ثم خرج بإشارة سريعة من يده..

فتح الكيس ونظر فيه ..ثم أغلقه بسرعة، ثمة حذاء شبه جديد.. لونه يقع بين البنى الفاتح والسمنى الغامق، وكانت فيه كتابة داخله.. ولم يكن عم عبده قادرا على قراءة هذه الكتابة ولكنه أيقن من النظرة الأولى للحذاء أنه أمام كنز ثمين.

●●●

كانت الخطوة الثانية أن يقيس الحذاء..

حاول أن يلبسه دون شراب، فلم يكن يرتدى شرابا.. ولكن الحذاء عصلج قليلا.

ولكنه ضغط عليه حتى لبسه.. وقال لنفسه : مادمت قد لبسته بدون شراب فلا ريب أنه سيكون أطوع لبسا بالشراب..

وهكذا توجه عم عبده إلى العتبة واشترى شرابا من الشرابات النايلون والتى يسمونها «أستك منه فيه».. ولبس الشراب فى الشارع ولبس الحذاء معه.. ووضع الشبشب فى الكيس وسار...

●●●

اختلفت مشيته بالحذاء عن مشيته بالشبشب، أو الصندل - كما كان يسميه! ...

كان يمشى بالصندل فيطرقع فى مشيته كأى امرأة سوقية تسير فى الحارة.. أما وهو يرتدى الحذاء فهو يسير بثبات لا يخلو من عظمة ومهابة..

وأحس عم عبده أن ثقته فى نفسه تعود إليه..

وأحس أنه يريد أن يجلس فى مقهى ... جاءه ماسح أحذية ليمسح حذاءه..

●●●

وتصاعدت الآمال فى نفسه ..فقرر تحقيقها دفعة واحدة.. وطوح بيده الشبشب الذى وضعه فى الكيس النايلون، وانطلق خفيفا ..وسار نحو حى الحسين..

وهناك جلس على مقعد فى أحد المقاهى ووضع ساقا فوق ساق.. بعد قليل مر عليه ماسح أحذية..

- تمسح يا بيه؟

هكذا قال له ماسح الأحذية.. لقد صار بيكا كبيرا بسبب الحذاء!.. خلع ماسح الأحذية حذاء عم عبده، ووضع أمامه صندوقا صغيرا من الخشب ليضع فوقه قدميه حتى ينتهى من مسح الحذاء..

شرب عم عبده كوبا من الشاى، وانتظر أن يأتى ماسح الأحذية بحذائه ..ولكن أحدا لم يأت!..

وزعق عم عبده على الجرسون.. وجاء الجرسون..

سأله عم عبده: فين جزمتى؟

قال الجرسون: جزمة إيه..

قال عبده والعفاريت تتقافز بين عينيه:

- جزمتى يا حوش يا حرامية.. الواد البوهيجى خدها وساب الصندوق ده عشان احط رجلى عليه..

قال الجرسون: اهدا بالله واقعد .وزمانه جاى.. انت بتقول شكله إيه البوهيجى ده ؟

راح عم عبده يصف شكل البوهيجى.

سأله الجرسون:

كان معاه عدة البوهيجية؟.. كان معاه صندوق فيه علب ورنيش؟.. لأ ما كانش معاه..

- أمال كان معاه إيه؟!

- كان معه حتتين الخشب اللى سابهم احط رجلى عليهم..

استمع إليه الجرسون وقال بعد أن انتهى عم عبده من كلامه:

- هى جت فيك.؟!

صرخ عم عبده: إيه هى اللى جت فىُ...

قال الجرسون: ده واد نصاب بيلم جزم الزباين ويديهم صندوق مايساويش نص جنيه..

معلهش يا بويا تعيش وتاخد غيرها!!

●●●

لن نحدثكم عما فعله عم عبده بعد أن اكتشف ما وقع له من مأساة.. لقد كاد يقتل الجرسون بينما الجرسون برىء.ثم ذهب إلى القسم وحرر محضرا بما حدث..

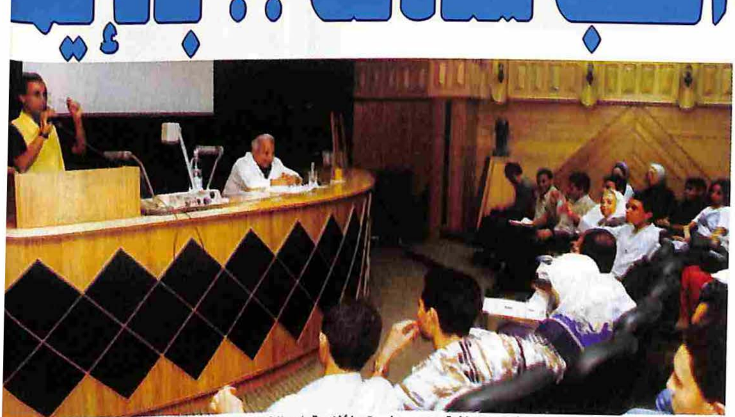
وثار ثورة هائلة، وراح يسب ويلعن..

وأخيرا عاد إلى بيته وهو يرتدى فى قدميه الشراب الذى اشتراه من العتبة للحذاء الجديد..

ويمسك فى يده بالصندوق الصغير الذى كان هو ...

افتح قلبك

# اطلب سعادتك .. بالإيم



د. أحمد عكاشة يجيب على تساؤلات قراء «الشباب»

## الدكتور أحمد عكاشة لقراء «الشباب»:

# مخ المؤمن يفرز مهدئات طبيعية تمنحه الطمأنينة وتخفف آلامه النفسية والجسدية

## الصحة النفسية تنشأ من الاهتمام بالآخرين.. والمرض النفسي ينتج عن التمركز حول الذات

**في لقاء جديد من لقاءات «افتح قلبك» وعلى مدى ساعتين التقى قراء «الشباب» مع الدكتور أحمد عكاشة رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي.. الذى أجاب على أسئلتهم حول الإيمان وضرورته لصحة الانسان النفسية.. وفى بداية اللقاء تحدث الدكتور أحمد عكاشة عن دور الإيمان فى حياة الإنسان المعاصر فقال: بالرغم من الطفرة الهائلة التى تحققت فى مجال الاختراعات والاكتشافات فإن المواطن فى الغرب يشعر بالفراغ. فالحياة بالنسبة لكثيرين منهم لاتتجاوز المتعة اللحظية من طعام وشراب وعمل إلى آخره .وأزمة الغرب القوى اقتصاديا وعسكريا وحضاريا تتلخص فى كلمة «الإيمان».. فلقد أعلن الفيلسوف الألمانى نيتشه فى نهاية القرن التاسع عشر أن الله قد مات! وتصور أن شخصاً مجنوناً يجوب الشوارع بحثاً عن الله. وعندما سخر منه الناس، قال لهم: «نحن قتلناه، إن حضارتكم قتلت الله»!**

ومنذ تلك اللحظة التى رصد فيها نيتشه موقف الغرب من الله، تحللت علائق المجتمع، وفقد الغرب إيمانه.

وأكدت الإحصائيات أن ٤٪ فقط من سكان فرنسا المسيحيين يترددون على الكنيسة، ومثلهم أو أقل قليلاً فى إنجلترا .. بينما ترتفع النسبة فى أمريكا والبلاد الكاثوليكية ومنها إيطاليا حيث ترتفع النسبة إلى ٨٪، بينما يختلف الامر فى البلاد الإسلامية حيث ترتفع النسبة بصورة كبيرة .ومن خلال توجيه الأسئلة للمترددين علي كل من..الكنيسة والمسجد والمعبد البوذى والكُنيس اليهودى، تم التوصل إلى أن الصحة النفسية لدى المترددين على دور العبادة أفضل بكثير من غير المترددين.

وتساءل الباحثون عن السبب.. علما بأنهم يدرسون قوة العقيدة والإيمان الداخلى، ولابد أن نعترف فى البداية بأن كل فرد منا يعتقد انه على صواب، بالرغم من أن أغلبنا لم يبذل مجهوداً فى اختيار دينه .ولم يفعل ذلك سوى قلة درست وبحثت واختارت عن اقتناع حقيقى ومجهود خاص.

إذن.. نحن ندرس الأديان الأخرى، خاصة غير السماوى منها على الرغم من أن ثلثى سكان العالم يدينون بالهندوكية والبوذية والكونفوشيوسية كما فى الهند والصين، وتحض هذه الأديان أيضا على الفضيلة والصدق، وتؤمن بالآخرة بطريقة أو بأخرى، وتري أن قيمة الإنسان فى الحياة بما لايملكه وليس بما يملكه. ويؤمنون بأن أعمالك فى الدنيا تؤهلك لحياة أفضل، وأنك لن تموت أبداً. حيث تتطهر روحك حتى تصل إلى «النيرفانا» وتتحد مع الله فى الجنة الخالدة، ومنهم غاندى الذي هزم بإيمانه بريطانيا العظمى. وهكذا نجد أن لكل عقيدة جمالها، ولايوجد دين يحض على الشر أو الرذيلة .ولذلك علينا أن نحترم إيمان الآخرين.

وأعتقد أن الإيمان يجعل الإنسان فى طمأنينة دائمة بما يفرزه المخ فى حالة الإيمان من مهدئات ومطمئنات مما يعطى الفرد الطمأنينة والأمل.

وخاصة بعد أن اكتشفنا أن جميع الأدوية

النفسية لها مايماثلها فى مخ الانسان.

إذن الإيمان بأية عقيدة، يزيد من إفراز المطمئنات والأفيونات والمهدئات.. فيشعر الإنسان بالراحة والطمأنينة. ويمكن القول إن الكلمة الطيبة تزيد من مهدئات المخ، وكذلك الحب الصادق، والعمل الصالح، والصلاة ترفع من نسب هذه المواد ـ مادمت أديتها وأنت مؤمن بها ـ. وفى المقابل فإن الغضب والقلق والكذب والنفاق والحسد، يقلل من عمل جهاز المناعة ويقلل من إفرازات المخ المطمئنة!

ولكن .حذار من الايمان الكاذب والتواكل، أو الادعاء بأن الإيمان سيشفيك من مرض الإيدز مهما قرأت من قرآن أو إنجيل أو توراة! ستموت به.. ولكن الإيمان يمنحك القدرة على تخفيف الألم لا إلغائه .ولكى تصل إلى الطمأنينة لابد أن تكون مؤمنا ولديك هدف عام، ورأيى أن السعادة الحقيقية تنبع من قدرتك على الانجاز المتقن سواء أكنت جامع قمامة أم لاعب طاولة أم طبيبا!.. فالسعادة نتيجة للنجاح والإنجاز والعمل .وتعريفى للصحة النفسية أنها تنشأ من الاهتمام بالآخرين .بينما المرض النفسى ينتج عن التمركز حول الذات.. والإيمان ينقذك من التفكير فى نفسك، ويدفعك للتأمل والتسامى.

ويتوقف د. عكاشة ليلتقط خريطة للعالم أصدرتها «النيوزويك» فى أحد أعدادها الصادرة فى يوليو الماضى، وتوضح نسب الإصابة بالإيدز فى إفريقيا.. وأشار إلى ندرة الإصابة بالمرض فى دول إفريقيا الشمالية مثل مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وتحدث قائلا: «هناك بعض الحالات التى تم رصدها فى دول إفريقيا الشمالية، ولكنها لا

إعداد وتحقيق:

**آمال عويضة**

تصوير: عمرو جمال

حيث توجد ٣٤ حالة إيدز بين كل ١٠٠٠ نسمة، وفى ناميبيا ٢٠ فى الألف، وإثيوبيا ١٢ فى الألف .بينما أهم ما يميز دول إفريقيا الشمالية هو التدين الذى يسمو بسكانها ـ من المسيحيين والمسلمين ـ على العلاقات غير الشرعية. إذن يمكن القول إن الإيمان مثلما يحمى المؤمن نفسيا، فإنه يساعده جسمانيا على مقاومة الرذيلة.. وبالطبع يقع البعض فى الخطيئة ولكن بنسب لاتزال أقل كثيرا.

وعلى الجانب الآخر، يلعب الإيمان دورا مهما بتلك البقعة فى تكوين الأعراض النفسية.. بل وأيضا فى العلاج، حيث تختلف الأعراض حسب النشأة الدينية .وفى أحد أبحاثى عن مرض الوسواس القهرى، الذى يدور حول فكرة أو سلوك يمارسه الإنسان مجبرا رغم معرفته بأنه سلوك خاطىء وجدت أن ٦٠٪ من الأعراض لها علاقة بالدين مثل وسوسة النظافة والنجاسة فى الوضوء والصلاة والحرام والحلال والطهارة.. وهناك التهيب من العيب فى الذات الإلهية.. وهذا السلوك لا يصيب الملحد. والطريف أن اللغة العربية هى الوحيدة التى تجمع بين الشيطان أو الوسواس الخناس، وبين الوسواس القهرى. وعندما يلجأ الشاب للشيوخ، ينصحه بعضهم ـ بغير علم ـ بالاستغفار.. وقد تزداد الحالة سوءا. وهناك المريض العقلى الذى يدعى النبوة، أو استقبال الوحى، بينما فى الغرب يعتقد المريض العقلى

الأخرى!.. وهكذا.

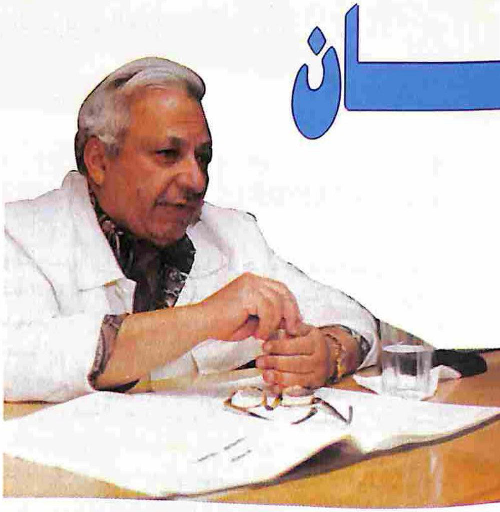
لقد تلونت حياتنا بالدين، خاصة فى مصر ، التى قال عنها «جيمس بريستد» فى كتابه «فجر الضمير» الصادر عام ١٩٣٤: إنها مهد الضمير الإنسانى، وأن المصريين آمنوا بالله قبل الأديان .وفى الوقت الذى آمن فيه المصريون بالحساب والآخرة والجنة والنار.. كان العالم من حولهم غارقا فى ظلام دامس.

لقد كان المصريون من الموحدين، وآمنوا بموسى قبل قومه، ثم جاءت المسيحية ليعتنقها المصريون وتصبح مصر أول بلد مسيحى فى العالم بالرغم من اضطهاد الرومان. ومع دخول الإسلام، تحول المصريون إليه .وإذا كان هذا يعكس شدة الإيمان فى قلوب المصريين فإنه يعكس فى الوقت نفسه سلبية شديدة..فنحن حتى يومنا هذا نخلط بين التوكل والتواكل، حتى إن الطلبة يحرصون فى نهاية العام على الصلاة لإحراز النجاح فقط.وبدون بذل المجهود الملائم لتحقيقه!

كما أننا نلصق كلمة الدين بالتطرف، وهو أمر بالغ الخطورة، لأننا نشوه ديننا بأنفسنا، لأن جميع الأديان لم تدع إلى التطرف. بينما يجب أن نعترف بأن التطرف سمة لبعض الأشخاص، ومنهم الشيوعيون المصريون المتطرفون الذين تحول بعضهم إلى إسلاميين متشددين!

ونحن نعانى أيضا من انتشار الخزعبلات باسم الدين، ومنها: تلبس الجن للإنسان، وهناك أعراض مرضية يلصقها العامة بالجن بالرغم من انها أمراض نفسية لها علاج معروف. ولاتوجد أدنى علاقة بين الجن المذكور فى القرآن، والجن الذى يدعى البعض الارتباط به!وإلا كنا قد نجحنا فى

## ـــان



و«جَنّ» الشيء فى اللغة، أى «استتر واختفى». و«الجنين» مستتر داخل الرحم، و«الجنة» هناك ستار على إدراكها، و«المجنون» هناك ستار على عقله.. وليس من مسه الجن. وقد وردت كلمة «مجنون» خمس مرات فى القرآن الكريم، ليس لوصف المريض ولكن على لسان الكفار الذين اتهموا أنبياءهم بالجنون لقولهم ماهو غير مألوف. وليس لدينا فى الطب النفسى كلمة «مجنون».

أما «الجن» فهو أحد مخلوقات الله الخفية المستترة، التى لانراها، ولانسمعها، ولايمكن الزواج منها. ويمكن تفسير سلوك المتطرفين بأنهم أشخاص يهربون من مشاكلهم الداخلية، ويعتبرون التطرف ضرورة للحصول على حقوقهم المهدرة.

**● ويسأل «أحمد» طالب بمعهد علوم الحاسب: ما السبب وراء اهتمام المراهقين بالغريزة، وقد لانجد ذلك فى دول الغرب.. فهل يرجع ذلك إلى التقاليد؟**

●● د. عكاشة: لابد أن نفهم أن الغرب متأثر - إلى حد كبير - بنظرية «فرويد» التى تعتمد على الغريزة والعدوان كركيزتين أساسيتين فى حياة الإنسان. ويرى فرويد أن «الله» - عز وجل - من أهم أسباب الأسى والوسواس والشعور بالذنب، ولذا على المرء أن يقتل الله بداخله ليشفى! ويعتنق الغرب هذه الرؤية، التى يتعامل بها شبابه فى حياته اليومية.

وبالطبع لا أتفق مع «فرويد» فيما قاله لأن المراهق يحصل على طاقته الزائدة من إفراز هرمون «التستسترون» لدى الشاب، وهرمون «الاستروجين» لدى الفتاة بعد بلوغهما. وتنتج عن الهرمونات المذكورة طاقة هائلة تسمى «الليبيدو».

وممارسة «الغريزة» من أسهل الطرق للتخلص من الطاقة الزائدة، بينما هناك بدائل متاحة فى مجالات: الرياضة، والفن، والإيمان، والسياسة. وعلى الرغم من الحياة المفتوحة لدى الغرب، فإن البعض يفضل الاتجاه للفن أو الرياضة وغيرهما إلى أن يعثر على حلمه ويرتبط به للأبد. وليوناردو دافنشى الفنان الإيطالى لم يقرب امرأة قط .ولكنه قدم الكثير فى مجالات الفن والهندسة والفلك والعلوم.

ولكن الأمر لدينا صعب للغاية، فلا أحد يوجه الشباب أو يساعده على استثمار طاقته بصورة مثمرة ..الإعلام عبارة عن طرب وتسلية، والساحات الرياضية تحولت إلى مراكز تجارية، ورجال الدين يسرفون فى الحديث عن جهنم وكأنهم يعملون على إبعاد الشباب عن الدين، والسياسة منطقة محظور الاقتراب من حدودها!

ولكن لاتزال التقاليد قادرة على الحد من اتساع الفوضى، ليس فقط فى العالم العربى، بل أيضا فى المجتمع الشرقى بصفة عامة فى الهند والصين واليابان وعلينا ألا ننظر للغرب، بل نتجه للشرق الذى اختار الغربيون اعتناق مبادئه كالبوذية والهندوكية للتسامى والوصول إلى السلام الروحى.

**● كيف نواجه الإحساس بالضياع ونحن فى مقتبل العمر ؟ !**

**إبراهيم محمد - دبلوم صناعى**

●● عندما يفقد الإنسان هدفه يواجه الضياع وحيدا دون بوصلة ترشده إلى الطريق الأخف ألما ومن لا يجد معنى لحياته، لابد أن يكون متعبا، وهناك فى الطب النفسى ما يسمى «العلاج بالمعنى» وفيه يواجه المريض سؤالا :لماذا تريد الشفاء ؟

إن الشفاء لا يتم إذا كان كل هم المريض هو الأكل والشرب والنوم والتخلص من المعاناة.. فالإنسان يعانى ويتألم فى كل الحالات، ولكننا نتجاوز الآلام عندما يكون لحياتنا معنى أو قيمة وقد تكون هذه القيمة خدمة البشرية أو معاونة الأسرة أو تنمية الوطن أو إنجاز عمل فنى أو التوجه إلى قيمة أو هدف.

أما عن الشك فى مرحلة الشباب، فإن جميع المؤمنين لم يصلوا إلى اليقين إلا بعد الشك. وكلنا نمر بمرحلة الشك والتوجس من كل شىء، ولكن الغالبية لاتتوقف طويلا وتختار التسليم بالإيمان مع ممارسة الحياة وفقا لهواها كما فى أوروبا مثلا حيث تزايدت أعداد «اللامهتمين» مع إيمانهم بوجود الله ولكن دون ممارسات سلوكية.ولكن الإيمان بصفة عامة ليس سهلا.

**● هل الدين ضد الذاتية؟!**

**أسماء أحمد طالبة**

●● الدين ضد الذاتية.. وفى الإيمان الحق لابد أن تنسى نفسك. وكلما اتجهت خارج نفسك كمؤمن، كانت صحتك النفسية أفضل. وفى الحروب والأزمات القومية، تقل الأمراض النفسية بصورة ملحوظة. بينما تزداد فى حالات الرخاء والرفاهية .كما نسمع عن ارتفاع معدلات الانتحار فى أوروبا الغنية. وأرى أن ازدياد التوترات النفسية فى مصر يعود إلى اختيار الذاتية فى مواجهة الازدحام، حتى وصل الأمر إلى عدم معرفة الجار اسم جاره فى العمارات السكنية الجديدة، بالإضافة إلى ابتعاد الأفراد عن الاهتمام بالسياسة.

لقد وصلتنا قصص الأتقياء والمؤمنين السابقين، وكرمهم وتسامحهم وتحرزهم من إطلاق لقب الكافر، ولم نسمع عن قتل الآخرين لاختلاف الديانة..إن هؤلاء المرتزقة الفاشلين الذين يتاجرون بالدين، يسيئون إليه مثل مبتدعى الدجل والشعوذة. مدعى القدرة على الشفاء بالطب الروحانى رغم ما جاء فى كتاب الله :«قل الروح من أمر ربى» والطبيب لا يدرس الروح فى كلية الطب، بل يدرس النفس، وهى الوظيفة العليا للمخ المسئولة عن التفكير والسلوك والمشاعر. ولذا كل من يقول إنه على صلة بالأرواح، فهو ضد الدين. وقد قال الأزهر كلمته فى ذلك.

**الغضب والقلق والكفر والنفاق والحسد .. أهم أسباب ضعف جهاز المناعة**

وليت هؤلاء الأدعياء يقومون بدورهم فى القضاء على أعدائنا، أو تغيير أفكارهم بدلا من نظرية المؤامرة التى يعيشون أسرى لها !

**● هل المريض النفسى ضعيف الإيمان ؟**

**أحمد شاكر - محام**

●● إطلاقا.. ولا توجد أدنى علاقة بين المرض النفسى والإيمان وغالبية المرضى فى مصر لديهم إيمان قوى، لأن المرض عبارة عن تغير فسيولوجى وكيميائى فى وظيفة الخلية العصبية.

كما أن الإيمان بما يفرزه من مهدئات ومطمئنات، يخفف الآلام الجسدية والنفسية والدليل أن مريض السرطان المؤمن يتحمل الألم ويراه جزءا من اختباره فى الدنيا.. بينما غير المؤمن يصرخ أو يكتئب. ولكن الإيمان فى الوقت نفسه لا يعالج الاكتئاب أو الوسواس أو الفصام.. بل يحتاج المريض للعلاج الكيميائى أو النفسى. ولذلك أرفض ما يقوله بعض الشيوخ عن أن معاناة الفرد يأتي كنتيجة لنقص في الدين والإيمان. وأحذركم من الاستماع لمن يقول إن إصابة الإنسان بالصرع تنتج عن سريان الشيطان في دمه !

**الصلاة والكلمة الطيبة والعمل الصالح والحب الصادق .. عوامل تزيد من مهدئات المخ**

كما نجد أحيانا أن الوالدين يطالبان الطبيب بمساعدة ابنهما المريض على الصلاة، وهذا غير ممكن لأنك لا تهدي من أحببت. ولكن إذا كان المريض قد توقف عن الصلاة بعد مرضه، فيمكننا أن نعتبر عودته للصلاة مرة أخرى علامة علي شفائه. وليس من عمل الطبيب دفعه للإيمان لأن مهمته تنحصر في تخفيف معاناته وآلامه في ضوء ما يراه مناسبا من دواء لحالته.

ولذلك لا يمكن علاج المدمن في الكنيسة أو المسجد إلا إذا كان إيمانه قويا، ولكن بصفة عامة.. المدمن لا يوجد لديه وازع ديني قوي.

**● وهل للإيمان علاقة بالذكاء ؟**

●● ليس للذكاء علاقة بالإيمان،لأن هناك الكثير من الأذكياء غير المؤمنين فالإيمان عاطفة.. ولا علاقة له بالذكاء.ولا يمكن مثلا إخضاع وجود الله للعلم، لأن الله ليس مجالا للدراسة.

كما أن الكثير من الأمثلة التي يطرحها المؤمنون في أوروبا مثلا، يفندها ببساطة الملحدون.. لأن الإيمان منحة من الله لمن يشاء.

**● في كتابكم «ثقوب في الضمير» أشرتم إلى التركيبة النفسية للمصريين واختلافها على مدار الأجيال المعاصرة.. فهل الثقوب ظهرت بسبب نقص الإيمان ؟ !**

**أمل فؤاد - كلية التربية**

●● كان المصري القديم يعتقد أنه سيقسم يوم الحساب أنه لم يلوث ماء النيل، واليوم أصبحت الضمائر ملوثة بلا رادع! ورأيي أن انعدام القدوة تسببت في اتساع ثقوب الضمير. خاصة عندما نكافيء من يرفض الرشوة رغم أنه سلوك طبيعي، أو أن يرسل وزير التعليم رسالة شكر للمنطقة التعليمية التي لم يغش طلابها ..أى أن القوانين المصرية تتعامل مع المواطن باعتباره متهما حتي تثبت براءته!.ومدعو التدين يتحدثون عن الجنة والنار، ولا ينظمون حملة لنظافة شوارع ومساجد مدينتهم! إن تعاظم التدين السطحي الطقوسي في العصور الوسطي أدى إلى انهيار الدولة الإسلامية خلال عصور الأمويين والعباسيين والفاطميين، وكان سببا في ظهور صكوك الغفران في أوروبا.

والإيمان يؤدي إلى الخروج من دوائر التخلف الفكري، خاصة عندما نتخذ من السلف قدوة في حرية التفكير والتسامح بعيدا عن التحجر والتوقف عند زمن بعينه له ظروفه وملابساته. ولهذا فإني ضد إخضاع الكتب السماوية للمعايير العلمية.. فالقرآن لا يتغير، وهو في الوقت نفسه ليس مرجعا علميا لأن العلم يتغير.أيضا الاستغراق في تفسيرات ما أنزل الله بها من سلطان حول الجنة وحُور العين .. لن يؤدي سوي إلى المزيد من التدين السطحي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

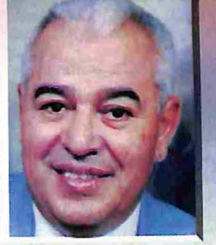
**● كيف يتحقق التوافق والتوازن النفسي والإيمان للإنسان في ظل قسوة الظروف الحالية؟!**

**إبراهيم محمد كلية الإعلام، عمار محمد - ثانوية عامة**

●● ليتني أعرف الإجابة !وربما لو عرفنا الاجابة لأنقذنا الملايين من المنتحرين في العالم.وللعلم فإن نسبتهم في دول العالم النامي أكبر منها في دول العالم المتقدم بسبب الإحباط.. ولدي في كلية الطب ٢٠٠ طالب متفوقون مع مرتبة الشرف ولا يجدون مكانا للعمل !

وقد أقرت الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية تعريف الصحة الذي يقول «إن الصحة ليست الخلو من المرض، ولكن جودة الحياة الجسدية والاجتماعية والاقتصادية».. متجاهلة أهمية الصحة النفسية .ورفضت المنظمة العالمية إضافتها لتعريف الصحة، ولكنني أؤكد أهميتها في أبحاثي وكتبي لأن الصحة الجسدية لا تعيش دون الصحة النفسية.

فالطب الذي يعتمد على العلم والمحسوسات دون أساس روحي عبارة عن طب ميكانيكي غير إنساني، واختزال علمي للحياة غير ذي جدوي للفرد.



صلاح منتصر

# زيارة إلى أهل الكهف..!

**كان ذلك فى عام ١٩٦٦.. وقد حمل إلىّ الدعوة الزميل المرحوم إبراهيم حسن الذى بدأ عمله الصحفى فى جريدة «الأهرام» فى قسم التحقيقات الصحفية وكنت أرأس هذا القسم.. وكان ابراهيم متقدما فى السن عن باقى زملائه فاختار أن ينتقل للعمل فى وكالة أنباء الشرق الأوسط فى القسم الدبلوماسى مستغلا إجادته للغة الإنجليزية.. وعندما تلقى أول دعوة للسفر إلى الخارج وكانت الى كوريا الشمالية فإنه تأكيدا على أنه لم ينسنى فى مكانه الجديد أو عز إليهم بدعوتى.. وهكذا وجدت نفسى مدعوا مع الزميلين إبراهيم حسن من وكالة أنباء الشرق الأوسط ومحمد مصطفى غنيم من جريدة الأخبار رحمهما الله.**

لم تكن كوريا فى الواقع هى التى جذبتنى إلى السفر.. صحيح أننى كنت وقتها مستعدا فى تلك السن للسفر إلى أى مكان فى العالم.. لكن كوريا فى ذلك الوقت كانت قد ابتعدت عن الأضواء ولم يعد أحد يذكر عنها شيئا بعد أن كانت فى بداية الخمسينيات الحدث اليومى لوسائل الإعلام بسبب الحرب الكورية.. كان الذى جذبنى إلى هذه الرحلة طريق السفر نفسه.. من القاهرة إلى العاصمة الكورية بيونج يانج عن طريق موسكو، وفى العودة عن طريق بكين العاصمة الصينية وهو ما يعنى أن نزور من خلال كوريا الشمالية اثنتين من أكبر العواصم واكثرها سحرا فى العالم..

### موسكو بدون فيزا..

كان لموسكو فى ذلك الوقت سحرها وجاذبيتها بعد أن أصبحت الصديق المهم لمصر وتم بمساعدتها بناء السد العالى.. ولكن كانت المشكلة أن الحصول على فيزا دخول لها يحتاج إلى نحو أسبوعين قبل أن تتم مخاطبة السفارة.. والسفارة تخاطب موسكو.. وهناك يتم بحث الطلب والموافقة عليه أو رفضه وإبلاغ السفارة.. وهكذا فإننا عندما وصلنا إلى موسكو لم تكن معنا أية تاشيرة دخول أو فيزا.. التصريح الوحيد الذى نحمله أننا ثلاثة من الصحفيين المصريين قادمون من بلد صديق فى انتظار ركوب الطائرة المتجهة إلى بيونج يانج ومعنا تاشيرة دخول كوريا الشمالية..

ولم ينفعنا هذا التصريح الذى نحمله.. فقد وجدنا أنفسنا بعد أن أدخلونا الغرف المغلقة وقد قرروا حبسنا فى إحدى هذه الغرف فى المطار لمدة الـ ٤٨ ساعة الباقية على موعد طائرة بيونج يانج!

ونظر إلىّ زميلاى بعتاب شديد. فأنا صاحب هذه المشورة.. وها هى الرحلة نبدأها بدخول سجن المطار فى موسكو مدة يومين!.. والتحفنا بالصمت.. فليس أسوأ من أن تقع فى قبضة نظام حكم صارم لا يعرف القائمون عليه سوى لغتهم التى لانعرف نحن منها شيئا.. فلم يعد بيننا حوار..

ولكن.. وآه من «ولكن» هذه عندما [illegible] تصادف أن كان فى المطار مسئول مصرى - لاأتذكر اسمه بكل أسف - يقيم فى موسكو حيث يعمل فى منظمة الشباب وكانت لها علاقات قوية مع موسكو فى ذلك الوقت.. وعرف هذا الموظف الشهم بالمصادفة حكايتنا فقرر التدخل وطلب دخولنا الى موسكو على ضمانته..

واحتاج الإمر منه إلى الاتصال - برغم الوقت المتأخر - بأجهزة وزارة الخارجية.. وأخيرا وافقوا على طلبه.. ولما كانت معه سيارته فقد كان هذا المصرى الشهم بالنسبة لنا مثل مارد مصباح علاء الدين.. اختار لنا الفندق.. وفى اليوم التالى صحبنا فى جولة طوال اليوم عرفنا فيها على كل معالم موسكو.. وبدت لى المدينة يومها بميدان الكرملين وشوارعها الواسعة وفنادقها الضخمة أنها أكبر مدينة فى العالم..

كان بريجنيف هو الذى يحكم الامبراطورية السوفيتية الضخمة.. وكان النفوذ السوفيتى فى ذلك الوقت قد راح ينتشر بقوة.. خاصة بعد أن نجحت موسكو فى إطلاق إول رجل إلى الفضاء وهو يورى جاجارين (ابريل ١٩٦١) الذى قام بجولة كاملة حول الأرض قطعها فى ٨٨ دقيقة.

ولقد زرت موسكو بعد ذلك عدة مرات كان آخرها منذ أربعة أعوام بعد أن تفككت الامبراطورية السوفيتية وبدت لى موسكو فى هذه الزيارة الأخيرة وقد فقدت ثوب القوة والعظمة الذى كانت ترتديه أيام المجد.. وأصبحت مدينة متواضعة!

ولكن عودة إلى أول زيارة لى إلى موسكو فى أكتوبر ١٩٦٦.. فقد بهرتنى موسكو.. ربما لأننى لم أكن قد زرت حتى ذلك الوقت كبرى العواصم لندن وباريس وبرلين وواشنطن.. وربما لأن موسكو فى ذلك الوقت كانت تعكس بالتاكيد عظمة وقوة الفترة التى كانت تعيشها ووصول عمر الثورة السوفيتية إلى ٥٠ سنة..

### يتجمد من البرد

غادرنا موسكو إلى بيونج يانج على طائرة روسية متوسطة الحجم خيل لنا أنها سوف تتفكك فى الجو.. وكان علينا أن نهبط فى مدينة نوفوسبرسك عاصمة سيبريا لمدة ساعتين..

وفور هبوطنا تعرض الزميل محمد مصطفى غنيم لحادث غريب.. فقد كان رحمه الله أصلعا.. وفى جو قارس كان لابد أن يغطى رأسه ولكنه - تظاهرا بالشباب!- نزل من الطائرة برأسه عارية.. وكنا فى عاصمة سيبريا أو بمعنى آخر عاصمة الجليد فى كل الدنيا. وفى خلال الأمتار القليلة التى قطعها محمد غنيم إلى أن وصلنا إلى داخل المطار كان لونه قد أصبح أزرق، وراح يرتعش وأصبح غير قادر على الحركة ..

وكان من حسن حظه أنهم قادونا إلى فندق المطار وهو عبارة عن غرفة متواضعة لكل منا بعد أن أبلغونا أن إقلاع الطائرة سيتأخر عدة ساعات..

وهذه الساعات فى الواقع أصبحت يوما كاملا.. ولعله كما قلت من حظ محمد غنيم لأنه فى خلال الدقائق التى امضاها عارى الرأس فور خروجه من الطائرة كان قد تجمد من البرد وكان علينا خلال نحو أربع أو خمس ساعات ان نحيطه باكياس الماء الساخن - وقد اكتشفنا أنهم هناك مدربون على ذلك - لفك جموده وبعث الحياة إليه من جديد!!

### فى داخل بيونج يانج

ووصلنا إلى بيونج يانج.. وبدأنا نتعرف على المدينة التى كان علينا ان نمضى فيها ثمانية أيام هى مدة الزيارة..

كان ضروريا ان نسمع اول ما نسمع عن تاريخ وحكاية كفاح الشعب الكورى وقيادة زعيمه وقائده ورئيسه كيم إيل سونج.. والمعارك التى خاضها أولا ضد الاستعمار اليابانى وبعد ذلك ضد القوات الأمريكية..

كانت اليابان منذ بداية القرن العشرين هى صاحبة السيطرة والنفوذ فى شرق آسيا.. كان حلم الدول الكبرى فى ذلك الوقت إقامة الامبراطوريات.. خاصة بعد انهيار الامبراطورية العثمانية.. فظهرت الامبراطورية البريطانية والامبراطورية الفرنسية وبدأت اليابان تعمل على إقامة امبراطوريتها فى شرق آسيا. وكانت كوريا من أولى البلاد التى حاولت اليابان فرض سيطرتها عليها.. وهذا بدوره أدخل اليابان فى حرب مع الصين كانت المفاجاة فيها انتصار اليابان.. وفى خلال الثلاثينيات وبداية الاربعينيات تمكنت اليابان من استغلال حالة الحرب العالمية الثانية وتوغلت فى فرض سيطرتها على دول شرق آسيا.. وقد تصورت أنها لو هاجمت الولايات المتحدة - كما حدث فى بيرل هاربور - فإن الولايات المتحدة ستدخل ضدها حرباً محدودة تنتهى باتفاق يؤمن ويقر أوضاع اليابان فى آسيا.. ولكن الولايات المتحدة وقد فوجئت بهجوم اليابان على قواعدها البحرية فى بيرل هاربور فى جزر هاواى [illegible] بعنف.. الأمر الذى وصل إلى حد استخدام أول قنبلة ذرية



كيم إيل سونج



كيم جونج إيل



في التاريخ وإلقائها على هيروشيما ثم نجازاكي يومى ٦ و٩ أغسطس ١٩٤٥ وبعدها استسلمت اليابان وبدأ تفكك امبراطوريتها..

### التهديد بحرب نووية

كانت عيون الجميع في موسكو وفي واشنطن على كوريا.. وكان كيم إيل سونج قد نجح في تشكيل قوات خاصة تحارب الاحتلال الياباني بمساعدة الاتحاد السوفيتي.. بالإضافة إلى أن كيم نفسه أصبح مؤمنا بالشيوعية..

وفي اليوم التالي لإعلان استسلام اليابان بعد إلقاء القنبلة الذرية الثانية على نجازاكي.. في يوم ١٠ أغسطس ١٩٤٥ قرر الأمريكيون احتلال الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية وذلك خوفا من أن يسبق السوفيت ويبادروا إلى إحتلال كوريا كلها.. ولذلك رأى الأمريكيون ان يضعوا أيديهم على الجزء الخاص من كوريا البعيد عن الصين وروسيا.. (نظرة إلى خريطة كوريا توضح أن حدودها الشمالية تلاصق الصين وأن الجانب الشمالي الشرقي يلاصق روسيا).

وفي هذا الإطار فإن الأمريكيين وضعوا تصورا مسبقا بتقسيم كوريا إلى جزءين: الشمال القريب من الصين والاتحاد السوفيتي، والجنوب الذي يطل على بحر الصين والبحر الأصفر، وبحيث يكون الخط الفاصل بين القسمين خط العرض ٣٨.. وهو ما يسمح بأن تقع العاصمة الكورية سيول في داخل المنطقة الجنوبية.

ونتج عن ذلك تحول الاتحاد السوفيتي إلى دعم كيم إيل سونج في الشمال.. في الوقت الذي دعمت فيه الولايات المتحدة سنجمان ري في الجنوب. وكان كيم إيل سونج هو الذي [illegible]

١٩٤٨.

إلا أنه بعد عامين اثنين من إنشاء كوريا الشمالية وفي يوم ٢٥ يونيو ١٩٥٠ اخترق كيم سونج بقواته خط التقسيم مع كوريا الجنوبية في محاولة لضم الجنوب اليه.. ولكن الولايات المتحدة ألقت بثقلها لمنع ذلك ونجحت في استصدار قرار من مجلس الأمن بإرسال قوات دولية إلى كوريا لمنع تقدم الكوريين الشماليين.. وفي الواقع فإن الولايات المتحدة هي التي أرسلت الجزء الأكبر من هذه القوات إلى جانب قوات رمزية من بريطانيا وكندا وأستراليا وتركيا..

كان هذا في الواقع أول صدام ساخن بين الرأسمالية والشيوعية.. أو بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وكان هدف الولايات المتحدة أن تكشف «العين الحمراء» للسوفيت في بداية الأمر حتى لا يطمعوا بعد ذلك ويكرروا العملية في أماكن أخرى.. ومن ناحيتها أرادت الشيوعية تأكيد قوتها فكان ان قامت الصين بإرسال أعداد كبيرة من المتطوعين للمشاركة مع الكوريين في حربهم ضد الأمريكيين.. وقد كان من نتيجة ذلك إصدار الرئيس الأمريكي هاري ترومان في ذلك الوقت أوامره بالاستعداد لتكرار إلقاء القنابل النووية وتم بالفعل شحن ٩ قنابل نووية.. لكن ترومان أزعجه أن يرى الجنرال ماك آرثر الذي كان قائد الجبهة الأمريكية في كوريا يفكر في إلقاء هذه القنابل داخل الصين وليس على خط الحدود بين الصين وكوريا.. وأقال ترومان الجنرال ماك آرثر وهدأت - إلى حد ما - العاصفة التي ثارت حول استخدام القنابل الذرية، وتم التوصل إلى هدنة يوم ٢٧ يوليو ١٩٥٣ تقر الفصل بين الكوريتين بواسطة خط العرض ٣٨.. وأصبحت سيول عاصمة كوريا الجنوبية أما كوريا الشمالية فقد أنشأ كيم إيل سونج فيها عاصمة جديدة هي بيونج يانج..

### ديكور شارع

وقد اكتشفنا خلال زيارتنا أننا ونحن في طريقنا من وإلى الفندق لانسير سوى في شارع واحد قريب من مركز المؤتمرات حيث تقام الحفلات.. وعرفنا أن نصف هذا الشارع على الأقل عبارة عن ديكور أشبه ببلاتوهات الاستوديوهات.. فواجهته نظيفة.. وشرفاته تملأها أصص الزهور.. وهو ما لم نجده في شوارع أخرى.. وفي كل مرة من المرات القليلة التي يصل فيها أي ضيف لزيارة بيونج يانج تخرج فتيات متخصصات بملابس يبدو أنها معدة للغرض يقفن في الشرفات لتحية الضيف الزائر..

وخلال ذلك الوقت على مدى اسبوعين (من الاربعاء ١٠/١٩ إلى الخميس ٦٦/١١/٣) كان معنا مرافق لا أتذكر أنه ذكر لنا اسم الولايات المتحدة أو اليابان دون أن يسبق كلاً منهما بكلمة «المستعمرين» أو «الاستعمار».. ولم نسأل مرافقنا عن أي شيء إلا وقال لنا إنه صناعة كورية..

ولا أستطيع القول برغم بعد السنين القول ان الناس هناك كانوا يتذمرون أو يشكون من حياتهم.. ربما لأن كلمة الشكوى لم يكن مسموحا بها أصلا.. أو ربما لأنهم لم يكونوا يعرفون ماذا في الخارج حتى يشكوا من عدم توافره لديهم.. فقد نجح كيم إيل سونج في إحكام قبضته في عزل البلاد.. فلا تليفونات مع العالم.. ولم يقم مع الآخرين أية علاقات سوى علاقات محدودة مع استراليا وكندا وهونج كونج إلى جانب علاقات تجارية مع السعودية.. ولم تدخل الكوريتان الأمم المتحدة إلا في عام ١٩٩١..

وخلال تلك السنوات منذ زرت كوريا الشمالية لأول وآخر مرة عام ١٩٦٦ تغيرت أحوال الدنيا.. كل الدنيا.. ولكن ظلت كوريا الشمالية محافظة على عزلتها.. وفي عام ١٩٩٤ مات كيم إيل سونج بعد حكم دام ٤٦ عاما.. وكانت كوريا أول دولة رئاسية تقر توريث الحكم.. فقد خلف كيم ايل سونج الأب ابنه كيم جونج..

وقد نقلت الأخبار أخيرا أن رئيس كوريا الجنوبية زار لأول مرة في التاريخ كوريا الشمالية.. وأن اتفاقا تم عقده بتبادل الزيارات بين المواطنين الذين فرقت السياسة بين عائلاتهم.. لقد بدا أن كوريا التي عاشت طوال تلك السنوات الماضية في مثل الكهف في طريقها إلى الخروج من الكهف..

وبدأت أقلب في الاوراق القديمة التي حملتها معي من زيارتي إلى كوريا الشمالية.. وملاحظاتي التي سجلتها في هذه الاوراق عن حياة الناس وتصرفاتهم وعاداتهم وتقاليدهم.. ورغم بعد السنين فقد خيل لي أن الزمن قد توقف وأن كثيرا من الذي سجلته في عام ٦٦ لم يتغير كثيرا بعد ٣٥ عاما..

وإلى الحلقة القادمة بإذن الله..

## أوراق مهاجر! (٣٦)



بقلم:
محمود عمارة

في صيف ٧٦ تعرفت مصادفة على أحد المصريين المقيمين بالولايات المتحدة وصارت بيننا صداقة حتى اليوم .يزورني في باريس ، وأرد له الزيارة في ميتشجان أو فلوريدا، يكبرني بعشرين عاماً، ولهذا تعلمت منه دروساً، وخبرة في شئون الهجرة، و«البزينس» برغم أنه طبيب مشهور في أمريكا، ومن الأثرياء لتعدد أنشطته.من الطب إلى الزراعة.مروراً بالبورصة.وتربية سلالات خاصة من ذكور الأبقار للحصول على صفات وراثية خاصة ومتميزة!

أذكر أنه اتصل بي مع بداية صيف ٨١، وبعد انتهاء أبنائه من الامتحانات، ليطلب مني إعداد مسكن مؤقت لابنه «رمزي» الذي قرر مع أصدقاء وصديقات له قضاء الإجازة الصيفية في أوروبا.. عثرت لهم على «ستوديو» عبارة عن غرفة واسعة ملحق بها حمام ومطبخ بإيجار أسبوعي ألف فرنك لأنها تقع عند نهاية خط المترو وأمام المحطة مباشرة.. وتركت المفتاح مع البوابة البرتغالية مع مائة فرنك بقشيشاً حتى ترعاهم وتستقبلهم جيداً!!

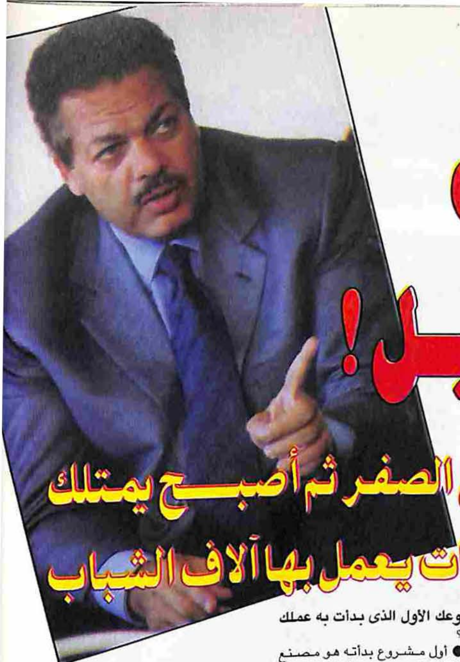
في الصباح يتصل بي «رمزي»ليشكرني، ويترك السماعة لأصدقائه ليكرروا عبارات الثناء والمديح.. ادعوهم إلى العشاء.. يعتذرون بأدب قائلين إنهم سوف يبدأون العمل مساء!! أي عمل؟ وهل لديكم عقود أو تصاريح بالعمل؟ يضحكون بسخرية قائلين: هل نسيت أننا أمريكان؟ ولم أفهم وقتها!!

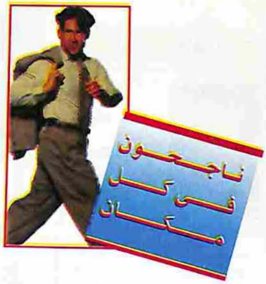
في المساء دخلت أحد المطاعم التي أمتلكها في العاصمة الفرنسية لأجد فرقة موسيقية تعزف ألحانا جميلة، وأغاني معروفة عالميا، ورواد المطعم يتجاوبون بوضع القطع المعدنية فئة خمسة وعشرة «فرنكات» في طبق كبير وضع تحت أقدام الفريق!!

بعد منتصف الليل يتصل بي «رمزي» يسألني ما رأيك في الفرقة الموسيقية التي كانت تعزف عندكم الليلة؟ وهل تعرفهم؟ .. قل رأيك أولا؟ .ممتاز.. .. هل تصدق أنني كنت عازف العود صاحب الشعر الطويل المربوط ديل حصان»؟!.مش ممكن!!

هل تعرف أن حصليتنا من «التبس» أي البقشيش وصلت إلى ١٢٠٠ فرنك من ركاب المترو.. ورواد المقاهي في الشانزليزيه ومن مطعمك ومطعم مجاور فقط؟!.. ثم تركوا باريس إلى أمستردام .فكوبنهاجن

وعلى الفور تذكرت أول «ويك إند» عام ٧٣ حينما وصلنا كطلاب في الحقوق إلى عاصمة الضباب بإنجلترا، وكيف غرقنا في «شبر مياه» قبل أن نستدل على العنوان المكتوب على ورقة كنا نحملها من القاهرة.. وكيف أننا ظللنا أسبوعين ونحن نبحث عن فرصة عمل «غسيل أطباق.. حمالين أمام فندق.. مساعد جرسون.. بائع أيس كريم».. كنا وقتها نحسد شباب أوروبا الذي تعلم وتدرب على مهن مختلفة، ونميت فيه المواهب، وأشعلت فيه روح المغامرة والتجربة .كنا نتفرج، ونهزأ بـ«خيبتنا» ونسخر من عجزنا!






# رجل المستحيل!

## بدأ حياته من الصفر ثم أصبح يمتلك مجموعة شركات يعمل بها آلاف الشباب

**هو واحد من أبرز رجال الأعمال فى مصر.. بدأ رحلته من نقطة الصفر.. وظل يكافح حتى حقق نجاحا كبيرا وأصبح يملك مجموعة شركات اقتصادية وصناعية فى مجالات عديدة ويعمل بها أكثر من ٦ آلاف عامل ومهندس وخبير.**

أجرى الحوار:
**هشام زكى محمود**
تصوير: أيمن إبراهيم

إنه رجل الأعمال «محمد أبوالعينين» الذى روى لـ «الشباب» تجربته مع الشهرة والنجاح منذ البداية فقال :تخرجت فى المعهد العالى للتجارة الخارجية عام ٧٣ وهو المعهد الذى أصبح الآن كلية التجارة الخارجية.. وكان معظم خريجيه يتجهون إلى السلك الدبلوماسى ومجال التجارة الدولية.. وقد كان تفكيرى فى هذا الوقت يتركز فى تحقيق أحد هدفين: إما الاتجاه بعد التخرج إلى الوظيفة الحكومية.. ولم يكن هذا حبا منى فيها، ولكن كانت هى الوضع السائد وقتها، وكانت مصر تمر بفترة اقتصادية صعبة قبل انتصار أكتوبر ٧٣.

أما الاتجاه الآخر الذى فكرت فيه فكان يتمثل فى استكمال دراستى العليا حتى أحصل على الدكتوراه وأمارس العمل الأكاديمى كأستاذ جامعى..

ولكن يبدو أن القدر أراد لى أن أخطو فى اتجاه ثالث لم يخطر ببالى.. وهو مجال التجارة.. التى عملت فيها على الرغم من أننى لم أفكر فى خوض تجربة العمل الحر سواء فى التجارة أو غيرها ..وساهم فى دخولى هذا المجال أن الدولة بدأت بعد عام ٧٣ تنتهج سياسة أخرى نحو التوجه إلى السوق الحرة وتشجيع القطاع الخاص.. وكان عملى فى التجارة وقتها يتركز فى استيراد كل ما يتعلق بمواد البناء من حديد وأسمنت وسيراميك ومستلزمات الحمامات.. وعلى الرغم من النجاح الذى حققته فى هذا المجال فإننى اتخذت قرارى بعد سنوات قليلة بترك التجارة والاتجاه إلى التصنيع وبدأت بتصنيع السيراميك ومستلزمات الحمامات، وامتد نشاطى الاستثمارى ليشمل مجالات عديدة منها الزراعة والسياحة والخدمات وغيرها من المشروعات التى تخدم خطط التنمية فى مصر.

● **كيف تغلبت على صعوبات البداية؟**

●● فى اعتقادى أن الإنسان مادام أنه يعمل فلابد أن يتوقع أن يجد أمامه العقبات ..فيجب عليه أن يتصدى لها ويحاول تذليلها، وقد اعتدت منذ أن عملت فى مجال العمل الحر على مواجهة الصعوبات التى كانت كثيرة.. فعلى النطاق العام لم يكن المناخ الاقتصادى حتى مطلع السبعينيات مهيئاً للقطاع الخاص فى مصر، فلم يكن هناك فكر اقتصادى أو قاعدة إنتاجية أو بنية أساسية تساعد على الاستثمار.. فضلا عن تفشى ظاهرة البيروقراطية بشكل كبير، لدرجة أن الموافقة على إقامة أى مشروع كانت تستغرق أكثر من عام.

وبالنسبة لى.. واجهت عقبات كثيرة عند تنفيذى لمشروعى الأول الخاص بتصنيع السيراميك ومستلزمات الحمامات حيث إن كل الدراسات الاقتصادية التى أعددتها لتأسيس المشروع كانت تقوم على أن سعر الدولار ٨٠ قرشا..

لكن حدث فجأة فى أثناء إتمام المصنع وإعداده للتشغيل أن قفز سعر الدولار قفزات كبيرة حتى وصل إلى ٢,٥ جنيه مما ضاعف من التكاليف الاستثمارية بمقدار ثلاثة أمثال.. وبالتالى اصبحت كل هذه المبالغ على كمديونيات للمشروع وكلها بقروض من البنوك بالدولار قبل بدء تشغيله.. وبرغم صعوبة الأمر الذى كاد يهدد نشاطى بالتوقف والقضاء عليه فأننى تماسكت وقررت قبول التحدى المفاجئ.. واستطعت بتوفيق من الله وبجهد مخلص وعمل دءوب أن أسدد مديونيتى.. بل وشراء نصيب الشركة الأجنبية التى أقامت المشروع فى المصنع خلال سنوات قليلة من بداية عملية الإنتاج.

● **ما حجم مساهمتك فى مشروعك الأول الذى بدأت به عملك الحر؟**

●● أول مشروع بدأته هو مصنع كليوباترا وكان حجم مساهمتى فيه ٥٪ من إجمالى التكلفة فى حين قام بنك التنمية الصناعية وبنك الإسكندرية بتمويل الجزء الأكبر من المشروع بقروض طويلة الأجل.. وأعتقد أن هذين البنكين ساهما بشكل كبير فى نجاحى ونجاح شركة سيراميكا كليوباترا وكان تمويلهما لخطوط ـ الإنتاج والماكينات ومصاريف التشغيل.. واستندا فى تمويلهما للمشروع على الدراسة الاقتصادية المتقنة التى حاولت فيها أن أوفر للمشروع بعض عناصر النجاح قبل أن يبدأ بالاعتماد على بعض الخبراء الأجانب كما أدخلت معى شريكا أجنبيا فى المشروع هو شركة «ساكمى» الإيطالية ..واشترطت فى العقد أن تتاح لى فرصة شراء حصة الشركة إذا أرادت البيع بعد نجاح المشروع ..وبالفعل نجحت فى شراء حصتها بعد عامين من بداية عمل المشروع ولم يقتصر نجاحه على السوق المحلية، وإنما امتد ليشمل الأسوق العالمية وأصبحنا نصدر إنتاجنا من السيراميك ومستلزمات الحمامات إلى العديد من دول العالم مما جعلنا نضاعف إنتاجنا خلال سنوات قليلة من ٣ آلاف متر فى اليوم إلى ٨٠ الف متر الآن.

● **كم عدد الشركات التى تمتلكها الآن؟.. وما هو عدد العاملين فيها؟..**

**وما هى أكبر المشروعات التى تعتز بها؟**

●● لدى مجموعة من الشركات والمشروعات والأنشطة الاستثمارية التى أعمل فيها.. منها مصنع كليوباترا لتصنيع السيراميك ومستلزمات الحمامات، فضلا عن مشروعات زراعية حيث لدينا أربع مزارع كبيرة فى مناطق متفرقة فى مصر، بالإضافة إلى مشروعات سياحية ومشروعات خاصة بالكروت الذكية بالإضافة إلى بعض المشروعات الخدمية.. كما أعد لإنشاء مدينة ستكون بمثابة قلعة صناعية اقتصادية متكاملة فى شمال غرب خليج السويس.. وقد تم بالفعل إنشاء مصنع سيراميك فيها ليكون أول مصنع يقام فى هذه المنطقة.. ويبلغ عدد العاملين فى هذه المشروعات أكثر من ٦ الاف شخص ما بين عامل وفنى ومهندس وخبير.. ولا شك فى أن مصنع كليوباترا يعد من أكثر المشروعات التى أعتز بها.

لأنه أول مصنع أنشئه ويعد الآن أكبر مؤسسة إنتاجية فى الشرق الأوسط لتصنيع السيراميك ويعمل فيه وحده نحو ٥ آلاف شخص ويصدر منتجاته إلى أكثر من ٦٢ دولة على مستوى العالم أبرزها اليابان وأمريكا واليونان ومعظم الدول العربية والأفريقية.. وكان

## مازلت أعمل ١٨ ساعة يوميا.. وأضطر إلى النوم فى سيارتى أحيانا حتى أستطيع متابعة أعمالى

## زادت ديون مشروعى الأول إلى ثلاثة أضعاف ماتوقعته.. فتماسكت وقررت مواجهة الأمر الواقع



## محمد أبو العينين لـ «الشباب»:

# عملت بالتجارة فور انتهاء دراستي.. ثم اتجهت إلى صناعة السيراميك فكانت نقطة التحول فى حياتى

هذا النجاح بمثابة دعوة للعديد من رجال الأعمال إلى الدخول إلى نفس المجال فأصبح لدينا فى مصر أكثر من ١٥ مصنعا لإنتاج السيراميك تتنافس فيما بينها لتقديم أفضل منتج بأقل الأسعار.

● **كيف تدير هذا العدد الكبير من المشروعات؟ وما هى الأسس التى تختار على أساسها مساعديك ومستشاريك فى العمل؟**

●● لا شك فى أن إدارة هذه المشروعات تحتاج إلى جهد كبير.. وأستعين فى إدارتها بمجموعة من المتخصصين الذين يتولون عملية الإدارة.. ودورى يتركز فى القيام بالقيادة والمتابعة من خلال اتصال يومى مع هؤلاء المساعدين أو لقاء مباشر معهم لمتابعة أنشطة هذه المشروعات.. وأحرص بشكل أساسى على هذه المتابعة لأنها بمثابة تقويم دورى للأداء، والهدف منها هو تلافى الخسائر وتصحيح الأخطاء مبكرا ومتابعة كل ما هو جديد فى السوق العالمية والعمل على إضافته لمشروعاتنا .وبناء على هذا التقويم الدورى نعطى فرصة للمتميزين فى العلم وأصحاب الكفاءات ونساعدهم على التقدم للأمام ونيسر لهم فى سبيل ذلك كل السبل التى تساعدهم على ذلك فنتيح لهم فرصة العمل مع خبراء أجانب والسفر للخارج لاكتساب الخبرات.

وعلى نطاق الحياة الاجتماعية نقوم بتغطية الجانب الاجتماعى لهم على أفضل وجه بإعطائهم مرتبات كبيرة ونمنحهم سيارة ونساعد من لم يتزوج على الزواج ..وغيرها من الأمور التى نحرص على مراعاتها باعتبارها عناصر أساسية تكفل للفرد التفرغ للعمل والعطاء على أفضل نحو ممكن.

أما أسس اختيار المساعدين ومن يعملون فى النواحى الصناعية والتنفيذية والإدارية للمشروعات فتتركز فى الكفاءة والخبرة والقدرة على العطاء ..فضلا عن السمعة الطيبة والأخلاق الحميدة.. ولا تهاون فى هذه العناصر لأن فريق العمل فى أى مشروع والعاملين فيه هم العناصر الأساسية وراء نجاحه وتطويره وصيانته ..وجهدهم هو الذى يساعد على إنشاء كيانات إنتاجية جديدة داخل المؤسسة وهذا يتطلب أن يتمتعوا بمواصفات خاصة نركز عليها عند اختيارهم.

● **ما هو سر نجاحك؟ وما هى نقطة التحول الفاصلة فى حياتك؟**

●● أتصور أن العامل الأساسى لنجاحى بعد توفيق الله يرجع إلى عدة عناصر أبرزها الجهد الكبير الذى بذلته فى عملى فقد كنت أعمل فى اليوم قرابة ١٨ ساعة لدرجة أننى كنت أضطر فى معظم الأحيان إلى النوم فى سيارتى حتى أستطيع متابعة أعمالى فى المحافظات والمدن المختلفة.. وهذا الجهد أمر طبيعى لأن العمل الحر يتطلب الجدية والمتابعة الدائمة.. وأعتقد أن من العناصر الأخرى التى ساهمت فى نجاحى الأمانة والثقة بينى وبين عملائى ..وهذه الثقة نبعت من الوضوح فى معاملاتى ومراعاة الطريق المستقيم..

أما نقاط التحول فى حياتى فهى كثيرة ومتعددة وأعتقد أن أولاها كانت بعد حصولى على الثانوية العامة حيث كانت أمنيتى منذ الصغر أن أكون ضابط شرطة وكانت هذه نفس أمنية والدى أيضا ..ولكن مجموعى الذى قل نصف درجة عن الحد الأدنى المطلوب للالتحاق بكلية الشرطة حال دون ذلك..ولا شك فى أن هذا التحول اللاإرادى الذى رسمه لى القدر جعلنى أتجه للدراسة بالمعهد العالى للتجارة الذى قادنى من بعد ذلك إلى مجال العمل الحر..

أما نقطة التحول الفاصلة والكبرى فى حياتى فقد كانت فى قرارى الخاص بترك التجارة ونشاط الاستيراد والتصدير الذى نجحت فيه والاتجاه إلى التصنيع الذى حقق طفرات هائلة فى حياتى.

● **باعتبارك عضوا بمجلس الشعب.. ما تعليقك على ما يردده البعض من أن اتجاه بعض رجال الأعمال إلى ترشيح أنفسهم فى المجلس هدفه الحصول على حصانة من أجل تحقيق مصالح شخصية؟**

●● للأسف فإن البعض يحاول فى حكمه على الآخرين أن يأخذ الجانب السيىء ويبنى عليه أشياء كثيرة معظمها غير صحيح.. ومن هذه الأشياء تخيل البعض أن رجل الأعمال عندما يدخل مجلس الشعب يكون هدفه الحصول على «رخصة» أو سلطة يستثمرها فى أشياء لمصلحته قد تخالف القانون أو تخل بمبدأ المساواة.. وهذا فى الواقع غير صحيح لأن رجل الأعمال مثل أى عضو آخر يؤدى من خلال وجوده بالمجلس عملا وطنيا قوميا ويشارك فى صنع سياسات ووضع تشريعات وتنفيذ رقابة.. وهذه المشاركة إذا كان الدستور أحاطها بحصانة.. فهذه الحصانة لا تحمى المفسدين أو أى شخص يقوم بعمل شائن خاصة فى ظل وجود جهات رقابية عديدة على عمل العضو، منها الصحافة ووسائل الإعلام وبقية أعضاء المجلس.. وفى اعتقادى أن الأداء الجيد فى البرلمان لـ ٤٠ رجل أعمال خلال دورته الماضية ينفى هذه الاتهامات ويمحو الصورة السيئة لرجل الأعمال الذى صورته أفلام السينما ومسلسلات التليفزيون على أنه لص ونصاب، وأحيانا دجال! وكل هؤلاء ليست لهم علاقة برجال الأعمال الحقيقيين الذين كونوا جيلا جديدا من رجال الصناعة ووفروا الآلاف من فرص العمل وأدخلوا موارد إلى الدولة بالملايين ..وغيرها من الأشياء التى اسهمت بشكل كبير فى نهضة المجتمع.

● **هل تنوى تكرار تجربة عضويتك لمجلس الشعب؟ وكيف ترى ملامح أدائك البرلمانى خلال الدورة الماضية؟**

●● عضويتى للمجلس خلال الدورة الماضية كانت بناء على تعيين شرفنى به رئيس الجمهورية ضمن العشرة المعينين بالمجلس.. وتكرار تجربة العضوية يتوقف على تكليفى الحزبى.. أما أدائى داخل المجلس فكان يقوم على معارضة كل ما أستشعر فى تنفيذه خطورة على المجتمع خاصة كل ما يخالف الشريعة الإسلامية.. وتوجيه طلبات الإحاطة العاجلة لكل مسئول تسبب فى مشكلة أو تقاعس عن أداء واجب.. وصفقت لكل عمل إيجابى يهيىء وضعا متميزا لمصر داخليا أو خارجيا ..وحتى الآن لم أقرر الانسحاب من أية جلسة للمجلس لأن الانسحاب يعنى عدم القدرة على المواجهة والاعتراض وتوجيه الانتقادات.. وكلها سبل متاحة لكل عضو.

● **أخيرا.. ما «روشتة» النجاح التى تنصح بها أى شاب يرغب فى القيام بعمل حر؟**

●● أعتقد أن أمام الشباب الآن فرصا ذهبية للعمل الحر لم تكن متاحة من قبل، فالانفتاح والمدن الجديدة والاستثمار فى مجالات متعددة فتحت آفاقا جديدة لمئات المشروعات الناجحة ..ويجب على الشباب استغلال هذه الفرصة بالإقدام على هذه المشروعات ودراسة اقتصادياتها جيدا.. وعندما يتخذ الشاب قرارا بالبدء فى مشروع، عليه أن ينظر للأمور بجدية ويبذل جهدا مضاعفا حتى يقف مشروعه على قدميه ..ويجب عليه الاستعانة بأهل الخبرة لتقديم المشورة والنصيحة له وألا يغامر فى عمله أو يقلد غيره.. وعليه أن يكون مطلعا دائما على أوضاع السوق من حوله ويحاول أن يطور مشروعه وإمكانياته بما يتناسب وحركة السوق حتى لا يتخلف عنها، ويدفع بمشروعاته دائما إلى الأمام.

---

## عالم واسع ..وحذاء ضيق!



بقلم: سيد داود

اشترت لى زوجتى حذاءين جديدين دفعه واحدة، وماركة عالية.. لست أدرى لماذا!! لعله مزيد من الكرم الأنثوى فى مناسبة عزيزة أو لعلها ترمى لبعيد فتقدم السبت حتى تجد الأحد وكله سلف ودين.. أو لعله قد يكون لدواعى التوفير فالغالى ثمنه فيه كما يقول المثل..

المهم تصرفت فى بعض أحذيتى القديمة ورحت أزاول فرحتى واضعا الحذاءين أمامى كما كان يحدث فى طفولتنا عند شرائنا أشياء جديدة حيث كنا لا ننام طوال الليل من الفرحة وخوفا من أن نصحوا ولانجدها.

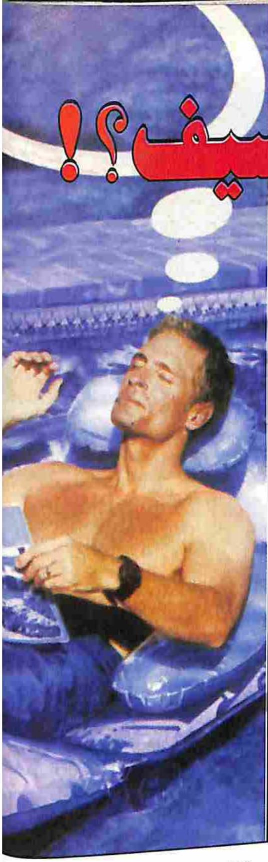
تذكرت أيضا أيام الطفولة عندما كان والدى يرسلنى مع صديق له إلى العاصمة لشراء ملابس السنة الدراسية وهى عبارة عن حذاء واحد وبدلة واحدة وقميصان وماعليك إلا أن تحافظ على هذه الثروة طول العام الدراسى.. كانت أيام حلوة.. وكنا نفرح بالقليل وكنا قانعين بأى شىء مهما يكن بسيطا!! كانت شكوى الأهل منى لاتنتهى بسبب استهلاك الأحذية بالذات، حتى إنهم فكروا مرة فى صنع حذاء حديدى لى لأننى كنت أشوط أى شيء يقابلنى فى الطريق.. كورة.. طوبة.. المهم أى شيء والسلام.

رحت أتخيل هذا الحذاء الذى يبلغ ثمنه مرتب عام من أيام الزمن الجميل.. وقلت لنفسى والله جالك يوم تلبس فيه حذاء بالشيء الفلانى.. لبست الحذاء بالعافية وذهبت للعمل لكنى لم أستطع أن أمشى.. لعله أعلن العصيان والتمرد لأنى لا أعامله باحترام وبقدر ثمنه، فهو أولا وأخيرا حذاء.. أو برطوشة بالبلدى، فسألت أهل الخبرة فقالوا بكرة يوسع من كثرة المشى.. أمشى كثير فقد يفرجها الله.. آخرون قالوا لى: أعطه لواحد صاحبك يمشى به لزوم التليين ..فكيف بالله أعطيه هذا الحذاء غالى الثمن!! وغيرهم قالوا لى: ضع بعض السبرتو على الجلد لعله يلين، لكن والحمد لله جلده طبيعى ناعم ولين فما العمل وقد أصاب عظام رجلى بكالو..

تذكرت المثل الإنجليزى الذى يقول «بماذا ينفعنى العالم لو كان واسعا وحذائى ضيقا» وضحكت على حالى وماجرى لى من جراء هذا الحذاء.. كم يعجبنى هذا المثل.. ويقينى أن هؤلاء الإنجليز لم يقولوا شيئا أبلغ من هذا المثل.. فكيف أمشى وأجوب العالم الواسع وأنا لاأستطيع أن أمشى؟ فحذائى كاتم على أعصابى.

خلعت الحذاء، وجلست بمكتبى حافيا إلا من الشراب لعل رجلى تستريح بعض الوقت، وحاولت بعد فترة لكنه رفض.. يبدو أن إحساسه بقرفى جعله يتمرد.. وتذكرت هذا الحصان الذى كان عندنا وكلما حاولت أن أركبه يأتى بحركات غريبة، ولكن ما العمل والتعامل معه ضرورى.. أشار على صديق يبدو أن له خبرة كبيرة فى سوق الأحذية أن أرسله إلى مصنع أحذية لوضعه فى قالب أكبر أو تغيير هذا «الأستيك» الذى يضغط على أعصاب قدمى بأخر..

وإلى أن يتم ذلك عدت لحذائى القديم.. كم هو مريح وكم هو واسع اتساع هذا العالم الكبير!



# ماذا تقرأ خلال الصيف؟!

## كبار الأدباء والكُتَّاب يرشحون للشباب أفضل الكتب للقراءة فى الصيف

**فى الإجازة الصيفية يقبل كثيرون من الشباب على القراءة، وسوق الكتب مزدحمة بكل الألوان والاتجاهات، ومنها ماهو سطحى ولا عمق فيه وربما تضر الشباب أكثر مما تفيده، ولذلك فإن مجلة «الشباب» طلبت من كبار المفكرين والأدباء ترشيح الكتب التى يمكن أن يستفيد منها الشباب خلال فترة الصيف، وفيما يلى ترشيحاتهم:**

تحقيق: إلهام رحيم

يقول الروائى الكبير بهاء طاهر: أرشح للشباب مجموعة كتب تحقق متعة القراءة وتفيد الشباب منها «أرخص ليالى» للدكتور يوسف إدريس، وهى مجموعة قصصية ممتعة تبعث على التفكير والتأمل فى شئون الحياة والمجتمع، وأيضا كتاب «أيام لها تاريخ» لأحمد بهاء الدين، الذى يقدم تاريخ مصر الحديث فى شكل قصصى، وهو مدخل جميل للغاية لكل ما نتحدث عنه من انتماء وحب للوطن. أما رواية «قنديل أم هاشم» ليحيى حقى فهى قصيرة وجميلة، تتناول قصة طبيب تعلم فى الغرب وعاد إلى مصر وبالتحديد فى السيدة زينب فأفزعه ما يراه حوله من مظاهر جهل وفقر ومرض، وحاول مواجهتها.

ورواية «بداية ونهاية» لنجيب محفوظ من الأعمال الرائعة لأننى ممن يعتقدون أنه إذا لم يتوافر عنصر المتعة للقراءة فلا أهمية للفكر أوالفلسفة أو أى شىء.

ومن هنا أظن أن هذه الرواية بها متعة فنية وفكرية وتحليل ثرى لشخصيات الأبطال وما نسميه بالتطلع المريض للثروة المادية.

أما خامس الكتب التى أرشحها للقراءة فهو «شخصية مصر» للدكتور جمال حمدان وهو كتاب صغير يقع فى ٢٠٠ صفحة من القطع الصغير ويحتوى على تلخيص مبسط لما تضمنته المجلدات الخمسة الكبرى التى تحمل نفس الاسم.

وهذا الكتاب يهم كل من تعنيه معرفة حقيقة بلده، فهو يشرح لنا لماذا أن مصر هى أم الدنيا، وذلك بأسلوب جميل وممتع.

أما الشاعر أحمد عبدالمعطى حجازى فتبدو أجندته متخمة بالأعمال المرشحة للقراءة، لكنه قبل عرضها يقول: الأسس التى بناء عليها أرشح هذه الكتب أن مرحلة الشباب تشهد فورانا عاطفيا ونضجا جسديا وتفتحا عقليا وتمردا على الأعراف والتقاليد، وعلى هذا الأساس لابد أن تخدم القراءة هذه الشخصية الملتهبة بالحيوية والطاقة والفضول والحاجة للحب والمعرفة وإثبات الذات، لذلك أظن أنه لابد أن أوصى الشباب بقراءة رواية «الأيام» و«الوعد الحق» و«على هامش السيرة» لطه حسين، فجميعها أعمال مكتوبة بشكل راق ولغة شعرية، وفى الوقت ذاته عاقلة وبسيطة وقلما يحتاج القارئ فيها إلى الاستعانة بالمعجم لكى يفهم معنى كلمة، كما أن الكلمة الصعبة بها لها شرح فى الهوامش.. والحقيقة أن كتاباته «مشكَلَة» تساعد الشباب على القراءة الصحيحة.

كذلك أرشح كتاب الإسلام والمدنية لمحمد عبده لأن هناك من يطعن فى الدين ويقول: إنه ضد المدنية!.

أيضا يوجد من يعتقد أن الدفاع عن الإسلام يكون بالطعن فى المدنية وهذا الفكر غير صحيح على الإطلاق، فالفكر المتخلف هو من يقود هذا التفكير، لذا يجب علينا العودة لمحمد عبده وخالد محمد خالد والرازى لمعرفة الإسلام الحق وعلاقته القوية بالمدنية!

أما ضرورة قراءة كتب قاسم أمين فلأننا الآن فى حاجة لاستعادة إيماننا بحرية المرأة من جديد، لأن الأعوام الثلاثين الماضية أصابت حقوق المرأة فى الصميم وأعادتها قرنا للوراء، ففكرة حرية المرأة ومساواتها بالرجل وحقها فى العلم والعمل والمشاركة فى الحياة الاجتماعية والسياسية فى حاجة للمزيد من الإيمان بها، خاصة من أبناء الجيل الجديد. وفى الأعمال الشعرية أرشح دواوين على محمود طه وإبراهيم ناجى ومحمود حسن إسماعيل وأبوالقاسم الشابى، فالشعراء الرومانسيون يجب اكتشافهم من جديد خاصة أنهم قريبون للغاية من الشباب بأعمالهم التى تخاطب المشاعر السامية والطبيعة الجميلة. كما أرشح بعض الأعمال الروائية والقصصية لنجيب محفوظ ويوسف إدريس ومحمد عبدالحليم عبدالله ومصطفى لطفى المنفلوطى وتوفيق الحكيم، فكتبه مثل «عودة الروح» و«يوميات نائب فى الأرياف» ومسرحياته مثل «أهل الكهف» و«السلطان الحائر» كتب أساسية.

ومن المسرحيات أيضا أرشح «سقوط فرعون» لألفريد فرج وأعمال شوقى الشعرية وأهمها «مجنون ليلى» وأعمال صلاح عبدالصبور وخصوصا «مأساة الحلاج» و«الأميرة تنتظر».

ولأن القراءة لابد أن تنير العقل لذلك أرشح أعمال يوسف كرم فى الفلسفة وأبرزها «تاريخ الفلسفة اليونانية» و«تاريخ الفلسفة الحديثة» و«الطبيعة وما وراء الطبيعة» وجميع كتب عبدالرحمن بدوى وفؤاد زكريا.

أيضا لكى يتعلم الشباب التفكير العلمى أرشح لهم كل كتب سلامة موسى وسمير حنا صادق.

وفى التاريخ يمكن أن يقرأوا «سندباد عصرى» لحسين فوزى وملخصات من كتاب الجبرتى «عجائب الآثار فى التراجم والأخبار».

وينتقل بنا الكاتب أسامة أنور عكاشة لعنصر آخر من العناصر المحفزة لأى شاب على القراءة فيقول: لابد أن نقدم مادة جذابة بعيدا عن الثقافة الجافة، ويمكن أن نبدأ معهم منذ الصغر بالأعمال التى تأخذ شكل حدوتة مبسطة فى كتيبات صغيرة.. أما الأعمال الكبيرة المعقدة، فيمكن أن نقوم بعملية تبسيط لها وبذلك نرسخ لدى الشباب عادة القراءة مبكرا ونغرس داخلهم حب الكتاب ،ثم نلح فى حثهم على المواظبة عليها لدرجة نشعرهم معها بأنهم مذنبون فى حق أنفسهم بعدم القراءة، ويجب إقامة مسابقات للقراءة الحرة يحصل المتفوقون فيها على نسبة من المجموع الدراسى مقابل هذا التفوق، فالحوافز المادية والمعنوية ضرورة.

أيضا الحرية فيما يختاره الشباب ضرورة، فنحن لا نستطيع أن نمنع



**أسامة أنور عكاشة:**

**سلسلة مكتبة الأسرة مفيدة لعشاق القراءة**

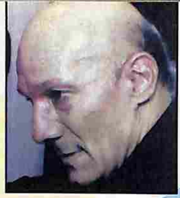


**صلاح قنصوه:**

**أعمال نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم توفر المتعة والثقافة**



## بهــــاء طاهــر:
# أنصح الشباب بقراءة «أيام لها تاريخ» و«قنديل أم هاشم» و«شخصية مصر»



## أحمد عبدالمعطى حجازى:
# أعمال طه حسين ومحمد عبده وقاسم أمين من أهم كنوز المعرفة

كتابا أو نمنع شابا من قراءته لأن نموه الذهنى كفيل بالقيام بمهمة التفرقة بين الصالح والطالح من الكتب مع التوجيه غير المباشر. والحقيقة أن مشروع مكتبة الأسرة والقراءة للجميع يعدان ثورة ثقافية، لذلك فنصيحتى للشباب قراءة كل ما صدر فى سلسلة مكتبة الأسرة لأنها تتضمن تنويعات مختلفة لكل أشكال المعرفة ويمكن أن يجد بها الشاب كل ما يبحث عنه من ألوان ثقافية.

وأول الكتب المرشحة موسوعة مصر القديمة التى صدرت فى ثلاثة أجزاء لأنها ستساهم فى معرفة الشباب لتاريخهم الفرعونى بشكل ممتاز. كذلك أرشح مؤلفات نجيب محفوظ ويوسف إدريس وأنيس منصور ومصطفى محمود.. وعموما من الصعب أن أنتقى كتبا بعينها لأن جمال هذه المجموعة (كتب مكتبة الأسرة) أنها ألمت بكل ألوان المعرفة الإنسانية.

ويتحدث الدكتور صلاح قنصوه ـ أستاذ الفلسفة ـ عن الأسباب التى تجعل بعض الشباب لايقبل على القراءة قائلا. «القراءة عملية إيجابية تقوم على فعل ايجابى متحمس من القارئ الذى سيبحث عما يقرأ ويختاره ويستقطع من وقته للقراءة ثم يقيم إجباريا حواراً ذهنيا مع مؤلف أى كتاب.. فى حين أن هناك هوايات بديلة سهلة تتيح له دون جهد تلقى أحدث المعلومات كمشاهدة التليفزيون ومتابعة الدش والكمبيوتر ،أما قتل الوقت فقنواته كثيرة وهى تخدره بمتعة مؤقتة لذيذة دون جهد لذلك يقبل الشباب على العديد من الهوايات الأخرى التى تحقق له هذه المتعة. وبالطبع من الصعب تقديم قوائم للقراءة، لكنى سأذكر مجالات أساسية لها مثل الأدب الذى يثير الفكر مثل روايات نجيب محفوظ وخاصة تلك التى كتبها قبل أن يستخدم أساليبه الحديثة التى تعتمد على الرمزية والمعانى البعيدة.. أيضا روايات طه حسين التى سيتعلم منها بجانب الفكر ومناقشة قضية مهمة هى اللغة التى سيدرك قيمتها الخاصة أى سيشعر بمتعة اللغة عندما تكون جميلة.

أيضا مسرحيات توفيق الحكيم التى تتضمن التسلية لأنها قائمة على الحوار الى جانب إثارتها قضايا وأفكارا عديدة.. وبشكل عام فإن قراءة الأدب تساعد الشاب على تنمية الذوق والبعد عن الغلظة وتبلد المشاعر.. ولكى يكون إنسانا واعيا لكل ما يدور حوله وعصريا فلابد أن يقرأ الكتب العلمية المبسطة عن أحدث الاكتشافات لأن الفترة الأخيرة حفلت بالعديد من الانقلابات العلمية.. وهذه الكتب تجعله على صلة بالواقع والفهم لأحدث تطوراته، وهذا لابد أن يغير من عقل الإنسان وإحساسه بمسئوليته تجاه العالم ،ومكتبة الأسرة تحفل بالكثير من هذه الكتب المبسطة بصورة رائعة.

ـ وقبل ذكره لأسماء الكتب التى يرشحها للشباب يعلق الأديب يوسف القعيد على هواية القراءة بقوله:القراءة تنمى قيما أساسية فى حياة الشاب، تساعده على الإيمان بالأشياء الجيدة وهى قيم الحق والخير والجمال بشرط أن يعنى ما يقرأه ويختاره بدقة. وأنا أنصحه أولا بقراءة رواية «ألف ليلة وليلة» لأنها مخزن للعجائب والغرائب ،وهى حكاية سلسة وسهلة وبسيطة وواقعية وسحرية وبها متعة حقيقية وحكايات شديدة الجمال و الجذب وبرغم أنها مدونة فى الهند وأحداثها تقع فى بغداد فإن أجواءها مصرية.. وهى تنمى لدى كل قارئ لها الخيال الحقيقى.

ثانيًا: أرشح كتاب «رحلة ابن بطوطة» الذى يروى قصة أول وأهم رحلة فى تاريخ البشرية، حيث حرص كاتبها على أن يدون كل وقائعها كلمة كلمة.. لذا فهى مخزن للغرائب الجميلة وبها معلومات شيقة من جغرافيا وتاريخ، ولأن مؤلفها محمد بن أحمد بن بطوطه جاء لمصر ثلاث مرات فهى تتضمن أجمل ماكتب عن مصر.

ومما لاشك فيه أن كتاب «تاريخ ابن إياس» يعد من أعظم ما كتب عن تارخ مصر فى أواخر عصر المماليك وبدايات العهد العثمانى وقد أصدرته هيئة الكتب فى ستة مجلدات.. وكَتب ابن أياس هذه الأيام لحظة بلحظة ودقيقة بدقيقة من منظور وطنى.

أما للشباب هواة الشعر فأنصح بقراءة شعر أحمد شوقى لأنه سلس وسهل وبه درجة عالية من الغناء المحبب.

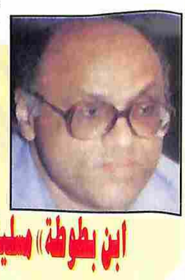
أما الروايات الرائعة فهى أكثر مما يمكن إحصاؤه، لكن أرشح من بينها «الأيام» لطه حسين لأنها تنقل بصدق قصة كفاح حقيقية لإنسان فقد البصر، لكنه لم يفقد البصيرة فهى بحق عمل فذ فى قهر الظلام والانتصار على كل الظروف المحبطة.. وهى صادرة فى ثلاثة أجزاء.

ويتطرق الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة لأفضل الطرق التى يحقق بها كل شاب أقصى استفادة من قراءاته فيقول: كل قراءة لها لون من المتعة لكن لابد أن يقرأ الشاب فى المجال الذى يحبه، فكل قراءة تكون ممتعة إذا أقبل الشاب عليها بحب ،وكل متعة تُوجِد نوعا من الوعى بالمجال الذى يقرأ فيه.. ونحن نعرف أن رغبات الشباب متفاوتة وكذلك أمزجتهم وهواياتهم وبالتبعية المجالات التى يحبون القراءة فيها، فالبعض يحب قراءة القصص والأشعار والمسرحيات والروايات والآخر يميل لقراءة كتب الخيال العلمى التى تشبع لديهم الرغبة فى اكتشاف المجهول وتحقق الإثارة.

وأعتقد أن الشباب أصبح حاليا يميل أكثر نحو العلم لزيادة التصاقهم بالواقع ورغبتهم فى فهمه بصورة واقعية بعيدة عن الرومانسية، وعموما فإن الإنسان الذى يحب القراءة يحقق لنفسه استفادة كبرى ويستطيع التعبير عن ذاته والتفكير السليم مادام يقرأ كتبا حقيقية تثير قدرته على التفكير الإيجابى وتقضى على الكسل العقلى. ولأنى شاعر فأقترح بعض الدواوين الشعرية كالأعمال الكاملة لعلى محمود طه ونازك الملائكة ونزار قبانى وإبراهيم ناجى وفاروق شوشة وصلاح عبد الصبور فهذه الأشعار تشبع لدى الشاب أحاسيسه العاطفية والجمالية..

أما فيما يتعلق بفن الرواية فأعتقد أن روايات محمد عبد الحليم عبد الله ونجيب محفوظ ويوسف إدريس يمكن أن تعكس مسيرة الفن الروائى فى مصر..

أيضا أرشح للقراءة مسرحيات توفيق الحكيم وعبقريات العقاد وتاريخيات طه حسين وخاصة الفتنة الكبرى.. وفى المجال العلمى هناك أعمال الدكتور أحمد مستجير فى مجال الهندسة الوراثية والعلوم المستقبلية.. وجميعها أعمال مفيدة تحقق للشباب متعة القراءة خلال الصيف.



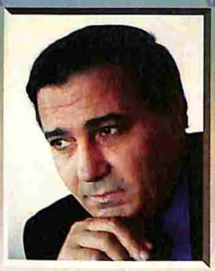
## يوسف القعيد:
# «ألف ليلة وليلة» و«رحلات ابن بطوطة» مسلية بما تضمه من عجائب وغرائب



## إبراهيم أبوسنة:
# أرشح أشعار ناجى وعلى محمود طه وعبقريات العقاد



الغذا الحقيقي..
من المنك الطبيعي
SHAMPOO & CONDITI
Sparkle
RICH IN MINK OIL
FOR GREASY HAIR
2 in 1
شامبو و بلسم
سباركل
غنى بزيت المنك
SHAMPOO & CONDITIONER
Sparkle
RICH IN MINK OIL
FOR NORMAL HAIR
2 in 1
شامبو و بلسم
سباركل
غنى بزيت المنك
للشعر العادى
HAIR CARE LINE
OO & CONDITIONER
Sparkle
RICH IN MINK OIL
FOR DRY HAIR
2 in 1
شامبو و بلسم
سباركل
غنى بزيت المنك
للشعر الجاف



## فاروق جويدة

## •• للأشواق عودة ••

# مواكب الحواريين

من أسوأ الظواهر التى أصابت حياتنا الثقافية هى طغيان منطق القطيع.. أو بمعنى آخر إن مواكب المهرجين - وهم الأعلى صوتا - تحاول أن تجتاح فى طريقها كل فكر جاد، وكل رأى صائب.. إن ما يحكم واقعنا الثقافى الآن نوع من الغوغائية التى تقوم على فكرة أنك لست معى فأنت بالضرورة ضدى!.. وهذا المنطق المعكوس يؤكد خللاً في الرؤى واختلالا فى المفاهيم، لأن الفكر فى النهاية لابد أن يحترم الرأى الآخر حتى وإن اختلف معه.

فى مصر الآن مجموعة من المهرجين .كل ما يجيدون استخدامه هو لغة الصياح والتهجم.. والتهكم والسخرية من كل صاحب رأى.. وهذا الطابور من المهرجين يتصور نفسه أنه صاحب الفكر الوحيد وأن علينا أن نمضى خلفه كالقطيع.. والدلائل التى تؤكد وجود هذا الطابور تلك المعارك الوهمية التى يحاول البعض افتعالها.. وإذا حاولت أن تبحث عن شكل المعركة وأسبابها وأسانيدها فلن تجد أكثر من محاولة لقلب الحقائق وتشويه الأفكار وإلقاء التهم هنا أو هناك..

وفى زمان مضى كانت هذه الأساليب تنجح أمام سذاجة البعض وأمام رغبات السلطة وأيضا أمام ضعف الأطراف الأخرى وسلبيتها.. ولقد سادت هذه الأساليب في وقت كانت السجون مفتوحة لكل صاحب رأى مخالف.. وكانت التقسيمات الأيديولوجية قادرة على تهميش القيم الثقافية الحقيقية وتحييدها تماما.. بل إن هذه الأساليب نجحت فى فترة من الفترات فى أن تجعل من نفسها وصيا على فكر المجتمع وسلوكياته!

وللأسف الشديد ..إن أصحاب هذه الهوجة يتصورون الآن أنهم قادرون على أن يعيدوا الزمن للوراء، وأن أصواتهم التى تملأ الساحة بالصخب والضجيج قادرة على فرض أفكارها العرجاء.. وينسون مع ذلك أن الزمان تغير، وأن المعارك اختلفت، وأن أساليب القمع لم يعد لها مكان في ساحة الفكر..

لقد انتهى زمن الاتحاد السوفيتى والرفاق الشيوعيين، وسقطت الأيديولوجية الماركسية سقوطا رهيبا.. وعلى الرغم من هذا فلا يزال «الحواريون» يقنعون أنفسهم بأن الزمان لايزال زمانهم.. على الرغم من أن كل شىء قد اختلف!

إن مواكب الفقراء واللصوص فى أوروبا الشرقية، الاتحاد السوفيتى وتوابعه أصبحوا الآن أكبر وصمة فى تاريخ الإنسانية.. إنهم يبيعون الآن كل شىء ابتداء بالمواد النووية وانتهاء بأجساد النساء.. وما بين المواد النووية والدعارة كان هذا هو مصير الماركسية فى أوروبا بعد تجربة مريرة دفع العالم كله ثمنها فقراً وتسلطا وجنونا..

ولكن الحواريين عندنا لا يعترفون بما حدث.. ولايريدون الاعتراف بما حدث.. ولايزالون واقفين أمام أعتاب فكر تحلل بعد أن ثبت للعالم كله.. أن زمانه انتهى..

على الرغم من هذا التحول الخطير فإن مواكب الحواريين عندنا مازالت تمارس دورها القديم برغم انتهاء عمره الافتراضى..

إنهم يدينون كل رأى مخالف.. ويقتلون كل موهبة لا تخرج من عباءتهم.. ويسفهون كل رمز لا يسبح لهم.. ويتجاهلون كل صاحب فكر لا يمشى في ركابهم..

والآن عادوا يمارسون نفس الدور بالسلطة حيناً.. وبالإرهاب حينا.. وبالصراخ أحيانا!

ولكن المؤكد أن وعى الناس بكل هذه الأساليب أصبح حقيقة ثابتة.. لقد انكشفت الأدوار.. ولعل أبطال الأمس الذين كانوا يوما يعبثون فى خيال الشباب كرموز لها قيمتها قد انكشفت الآن عوراتهم ووضحت حقيقتهم وتأكد الجميع أنهم مجرد بهلوانات فى سيرك كبير!..

وكلما شاهدت طوابير الدجل ترفع راياتها تعجبت من هذا الإصرار الغريب على العودة للوراء برغم أن التمثال سقط.. والفكر الضال تعرى.. وأصحاب السيرك مازالوا يقفزون فى الهواء، يؤدون رقصاتهم البهلوانية بلا جمهور!!.

## وللأشعار عنوان — أحزان ليلة ممطرة

السَّقْفُ يَنْزِفُ فوْقَ رَأْسِى
وَالْجدارَ يَئِنُّ مِنْ هَوْلِ المَطَرْ
و أنَا غَرِيقٌ بَيْنَ أَحْزَانى تُطَارِدُنى
الشَّوارِعُ لِلأَزِقَّةِ.. لِلْحُفَرْ
فى الوَجْهِ أطْيَافٌ مِنَ المَاضِى
وَفِى الْعَيْنَيْنِ نَامَتْ كُلُّ أَشْبَاحِ السَّهَرْ
وَالثَّوْبُ يَفْضَحُنِى وَحوْلَ يَدىَّ قَيْدُ
لَسْتُ أَذْكُر عُمْرَهُ
لَكِنَّهُ كُلُّ العُمُرْ..
لاَ شَىءَ فى بَيْتِى سِوَى صَمْتِ اللَّيالى
والأَمَانى غَائِمَاتٌ فى الْبَصَرْ..
وَهُنَاكَ فى الرُّكْنِ البَعِيدِ لُفَافَةٌ
فِيهَا دُعَاءٌ مِنْ أَبى
تَعْوِيذَةٌ مِنْ قَلْبِ أُمِّى لَمْ يُبَارِكْهَا الْقَدَرْ
دَعَوَاتُها كَانَتْ بِطُولِ العُمْرِ وَالزَّمَنِ
الْعَنِيدِ المُنْتَصِرْ..
أَنَا مَا حَزِنْتُ عَلَى سِنِينِ العُمْرِ طَالَ
العُمْرُ عِنْدِى.. أَمْ قَصُرْ
لَكِنَّ أَحْزَانى عَلَى الْوَطَنِ الْجَرِيحِ
وَصَرْخَةِ الحُلْمِ البَرِىءِ المُنْكَسِرْ

●●●

فَالمَاءُ أَغْرَقَ غُرْفَتِى
وَأَنَا غَرِيبٌ فى بِلاَدِ اللّه
أَدْمَنْتُ الشَّوَاطِىءَ وَالمنَافِىَ والسَّفَرْ..
كَمْ كُنْتُ أَبْنِى كُلَّ يَوْمٍ أَلفَ قَصْرٍ فَوْقَ
أَوراقِ الشَّجَرْ..
كَمْ كُنْتُ أَزْرَعُ أَلْفَ بُسْتَانٍ عَلَى وَجْهِ
القَمَرْ..
كَمْ كُنتُ أُلْقِى فَوقَ مَوْجِ الرِّيحِ أَجْنِحَتى
وَأَرْحَلُ فى أَغَارِيدِ السَّحَرْ..
منذ انْشَطَرْتُ عَلَى جدارِ الحُزْنِ
ضَاعَ الْقَلْبُ مِنِّى.. وَانْشَطَرْ..
وَرَأَيْتُ أَشْلاَئى دُمُوعًا فى عُيُونِ
الشَّمْسِ
تَسْقُط بَيْنَ أَحْزَانِ النَّهَرْ..
وَغَدَوْتُ أَنْهارًا مِنَ الكَلِمَاتِ
فى صَمْتِ اللَّيَالى.. تَنْهَمِرْ
قَدْ كُنْتُ فى يَوْمٍ بَرِىءَ الْوَجْهِ
زَارَ الخَوفُ قَلْبِى.. فَانْتَحَرْ
وَحَدائِقِى الخَضْرَاءُ مَا عَادَتْ تُغَنِّى
مِثْلَمَا كَانَتْ..
وَصَوْتِى كَانَ فى يَوْمٍ عَنِيدًا وانْكَسَرْ..
وَلَدَىَّ مِنْ عُمْرِى وَذِكْرَى الأَمْسِ بَعْضُ
مِنْ صُوَرْ
فَلْتَنْظُرِى صُوَرِى فإِنَّ الأَمْسَ أَحْيَانًا
يَكونُ عَزَاءَ يَومٍ.. يَحْتَضِرْ..
هَلْ تَسْمَحِينَ بأَنْ يَنَامَ عَلَى جُفُونِكِ
لَحْظَةً
طِفْلٌ يُطَارِدُهُ الْخَطَرْ..
هَلْ تَسْمَحِينَ لِمَنْ أضَاعَ الْعُمْرَ أسْفَارًا
بأَنْ يَرْتَاحَ يَوْمًا.. بَيْنَ أَحْضَانِ الزَّهَرْ..
إنِّى لأَفْزَعُ كُلَّمَا جاءَتْ خُيُولُ اللَّيْلِ
نَحْوِى..
يَحْتَوِينِى الْهَمُّ يَخْنُقُنِى الضَّجَرْ..
اعْتَدْتُ أَنْ تَعْوِى كِلاَبُ الصَّيْدِ فى
قَدَمِى..
تُحاصِرُنى.. وَتَعْبَثُ فى عُيُونى.
كُلَّمَا الجَلاَّدُ - فى سَفَهٍ - أَمَرْ..
إنِّى أَخَافُ عَلَى ثِيَابِكِ مِنْ ثيابى
كُلُّ مَا أَرْجُوهُ بَعضُ الأَمْنِ..
عِطْرٌ.. دَنْدَناتٌ مِنْ وَتَرْ.

●●●

لاَ تَخْجَلِى إِنْ كَانَ عِنْدكِ بَعْضُ
أَصْحَابِ
وَجِئتُ بِثَوْبِى الْعَارِى ببَابِكِ أَنْتَظِرْ
لَكِنَّهُ حُزْنُ الصَّقِيعِ..
وَوَحْشَةُ الغُرَبَاءِ فى لَيْلِ المَطَرْ
فَالنَّاسُ حَوْلى يُهْرَعُونَ
وَفِى ثِيَابِى نَهْرُ مَاءٍ..
فى عُيونى بَحْرُ دَمْعٍ
بَيْنَ أَعْمَاقِى حَجَرْ..
وَأُرِيدُ صَدْرًا لا يُسَاوِمُنى عَلَى عُمْرِى
وَلاَ يَأْسَى عَلَى مَاضٍ عَبَرْ
فَالعُرْىُ أَعرِفُه.. وأعرِفُ أَنَّ مِثْلِى
فى زَمَانِ الرِّقِّ مطْلُوبٌ
وأَنَّ الحِرْصَ لَنْ يُجدِى
وَلَنْ يُغْنِى الحَذَرْ..

●●●

إنِّى سَأَرْحَلُ
عِنْدَمَا يَأْتى قِطَارُ اللَّيْلِ
لاَ تَبكى لأَجْلى..
لاَ تَلُومِى الحَظَّ إِنْ يَوْمًا غَدَرْ
فَأَنَا وَحِيدٌ فى لَيالى البَرْد
حَتَّى الحُزْنُ صَادَقَنى زَمَانًا
ثُمَّ فى سَأَمٍ.. هَجَرْ..
إِنِّى أُحِبُّكِ..
رَغْمَ أَنَّ الحُبَّ سُلْطَانٌ عَظِيمُ
عَاشَ مَطْرُودًا وكَمْ دَاسَتْهُ أَقدامُ
البَشَرْ..
إِنِّى أُحبكِ..
فَاتْرُكِينِى الآنَ فى عَيْنَيْكِ أَغْفُو
إِنَّ خَلْفَ البَابِ أَحْزَانًا وَعُمْراً يَنْتَحِرْ
كُلُّ العَصَافِيرِ الجَمِيلةِ أَعْدَمُوهَا
فَوْقَ أَغْصَانِ الشَّجَرْ..
كُلُّ الخَفَافِيشِ الْكَئِيبَةِ
تَمْلأ الشُّطْآنَ.. تَعْبَثُ فَوْقَ أَشْلاَءِ النَّهْرِ

●●●

لاَ تَحْزَنى..
إِنَّ الزَّمَانَ الرَّاكعَ المَهْزومَ لَنْ يَبْقَى
وَلَنْ تَبْقَى خَفَافِيشُ الحُفَرْ..
فَغَدًا تَصِيحُ الأَرْضُ فَالطُّوفَانُ آتٍ
والبَرَاكِينُ الَّتى سُجِنَت أَرَاهَا تَنْفَجِرْ..
والصُّبْحُ هَذا الزَّائِرُ المَنْفِىُّ مِنْ وَطَنِى
يُطِلُّ الآنَ.. يَجْرِى.. يَنْتَشِرْ..
وَغَدًا أُحِبُّكِ مِثْلَمَا يَوْمًا حَلَمْتُ..
بِدُونِ خَوْفٍ.. أَوْ سُجُونٍ.. أَوْ [illegible]

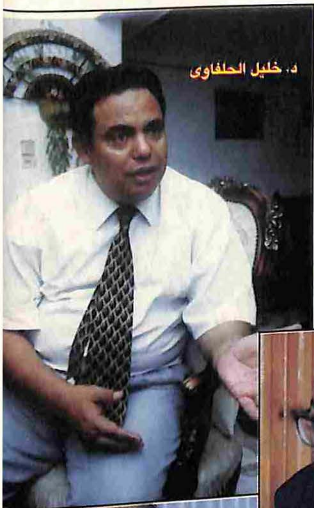
● معاهد علمية لا يعرفها الكثيرون ●

# معاهد شبه مجهولة للهندسة والبيئة الصحراوية والكبد والقيـ

## عمداء المعاهد والمشرفون على الدراسة بها:

# معاهدنا فريدة من نوعها على مستوى العالم.. وهذه هى شروط الالتحاق بها!

**هى مجموعة من المعاهد العلمية المهمة التابعة للجامعات المصرية.. وعلى الرغم من أنها تمنح الدارسين درجات علمية تبدأ بالماجستير ثم الدكتوراه.. كما يتدرج أعضاء هيئات التدريس بها فى وظائف تبدأ من معيد وحتى أستاذ.. فإن كثيرين من الطلاب لا يعرفون الكثير عن هذه المعاهد.. فما هى؟ وماذا عن شروط الالتحاق بها؟**


د. خليل الحلفاوى

يقول خليل عبدالحميد الحلفاوى - عميد معهد الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بمدينة السادات جامعة المنوفية -: يعتبر هذا المعهد هو الأول من نوعه التابع للجامعات المصرية.. وقد صدر قرار جمهورى بإنشائه فى ديسمبر ٩٤ ثم صدر قرار جمهورى آخر فى مايو الماضى بأن يسمح للمعهد بمنح الدرجات والدبلومات العلمية والفنية بمختلف أنواعها ودرجات الماجستير والدكتوراه .وقد أنشىء هذا المعهد لتنمية بحوث الهندسة الوراثية، وله وظيفتان أخريان بخلاف إجراء البحوث للوصول إلى نتائج علمية فى التطبيقات الحديثة لمجال الهندسة الوراثية مثل بحوث الجينات وما يستتبعها من تطور فى علاج المرضى.

الأولى :تشمل وظيفة تدريب الكوادر العاملة فى هذا المجال على التقنيات الحديثة التى لم تصادفهم أثناء الدراسة .ويتمثل ذلك فى مجال البحث الجنائى واستخدام الهندسة الوراثية فى الكشف عن الجناة والجريمة والبت فى بعض القضايا مثل إثبات البنوة أو نفيها فى الطب الشرعى.

الثانية: وظيفة منح الدرجات العليا فى هذا المجال من ماجستير ودكتوراه، وحدود الهندسة الوراثية كل كائن حى.. ولذلك يشمل المعهد كل التخصصات من خريجى كليات الطب والصيدلة والطب البيطرى والعلوم والزراعة.و من أجل ذلك يمنح المعهد شهادات فى مختلف هذه التخصصات.

ويتميز معهد الهندسة الوراثية بمدينة السادات بأنه يضم مجموعة متميزة جدا فى مجال العلوم الطبية والصيدلانية ومجال العلاج بالجينات فى التدخل لمواجهة المرض أو منع حدوثه بالتشخيص لمصلحة العلاج ولدينا وحدة لبحوث زراعة الأنسجة لإنتاج أصناف من النخيل ذات الأصل العربى وقد تم إنشاء هذا المعهد بالجهود الذاتية ولم يكلف الحكومة شيئا.

● ويقول الدكتور عثمان مصطفى عسل - عميد معهد بحوث البيئة الصحراوية بمدينة السادات جامعة المنوفية -:يعتبر هذا المعهد هو أول معهد يتبع الجامعات المصرية ويهتم بتنمية البيئة الصحراوية.. وأقسام المعهد متعددة منها .. أولا:أقسام خاصة بالعلوم الطبيعية التى تشمل الجيولوجيا بمفرداتها الكاملة وأهم ما يعنينا المياه الجوفية والتعدين والبترول وبعض الأشياء التى ظهرت حديثا مثل السيراميك ووجدنا بعض أنواع من «الطفلة» التى تخدم بعض الأغراض الزراعية والصناعية.

ثانيا: القطاع الزراعى الذى يتمثل فى الإنتاج الحيوانى الصحراوى فنهتم بالجمال وأنواع الماعز والغنم سواء الموجودة فى مصر ومحاولة النهوض بها أو إدخال السلالات الجديدة وتهجينها مع السلالات الأخرى.. وأيضا الإنتاج الداجنى الصحراوى فنهتم ببعض الدواجن الخاصة بالبيئة الصحراوية مثل الأرانب ونهتم ببعض الأنواع الجديدة كالنعام والسمان وبعض أنواع الرومى الموجودة فى البيئة الصحراوية.

ثالثا: المحاصيل والخضر والفاكهة الخاصة بالبيئة الصحراوية مثل التين والخضر التى تزرع تحت الصوبات والأنفاق مثل الفراولة بالإضافة إلى الخوخ والمشمش.

رابعا :المراعى الضرورية لإنتاج محصول الراعى نفسه أو لاستصلاح الأراضى أو لتربية الحيوانات.

خامسا: المحاصيل المقاومة للظروف الصحراوية سواء من ناحية العطش أو نوعية الأرض، أيضا يوجد قسم الهندسة الزراعية وطرق الرى الحديث .وأيضا قطاع وقاية النبات من الحشرات والأمراض مع الابتعاد عن المعاملات الكيميائية تجنبا للتلوث فنحاول عمل ما يسمى بالزراعة الحيوية بدون استخدام كيماويات سواء كمبيدات حشرية أو محصنات .وفى القطاع الهندسى لدينا عمارة صحراوية وقسم خاص بتنمية المجتمعات الجديدة وقسم بحوث الطاقة الجديدة والمتجددة.وأيضا قطاع المحميات الطبيعية سواء الحيوانية أو النباتية.

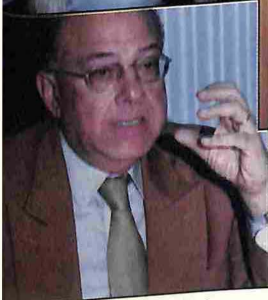
أيضا لا نستطيع أن نهمل الجانب الإنسانى فيوجد قسم خاص بالعلوم الإنسانية غالبا ما يقوم به المتخصصون فى علمى الاجتماع والجغرافيا.. كذلك يوجد مجال طب الصحراء ،لأن الفرد العادى ليس معتادا على الحياة فى الصحراء.. فعندما ينتقل إلى الصحراء قد يصاب ببعض الأمراض الغريبة

إلى جانب بعض الأمراض المرتبطة ببعض الصناعات فى الصحراء مثل عمال المناجم.. وبالنسبة للكادر البشرى فالمعهد خاضع للقانون رقم ٤٩ لعام ٧٢ ويحصل أعضاء هيئة التدريس فيه على درجات علمية، ووظائف تبدأ بمعيد ثم مدرس مساعد ثم مدرس فأستاذ مساعد فأستاذ من جميع التخصصات.


د. محمود عمر

●● ويقول الدكتور عمرو حلمى - أستاذ الجراحة وعميد المعهد القومى للكبد بجامعة المنوفية -: أنشىء هذا المعهد فى نهاية الثمانينيات وكانت الفكرة عبارة عن إنشاء معهد متخصص لأمراض الكبد ويرجع الفضل فيها لأستاذنا الراحل الدكتور ياسين عبدالغفار.. ولدينا فى مصر ملايين المصابين بالفيروسات الكبدية التى أصابت العالم كله وسبب ذلك هو غياب الوعى الفيروسى فكان لا يوجد سوى الوعى البكتيرى فقط أو التقيح .ولذلك كان العالم كله يحتاط ضد البكتيريا ويهمل الفيروسات حينما يقدم الخدمة الطبية ونتج عن ذلك انتشار الفيروسات فى الكبد.

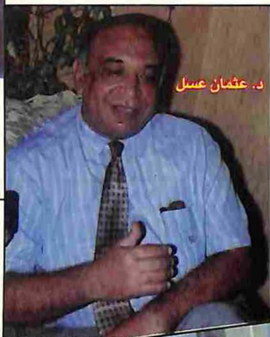
والمعهد القومى للكبد كيان جامعى يتبع جامعة المنوفية وخاضع للقانون رقم ٤٩ لعام ٧٢ الخاص بتنظيم الجامعات.. وهو المعهد الوحيد الذى يمنح شهادات تخصصية ماجستير ودكتوراه فى مصر والشرق الأوسط فى أمراض الكبد للكبار والصغار وجراحة الكبد المرضية بتصريح من المجلس الأعلى للجامعات .فهو يعمل على وقاية المريض من أمراض الكبد خاصة أن مصر من أكثر دول العالم إصابة بفيروس (C) وقد أنشىء المعهد فى المنوفية ليكون قريبا من مواطنى الدلتا المصابين بالأمراض الفيروسية والمتوطنة بالإضافة إلى أننا نقتدى بالدول المتقدمة بأن تكون لدينا مراكز متقدمة للخدمة الطبية خارج العاصمة.. وأعتقد أن المعهد القومى للكبد أكبر منشأة طبية لها اتصالات خارجية حتى إننا أنشأنا داخل المعهد قسمًا خاصا يسمى العلاقات الدولية لأن لدينا علاقات وثيقة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والبرازيل والأرجنتين وإنجلترا وفرنسا وألمانيا والدانمارك والسويد وإيطاليا والنمسا واليونان وجنوب إفريقيا وتونس وسوريا والعراق وروسيا واليابان وأستراليا وسنغافورة والهند والصين.. وهذا على سبيل المثال لا الحصر فلنا صلات قوية بمراكز الكبد المنتشرة فى هذه البلاد تصل

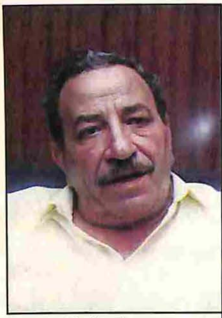

د. محمد عامر

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
نرمين الشوادفى

# ــــاس والليزر والبترول وعلوم الشرق الأدنى..


د. محمد شعلان


د. عثمان عسل


د. ماهر السكرى


د. عمرو حلمى


د. يحى بدر

والتبادل الثقافى والعلمى..

والمعهد القومى للكبد بتشكيله الحالى يتسع لنحو ١١٠ أسرة ويتردد ٣٣ ألف مريض على العيادة الخارجية سنويا.

ويقول الدكتور محمد صفى الدين شعلان - رئيس المعهد القومى للقياس والمعايرة: يعتبر هذا المعهد فريداً من نوعه فى مصر وفى البلاد العربية ويصل عدد هذه المعاهد إلى نحو ٤٠ معهدا فى العالم كله وهو يعتبر بيت الخبرة القومية فى علوم القياس وتكنولوجيات المعايرة في إنشاء وتطوير معايير القياس الإمامية الدولية داخل مصر.. والمعهد يتبع وزارة البحث العلمى ومعادل بقانون رقم ٤٩ لعام ٧٢ لتنظيم لوائح الجامعات والمعهد قائم على الاتصال بالعالم الخارجى فهو يمثل مصر فى المكتب الدولى للمقاييس والموازين بباريس ويقوم بدفع اشتراك اتفاقية المتر وله علاقات دولية متميزة مع المعاهد الكبرى المماثلة مثل المعهد القومى للقياس والمعايرة والتكنولوجيا الأمريكى والبريطانى والألمانى والإيطالى.

●● ويقول الدكتور ماهر عباس السكرى - عميد معهد بحوث البترول -: هذا المعهد يتبع وزارة البحث العلمى والهدف الأساسى له هو إجراء بحوث فى جميع مجالات البترول المتعددة لإنتاج بتروكيماويات لتقويم وتحديد الاستخدامات.. فحينما فكرت الدولة فى إنشاء هذا المعهد كانت تهدف إلى تدعيم الصناعة الوطنية للبترول فى مصر، وبدأت المرحلة الأولى بتكوين كوادر بالحصول على [illegible] إلى عمل أبحاث لتنمية هذا القطاع الحيوى والمهم.

والمعهد يطبق عليه القانون رقم ٤٩ لعام ٧٢ لتنظيم الجامعات فيبدأ التعيين من درجة مساعد باحث أو معيد - ويكون من أوائل كليات الهندسة - فى تخصصات البترول والكيمياء والميكانيكا والكهرباء، والعلوم: تخصصات كيمياء وجيولوجيا. ثم بعد الحصول على الماجستير يصبح مدرسا مساعدا أو باحثا مساعدا لأن عمله الأساسى هو البحث وبعد الدكتوراه يصبح مدرسا أو باحثا ثم تتم ترقيته إلى أستاذ مساعد ثم أستاذ يطبق عليه كادر الجامعة.

●● ويقول الدكتور يحيى عبدالحميد بدر - عميد المعهد القومى لعلوم الليزر -: أنشىء هذا المعهد فى عام ٩٤ بجامعة القاهرة كأحد المراكز العلمية المتميزة البحثية فى البلاد.. ويهدف هذا المعهد إلى تقديم برامج دراسية وبحثية للحصول على درجات علمية مختلفة فى مرحلة الدراسات العليا مع إعداد وتأهيل الكوادر العلمية المتخصصة فى علوم الليزر وتطبيقاته. بجانب إجراء الدراسات الخاصة بتطوير أنظمة الليزر واستخداماتها فى المجالات التطبيقية المختلفة بالإضافة إلى إجراء البحوث المتعلقة بعلوم الليزر وتطبيقاته فى شتى مجالات الحياة وخدمة المجتمع.. كما يقوم المعهد بإدخال التكنولوجيا الحديثة فى علوم الليزر لاستخدامها فى مجالات العلوم والطب والزراعة والصناعة والبيئة والطاقة وغيرها، مقدما الاستشارات فى مجالات استخدام الليزر للجهات المعنية مع توفير إمكانات صيانة أجهزة الليزر للجهات التى تستخدمها محليا وخارجيا.. كما يقوم بإدخال المستحدث دوليا بشأن قواعد الأمان فى استخدامات أجهزة الليزر بالإضافة إلى أنه يقوم بتنظيم المؤتمرات والدورات التدريبية مع عقد الاتفاقيات مع المراكز المماثلة على المستوى الإقليمى والدولى.

ويضم المعهد حاليا ٥ أقسام علمية:

أولها: خاص بأنظمة الليزر، وثانيها: خاص بتفاعل المواد مع الليزر وثالثها: المواد والتطبيقات الصناعية، ورابعها: خاص بالقياسات والتطبيقات البيئية والزراعية، وخامسها خاص بالتطبيقات البيولوجية والطبية. ويشترط المعهد فى القبول للدرجات العلمية ما يلى:

أولا: للحصول على دبلوم الدراسات العليا يشترط الحصول على درجة البكالوريوس أو ما يعادلها .وتستغرق مدة الدراسة سنتين مع التفرغ التام ٣ أيام أسبوعيا على الأقل.

ثانيا: درجة الماجستير ويشترط الحصول على أحد دبلومات الدراسة العليا فى التخصص أو ما يعادلها بدرجة جيد على الأقل ومدة الدراسة التمهيدية والبحث سنتين على الأقل وبحد أقصى ٥ سنوات.

ثالثا: درجة دكتوراه الفلسفة وتشترط الحصول على درجة الماجستير فى علوم الليزر وتطبيقاتها ومدة البحث سنتان على الأقل وبحد أقصى ٥ سنوات.

رابعا: درجة دكتوراه العلوم وتشترط الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة ومضى ٥ سنوات مع تقديم بحوث مبتكرة منشورة .وتحقيقا لأهداف المعهد هناك تفاعل مباشر ومتبادل بين المعهد والمجتمع من خلال عدة مراكز علمية.

●● ويقول الدكتور محمد أمين عامر - نائب رئيس جامعة الزقازيق والمشرف على معهد حضارات الشرق الأدنى القديمة: تتمثل فكرة إنشاء المعهد فى أنه معهد متخصص فى إحياء المفهوم الحضارى وعرض فلسفة الحضارات على مدى التاريخ الإنسانى منذ أن بدأ العالم يعرف معناها .فهناك أقسام تهتم بحضارات لها تاريخ مثل بلاد ما بين النهرين مثل العراق والشام وشبه الجزيرة العربية، بالإضافة إلى أم الحضارات وهى الحضارة المصرية.. فكان لابد أن يكون هناك معهد يهتم بالأبحاث التى تظهر عمق وأصالة الحضارة فى مصر وارتباطها أو تأثيرها على الحضارات الأخرى المختلفة .وكان لابد من وجود متخصصين على مستوى علمى راق يستطيع أن يضيف لاكتشافاتنا.

ويقول الدكتور محمود عمر - وكيل المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم -: يضم المعهد أقساما.. منها ما يختص ببلاد النهرين والشام والأناضول والعراق وإيران ..أضيف إليه قسم الحضارة المصرية.. ويعتبر هذا المعهد هو الوحيد من نوعه على مستوى الدولة، والثالث على مستوى العالم فى مجال دراسات الشرق الأدنى القديم .وبالتالى فهو معهد يقوم على نوع جديد من الدراسات وهو البحث عن العلاقة بين هذه الحضارات .وجميع أبحاث المعهد تنشر فى الخارج باللغات المختلفة .ومجلة المعهد زاخرة بأبحاث الماجستير والدكتوراه فى موضوعات نادرة وجديدة من نوعها منها معالجة القضايا القديمة وتضم مكتبة المعهد مجموعة قيمة وفريدة من نوعها من الكتب عالية القيمة والتى تضاف إلى مكتبات الجامعات غير أنها متخصصة فى هذه الحضارات

والمعهد مزود بمتحف قيم ويعتبر المتحف الوحيد فى مصر الخاص بمدينة أثرية قديمة تضم جميع الاكتشافات الأثرية لمنطقة دير باست أو تل بسطة وهى مدينة الزقازيق فى العصور القديمة.. فيهتم بالحضارة المصرية فى منطقة شرق الدلتا التى كانت معبراً للحضارات الأخرى ابتداء من حضارات ما قبل الأسرات مروراً بالعصور الفرعونية فى مصر القديمة ثم دخول المسيحية ثم الإسلام وتنقسم الدراسة بالمعهد إلى أبحاث للطلاب والأساتذة ودراسات ميدانية للتطبيق العملى لأعمال ترميم الحفائر الأثرية مع تدريب مفتشى الآثار وقياداتها فى مصر ويقبل المعهد خريجى كلية الآثار بأقسامها وأقسام التاريخ بالكليات المختلفة الحاصلين على تقدير عام جيد على الأقل فى المؤهل الجامعى والمعهد على اتصال بالعالم الخارجى ويقصده جميع المتخصصين فى العالم فى العلوم النادرة.



# من قرية «الشعراء» إلى باريس!

رجاء النقاش

**من أجمل الأسماء فى حياتنا الثقافية والأدبية، بل فى حياتنا العامة كلها، اسم الأديب الشاعر والمذيع اللامع فاروق شوشة. ولا أظن أن هناك شخصا مثقفا ومتعلما فى مصر والعالم العربى لا يعرف هذا الاسم الطيب الجميل. وقد سافرت مع فاروق شوشة عدة مرات إلى الخارج، وكنت أشعر بالسعادة الغامرة عندما أجد الناس يعاملون فاروق بحب واحترام وترحيب شديد، وكان كل العاملين فى مطار القاهرة أو فى أى مطار عربى آخر عندما يسمعون اسمه ويرون وجهه، يسارعون جميعا إلى الترحيب به ويكادون يحملونه من فوق الأرض لشدة إعجابهم واحترامهم له. وكان فاروق شوشة يرد على كل هذا الترحيب والحب بلطف شديد وتواضع كبير، مما كان يجعل العلاقة بينه وبين محبيه سهلة وخالية من الافتعال والتعقيد. ولم أكن أندهش من ذلك كله، لأننى أعرف فاروق شوشة منذ ١٩٥٢، أى أن علاقتى به ممتدة منذ مايقرب من خمسين عاما، عندما كنا طالبين فى جامعة القاهرة.**

وقد أدركت منذ الأيام الأولى التى تعرفت فيها على فاروق شوشة أنه إنسان موهوب، بل لقد أدركت أنه متعدد المواهب، فصوته جميل جدا، وفيه نغمة حزن راقية، لأنه حزن هادئ.. وفيه قدر كبير من العفة والكبرياء، وهو صاحب وجه رجولى جميل جدا، كأنه لوحة رسمها فنان مبدع يصور فيها كيف يكون جمال الرجولة مثاليا، ليس فيه مايجعل منه جمالا يخرج به لحظة واحدة عن معنى الرجولة. ومن العجيب أن فاروق شوشة قد حافظ على جمال وجهه مع امتداد العمر به! فعندما أراه الآن أحس بأنه هو نفسه ذلك الوجه الجميل الذى رأيته لأول مرة منذ مايقرب من خمسين سنة. وإذا كان الجمال موهبة من الله، فإن المحافظة على هذا الجمال هى موهبة أخرى، ولكنها من صنع الإنسان نفسه.. ولا أشك فى أن فاروق شوشة قد حافظ على موهبة الجمال فيه بجهده الكبير، واستقامته، وجديته فى سلوكه وحياته كلها، فقد كان شديد الحرص منذ بداياته الأولى على التوازن والاعتدال والحكمة فى تصرفاته ومواقفه ونظامه الدقيق فى كل أيامه ولياليه.

على أن المواهب الطبيعية مثل جمال الصوت وجمال الوجه عند فاروق شوشة، كانت «مدعومة» بمواهب أخرى عميقة فى شخصيته، فقد ولد فاروق شوشة ومعه موهبة شعرية أصيلة ونادرة. ومن الغريب أنه ولد فى قرية قريبة من دمياط اسمها قرية «الشعراء»، واسم القرية له سبب وتاريخ، حيث يقول فاروق شوشة عنه فى حديث صحفى له: «إن اسم قريتى «الشعراء» يرجع إلى فترة الحروب الصليبية، حيث كانت دمياط - باعتبارها ميناء من الموانئ الرئيسية على البحر الأبيض المتوسط مدخلا لجيوش الصليبيين، وكانت قريتى «الشعراء» هى الموقع الذى يتجمع فيه الشعراء ويعسكرون، وهؤلاء الشعراء هم شعراء الربابة الشعبيون الذين كانوا يشاركون فى المعركة ضد الصليبيين بإثارة حماسة الجنود وتحريضهم على الكفاح ضد العدوان الصليبى الآتى إلى مصر من وراء البحار».

ففاروق شوشة إذن من سلالة «شعراء الربابة» المصريين.. هؤلاء الذين كانوا يستخدمون مواهبهم الأصيلة لإسعاد الناس، ويستخدمونها فى أوقات الأزمات لإشعال الناس وتحريضهم على الدفاع الشريف عن أوطانهم، فهم شعراء وجنود فى الوقت نفسه.. وأكاد أحس فى شخصية فاروق شوشة بأنه أيضا شاعر وجندى منضبط [illegible]

ووالد فاروق مثل والدى كان مدرسا.. من هؤلاء المدرسين الذين كانوا معروفين فى الجيل الماضى باسم «المدرسين الإلزاميين». وبعض الناس يخجلون من الانتساب إلى آباء كانوا «مدرسين إلزاميين»، ذلك لأن هؤلاء المدرسين كانوا فقراء وبسطاء. ولكن لا فاروق شوشة ولا أنا نخجل من ذلك أو ننكره. ذلك لأننا نعرف حقيقة هؤلاء الرجال الذين هم آباؤنا، ونعرف الدور العظيم الذى قاموا به فى نهضة مصر وإخراجها من ظلام العصور الوسطى إلى أنوار القرن العشرين. فيوم أن يهدأ بال مصر من مشاغلها الكثيرة الصعبة، ويظهر فيها مؤرخون منصفون، سوف يكون «للمدرس الإلزامى» فضل رائع فى تاريخ النهضة الثقافية والعلمية والفكرية والوطنية فى مصر. وأبناء هؤلاء المدرسين الإلزاميين هم الذين تولوا الكثير من المواقع القيادية بعد ذلك، وأنا أعرف من أبناء هؤلاء المدرسين الذين لا أتردد فى وصفهم بأنهم أبطال، بعض من وصلوا إلى أعلى المواقع المهمة المؤثرة فى بلادنا. وأذكر أن قريتى «منية سمنود» قد خرج منها العالم المصرى الشهير «محمد عبد المقصود النادى» الذى نال «جائزة مبارك» فى العام الماضى فى «العلوم»، وهو ابن لمدرس إلزامى من قريتى هو الشيخ الجليل «عبد المقصود النادى»، الذى تشرفت بأن أكون تلميذا له فى صباى. ومن هذه القرية نفسها خرج المهندس «فتحى البيومى» الذى كان رئيسا لاتحاد الإذاعة والتليفزيون، وهو من نوابغ المهندسين فى مصر والعالم العربى، وكان أبوه هو الأستاذ الجليل «بيومى الفقى» وكان مدرسا إلزاميا من زملاء والدى فى نفس المهنة.

وفاروق شوشة، بكل نبوغه ومواهبه الرائعة، هو ابن مدرس من هؤلاء المدرسين العلماء المكافحين، والأبناء الناجحون هم دائما «أحلام آبائهم».

وقد كانت أحلام «المدرس الإلزامى» لأبنائه ولمصر كلها أحلاما عظيمة، والدليل هو أن هذه الأحلام عندما تحققت فقد أنجبت نوابغ من أمثال فاروق شوشة ملأوا مصر والعالم العربى كله بالنور بعد أن كان غارقا فى الظلام. وأعود إلى فاروق شوشة نفسه، ابن قرية الشعراء، وسليل شعراء الربابة الذين كانوا يقفون مع الجنود المحاربين ضد الصليبيين لكى يثيروا بالشعر والموسيقى إرادة الحياة والنضال فى هؤلاء الجنود. وهؤلاء الشعراء المجهولون العظماء كانوا هم [illegible] يتعرضون لما يتعرض له الجندى من المخاطر، ولعلهم كانوا جنوداً يتعرضون لمخاطر أكبر، لأنهم يقفون فى خطوط النار وليس فى أيديهم سلاح يدافعون به عن أنفسهم سوى «الربابة» التى ينشدون عليها أشعارهم ليرفعوا معنويات المجاهدين ويدفعوهم إلى مقاتلة الأعداء. وقد انتصر المجاهدون المصريون على الصليبيين.. ويقول التاريخ الحقيقى الصادق عن هذا النصر إنه كان نصر الجنود والشعراء معا.

تابعت رحلة فاروق شوشة فى الحياة والأدب والثقافة منذ سنة ١٩٥٢ إلى الآن، ولم يكن ذلك مجرد اختيار لى، بل كان أمرا لا مفر منه، لأن فاروق ابن جيلى، وإن كنت أنا أكبر منه فى السن بما يصل إلى ستة عشر شهرا.. فهو من مواليد ٩ يناير سنة ١٩٣٦، وأنا من مواليد ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٤، ونشأتنا متشابهة، وظروفنا متشابهة، وإن كانت شخصيته مختلفة عن شخصيتى اختلافا واضحا.. وقد تمنيت فى حياتى أن أكون مثل «فاروق شوشة».. ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه! فقد كان فاروق أفضل منى دائما لقدرته العالية فى السيطرة على مشاعره، وحرصه الدقيق على الاعتدال والانضباط فى كل ما يتصل بحياته ومواقفه.. وكثيرا ماعجزت أنا عن ذلك، لأن أعصاب فاروق شوشة أقوى من أعصابى، وإدراكه المبكر للمآزق والأزمات أقوى من إدراكى المبكر لذلك. وهذا الإدراك المبكر جيد جدا، خاصة بالنسبة لفاروق شوشة وأمثالى، ممن يعتمدون فى حياتهم على جهودهم وحدها وليس على شئ آخر.

إننى لا أخجل أبدا من أن أقول إن فاروق شوشة، كان فى حياتى دائما «مثلا أعلى» لى.. فى الأخلاق والسلوك والاجتهاد المنتظم المستمر، وعدم تعجل النتائج، والإحساس فى الوقت المناسب بالمآزق القادمة، مما يتيح للإنسان فرصة التغلب على هذه المآزق والانتصار عليها.

ولعل ما يدفعنى إلى الكتابة عن فاروق شوشة فى مجلة الشباب دون غيرها، هو إيمانى العميق بأن «فاروق» هو مثل أعلى ينبغى أن يتعلم منه كل شباب مصر. فقد اعتمد على نفسه دائما، واجتهد اجتهادا غير محدود لتنمية إمكانياته الطبيعية التى وهبها له الله، ولم يبدد هذه الإمكانيات أبدا، ولم يستهتر بها، فالإمكانيات الطبيعية من ذكاء ومواهب أخرى يمكن أن يصيبها الخمول والذبول إذا أهملناها، وإذا قصرنا فى أن نسقيها دائما وبانتظام [illegible] الدءوب على تطوير هذه المواهب والإمكانيات حتى تحقق ثمراتها.. التى تحققت فى شخصية فاروق شوشة وحياته. ففاروق شوشة ظل وهو فى القمة كما كان فى سنته الأولى الجامعية، مجتهدا لا يمل من القراءة والبحث والدراسة، ولا يبدد دقيقة من حياته فى صغائر الأمور أو فى عمل سخيف أو قول تافه، وكان دائما صاحب كبرياء وكرامة مع من هم أقوى منه، وكان متواضعا كريما مع أصدقائه ومع الضعفاء من الناس. وهذه هى قمة «التوازن الإنسانى» التى وصل إليها فاروق شوشة.. وهو ما يجعلنى أقول إننى أعتبره مثلا أعلى لى فى الحياة، وأتمنى أن يكون مثلا أعلى لجميع الشباب الباحثين عن النجاح والتقدم والراغبين فى أن يحققوا شيئا لأنفسهم ولبلادهم، والمحبين لأن يصلوا إلى ما يحلمون به دون اعتماد على أحد غير جهودهم الخاصة بهم. وأنا أكتب هذه الكلمات بعد أن عشت أياما وليالى سعيدة جدا مع فاروق شوشة فى ديوانه الجديد «وجه أبنوسى».. فهذا الديوان الممتع الجميل رفعنى إلى درجات عالية من الشاعرية الرائعة، وأنا من عشاق الشعر الجميل.. وقد أخرجنى هذا الديوان الرائع من بعض حالات الإحباط واليأس التى تهاجمنى بين الحين والحين فى سنواتى الأخيرة.. ربما لتقدم العمر، أو لخيبة الأمل فى بعض من كان لى فيهم أمل، أو لقلة الحيلة فى مواجهة أزمات الحياة العاتية، والتى تفاجئ الإنسان فى مرحلة من العمر لا يبتغى فيها غير الهدوء والسلام، قبل أن يقول «السلام» للدنيا كلها ويرحل عنها!

وأعترف صادقا أن ديوان فاروق شوشة «وجه أبنوسى» قد رفع معنوياتى، وأعادنى إلى فترات من الشباب الروحى، والفتوة النفسية كنت فى أشد الحاجة إليها. وكما تعودت دائما، فأنا أحاول أن «أفهم» وأن أجد تفسيراً لمشاعرى وعواطفى المختلفة.. فأنا لا أحب أن تقودنى هذه المشاعر والعواطف إلى أهداف غامضة ومجهولة، ولذلك حاولت أن أفسر ما أصابنى من «هزة روحية» كبيرة بعد قراءتى لديوان فاروق شوشة الجديد «وجه أبنوسى».. ولم أجد صعوبة فى فهم ذلك.. ففاروق شوشة يعزف على وتر أفهم لغته العلنية والسرية منذ أن عرفت فاروق شوشة نفسه.

والسبب الذى جعلنى أهتز طربا من قصائد فاروق شوشة [illegible] هو [illegible] شاعر أصيل، وإنسان أصيل، وهو

يجمع فى نظرته الشعرية الإنسانية بين جمال البساطة فى قريته التى ولد فيها وهى قرية «الشعراء»، وبين جمال الحضارة الحديثة المتألقة التى «يتوه» فى هداها بعض الضعفاء.. ولكن فاروق شوشة لم يكن من التائهين. ففى هذا الديوان نجد قصيدة عنوانها «أبى» تمثل هذا الحنين العميق فى نفس فاروق شوشة إلى جذوره الممتدة فى تراب القرية المصرية البسيطة البائسة، وفى نفس الديوان نجد قصيدة عن «باريس».. رائعة أيضا فى أدائها، وفيما تعبر عنه من إحساس عجيب بالحياة والحضارة، دون ذوبان أو انسحاق أمام هذه الحضارة. بل لعلى أقول صادقا إننى وأنا أقرأ قصيدة «باريس» الرائعة، كنت أحس وراء كل نغمة فيها وكل صورة شعرية من صورها، أنه إنما يتحدث عن قريته «الشعراء» ولا يتحدث عن باريس! ذلك لأن فاروق شوشة يكتب من داخل نفسه وليس من خارجها، وفى داخل نفسه، حتى لو كان فوق سطح القمر.. فهناك دائما «قرية الشعراء»، وهناك الإحساس الجميل بشعراء الربابة الذين جعلوا من الفن الجميل جهادا ونضالا فى الحياة، ولذلك فإن «باريس» فاروق شوشة تختلف عن باريس توفيق الحكيم، وطه حسين، وأحمد الصاوى محمد، والزيات.. وغيرهم من عشاق باريس العظماء فى أدبنا المعاصر.، وفاروق شوشة فى قصيدته عن باريس أقرب إلى زكى مبارك.. فقد كان زكى مبارك عندما يكتب عن باريس شعرا أو نثرا.. وكان نثر زكى مبارك شعرا رفيعا نقيا خالصا لوجه الشعر.. كان زكى مبارك عندما يكتب عن باريس لا ينسى قريته التى نشأ فيها وخرج منها وهى «سنتريس»، فباريس هى «سنتريس».. و«سنتريس» هى «باريس»، بل هى أحلى وأجمل وأعذب من كل باريس «وأى باريس»! وكذلك كان فاروق شوشة وهو يكتب قصيدته الرائعة عن «باريس» يقول بلغة قلبه الذكى الطيب النبيل: أنا فى باريس.. ولكننى ابن قرية «الشعراء» المصرية البسيطة الجميلة الأصيلة. فالقلق يملأ أبيات القصيدة، والنيل يتردد فى سطورها، وهى مليئة بالحنين إلى شئ غامض يقبض على قلب الشاعر، ويفرض عليه أن يتذكر أنه فلاح بسيط مجاهد مجتهد، خرج من تراب مصر ويعود إلى هذا التراب الحبيب الذى يعشقه.. وفى آخر القصيدة يقول فاروق:

أن للنيل أن يحرك ساقيه
وأن يستفيق من دمع «إيزيس»
وألا يرتدّ
فالليل حالكْ
سوف تبقى مدينةُ النور فى القلبِ
وتبقى عيدانُها
فى رِمالكْ!

أى نيل هذا الذى تتذكره يا فاروق وأنت فى مدينة النور «باريس»، وعلى ضفاف نهر الحضارة والفن والذوق الذى اسمه «نهر السين» ؟!.. إن النيل الذى تتذكره ليس هو النيل الذى فى الخريطة الجغرافية، ولكنه النيل الذى فى قلبك العامر بالحب لأرضك وارتباطك العميق الأصيل بأهلك. وهذه الازدواجية الظاهرة، التى هى فى باطنها وحدة كاملة فى الرؤية والإحساس والعاطفة، نجدها أيضا فى قصائد أخرى من ديوان فاروق شوشة.. وبالتحديد فى قصيدتين تهزان القلب، الأولى هى قصيدته عن «شوقى»، أى عن أصله وفصله وأبيه الأدبى والروحى.. وقصيدته الأخرى عن الشاعر الإسبانى «لوركا». فهنا ازدواجية شكلية أيضا، وهى فى حقيقتها وحدة روحية كاملة، ففى أى مكان من الدنيا، ومع أى شاعر أو فنان بعيد عنا ـ فى المكان على الأقل ـ فإن فاروق شوشة هو فاروق ابن قرية الشعراء.. المصرى العربى، صاحب الروح اللطيفة المتكبرة المتواضعة، وصاحب العين الروحية التى لاتنسى أبدا جذورها الممتدة فى قلبه من تراب الأرض التى نشأ فيها، ومن أنغام الشعر الجميل التى تربى عليها. وقد بكيت بدموع حقيقية وأنا أقرأ هذا المقطع من قصيدته عن «لوركا»، حيث يقول:

لوركا..
هل تدرى
حين كان «وحيدُ النقاشُ» يقربكَ لنا
نحن المفتونين بزهْوِ العمرِ
ولَغْوِ القولِ
ووهمِ القدرَةِ والتغييرْ؟!
وكانَ «وحيدٌ» جميلا يعشق كل جميلْ
فإذا اكتشفَ جمالاً
أصبح يحملُه ويغنّيه
ويدور به
يسقى كلَّ الأحباب وكلَّ الأصحابْ

وفى هذه الأبيات إشارة إلى أخى «وحيد النقاش» الذى توفى سنة ١٩٧١ فى باريس وهو فى الرابعة والثلاثين. وأشهد أن «وحيد» كان يحب فاروق شوشة أكثر مما أحبه أنا ـ على عمق حبى له ـ ..وأشهد أن فاروق كان يحب «وحيد» أكثر مما يحبنى. وكانا معا فى حبهما على حق.. فهما من معدن إنسانى نبيل واحد، إلا أن فاروق كان أكثر سيطرة على نفسه وأحزانه وعواطفه وعواصفه الروحية من «وحيد».. رحمه الله، وأطال فى عمر فاروق شوشة بكل ما فيه من جمال ونبل وموهبة وتعويض لنا عن «وحيد» وغيره من الأعزاء.

وأعود إلى المعنى الرئيسى الذى يقف وراء الجمع بين «شوقى» والشاعر الإسبانى العظيم «لوركا» فى ديوان شعرى واحد هو ديوان «وجه أبنوسى» لفاروق شوشة.. فالمعنى هو التكامل والنضج الإنسانى فى شخصية «فاروق شوشة» وشعره وكتاباته كلها، فهو يرى الحضارة والجمال بعين الفلاح الفصيح المستنير ابن قرية «الشعراء».. ولو هبط فاروق على سطح «المريخ» لما نسى أبدا قلبه وحبه الأول وقريته وأباه وأهل قريته.

الحديث عن فاروق شوشة يطول.. فأنا أعلم عن جهاده لنفسه وللحياة ما قد لا يعلمه غيرى، وفاروق ـ عندى ـ يستحق كتابا كاملا يروى قصة جهاده وجماله، وليس مجرد مقال.. ولكنى أكتفى هنا بأن أكرر أننى أعتبره المثل الأعلى لى من بين أبناء جيلى، وأتمنى أن يصبح مثلا أعلى لكل الشباب فى عصرنا الراهن.. فهو موهوب جدا، ومجتهد إلى أبعد حد، وصبور على سخافات الناس والأيام، ومثابر، وقادر على ضبط نفسه أمام أى إغراءات، ولم يأخذ فى حياته يوما حقا ليس له.. بل على العكس، فقد أخذ فى رأيى أقل من حقه، فهو مثل «كامل الشناوى».، كان الصحفيون يحسبونه على الشعراء، والشعراء يحسبونه على الصحافة! وأهل الإعلام فى الإذاعة والتليفزيون يحسبون فاروق شوشة على الشعراء، والشعراء يحسبونه على أهل الإذاعة والتليفزيون، ولذلك تفرق «دم» فاروق شوشة بين القبائل! والحقيقة أن فاروق مظلوم بين هؤلاء وهؤلاء، لأنه شاعر أولا وأخيرا، وقد نجح فى كل ما نجح فيه بفضل موهبته الشعرية.. وهو شاعر فى قصائده، وشاعر فى أخلاقه وسلوكه ورؤيته للناس والحياة، وشاعر فى كل عمل يؤديه، وكل كلمة يكتبها. إنه شاعر جميل، حقيقى ونبيل، وهو ينطوى على كثير من الأسرار الفنية والإنسانية الرائعة.. وحسبى اليوم هذه الكلمات!

# ٢٥ قارئا يقضون ٤ أيام على شاطئ الغردقة

## مسابقة سياحية جديدة بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة

### ( الحلقة الأولى )

تم الاتفاق بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير «الشباب» وبين الأستاذ عادل عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للتنشيط السياحى على تنظيم مسابقة سياحية لقراء مجلة «الشباب» جوائزها سفر ٢٥ فائزا لمحافظة البحر الأحمر لمدة ٤ أيام «٣ ليال» تشمل الإقامة الكاملة والسفر والانتقال عبر المزارات السياحية هناك.

وسوف تبدأ «الشباب» فى هذا العدد بنشر الأسئلة الثلاثة الأولى على أن ننشر فى عدد سبتمبر المقبل الحلقة الثانية والأخيرة للمسابقة.

وعلى الراغب فى المشاركة إرسال إجابات الأسئلة الستة مجتمعة مع كوبونى عددى أغسطس وسبتمبر وبياناته كاملة مكتوبة بخط واضح وتشمل الاسم والعنوان وتاريخ الميلاد ورقم التليفون.


عادل عبدالعزيز

شروط الاشتراك فى المسابقة:

- أخر موعد لتسلم الإجابات هو ٢٥ أكتوبر المقبل.
- مطلوب إرفاق صورة البطاقة الشخصية مع الإجابات، وسوف نستبعد الإجابات التى ليس بها صورة البطاقة.
- لا يزيد عمر المشترك على ٤٠ عاما.

وستقوم لجنة من مجلة «الشباب» وهيئة التنشيط باشراف الأستاذة منى فهمى مسئولة إدارة التوعية السياحية بفرز الإجابات واختيار الفائزين.

أسئلة الحلقة الأولى

السؤال الأول :
تحدث عن الخطة السياحية لتطوير وتنمية الأقصر ؟

السؤال الثانى:
تحدث عن أهمية السياحة الداخلية وأقسامها وأثارها ؟

السؤال الثالث:
أين تقع أول عاصمة من عواصم مصر القديمة ؟

## ● تجربة تستحق التشجيع ●

# تعليم الصم والبكم برامج الكمبيوتر

كتب ـ محمد مصطفى أبو حجر:

فى الإسكندرية تتعاون هيئة محو الأمية وتعليم الكبار مع مؤسسة رشيد الخيرية فى تنظيم دورات كمبيوتر لذوى الاحتياجات الخاصة من الصم والبكم.

تقول نجلاء بكير (صماء): أثبتت هذه الدورة أننا برغم الإعاقة لدينا القدرة على التعامل مع لغة العصر.

وتقول الشيماء عبده (دارسة صماء): وجدت فى دورة الكمبيوتر متنفسا أثبت من خلاله قدراتى فى التعامل مع الكمبيوترالذى قد يجهله بعض الناس الأصحاء.

أما حسن السيد (أصم) فيقول: ستكون هذه الدورة بداية اتبعها بمزيد من البرامج المتقدمة للكمبيوتر لأننى أتمنى تدريس الكمبيوتر للصم والبكم.

ويشيد محمد صبحى «اصم» بمعاملة والده واهتمامه بتعليمه فيقول :لقد ألحقنى بالمدرسة وعلمنى قيادة السيارة واشترى لى جهاز كمبيوتر والتحقت بالدورة لتعلم كيفية التعامل معه والبحث عن عمل جيد لى.

وتقول أم كلثوم أحمد (صماء وأم لثلاث بنات): سبق أن التحقت بفصول محو الأمية وتعلمت القراءة وحاليا أدرس الكمبيوتر من أجل بناتي اللاتى يدرسن فى مراحل التعليم المختلفة.

ويقول مصطفى عبده (مدرس) : لم أبذل مجهوداً للتعامل مع الصم لأن شقيقى وشقيقتى من الصم، وقد جذبتنى فكرة العمل التطوعى، وأود توضيح نقطة أن لغة الإشارة ليست بالصعوبة التى يتصورها الناس بل هى سهلة إذا كان الدافع لها هو تقديم خدمة لأصحاب الاحتياجات الخاصة تعينهم على التعامل مع المجتمع

ويضيف سامى سعيد: إن مجال التدريس للصم يعانى ندرة العاملين فيه ونحتاج لكوادر. أما عن العمل فى الدورة فلم نصادف صعوبة كتلك التى وجدناها فى محو الأمية لأن فى الكمبيوتر كل معلومة يتم تطبيقها عمليا مما يثبتها فى الذهن ويساعد على فهمها بسرعة على عكس وسيلة المدرس المعتمدة على الكتاب والكراسة فى محو الأمية.

سهرة مع
نجمك المفضل
بالتليفون والفاكس ووجها لوجه

# أحمد آدم فى حوار مفتوح

## الكوميديا فى ازدهار مستمر برغم أزمة السينما



## نجيب الريحانى هو أفضل ممثل كوميدى.. ومحمد صبحى هو الذى اكتشفنى

فى سهرة جديدة من سهرات مجلة «الشباب» التقى نجم الكوميديا «أحمد آدم» بعدد من قراء المجلة فى حوار مفتوح - استمر لأكثر من ساعتين - أجاب فيه على أسئلتهم واستفساراتهم وسط جو من الضحك والمرح..

## بعض أعمالى مقتبسة من أفلام أجنبية.. ولكن كلها ذات مضمون

● ما بيانات بطاقتك الشخصية؟

- عدد كبير من القراء -

●● اسمى «أحمد السيد محمد آدم» من مواليد الإسكندرية فى ١٢ مايو.. ومتزوج ولدى طفلان هما «إسلام» و«سارة».

● ما رأيك فى مستوى الكوميديا فى مصر حاليا؟

- حسام أحمد رسلان -

●● أختلف مع الكثيرين فى هذا الموضوع، فعلى الرغم من الأزمة التى تمر بها السينما المصرية منذ فترة فإن فن الكوميديا كان الاستثناء من بين الأشكال السينمائية المختلفة التى تأثرت بهذه الأزمة ..بل لا أبالغ إذا قلت إن الكوميديا فى مصر حاليا فى مرحلة ازدهار وتميز بالنجوم وعلى رأسهم النجم «عادم إمام» و«محمد هنيدى» و«علاء ولى الدين» و«أشرف عبدالباقى» ..إلى جانب النجوم من أجيال سابقة وعلى رأسهم العملاقان «عبدالمنعم مدبولى» و«فؤاد المهندس» .. بالإضافة إلى «سمير غانم» و«سيد زيان» وغيرهم ..والتنافس بين كل هؤلاء لا يُوجد إلا الإبداع.. والجمهور هو المستفيد من ذلك ..ومن وجهة نظرى أرى أن السبب الرئيسى وراء ذلك هو طبيعة الشعب المصرى بشكل عام ،والتى تميل إلى الضحك والسخرية من السلبيات.. فالكوميديا كانت ولا تزال من دعائم السينما المصرية.

● هل من الممكن أن نشاهد عملا فنيًا يجمع بين «أحمد آدم» و«محمد هنيدى» و«علاء ولى الدين» قريبا؟

- قارىء لم يذكر اسمه -

●● سبق لنا فى الماضى الاشتراك معا فى عدة أفلام ولكن من الطبيعى أن يسعى كل فنان للقيام بالدور الأول والبطولة المطلقة وهذا هو الطموح المشروع.. ولكن من الممكن أن نقوم معا بالاشتراك فى فيلم واحد بشرط أن يكون عملا متكاملا سواء من ناحية القصة أو السيناريو والحوار أو الإنتاج ..والأهم من ذلك أن يكون عندنا نحن الرغبة فى ذلك وألا يسعى أحد للظهور على حساب الآخر بل نكون جميعا فى خدمة العمل الفنى الذى سيضيف إلى تاريخنا الكثير خاصة لو كان عملا كوميديا يتأثر به الجمهور ويظل عالقا فى أذهانهم لفترة طويلة.. وبالنظر إلى تاريخ السينما المصرية سنجد أن أشهر الأفلام هى تلك التى حشدت أكبر عدد من النجوم.

● ما السبب وراء زيادة عدد الأفلام المصرية المقتبسة من أفلام أجنبية؟!

- شريف عبده -

●● هذه ليست بدعة جديدة ..فاقتباس القصص الأجنبية فى الأفلام المصرية يتم منذ بدايات السينما.. والعلاقة ليست دائما أحادية بل يحدث العكس فأحيانا تقتبس الأفلام الأجنبية قصصا عربية.. ومن يبحث فى أفلام غربية كثيرة يجدها طبق الأصل من أفلام «إسماعيل ياسين» و«الريحانى» وكذلك الفيلم المكسيكى الشهير «بداية ونهاية» فهو مقتبس من إحدى قصص الأديب العالمى «نجيب محفوظ» ..ولكن من المهم أن تكون القصص المقتبسة ملائمة للمجتمع المصرى بعاداته وتقاليده الخاصة وأن تضيف شيئا وألا تكون مجرد تقليد سخيف لا مبرر له.. وبالمناسبة أحب هنا الإشارة إلى أن الجمهور المصرى يميل فى الأغلب إلى مشاهدة الأفلام التى تحدثه بلغته ..وإقباله على الأفلام الأجنبية فى الأغلب غير قوى بدليل أننا لم نسمع عن فيلم أجنبى حقق إيرادات عالية فى دور العرض المصرى إلا استثناءات قليلة برغم الإبهار والتكنولوجيا والإمكانات الضخمة التى يتم توفيرها فى الأفلام الأجنبية.. وأعتقد أنها فرصة ذهبية للفنانين المصريين للاقتباس من القصص الأجنبية فى أفلامهم ولكن بما يخدم المضمون العام ولا يخل به وقد فعلت ذلك من قبل فى بعض اعمالى.

إعداد: هاجر حجازى
تصوير: أيمن إبراهيم

**انطلاقتى الحقيقية كانت من خلال شخصية «القرموطى».. وأفضل أدوارى كانت فى مسلسلى «النوه» و«حياة الجوهرى»**

● ما رأيك فى النقد الذى يوجه دائما إلى الفنانين الكوميديين الحاليين وخلاصته أن أفلامهم بلا مضمون أو فكرة هادفة؟!

- هدى ناجى -

●● فى البداية أحب أن أقول إنه من المستحيل أن يجتمع الكل على رأى واحد فى العمل الفنى سواء بانتقاده أو بالإشادة به ..فالاختلاف

**على هامش السهرة**

●● شكر خاص للمهندس «هانى عبدالخالق» مدير عام العلاقات العامة والإعلام بـ «المقاولون العرب» وأسرة الفيديو على مساهمتهم فى تصوير اللقاء بالفيديو، وكذلك الحاج «فؤاد صقر» مساعد مدير العلاقات الذى صور السهرة فوتوغرافيا.

●● يواصل باب «سهرة مع نجمك المفضل» تقديم مسابقته الكبرى بالاشتراك مع شركة «كوكا كولا»، وقد تم إجراء السحب على الجوائز المقدمة للفائزين فى العدد

# ـــوح مع قراء الشباب



قراء من كل الأعمار
حضروا الندوة

وارد وهو يصب فى النهاية فى مصلحة العمل الفنى والقائمين عليه ..وسأتحدث فى هذا الأمر فيما يخصنى فقط ..فأنا لا أعتقد أننى قدمت فيلما أو مسرحية دون أن يحتوى مضمونها على فكرة هادفة ومعنى أخلاقى أردت توصيله للناس.. فمثلاً فى مسرحية «فيما يبدو سرقوا عبده» تعرضت لقضية المواطن العربى بكل آماله وتطلعاته وطموحاته التى تصطدم بصخور الواقع العالمى الحالى ..وكثير من الأفلام التى قدمتها كانت تحتوى فى مضمونها على قيم اجتماعية أردت ترسيخها عند الناس.. فالفنان حاليا عليه أن يستفيد من جو الحرية والديمقراطية الذى نعيشه وأن يتعرض بكل شجاعة لسلبيات المجتمع ..أما من يقدم فنا هابطا بحجة إضحاك الناس أو أن الجمهور اختلف ذوقه ..فهو فى النهاية الخاسر الوحيد لأنه إذا استطاع خداع الناس لبعض الوقت ..فلن يستطيع ذلك إلى الأبد ولابد وأن ينكشف يوما!

**● ما رأيك فيمن يقولون عنك إنك مجرد فرقعة مؤقتة سرعان ما ستنتهى؟**

**ـ محمد يوسف زينهم ـ**

●● من يقول ذلك يتجاهل ٢٠ عاما صعدت خلالها سلم النجومية خطوة خطوة ..فنجاحى لم يكن من فراغ أو وليد المصدفة.. فبدايتى كانت منذ الطفولة في المسارح المدرسية ثم كنت ممثلاً فى فريق المسرح بالجامعة إلى أن شاهدنى الفنان «محمد صبحى» فى أحد العروض المسرحية وقام بتقديمى للجمهور فى عدة عروض صغيرة ..فلم أقم بدور البطولة بسهولة ولكن سبقتها محطات صغيرة كثيرة كانت كلها ذات تأثير فى حياتى وساهمت فى شهرتى عند الناس.. منها دورى فى مسلسل «النوة» ولكن انطلاقتى الحقيقة كانت من خلال مسلسل «سر الأرض» والشخصية الشهيرة «القرموطى» والتى ارتبط بها الجمهور بشكل لم أكن أتوقعه مطلقا.. ثم كان دورى فى مسلسل «حياة الجوهرى» الذى أشاد به النقاد وكان التطور الطبيعى بعد ذلك هو القيام بأدوار البطولة والتى جاءت بعد مشوار كبير من الكفاح سواء فى مسارح وإذاعة الإسكندرية أو فى السينما والتليفزيون هنا فى القاهرة.

**نعم.. قلت إننى فى المرتبة الأخيرة بين نجوم الكوميديا لكى أتفرغ للتمثيل فقط!**

**● برغم المسلسلات المتميزة التى اشتركت بها ولكنك مقل فى أعمالك التليفزيونية ..فما السبب؟!**

**ـ أحمد شكر ـ فاطمة شكر ـ**

●● أحياناً يتخيل الجمهور أن الفنان يملك تقديم ما يشاء فى أى وقت ،أو أنه قد يعرض عليه الدور الجيد المناسب له ولكنه يرفض.. وهذا غير صحيح فأى عمل فنى تقوم عليه مجموعة عمل لابد وأن تكون متناسقة ومنسجمة فيما بينها.. وأى خلل فى أحد أفراد هذه المجموعة يؤثر على العمل.. والمسلسلات التى قدمتها حتى الآن كانت ناجحة.. والحمد لله لدقة اختياراتى لها وعدم تسرعى فى اتخاذ القرار.. وعموماً أنا مازلت فى انتظار العمل الكوميدى الجيد.. برغم اعترافى بصعوبة ذلك حاليا.

**● ذكرت من قبل أنك تضع نفسك فى المرتبة الأخيرة بين قائمة نجوم الكوميديا.. فما السبب؟**

**ـ منى الزعيم ـ**

●● ببساطة شديدة أنا لا أريد أن أشغل نفسى بمسألة التصنيف هذه، والتى قد ينظر إليها البعض بالأجر والإيرادات أو بنوعية الأفلام المقدمة، أو غير ذلك ..فأنا أريد تكريس كل جهدى فى العمل فقط ..وعندما قلت ذلك لم أقصد التقليل من شأنى ولكننى أردت أن أقول للجميع: اتركونى للتمثيل فقط!

**● من هو الممثل المفضل لدى «أحمد آدم»؟**

**ـ هانى رجب ـ**

●● أنا أحب مشاهدة كل الممثلين ..فهذا يكسبنى خبرة كبيرة كما أن كلا منهم يتميز بشىء عن الآخر.. ولذلك فأنا أفضل كل ممثل يتفوق فى أداء دور ويتميز به ..فمثلاً أحب «عادل إمام» فى فيلم «المشبوه»، و«أحمد زكى» فى «الهروب»، و«محمود عبدالعزيز» فى «الكيت كات»، و«محمد هنيدى» فى «إسماعيلية رايح جاى».. وهكذا.

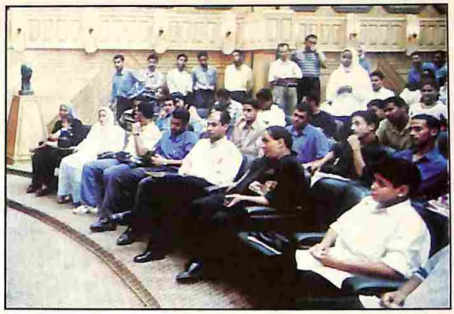
**● لو لم تكن ممثلاً.. ماذا كنت تتمنى أن تعمل؟**

●● مدرس!

**● ما هى نقطة الضعف فى حياة الفنان «أحمد آدم»؟**



الماضى من بين أصحاب الإجابات الصحيحة عن أسئلة المسابقة.. والإجابات هى:
١ ـ ولد الفنان «راغب علامة» فى جنوب لبنان.
٢ ـ يعود الفضل لاكتشاف «راغب علامة» إلى والدته.
● والفائزون هم:
١ ـ وائل أحمد عبدالنبى.
٢ ـ عطية خليل عطية.
٣ ـ جمال أحمد أحمد.
٤ ـ نصر الدين مختار.



قراء الشباب يتابعون الحوار

**ـ شريف عادل ـ**

● طيبة القلب !..فهى تجعلنى أضع ثقتى بسرعة فى كل الأشخاص وفى أحيان كثيرة لا تكون فى محلها.. وهو ما يعرضنى لمشاكل عديدة فى حياتى.

**● لمن تدين بالفضل فيما وصلت إليه حتى الآن؟**

**ـ علاء السيد فراج ـ**

●● أشعر بالامتنان لكل من ساندنى فى بداية مشوارى الفنى وعلى رأسهم الفنان الكبير «محمد صبحى» والفنانة «سهير البابلى» وغيرهما من الذين تعلمت منهم المعنى الحقيقى للفن والهدف النبيل من ورائه.

**● ما الشىء الذى تفكر فيه دائماً وأنت بمفردك؟ وإلى مَنْ من المطربين تستمع؟**

**ـ دولت إبراهيم ـ**

●● أكثر ما يشغل بالى وتفكيرى هو المستقبل والتخطيط له مع الايمان التام بالقضاء والقدر وحكمة الله فى تسيير شئون عباده. وهناك أصوات كثيرة أحب الاستماع إليها ومنها السيدة «أم كلثوم» والعندليب الأسمر «عبدالحليم حافظ» و«محمد منير» و«هانى شاكر» و«فيروز» و«كاظم الساهر» و«أحمد عدوية» وغيرهم.

**● ماذا يمثل لك المال والشهرة والطموح؟**

**ـ سامح محمود ـ**

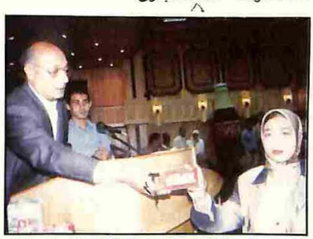
●● المال وسيلة مهمة للحياة ولكنه ليس الغاية منها ..أما الشهرة فعلى عكس ما قد يتصورها البعض فهى سلبية أكثر منها إيجابية وتأخذ من الفنان أكثر مما تعطيه له.. والطموح عندى يساوى الحياة كلها فمن أجله يكون الصبر والفشل والنجاح وكل شىء.

**● ما هى الأعمال الفنية التى ندمت على الاشتراك فيها؟!**

**ـ أحمد عثمان ـ**

●● أنا غير راضٍ عن أعمالى التى قدمتها حتى الآن !وعندما أشاهد نفسى أشعر بالضيق ولم أصل بعد إلى الرضا الكامل عن أدائى، ودائما أشعر بوجود شىء ما ينقصنى وكل فنان لا تتم محاسبته فى الأغلب إلا بعد أن يصل إلى التميز والانتشار وبعد ذلك يحاسب هو أيضا نفسه حتى لا يتنازل عن المستوى الذى وصل إليه.. وهناك على النقيض عدة أفلام رضيت عنها تماما ولكنها لم تعجب الجمهور مثل فيلم «شحاذون ونبلاء» من إخراج أسماء البكرى.

^



الأستاذ فاروق المليجى مدير اعلانات الشباب يسلم إحدى الفائزات بجوائز مسابقة كوكا كولا جائزتها

**● مسابقة هذا الشهر:**

بمناسبة احتفال مجلة «الشباب» بعيدها الرابع والعشرين، ورغبة منها فى إتاحة الفرصة لأكبر عدد من قرائها للفوز بجوائز كوكاكولا الشهرية.. تقرر إلغاء شرط الإجابة عن أسئلة هذا الشهر ..فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذه الجوائز إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بالغلاف الورقى الخارجى لزجاجة كوكاكولا ـ او فانتا ـ او سبرايت الحجم العائلى.. وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بالحضور لتسلم جوائزهم.




نقطة مياه = حياه

# مسابقة «شريان الحياة»

## بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى..

**إعداد: هاجر حجازى**

**● مسابقة وزارة الموارد المائية والرى**

**●● مؤتمر النيل ٢٠٠٢**

عقد مؤتمر النيل الثامن ٢٠٠٢ فى أديس أبابا بإثيوبيا خلال الفترة من ٢٠٠٠/٦/٢٦ إلى ٢٠٠٠/٦/٢٩ بمشاركة ٣٥٠ خبيراً ممثلين لـ ٢٢ دولة ومنظمة دولية.

والمؤتمر الأخير عقد تحت عنوان «أولويات التنمية الشاملة للموارد المائية لدول حوض النيل فى القرن الجديد» وكان يهدف لمناقشة استراتيجيات إدارة الموارد المائية وفرص التعاون بين دول الحوض ،كذلك مساعدة المشاركين على تبادل الخبرات والمعلومات.

أما عن مبادرة دول حوض النيل فهى تشمل:

وضع استراتيجية للتعاون بين الدول النيلية والتحرك من مرحلة الدراسات إلى مرحلة تنفيذ المشروعات التى تقوم على مبدأ الفائدة للجميع تحت شعار «التنمية المستديمة من أجل الفائدة للجميع» وقد اشتملت الاستراتيجية على محورين:

المحور الأول: مشروعات الرؤية المشتركة وتشمل حوض النيل بكامله... المحور الثانى: مشروعات الأحواض الفرعية وتشمل مشروعات يتم تنفيذها بين مجموعة من الدول تشترك فى حوض فرعى .

**● أسئلة هذا الشهر:**

١ـ كم عدد الدول والمنظمات الدولية التى شاركت فى المؤتمر؟
٢ـ كم مرة عقد مؤتمر النيل ٢٠٠٢ فى القاهرة؟
٣ـ لماذا أطلق على المؤتمر اسم «النيل ٢٠٠٢»؟

**● اجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ـ مشروع توشكى ومشروع تنمية شمال سيناء.
٢ـ هى التى تم ذكرها فى عدد الشهر الماضى.
٣ـ يطلق على ترعة السلام ترعة الشيخ جابر الصباح وذلك للتعاون المادى الذى قدمته الكويت فى هذا المشروع.

**● أسماء الفائزين لهذا الشهر:**

الفائز الأول: مؤمن مختار محمد أبو سالم ـ أسيوط.
الفائز الثانى: منى يونس محمد شاهين ـ السويس.
الفائز الثالث: جمال متولى السيد ـ بنى سويف.

**●● مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى**

■■ نظراً لنجاح الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى فى تنفيذ الحملة القومية لترشيد استهلاك مياه الشرب، فقد طلب جهاز التنمية المحلية الاستعانة بخبرة الهيئة فى تنفيذ هذه الحملة على أربع محافظات بالوجه القبلى هى: «المنيا ـ أسيوط ـ سوهاج ـ قنا» وعلى ذلك فقد تم تدريب مندوبى التوعية بالمحافظات الأربع فى الفترة من ٧/٢٥ إلى ٧/٣٠ وذلك بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف.

**●● أسئلة الهيئة لهذا الشهر:**

١ـ لماذا تم تنفيذ حملة قومية للترشيد بهذه المحافظات بجانب القاهرة؟
٢ـ ما هى مظاهر الإسراف فى استخدام مياه الشرب وكيفية التغلب عليها؟
٣ـ هل تكلفة تنقية المتر المكعب من المياه مرتفعة فى القاهرة أم فى محافظات الوجه القبلى، ولماذا؟

**●● إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ـ عدد محطات تنقية المياه ومعالجتها بالقاهرة الكبرى ١٣ محطة.
٢ـ أنشئت مدينة القاهرة فى عهد المعز لدين الله الفاطمى.
٣ـ عدد المواطنين الذين يمكن أن يستفيدوا من التوسعات الجديدة ٦٢٥ ألف مواطن .

**●● أسماء الفائزين لهذا الشهر:**

الفائز الأول :عمرو جمال محمد عبد السلام ـ الجيزة.
الفائز الثانى: مروة صلاح الدين عثمان ـ المطرية.
الفائز الثالث :محمد عبد الظاهر محمد ـ شبرا.


Coca-Cola
Trademark Regd.
Enjoy
Coca-Cola
كوكاكولا... عيش مع أصل الكولا
Coca-Cola



فجأة.. ودون مقدمات.. أعلن الرئيس (جمال عبد الناصر) قبول مبادرة (روجرز) لوقف حرب الاستنزاف، والضربات المتبادلة، بين الجانبين، المصرى والإسرائيلى، وإيجاد الوقت الكافى لبناء حائط الصواريخ، القادر على حماية الجبهة الداخلية، بعد أن تجاوز الإسرائيليون حدودهم أكثر من مرة، ووجهوا ضرباتهم إلى أهداف مدنية فى العمق، مثل مصنع أسمدة (أبو زعبل)، ومدرسة بحر البقر، استناداً إلى تفوقهم الجوى.. فى الوقت الذى كانت (مصر) تسعى فيه لإعادة بناء جيشها، بعد نكسة يونيو ١٩٦٧م..

# الإبرة.. والصاروخ

ومن المؤكد أن قبول المبادرة، على هذا النحو المباغت، وبعد أن أعلن رئيس مجلس الأمة (أنور السادات)، رفض (مصر) للمبادرة ـ قد أربك العالم كله وأدهشه، وعلى قمته (إسرائيل)، التى تساءلت فى حذر قلق: لماذا قبل (عبد الناصر) المبادرة؟!..

ما الذى يسعى إليه بالضبط؟!

وما خطته للمستقبل؟!..

وبينما انشغلت (إسرائيل) مع قادتها وجنرالاتها فى دراسة ومناقشة الأسباب، التى دعت (مصر) إلى قبول المبادرة.. كانت القوات المسلحة المصرية تسعى بكل جهدها، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختلفة، لبناء حائط الصواريخ الدفاعى، وحماية الجبهة الداخلية، حتى تحين لحظة المواجهة الكبرى..

ولم يمهل القدر الرئيس (جمال عبد الناصر)، لاستكمال خطة المواجهة الشاملة، فلقى ربه فى سبتمبر ١٩٧٠م، وخلفه (أنور السادات)، الذى بدا وكأنه صورة متناقضة تماماً مع سلفه، بهدوئه الشديد، وأسلوبه الذى يوحى بالتراخى، وبالاستسلام لفكرة اللاسلم واللاحرب، على نحو أثلج قلوب الإسرائيليين، وجعلهم، حتى فى اجتماعاتهم الخاصة والسرية، يؤكدون، بما لا يدع مجالاً للشك، أن (مصر) لن تفكر لحظة واحدة فى القتال والثأر، وأنها على العكس تماما.. ستبذل قصارى جهدها وفكرها، للتوصل إلى حل سياسى دبلوماسى، يحفظ ماء وجهها، ويحجب عنها هزيمة جديدة مؤكدة، لو جرؤت على مواجهة الجيش الإسرائيلى،الذى ملأ أصحابه وجنرالاته وقادته الدنيا بأكذوبتهم الكبرى، التى أكدت أنه جيش أسطورى لا يقهر..

ولكن بناء حائط الصواريخ استمر..

وزودته (موسكو) بصواريخ دفاعية قديمة، من طراز «سام» ،كانت تكفى بالكاد لمنع الطائرات الإسرائيلية من التوغل فى العمق المصرى..

ولأن الإسرائيليين يعرفون بالفعل تركيب وتصميم صواريخ (سام) القديمة، فقد ضاعف هذا من استرخائهم وارتياحهم، وثقتهم بالنصر.. خاصة أن خط (بارليف)، الذى أقاموه على الضفة الشرقية لقناة (السويس)، بدا فى رأى كل الخبراء العسكريين كأقوى خط دفاعى منيع عرفه التاريخ، وأنه من المستحيل أن يعبره المصريون أو ينجحوا فى اقتحامه، مهما تبلغ براعتهم وقوتهم..

الشىء الذى لم يدركه الإسرائيليون، فى تلك الأيام، هو أن كل ما يبدو على الرئيس المصرى ورجاله، من هدوء واسترخاء واستسلام، ليس سوى قناع زائف، يهدف فقط إلى خداع العدو، وإيهامه بصورة غير حقيقية.. فى نفس الوقت الذى تغلى فيه كل الأحداث تحت السطح، ويتحرك عشرات الرجال، بكل همة وذكاء ونشاط، استعداداً للضربة الكبرى الشاملة..

ومع أوائل عام ١٩٧٣، تضاعفت نشاطات الكل، تحت السطح فى (القاهرة)، وبدأت المرحلة الأخيرة، والأكثر خطورة، من خطة الخداع العظمى، التى تواصل إلهاء العدو عن الهدف الحقيقى، الذى بدأ العد التنازلى له بالفعل..

ووسط كل تلك الظروف، وبينما الكل يتأهب بكل حواسه ومشاعره وقدراته، جاء ذلك الخبر بغتة، كقنبلة مدوية، وسط عالم من الصمت!..

فذات صباح، من أيام مارس ١٩٧٣م، هتف أحد رجال المخابرات، المسئولين عن مكافحة الجاسوسية الداخلية، فى اجتماع طلب عقده على وجه السرعة:

- الإسرائيليون لديهم جاسوس، فى منصب مهم جداً، فى الميناء الذى ستصل إليه شحنة الصواريخ الروسية الجديدة.

كان الخبر عنيفاً ومخيفاً للغاية، فى تلك الآونة بالذات.. فالسوفيت كانوا قد أجروا تطويراً سرياً مدهشاً، على صواريخ (سام) القديمة، ليخرجوا بطراز جديد منها وهو (سام ـ ٧) يمكنه تعقب مصادر الإشعال فى طائرات العدو، والانقضاض عليها، ونسفها، مهما تبلغ براعة مناوراتها، أو سرعة انطلاقها وابتعادها..

وهذه كانت أكبر مفاجأة، يختزنها المصريون لطائرات العدو، عندما تحين المواجهة المباشرة.. وكشفها، بأية وسيلة من الصور، كان يعنى خسارة عامل مهم وحيوى، وبالغ الخطورة، من عوامل النصر..

وبسرعة، قفزت إلى أذهان الرجال فكرة واحدة، عبَّرت عن نفسها على لسان أحدهم، وهو يقول:

فلنلق القبض على هذا الجاسوس فوراً..

تساءل آخر فى حماس:

- ألدينا كل الأدلة الكافية؟!..

أجاب ثالث فى سرعة:

- كل ما يكفى لإدانته وإعدامه.

هتف رابع:

- ماذا ننتظر إذن؟!

وهنا ارتفع صوت (أ.ص)، رجل المخابرات المحنك، وهو يشير بسبابته، قائلاً بهدوئه الشهير:

- أعتقد أننى أخالفكم الرأى!

كانت عبارته تكفى، ليسود المكان صمت تام مباغت، ولتستدير العيون كلها إليه، بكل حيرة ودهشة، فتابع بنفس الهدوء:

- ربما كان وجود جاسوس كهذا، فى ظروف كهذه، أمراً بالغ الخطورة بالفعل، لو أمكنه كشف أمر الصواريخ الجديدة.. ولكن ماذا لو أنه لم ينجح فى هذا؟!

قال أحد الرجال معترضاً:

- لا يمكننا أن نجازف باحتمال كهذا.

مال (أ.ص) إلى الأمام، وهو يسأل فى اهتمام:

- السؤال الآن هو: كيف سيمكنه كشف أمر تلك الصواريخ الجديدة؟!.. إنها، من الناحية الظاهرية، صورة طبق الأصل من الصواريخ القديمة.. بل لقد حرصنا على أن تبدو أجسامها الخارجية وكأنها ملقاة فى مخازن السوفيت منذ عامين على الأقل.. فكيف سيعلم أنها حديثة؟!

أجاب حامل الخبر فى حزم:

- المشكلة أن ذلك الجاسوس هو أحد أهم عملاء المخابرات الإسرائيلية هنا، ولقد تم تزويده بجهاز خاص، صغير الحجم، أنتج منه الأمريكيون ثلاث نسخ فحسب، وذلك الجهاز الصغير لديه قدرة مدهشة، على كشف وجود أية أجهزة إلكترونية داخل الصواريخ.. ومن المؤكد أنه سيكشف أمر الخلية الحرارية الجديدة.. وهذا سيعنى للإسرائيليين كل شىء!

التقى حاجبا (أ.ص)، وهو يتراجع فى مقعده ببطء، ويقول وكأنما يحدث نفسه:

جهاز كشف إلكترونى من ثلاث نسخ فحسب؟!.. آه.. من الواضح بالفعل أنه جاسوس خطير جدا، وأن الإسرائيليين يولون الأمر جل اهتمامهم!

قال حامل الخبر بحزم اكبر:

- هذا صحيح.

ازداد انعقاد حاجبى (أ.ص) بشدة، وشرد بصره بضع لحظات، وغرق فى تفكير عميق.. حتى لقد بدا وكأنه قد انفصل تماما عن كل المحيطين به، والذين لاذوا بدورهم بالصمت التام، وعيونهم كلها تتجه نحوه، وكأنهم يدركون مدى عبقريته، وموهبته فى التعامل مع أعقد الأمور وأغربها، بأساليب مبتكرة وبارعة للغاية..

ثم فجأة، عاد (أ.ص) إلى من حوله، ومال إلى الأمام، على مائدة الاجتماعات، وهو يسأل فى اهتمام بالغ:

- ألدينا فكرة عن تصميم جهاز الكشف الإلكترونى هذا؟!

هز المسئول عن الأمر رأسه، قائلا:

- ليس بصورة كافية.. إننا نعلم أسلوب تشغيله فحسب.

تألقت عينا (أ.ص)، وكأنما كان هذا الجواب يكفيه، وتراجع فى مقعده، وهو يفرد كفيه على سطح مائدة الاجتماعات، قائلا فى حماس:

- عظيم.

ثم ارتسمت على شفتيه ابتسامة واثقة، وهو



بقلم: د. نبيل فاروق

يضيف:
- أعتقد أيها السادة أن علينا أن نبقى على ذلك الجاسوس فى الميناء، وأن نرعى جهازه الحديث أيضا!

ولم تبد الدهشة على وجوههم هذه المرة، ربما لأنهم يدركون أنه يعنى كل حرف نطق به..

وأن لديه حتما خطة جديدة..

وعبقرية!..

ولقد نطق (أ.ص) عبارته، ثم نهض من مقعده، وراح يدور حول مائدة الاجتماعات كعادته، وهو يشرح خطته..

وكالمعتاد.. كانت الخطة عبقرية، مدهشة.. وبسيطة للغاية..

ولم يدرك الإسرائيليون أو يتصوروا قط، أن أبرع جواسيسهم، وأقوى وأحدث أجهزتهم، قد أصبحا، منذ تلك اللحظة، تحت عيون رجال المخابرات المصرية، وفى قبضتهم.. المحكمة..

فلقد سار كل شئ كما خططوا تماما، وراح جاسوسهم ينتظروصول شحنة الصواريخ الجديدة فى اهتمام بالغ، وذلك الجهاز الحديث، الذى يبدو أشبه براديو ترانزستور صغير، لايفارق يده قط، بحجة أنه يهوى البرامج الإذاعية إلى درجة الإدمان، كما أبلغ كل المحيطين به وأقنعهم..

ثم وصلت السفينة السوفيتية، وتوقفت داخل المياه الإقليمية المصرية، وطلبت الإذن بالرسو عند الميناء، فى الصباح الباكر، لإفراغ شحنتها العسكرية، ذات الطابع الخاص.

وبكل اهتمامه وحواسه، استعد الخائن لفحص الشحنة، وإرسال تقريره إلى سادته فى (تل أبيب)..

وفى الخامسة صباحا، اتجهت السفينة السوفيتية نحو الميناء.

واستعد الجاسوس، و...

وفجأة، وجد أمامه المفتش العسكرى للميناء، والذى واجهه فى شئ من الصداقة، قائلا:

- هل استعددتم لاستقبال هذه السفينة؟!

أمسك الجاسوس جهازه فى اهتمام، وهو يقول:

- بالتأكيد.. سيتم إفراغها فور رسوها، ونقلها إلى الشاحنات العسكرية دون إبطاء.

نطقها الجاسوس، وهو يختلس النظر إلى الرجل هادئ الملامح، الذى جاء مع المفتش العسكرى، والذى بدا بحلته البسيطة، ولحيته المخضرة، أشبه بأحد موظفى الشحن المدنيين، الذين يتولون الأمور والإجراءات الإدارية فى الميناء.. ولقد بدا ذلك الرجل هادئا لامباليا، حتى إن الجاسوس لم يلبث أن فقد اهتمامه به، وأولى جل اهتمامه إلى المفتش، الذى واصل حديثه معه عن أمور فنية، قبل أن يقول فى صرامة:

- هيا.. اكتب ماسأمليه عليك.

لم يكد المفتش ينطقها، حتى التقط الرجل الهادئ من جيبه ورقة وقلما، وناولهما إلى الجاسوس، الذى ارتبك لحظة، ثم لم يكن أمامه إلا أن يضع الجهاز على المنضدة المجاورة، ليلتقط الورقة والقلم بيديه معا..

وبحركة عفوية بسيطة، التقط منه «الهادئ» جهاز الراديو، ووضعه على المنضدة، وهو يبتسم فى مودة، ثم لم يلبث أن تراجع فى بساطة، ليقف إلى جوار المفتش، الذى أملى الجاسوس بعض التعليمات البسيطة المعتادة، قبل أن يقول فى حزم:

- أريدك أن تنفذ هذا فور انتهاء نقل الشحنة.. هل تفهم؟!

أجاب الجاسوس فى سرعة وتوتر:

- بكل تأكيد.

غادر المفتش المكان بعدها، مع ذلك «الهادئ» وهو يناقش معه بعض الأمور الإدارية، على نحو أكد للجاسوس حسن استنتاجه، قبل أن يختطف جهازه فى لهفة، ويعدو لاستقبال سفينة الشحن السوفيتية، وشحنة الصواريخ الجديدة..

وبينما يتم نقل الصواريخ إلى الشاحنات العسكرية، راح الجاسوس يختبرها بكل اهتمام وعناية..

ولكن جهازه الحديث جدا، بقى صامتا، ساكنا، على نحو يؤكد أن هذه الصواريخ الجديدة لاتحوى أى جديد، يزيد عما كانت تحويه الصواريخ القديمة..

وانتهت عملية التفريغ، ورحلت الشاحنات العسكرية بحملها الثمين، وأسرع الجاسوس ليعد تقريره إلى (تل أبيب)، مؤكدا أنه لاجديد..

وفى المساء، وعندما غادر الجاسوس مقر عمله، متجها إلى منزله، لإرسال تقرير الخيانة، التقى مصادفة بذلك الهادئ، الذى صافحه فى حرارة، وذكره بنفسه، ثم التقط الجهاز من يده، قائلا فى حماس:

- راديو رائع... من أين ابتعته؟!

أجابه الجاسوس فى حذر:

- إنه هدية..

لم يبد الهادئ اهتماما أكبر بالراديو، وإنما أعاده إليه، وهو يقول فى بساطة، وابتسامة ودودة:

- هدية قيمة بالتأكيد!

ثم راح يتحدث إليه بعض الوقت فى مودة، قبل أن يعتذر الجاسوس فى ضجر، ويغادره فى لهفة إلى منزله..

وفى نفس اللحظة، التى أرسل فيها الجاسوس تقريره السلبى إلى (تل أبيب)، مؤكدا أنه مامن جديد.. كان الهادئ يدلف إلى قاعة اجتماعات مبنى المخابرات العامة المصرية، وهو يحمل ابتسامة كبيرة، ويشير بيده التى تحمل إبرة صغيرة، قائلا:

- لقد نجحنا!

لم يكن الهادئ سوى (أ.ص)، الذى قرر القيام بالعملية شخصيا، لما يتميز به من خفة يد، جعلته ينافس أبرع الحواة! أما تلك الإبرة الصغيرة، التى دسها فى الجهاز، عندما التقطه من يد الجاسوس، قبل فحص الشحنة، ثم عاد وانتزعها بعدها بنفس الخفة والبراعة، فقد كانت عبارة عن إبرة مغناطيسية بسيطة، جذبت إليها مؤشر الجهاز الإلكترونى، ومنعته من الاستجابة للخلية الحرارية الخاصة، فى الصواريخ الجديدة، وأجهزة التوجيه المتصلة بها..

إبرة ممغنطة، هزمت أحدث جهاز إلكترونى، وحمت الصواريخ السوفيتية الجديدة!..

فى أوائل مايو ١٩٧٣م، صدر قرار بنقل الجاسوس إلى منصب إدارى بعيد عن الميناء، مع ترقيته نظرا لكفاءته.. كما جاء فى الأوراق الرسمية!..

ثم اندلعت حرب السادس من أكتوبر..

وفوجئ الإسرائيليون بتلك الصواريخ الدفاعية الجديدة، التى راحت تطارد طائراتهم كشياطين صغيرة، لتنسفها نسفا بلا هوادة، كلما جرؤت على اختراق العمق المصرى..

وفى نفس اللحظة، التى تساقطت فيها طائرات العدو كالذباب، وجن فيها جنون قادة الطيران والدفاع الجوى فى (إسرائيل).. كان (أ.ص) يقتحم مكتب الجاسوس، ويعلن شخصيته الحقيقية، وهو يلقى القبض عليه، قائلا بكل صرامة:

- كان ينبغى أن تدرك أن عين (مصر) ساهرة لاتنام.. وأن خائنها لايربح فى النهاية سوى الهزيمة والفشل والعار!

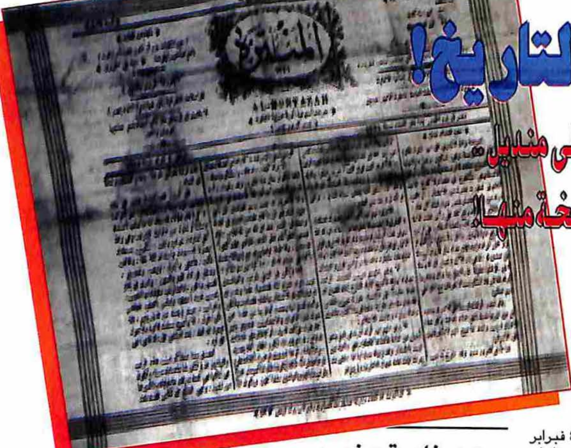
وكان من الطبيعى أن ينهار الخائن لحظتها، وأن يدلى باعترافه التفصيلى، الذى لف حول عنقه حبل المشنقة.. الذى حسم المعركة..

معركة الإبرة.. والصاروخ!



# أغرب جريدة فى التاريخ!

## صحيفة مصرية عمرها ١٠٠ سنة مطبوعة على منديل ويملك مواطن مصرى مقيم بأمريكا نسخة منها!




صورة للصحيفة المطبوعة على منديل وقد كتب تحتها: إذا أردت أن تتخذها منديلا فعالجها بماء الصابون والبوتاس تعود إلى ما كانت عليه

**إنها أغرب جريدة فى التاريخ! أصدرها مواطن مصرى فى أسيوط منذ ما يقرب من ١٠٠ سنة، وكان يطبعها على منديل رجالى، ويمكن للقارىء أن يغسلها بعد قراءتها ثم يستخدم بعد ذلك المنديل، وكانت تصدر أسبوعيا باسم، «المنتزه».**

**هذه الجريدة النادرة يقتنى منها مصرى مهاجر إلى أمريكا اسمه سيد عبدالعزيز نسخة منها، وقد طلبت عدة جهات شراءها.. لكنه ينوى طرحها فى مزاد عالمى.**

**وقد اتصلت به «الشباب» فى أمريكا فروى قصته مع هذه الجريدة فقال:**

تحقيق: نادية منصور

قرأت بالمصادفة عام ١٩٧٩ عن الجريدة المنديل ثم اكتشفت أن الذى يمتلكها هو «إلياس» صديق والدى وبلدياتى من إحدى قرى أسيوط ويعمل فى تجارة الحديد الخردة.. وحكى لى أن والده توفى عن عمر يناهز مائة عام ووجد بين متعلقاته صندوقا خشبيا صغيرا وبداخله تسعة جنيهات ذهبية تحمل صورة الملكة فيكتوريا والجريدة المنديل، وقد عرضت عليه شراء الجنيهات فقال: اشتراها صاحب مكتبة، فطلبت منه أن أشترى الجريدة وبعد تردد لعدة أيام وافق .وللأسف كنت فى تلك الفترة قد سافرت إلى السعودية للعمل وأرسلت لشقيقى أطلب منه متابعة شراء الجريدة وبالفعل دفعت المطلوب وكان عدة دولارات .وأرسل لى أخى الجريدة مع عقد البيع مع صديق.. وخلال تلك الفترة عدت إلى مصر ثم سافرت إلى أمريكا عام ١٩٨٣ وكانت فى البداية كزيارة حيث أرسلت خطابا لصحفى أمريكى يكتب بصحفية «شيكاغو تريبيون» أطلب منه نشر رسالتى ومضمونها اننى شغوف بمعرفة الشعب الأمريكى وبالفعل نشر الرسالة وكان رد الفعل أن راسلتنى سيدة أمريكية وبعد عدة مراسلات طلبت منى زيارة الولايات المتحدة ووجهت إلى دعوة بذلك .فسافرت وعملت وواصلت حياتى فيها إلى الآن .فاشتريت سوبر ماركت ثم بعته واشتريت سيارتى أجرة وقمت مع أخرين بتشغيلهما «كتاكسى أجرة» وحاليا أقوم بالاستثمار فى البورصة، وظللت حريصا على الحفاظ على الجريدة المنديل لإحساسى بقيمتها لأننى أحب المقتنيات الأثرية.. وصورت الجريدة فى ستوديو وعرضت الصور على حمدى فؤاد مراسل الأهرام الأول فى أمريكا واتصل به ثرى سعودى وعرض خمسة آلاف دولار ثمناً لها فرفضت .فقد قررت إرجاء بيعها حتى تكتمل مائة عام على صدورها لتصبح أثرا، واتصلت بى مكتبة الكونجرس فى واشنطن للتبرع بها للمكتبة على أن يوضع اسمى عليها وكذلك مكتبة الأمم المتحدة فى نيويورك ورفضت، وقد رآها صديق سعودى وعرض على أى مبلغ لشرائها لأنه يرغب فى إهدائها للمتحف الجديد فى مكة المكرمة والذى يؤرخ للكعبة الشريفة لأن الجريدة بها خبر عن كسوة الكعبة المرسلة من مصر والاحتفال بها.. وقد عرضت الجريدة على صالة «سوبثى» للمزادات فى نيويورك لتقدير قيمتها ومن المنتظر أن يصل عمرها إلى مائة عام فى ١٧ ذى القعدة عام ١٤٢١ هجرية أو ٤ فبراير ٢٠٠٤ بالتاريخ الميلادى، وسوف أضعها على شبكة الإنترنت وصالة المزادات للحصول على أعلى سعر لها بعد أن تصبح فى بند الآثار حيث لا توجد أى نسخة مثيلة لها فى أى مكان ولا حتى فى دار الكتب المصرية!

وأتوقع أن تباع بمبلغ ٢٠ ألف دولار وهى تستحق هذا المبلغ لأنها كما قلت نادرة .فهى ليست فى شكل الصحف العادية المطبوعة على ورق .بل كان صاحبها يطبعها على منديل وبالتالى فهى تتكون من صفحتين هما وجها المنديل ولكى ينتفع قارئها من مطالعتها واستعمالها منديلا فقد نوه صاحب الجريدة ورئيس تحريرها فى أسفل الصفحة الأولى إلى ذلك بعبارة تقول: «إذا أردت أن تتخذه منديلا فعالجه بماء الصابون والبوتاس يرتد أبيض كما كان»..

## جهات دولية تطلب شراء النسخة الوحيدة وصاحبها يقرر عرضها فى مزاد عالمى

وتعالج الجريدة الأحداث السياسية والشعبية أيام حكم الخديو عباس الثانى ابن الخديو توفيق.

ونسخة الجريدة المملوكة لسيد عبدالعزيز هى العدد الثالث وصدرت يوم الخميس الموافق ١٧ ذى القعدة عام ١٣٢١، الموافق ٤ فبراير عام ١٩٠٤ وبذلك يكون العدد الأول قد صدر منها يوم الخميس الموافق ٢١ يناير ١٩٠٤، وثمن الجريدة هو قرش صاغ واحد والاشتراك السنوى ٥٠ قرشا واسمها «المنتزه» متصدرا الصفحة الأولى وإلى يمينه قيمة الاشتراك وعنوان الإدارة (بالمنزل رقم ٧ بعطفة المطبعة بقنطرة الأمير حسين) .وتحت اسمها بالعربية كتب الاسم بالإنجليزية وهوية الجريدة [أسبوعية، أدبية، هزلية، انتقادية] تصدر كل يوم خميس .وعلى يسار اسم الجريدة بيان عن المكاتبات التى لابد أن تكون [خالصة أجرة البريد] وأن تكون باسم صاحب الجريدة سيد على الحريرى الذى يحررها مع شخص آخر اسمه «البديع» كما نوه صاحبها عن أن الاشتراكات لاتعتمد إلا إذا كانت [إيصالات الاشتراك ممضاة من صاحب الجريدة].

ونأتى للمقال الرئيسى والذى كتب على أربعة أعمدة حيث يشغل وجه المنديل الأول كله وله بقية على عمود فى الوجه الثانى، وكتب تحت عنوان «عدم النشان نشان» وقد حرره «البديع» بأسلوب أدبى به بعض المواربة والمراوغة، ينتقد فيه هؤلاء الذين يتنافسون فى الحصول على الرتب والنياشين والألقاب من الخديو ويبذلون فى ذلك النفيس والغالى حتى ولو أفلس فى سبيلها وخسر كل ما يملك .وينبه الكاتب إلى الحال الذى يصل إليه كل من بذل مالا للحصول على تلك الألقاب مما يصور الفساد الذى كان عليه حاكم مصر.

وصور ذلك فى المقال بقوله: «أصبحنا والله لاندرى على من نعود باللوم، أعلى الحكومة، وهى تكيل برتبها ونياشينها كيل السماح، تكاد لاترد خاطبا لها خائبا.. أم على الأمة الأسيفة التى رضيت لنفسها هذا التكالب على الرتب!»

وفى فقرة أخرى يقول :«ولو تبصر أولئك البسطاء فى الأمر لوجدوه أقل من أن يؤخذ بكل هذه العناية وكل هذا الاهتمام بسبب واحد.. إذا صح أنهم لا يأخذون بباقى الأسباب!».

وفى موضع أخر يقول: «ألا يرى منهم من أراد أن يدعى العلم وهو أجهل من نعامة فاتخذها كالطلاء يخفى ما تحته من عيب بالجدار وقد زين له جهله أنها إذا ما ظهرت بهرت آيات علمه عيون الناظرين!.. ولم يعلم أن كل من يدعى ما ليس فيه كذبته شواهد الامتحان».

وأنهى الكاتب مقاله بقوله: «تحصّل مما ذُكر أن هذه الرتب والنياشين إذا لم تكن لها مقدمات حسناء وتكون هى نتائجها فهى تحط من قدر حاملها بقدر ما أمهرها من نشب، وتجئ النتائج على عكس المقدمات بلا ريب.. إذ لا يجنى زارع الحنظل شيئا من العنب».

وفى آخر فقرة يقول: «فانظر يا رعاك الله هذا الطلب وانظر لهم تركهم فى المئة منهم من أهل العلم والفضل! كلهم يشارك الحاكم إلا أنه ساكت، وكم فى الألف منا من أهل السذاجة والجهل كلهم يشارك الأنعام إلا أنه ناطق! ثم بعد ذلك أفتنا عما نعمله معهم أو نعاملهم به!.. هدانا الله وإياهم سبيل الرشاد، وأسلكنا جميعا مسلك السداد، إنه على مايشاء قدير».

والموضوع الثانى فى الجريدة عبارة عن حوار بين شخصين.. الأول منهما اسمه «أمين» والثانى «عبدالفتاح» ينتقدان فيه لعبة القمار وخراب بيت المقامر بأسلوب ساخر أقرب إلى العامية وفى العمود الثالث من الوجه الثانى للجريدة تحت عنوان «باب الأخبار» كتبت الجريدة خبرا عن المحمل الشريف «حيث يحتفل صباح اليوم بسفر ركب المحمل الشريف فى ميدان محمد على بالقلعة وينوب عن الجناب الخديو فى رئاسة هذا الاحتفال حضرة صاحب العطوفة مصطفى فهمى باشا الذى يطلق له ١٩ مدفعا عند قدومه ثم يسير الموكب فى طريقه المعتاد إلى العباسية فيبيت فيها كالعادة وفى صباح يوم السبت يبرح الركب مدينة القاهرة على القطار الخصوصى الساعة ٥و٤٥ دقيقة فيصل مدينة السويس حوالى الساعة الواحدة بعد الظهر.. أعاد الله هذا اليوم السعيد على الإسلام والمسلمين بالخيرات والبركات».

وتحت عنوان «مصائب قوم عند قوم فوائد» ينتقد شخصية بأسلوب هزلى به تورية دون الإفصاح عن هويتها.. ثم تحت عنوان «ضياع الإنسانية» تقول الجريدة: «يحار المرء فيمن هو أحق بالإنسانية.. أهو محمد أبو النصر وهو الذى أنشأها ..أم الدباغ وهو قد ادعاها؟!.. فيا ويلها لقد أضاعها الاثنان بعد أن اختارتهما دون كل إنسان!»..

وآخر خبر فى الجريدة عن «تحرير المرأة» وفيه ينتقد كاتب الخبر دعوة لحفل من سيدة مجتمع، حيث كانت النساء أيامها محجبات مكنونات فى المنازل، يقول الخبر: «من أهم ما ينشر أن الهوانم صرن بفضل تحرير المرأة يدعين الرجال إلى الولائم! فأمامنا كارت من أبدع ماكان، كما هى «عزومة» من ذوات الخدر المصان، فهى أيضا من باب التفنن فى الإعلان. وحقك إنى صادق فيما أروى، إنى لا أقول البهتان!»..

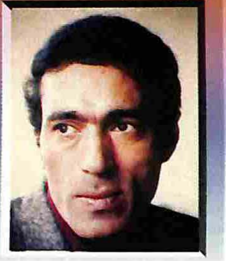
**وسألت «الشباب» سيد عبدالعزيز: لماذا تفكر فى بيع الجريدة وألا تحتفظ بها؟**

فأجاب: سوف أخصص ثمنها لتعليم بعض أبناء عائلتى، لأننى أنوى العودة إلى مصر والاستقرار نهائيا فيها.

سيد عبد العزيز



## «الجريدة المنديل» كانت تتناول أخبار المجتمع المصرى بأسلوب ساخر يجمع بين التورية والكتابة بالعامية



# محنة فوق رءوسنا

محمود عوض

**مرة أخرى أجدنى مشدودا إلى الكتابة عن نفس الموضوع، بل نفس الشخص، خلال فترة وجيزة. الشخص هنا طفل فى السادسة تفصلنا عنه بحار ومحيطات. والدراما التى أصبح هو فى قلبها شغلت دولة كبرى بضخامة الولايات المتحدة.. وصغرى بضآلة كوبا. وفيما بينهما احتار العالم كله، متسائلا: ماهذا السيرك الإعلامى المنصوب على مدار الساعة؟ طفل فى السادسة نجا من الغرق بعد أن فقد أمه يجب تسهيل عودته إلى أبيه وبلده. كيف يحدث العكس ويصبح كلاهما محتجزين معا فى العاصمة الأمريكية واشنطون وممنوعين من العودة إلى بلدهما؟**

أعود مرة أخرى إلى الطفل الكوبى إيليان جونزالين، أعود لأسباب شخصية وموضوعية معا.. ولأماكن تتراوح بين مدينة طلخا التى يفصلها نهر النيل عن المنصورة.. وبين نيويورك على الساحل الشرقى الأمريكى ولوس أنجلوس على الساحل الغربى.

فى طلخا اجتمعنا كالعادة لتناول العشاء. وسط العشاء سمعنا «ندَّاهة» «عبر الشارع تكرر صياحها على السامعين: «عيِّل تايه يا أولاد الحلال». الندّاهة هنا امرأة يتم استئجارها للطواف بالشوارع ليلا أو نهارا إعلانا لخبر.. أو توسلا لمساعدة. الآن هى تعلن الخبر وتطلب المساعدة: عيِّل تايه يا أولاد الحلال.

فى تلك اللحظة انحشرت اللقمة فى زور أمى - حرفيا - وانقبض صدرها وهى تتمتم بصوت حزين: اللهم ألهم أمه الصبر.. اللهم ألهم أمه الصبر.

لم تقل أمى ما هو أكثر ..وبعدها لم تكمل طعامها. وتطلعنا نحن الإخوة الصغار إلى بعضنا البعض، ثم أسرع بعضنا إلى الشارع نصف المظلم ملاحقين الندّاهة مع آخرين نسألها: هذا الطفل.. كم عمره؟ أين تاه؟ ما لون ملابسه؟ أين أهله؟.. الخ.

فى اليوم التالى أصبحت كالمعتاد فى فصلى الدراسى بالسنة الأولى من مدرسة طلخا الثانوية. مدرسة حكومية نشأت حديثا ويحاولون فيها ممارسة أسلوب نموذجى فى التعليم.

فبعكس مدارس أخرى ثانوية أيضا.. كانت هذه لها ملاعبها الخاصة الفسيحة فى كرة السلة والكرة الطائرة والملاكمة والمصارعة وكرة الطاولة. وفيها مطبخ ومسرح ومكتبة وصالة للموسيقى. وفيها إذاعة مدرسية يديرها التلاميذ أنفسهم.. لوقت قصير فى الصباح، ثم لمدة ساعة فى فسحة الغداء.

فى الفسحة، وفى الإذاعة، اقترحت على زملائى فى لجنة الإدارة نوعا من التغيير. فإلى جانب أغانى عبدالحليم حافظ ومحمد فوزى وفريد الأطرش وأقوال الصحف مثلا.. لماذا لا نذيع تنويها عن حادث ضياع الطفل بالأمس، وعن أوصافه وظروف ضياعه وعنوان أهله؟ لقد رحب زملائى التلاميذ على الفور بحماس وقلق بالغين.. فَسَمِعنا كل تلاميذ المدرسة الموجودين فى الملعب يمرحون ويلعبون. فبغير حتى أن تسعفنا عقولنا وقتها بتفسيرات أو نظريات كان الحس البدهى بيننا هو أن محنة طفل فى السادسة تتجاوز أهله لتصبح محنتنا جميعا. محنة فوق رءوسنا.

والمجتمع المحلى القريب تصرف فى لحظتها بشعور تلقائى من التضامن والمسئولية أمام الواقعة.

●●●

هذا يقفز بى إلى مدينة نيويورك. فى تلك المدينة الأمريكية نشأت علاقة صداقة بينى وبين النجم الأمريكى المعروف أنتونى كوين، وأقمنا فى فندق واحد لنحو ثلاثة أسابيع. وأنتونى كوين مشهور فى العالم العربى ببطولته لفيلم «زوربا اليونانى» وفيلم «عمر المختار» ضمن أفلام أخرى. وبحكم وجودنا معا طوال اليوم وأطرافا من الليل فقد بدأ أنتونى كوين يحكى لى بعض ذكرياته شديدة الخصوصية.

من تلك الذكريات واقعة محددة استمرت محفورة فى عقل أنتونى كوين لعشرات السنين.

هو فى الأصل مكسيكى الجنسية. وبحكم أن المكسيك هى الجار الجنوبى الفقير للولايات المتحدة.. وبحكم أن الدعاية السائدة فى المكسيك تبشر بجاذبية الدولار الأمريكى والثراء الأمريكى والحياة الأمريكية.. فقد أصبح الكثيرون يتطلعون إلى يوم يهاجرون فيه إلى الولايات المتحدة.

ولأن أسرة أنتونى كوين تعيش فى فقر مدقع فقد أصبح كل طموح الأم هو أن تصحب طفلها هذا - أنتونى - كل صيف فى هجرة غير مشروعة عبر الحدود.. للبحث عن فرصة عمل فى أقرب مزرعة أمريكية. وهذا النوع من الهجرة خصوصا كانت سلطات الحدود الأمريكية تغمض عيونها عنه لمصلحة محددة. فأصحاب المزارع الأمريكية فى تلك المنطقة يريدون عمالة رخيصة. وشرطة الحدود تسمح لهم بذلك لأنها تعرف أن العامل المكسيكى الذى يوجد على الأرض الأمريكية بطريقة غير قانونية يصبح أكثر قابلية للتحكم فيه والسيطرة عليه بعيدا عن الحقوق والقوانين والنقابات.. الخ. فمع أى خطأ يرتكبه العامل المكسيكى هذا يستطيع صاحب المزرعة أن يسلمه إلى الشرطة فيجد نفسه معتقلا ..بلا حقوق ولا نقود ولا هوية.. وربما بمصيبة فوق رأسه.

فى المزرعة الأمريكية أصبح الطفل أنتونى كوين وأمه ضمن «عمال التراحيل» ..هؤلاء القادمين موسميا من المكسيك بأجور شحيحة مقابل جمع الفواكه طوال الصيف. وذات ظهيرة وقفت صاحبة المزرعة الأمريكية بحصانها أمام أنتونى كوين وأمه. ثم ترجلت واتجهت إلى الطفل الصغير تتأمله وتداعبه فى اللحظة التالية تحدثت مع أمه، فى الحوار أجابت الأم على الأسئلة: نعم لديها أولاد آخرون فى قريتها بالمكسيك. نعم هم يعانون من الفقر المدقع. نعم هى تتحمل شقاء هذه الرحلة كل صيف سعيا لأى نقود قليلة تساعدها على قسوة الحياة فى بلدها.

نعم هى لم تفكر - بعد - فى إلحاق أنتونى باية مدرسة لأن «العين بصيرة واليد قصيرة».

فى اللحظات التالية همست صاحبة المزرعة فى أذن الأم بما اعتقدت أنها الكلمات السحرية. هى تملك هذه المزرعة الضخمة مع زوجها.. وكلاهما يقترب من السبعين عمرا.. وبلا أولاد. الآن تراودها منذ مدة فكرة الحصول على طفل لكى تتبناه مع زوجها ويورثانه جزءا من ثروتهما الطائلة. الآن هى تجد هذا الطفل أمامها. تجد أنتونى. والآن هى تعرض على الأم مبلغا مغريا من الدولارات تعود به الى المكسيك وتضمن لها حياة مريحة مدى العمر لها ولباقى أولادها.. مقابل التنازل لها عن هذا الطفل - أنتونى. فقط. الشرط هو أن يجرى تسجيل هذا كله فى عقد اتفاق.. تتعهد فيه الأم بانها لن تحاول مستقبلا.. وبأى شكل وتحت أى ظرف.. رؤية طفلها هذا من جديد.. حيث سيصبح له اسم آخر وحياة أخرى، وجنسية أمريكية، ومستقبل أكثر إشراقا. هه، ما رأيك؟ ما أوله شرط. آخره نور.

فى نيويورك يجلس معى أنتونى كوين سارحا بخياله وذاكرته إلى تلك النقطة البعيدة البعيدة من طفولته.. وبالتحديد إلى تلك اللحظة بالضبط. قائلا: لحظتها تطلعت إلى أعلى..إلى أمى وهى تستمع باهتمام وصمت إلى صاحبة المزرعة الأمريكية. ولعدة لحظات تالية بدت لى بطول دهر باكمله.. صمتت أمى.. بينما أحس أنا بجسمى النحيل الضئيل يكاد يرتعش. وحينما نطقت أمى أخيرا وطاوعتها الكلمات.. كانت إجابتها هى: هذا يا سيدتى عرض مدهش أشكرك عليه بشدة. فقط. أتوسل إليك أن تمهلينى بعض الوقت للتفكير.

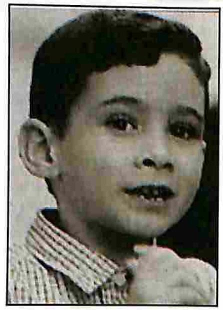
ركبت صاحبة المزرعة حصانها وهى ترد بكلمات واثقة: لا بأس.. أمامك يومان وليس أكثر.. مفهوم؟

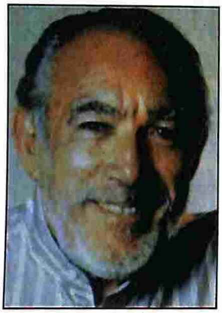
مع مضى الليل ظلت الأم يقظة تماما وصامتة بجوار طفلها فى عنبر النوم مع العاملات والعمال الأجراء الآخرين. انتونى كوين نفسه حاول اليقظة أيضا أو حتى التحدث همسا إلى أمه. لا هى مصغية إليه ولا هو استمر يقظا.. فالأم فيها ما يكفيها، وطفلها لايزال فى السادسة، وقطعا لن يفهم شاغلها فى تلك اللحظة، لأنه بالتاكيد لم يستوعب أصلا مغزى ما جرى، وقد غلبه النعاس فى نهاية المطاف.

عند الفجر فوجئ الطفل أنتونى بان أمه توقظه برفق وهدوء وصمت بعد أن عبأت ملابسهما القليلة فى سلة متوسطة الحجم. وبينما هو يتحرك بين النوم واليقظة.. كررت أمه باصبعها على فمها مشيرة إليه بالا ينطق بحرف ولا يثير ضجة. فقط. عليه أن ينهض ويسير فى صحبتها.. وبسرعة.

هكذا هربت الأم مع طفلها من المزرعة فجرا إلى مكان آخر أقرب ما يمكن إلى الحدود الأمريكية مع المكسيك.. سيرا على الأقدام أحيانا أو بركوب سيارة أوتوبيس أحيانا أخرى.

●●●


إيليان جونزاليز


أنتونى كوين

فيما بعد تغيرت الظروف وتعدلت الحياة ومضت السنوات. وأنتونى كوين نفسه هاجر فى مطلع شبابه إلى الولايات المتحدة لكى يجرب حظه فيها ملاكما قسوة الحياة عند القاع فى المجتمع الأمريكى. لقد فشل فى مهن عديدة، وجرب محاولات أكثر.. إلى أن وضع قدميه بعد مشوار طويل على طريق النجاح كممثل سينمائى. بعد النجاح جاءت الشهرة والثروة.. وهو أيضا جاء بأمه من المكسيك لكى تعيش معه تحت رعايته لعله يعوضها عن بعض الحرمان والشقاء والمعاناة فى المكسيك.

برغم هذا كله.. ومع عشرات السنين التالية.. استمر المشهد إياه حاجزا نفسيا داخليا لدى أنتونى كوين نحو أمه حاجزاً من المرارة والتشكك وعدم اليقين. أخيرا فى لحظة تجلى - وكان الطفل الصغير أنتونى قد أصبح فى الستين من العمر - أطلق من صدره سؤاله المختزن ضد أمه: كيف كدت أهون عليك إلى هذا الحد؟ هل يعقل أنك فكرت، ولو للحظات قليلة أن تبيعينى لصاحبة المزرعة؟!لقد تطلعت إلى وجهك لحظتها ملياً..وأنت تطلبين منها مهلة للتفكير. مهلة لكى تبحثى مسالة التخلص منى مقابل حفنة دولارات! طبعا هذا لم يحدث..

إنما طلبك منها مهلة للتفكير معناه أنه كان يمكن أن يحدث..

انزعجت الأم بشدة من كلمات وتساؤلات طفلها.. فحتى لو أصبح فى الستين عمرا.. يظل هو طفلها. وبعد لحظة تغيرت ملامح وجهها إلى الغضب، وهى تقول له: هل ظل هذا هو انطباعك الذى كتمته فى صدرك طوال كل تلك السنوات؟! لماذا لم تصارحنى بأفكارك هذه من وقتها؟ لماذا لم تسألنى يومها؟ أو فى اليوم التالى.. أو فى السنة التالية؟! لماذا غاب عنك، حتى بعد أن كبرت وخبرت الحياة.. ما يمكن أن يكون سببا فى إجابتى؟ نحن فقراء وهى غنية. نحن غرباء وهى فى بلدها. نحن ضعفاء وهى قوية. نحن تحت سيف الإقامة غير المشروعة فى مزرعتها وفى بلدها. لقد فكرت لحظتها.. ليس فى الصفقة التى تعرضها هى.. ولكن فقط فى: ماذا يكون رد فعلها لو أننى رفضت الصفقة فى التو واللحظة. هل ستخطفك منى؟ هل ستسلمنا إلى الشرطة فندخل السجن معا بتهمة الإقامة غير المشروعة هل.. وهل.. وهل..؟!

ثم أضافت الأم: تلك هى بالضبط كانت مشاغلى وتساؤلاتى الداخلية فى نفس اللحظات التى أصابنى فيها الصمت الكامل من هول المفاجأة. بعدها اخترت أن أتظاهر بالموافقة مبدئيا.. ورجوتها فقط فى مهلة يوم أو يومين.. حتى أجد حلا ينجينا معا - أنت وأنا - من المأزق.

والحل كان ما فعلته بالضبط.. أن أهرب بك إلى أبعد مكان عنها.. لأنك طفلى الذى لا تعادله كل أموال العالم. والآن.. بعد كل هذا العمر.. لاتزال تحتفظ فى داخلك بغضبك هذا منى؟! الآن.. أنا التى أصبحت غاضبة منك.. ومن قلبك الأسود هذا.

لكن أنتونى كوين لم يكن أسود القلب. فقط كان طفلاً فى السادسة. فى وقائع تلك السن تصبح الذاكرة متفتحة تماما، وترصد الصغيرة قبل الكبيرة. ترصد الوقائع كمادة خام ،بلا مراجعة ولا تكرير ولا تفحص. فكلما تعلقت الوقائع بمن نحبهم ونهتم بهم كلما اتسعت لها الذاكرة لأطول وقت بعدها. فالطفل فى تلك السن المبكرة تحركه كلمة تشجيع.. أو لحظة حنان.. أو دفعة طموح.. أو حسن تربية. ليست هناك علاقة حتمية فى هذا السياق بين حسن التربية ودرجة الفقر أو الغنى. فالطفل قد ينشأ موهوبا فى بيئة فقيرة.. وقد يفسد فى محيط غنى. قد يتحمل المسئولية عن محيطه فى سن مبكرة.. وقد يظل قاصرا فى تفكيره حتى مع تقدم العمر.

وحينما اجتمعت مع أنتونى كوين بعد ذلك مرة اخرى فى مكان إقامته بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية.. فوجئت به يتطلع إلى بعض الخدم المكسيكين العاملين فى بيوت كبار الأثرياء. وفجأة أشار إلى أحدهم، وهو يقول لى: لقد كنت فى مثل سنه حينما جئت إلى هذه المدينة لأول مرة باحثا عن مستقبلى.

قلت له مداعبا: لكنك على الأقل لم تكن فى سن السادسة.. وإلا كنت قد انطلقت فى ذكرياتك بنفس التحديد والوضوح!

●●●

هذا يعيدنى من جديد إلى الطفل الكوبى إيليان جونزاليز. طفل فى السادسة. فبعد سبعة أشهر قضاها محتجزا فى أمريكا.. سمح له القضاء الأمريكى فى نهاية المطاف بالعودة مع أبيه إلي وطنهما كوبا. عودة تمت فعلا فى ٢٩ يونيو الماضى.

مع عودته أعرف أما مصرية كانت تتابع الخبر تليفزيونيا وإلى جوارها أحد أطفالها.. واسمه حسام. الأم كانت فرحة لعودة إيليان - الذى لا تعرفه ولا تعرف بلده - أخيرا إلى أهله ومدرسته.

لكن طفلها حسام لم يكن فرحا بنفس القدر قائلا لأمه: يا ماما.. نحن هنا انتهينا من امتحاناتنا فى المدرسة.. هذا معناه أن إيليان ضاعت عليه الامتحانات وضاعت عليه السنة!

فوجئت الأم بالملاحظة ..ففكرت لحظة قبل أن ترد: لن تكون هذه مشكلة.. فيمكن للمدرسة أن ترتب له امتحانا خاصا مراعاة لظروفه..

رد عليها طفلها من جديد: جائز بعد كده زملاؤه يعايرونه فى المدرسة.. بانه ينجح بالكوسة!.. يعنى بالواسطة!

تلك هى أيضا كل اهتمامات طفل مصرى. طفل فى السادسة!

●●●

البعض فسر عودة إيليان إلى بلده بانه انتصار للاستبداد على الديمقراطية. والبعض قال: إنه اذعان من الدولة الأقوى فى هذا العالم إلى الدولة الصغرى فى محيطها. فى الواقع إن الفائز الوحيد فى كل تلك الدراما هو الطفل نفسه الذى عاد إلى محيطه وبيئته الطبيعية ..بغير أن نحشر السياسة فى غير مكانها.

أما مكان السياسة فيوجد لدى الجالية الكوبية فى الولايات المتحدة. جالية من المهاجرين الكوبيين الذين أصبحوا مواطنين أمريكيين بداخلهم مخزون من الكراهية ضد كوبا ونظامها السياسى. هم أحرار فى «التمتع» بهذا المرض. لكن ما ليسوا أحرارا فيه هو محاولتهم جعل السياسة الخارجية الأمريكية نحو كوبا رهينة فى أيديهم.. حتى ولو كان هذا ضد مصالح أمريكا نفسها.

أقول هذا ونحن - كعرب - نعانى أيضا من شئ مشابه. نعانى من جالية يهودية صهيونية فى أمريكا.. نشيطة ومنظمة وفعالة.. مع أنها لا تمثل أكثر من اثنين بالمائة من الشعب الأمريكى. هؤلاء «الاثنان بالمائة» يصبون فى الحياة السياسية الأمريكية قدرا استثنائيا من الكراهية ضد كل ما هو عربى.. ولحساب كل ما هو إسرائيلى.

إنها قصة أخرى.. أما فى اللحظة الراهنة فيكفينى أن أتذكر أنه بعودة طفل فى السادسة إلى أسرته وأهله ومدرسته.. يصبح الأمل فى عالم أفضل أكثر قوة.. وأقرب منالا!

## مرافىء

# قرار



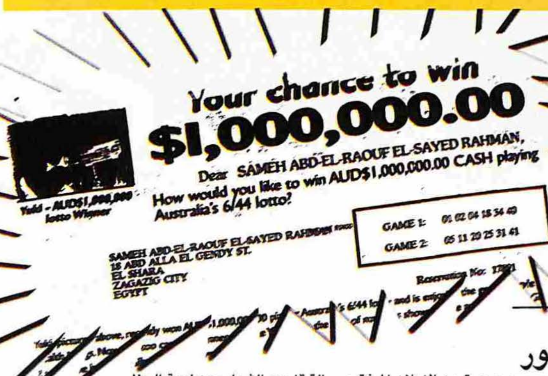
بقلم: هدى أحمد جاد

قد يولد الناس ويقضون وهم فى أماكنهم لايبرحونها، وقد تعيش طويلا مصلوبا على عتبات الأيام والأعوام وجهتك دائما الغربة، حيث ينتظرك دائما مقعد فى طائرة يأخذك إلى حيث أنت محاصر بالتزامات وأعمال وواجبات لاتحتمل التأجيل، وتدور السنوات لتسحب سنوات وأنت الآخر تدور، قد لاتجد وقتا لتسأل نفسك : هل من راحة بعد طول لهاث وركض؟ ينام السؤال معك ويقوم، تمضغه مرة، تنساه مرات، تركنه على الرف، ينزل، يلح، تتجاهله، ويظل مقعدك معلقاً بطائرة ما يناديك بعد كل إجازة قصيرة فللرحلة موعد إقلاع عندما يحين يخطفك من أحبابك لغربتك الاختيارية.

تظل هكذا طويلا، فى رحلة ذهاب وإياب، والسؤال دائما يطل من ثنايا حقائبك كلما ملأتها أو أفرغتها، وفى لحظة دون سابق إصرار ولا ترصد تخرج سؤالك من مكمنه لتجيب عليه بما كنت تتصور أنه أصعب قرارات العمر، هكذا بيسر وسهولة تقولها لسنوات الغربة الطويلة، قد يجهدك الكلام، لكنك هذه المرة مصمم على أن تهمس لها بانه آن للوجهة أن تتغير، وآن للطير المسافر أبدا أن يعود إلى هدوء يفتقده بعد طول تجديف وطيران، تخلع جذورك من قلب الأرض التى رعتك غريبا فوجدت المحبة والحنان، تتذكر أن فراق الذين تحبهم موت صغير، لكن قلبك الوفى يعلق كل الوجوه الوفية المحبة فى مكان لايطاله النسيان، ويروح يلتفت لأحبة هناك تركهم يوما القلب على الضفة الثانية طالما أسرجوا ليل الروح بوميض نور يطمئن الوجدان، ويشتعل حنين ما خبا قط لعيون أحباء غيبهم الثرى ،وقد طوتنا الغربة عنهم فلم نحظ حتى بلحظات وداعهم، تفتح حقائبك تملؤها بذكريات عمر الاغتراب كله وبورود كل الذين أحبوك وأحببتهم، تحضن عمرك الفائت بكل أفراحه ودموعه وتأخذ وجهتك إلى حيث مقعد فى طائرة ينتظرك، ما إن تجلس عليه حتى ترنو عيناك إلى فضاء يمتد يملؤك ببهجة وراحة وأنت تطير صوب أرضك، يرتعش القلب، دامع العين، وقد تناهت إلى مسامعك أصوات أحبتك، يقولون: ننتظرك، لتترقرق مشاعر فى عذوبة الغدران ورقة الورد.

# كيف تصبح مليونيرا على الطريقـة الاستراليـة؟

تحقيق :
نادية منصور



صورة من الاعلان المرفق برسالة قارىء الشباب عن لعبة الحظ

## جهة مجهولة فى استراليا تداعب أحلام الشباب بالفوز بمليون دولار بألعاب الحظ!

**تلقت «الشباب» رسالة من المهندس سامح عبد الرءوف يقول فيها: «وصلنى خطاب من جهة ما بأستراليا ـ تخبرنى فيه بوقوع الاختيار علىَّ لكى أكون أحد سعداء الحظ وأننى إذا دفعت ١٩.٩٥ دولار أمريكى، فسوف أدخل سحبا على جائزة قيمتها مليون دولار أسترالى.. والغريب أننى لا أعرف كيف وصلت بياناتى بالإسم والعنوان إلى هذه الجهة.. فماذا افعل؟.. وكيف أتأكد من جدية هذا العرض»..**

وقد بحثت «الشباب» فيما جاء برسالة قارئها الشاب... وتبين أن هذه الجهة عبارة عن مكتب أو شركة للوترية واختصارها كلمة LOTTO الواردة فى الرسالة، واللوترية موجودة فى معظم دول أوروبا وافريقيا، ويوجد لها موقع على شبكة الإنترنت خاص باللوترية فى الولايات الأمريكية المختلفة، وتنشر كل أسبوع نتائج السحب على التذاكر وتعلن أسماء الفائزين فى كل ولاية، وتوجد شركات ومكاتب يانصيب لهذه اللعبة التى تعتمد على الحظ وتقوم باختيار أرقام معينة يجرى السحب عليها وباستعراض الرسالة التى وصلت للقارئ .وهى عبارة عن وجهين الوجه الأول مكتوب بالإنجليزية وترجمته تقول: فرصتك للحظ والفوز بمليون دولار أسترالى كبيرة، فهل تود يا عزيزى أن تفوز بهذا المبلغ نقدا؟! عليك فقط أن تلعب اللوترى الأسترالى ٤٤/٦، وعلى يمين الرسالة مربع يوضح اللعبة الأولى وأرقامها وفى الأسفل اللعبة الثانية وأرقامها ورقم تسجيل الشركة على ما يبدو، وصورة لفتاة تحمل الورقة الفائزة وعبارة تقول : نعم ..أنت الفائز بمليون دولار أسترالى !

وباقى الرسالة تقول : نعم ..الصورة الموجودة أعلى لأحدث فائزة بالجائزة، إن لعب اللوترى الأسترالى ٤٤/٦ متعة وأسلوب حياة يعطى فرصة للثروة، والآن تستطيع أن تكون الفائز.. وكل ما هو مطلوب منك أن توافق على استخدام الأرقام الموضحة فى اللعبتين، والتى تم اختيارها لك.

استعد الآن لدخول اللعبة وادفع فقط ١٩.٩٥ دولار أمريكى لعشر فرص للفوز بالجائزة، وتدخل اللعبتان السحب كل أسبوع، وذلك لمدة خمسة أسابيع مما يحقق لك عشر فرص فوز، عندما تلعب اللوترى الأسترالى ٤٤/٦ مع (اسم الجهة) فأنت فى أفضل الفرص للفوز.

وتوضح الرسالة بعد ذلك كيفية دخول اللعبة، فالسطر الأول يقول: اختر ٦ من ٤٤ فقط وليس ٦ من ٤٩ مثل اللوترى الدولى.. والسطر الثانى يقول : الأسهل للفوز هو اللوترى الأسترالى وله ٥ جوائز مصنفة و٥٤ ألف فائز كل مرة و٢ احتياطى.. والسطر الثالث يقول : لا توجد مصاريف سرية وسوف تجد من يحافظ لك على الفوز.

أما الخطوة التالية فهى : اكتب بياناتك فى الاستمارة الموجودة أسفل الرسالة.. فى العام المقبل ستكون (اسم الجهة) محظوظة إذ يتعامل معها ١٥ ألفا و٣٠٤ لاعبين من مختلف دول العالم.. وسوف تكون أنت اللاعب القادم.. وبالرسالة صورة لصاحب الجهة واسمه ..المخلص (ريتشارد جونز).

وفى النصف الثانى من الرسالة صورة طائرة وعنوان يقول : اربح رحلة إلى سيدنى (عاصمة أستراليا) والتفاصيل أسفل.. أما هذه التفاصيل فتطلب نزع الكوبون الملصق بالرسالة ليعرف الشخص كيفية دخول سحب آخر للفوز برحلة الى سيدنى مع خمسة من المرافقين والإقامة فى فنادق خمس نجوم ..والرحلة مجانية بالكامل ..أما باقى الوجه الأول فعبارة عن استمارة بالمبلغ المطلوب مع تأكيد أن الفائز بمبلغ عشرة آلاف دولار أسترالى أو أكثر سوف تتصل به الجهة لتسأله عن كيفية دفع قيمة الجائزة له.. ويوجد اسم الجهة وأرقام التليفون والفاكس والعنوان.

وفى الوجه الثانى للرسالة جاء ما يلى : بمجرد أن ترسل لنا طلب الالتحاق بالبريد أو الفاكس مع المبلغ سوف ندخل ألعابك إلى الكمبيوتر مع إقرارها من وكالة اليانصيب أو اللوترى الرسمى، ثم نرسل لك شهادة رسمية بتاريخ وأرقام ألعابك، وبعد كل دورة للكمبيوتر سوف نرسل للفائزين خلال عشرة أيام بدون خصم ضرائب أسترالية من قيمة الجوائز الفائزة، وتكون بالعملة المحلية وهى الدولار الاسترالى أو تحويلها لعملة أخرى حسب اختيار الفائز.. أما اذا فاز لاعب اليانصيب بجائزة قيمتها أكبر من ١٠ آلاف دولار أسترالى فسوف نتصل به لنسأله عن الكيفية التى نرسل له بها جائزته وكل ٥ دورات لعب أو فى نهاية مرحلة اللاعب سوف نرسل له شهادة رسمية بالنتائج الكاملة توضح الأرقام الفائزة، ثم تقول الرسالة: إن اللوترى الأسترالى معتمد من الحكومة ويعقد السحب عليه أسبوعيا يوم الاثنين فى الساعة الثامنة والنصف مساء بسيدنى، وهذه الجهة تمثل اللاعب كوكيل عنه حيث تقوم بإدخال أرقامه لوكالة اللوترى الرسمية.. ولا توجد مصاريف أخرى مطلوبة.. وتشترط هذه الجهة أن يكون عمر عميلها ١٨ عاما أو أكثر وألا يقل عن ذلك.

ولمعرفة أحدث نتائج سحب اللوترى يمكنك الاتصال برقم (...) أو موقعنا على الإنترنت (...) (ملاحظة : بالكشف عن هذا الموقع اتضح أنه غير موجود!!).

ثم تقول الرسالة: كيف تستطيع الفوز؟

إن فرصك للفوز جيدة جدا، أنت فقط بحاجة للمنافسة بستة أرقام من ٤٤.. ويفوز فى اللعبة ٦فائزين بالإضافة إلى اثنين «احتياطى» يعطيان فرصة أكبر لك للفوز، وتوجد خمسة أقسام للجائزة : الأول : يلعب الشخص على ٦ أرقام للفوز، والثانى : يلعب على ٥ أرقام + واحد من الرقمين الاحتياطيين، والثالث : يلعب على خمسة أرقام فقط، والرابع : يختار ٤ أرقام فقط ،والقسم الأخير يلعب على ثلاثة أرقام + واحد من الرقمين الاحتياطيين.

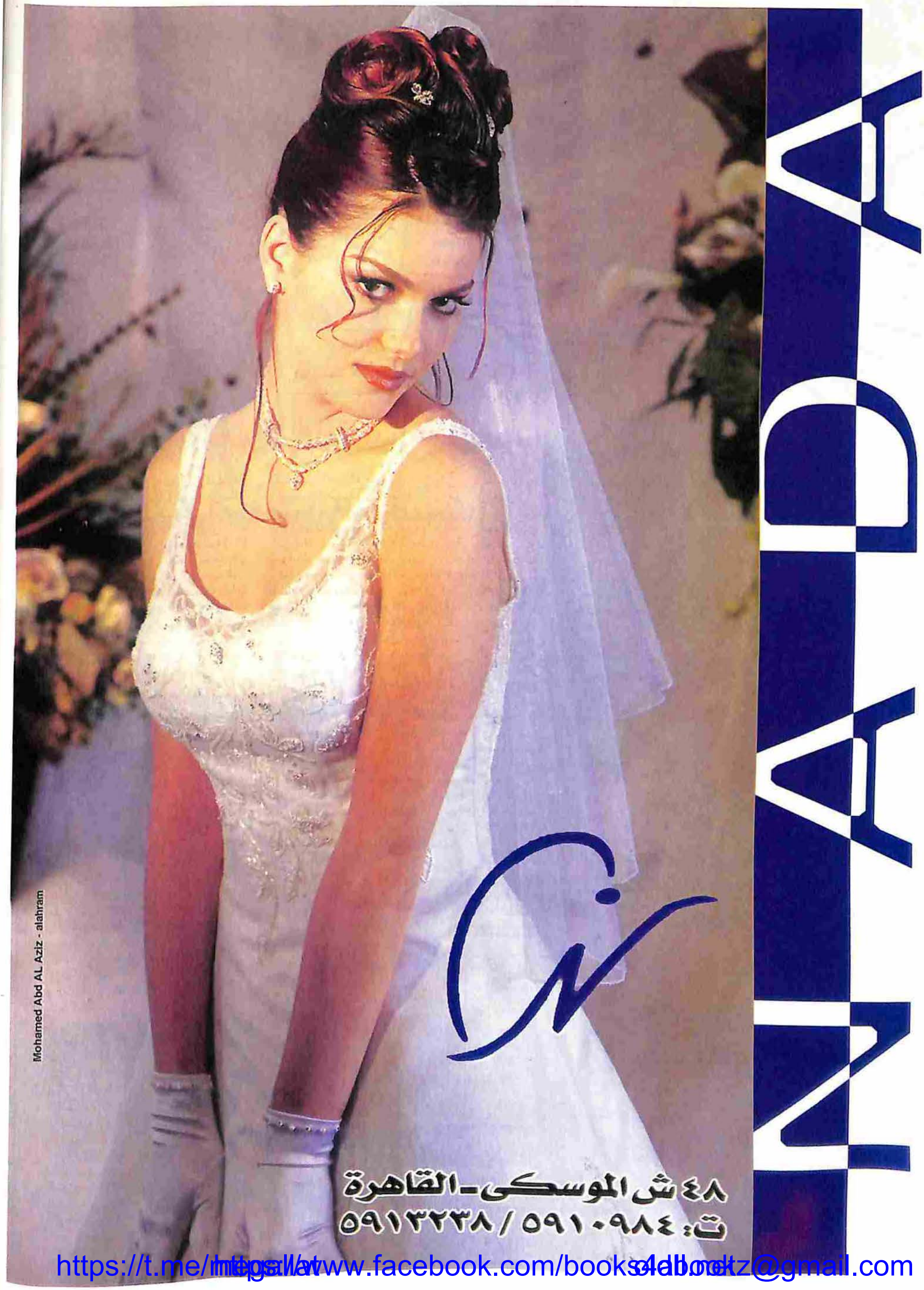
وللدعاية عن تلك الجهة تقول : نحن فخورون بالخدمة التى نقدمها لك .فلقد بنينا سمعتنا وشهرتنا على خدمة جيدة ومبادئ سامية .. ولذلك كن مطمئنا، فسوف تكون عميلا آمنا معنا.. ثم تدعوه للعب السنوى معهم لضمان مرتب ثابت وفرصة العمر لكى يصبح العميل مليونيرا بلعبة حظ فى اللوترى الأسترالى.. ثم تطلب من الشخص فى حالة الرغبة فى الاستفسار عن شىء أن يكتب إليهم، وأن يتحدث مع أصدقائه عن اليانصيب الأسترالى.

وللتعرف على حقيقة الموضوع عرضته «الشباب» على جورج مينا القائم بالأعمال فى سفارة أستراليا بالقاهرة فقال : نظام اليانصيب أو اللوترى معمول به فى كل العالم، وتديره شركات هدفها الربح التجاري، لكن توجد شركات رسمية معترف بها وتتسم أعمالها بالجدية.. بمعنى أن الفائزين يحصلون بالفعل على جوائزهم، كما توجد شركات ومكاتب وهمية تحصل على رسوم اللوترى من العملاء ولا تدفع لهم شيئا ،ولا نستطيع أن نعرف مدى جدية هذه الجهة، كما أنها ليست مهمتنا.. وأيضا لا نستطيع أن نقول للقارئ إدفع لهم أو لا، فاليانصيب يعتمد على الحظ وحده والمبلغ الذى يدفع اللاعب قد يكسب من ورائه الآلاف وقد يخسره، وبالتالى أقول للشباب إن اللوترى يقوم على مخاطرة كبيرة والأمر متروك لك.

وفى النهاية ننصح الشباب بعدم التعامل مع ما فيه مخاطرة كبيرة.. خاصة وأن هناك مبلغا سوف يضيع دون فائدة.




### ٢٠ دولارا مقابل الاشتراك فى كل لعبة..وتحذير للشباب من الانسياق وراء هذه الأوهام


NADA
٤٨ ش الموسكى ـ القاهرة
ت: ٥٩١٠٩٨٤ / ٥٩١٣٢٣٨
Mohamed Abd AL Aziz - alahram



سكينة فـؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

# يَحيا.. ويُحيِى الحب!

عند كتابة مقال يبدو اختيار الفكرة التى تكتب فيها كأنها قطع نصف المشوار.. واختيار الفكرة يتطلب أن نجيب على مجموعة من الأسئلة المهمة: لمن تكتب ؟وماذا تريد من قارئك وماذا يريد قارئك منك ؟وما الذى تفرضه اللحظة عليك وعليه من قضايا تستحق الاهتمام ؟

وعندما أكتب للشباب وفى مجلة الشباب يلح علىَّ المستقبل والتجربة الإنسانية وتحصين النفوس والأرواح الشابة.. وماأكثر التجارب التى تستحق أن نقف أمامها ونتأملها جيدا ونقدم أكثر من قراءة لها.. ولنضرب مثالا بما أريد أن أكتبه بناء على حادث نشرته جريدة الأهرام هذا الأسبوع ..وهو - وإن لم يكن جديدا - يظل مثيرا ومدهشا وحقيقيا، برغم أن له بعد الأسطورة أو الحكاية التى تتجاوز حدود التفسير المنطقى والقدرة البشرية.

أحدث قصة من هذا النوع كانت عن الزوج الشاب الذى أصيب في حادث مروع وفشلت جميع المحاولات الطبية لإنقاذه ،وظلت الزوجة الصغيرة معلقة بالأمل لا تريد أن تتخلى عنه أو تسلم بما يوشك أن يصبح قرارا نهائيا لجميع الأطباء الذين يتابعون حالة زوجها.. إنها ميئوس منها.. بل وصل البعض منهم إلى إعلان أن الأنفاس التى تتردد فى صدره هى مجرد استجابات ميكانيكية للأجهزة ..أما الحياة بمعناها الحقيقى فقد توقفت. لقد هداها قلبها لأن تكذب كل ماتسمع وسارعت إلى القطع الموسيقية التى كان يعشق الاستماع إليها ووضعت سماعات جهازه الخاص على أذنيه وأدارت الشرائط..علامات استجاباته الأولى التى أدهشت وحيرت الأطباء جعلتها تواصل بأمل وإصرار كبيرين وعيونها معلقة بالسماء بينما يداها لا تكف عن احتضانه وتدفئته بمحبتها. وهو يفتح عينيه ويقبل وجهها بهما، ويتساءل عما حدث بعد أن طارت وانقلبت سيارته!

كان الأطباء قبل بقية نزلاء المستشفى يتحدثون عن معجزة عودته إلى الحياة!

قبل سنوات قليلة نشرت الصحف قصة التلميذ الذى تعرض لحادث مروع تحت عجلات أتوبيس المدرسة، ونقل الصبى إلى المستشفى بين الحياة والموت وراح فى غيبوبة عميقة. ومضت الأيام والقلق يتزايد ..فحالته لا تتقدم، والأطباء يقتربون من إعلان اليأس والعجز.. ولكنهم بدأوا يرقبون شيئا غريبا يحدث .. فالتلميذ تزوره يوميا معلمة الفصل . وهى تبدو كجدة طيبة تمتلىء بالدفء والمحبة، وتأتى له كل يوم لتحكى له أخبار فصله وطلبات زملائه الذين ينتظرون عودته إليهم، وتحدثه عن الأشياء الجميلة التى تحملها إليه ،والتى لابد أنها تعرف أنه يحبها .. مثل كراسة الرسم والأقلام الملونة .. كرة السلة التى يرأس فريقها المدرسى موقعة بإمضاءات وتمنيات كل الفريق ..ورد من حديقة المدرسة التى كان يعمل بين التلاميذ المسئولين عنها. وعن كلبه الصغير وأصدقائه المقربين والحلوى التى يحبها والرحلة التى يدخر من مصروفه ليقوم بها ..

قرب أذنيه كانت تجلس وتتحدث وتمضى متدفقة كأنه يسمع وتجيب على أسئلة كأنه يحاورها.

بدأ الأطباء يرقبون مؤشرات على الأجهزة الطبية تدل على استجابات ضعيفة من الصبى.. تتزايد فى حضورمعلمته ،وتتقدم يوما بعد يوم... بدأ يحرك عينيه وأطرافه، ثم جاء صوته من بعيد كأنه قادم من سفر طويل، وسأل عما يحدث له ولماذا يرقد فى المستشفى... وحدثت المعجزة وأكد الأطباء عودة أجهزة وعيه إلى كامل سلامتها ،وأنه فقط سيخضع الى نظام للعلاج الطبيعى .. بعدها سيعود العفريت الذى يملأ المدرسة بشقاوته!

أولا:هل ممكن أن نفسر هذه المعجزة بعيدا عما توصل إليه الطب بشأن مايفعله الحب والحنان والمشاعر الجميلة والمناخ الإنسانى لجهاز المناعة الذى أبدعه الخالق داخل كل واحد منا ؟!.. هذا الجهاز الذى تقاوم به الأمراض والصدمات النفسية والروحية - وبقدر قوته وصلابته نستطيع أن نهزم أصعب وأخبث الأمراض وأقسى الصدمات.

كذلك هل نقرأ المعجزة بعيدا بعيدا عما توصل إليه الطب من أن الأطفال الذين ينشأون وسط أسر محبة ومترابطة والذين يتلقون فى سنوات أعمارهم الأولى مايحتاجون إليه من الحب والتراحم والاهتمام - يكونون الأقوى نفسيا، ويرتفع مالديهم من أرصدة الثقة بالنفس ومن قدرات مواجهة صعاب الحياة والتعامل مع مايتعرضون له من مشكلات؟!

هل يبدو غريبا أن يكمن سر وسحر المعجزة التى تحكيها القصتان - وغيرها الكثير - فى تلك القوة التى يبعثها فى الروح والنفس والجسم أن نمتلك مانحبه، ومن نحبه، وأن نكون محبوبين.. فيقوى جهاز المناعة فنقاوم بقوة وإصرار ..وأن تشتد الرغبة فى الحياة فنتماسك ونتمسك بمقوماتها؟!

وفى القصتين .. فى الحالة الأولى جاء نداء الحياة من فن جميل يحبه المصاب، وامرأة تبادله الحب والاهتمام وهى زوجته، فتحولت لمسات أصابعها المحبة إلى دقات على مراكز وعيه تحمل إليه نداء عاجلا يقول : أحتاج إليك. عد إلىَّ سريعا. ولا يسمح بالتلقى والفهم والاستجابة إلا عبر شفرة حب حقيقى ومشاعر إنسانية عميقة أو إحساس عميق قادر على تذوق كل ماهو جميل.. وفى القصة الثانية جسدت شخصية المعلمة كل هذه المعانى وقصص كل هذا النوع من المعجزات ..مما يفسر لنا مدى حاجة الإنسان إلى أن يعيش مناخا طيبا تشيع فيه المحبة والتعاون والتراحم وتبادل الرعاية والاهتمام من القلب .. وكيف تشرق إنسانياته وسط هذا المناخ وتتبدى قواه الروحية والجسدية.. وكيف يتحول مايبدو معجزة خارقة إلى أمر أقرب إلى المنطقية والطبيعية ؟! وهل يوجد تفسير للمعجزة بأكثر من مدى احتياج الإنسان إلى الحب والمشاعر الحقيقية الصادقة ممن حوله - وأنه بالفعل يحيا بها - وأن المشاعر الحقيقية تبدو مثل الحبال القوية التى تربط السفينة إلى المرسى.. ومهما تعل الأمواج تشدها وتثبتها.. ومثل النور الهادى فى ليل طويل .. ومثل قطرات الماء بعد عطش طويل؟!..

ولماذا أذهب إلى هذه الأوصاف وهى تتواضع أمام الأمثلة والمعانى التى تقدمها قصتا الشاب والصبى اللتان استنفرت فيهما المشاعر القوية والعميقة والحقيقية إردة الحياة..

وتظل إرادة الله من قبل ومن بعد تحكى إبداع الخالق فى خلق الإنسان والقوى اللا محدودة الكامنة داخله وعبقرية تركيب جهازه العصبى وأجهزة مقاومته ومقومات إرادته!..

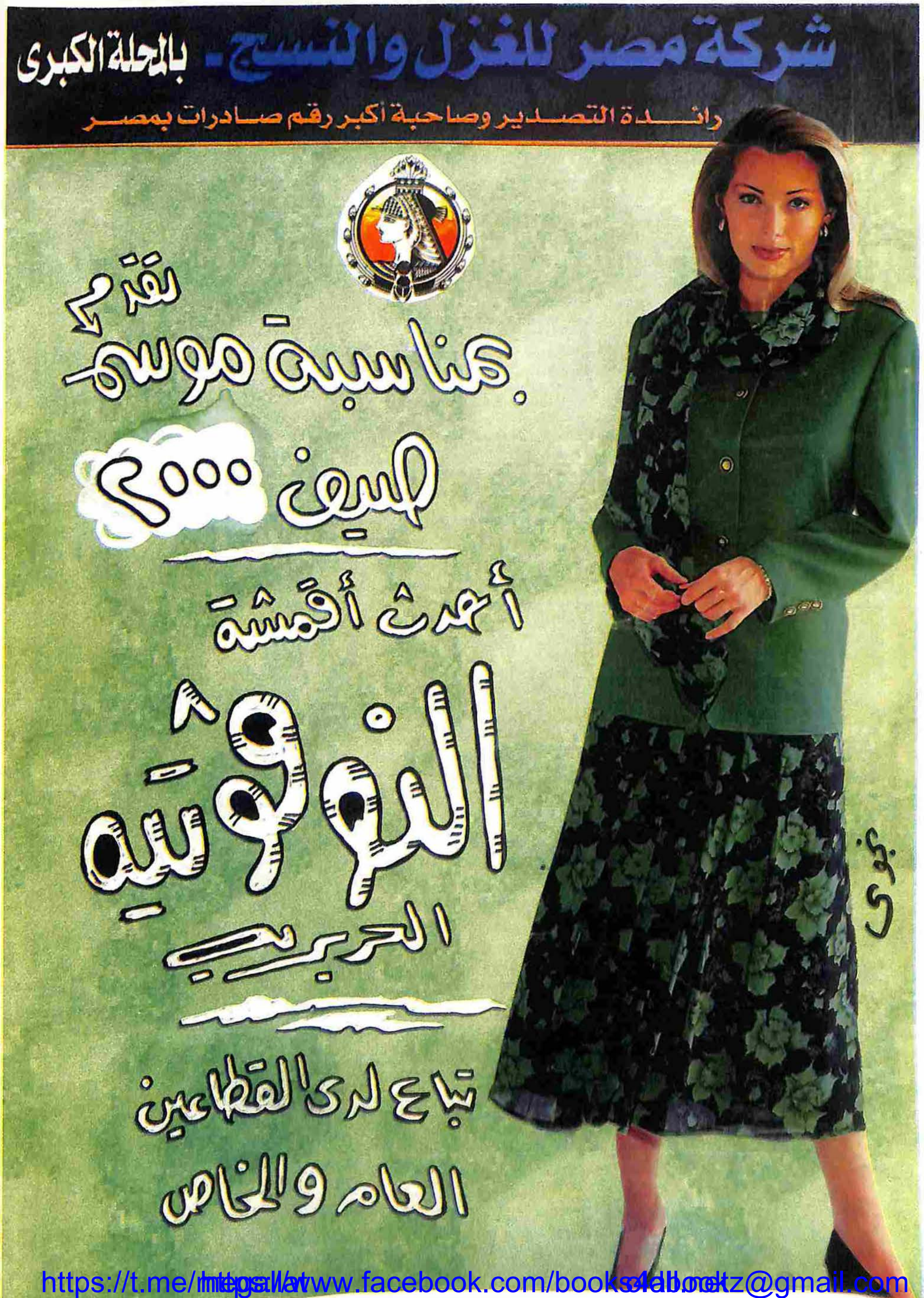
وتظل إردة الحب هى أغلى وأقوى مايجب أن نحرص على أن نمتلك وان ننتمى به للحياة.. وأن نزرعه - بمعنى أن نعطيه لنأخذه .. ولكن هل كل عطاء يقابل دائما بمردوده الحقيقى فى زمن يمتلىء بالقسوة والنكران وضياع الكثير من القيم الجميلة التى حفظت الإنسان عبر تاريخه الطويل ؟! إن هذا الغياب أدعى إلى إحياء عناصر المقاومة.. فإن لم نحصد مازرعناه من بشر، فالنفوس الجميلة يتسع ويعمق ويتداوى وجودها بفن جميل نحبه، أو قدرة على الإحساس بالجمال وتذوقه، أو عمل نؤديه بإخلاص.. أو فرحة تهديها لمن يحتاجها، أو طاقة أمل تفتحها لتنفذ وتعبر منها روح تختنق.

معجزة الحب أنك لا تعطى إلا والمردود الجميل لابد يوما عائد إليك.. ومهما يبد على سطح الأيام وعوارض الأحداث من قسوة.. يكن الأمر أكثر وأكبر بل وأعظم مما تتصور.. فقد يكون ميلادا يتجدد !!

ترى عندما عرضت عليك القصتين اللتين بدأت بهما المقال - ماذا كان تحليلك ورؤيتك؟ ومامدى اختلافك واتفاقك معى فيما ذهبت إليه أنا من تفسير؟.. لا أعرف لماذا تلح علىَّ دعوة أوجهها إلى الكاتب الكبير الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب :

لماذا لا نطرح فى كل عدد على شبابنا حدثا مهما ونطلب منه قراءة له.. ولنقرأ من خلال قراءته إياه كيف يقرأ ويفسر ويفهم ويحلل مايحدث حوله.. لماذا لا نجرب؟!.. ولماذا أثق بشدة فى ثراء المردود ثقة فى هذه الأجيال، وفى حقها فى أن تشارك فى تفسير الكون حولها، وفى أن نقرأ لها بل ونتعلم عليها كما نريدها أن تقرأنا وتتعلم علينا ؟!

ملحوظة : استعرت عنوان المقال من اسم فيلم قديم للموسيقار محمد عبد الوهاب. وأول أفلام الفنانة ليلى مراد أظن أن قصة الفيلم قصدت ذات المعنى من خلال تفاصيل مختلفة تماما .. وإن كانت ذاكرتى أنستها الأيام التفاصيل.. فيظل قديما وحديثا ومستقبلا: يحيا الحب.. ويُحيى أيضا!

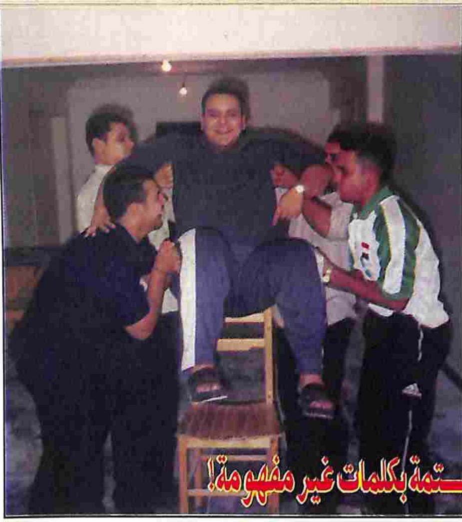


شركة مصر للغزل والنسيج - بالمحلة الكبرى
رائدة التصدير وصاحبة أكبر رقم صادرات بمصر
تقدم
بمناسبة موسم
صيف 2000
أحدث أقمشة
الفوتيه
الحريري
تباع لدى القطاعين
العام والخاص

# لعبة الوهم!

هذه لعبة جديدة وغريبة انتشرت بين أوساط بعض الشباب.. يجلس شاب وسط أربعة من زملائه الذين يركزون تفكيرهم فيه لبعض الوقت واضعين أيديهم فوق رأسه دون أن تتلامس .. ثم يتمتم أحدهم بكلمات غير مفهومة ويحملون زميلهم الجالس بأصابع السبابة وحدها مهما يكن وزنه!

ويربط البعض بين هذه اللعبة، وبين التمتمة بالكلمات الغامضة.. والحقيقة العلمية هي أن تركيز هؤلاء الشباب في حمل الشاب الجالس يمكنهم من رفعه بقوة الأيدي.. ويتوهمون أنهم قد رفعوه بالأصابع وحدها!



## أربعة أشخاص يحملون شخصا بأصابعهم بعد التمـــتمة بكلمات غير مفهومة!

التركيز الشديد يصور للشباب خطأ أنهم يحملون زميلهم بأصابعهم بينما هم يحملونه بقوة أيديهم

يقول «أحمد قطب» ـ ٢١ عاما ـ : كنت أشعر بالدهشة وعدم التصديق كلما حدثنى أصدقائى عن هذه اللعبة .وكنت أعتبر ذلك نوعا من الدجل أو الوهم ولكن بعد أن قمت بممارستها بنفسى عرفت مدى صحة ما حدثنى به أصدقائى.. فبعد أن نصل إلى حالة من التركيز الشديد يكون حمل الشخص فى غاية السهولة حتى ولو كان وزنه ثقيلا.. ففى إحدى المرات قمنا بحمل أحد أصدقائنا فى النادى وهو أحد لاعبى الجودو ـ وكان وزنه يزيد على ١٢٠ كجم ـ بمجرد أن تحركت أيدينا بشكل معين ووضعت فوق بعضها بترتيب رأسى دون أن تتلامس ومع تفوه أحد أصدقائنا بألفاظ مبهمة ـ يرفض الإفصاح عن معناها ـ تمكنا عن طريق أصابعنا السبابة فقط من رفع هذا الشخص على الرغم من ثقل وزنه!

ويقول «وليد طه»: هذه اللعبة بالفعل عجيبة.. ولكنها لا تمت للسحر بصلة ولا أحد يعرف سرها وليست لها تعاويذ خاصة بها كما يزعم البعض بدليل أننا قمنا برفع أحد أصدقائنا وكان ضمن المشاركين فى اللعبة شخص يتمتم ببعض الكلمات الغريبة ولكننا أيضا حملنا نفس الصديق مرة أخرى دون وجود هذا الشخص صاحب التعاويذ ولم يكن هناك من يقوم بدوره.. وسر هذه اللعبة ببساطة هو التركيز الشديد والذى يحفز كل خلايا الجسم لاستغلال أقصى طاقة بها.. ولكن ما يثير دهشتى بالفعل هو ضرورة ألا تتلامس أيدينا لأنه إذا ما تلامست الأيدى يكون حمل هذا الشخص غاية فى الصعوبة حتى ولو كان وزنه خفيفا!!

أما «ياسر شفيق» فيتحدث قائلا: تنتشر هذه اللعبة بشكل كبير فى الأندية وخاصة بين الشباب الذين لا يصدقون فى البداية أن يقوم ٤ أشخاص بحمل رجل وزنه يزيد على ١٠٠ كجم فقط بأصابعهم السبابة! وهو ما يجعلهم يشتركون فى هذه اللعبة بدافع الفضول وهناك من يحملون شخصا نائما على الأرض بنفس الطريقة المتبعة مع الشخص الجالس والفارق الوحيد أن عدد المشاركين هنا يكون ٦ أفراد بدلا من أربعة.

أما «داليا قطب» ـ ١٨ عاما ـ فتقول: أبتعد عن أصدقائى بالنادى عند ممارستهم هذه اللعبة بسبب خوفى الشديد مما يفعلونه خاصة أن من يمارس هذه اللعبة يضفى عليها نوعا من الغموض والسحر .ويقال إن التعاويذ التى ينطق بها أحد المشاركين فى اللعبة هى كلمات لتحضير

**تحقيق: محمد غانم**
**محمد دنيا**

الجن والعفاريت لمساعدتهم فى رفع الشخص الجالس فى اللعبة ..وفى إحدى المرات اقتربت من أحد الأشخاص الذين يتلفظون بهذه الكلمات أثناء ممارستهم هذه اللعبة وكان يتفوه بكلمات متقطعة غير مفهومة مثل «احملوا الميت، ساعدونا، نحن أتباعكم».. بالإضافة الى ألفاظ أخرى بلغة غريبة والمثير أن عدد الشباب المشاركين فى هذه اللعبة فى تزايد مستمر!

أما «تامر مأمون» ـ ٢٠ عاماـ فيقول: لقد شاهدت فى إحدى القنوات الفضائية الأوروبية مجموعة من الشباب يمارسون هذه اللعبة.. وكان أحد هؤلاء اللاعبين يتمتم ببعض الكلمات الغريبة وقد رفض تفسيرها بحجة أنها كلمات ذات دلالة معينة تجلب له السحر وقدرات ذهنية وعضلية يقوم هو بدوره بنقلها إلى بقية المشاركين فى اللعبة.. وعندما قمت أنا وأصدقائى بممارسة هذه اللعبة لاحظت أن هذه الكلمات لا يوجد لها أى تأثير والمهم هو تركيز انتباه الجميع نحو هدف واحد وهى غالبا ما تنتهى بالفشل بسبب ضحكاتنا أو لتلامس أيدينا ..وعموما هى مجرد لعبة للتسلية ويجب ألا نضخم منها أو نضفى على من يمارسونها قدرات عجيبة.

ويقول «رزق أحمد» ـ ٢٢ عاما ـ : السبب الرئيسى وراء انتشار هذه اللعبة ونجاحها هو الإيحاء النفسى.. والدليل أن الأشخاص الذين يقتنعون تماما بالألفاظ المبهمة التى ينطقونها يستطيعون بسهولة رفع أى شخص وحمله بسهولة بينما الذين يتشككون فى صحة تأثير هذه الكلمات يفشلون فى ذلك.. إلى جانب تركيز انتباه الجميع فى نقطة محددة وهدف يلتقون حوله يشحذ من طاقاتهم.. ولكنها فى النهاية مجرد لعبة للتسلية!.

ويقول «كريم عبد الحكيم » ـ ١٨ عاما ـ : لى رأى مختلف عن هذه اللعبة.. فقد حاولت ذات مرة أنا وأصدقائى أن نمارسها فى المنزل وعندما سمعنا والدى نتفوه بهذه الألفاظ التى لا نعرف لها معنى نهرنا بشدة وقال إن هذه مجرد خزعبلات وخرافات ودعانا إلى إتمام اللعبة حتى النهاية.. وعندما أردنا حمل الشخص الذى كان جالسا لم نستطع وتأكدنا جميعا أن كل ما نسمعه هو مجرد شائعات يرددها بعض الشباب للفت الأنظار إليهم!

ويقول «هانى رمضان» ـ ١٩ عاما ـ : أمارس هذه اللعبة منذ فترة مع أصدقائى.. وكل ما نفعله أننا نحاول تقليد الحالة التى يكون عليها اللاعبون فنحن لا ندرى معنى الكلمات التى ننطق بها أثناء اللعب ..بل وأحيانا لا يكون هناك تركيز مشترك فى اللعبة فأنا شخصيا أستغل فترة السكون هذه لأقوم بالتفكير فى أشياء أخرى.. وبرغم ذلك ففى بعض المرات تنجح اللعبة ونحمل الشخص الذى يكون جالسا بكل سهولة.. ولكن فى مرات أخرى نفشل فى ذلك.

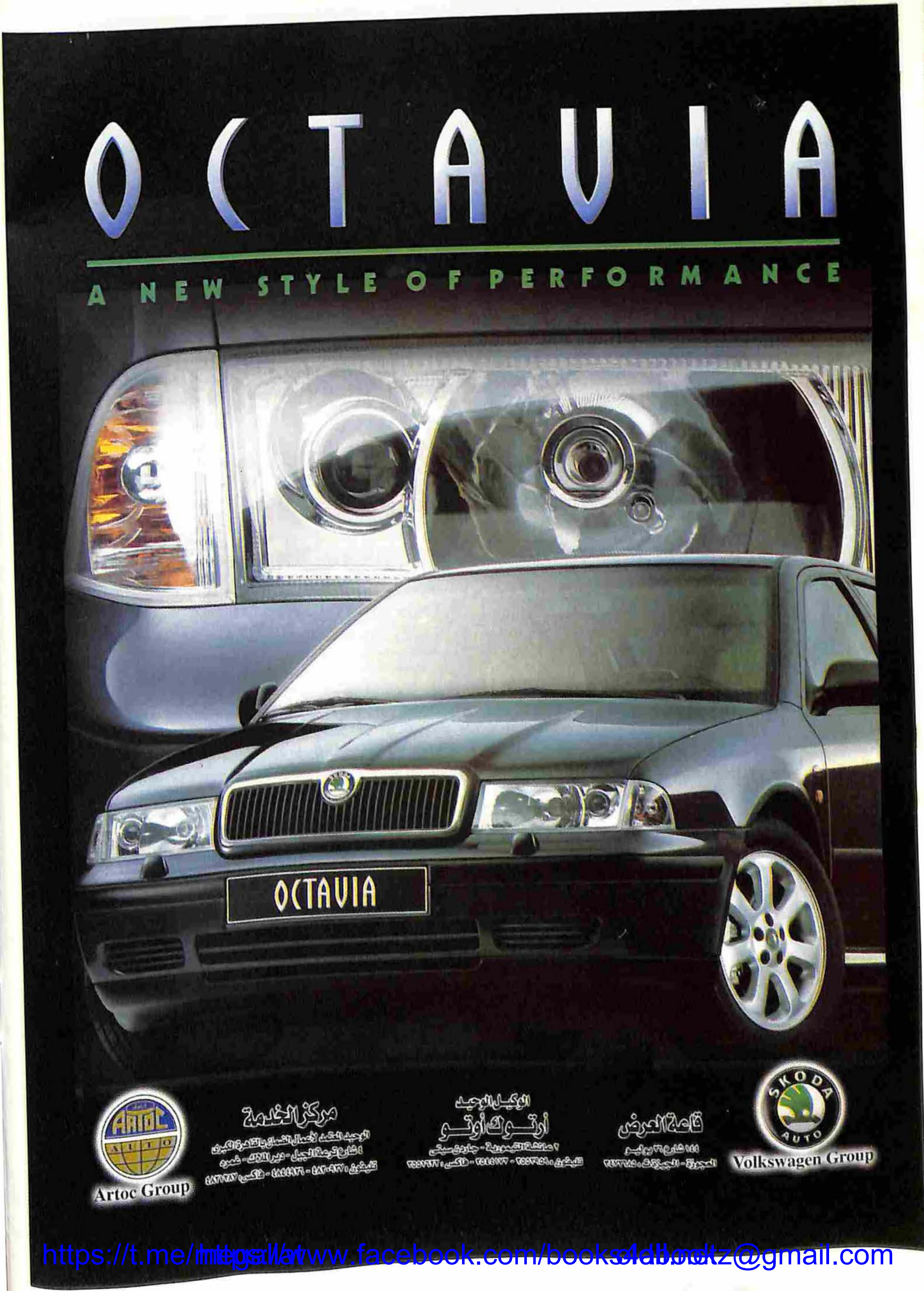
## رأى علم النفس:

### تركيز الطاقة يمكن أن يؤدى إلى حمل أحد الأشخاص بهذه الطريقة ..ولكن لابد من تحجيم هذه اللعبة التى انتشرت بسبب الفراغ

ويعلق الدكتور «محمد توفيق» ـ أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس ـ **قائلا**: هذه اللعبة الغريبة ليست لها أية علاقة بالجان أو الشياطين كما يدعى البعض، والشعوذة والخرافات إحدى سمات العقول المتخلفة واتجاه بعض الشباب إلى ممارسة هذه اللعبة ما هو إلا تعبير عن الملل والفراغ الذى يعيشه البعض والذى يدفعهم إلى فعل أى شئ غير مألوف يلفت الانتباه إليه خاصة أن الكلمات غير المفهومة والطقوس الحركية التى يقوم بها اللاعبون والتى تبدو وكأنها طريقة سحرية لاستخراج طاقات مدفونة ..كل ذلك يضيف غموضا إلى اللعبة ..وبالتالى إلى من يمارسها.. ولكن كل ذلك لا يعدو أكثر من كونه نوعا من الإيحاء والوهم.. وعلميا من المعروف أن بداخل أعضاء الإنسان طاقات رهيبة.. فقط عليه توفير الظروف المناسبة والمتوازنة لإخراجها ..وفى هذه الحالة نجد أن وجود توازن بين أربعة أشخاص يحيطون بالشخص المراد رفعه يجعل هناك توزيعا لمركز ثقله وبالتالى إمكان رفعه بقوة الأيدى.. ويتوهمون أنهم قد رفعوه بأصابعهم خاصة مع تركيزهم الشديد وإصرارهم على الاستعراض والنجاح فى هذه اللعبة.. وعموما لا توجد أية أهمية لهذه اللعبة فهى مجرد هروب من الواقع وطريقة بدائية منهم لشغل أوقات فراغهم .ولكن يجب أن يتم تحجيمها فى هذا الإطار حتى لا ينتشر هذا الوهم لدى الشباب.. فمعظم الظواهر السلبية كانت لها نفس البداية البسيطة والعادية!



اللاعبون يقرأون بعض التعاويذ ويتمتمون بكلمات غير مفهومه أثناء عملية التركيز



OCTAVIA
A NEW STYLE OF PERFORMANCE
OCTAVIA
SKODA AUTO
Volkswagen Group
قاعة العرض
الوكيل الوحيد
أرتوك أوتو
مركز الخدمة
ARTOC AUTO
Artoc Group

# النهاية الحزينة لأميرة الروك السمراء!

## ويتنى هيوستن تسقط فريسة للمخدرات وتفقد القدرة على الغناء



**فقدت ويتنى هيوستن أميرة الروك السمراء القدرة على الغناء بعد أن سقطت فريسة للمخدرات.. ويؤكد المقربون منها أنها تنتظر الموت بين لحظة واخرى، فقد فشل الأطباء فى علاجها وأصبحت غريبة الأطوار فى تصرفاتها وتفكيرها.**

وويتنى لتى لم تذق طعم الألم والفشل منذ طفولتها ترفض بإصرار عجيب أن ينقذها أحد من هذا النفق المظلم الذى ألقاها فيه زوجها بوبى براون .فهذا الرجل الذى كان ذات يوم واحدا من أشهر مطربى الراب والبوب الأمريكى.. لكن اندفاعه وراء إشباع أهوائه ولهاثه وراء الكحوليات والمخدرات حوله إلى رجل مطارد باستمرارمن العدالة بعد التأكد من تعاطيه للكوكايين، وهو الأمر الذى أوقعه تحت طائلة القانون اذ تعرض للسجن عام ١٩٩٨ وفرض عليه حكم بالمراقبة المكثفة للتأكد من إقلاعه عن الإدمان لكنه فشل فى أول اختبار أجرى له بعدما تبين انه لايزال يتعاطى المخدرات بشراهة قد تنهى حياته .ثم رفض باصرار إجراء اختبار ثان له.. وقال: «إن حياتى تعنينى وحدى».. لكن الأمور ليست بهذا اليسر إذ أن المدمن غالبا يكون عنصرا مدمرا لكل من حوله لذلك أعيد القبض عليه بتهمة القيادة الجنونية وهو فى حالة سكر شديد مما عرض حياة الكثيرين للخطر وحكم عليه بالسجن لمدة شهرين ونصف الشهر.. ثم خرج ليواصل مسيرته فى تدمير نفسه وتدمير زوجته النجمة التى طالت شهرتها عنان السماء وحققت نجاحات فريدة فى عالم الغناء منذ بدايتها.

وتلك البداية كانت منذ نعومة أظافرها .حيث نشأت ويتنى فى بيئة موسيقية.. فوالدها هو سيسى هيوستن مطرب موسيقى البلوز السوداء التى تتغنى بأشجان وأحزان السود.. وابن عمها هو المطرب ديون وروك لذا كانت تعيش وسط جو موسيقى خالص.

ومن هنا لم يكن غريبا أن تقف للغناء لأول مرة وحدها على المسرح وهى فى الحادية عشرة من عمرها وسط تشجيع أسرتها.. خاصة والدتها التى ظلت تصلى وتبكى من أجلها خلف الكواليس!

ولم تكن دموع أمها هى وحدها التى تدفقت فى ذلك الليلة الجميلة إذ ذرف كثيرون من المستمعين الدموع وهى تغنى بشجن عن أحزان السود على نغمات «البلوز» الحزينة.

ومنذ ذلك اليوم دخلت ويتنى دائرة الضوء مما جعل اثنين من أكبر الموسيقيين الأمريكيين - هما شكاخان ولورولس - يقومان ببلورة موهبتها فى أجمل شكل ،وذلك حتى لا تظل تدور فى مجال موسيقى واحد.. وتحولت ويتنى إلى نجمة على اغلفة المجلات الشبابية وأبرزها «سيفنتين» و«جليمور».. وعملت موديلا فى كثير من عروض الأزياء واظبت فى الوقت نفسه على دروس التمثيل والرقص. وبرغم أن كل الظروف كانت مواتية لكى تصبح ويتنى أسطورة موسيقية فى عمرها الصغير فإن صناع النجوم فى أمريكا فضلوا أن تصقل موهبتها حتى بلغت الثامنة عشرة، وفى يوم عيد ميلادها كانت هديتها توقيع عقد مع كبرى شركات الكاسيت الأمريكية.. لكنها استمرت فى حياتها كموديل وممثلة فى بعض الأعمال التليفزيونية.

وفى عام ١٩٨٥ وقعت عقدا فنيا أقوى مع شركة إنتاج أكبر بعد أن تعثر صدور أعمال لها مع الشركة الأولى، وطلب المسئولون فى الشركة أن يتولوا اختيار أغنيات أول ألبوماتها الذى تصدرت ثلاث أغنيات منه قمة السباقات العالمية وهى:« ادخرت كل حب لك».. و«كيف كنت سأعرف» و«أعظم حب».. وقد بيع من هذا الألبوم ١٣ مليون نسخة فى العالم حولتها إلى أشهر صوت نسائى فى الكرة الأرضية! وفازت عن أغنية «ادخرت كل حبى لك» بأول جائزة «جرامى لها» وهى كبرى الجوائز الموسيقية فى العالم .وظلت ويتنى لمدة عامين تشدو بأغنيات هذا الألبوم فى رحلات غنائية حول العالم.

وشهد عام ١٩٨٧ نجاحا أكبر لويتنى عندما قدمت ألبومها الثانى الذى حمل اسمها ..إذ أدخلها موسوعة الأرقام القياسية من أوسع الأبواب كأول مطربة تتصدر قمة قوائم الأغنيات فى مختلف أرجاء العالم بسبع أغنيات من ألبومها كانت لعدة أشهر داخل أكثر عشر أغنيات رواجا.. وهو أمر لم يتكرر إلا مع فريق البيتلز والبى جيز.. وأفادتها دراستها للتمثيل والرقص فى أغنياتها المصورة لمحطة «إم. تى. فى» الموسيقية والتى كان أشهرها «أنا فتاتك الليلة» والتى أصدرتها فى ألبوم حمل اسمها عام ١٩٩٠ وبيعت منه ١١ مليون نسخة. وتربعت ويتنى على مدار خمسة أعوام على عرش الموسيقى ولقبت بأميرة السول والروك والبلوز .وهى موسيقات أمريكية. ولم تكسب خلال سنواتها الفنية التالية الحب والإعجاب لدرجة الولع والوله بأغنياتها فقط .بل جنت كثيرا من الاحترام والتقدير..

**عصبيتها الزائدة أصابت ابنتها بمشكلات نفسية معقدة**

خاصة بعد أن اتجهت للأنشطة الخيرية فقدمت العديد من الحفلات لصالح ضحايا التفرقة العنصرية والأطفال المرضى ومصابى

**إعداد : إلهام رحيم**

الإيدز والسرطان.. ودعم اتجاهها هذا الرئيس السابق لجنوب أفريقيا نيلسون مانديلا الذى تربطه بها علاقة قوية جعلته يقول عنها فى أحد الأيام إنها مثل ابنته.. وكانت الشعبية الجارفة التى تتمتع بها ويتنى - واسمها بالكامل ويتنى اليزابيث براون - جديرة بجعل منتجى هوليوود يتصارعون للحصول على توقيعها بالموافقة على عقد بطولة أول افلامها الذى اختارت أن يكون هو«بودى جارد - الحارس الخاص» والذى شاركها بطولته وإنتاجه النجم كيفين كوستنر وحصد هذا الشريط السينمائى الرومانسى ٤٠٠ مليون دولار كايرادات.

أما الألبوم الذى صدر ويتضمن أغنياته وكان يحمل اسم «سأحبك دائما» فقد بلغت مبيعاته ٣٣ مليون نسخة وفى عام ١٩٩٥ قدمت فيلم «زوجة القس» وفى ١٩٩٨ صدر لها أحدث ألبوماتها بعنوان«حبى هو حبك» وفيه قدمت مع ماريا كارى أغنية رائعة بعنوان «عندما تصدق» ونالتا عنه جائزة أحسن أغنية مصورة.. كما قدمت أغنية «أميرة مصرية».

والمحزن أن ويتنى لم تتمكن من حضور حفل تسليم الجوائز لتنال جائزتها مع ماريا وجائزتها الخاصة كأحسن مطربة عن المجموعة الغنائية نفسها.. وذلك بعد أن تمكنت منها المخدرات وجعلتها عاجزة عن الغناء والالتزام فى البروفات.. بل إن الأمر وصل بها إلى نسيان كلمات أغنياتها تماما وكأنها فقدت ذاكرتها وقد حدث ذلك فى حفل أوسكار ٩٩ الذى اعتذرت فى اللحظات الأخيرة عن إحيائه لأنها لم تعد تذكر أغنياتها .ولم يكن هذا الحدث هو الذروة فى مأساتها التى بدأت عام ١٩٩٢ بعد أن وطدت علاقتها بمجموعة من النجوم السود ومن أبرزهم النجم الكوميدى إيدى ميرفى والمطربة جيرمين جاكسون وبوبى براون.. الذى أعلنت على العالم حبها له قائلة: «لقد عثرت على الرجل المناسب الذى يهتم بى.. ولست أخشى شيئا لثقتى بأنه سيحمينى من أية مشكلة قد أتعرض لها»..

وسرعان ما تزوجا فى يوليو ١٩٩٢ وأنجبت منه ابنتهما الوحيدة بوبى كريستينا عام ١٩٩٣، وبأسرع مما توقعت وتوقع المحيطون بها بدأت المشكلات والشجارات بينهما للدرجة التى وصل الأمر فيها لضرب بوبى لها فى الشارع أمام جمهورها !وحررت ضده أكثر من محضر بالتعدى عليها.. لكن حبهاله كان يجعلها دائما تتنازل عن القضايا ضده خوفا على ابنتها من الحياة بدون والدها لإيمان ويتنى بأن «نار الخلافات الزوجية ولاجنة الطلاق والانفصال»!..

لكن هذا المبدأ لم يكن صائبا مع بوبى الذى وضحت تماما غيرته من نجاحها ونجوميتها التى تفوقه بمراحل .فحاول القضاء عليها بنفس السلاح الذى يثير المشكلات بينهما إذ أن هيوستن كانت تعترض تماما على سلوكيات زوجها غير المسئولة نتيجة إدمانه .وخطوة بخطوة بدأ الكوكايين يدخل بيتها وبمزيد من عوامل الجذب البلهاء وقعت هيوسن فى هذه الدائرة المدمرة وأصبحت تنفق سنويا ١٠٠ ألف دولار على شراء الكوكايين والماريجونا وذلك منذ عام ١٩٩٥ .ولأن المتعة اللحظية التى يشعر بها أى مدمن سرعان ما تنتهى .فقد انتهت غيبوبة ويتنى وأفاقت على نفسها فى منتصف ٩٩ وهى تتعرض لأول أزمة قلبية فى حياتها، ثم تبعتها ارتفاعات حادة ومتتالية فى ضغط الدم وفقدان جزئى فى الذاكرة ظل يعاودها على فترات متقاربة ولاسيما مع تعاطيها كميات أكبر من المخدرات مماجعل أحد الأطباء يؤكد أنها ستفقد حياتها فى أية لحظة وأن عليها انتظار نهاية سريعة وحزينة. لكن هيوستن كانت تتعامل مع هذه الكلمات والنصائح بلا مبالاة وتصر على طلب المزيد من السموم من زوجها وعمها الذى يسعى لإرضائها بأية طريقة من أجل استنزاف المزيد من ملايينها المتضخمة فى البنوك.. وبدأت ردود فعلها تتغير بعد أن فقدت القدرة على المشاركة فى أية حفلات منذ ما يقرب من عام كما قبض عليها فى مطار «هاواى» بتهمة حيازة الماريجونا .كما أصابت عصبيتها الزائدة ابنتها بمشكلات نفسية معقدة خاصة وهى تعيش وسط والدين مدمنين .ومن أجل هذه الطفلة بكت ويتنى لأول مرة أمام أهلها وأصدقائها طالبة منهم المساندة والمساعدة.. وبدأت فى تلقى العلاج لكن الأطباء يؤكدون أن حالتها حرجة لذلك اضطروا لوضع مراقبة شديدة عليها بواسطة سيدتين لا يتركانها.

ويبقى أن نقول إن ذروة المأساة تتمثل فى إصرار زوجها على تهريب المخدرات إليها.. ولا يوجد من يمكنه منعه من ذلك !ومن هنا يؤكد المقربون منها أن نجاتها أمر مشكوك فيه .وعلاجها مستحيل فى ظل وجود زوجها وعمها.. لذا فالاحتمال الأرجح هو النهاية المؤلمة لمطربة جلبت السعادة بصوتها العذب للملايين.. لكنه الإدمان اللعين.. الذى يدمر كل من يقترب منه!

**زوجها دفعها إلى الإدمان بسبب غيرته من نجوميتها**

# فنجان شاى.. مع ساميه صادق

## الاعلاميه الكبيرة تروى لـ«الشباب» ذكريات ٥٠ عاما من الإبداع خلف الميكروفون

## أم كلثوم اصطحبتنى معها فى كل رحلاتها الخارجية وعبد الحليم كان ضيفا دائما فى برنامجى الشهير «حول الأُسرَّة البيضاء»


سامية صادق

**اسمها له بريق خاص.. فهى صاحبة نصف قرن من الابداع عبر الأثير.. وقدمت العديد من البرامج الإذاعية الناجحة مثل «فنجان شاى» و«حول الأسرَّة البيضاء».. قبل أن تصبح أول رئيسة للتليفزيون ..إنها السيدة سامية صادق التى كانت همزة الوصل بين العديد من كبار نجوم الفكر والفن والأدب وبين جمهور الإذاعة الكبير..**

**وفى هذا الحوار تروى السيدة سامية صادق ذكرياتها عن مشوارها الإذاعى.. وعن النجوم الكبار الذين عاصرتهم والتقت بهم..**

**● كيف كانت بداية عملك فى المجال الإعلامى؟**

●● لم أكن أخطط مطلقا للعمل كمذيعة! فقد تخرجت فى كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية وعملت لفترة مدرسة ولكن لعشقى للإذاعة منذ صغرى وارتباطى بالعديد من الأصوات الإذاعية الرائعة قررت تقديم أوراقى للعمل فى الإذاعة.وبعد عدة اختبارات اجتزتها بنجاح عملت مذيعة وقدمت عدداً من البرامج الناجحة مثل «فنجان شاى» و«حول الأسرة البيضاء» وغيرهما.. وتدرجت فى المناصب من مدير إدارة فرعية إلى مدير البرنامج العام والشبكة الرئيسية .وكانت أبرز إنجازاتى خلال تلك الفترة قرار مد الفترة الإذاعية لمدة ٢٤ ساعة متواصلة. ثم عملت رئيسة للتليفزيون فى الفترة من ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٩ وكنت أول سيدة تتولى هذا المنصب .وبعد ذلك عملت كمستشارة إعلامية لوزير الهجرة فى الفترة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩١ ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن أقدم عددا من البرامج فى القنوات الفضائية العربية وبرغم مرور نصف قرن على عملى فى الإعلام لا أزال أشعر بأن بداخلى المزيد الذى أود تقديمه.

**● ارتبط اسمك بلقب «صديقة الأدباء»... فما هو السبب؟!**

●● لقد عشت العصر الذهبى للأدب والفن والصحافة .وكانت طبيعة البرامج الثقافية التى أقدمها تفرض على ضرورة القراءة الدائمة والتزود بالثقافة .وقد سجلت برامج إذاعية مع عدد كبير من الأدباء الكبار أمثال «يوسف إدريس» و«نجيب محفوظ» و«يوسف السباعى» و«توفيق الحكيم» وغيرهم.. ولكن هناك أديب عبقرى مازلت نادمة حتى الآن لأننى لم أقم بالتسجيل معه وهو الأستاذ العقاد.ولى معه قصة معروفة فقد طلبت التسجيل معه فى برنامجى «ما يطلبه المستمعون» وعندما ذهبت إلى منزله رفض التسجيل بحجة أن موعدنا كان فى العاشرة بينما حضرت أنا وفريق العمل الخاص بالبرنامج فى العاشرة والربع.. واقترح أن نجيىء فى يوم آخر .وكان معروفا عنه دقته فى المواعيد .ولكننى رفضت الذهاب إليه مرة أخرى لأننى اعتبرت رفضه فى المرة الأولى إهانة لى! ولكننى بعد ذلك اكتشفت أنه كان على حق وحتى الآن كلما أتذكر هذا الموقف أندم بشدة على أننى لم أسجل مع هذا العملاق الكبير.

## ميكرفونى الإذاعى سجل «مخاوف» محمد عبدالوهاب و«دموع» فايزة أحمد و«قفشات» نجيب محفوظ!


حوار: سامية أبو النصر

تصوير: نور صبيح


**● ما هى أبرز الانفرادات الإذاعية التى قمت بتحقيقها من خلال برامجك المختلفة؟**

●● هناك العديد من الحوارات التى أجريتها.. والتى حققت صدى جماهيريا واسعا فى وقتها.. منها على سبيل المثال لقائى مع العقيد «محمد حسنى مبارك» فى أواخر عام ١٩٦٧ ..وكلما أتذكر هذا اللقاء أشعر بالفخر. كما سجلت مع الملك الأردنى الراحل «الحسين بن طلال» فى أثناء زيارته لمصر فى نهاية عام ١٩٦٨ فى برنامجى «فنجان شاى». وحققت سبقا إذاعيا كبيرا عندما قابلت الروسية «فاليتا» أول رائدة فضاء برغم أننى كنت وقتها أقضى إجازتى السنوية فى أسوان وقابلتها هناك بالمصادفة.

كما يضم أرشيفى الإذاعى ثلاثة لقاءات مع الأديب المصرى العالمى «نجيب محفوظ».. وأذكر أنه فى أحدها كنت أقوم بالتسجيل معه فى برنامجى «فنجان شاى» وقد استغرق حديثنا وقتا طويلا لدرجة أنه بعد التسجيل قال لى: «هذا براد شاى وليس فنجانا!». وكانت «قفشة» رائعة من الأديب الكبير المعروف بخفة الظل.. كما قمت عام ١٩٧٥ بعمل أول حوار إذاعى مع العالم المصرى الكبير «فاروق الباز».. وغيرها من الانفرادات الكثيرة التى أعتز بها.

**● من هو مثلك الأعلى من أساتذتك فى الإذاعة الذى كنت تطمحين فى أن تصبحى مثله؟!**

●● عندما عملت بالإذاعة كانت تضم عددا كبيرا من العمالقة .ولذلك لم يكن هناك شخص بعينه اعتبرته مثلى الأعلى.. بل حاولت التعلم من كل الشخصيات الناجحة .فمثلا «بابا شارو» كنت أعشق أسلوبه فى إخراج برامجه .والإذاعى الكبير «عبدالحميد الحديدى» فى تميزه وجرأته أمام الميكروفون .و«عبدالحميد يونس» كنت معجبة جدا بهدوء أعصابه ورقته الشديدة مع ضيوفه. كما كان لى أصدقاء من خارج الإذاعة وكنت أستفيد منهم كثيرا مثل الكاتب الكبير «يوسف السباعى» الذى قال لى يوما إنه إذا لم يسمع عبارة «صباح الخير» من صوتى فى الإذاعة يظل طوال اليوم يشعر بأن شيئا ينقصه!

أيضا الكاتب الكبير «يوسف إدريس» والذى كان يكتب القصص القصيرة لبرنامجى الشهير «حول الأسرَّة البيضاء» .وقد قال لى يوما: «عندما أكتب أمسك بحنجرتك فى يدى وأطلق لقلمى العنان»!.

**● رافقت العديد من المطربين الكبار خلال جولاتهم الخارجية.. خاصة سيدة الغناء العربى أم كلثوم.. ما هى أبرز ذكرياتك معهم؟**

●● كانت أسعد لحظات حياتى تلك التى كنت أقضيها مع السيدة «أم كلثوم» خلال رحلاتها الغنائية الخارجية خاصة فى أثناء إحيائها حفلات المجهود الحربى.. وكانت تصر دائما على أن أرافقها فى تلك الرحلات لأقوم بالتقديم لها فى الإذاعة .وأذكر أننى فى إحدى المرات اعتذرت لها عن عدم السفر لأن هناك زميلة أخرى مذيعة عليها الدور فى السفر ولكنها رفضت وقالت لى بالحرف الواحد :«الفن لا يخضع للدور .ولكن للموهبة فقط وأنت فنانة فى مجالك» .وعلاقتى بها لم تكن مقصورة على العمل فقط، بل كانت تربطنا صداقة حميمة .وخلال إحدى رحلاتها إلى تونس لن أنسى مطلقا الطريقة التى عاملها بها الأشقاء التونسيون .فقد جهزوا لها الاستاد الرئيسى لتغنى فيه حتى يستوعب الأعداد الضخمة التى كانت تنتظر صوتها بشغف وقاموا بتوزيع ١٨٠ ألف زهرة «قرنفل» حول الاستاد لأنهم يعرفون حبها لهذه الزهرة وقد أطلق اسمها على أول شارع سارت فيه هناك. كما كانت لى ذكريات طيبة مع موسيقار الأجيال «محمد عبدالوهاب».. وأذكر أنه فى أثناء سفرنا إلى سوريا لحضور أحد المهرجانات هناك وكان يرافقنا على نفس الطائرة عدد من الصحفيين الكبار أمثال «محمد حسنين هيكل» و«مصطفى أمين» و«إحسان عبدالقدوس» وكان معروفا عن الموسيقار «عبدالوهاب» خوفه الشديد على صحته .ولذلك [illegible] حلقة من برنامجى «حول

## كنت أول سيدة تتولى رئاسة التليفزيون وأسهمت فى إنتاج أعمال فنية رائعة مثل «رأفت الهجان» و«ليالى الحلمية»

## أدين بالفضل فى نجاحى إلى أفراد أسرتى وعلى رأسهم زوجى المعلق الرياضى الراحل «عادل شريف»



السيدة سامية صادق مع أم كلثوم قبل إحدى الحفلات



..وهنا مع الموسيقار محمد عبد الوهاب

«الأسرة البيضاء» فى إحدى مستشفيات دمشق ..وبرغم رفضه التام فى البداية فإننى أقنعته بصعوبة.. وفى المستشفى وبين المرضى تناسى «عبدالوهاب» تماما كل مخاوفه وأخذ يمزح مع المرضى ويغنى لهم. ومن خلال نفس البرنامج كان «عبدالحليم حافظ» يحرص دائما على الاشتراك فى أكبر عدد من الحلقات وكان يقول لى دائما: «لا تحرمينى من متعة التخفيف من آلام المرضى.. وكنت أتأثر كثيرا بكلماته هذه لأنه فى أحيان كثيرة كان يسجل معى وهو مريض. أيضا المطربة «فايزة أحمد» والتى كانت من أكثر الشخصيات التى ارتبطت بها وبصوتها الحنون وأذكر أنه فى إحدى المرات كنا نقوم بزيارة لمستشفى فى سوريا وإذا بسيدة عجوز تطلب رؤية «فايزة أحمد» بإلحاح شديد.. وعندما حضرت تقدمت منها السيدة واحتضنتها وهى تقول: «هل تذكرينى؟.. لقد كنت جارتكم فى الماضى وطالما استمتعت بصوتك وأنت مازلت فى سن السابعة!».. وإذا بالفنانة «فايزة أحمد» تنخرط فى البكاء بشدة.

● **ما أهم القرارات التى قمت باتخاذها فى أثناء فترة رئاستك للتليفزيون؟**

●● بعد أن توليت المنصب مباشرة قررت شراء أول جهاز إلكترونى للترجمة الفورية بالتليفزيون لاستخدامه فى ترجمة الأفلام الأجنبية.. ولم يكن يعرض من قبل أى فيلم أجنبى فى التليفزيون المصرى، وكم أكون سعيدة الآن عندما أقرأ عقب أى عمل أجنبى عبارة «تمت الترجمة بتليفزيون



صورة تعتز بها سامية صادق أثناء تكريم الرئيس مبارك لها

# تأخرت عن موعدى مع العقاد ربع الساعة فرفض أن يسجل معى!

جمهورية مصر العربية». كما تم إنشاء مسرح التليفزيون الخاص ببرامج الأطفال. كما اتخذت قرارا بتشكيل لجنة لنصوص الأغانى لتقويم الأعمال الفنية قبل عرضها. وعلى مستوى الإنتاج الفنى قدمنا والحمد لله عددا من الأعمال الفنية المتميزة أبرزها مسلسلات «رأفت الهجان» و«الشهد والدموع» و«ليالى الحلمية» وغيرها الكثير.. كما نجحنا فى إقناع الممثل المصرى العالمى «عمر الشريف» ببطولة فيلم «أيوب» من إنتاج التليفزيون. وغيرها من الإنجازات والقرارات التى أفخر بها دائما.

● **ما هو الفرق بين العمل وراء ميكرفون الإذاعة والعمل عبر شاشة التليفزيون؟**

●● الإذاعة والتليفزيون هما وجهان لعملة واحدة.. والاختلاف بينهما ليس فى الفكر أو المضمون وإنما فى الشكل فقط.. فالإذاعة تعتمد على الصوت فقط وبالتالى يكون التركيز أكبر على المضمون وكيفية التعبير عنه بالجمل الإيحائية والصوت المعبر والكلمات المناسبة.. أما فى التليفزيون فهناك مؤثرات أخرى تتفاعل مع بعضها لتقديم المضمون أهمها عنصر التصوير والإبهار.

● **فى رأيك.. ما هى مواصفات المذيعة الناجحة؟**

●● إتقان اللغة والإلمام بقواعدها هى أهم هذه المواصفات .فمن الضرورى أن تنطق المذيعة الحروف بشكل سليم. إلى جانب حسن التقدير وسرعة البديهة.. فمثلا يجب عدم مقاطعة الضيف بشكل مستفز.. وهناك مواصفات خاصة تميز مذيعة عن أخرى أبرزها الثقافة والإلمام بالإعلام كعلم له أصوله وقواعده والقراءة الدائمة فى كل مجالات الحياة والحرص على اختيار الضيوف الذين يستطيعون توصيل المعلومات بشكل صحيح ومفهوم للناس. وهناك بعض المواصفات الإضافية بالنسبة للمذيعة التليفزيونية أبرزها المظهر الحسن المقبول وغير المبالغ فيه.

● **وماذا عن أسرتك؟**

●● لقد تزوجت من المعلق الرياضى الراحل «عادل شريف» وأنجبنا ولدين هما الدكتور «على شريف» أستاذ الباثولوجى بجامعة سيفيلد الإنجليزية والدكتور «حسن شريف» أستاذ التسويق والإدارة الفندقية بكلية السياحة والفنادق جامعة حلوان ..وأسرتى هى أحد أسباب نجاحى بفضل تفهم زوجى رحمه الله لطبيعة مهنتى إلى جانب مساعدة أمي لي فى إدارة شئون المنزل.. والحمد لله الذى وفقنى فى أن أكون أما ناجحة مثلما كنت متفوقة فى عملى.

● **بعد هذه الرحلة الطويلة.. ما هو سر النجاح من وجهة نظرك؟**

●● يمكن تلخيص هذا السر فى بيت الشعر الذى يقول:

دقات قلب المرء قائلة له
إن الحياة دقائق وثوان!

فالحياة قصيرة ..ومع كل دقة قلب يضيع جزء من عمر الإنسان.. لذلك يجب العمل الدائم والتغلب على أية مصاعب أو عقبات بالجهد والإيمان بالله.. فالحياة تسير ولن تتوقف أمام أحد ..والنجاح يكون دائما بمقدار العمل.. والأهم هو حب الإنسان لهذا العمل.

---

**مذكرات شاب دابق**

# فنجان قهوة



بقلم: **بهجت فرج**

أعلن الفندق الفاخر الموجود بالمدينة السياحية عن افتتاح الموسم الصيفى، وجاءتنى الدعوة، وذهبت..

كان الحفل رائعا، فالفندق فى جزيرة يحيط بها الماء تماما، والخضرة تغطى كل المساحات حوله وبداخله، والسائحون بملابسهم الزاهية الألوان يملأون المكان، ويشبهون الزهور فى وسط الخضرة، والقمر يشارك فى الاحتفال بأشعته الذهبية التى غمرت الزرع والماء والصخور وجعلتها تحاكى الذهب وتفيض شاعرية.

جاء وقت الرقص الشرقى وظهرت الراقصة تتمايل على أنغام الموسيقى وترتج على الإيقاعات، وسادت البهجة ورقص من رقص.. كانت الراقصة خليعة الأداء، وخليعة الملابس، وخليعة الإيحاءات.. قطع الانسجام صوت مشاجره خارج الحديقة، أسرعت في اتجاه الصوت بحكم وظيفتى، وجدت رجلا أحمر الوجه قصير القامة، ناعم الشعر ، فى حالة ثورة عارمة، يصرخ ويهدد ويتوعد، ويطوح في ذراعيه مهدداً ..والجميع من حوله يهدئونه ويطيبون خاطره، كان الرجل يردد:أنا دمى حامى.. أنا ماقبلش الوضع ده، انا ما يتعملش معايا كده.. وعرفت أنه زوج الراقصة.. أيقنت أن هناك مصيبة وأن هناك من تعرض لزوجته أو أكرهها على ارتداء بدلة الرقص الخليعة.. ولكن الأمر لم يكن كذلك، اتضح أن الرجل ثائر لأن مدير الفندق لم يدعه لشرب القهوة بمكتبه وهذا هو سبب ثورته العارمة.. تذكرت هذه الحكاية التى مر عليها خمسة وعشرون عاماً وأنا أشاهد برنامجا سياسيا على قناة الجزيرة احتد فيه السادة الضيوف فى أثناء مناقشة قضية الصراع العربى ـ الإسرائيلى!!

●● **مساهمات الشباب** ●●

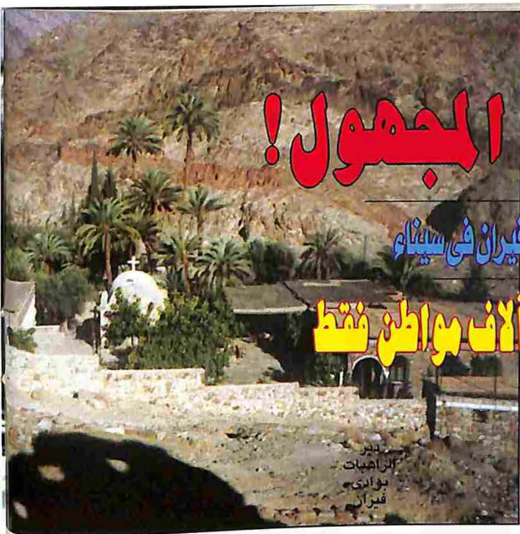
## لاتتكبر

لاتتكبر فالكبر لله رداء
لاتتكبر فالكبر لك داء
لاتتكبر فالكبر كبيرة
أخبرنا بها إمام الأنبياء
ولماذا تتكبر
أرفعت سماء؟!
ولماذا تتكبر..
أجعلت الشمس تشع ضياء؟!
ولماذا تتكبر
أملأت بحرا بالماء؟!
ولكن ..ولكن من يحق له
الكبر خالق كل الأشياء
يحق له الكبر
مستجيب الدعاء
لاتتكبر.. فالكبر لله رداء

ضياء سيد منصور
العياط

# رحلة إلى السهل المجهول!

## مجلة الشباب تقطع ٦٠٠ كيلو متر لتصل إلى وادى فيران فى سيناء



دير الراهبات بوادى فيران

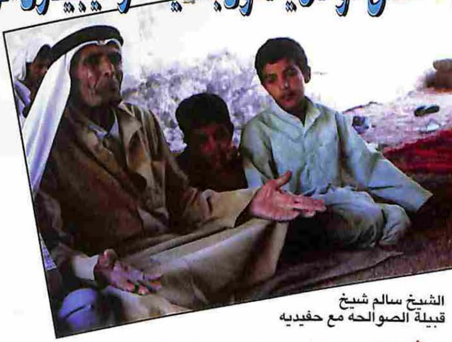
## مساحته ٤٢٠ كيلو متراً ويقطنه ١٠ آلاف مواطن فقط

وادى فيران أحد السهول المجهولة وأصغرها فى سيناء،وهو يبعد عن القاهرة مسافة ٦٠٠ كم٢.. وتبلغ مساحته ٤٢٠ كم٢ ويسكنه ١٠ آلاف نسمة.. وعلى غير طبيعة مثل هذه المناطق، فإن سكان هذا السهل المجهول لا يحبون ممارسة الأعمال البدوية التقليدية ،كرعى الأغنام والزراعة ،وإنما يفضلون العمل بالسياحة.. خاصة فى شرم الشيخ القريبة منهم ..لكنهم فى الوقت نفسه يحرصون على المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم الخاصة جدا، رغم وجود «الدش» وظهور التليفون المحمول فى أيدى بعض «الشباب» هناك!..

## أهالى الوادى يعملون بالسياحة ولا يجيدون الزراعة أو رعى الأغنام!


تحقيق: صباح حمامو

تصوير: محمد عطية

الشيخ سالم شيخ قبيلة الصوالحه مع حفيديه

وقد قامت مجلة الشباب برحلة إلى وادى فيران والتقت بعددمن سكانه..

ويقع وادى فيران فى الجنوب الغربى من شبه جزيرة سيناء فى منطقة تحيط بها الجبال من جميع الجهات ..وبرغم أن مساحة الحيز الذى يصلح للسكن تزيد على ٥٠ الف فدان فإن المساحة المأهولة منه بالفعل لا تزيد على ١٥٠٠ فدان فقط! ويبلغ عدد السكان عشرة آلاف نسمة تقريبا يتفرقون بين ٤٧ تجمعا سكنيا رئيسيا.. والتجمع عبارة عن أسرة كبيرة يقيم أبناؤها فى مساكن متجاورة.

ويقول المهندس «حسن الجيزيرى» رئيس الوحدة المحلية للوادى عن طبيعة الحياة هناك: معظم سكان الوادى - وعلى عكس غيرهم من سكان البدو - لا يشتغلون بالزراعة أو بالصناعات البدوية، ولكنهم يعملون بالسياحة، وهى المهنة الأساسية للسكان ،والتى تعتبر من أهم موارد الدخل بالوادى . ويتوزع السكان بين العمل فى السياحة بداخل الوادى أو خارجه فى مدينة شرم الشيخ.

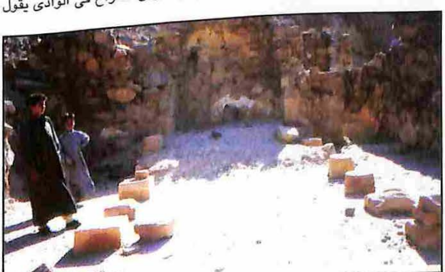
والسياحة بالوادى تنقسم إلى سياحة دينية متمثلة فى دير «السبع بنات» - أو دير الراهبات - والذى يأتى إليه عدد كبير يوميا، أو سياحة الآثار المتمثلة فى زيارة جبل الطاحونة وسلسلة جبال سريال التى يتسلقها هواة تسلق الجبال.. كما تم البدء فى تنفيذ مشروع سياحى ضخم بالتعاون مع السوق الأوروبية المشتركة لإنشاء قرية بدوية سياحية مزودة بأحدث التقنيات والخدمات السياحية ..وربما تتغير أوجه الحياة بالوادى تماما بعد تنفيذ هذا المشروع ولكن تواجهنا مشكلة، فى الوادى تؤرقنا كثيرا، وهى المياه وكيفية توفيرها. فأهالى الوادى يعتمدون فى الأساس على المياه الجوفية، ولكن منذ عام ١٩٩٠ لم تهطل الأمطار وانقطعت السيول ،ولذلك قمنا بعمل شبكة رى تعتمد هى الأخرى على المياه الجوفية، ولكنها لم تغط بعد كل مناطق الوادى، والتى يتم توصيل المياه إليها يوميا عن طريق سيارة مياه تابعة للوحدة المحلية بمعدل ٧ أطنان مياه أسبوعيا.

## الأطفال يرضعون فور ولادتهم لبنا ممزوجا بعقرب مطحون ليكتسبوا المناعة!

وينقسم أهالى وادى فيران إلى خمس قبائل، هى «المزينة» و«الجبالية» و«أولاد سعيد» و «الجرارشة» ..وأخيرا قبيلة «الصوالحة»، والتى يقول شيخها «سالم منصور» - وهو قاضى القبيلة فى نفس الوقت -: عندما وقعت سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلى لم أحتمل الإقامة فى الوادى برغم تعلقى الشديد به، واصطحبت أسرتى وذهبنا للإقامة فى القاهرة وعشت فى حى «الظاهر» نحو ٧ سنوات ..وعندما تم تحرير سيناء والحمد لله رجعت مرة أخرى أنا وأبنائى إلى الوادى.. الذى لا نستطيع الابتعاد عنه مطلقا. ونظرا لتزايد حركة السياحة بالوادى فقد تغيرت بعض العادات، ولكن لا تزال التقاليد البدوية الرئيسية هى السائدة. فمن العادات التى تغيرت تلك الخاصة بالخطبة والزواج.. ففى الماضى لم تكن الفتاة تستشار أو يؤخذ برأيها.. بل إنها لم تكن تعلم بأنها ستتزوج إلا يوم الزفاف نفسه! ولم تكن توجد فترة خطبة، بل كانت الفتاة تفاجأ بوالدها يدخل عليها ويعطيها عباءته ثم يأخذها إلى بيت عريسها ولكن الآن تغير كل ذلك فتوجد فترة خطبة، ثم عقد القران، ثم الزفاف، وتبدأ طقوس الزواج عندما يذهب الشاب ليخطب عروسه.. فإن كان ابن عمها يتم الزواج مباشرة ،أما إذا لم يكن قريبا لها فيستمهله والد العروس فترة زمنية ليسأل أولاد عم العروس إذا كان أحدهم يرغب فى الزواج منها أولا، لأن المبدأ الرئيسى فى الزواج عندنا هو أن «الأقربون أولى بالمعروف» .وبالنسبة لتكاليف الزواج فيتحملها العريس بالكامل فيدفع مهرا تتفاوت قيمته حسب مكانته فى القبيلة.

ويقول محمد سالم منصور أحد أبناء قبيلة الصوالحة: تزوجت عام ٨٤ ودفعت مهرا قدره ٢٥٠ جنيها، وأحضرت للعروس شبكة عبارة عن ٦ «غوايش» و ٤ «خواتم » «وكردان» و«حلق».. لكن الأمر يختلف حسب مقدرة كل عريس.

وعن طقوس الأفراح فى الوادى يقول



الحياة الحالية تغ... على سكانه طبيعة خاصة

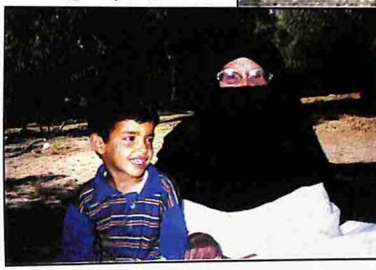


# إذا تقدم شاب إلى فتاة طالبا يدها.. فإن والدها يسأل أولاد عمها أولا إذا كان أحدهم يرغب فى الزواج منها!





فتاتان من وادى فيران



سيدة سيناوية مع ابنها

الشيخ «سالم»:

يجتمع أهالى القبائل يوم الزفاف فى بيت أهل العريس، ويتم ذبح جمل، بالإضافة إلى عدد من الخراف التى يحضرها المدعوون كهدايا للعريس ويسمى الخروف بـ «الحمولة» أى هدية المدعوين وقد يستبدل بها بعض المدعوين بعض النقود.

ويجلس كل أهالى الوادى فى صفوف، وتقام المائدة من «جريد» النخل الأخضر، ويقسم اللحم على كل شخص حسب مكانته وسنه. وترتدى العروس ثوبا أبيض بينما يرتدى العريس جلبابا من نفس اللون ومع تطور الحياة لم تعد الزفة تقام على ظهور الجمال كما كان يحدث فى الماضى، لكننا نستخدم حاليا السيارات والفرق الموسيقية. والاحتفالات بالأفراح تختلف عن الاحتفالات التى يقيمها أهالى الوادى سنويا بمناسبة جنى البلح ،والتى تستمر لمدة ٢٥ يوما يخصص النهار لجنى البلح ..بينما تقام فى المساء الاحتفالات الغنائية .وكل قبائل الوادى تقبل الزواج من بعضها البعض إلا قبيلة الجبالية التى تقصر الزواج بين أبنائها فقط .

وعن القواعد والاعراف السائدة فى التقاضى بالوادى يقول الشيخ «سالم» : الاعتداء على نخل الآخرين من أكبر الجرائم التى يمكن أن ترتكب فى وادى فيران ..ينبغى أبدا ألا يأكل شخص من نخل شخص آخر دون استئذانه، ومن يقدم على هذه الفعلة تفرض عليه غرامة ويلزم بدفع مبلغ من المال متفق عليه عن كل جريدة فى النخلة التى اعتدى عليها. ويوجد فى الوادى سبعة قضاة قد يتشاورون فى الأمر إذا كانت الجريمة التى ارتكبت كبيرة.. ولكن هناك أحكام ثابتة يعرفها الجميع. وهناك حزم شديد فى تنفيذ العقوبات.. فعلى سبيل المثال إذا حدثت مشاجرة بين شخصين ووصل الأمر إلى مقتل أحدهما تكون «دية» القتيل هنا مائة جمل لابد من دفعها إلى أهله ، وإن كان بعض الأهالى يتنازلون أحيانا عن حقوقهم ويفضلون العفو، خاصة إذا كان القاتل والمقتول من عائلة واحدة. ولدينا هنا بالوادى عادات وتقاليد يلتزم الجميع باتباعها، ولعل أغربها تلك الخاصة بالمواليد. فعندما يولد طفل يقوم والده بشواء عقرب وطحنه جيدا ثم يمزجه بلبن الأم ويتم إرضاعه للصغير حتى يكتسب مناعة طوال عمره ضد لدغ العقارب.. ونفس الشىء يحدث مع الثعابين!!

وعن أهم المشكلات التى تواجه الوادى تقول «نورا» إحدى بنات الشيخ سالم: عدم وجود مدارس ثانوية كافية بالوادى من المشكلات التى يرجع إليها سبب توقف معظم الفتيات عن التعليم بعد المرحلة الإعدادية ..بينما يضطر الأولاد إلى استكمال تعليمهم فى القرى المجاورة للوادى أو يذهبون إلى شرم الشيخ ..أو يتوقفون هم أيضا عن التعليم.

ويقول «حسين» ١٥ عاما وهو من أبناء الوادى: أهم مشكلات الوادى هى عدم توافر فرص عمل مناسبة للشباب.. فبسبب توقف معظم هؤلاء الشباب عن استكمال تعليمهم بعد المرحلة الثانوية فإنهم لا يجدون عملا مرموقا، وإنما يعملون فى شرم الشيخ كسائقين وعمال.. أما فى الوادى نفسه فالموارد أصبحت محدودة، وحتى المهن الأصلية لنا كالزراعة أو رعى الغنم لا نستطيع العمل بها بشكل دائم بسبب انخفاض منسوب المياه الجوفية، لدرجة أننا نستقدم احتياجاتنا من اللحوم من محافظات الوجه القبلى لانحسار مساحات المراعى وعدم تكاثر الأغنام بشكل كاف. ولذلك فنحن نتمنى أن يتم حل مشكلة المياه هذه ببناء سدود لحجز مياه الأمطار وحفر الآبار.



محمد سالم

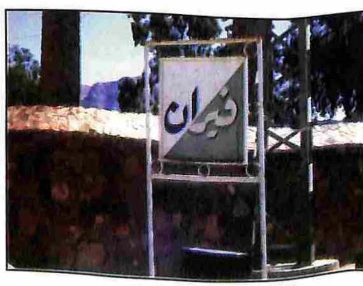
## هدية العريس خروف.. ودية القتيل مائة جمل.. والاعتداء على النخيل أكبر جريمة!!

وعن المشكلات الصحية التى يواجهها أهالى الوادى يقول الدكتور «هانى سليمان النجار» وهو أحد الأطباء الثلاثة الموجودين بالوحدة الصحية: كانت بداية عملى فى وادى فيران منذ عام تقريبا ..وخلال هذه الفترة لاحظت أن أكثر الأمراض التى تواجه الأهالى هنا هى أمراض الكلى ..ويرجع ذلك لطبيعة مياه الآبار التى يعتمد عليها الأهالى هنا بشكل أساسى برغم زيادة نسبة الملوحة بها. كما تزداد بشكل ملحوظ نسبة الإصابة بأمراض المعدة والتى لا أجد تفسيرا لها حتى الآن رغم أن عادات الأهالى الغذائية بسيطة جدا! وأكثر الأشياء التى لفتت انتباهى أيضا أن أهالى الوادى أكثر ثقافة ومعرفة بالمقارنة بالبدوفى القرى المجاورة، فسيدات وفتيات الوادى لا يخجلن من اللجوء للوحدة الصحية ..بل على العكس يعتبرن المجىء إليها نوعا من النزهة. ولكن المشكلة المهمة التى تواجه أهالى وادى فيران بالنسبة للخدمات الصحية هى عدم توافر أخصائيين فى الأمراض المختلفة مثل أمراض العيون أو الأسنان.. وبرغم مرور قوافل طبية على الوادى بين فترة وأخرى فإنه لابد من وجود أخصائيين مقيمين بشكل كامل بالوادى.

وعن خطط تنمية وادى فيران يقول المهندس «حسن الجيزيرى»: هناك خطة سيجرى تنفيذها خلال الفترة المقبلة لحفر عشرة آبار جديدة بناء على دراسة تمت فى جامعة الزقازيق وبتمويل من الصندوق الاجتماعى التابع لمجلس الوزراء. وهناك منحة مقدمة من الدولة إلى الوادى قدرها ٦ ملايين جنيه وهى مقسمة إلى قسمين: الأول لا يرد وهو الخاص بتحسين البنية الأساسية بالوادى من طرق وخدمات وغيرها. أما الثانى فمخصص للقروض التى تمنح لأهالى الوادى للقيام بالصناعات اليدوية والأعمال الحرفية، وقد تم منح الأهالى حتى الآن ٨٠٠ ألف جنيه فى صورة قروض.. وعلى الرغم من أن الوادى بعيد نسبيا عن العمران فإن هناك كثيرا من الخدمات المتوافرة به ويستفيد منها الأهالى بشكل كبير. فمثلا توجد بالوادى تسع مدارس ابتدائية ومدرستان للتعليم الإعدادى.. بالإضافة إلى عدة مدارس بنظام الفصل الواحد ومعهد أزهرى و ٢٧ فصلا لمحو الأمية، منها ٢٢ فصلا للفتيات وخمسة فصول للذكور.. ويبلغ عدد الدارسين فى قطاع التعليم بمراحله المختلفة نحو ٣١٠ دارسين. أما بالنسبة للخدمات الصحية فبالوادى مستشفى تم تشييده ضمن مشروع تنمية قرى سيناء بالإضافة إلى وحدة صحية ومركز لتنظيم الأسرة.



جبل الطاحونه أحد اشهر جبال سيناء




اللافتة التى تشير إلى الوادى


أكيد
لمبادا
معانا
LAMBADA
لمبادا
2 Pieces
Vanillia Flavour 6 Pieces
LAMBADA
لمبادا
Ocean
Foods
AHMED EL BAZ




إعداد :
آمال عويضة

## ● نجوم الفكر والأدب والفن ●

● الكاتب والسيناريست المعروف «عبد الحى أديب»
٣٦ شارع شريف - القاهرة

● د. عثمان عسل - عميد معهد بحوث البيئة الصحراوية
١٦ شارع أحمد الأنصارى من مكرم عبيد - مدينة نصر.

● د. عمرو حلمى - عميد معهد الكبد بشبين الكوم
٤١ شارع جامعة الدول العربية - المهندسين

● د. خليل حلفاوى - عميد معهد الهندسة الوراثية
٥ شارع نابلس متفرع من شهاب - المهندسين

● د. أيمن نور، الصحفى وعضو مجلس الشعب
١ بهجت على - الزمالك

● الفنانة المعتزلة «برلنتى عبد الحميد»
١٧٢ شارع النيل - العجوزة

● الممثلة الشابة «حلا شيحة»
١١ حمدى أبو السعود - الهرم

● الممثلة الشابة «ميرنا»
١٠٤١ كورنيش المعادى - بجوار المجلس القومى للسكان

● المطرب «إبراهيم عبد القادر»
٦٠٦ زهراء مدينة نصر - القاهرة

## ● نجوم الرياضة ●

● هيثم فاروق.. لاعب نادى الزمالك
٣ شارع محمود عزمى - مدينة الصحفيين

● أحمد كشرى.. نجم النادى المصرى البورسعيدى
١٢٧ أ شارع محمد المقريفى - مدينة نصر - القاهرة

● أشرف قاسم.. مدرب نادى الزمالك
١٠٢ ب شارع الميرغنى بجوار فندق البارون - الميرغنى مصر الجديدة

● داليا إبراهيم صقر - بطلة مصر فى الكونغ فو
محافظة كفر الشيخ - دسوق مديرية الشباب والرياضة

● تامر عبد المنعم.. بطل أبطال العالم فى التايكوندو
٢٥ شارع عمربن الخطاب - ميدان الإسماعيلية - مصر الجديدة



حلا شيحة



أشرف قاسم



ابراهيم عبد القادر

## ● نجوم الفن الأجانب ●

● المغنية الإنجليزية «بيريتنى سبيرز»
britney spears,
p.o.box 7022 red bank
Nj 07701 - 7022
U.S.A

● المغنى «إنريكو إجلاسياس»
ENRIQUE IGLESIAS,
301 BRICKELL KEY DR.
MIAMI, FL 33131,
U.S.A

● الممثلة «جنيفر لوبيز»
JENNIFER LOPEZ
8560 WILSHIRE BOULE-VARD,
SUITE 500 BEVERLY HILLS,
CA 90212,
U.S.A

● الممثل «بيرس بروسنان»
PIERCE BROSNAN,
23715 W.MALIBU RD.
MALIBU,
CA90265,
U.S.A



بيريتنى سبيرز




إعداد : بدرية شفيق

● أشرف حسن السيد إسماعيل (٢١ سنة) طالب بكلية التجارة - الفرقة الثانية.
يهوى المراسلة، قراءة الشعر، كرة القدم، التعارف
نجع حمادى - الألومنيوم - مدينة د. يوسف إسماعيل - مدخل ١٩ شقة (١).

● عبدالله سعيد يمنى عبدالله (١٩ سنة) طالب بكلية التجارة - جامعة عين شمس - الفرقة الثانية.
يهوى المراسلة، الشعر، كرة القدم، سماع الأغانى العربية.
٢ ش فاروق محمد علي - من ش محمد علي غلاب - حدائق القبة - خلف قسم حدائق القبة - القاهرة.

● إسلام جابر خلف (١٧ سنة) طالبة بالثانوية العامة.
تهوى المراسلة باللغتين الإنجليزية والعربية، الرحلات، الرسم، الأغانى، التمثيل.
٧ ش الرحمة - امتداد شارع السلام - كفر طهرمس - فيصل - الجيزة.

● وليد جمال عبدالحميد عبدالواحد - دبلوم ثانوى فنى.
يهوى المراسلة والقراءة وسماع الأغنيات العربية.
الفيوم - مركز طامية - قرية قصر رشوان ص.ب: ٦٣١١١.

● محمد السيد عبدالهادى جامع - بكالوريوس تربية رياضية.
يهوى المراسلة، سماع الموسيقى، التمثيل، القراءة.
محلة مسير/ م. قطور/ محافظة الغربية.

● محمد مبروك (٢٠ سنة) حاصل على دبلوم تجارة.
يهوى المراسلة، سماع الأغانى العربية.. كما يهوى كتابة الشعر.
الهرم - كفر الجبل - ش محمد مبروك - بجوار النادى الرياضى.

● نبيلة إبراهيم السيد - طالبة بالفرقة الثالثة بكلية الآداب.
تهوى المراسلة والاطلاع وتبادل الآراء.
ص. ب: ٥٤٦ الزقازيق - الشرقية.

● سمير فرج بعيو (٢٧ سنة) خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
يهوى المراسلة الجادة، الكاراتيه، المغامرات، الابتكار.
ليبيا - بنغازى - ص.ب: ٢٢٨٤.

● شادية محمد الدمراوى - دبلوم خدمة اجتماعية.
تهوى المراسلة، وسماع الأغنيات العربية.
كفر الشيخ - مطوبس - ش التجارة.

● وفاء مصطفى إبراهيم سيد - طالبة بكلية الهندسة، جامعة القاهرة.
تهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية - القراءة - سماع القصائد الشعرية - الشطرنج.
مدينة ١٥ مايو - مجاورة ١ حى ط عمارة ٥ شقة ٢ الدور الأول.

● حسام الدين محمد عبدالوهاب - طالب بكلية الهندسة، جامعة حلوان - قسم اتصالات.
يهوى المراسلة - سماع الأغانى العربية والإنجليزية - القراءة - الشطرنج.
١ ش خلف إبراهيم من ش ١٠ - الوايلى الكبير - حدائق القبة.

● أسامة السيد محسن شحاته (٢٥ سنة) مدرس.
يهوى المراسلة - القراءة - الموسيقى.
أسيوط - الوليدية - ش العربى - منزل السودانى.

● محمد صديق دابو (٢١ سنة) طالب جامعى.
يهوى المراسلة - الرياضة - قراءة الكتب القضائية - سماع الأخبار العالمية.
المدينة المنورة - ص.ب: ١٠٠٣٧، المملكة العربية السعودية.

● وحيد محمد محمد حسين (٢١ سنة) طالب بكلية الهندسة - جامعة الأزهر.
يهوى المراسلة - الرسم - لعب وتشجيع كرة القدم - القراءة - الكمبيوتر.
محافظة سوهاج - مركز جهينة - قرية عنيبس - منزل حسين الأفندى.

● أيمن محمد عبدالمنعم رابح - ليسانس آداب قسم لغة عربية.
يهوى المراسلة - القراءة - كرة القدم - تبادل المعلومات.
المنوفية - منوف - ٨ ش عين الشوكة البحرى.

● رؤوف أحمد محمد حسن (٢٢ سنة) طالب بالبكالوريوس - كلية الهندسة - جامعة جنوب الوادى.
يهوى المراسلة، الرياضة - الكمبيوتر - الصيد.
أسوان - جزيرة أسوان - النجع البحرى.

● وسام عبدالمنعم أبوالمعاطى عيسى (١٧ سنة) طالبة بكلية الآداب قسم صحافة، جامعة المنصورة.
تهوى مراسلة الفتيات فقط - القراءة - الكمبيوتر - كتابة الشعر.
الدقهلية - دكرنس - ش الجيش - ص.ب: ٣٥٧٤٤



محمد السيد



وليد جمال



سمير فرج



شادية محمد



مبروك محمد



وفاء مصطفى



أشرف حسن



نبيلة إبراهيم



عبد الله سيد



# «العاصفة» تحقق ٤٢ مليون دولار فى أسبوع!

كتب: أحمد فـؤاد محروس



حقق فيلم (العاصفة الكاملة) Perfect Storm فى أسبوع عرضه الأول بالولايات المتحدة إيرادات بلغت ٤٢ مليون دولار.. متفوقا بذلك على عدد من الأفلام المتنافسة فى هذا الصيف الساخن، ومنها (أنا ونفسى وإيرين) للنجم الكوميدى «جيم كارى»، و (الوطنى) للنجم «ميل جيبسون»، وفيلم العرائس الصلصالية المتحركة (هروب الدجاج).. وتدور قصة الفيلم - المقتبس عن رواية ناجحة بنفس الاسم للكاتب «سيباسيتان جانجر» صدرت عام ١٩٩٧ - حول رحلة السفينة (أندريا جيل) فى عرض المحيط الأطلنطى وعلى متنها مجموعة من الصيادين والسياح وخفر السواحل يتعرضون لأسوأ عاصفة شهدها القرن العشرين والتى أطلق عليها خبراء الأحوال الجوية لقب (أم العواصف) أو (العاصفة الكاملة) حيث اجتاحت الساحل الشرقى للولايات المتحدة فى أكتوبر عام ٩١ وأسفرت عن أضرار بلغت ٦ مليارات دولار.. وقد تضمن الفيلم - الذى تكلف ١٠٠ مليون دولار - مجموعة من المؤثرات البصرية والسمعية بالإضافة إلى القطع السريع والمتتابع للمشاهد لخلق حالة من الإثارة وأشرف على كل ذلك المخرج «ولفجانج بيترسن» الذى اكتسب خبرة إخراج أفلام السفن الغارقة من عمله كمخرج للدراما الأمريكية الناجحة (أسطول داس) عام ١٩٨١.. ومما ساعد أيضا على نجاح الفيلم قيام دور السينما الأمريكية بإطلاق رائحة السمك والبحر أثناء عرض الفيلم وهى تكنولوجيا متقدمة لتحقيق أقصى متعة للمشاهد وإشعاره بالواقعية فى أثناء متابعته للفيلم.

أما عناصر التمثيل فى فيلم (العاصفة الكاملة) فتضم الممثل «جورج كلونى» - ٣٩ عاما - والممثل «مارك والبرج» الذى شارك «كلونى» بطولة فيلم (ثلاثة ملوك) فى العام الماضى.. أما البطوله النسائية فللممثلة «ديان لان» ..وقد تقاضى «كلونى» ٨ ملايين دولار فقط كأجر عن بطولة الفيلم بزيادة ٣ ملايين دولار عن أجره فى العام الماضى.. ولاشك فى أن نجاح الفيلم جماهيريا سوف يرفع أجر «كلونى» وأسهمه الجماهيرية بشكل كبير بعد فترة طويلة من النجاح المتواضع لهذا النجم الذى حقق شهرته من خلال دور «د. دوج روس» فى مسلسل (حجرة الطوارئ) ثم بداياته السينمائية فى أفلام (العودة للرعب الشديد) و (عودة الطماطم القاتلة) و (الأمواج المتكسرة الحمراء) و (سن غير لائقة) و (الحصاد) .ثم حقق التميز الفنى فى عام ٩٦ بفيلمى (من الغروب حتى الفجر) و (يوم واحد جيد) مع النجمة «ميشيل فايفر» ،ثم (باتمان وروبين) و (صانع السلام) مع الشقراء «نيكول كيدمان» عام ٩٧، و (الخط الأحمر الرفيع) وفيلم قصير بعنوان (فى انتظار وودى) عام ٩٨.. أما عن أعماله الفنية القادمة فمن المقرر أن يتعاون للمرة الثانية مع مخرج فيلمه (بعيدا عن الرؤية) «ستيفن سودير برج» فى فيلم جديد بعنوان (أحد عشر محيطا) .بالإضافة إلى فيلم آخر بعنوان (أمان فاشل).

# «براد بيت» يصر على العنف!

برغم النقد الشديد الذى وجه لفيلمه الأخير «نادى العراك» بسبب كثرة مشاهد العنف والدموية فيه انتهى النجم الشاب «برادبيت» من تجسيد شخصية «ميكى أونيل» الملاكم الغجرى العنيف والشهير بضرباته القاتلة وذلك فى أحدث أفلامه بعنوان (اختطاف) أو **Sratch** والذى تقاضى عن دوره فيه ١٧,٥ مليون دولار ويشاركه بطولته لاعب كرة القدم السابق «فينى جونس» والممثل الشاب «دينيس فارينا» ويخرجه المخرج البريطانى الشاب «جاى ريتشى» الذى تردد اسمه مؤخرا فى الصحف والمجلات الفنية باعتباره الصديق المقرب حاليا لنجمة البوب والسينما «مادونا» المثيرة للجدل دائما ووالد طفلها القادم

وفور انتهاء «براد بيت» من بطولة هذا الفيلم انضم إلى فيلم «المكسيكى» مع المخرج «جود فيربينسكى» والنجمة المتألقة دائما «جوليا روبرتس» والذى يواصل فيه تقديم أدوار العنف والشر حيث يجسد دور شاب سيئ السمعة يقوم بسرقة تحف فنية باهظة الثمن ومرتفعة القيمة فنيا ويهربها من المكسيك ليقضى حياته هاربا من مطاردة العدالة كما يورط صديقته فى مشاكله المستمرة.. ومن المقرر أن يعرض الفيلم فى العام القادم.

أما الفيلم القادم لـ «براد» فسيحمل عنوان (أحد عشر محيطا) وسوف يبدأ فى تصويره فى أواخر هذا العام أمام النجم «جورج كلونى» بالإضافة إلى فيلم آخر بانتظاره بعنوان (موسيقى شاطئ) ويدور فى إطار رومانسى.

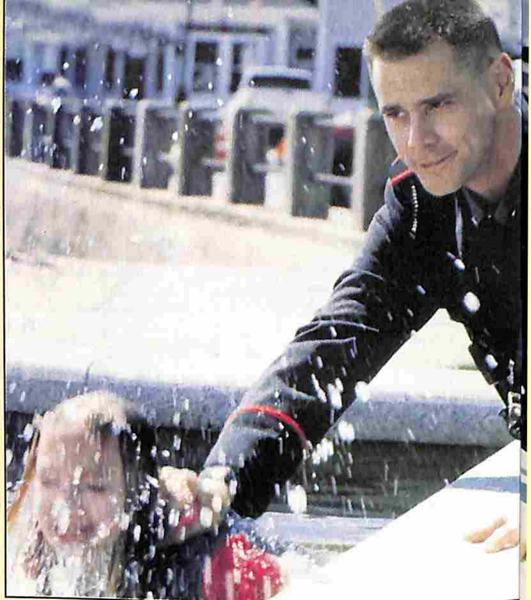


# سيلين ديون تحقق حلمها!

تنتظر المطربة العالمية - الكندية الأصل - «سيلين ديون» ٣٢ عاما - حدثا سعيدا خلال الأشهر القادمة.. فقد أعلنت أنها أخيرا ستحقق حلمها بالأمومة بعد نجاح عملية التلقيح الصناعى لها ولزوجها «رينيه أنجيلى» ٥٨ عاما برغم فشل هذه العملية أكثر من مرة فيما سبق.

وقد مرت سيلين ديون بظروف صعبة خلال الأعوام الماضية من أجل حلمها بإنجاب طفل.. فقد خضع زوجها لأكثر من ٣٨ جلسة من العلاج الكيميائى.. كما خضعت هى الأخرى إلى جلسات مكثفة من العلاج الهرمونى والذى كان يهدف لزيادة نسبة نجاح عملية التلقيح الصناعى والتى تمت تحت إشراف الطبيب الشهير «زيف بروزنوكس».

والمعروف عن «سيلين ديون» عشقها الشديد للأطفال ..خاصة بعد فقدانها لقريبتها المدللة لديها «كارينا» وكان عمرها ١٦ عاما عام ١٩٩٣ وهو ماجعل «ديون» تتأثر كثيرا برؤية الأطفال وتتمنى أن تعوض رحيل قريبتها هذه بطفل ...



# أخطـــاء جيـــم كـارى!

(أنا ونفسى وإيرين) هو عنوان أحدث أفلام نجم الكوميديا «جيم كارى» والذى اقتحم به سباق أفلام هذا الصيف محققا فى أسبوع عرضه الأول ٢٤ مليون دولار دفعتها الجماهير العاشقة للكوميديا..

يؤدى «كارى» دور رجل شرطة يعانى من ازدواج بين شخصية «شارلى» الطيب الساذج المحب للخير، وبين نقيضه «هانك» العنيف المتعجرف.. وتتفجر الكوميديا فى المواقف التى تجمع بين الشخصيتين.. أما البطولة النسائية

فللممثلة الشابة «رينيه زيلويجر» التى قدمها النجم «توم كروز» لأول مرة كبطلة سينمائية فى فيلم (جيرى ماجواير).. وقام بكتابة الفيلم وإخراجه الأخوان «بوبى» و «بيتر فيرلى» اللذان قدما من قبل أفلاما ناجحة فى الإطار الكوميدى الخفيف، ومنها فيلم (غباء فى غباء) بطولة «كارى» أيضا ،وفيلم (هناك شئ بخصوص مارى) بطولة النجمة الحسناء «كاميرون دياز».. أما عن أجر «كارى» فى هذا الفيلم فقد بلغ ٢٠ مليون دولار بالإضافة إلى نسبة من أرباح الفيلم الذى جاء نجاحه كتعويض لإخفاق «كارى» فى فيلمه السابق (رجل فوق القمر) والذى جسد فيه شخصية الممثل الكوميدى «أندى كوفمان» إلا أنه لم ينجح فى الحصول على استحسان الجماهير أو النقاد الذين حرموا عناصر الفيلم من نيل أى ترشيح لجوائز الأوسكار.. أما عن فيلم «كارى» القادم فسيكون من بين عدة أعمال معروضة عليه منها، فيلم (كيف سرق جرينتش عيد الميلاد) وفيلم آخر للمخرج «جاى روتش» بعنوان (إله فن الطهى) كما رشحته شركة (نيولاين) لفيلم بعنوان (قائمة أخطاء).

# «نيكولاس كيج» يسرق من أجل إنقاذ شقيقه!

**كتب: أحمد فؤاد محروس**

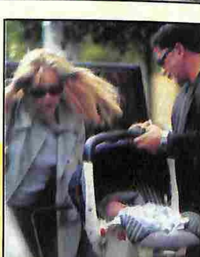
«راندال رينس» لص سيارات محترف سابق .تم تقويمه ليكون مواطنا صالحا لمجتمعه.. إلا أن إحدى العصابات تجبره على العودة إلى عالم الجريمة ليقوم بسرقة عدد محدود من السيارات بدلا من أن يتسلم جثة شقيقه فى نعش الموت.. هذه قصة أحدث أفلام نجم الحركة الأمريكى «نيكولاس كيج» بعنوان (ذهب فى ستين ثانية)

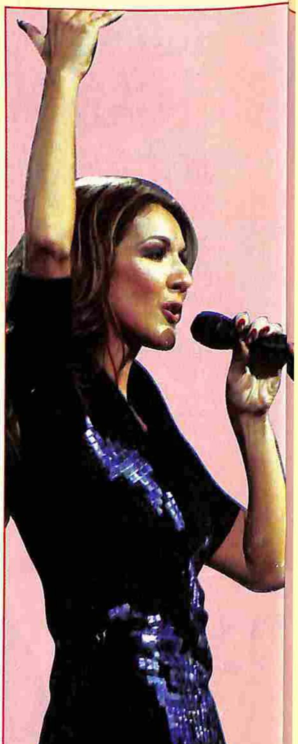


وهو إعادة لفيلم عرض بنفس الاسم عام ١٩٧٤ للمخرج «هنرى هاليكى» والذى اشتهر فى السبعينيات والثمانينيات بإخراج مشاهد السيارات الطائشة والعربات المتصادمة.. أما فيلم هذا العام فيخرجه «دوسنيك سينا» الذى يصور الفيلم بشكل عصرى ليقدم فيه ٤٠ دقيقة من الإثارة لمشاهد مطاردة السيارات مما استدعى من بطل الفيلم أن يدخل إحدى مدارس القيادة ليحصل على تدريب مكثف لمدة عشرة أيام على قيادة سيارات التسابق.. أما منتج الفيلم فهو «جيرى بروكهيمر» الذى قدم من قبل أفلاما ضخمة حققت نجاحا كبيرا منها (الصخرة) و (أرماجيدون) و (كون إير)

ويشارك «كيج» البطوله «روبرت دوفال» والممثلة الشابة «أنجلينا جولى» ـ ٢٤ عاما ـ وهى ابنه الممثل الحاصل على الأوسكار «جون فويت».. وقد برز اسم «أنجلينا» هذا العام بحصولها على أوسكار أحسن ممثلة مساعدة عن دورها كفتاة معاقة ذهنيا فى فيلم (إيقاف فتاة) والذى شاركتها بطولته الممثلة الشابة «وينونا رايدر» .وقد حقق الفيلم ٢٠ مليون دولار فى أسبوع عرضه الأول، ومن المتوقع أن يحصد الفيلم إيرادات قدرها ١١٥ مليون دولار فى فترة عرضه فى الولايات المتحدة هذا الصيف..

أما بطل الفيلم «نيكولاس كيج» والذى تقاضى ٢٠ مليون دولار كأجر عن بطوله هذا الفيلم أسوة بكبار نجوم هوليوود.. بالإضافة إلى نسبة ١٥٪ من أرباح الفيلم ـ فسوف يبدأ قريبا فى اختيار أحد الأعمال المعروضة عليه،والتى منها فيلم (رجل العائلة) لصالح شركة «يونيفرسال» وفيلم (مندولين كابتن كوريل) والذى تدور أحداثه فى إطار رومانسى فى فترة الحرب العالمية الثانية .ومن المقرر أن يتعاون «كيج» للمرة الثانية مع المخرج الصينى «جون وو» ـ بعد فيلمهما الناجح (المواجهة) ـ فى فيلم جديد.





# شارون ستون «أم» لطفل عمره شهران!

**كتبت ـ سامية أبو النصر:**

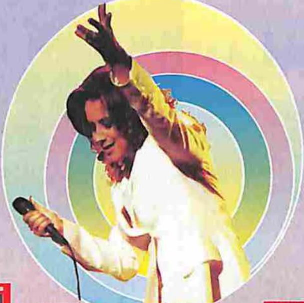
قررت النجمة العالمية «شارون ستون» هى وزوجها رعاية طفل يعوضهما عن عدم الإنجاب برغم زواجهما منذ عامين. وكانت «شارون» ـ ٤٢ عاما ـ وزوجها المخرج «فيل برونشتين» قد حاولا من قبل إجراء عملية تلقيح صناعى أكثر من مرة ولكن الممثلة الشهيرة كانت تتعرض للإجهاض فى كل مرة.

والطفل الذى ترعاه اسمه الحقيقى «برون» وعمره لايتعدى أكثر من شهرين وقد أطلقت عليه اسم «جوزيف» على اسم والد النجمة العالمية الذى يعيش فى بنسلفانيا ويعمل مزارعا. والطفل يتمتع بملامح ملائكية جميلة ويزن كيلوجرامين تقريبا.

وتقول شارون ستون بعد تسلمها الطفل:

قررت أنا وزوجى أن ننتقل به إلى منزل جديد فى سان فرانسيسكو.. ولقد قضينا الليلة الأولى معه فى الشوارع وكم كانت سعادتنا ونحن نراه يتنفس ويتحرك فى عربته الصغيرة وينظر باندهاش لكل ماحوله!

والجدير بالذكر ان «شارون ستون» قد ارتبطت بزوجها الحالى عام ١٩٩٧ وكان مخرجا غير معروف، وتزوجا فى ١٤ فبراير عام ١٩٩٨، وقد انتقلت للعيش معه من هوليوود إلى سان فرانسيسكو ولم تتركه لحظة واحدة برغم مشاغله العديدة، حتى عندما كان يعانى من مشاكل صحية خطيرة فى القلب.



سباق الشباب الغنائى

إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

## قراء «الشباب» يختارون نجوم يوليو ٢٠٠٠:

# «أغسطس» الشهر الحاسم فى سوق الألبومات

## «جرح الحبيب» و«المستبدة».. أغنيتان خارج المنافسة

## وليد والشاعرى وكاريكا.. على قمة سباق الملحنين

## كامل والعراقى وهلال.. على قمة سباق الشعراء الغنائيين

تواصل «مجلة الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى، الذى يستمد مادته من خطابات القراء، التى تشارك فى رصد وتحليل الاعمال الغنائية.

برجاء إرسال الخطابات والمساهمات قبل يوم ١٥ أغسطس الحالى، حتى يتم فرزها والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح والصعود للشهر نفسه.

ويعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين حاليا على الساحة الغنائية.

أرفق أراءك ومقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - سباق الشباب الغنائى - أغسطس ٢٠٠٠

**● سباق المطربات ●**

١- أصالة
٢- نوال- لطيفة
٣- ديانا حداد
٤- سميرة
٥- أنغام
٦- مياده الحناوى
٧- غادة رجب
٨- ماجدة الرومى
٩- شيماء الشايب
١٠- رحمة

ويسجل القارى، «محمد حسينى محمد» من المطرية كبائع للألبومات الغنائية.. أعلى المعدلات لألبوم «جرح الحبيب» لديانا حداد، التى شاركها فى غناء أغنيته الرئيسية المطرب الشعبى القدير «محمد العزبى». وقد نتج عن ذلك زيادة المطلوب من ألبوم «ياماايا» الذى يحقق أعلى المبيعات عن أغنية «امشى ورا كدبهم».

**● سباق المطربين ●**

١- محمد فؤاد- هانى شاكر
٢- كاظم
٣- عمرو
٤-جورج وسوف
٥- إيمان البحر
٦- محمد منير
٧- إيهاب توفيق
٨- عاصى الحلانى
٩- فضل شاكر
١٠- بهاء سلطان

«شيماء مرسى» من أسوان، وعدد من القراء، رشحوا بقوة اسم المطرب اللبنانى «فضل شاكر» لاحتلال مرتبة متميزة فى سباق الشباب عن أغنياته ومنها: بياع القلوب وكله بيعدى..

بينما يسجل القارىء «عبد الناصر عيد نوفل» من شمال سيناء إعجابه بالفنان الكويتى «نبيل شعيل» عن أعماله: ما أروعك، قولوها، مسك الختام، كذبوا ..وعبد المجيد عبد الله عن «قلبى بيسلم عليك، و«كل عام وأنت الحب».

وفى الوقت الذى تحصد فيه أغنيتا المستبدة وجرح الحبيب أعلى الأصوات حصلت أغنية «الله ياسيدى» لمدحت صالح على أعلى الأصوات الرافضة ومن بينها: «حسام الدين محمد عبد الوهاب» الذى أشاد بأغنية «سامحنى» التى جاء تصويرها معبرا عن المضمون.

بينما يسجل القارىء «محمد عماد الدين رشاد» من بئر العبد إعجابه الدائم والمتجدد بأغنية «الحلم العربى» التى تصلح للبقاء على القمة لعدة سنوات متتالية فى عالمنا العربى.

**● سباق الملحنين ●**

نظرا لاحتلال عمار الشريعى وكاظم الساهر وحسن أبو السعود القمة لعدة أشهر متتالية.. فقد تم اعتبارهم نجوما خارج المنافسة. وجاء الترتيب على النحو التالى:

■ وليد سعد فى المركز الأول عن أغنيته المصورة «سابنى وراح»، ولحن أغنية «جرح الحبيب» لمحمد العزبى وديانا حداد.

■ حميد الشاعرى فى المركز الثانى عن ألبومه «ياغزالى»

■ عصام كاريكا فى المركز الثالث عن دنيا إيه؟ لحسن الأسمر، وعاملة إيه دلوقتى؟ لعمرو دياب، وبشكاه لحكيم.

٤- عصام إسماعيل
٥- صلاح الشرنوبى- حسين محمود

**● سباق الشعراء الغنائيين ●**

١- مصطفى كامل
٢- كريم العراقى
٣- عنتر هلال
٤- بهاء الدين محمد
٥- أحمد شتا

ومنح البعض أصواتهم لنزار فرنسيس وسامح العجمى ومجدى النجار وأحمد شوقى ومصطفى مرسى وأمل الطائر ومحمد شعبان وكاظم الساهر.

أرسل القارى «وحيد معاطى» من الدقهلية تحية إلى شاعره الغنائى المفضل «مصطفى كامل» الذى استطاع خلال الفترة الماضية تقديم عدد متميز من الأغنيات التى حققت نجاحا فى سوق الكاسيت. ويدعو الصديق شاعره المفضل لطرق أبواب جديدة كالأغنية الدرامية والوطنية.

**● بطاقة فنية ●**

«جميل جميل المغازى» أحد مخرجى الأغنية المصورة، الذين تعاونوا مع نجوم ونجمات الأغنية العربية.

يقول «جميل»: جاء تعارفى بالوسط الفنى عبر والدى المنتج والمخرج «جميل المغازى» ..وعلى الرغم من اختيارى لدراسة التاريخ، فإننى حرصت على دراسة الإخراج فى دورة حرة بألمانيا.

قدمت أول أعمالى المصورة منذ ٨ سنوات بالتعاون مع «سميرة

## أصـــــــالة:

# ألبوماتى المقبلة جريئة!

كتبت: إلهام رحيم

عادت أصالة لجمهورها فى كامل بريقها الغنائى بأحدث ألبوماتها «يمين الله» الذى يتضمن وجبة غنائية دسمة تقول عنها «أصالة»:

أحاول باستمرار أن يكون لى أسلوب خاص بى فى أدائى وأن تكون كلماتى مميزة تناسبنى وتناسب صوتى وأجتهد فى الوصول إلى الألحان التى تبلوره فى أجمل صورة.

ومجموعتى الجديدة تعد امتدادا لألبوماتى السابقة، وقد سعيت فيها لمزيد من الجرأة والتمرد على كل المستويات، لأن هذا كفيل بأن يجعلنى فى حالة تقدم مستمر، لأن أى فنانة لابد أن تطوع اختياراتها لخدمة موهبتها ..خاصة فى مرحلة النضج الفنى التى أعيشها، وهى مرحلة حرجة، وعلىَّ أن أعرف كيف أحافظ عليها بالرغم من صعوبتها.

والحقيقة أنه لاتوجد مطربة قادرة على المحافظة على مكانتها وجماهيريتها دون الاهتمام بالتجويد.. فلم يعد هناك أى مجال لتقديم عمل أشعر بأننى لست مقتنعة به على الأقل بنسبة ٩٠٪ فمسئوليتى تجاه ثقة جمهورى فى تزايد إذ علىَّ أن أحافظ عليها ومن الضرورى أن أقدم عملا لوالدى الموسيقار مصطفى نصرى لأن تراثه الموسيقى ثرى وأنا على اقتناع تام بأنه يضيف لى كما أننى أحب أن أساهم فى توصيله لقطاع أكبر من الجمهور العربى.



إعداد: إلهام رحيم

# الصراع يشتد بين دياب وحكيم ومنير وفؤاد

## حسن الأسمر ينافس الساهر بقوة على قمة المبيعات!!

يشهد عالم الكاسيت هذه الأيام حالة انتعاش.. وقد ظل الرواج المؤقت هو السمة السائدة لمعظم الألبومات حيث تنشط مبيعاتها لعدة أيام فور صدورها ثم تهدأ نسبيا.. وبالطبع فإن لكل قاعدة استثناء إذ أن هناك أعمالا جيدة ومن أبرزها.. «عشق البنات».. لمحمد منير الذى صدر منذ أيام قليلة ومن ثم يكون الحكم على مبيعاته صعبا إلا أن مستواه الفنى يعد امتدادا لأعمال منير المتميزة كلمة ولحنا.. ونفس الكلام ينطبق على ألبوم عمر دياب الجديد ( تملى معاك) الذى صدر منذ أيام قليلة أما حكيم بمجموعته «ياهووه» ومحمد فؤاد بألبومه الجديد الذى يصدر قريبا فالمؤشرات تشير إلى رواج كبير متوقع لهما.

وإذا كانت الألبومات حديثة الصدور والتى ستشهد صراعا محتدما بين نجومها الكبار لم تتبلور بصورة تامة طريقة تعامل المستمعين معها فإن المجموعات السابقة عليها يمكن الحكم على مبيعاتها ومستواها الفنى بسهولة .. خاصة ألبوم «الحب المستحيل» لكاظم الساهر الذى يجتهد بصورة ملموسة للاحتفاظ بجماهيريته وسوف يساعده مستوى أعماله الراقى على القيام بهذه المهمة حيث إنه يتضمن قصائد كثيرة لنزار قبانى وكلمات جميلة لشاعره المفضل كريم العراقى وقد كفل له كل ذلك مكانا متقدما فى قائمة أصحاب أكثر الأغنيات رواجا.. وإن كان حسن الأسمر العائد بقوة بعد ألبومين فاشلين جماهيريا إلى سيرته الأولى مع الغناء الشعبى الذى يميل للطرب والمواويل بصورة محببة ترضى جمهوره وهو قطاع عريض أقبل بشدة على جديده «سنين» بصورة جعلته ينازع الساهر بقوة على قمة هذه القائمة!! ومن المتوقع أن يظل داخلها وإن تغير ترتيبه للأقل ـ كما هو المتوقع بعد صدور أعمال منير ودياب وحكيم وفؤاد ـ بعد التصوير الطريف لأغنية «الواد ده هوه».

ويحسب لحسن فى هذا الألبوم محاولته تطوير نفسه بالتعاون مع أسماء جديدة عليه من أبرزها المؤلف مجدى النجار والملحن حميد الشاعرى.

أما اللبنانية صاحبة القبول نوال الزغبى ففى جديدها «الليالى» تقدم كوكتيلا غنائيًا متنوعا وثريا فى الوقت ذاته وقد ارتفع غناؤها فيه لمستوى يفوق ما كان عليه فى ألبومها السابق «مالوم» بمراحل.

ومن هنا حصدت معه نجاحا مستحقا..

فى حين جنت أصالة بمجموعتها الجديدة «يمين الله» حتى الآن رواجا أقل مما صادفه ألبومها السابق «يامجنون» برغم تقارب مستواهما الفنى العالى وقد يكون المسئول عن ذلك التذبذب الواضح هو قيام بعض المزورين بطرح الألبوم بعد تزويره بصورة تكاد تقترب من الأصل فلا يفرق الجمهور بينهما ومن ثم يشترى الألبوم بالسعر الأقل! أما ديانا حداد فقد عكس ألبومها (جرح الحبيب) انحدارا تدريجيا فى أعمالها، ديانا التى لم يصل واحد من ألبوماتها الجديدة لمستوى أول أعمالها «ساكن» فنيا أو جماهيريا!

أما جورج وسوف وهانى شاكر فلايزالان يحصدان جماهيرية عريضة بألبوميهما «دول مش حبايب» و«ياريتنى» ويحققان رواجا كبيرا من عشاق الغناء الأكثر رصانة وتطريبا .وبرغم صدور ألبوم قديم لهانى فى ثوب جديد بعنوان «لايا حبيبى» فإن الجماهير كشفت هذا الغش الفنى وقاطعت هذا العمل الذى قد يؤثر قليلا على الموعد الذى سيحدده هانى شاكر لإصدار ألبومه الجديد.

وبهاء سلطان منذ عدة أشهر واسمه راسخ داخل قائمة الأعمال الرائجة بألبوم «ياللى ماشى» الذى تغلب عليه الصيغة الشعبية «الحديثة» ومعه محمد فؤاد بمجموعة «قلبى وروحى وعمرى».

أما نجوى كرم فللمرة الأولى نجد اسمها بين المطربين أصحاب الأعمال الرائجة وإن كان رواجا محدودا بمجموعتها «عيون القلب» ومن الألبومات التى صدرت منذ فترة غير طويلة مجموعة «ياسيدى ـ الأسمرانى» لمدحت صالح .وبرغم جودة مضمونها كلمة ولحنا فإن حالة من الفتور أصابت الجماهير مرة أخرى تجاه أعمال مدحت بعد المصالحة المؤقتة التى عقدت بينهما مع ألبوم «وعدى».. ويؤخذ على مدحت تصويره السيئ للاغنية التى يحمل الألبوم اسمها «ياسيدى» إذ لايوجد مبرر لعرى الموديلات ورقصاتهن الخليعة.

ومحمد زياد تراجعت أسهم مجموعته الجديدة «حبيب قلبى» بالرغم من تزايد اهتمام المستمعين بجمال صوته وقوة إمكانياته.

أما مصطفى كامل فهو شاعر غنائى موهوب وله جماهيرية واضحة لدى عشاق الأغانى.. كما أن له بعض الألحان الذى يعد أكثرها توفيقا «ياريتنى» لهانى شاكر إلا أن كل ذلك لايعطيه المبرر للغناء وإصدار مجموعة بعنوان «طول الوقت» قاطعتها الجماهير.. وهى محقة فى ذلك!

سعيد» فى أغنية «بعد الرحيل» التى صرت أتفاءل كثيرا بالتعامل معها، وقدمنا «مش هاقدر أوعدك»، و«كل دى إشاعات»، وأخيرا «عينك منى» و«صوتك ماله» و«حالة ملل».. التى تم الانتهاء من تصويرها منذ أيام قليلة.

وقدمت مع «لطيفة» أغنية «أنا ما اتنسيش» و«قلبى ماله» لهانى شاكر، و«لا تعتب» لأنغام و«ويلى م الغربة» لمحمد فؤاد، و«هاسهرك» لوردة.. وقدمت العديد من الأغنيات للمطربة القديرة «ميادة الحناوى»، وكذلك لـ«إيهاب توفيق» فى «أمرك ياجميل» و«سحرانى» و«عدى الليل» و«سامحنى» و«حبيبى».. وإعادة تصوير «الأيام الحلوه» بالإضافة «لـ «لاسمرانى» لمدحت صالح، «و«الله غالب» لذكرى.. وتعاونت مؤخرا مع نادية مصطفى وكذلك أصالة فى «قلبى بيرتاح لك» «وغيار قوى»..

وتصوير الأغنية غالبا يستغرق ما بين يومين إلى ثلاثة أيام، ويستلزم الإعداد لها نحو أسبوعين. كما أن ضغط العمل يزداد خلال فصلى الربيع والصيف.

وإذا كان بعض المشاهدين يرفضون تصوير بعض الأغنيات، فإنه أمر يعكس طبيعة تكويننا كشرقيين، ولكن عذرنا كعاملين فى مجال الأغنية أننا نبحث عن أفكار جديدة تتناسب وإيقاع الشباب والصيف والمصايف. ولكننا نراعى قدر الإمكان ألا تكون صادمة للمشاهدين.

## هشام عباس:

# أغنيتى الجديدة قادمة من الهند!

يستعد هشام عباس لإصدار مجموعته الغنائية الجديدة بعد صمت موسيقى دام عامين تقريبا.. والطريف أن هشام ـ سعيا وراء صورة جديدة لأغنياته المصورة «فيديو كليب» ـ سافر إلى الهند وانتهى بالفعل من تصوير إحداها.. وهو يبرر هذا الاهتمام الكبير «بالكليب»



بقوله: إنه بديل لدى عن اللقاءات المتواصلة بجمهورى إذ أن ظروف الحفلات العامة لاتسمح لأى مطرب بلقاء الناس أكثر من مرتين أو ثلاثة سنويا على أكثر تقدير.. لذلك أعتبر التليفزيون هو الوسيلة المثالية لىّ للالتقاء بجمهورى بصورة أتحكم فى كل تفاصيلها مع المخرج ..ويكفينى أن يتقبل الناس أعمالى ولاأميل إلى فرقعة أعمالى.. وأترك التجديد فى أعمالى يأتى فطريا ومواكبا لتطور الحياة ورغبتى فى التطوير والتنويع ..وهذا يسرى على جميع عناصر الأغنية لدى .. بعد الكلمة واللحن والأداء والتوزيع والتصوير الذى أصبح إضافة تكنيكية لابد من استخدامها على أحسن وجه لرفع مستوى العمل وزيادة درجة التقبل الجماهيرى له ..خاصة إذا كانت معبرة عن المضمون ومترجمة له «بشقاوة وخفة ظل» أحب أن يظللا أعمالى! ومن هنا يأتى البحث عن صورة جديدة فى شكلها ومضمونها ومكانها وأتمنى أن تلقى تجربتى الجديدة فى الهند قبولا.. هو أكثر مايسعدنى.

## محمد منير:

# إحساسى يقودنى إلى العمل الجيد



تؤكد مجموعة محمد منير الجديدة «عشق البنات» أنه مدرسة غنائية لها سماتها الخاصة التى يقول عنها: لقد منحتنى سنوات العمل الطويلة فى الحقل الموسيقى خبرة كبيرة تركت بصماتها واضحة على طريقة أدائى واختيارى لما أقوله.. فأنا أصدق نفسى .ويقودنى إحساسى إلى العمل الجيد لذا فإننى لاأقدم إلا الأغنيات التى تعبر عن جزء من روحى وكيانى.. فالترمومتر الموجود بداخلى هو القادر على انتقاء الجيد وعلى الملحن والمؤلف أن يصدق «ترمومتر» أى مطرب، لأنه هو الذى يغنى ويقف أمام الناس ،ويجب عليه أن يكون مؤمنا بما يقوله، متلاحما معه بحيث يشعر المستمعون بأنه هو المؤلف والملحن.. وكل ذلك لايعنى التقوقع داخل شكل موسيقى واحد أو كلمات محددة .فالشخصية الغنائية الثابتة لأى مطرب لاتعنى التمسك بلون واحد، لذلك أقدم أكثر من لون وموضوع وشكل .وسعادتى تكون غامرة كلما قدمت تجربة جديدة وتجاوبت معها الجماهير، لاسيما إذا كانت مفاجأة غير متوقعة، مثل أدائى للون الشعبى الذى أعده تجربة فريدة وجميلة تضاف لرصيدى ..إلى جانب أعمالى الأخرى التى لاأجد صعوبة فى العثور عليها، لأن من يبحث سيجد الكثير من الأعمال الجيدة والتى أختار من بينها مايرضينى فنيا.



## ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه «الشباب» كلمات الأغانى التى تجد إقبالاً من جمهور «الشباب» لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائى

إعداد: ناجا منير

# أغنية الليالى



أحدث أغنيات الفنانة
نوال الزغبى
كلمات: خالد منير
ألحان: محمد رحيم
توزيع: حميد الشاعرى

الليالى رجعت لى تانى
حب قلبى من جديد
بعد غيبة جانى راح نادانى
خللى عمرى كله عيد
كنت فين يا
يا شاغل لى هوايا
كنت فين يا
يا اللى قلبك معايا
ليالى
حبك يا غالى
غيرلى حالى
على شوقى ليك باصحى وبانام
علمت روحى
تهواك يا روحى
وتدوق معاك اجمل غرام
لو غبت عنى
لحظة بتوحشنى
وانده عليك طول الساعات
وياك يا عمرى
احلو عمرى
ورجع لى بيك عمرى اللى فات

# أنت تحبها

## "ELLE, TU L'AIMES"

غناء المطربة هيلين سيجارا

Héléne Ségara

انت تحبها
انت تحبها بقوة
لدرجة أنك ستضيع
بدونها
أنت تحبها
بمقدار ما انا فى حاجة
إليك
فأنا اسجن حياتى فى
صمتك
وانت تحبها هى
وهذا كل الفرق
أنت تحبها
تحبها لدرجة
يشتعل معها قلبك
إلى الأبد
أما أنا فبدونك
اشعر بالبرد فى
عز الحر..
كلما يزداد
عذابى من غيابك
ازداد حبك لها..
هذا كل الفرق
انت تحبها
بقوة
لدرجة
الموت من
اجلها
انت
تحبها
بقوة
وانا لا
أحب
سواك

Elle, tu l' aimes
Si fort, si fort
Au point je sais
Que tu serais perdu sans elle
Elle,tu l' aimes,
Autant je crois
Que j' ai besoin de toi
Moi, j' enferme
Ma vie dans ton silence
Elle tu l'aimes
C' est toute la différence
Elle tu l'aimes
Au point sûrement
D'avoir au coeur un incendie qui s'éternise
Elle, tu l'aimes et moi sans toi
En plein soleil, J'ai froid
Oh, oh, oh, oh, oh, oh, oh
Oh, oh, oh, oh, oh, oh, oh
Plus ma peine grandit en ton absence
Plus tu l'aimes c'est toute la différence
Elle, tu l'aimes
Si fort, si fort
Au point je sais
Que tu pourrais mourir pour elle
Elle, tu l'aimes
si fort et moi
je n'aime toujours que toi
La, la, oh, oh, oh, oh, oh, whoo...
Oh, oh, oh, oh, oh, oh, oh,
Oh, oh, oh, oh,
oh, oh, oh...



# السيدة ذات الرداء الأحمر

## The Lady in Red

غناء المطرب الأيرلندى
كريس دى بيرج
الأغنية إهداء من عمرو أحمد خضير

لم ارك ابداً بهذا الجمال
مثلما انت اليوم
لم ارك ابداً بهذا التألق
لم ار ابداً مثل هذا العدد من الرجال
يدعونك للرقص
إنهم يبحثون عن الرومانسية اذا وجدوا
ولو نصف فرصة!
إنى لم ار ابداً هذا الفستان الذى
ترتدينه
ولا تسريحة شعرك التى تبرز جمال
عينيك
لقد كنت اعمى
السيدة ذات الرداء الأحمر ترقص معى
خدا على خد
لا يوجد أحد هنا ـ فقط انت وأنا
وهذا ما اريده
بصعوبة أدركت أن هذا الجمال بجانبى
ولن انسى ابداً شكلك هذه الليلة
فانا لم ارك قط بهذا الجمال من قبل
لقد كنت رائعة
ولم ار من قبل مثل هذا العدد من
الناس الذين يتزاحمون حولك
وعندما استدرت إلى وابتسمت
كدت اتوقف
عن التنفس
فلم اشعر ابداً
بهذا الإحساس
من قبل..
الإحساس
بالحب الشديد
المتكامل
مثلما شعرت
الليلة
السيدة ذات
الرداء
الأحمر...
أحبك!

I've never seen you looking so lovely as you did tonight,
I've never seen you shine so bright
I've never seen so many men ask you if you wanted to dance,
they are looking for a little romance,
given half a chance,
and I've never seen that dress you're wearing
or the highlights in your hair that catch your eyes,
I've been blind,
The lady in red is dancing with me
Cheek to cheek,
There's nobody here, it's just you and me,
It's where I want to be,
But I hardly know this beauty by my side,
I'll never forget the way you look tonight,
I've never seen you looking so gorgeous as you did tonight,
I've never seen you shine so bright,
You were amazing,
I've never seen so many people want
to be there by your side,
And when you turned to me and smiled,
It took my breath away,
And I've never had such a feeling,
Such a feeling of complete and utter love,
as I do tonight,
The lady in red, I love you

# أغنية «تيجى منك»

غناء الفنان الشاب
حمادة هلال

إهداء من رشا
محمد حسن

تيجى منك اه منك والنبى انا لا بعد عنك
عطشان ساقيناك ـ مجروح داويناك خدناك م النار للضلة
سهران نواسيك زعلان نداويك اتاريك عمال تتسلى
اه يا جانى يا انانى. بقى كل ده يطلع منك
كده تبعد عنى ولا تجينى وكده تقسى عيونك على عينى
وتنسى اللى ما بينك وما بينى ـ منك لله
تحرم على قلبى إنت وقلبك، لا هواك ولا عشقك ولا حبك
لولسه فاكرنى انى بحبك لا ده بعبك لا
طيب يا ساقينى الصبر جميل
اه يا جانى. يا انانى. بقى كل ده يطلع منك
ايام وليالى وانا بحايلك وانا جوه فى نن العين شايلك
وبتعمل مع قلبى عمايلك. وانا برضه شاريك
اتألم وابكى ولا احكيلك واتعذب واحكى ولا اشكيلك
واشرب من غدرك، من ويلك، ولا باقسى عليك
منك ياما شفت عذاب. مش م الاغراب
اه يا جانى. يا انانى بقى كل ده يطلع منك ـ كده؟



# هل انتهى عصر شرائط الفيديو والكاسيت؟!

## الشباب يقبلون على اقتناء اسطوانات الـ«سى.دى» ويؤكدون أنها الأفضل!

**قبل أقل من ٢٠ عاما كانت شرائط الفيديو المصورة هى أحدث صيحة انتشرت بين الشباب فى مصر، إلى جانب شرائط الكاسيت التقليدية.. والآن..ظهرت موضة جديدة..أخذت طريقها فى الانتشار فى أوساط الشباب وهى اقتناء اسطوانات الليزر المعروفة باسم «سى.دى» والتى تحمل أفلاما وأغنيات وبرامج متنوعة..**

## برامج تعليمية..وأفلام..وأغنيات ..وأشياء أخرى على اسطوانات الليزر

يقول المهندس أشرف مخلوف مدير تطوير البرامج بإحدى الشركات المتخصصة فى الكمبيوتر: من أكثر الأشياء التى ظهرت فى الآونة الأخيرة اسطوانات الليزر أو الـ «C.D» التى تحمل على وجهها الكثير من متطلبات الشباب بمختلف اهتماماته وتوجهاته.

هناك اسطوانات تحمل المناهج الدراسية بمختلف مراحلها والتى تصل إلى إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه وكذلك هناك جانب يشمل اهتمامات المرأة وحياتها خاصة مايهمها فى منزلها وأطفالها ومراحل النمو والمشاكل الصحية وطرق الوقاية والعلاج وطرق وأسس التربية السليمة لهم.

وهناك البرامج الدينية فى كل مجالات التخصص ..منها الفقه والتفسير وشرح المعانى والفتاوى التى تغطى كل المراحل والأركان التى يحتاجها الشباب.. وأخيراً يتسابق الشباب لاقتناء الاسطوانات التى تحمل الأغانى الحديثة والقديمة وكذلك الأفلام التى أظهرت براعة قصوى فى التصوير والتأثيرات الصوتية خاصة فى أفلام الحركة وأفلام الرعب التصويرية التى تعتمد بشكل أساسى على التطور الهائل فى زوايا التصوير والخدع التى تستخدم بشكل أساسى فى الكمبيوتر والتخيل العلمى والحركة السريعة والتركيبات التى كانت فى الماضى صعبة التنفيذ وأصبحت باستخدام الكمبيوتر إحدى الوسائل المؤثرة جداً.

ويضيف المهندس أشرف مخلوف ..قائلاً: الاستفادة من اسطوانات الليزر ستكون كبيرة جداً بمرور الوقت خاصة فى المجال الدراسى بعد أن اتجهت بعض الشركات الآن إلى طرح اسطوانات C.D تغطى المناهج الدراسية لمختلف المواد بسنواتها الدراسية المتدرجة خاصة مرحلتى الإعدادى والثانوى وتكون على هيئة أسئلة وشرح مبسط للمنهج الدراسى وتضع الطالب فى اختبار قياس القدرة على المتابعة والحل والفهم ويكون التقويم وقياس المستوى فى النهاية عن طريق الكمبيوتر. وهى طريقة محببة للطالب الذى قد يكون لديه إصرار على إعادة المحاولات والفهم والتحصيل كمباراة وتحد بينه وبين تقويم الكمبيوتر لمستواه مثلما يحدث فى ألعاب «الفيديو جيم» ومسابقاتها التى تأخذ شكل التحدى.

وتقديراً من المسئولين لما ينتظر صناعة البرمجيات من مستقبل مؤثر على كل جوانب الحياة جاء قرار السيد الوزير الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات بإنشاء مدينة

تحقيق:
**نادية فؤاد**
تصوير: محمد لطفى

متكاملة فى مدينة ٦ أكتوبر يتم التخطيط لها واستكمال إنشاءاتها الآن لتضم كل المشتغلين والمستثمرين فى مجال البرمجيات وصناعة «السوفت وير» فى مصر.. والهدف الأساسى لإقامة هذه المدينة ليس توفير احتياجات السوق المصرية والشباب المصرى فقط ولكن الهدف الأساسى لها هو تصدير الإنتاج للخارج مثلما فعلت الكثير من البلدان التى تهدف إلى تحقيق معدلات نمو أسرع ..وكمثال لذلك الهند التى تقوم بتصدير معظم إنتاجها من البرمجيات إلى أكثر من بلد ومنها أمريكا وحققت طفرة يشهد بها العالم فى هذا المجال.

والحمد لله ..الكفاءات الفنية والكوادر العلمية المتخصصة فى مصر فى هذا المجال متوافرة وتقف على أعتاب التفوق على أغلب الكفاءات الأجنبية وتأخذ على عاتقها مسئولية وقوف هذه الصناعة الجديدة على أقدامها وإثبات جدارتها ووجودها.

وعن مراحل تصنيع اسطوانات الـ C.D يقول المهندس أشرف مخلوف: تصنيع الاسطوانات تبدأ الخطوة الأولى لها بتجميع وإعداد المادة العلمية المراد تغطية جوانبها وتخصصها، ويشترك فى ذلك مجموعة من المتخصصين فى إعداد البرامج «المبرمجين»، وتكون المحاولات أمام أجهزة الكمبيوتر بإدخال هذه المادة العلمية وتصميم البرنامج فى أكثر من محاولة حتى يخرج أول «ماستر C.D» ويتم الاستقرار عليه وعلى مايحتويه من مادة علمية ويتم إرساله إلى المصنع الذى ينحصر دوره فى طبعه وإصداره بكميات إنتاجية محددة حسب العدد المتفق على استيعابه وحتى يحقق المطلوب..وحتى الآن الحمد لله توجد فى مصر ثلاثة مصانع تتولى إنتاج اسطوانات الـ C.D بكل مراحل إنتاجها من الألف إلى الياء فى مدينة العاشر من رمضان وبعد أن كنا نستورد هذه الاسطوانات من سويسرا واليونان وبعض البلاد الأوروبية والآسيوية أصبح الإنتاج المصرى من هذه الاسطوانات يغطى الاحتياج ..ونهدف الآن إلى التصدير.

وعن مستوى أسعار هذه الاسطوانات يضيف المهندس أشرف مخلوف..قائلاً: أسعار اسطوانات الـ C.D مثلها مثل أى سلعة أخرى لها شرائح ودرجات حسب مستوياتها..والعوامل التى تتحكم فى أسعار اسطوانات الليزر هى حجم المادة العلمية ومستواها والبرنامج المطبوع عليها وكذلك كفاءة وجودة الخامة التى تم تصنيع الاسطوانات منه.. وعموماً هناك اسطوانات يبدأ سعرها من ١٠ جنيهات للاسطوانة ويرتفع مستوى الأسعار بعد ذلك حتى يصل إلى ١٥٠٠ جنيه للاسطوانة!

وتسهيلاً من الشركات لعملائها من الشباب الباحثين وللتعريف بنوعية البرامج التى تضمها الاسطوانات التى تقوم بإنتاجها هذه الشركات..هناك «كتالوجات» توضيحية تضم اسم البرنامج والمنهج الذى يشرحه والمراحل السنية التى تغطيها هذه الاسطوانة حتى يسهل على المهتمين الاهتداء إلى رغباتهم .. كما أن بعض المجالات المتخصصة فى مجال الكمبيوتر والإنترنت تقوم بإصدار كتيب دورى شامل لمعظم البرامج التى تم طبعها على اسطوانات C.D خدمة منها للباحثين عن هذه [illegible] إبراهيم الصباح - خريج


اسطوانات السى . دى حلت محل شرائط الفيديو والكاسيت فى المحال المخصصه لبيعها



عدد كبير من الشباب يقبلون على شراء اسطوانات السى . دى

## الشباب :

# نقاء الصوت والصورة أهم ما يميز هذه الاسطوانات.. وأسعارها تقل تدريجيا

كلية السياحة والفنادق - : لاشك أن لغة وتكنولوجيا العصر وهى الكمبيوتر أصبحت ضرورة لاغنى عنها بأى حال من الاحوال وأصبحت البرمجيات والاسطوانات تصل إلينا كل يوم بكل جديد ومفيد ..وقد استطعت الحصول - عن طريق اسطوانات الـ C.Dوالتى أمتلك مكتبة تضم كميات كبيرة منها - على الكثير من البرامج المختلفة المتنوعة منها العلمى والثقافى والترفيهى ..ومن خلال هذه الاسطوانات استطعت استكمال إتقانى للغة الفرنسية وقواعد النطق والجمل الحوارية الجميلة حتى إننى بمرور الوقت وعن طريقها أصبحت أتقن التحدث تماماً بهذه اللغة.

بالإضافة إلى ذلك فإننى عن طريق هذه الاسطوانات أتعرف على عادات وتقاليد مختلف شعوب العالم.. إلى جانب ذلك فإننى حريص على اقتناء مجموعة نادرة من الأفلام القديمة والحديثة العربية والأجنبية.

وتقول هند حسن دسوقى - الطالبة بالسنة الثانية كلية الألسن جامعة عين شمس - : كانت بداية معرفتى باسطوانات الليزر عندما ذهبت مع إحدى زميلاتى إلى محل متخصص فى بيع البرمجيات والاسطوانات وأعجبتنى اسطوانة خاصة بكل مايتعلق بالفتيات مثل الأناقة والحفاظ على الجمال والبشرة وكذلك أنواع التمرينات الرياضية والوزن المثالى والوجبات المناسبة الصحية ..ومن تلك اللحظة أصبحت لدىّ مجموعة كبيرة من اسطوانات الـ C.D بعضها ألبومات غنائية.. وهى أكثر نقاء من ناحية الصوت والصورة من شرائط الكاسيت والفيديو.

وتقول هدى عبد الحميد - تجارة خارجية جامعة حلوان - : اسطوانات «الليزر C D» هى موضة الشباب القوية التى تنتشر هذه الأيام.. وفى محيط مجموعة زملائى وزميلاتى يحدث فى بعض الأحيان وفى مناسبات أعياد الميلاد أن يقوم بعضنا بإهداء اسطوانة C.D وأيضاً كل زميل أوزميلة عند شراء اسطوانة جديدة نقوم بنسخها وتبادلها فيما بيننا لأن بعض هذه الاسطوانات يكون ثمنها مرتفعا بعض الشىء عندما تصدر حديثاً كعادة كل إصدار جديد.

وأخيراً.. يقول إسماعيل أحمد مجاهد - خريج كلية التربية - :اسطوانات الليزر بالنسبة لى كان لها الفضل فى حفظى لبعض أجزاء القرآن الكريم، حيث ساعدتنى كثيراً بالاستماع إلى التلاوة الصحيحة والتفسير السليم لهذه الأجزاء.

مهندس أشرف مخلوف





## مصممو برامج الكمبيوتر:

# المستقبل لهذه الاسطوانات .. وسيتم افتتاح مدينة كاملة لإنتاجها قريبا!

## كلام فى المرمى



## رجال من الزمن الجميل

بقلم: أحمد شوبير

### د. حسن مصطفى

الاسم المرادف للعبة كرة اليد فى مصر هو د. حسن مصطفى، كان لاعبا مميزا فى صفوف النادى الأهلى ومنتخب مصر، وتولى تدريب الفريقين وأثبت نجاحا لا بأس به، ولكنه قرر أن ينتقل إلى الجانب الإدارى ،وكأن كرة اليد كانت على موعد معه فارتفع بها إلى عنان السماء. كرة اليد كانت اللعبة رقم ٤ أو ٥ فى مصر قبل أن يتولى حسن مصطفى زمام أمورها، ولكن مع هذا الرجل صعدت اللعبة الى المركز الثانى لتنافس بقوة اللعبة الأولى كرة القدم .

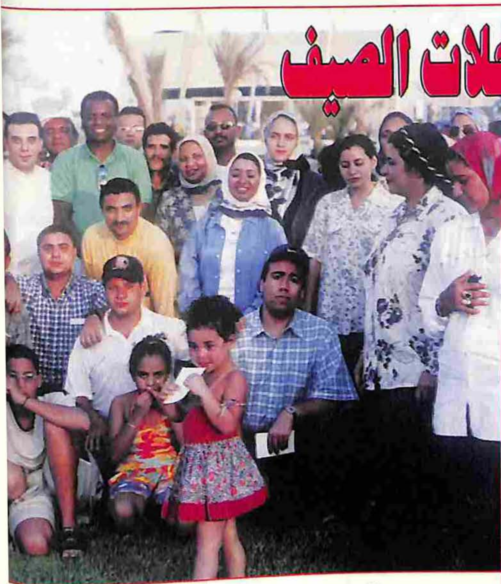
حسن مصطفى فعل مع كرة اليد ما لم يفعله أحد فى كل اللعبات ،صعد بها من المحلية إلى سماء العالمية، أصبح لدينا فريق يفوز لأول مرة فى التاريخ ببطولة العالم تحت ١٩ سنة ومع مدرب مصرى ناجح هو جمال شمس، يعنى الموضوع كله صنع فى مصر.

كرة اليد أصبح لها فريق يشارك فى كل الدورات الأوليمبية ويحتل مقعدا بين الفرق الستة الأوائل، أيضا أصبح لنا مقعد دائم وسط العظماء السبعة لكرة اليد فى العالم، أصبح اسم الفريق المصرى مصدر رعب وتهديد للفرق العالمية أمثال السويد وفرنسا وروسيا وغيرها، أصبحنا ملوك اللعبة بجدارة فى أفريقيا، وأساتذة اللعبة فى العالم العربى، أصبحنا مثالا يحتذى به فى العالم العربى والقارة الأفريقية، الكل يحضر إلى مصر ليتعلم من التجربة.. الرجل غير وبدل فى نظام الدورى فربط الناشئين بالكبار، فارتفع المستوى بشكل غير عادى ،أيضا اخترع نظام الدورات المجمعة فزاد التنافس إلى أقصى درجة، خاصة بين الأهلى والزمالك وسبورتنج والأوليمبى وغيرها من الفرق القوية، وزاد بأن وضع نظاما صارما داخل الاتحاد، فلا أحد فوق الحساب سواء أكان لاعبا أم مدربا أم إداريا فعاد الاحترام إلى ملاعب كرة اليد بعد ما زادت العقوبات لفرض النظام والسيطرة، والنتيجة أن النظام والالتزام أصبحا شعار المنتخب الوطنى لكرة اليد.

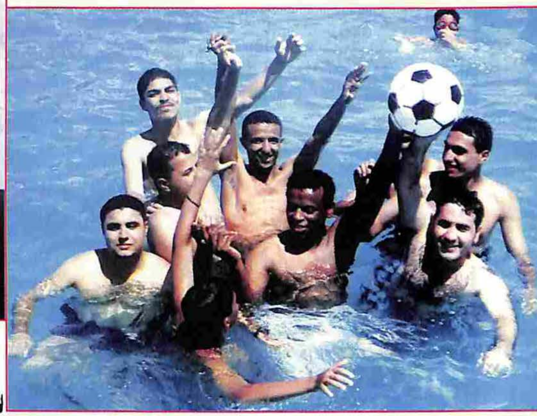
الأكثر من هذا أن حسن مصطفى أصبح رئيسا للجنة الفنية بالاتحاد الدولى لكرة اليد، وهو منصب رفيع المستوى نادرا ما يتولاه مصرى أو عربى أو أفريقى، وبحكم منصبه وعلاقاته نجح حسن مصطفى فى استضافة كأس العالم للصغار، وفزنا بها، ثم كأس العالم للكبار وأصبح وجود ٣٠ ألف متفرج باستاد القاهرة أمرا عاديا لمتابعة مباريات كرة اليد .

حسن مصطفى إضافة غير عادية لكرة اليد المصرية والعربية والأفريقية، نجاح محلى وامتياز دولى ،أستاذ فى فن الإدارة، نجم كبير فى سماء كرة اليد، له التحية والحب ودوام النجاح.

# أتوبيس المفاجآت يبدأ رحلات الصيف في مدينة الألعاب المائية



النجوم والقراء مع أطفال دار الايتام



أعضاء الرحلة فى مبارة مرحة لكرة الماء

## يوم ممتع لقراء الشباب مع نجوم الرحلة هشام نور وحسن عب

**في أولى رحلاته الصيفية زار أتوبيس المفاجآت مدينة كريزى ووتر بـ ٦ أكتوبر بدعوة من الأستاذ حمدى محمد مبروك المدير العام لشركة السياحة المائية ،وقضى القراء وقتا ممتعا مع نجوم الرحلة هشام نور وحسن عبدالمجيد والصوت الجديد محجوب.**

بدأت الرحلة صباح الجمعة ٢١ يوليو الماضى حيث تجمع القراء الفائزون بالرحلة أمام مبنى الأهرام ،ثم استقلوا أتوبيس شركة «سبرنج تورز» السياحية الذى خصصه الأستاذ «يحيى طوباى» رئيس الشركة لهذه الرحلة.. ووسط ترقب وتخمين القراء للنجوم الذين سيشاركونهم الرحلة وصل المطرب السورى الشاب «محجوب» وردد القراء أغنية ألبومه الجديد «حكيم العشق».

وكان قد تم الاتفاق مع باقى النجوم على الذهاب مباشرة إلى مدينة «كريزى ووتر» التى انطلق إليها الأتوبيس مباشرة، وفى أثناء الطريق بدأ بعض القراء يقدمون مواهبهم التى تنوعت ما بين الغناء وإلقاء الشعر، وبرع منهم القارئ محمد عامر الذى ألقى بعض أبيات من الشعر الغنائى نالت إعجاب الحاضرين، وطلب القراء داخل الأتوبيس سماع بعض أغانى محجوب الجديدة فقدم لهم أغنية «حلوة عينيه» و«شريكة حياتى» و«حكيم العشق» وما كاد محجوب ينتهى من غنائه حتى كان الأتوبيس قد وصل إلى مدينة «كريزى ووتر» وهناك وجد القراء الأستاذ محمود إبراهيم مدير التشغيل بالمدينة فى استقبالهم، وقد اصطحبهم بمجرد وصولهم فى جولة داخل المدينة للتعرف على معالمها، وبعد ساعة تقريبا من وصول الأتوبيس للمدينة وصل ثانى نجوم الرحلة وهو المطرب الأسمر «حسن عبدالمجيد» الذى اندفع القراء حوله بمجرد مشاهدته والتقطوا معه الصور التذكارية ووقع لهم مجموعة من الأوتوجرافات ثم توجه بعض القراء ومعهم «حسن عبدالمجيد» ومدير أعماله «حازم جاسر» والمطرب «محجوب» إلى حمام السباحة بالمدينة والذى توجد به أمواج صناعية حيث قاموا بالسباحة والتزحلق، وممارسة الألعاب المائية..

بعد ذلك وصل ثالث نجوم الرحلة وهو المطرب النجم «هشام نور» الذى جاء بصحبته الملحن أيمن الهون، وقد استقبلهما القراء بعاصفة من التصفيق وترديد أغنية «هشام نور» الشهيرة «مش عارف ليه مشغول بيكى» ثم توجه الجميع إلى مطعم المدينة لتناول وجبة الغداء ،ثم نظمت مجلة الشباب ندوة مع نجوم الرحلة حضرها مع القراء العشرات من رواد المدينة وافتتح الندوة الأستاذ حمدى مبروك المدير العام لمدينة «كريزى ووتر» بكلمة رحب فيها بضيوف مجلة الشباب ثم قدم نبذة عن مدينة «كريزى ووتر» قال فيها: تضم كريزى ووتر ألعابا مائية متنوعة لجميع الأعمار السنية كما تحتوى على مجموعة من حمامات السباحة فى مقدمتها حمام الأمواج العملاق الذى يعد من أكبر حمامات الأمواج بالشرق الأوسط، فضلا عن حمام للزحاليق وأخر للأنابيب ،وحمام خاص بالأطفال، وإلى جانب الألعاب المائية يوجد بالقرية «تراك» لسباق السيارات وصالة الألعاب الليزر «كيوزار» وهى الوحيدة فى مصر.. هذا إلى جانب ألعاب الفيديو جيم والبلياردو والبيبى فوت.

**● بعد ذلك بدأت الندوة مع نجوم الرحلة بسؤال القارئ محمود عبدالمقصود عن البداية الفنية لكل فنان.**

**●● حسن عبدالمجيد:** اسمى حسن عبدالمجيد عمرى ٣٥ سنة وتخرجت فى كلية الإعلام جامعة الأزهر، ومتزوج ولدى محمود وآية، وعلى الرغم من أننى أنتمى إلى أهل النوبة بمحافظة أسوان فإننى عندما سلكت طريقى الفنى كانت بدايتى بعيدة عن اللون النوبى حيث عرفنى الجمهور من خلال أداء الأغانى الشبابية العادية، ولكنى بعد ذلك أضفت اللون النوبى لأدائى سواء فى اللحن أو الغناء أو الرتم ،ولاشك أن هذا أضفى على شكل أدائى لونا مميزا له خصوصيته لدى المستمع.. أما ألبوماتى فقد وصل عددها إلى ٥ ألبومات أولها ألبوم «طريق» وكان مع عدد من الملحنين والموزعين منهم حميد الشاعرى وعماد الشارونى وأحمد منيب . وعلى الرغم من إشادة الجميع بهذا الألبوم فإن معرفة الجمهور بى لم تتحقق إلا من خلال ألبومى الثانى «عيونك» وكان من توزيع حميد الشاعرى الذى قدم معى نفس الأغنية الرئيسية للشريط «دويتو» وبعدها قدمت العديد من الألبومات التى لاقت نجاحا كبيرا منها «ياواد يارايق» و«حوديتو» و«سميرة» ،وأنتظر خلال الأيام المقبلة صدور أحدث ألبوماتى وهو بعنوان «أهلا حبيبى».

**●● هشام نور:** ...


أعد الرحلة وكتبها:

**هشام زكى محمود**

تصوير: محمد عطية


إبراهيم محمد شعبان نور الدين وأنا من مواليد الإسكندرية ولم أتزوج بعد. وكانت بدايتى الفنية من خلال مشاركتى كعازف فى إحدى الفرق الفنية وهى فرقة «الحب والسلام» حيث قدمت معها أكثر من ألبوم كاسيت وفزنا عام ٨٣ بالجائزة الثالثة لمهرجان البحر الأبيض المتوسط من بين ٤٥ دولة شاركت فى المهرجان.

أما أول عمل قدمنى للجمهور كمطرب فكان ألبوم «مش عارف»، وبعد النجاح الكبير الذى حققه ألبومى الأول توالت الأعمال التى قدمتها بعد ذلك ،ومنها «فرحينى» و«حبيبى غاب» و«لو تقدرى» كما خضت تجربة التمثيل لأول مرة فى مسلسل بعنوان «تليفزيون فى بيتى» الذى أديت فيه دور مطرب ،كما أعمل منذ سنوات فى أفلام الكارتون من خلال تمصير أعمال الكارتون الأجنبية كما أعد لإصدار ألبوم جديد لى.

**●● محجوب:** اسمى محجوب مقيد القاسم، ومن مواليد محافظة السويداء السورية التى ولد فيها «فريد الأطرش» وعمرى ٢٤ عاما، وكانت بدايتى فى سوريا فى برنامج نادى الهواة الذى يقدم المواهب العديدة ،الأمر الذى شجعنى على السفر إلى لبنان وهى أقرب البلاد إلى سوريا ويعشق أهلها الفن، وهناك تقدمت إلى برنامج استديو الفن الذى ... الشباب، وحصلت فيه على

# حفل غنائى وغداء فاخر وألعاب متنوعة طوال الرحلة





حسن عبد المجيد يغنى لقراء الشباب فى مدينة الملاهى المائيه



محجوب



هشام نور

## ...ـد المجيد والصوت الجديد «محجوب»

المركز الأول، ولكن البداية الحقيقية كانت فى مصر التى حضرت إليها بعد أن شق شقيقى الأكبر الفنان مجد القاسم طريقه إلى عالم الأضواء والنجومية.

**● ثم سأل أحد القراء الفنان «هشام نور» عن سبب عدم إصداره الألبومات جديدة؟**

**●● هشام نور:** صدر لى منذ أشهر قليلة ألبوم بعنوان «لو تقدرى» وشاركنى فيه مجموعة من نجوم التأليف والتلحين منهم مدحت العدل وإبراهيم عبدالفتاح ورياض الهمشرى وياسر عبدالرحمن وكذلك الفنان مصطفى قمر الذى لحن لى أغنية قام بتوزيعها الفنان حميد الشاعرى، وأنا الآن بصدد تصوير إحدى أغاني الألبوم بنظام الفيديو كليب تمهيداً لإعادة إصداره للجمهور الذى أرجو أن ينال إعجابه.

**● قارئ آخر سأل الصوت الجديد «محجوب» هل ساعدك انتماؤك لأسرة فنية على الاتجاه إلى الغناء؟**

**●● محجوب:** انتمى إلى عائلة فنية فشقيقى الأكبر هو المطرب المعروف مجد القاسم، وشقيقى الذى يكبرنى مباشرة هو الملحن فضل القاسم، أما أنا فآخر العنقود الفنى فى عائلتى وهذا لا يعنى اننى دخلت الفن عن طريق الوساطة فالفن لا توجد فيه وساطة لأن الجمهور إذا لم يشعر بموهبة الفنان فلن يتقبله بأى حال من الأحوال ،ولكن لا أستطيع فى نفس الوقت أن أنكر أن الشهرة والنجاح اللذين حققهما شقيقى مجد بعد مجيئه لمصر قد دفعانى إلى محاولة تقليد نجاحه، ولكن كان علىّ ان أجتهد لكى أثبت للآخرين أننى أتمتع بموهبة حقيقية، وبالفعل بدأت أشق طريقى الفنى بالمشاركة فى كوكتيل غنائى بأغنية «عشانك أنت» التى لاقت نجاحا كبيرا وعرفنى الجمهور من خلالها.

أما الخطوة الثانية التى شاركنى فيها شقيقى الملحن فضل القاسم فقد كانت فى صدور أول البوماتى منذ عدة أيام وهو بعنوان «حكيم العشق» وقد لحن لى فيه أكثر من أغنية أبرزها أغنية «شريكة حياتى» كما لحن لى شقيقى مجد القاسم أغنيتين هما «حكيم العشق» و«هانت العشرة».

**● ثم سأل أحد القراء المطرب حسن عبدالمجيد عن سبب عدم اتجاهه للتمثيل مثل كثيرين من زملائه المطربين.**



حمدى مبروك مدير كريزى ووتر



عبير عصام عضو مجلس إدارة دار الأيتام

**●●** فى الحقيقة منذ أن بدأت رحلتى الفنية وهدفى الأساسى هو التركيز فى الغناء على نحو يساعدنى على تحقيق القدر الذى أريده من النجاح، لذلك قررت بينى وبين نفسى ألا أخوض أية تجربة بعيدة عن الغناء سواء فى مجال التمثيل أو غيره قبل أن أحقق طموحاتى كاملة فى عالم الغناء، بعدها يمكن أن أخوض تجربة التمثيل بجدية خاصة إذا شعرت بأن هذه التجربة ستضيف لى كفنان شيئا جديدا ولا تنتقص منى كمطرب.

**● سؤال للفنان هشام نور: هل تفكر فى خوض تجربة الغناء «الدويتو» والغناء الجماعى؟**

**●● هشام نور:** خضت تجربة الغناء «الدويتو» مرة واحدة فى حياتى حيث قمت بعمل أغنية «دويتو» مع الفنان حميد الشاعرى فى أحد ألبوماته الغنائية وكانت بعنوان «أنا مهما كبرت صغير» وكان ذلك عام ٩٥ بعدها تجاوزت مرحلة الدويتو إلى الأوبريت حيث قدمت مع مجموعة من زملائى المطربين منهم علاء عبدالخالق ودينا وداليا وحميد الشاعرى وهدى عمار، أوبريت بعنوان «إيد على إيد تشيل» كلمات مدحت العدل وألحان رياض الهمشرى، وفى الحقيقة أن تجربة الغناء بنظام «الدويتو» أو الغناء الجماعى تجربة مثمرة للغاية وأتمنى أن يحالفنى الحظ فى أن أجد عملا مناسبا فى هذا الإطار لأقدمه للجمهور.

**● ما سر ابتعاد حسن عبدالمجيد عن الساحة الغنائية خلال الفترة الأخيرة؟**

**●●حسن عبدالمجيد:** لست مبتعداً عن الساحة فأنا أشارك فى العديد من الحفلات الغنائية وأصدر الألبومات ولكن يبدو أن التسويق لهذه الأعمال ليس جيداً ،الأمر الذى يجعلك ويجعل غيرك يسألون عن سر ابتعادى. وهذا سببه بالطبع تقصير دعائى من المنتجين والمسئولين عن تنظيم هذه الحفلات.. وأتوقع عودة قوية لى مع صدور البومى الجديد.

بعد ذلك وبصعوبة اقنعنا القراء بالتوقف عن الحوار حيث بدأ مسرح مدينة كريزى ووتر يستعد لتقديم أول فقراته الفنية للنجم هشام نور الذى قدم بعض أغنياته والجمهور يرددها معه، ثم قدم النجم الأسمر حسن عبدالمجيد مجموعة من أغنياته التى تفاعل معها الحاضرون وشاركه بعضهم الرقص.

واختتم الحفل محجوب الذى قدم مجموعة من أغنياته الجديدة التى نالت إعجاب وتصفيق الحاضرين.

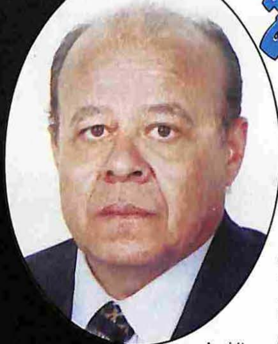
وبعد انتهاء الحفل كانت أخر المفاجآت التى أعدتها مجلة الشباب لقرائها هى التوجه إلى أحد ملاجئ الأيتام بمدينة ٦ أكتوبر وقد اصطحب القراء من مدينة كريزى ووتر إلى الملجأ السيدة عبير عصام وهى صاحبة نشاط اجتماعى واسع بالمدينة، وأبرز الأنشطة التى تقوم بها إشرافها وعضويتها لمجلس إدارة ملجأ الأمين للأيتام الذى فوجىء القراء ونجوم الرحلة بمجرد الوصول إليه باندفاع مجموعة كبيرة من أطفال الملجأ فى أحضانهم وقد غنى هشام نور ومحجوب مع الأطفال بعدها قامت السيدة عبير عصام بتقديم بعض المعلومات للقراء عن الملجأ، وقالت إنه يضم ٨٥ طفلا منهم ٣٠ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ٣ و٥ سنوات وهذه الدار تتبع جمعية الشابات المسلمات وتعتمد على تبرعات أهل الخير وليس لها أى مورد ثابت ومقرها فى مدينة ٦ أكتوبر الحى الخامس بجوار الجوازات وتليفون الدار ١١/٣٣١٨٧٣٠ وجميع الأطفال بالدار لديهم دفاتر توفير بأسمائهم .وبصعوبة بالغة استطاع العاملون بالدار انتزاع الأطفال من أحضان القراء والنجوم الذين توجهوا إلى الأتوبيس حيث أقلهم مرة أخرى إلى القاهرة على أمل اللقاء فى رحلة جديدة من رحلات «الشباب».

# مدينة كريزى ووتر استضافت القراء.. وشركة سبرنج تورز قدمت الأتوبيس

●● طوائف دينية لا تعرف عنها الكثير ●●

# الميرغنية الختمية





الشيخ محمد عثمان الميرغنى

## تجمع بين أساليب خمس طرق صوفية.. وتنتشر فى خمس دول.. منها مصر

**من بين الطرق الصوفية التى انتشرت فى الدول العربية الطريقة الميرغنية على يد الشيخ عبد الله الميرغنى المحجوب فى مكة، وبعد وفاته أسس حفيده الشيخ محمد عثمان. تاج السر الميرغنى طريقة تعد امتدادا لطريقة جده وأطلق عليها اسم « الميرغنية الختمية» وهى خلاصة لخمس طرق هى: النقشبندية والقادرية والشاذلية والجنيدية والميرغنية.. وللطريقة مريدوها فى السودان وإثيوبيا والصومال، ولشيخها فلسفته ومنهجه الصوفى ومؤلفاته.. فماهى فلسفة هذه الطريقة؟.**

تحقيق : نادية منصور

يقول الشيخ محمد عثمان تاج السر الميرغنى شيخ الطريقة الختمية الميرغنية: نشأت الطريقة على يد الإمام الختم الذى ينتهى نسبه إلى الإمام الحسين بن على وفاطمة الزهراء رضى الله عنهما .وقد ولد الختم فى الطائف بالأراضى المقدسة بقرية « السلامة» فى شهر ربيع الآخر عام ١٢٠٨ هجرية ومات والداه وهو صغير فانتقلت كفالته إلى عمه الذى اهتم بتربيته وتعليمه فحفظ القرآن وأحب الطرق الصوفية فراح يدرس مدارسها حتى انتهت به العناية إلى شيخه السيد أحمد بن إدريس الفاسى الذى اتخذ من مكة مقراً لطريقته وكان صاحب مدرسة فى التصوف فأخذ عنه الطريق ثم أنشأ طريقته الختمية وتوفى بالطائف عام ١٢٦٨ هجرية ودفن بالمعلاً فى شعبة النور، ويرجع إليه الفضل فى نشر الدين الإسلامى ببلاد الحبشه وإريتريا وبلغ عدد الذين أسلموا على يده فى أشهر معدودة عشرات الآلاف من الرجال والنساء ، وأقام فترة فى صعيد مصر ببلدة الزينية، وسافر إلى السودان حتى بلغ دنقلة ومنها اتجه إلى كردفان حيث أسس فيها مسجدا ثم انتقل إلى مدينة بارا وتزوج إحدى سليلات بيوت العلم والجاه التى أنجبت له ابنه السيد محمد الحسن الميرغنى ، وخلال السنوات التالية انتقل إلى مدن سودانية كثيرة.. وله فى كل مكان كان يذهب إليه أتباع .وفى شرقى السودان أسس أول مدرسة من نوعها لتعليم المرأة، وكان من عوامل انتشار الطريقة الختمية فى السودان أن كبار خلفائه الذين أخذوا العهد على يديه كانوا من علماء المدن وفقهاء القرى الذين تولوا الفتوى وعنوا بتعليم الفقه والشريعة الإسلامية، وكان الإمام الختم فيضا من المعرفة والعلم فتناول العلوم القرآنية والأحاديث النبوية وفسرها تفسيرا مبسطا يفهمه عامة الناس ..

وقد قام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بطبع عدد من مؤلفاته ليستفيد منها الناس ..

والإمام الختم يتصف بالتواضع والرحمة والصبر وكان يدعو أتباع الطريقة إلى أن يلتصقوا بالقدوة المحمدية ، ويتلخص منهجه فى عدم الخروج على الكتاب والسنة النبوية المأثورة والكلام فى التوحيد وتحبيب المريد فى رسول الله وله مؤلف فى ذلك بعنوان (فتح الرسول لمن أراد الوصول) وهو عبارة عن صلوات وأذكار ، ويظهر منهجه أيضا فى الأوراد اليومية وفى حسن الخلق والمعاملات وهذا واضح فى مؤلفاته عن السلوك.. ويدعو الختم إلى السعى لتوفير العيش مع العبادة ويحذر من الركود والكسل ويرى أن الزهد ليس هو الجوع والعطش فقط وفى ذلك يقول:«الزهد فى الدنيا يحببك إلى الناس والزهد فيما سوى الله منصب ذروة الرأس ، وحقيقة الزهد هى أن تخرج من قلبك تصريف دنياك.. وليس هو الخروج عما فى يديك، كم من لابس صوف وقلبه مستغرق فى المزبلات، وكم من مكتس من أشرف الثياب وباطنه مغيب فى الحضرات !».

أما تعريفه للتصوف فهو سر الكتاب والسنة وباطن الشريعة المطهرة الحسنة، والمتصوف فى رأيه هو « من صفا قلبه لربه، وأخلص فى معاملاته وحبه، والصوفى من رفض كل ماسوى مولاه ، وحفظ الطريقة والحقيقة والشريعة بتقواه، إذ هم مرتبطون لدى أهل الله».

ويدعو الإمام الختم أتباعه إلى التآخى والمحبة والتزاور والتكافل ، وتولى أبناء وأحفاد الإمام الختم شئون الطريقة فساروا على نهجه ونشروا العلم .وأغلبهم درس بالحجاز وتولى الإفتاء فى مكة.

وتنتشر الطريقة الختمية بصورة واسعة فى السودان حيث يتبعها نحو ثلاثة ملايين سودانى بالإضافة لبعض الدول الإفريقية فى الصومال وإثيوبيا وإريتريا وبالطبع فى مصر بالعديد من المحافظات ، ويقع مقر الطريقة فى باب الوزير بالقلعة حيث توجد تكية بنيت عام ١٢٩٥ هجرية وقبلها بنى الإمام الختم تكية فى الإسكندرية بمنطقة العطارين اتخذها مقرا له عندما نزل إلى مصر..

## منهجها: التكافل الاجتماعى والدعوة إلى التآخى والمحبة

والتكية عبارة عن مسجد وحجرات استضافة ومكان لإقامة الأذكار وعيادات لعلاج المرض، وللطريقة مستشفى فى حلوان وعيادات منتشرة فى أسوان والسويس وأسيوط، وتهتم الطريقة بتعليم أبنائها شئون دينهم،وتحفيظهم القرآن من خلال الكتاتيب، لربط أبناء الطريقة بالإسلام الصحيح..

وتتميز الطريقة الختمية عن غيرها من الطرق بأنها لم تتفرع فشيخها واحد وليس لها فروع أخرى ويطلق على أتباعها « السادة الميرغنية» وكلمة « ميرغنى» لها تفسير فالسيد على الميرغنى وهو الجد السابع للإمام الختم كان يجلس أمام بيته فى مكة، ومظهره يبدو عليه الزهد وظنه بعض الحجاج مسكينا وأرادوا مساعدته فقدم لهم واجب الضيافة عبارة عن صينية عليها الهدايا والجواهر ، وكان هؤلاء الحجاج من أصحاب اللغة الفارسية فقالوا تعليقا على الموقف: ظنناه فقيرا فطلع «ميرغنى»! وتعنى بالفارسية الأمير أو الشريف، ومن هنا استمرت الكلمة «الميرغنى» بعد ذلك تطلق على أبناء هذه الطائفة.

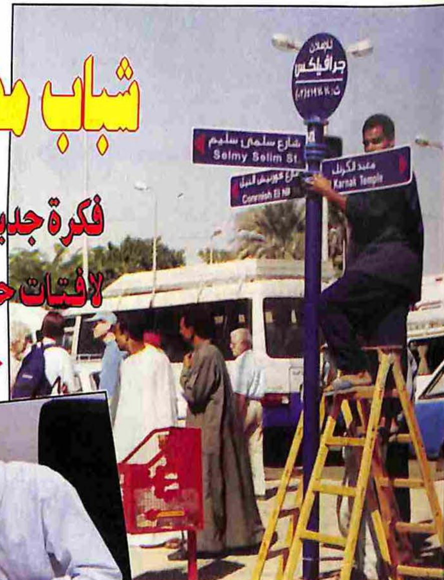
وتعتبر الطريقة الختمية من الطرق الأحمدية نسبة إلى السيد أحمد البدوى رضى الله عنه وهى أشمل من المذهب بمعنى أنها شافعية وحنفية مع المذهب المالكى أيضا ، ويدين بها أصحاب جنسيات عديدة، وكما تهتم الطريقة بالخدمة الروحية للمريدين فإنها تقدم لهم خدمات ملموسة فتوجد فى حلوان جمعية خيرية معترف بها من وزارة الشئون الاجتماعية تقدم خدمات العمرة والحج للراغبين من أبناء الطريقة بالإضافة لمساعدة الفقراء والأيتام وتقديم المعونة المادية والعينية فى الأعياد والمواسم وعلاج المرضى .. وتتميز أفراح اتباع الطريقة خاصة فى السودان بالمدائح الميرغنية وليالى الذكر لغرس محبة الرسول فى الأطفال من الصغر.. وقد أعد باحث فى كلية أصول الدين رسالة دكتوراه عن الإمام الختم ومؤلفه تاج التفاسير بمقارنته مع تفسير «روح المعانى» للإمام الآلوسى.

### من هو مؤسس الطريقة الختمية الميرغنية؟

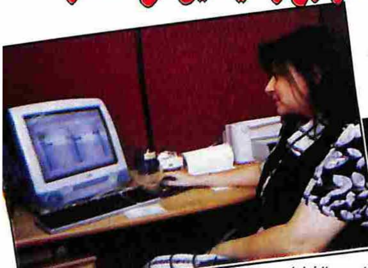
**الشيخ محمد عثمان تاج السر الميرغنى كان يعمل مديرا إداريا بشركة مقاولات وقام بتسوية معاشه ليتفرغ لشئون الطريقة، وأسس شركة خاصة مقرها مصر الجديدة، ويديرها ابنه الأكبر السيد المحجوب وشقيقه سر الختم ، أما الابن الأصغر أحمد فيساعد والده فى شئون الطريقة ، وللشيخ ابنة واحدة هى الشريفة مريم تدرس بالأكاديمية الحديثة.**

# شباب مهمته كتابة أسماء الشوارع!

## فكرة جديدة تنفذها مجموعة من الشباب لتصميم وتركيب لافتات حديثة تحمل أسماء الشوارع والميادين فى مصر




العمود الجديد الذى يحمل لافتات بأسماء الشوارع



إحدى الشابات تتابع تصميم اللافتات على الكمبيوتر



أحد الشباب يراجع أسماء الشوارع على الخريطة

**فكرة جديدة بدأت تنتشر فى شوارع القاهرة والإسكندرية والعديد من المحافظات المصرية الأخرى، وهى وجود عمود حديدى بارتفاع ثلاثة أمتار يحمل أربع لافتات كتب عليها أسماء الشوارع والميادين لتسهل على المواطنين والسياح الوصول إلى الأماكن التى يريدون الذهاب إليها.. فضلا عن شكلها الحضارى.**

تحقيق: صباح حمامو

تصوير: مجدى عبدالسيد

وفى البداية يتحدث العميد شريف عثمان مدير عام الشركة المنفذة للمشروع قائلا: كان عدم وجود لافتات تحمل أسماء الشوارع أو تحمل اتجاهات الخروج والدخول من وإلى الأحياء المختلفة مشكلة واضحة، ومن ثم فكرنا فى تصميم بعض اللافتات لوضعها فى الشوارع المختلفة بهدف التيسير على المواطنين والسياح الذين يرغبون فى الوصول إلى مكان معين دون الحاجة لسؤال الآخرين..

وفكرنا أيضا فى تطوير الشكل التقليدى للافتات الشوارع بوضع (عامود) حديدى ارتفاعه ثلاثة أمتار يحمل أربع (لافتات) لتشير للاتجاهات الأربعة - وتكتب عليها أسماء الشوارع باللغتين العربية والإنجليزية بطريقة (الفينيل - فلكتف) وهو عاكس للضوء ويسهل تغيير اللافتة الموضوعه على العمود إذا ما تغير اسم الشارع أو الميدان.



العميد شريف عثمان

وبعد وضع الفكرة واكتمالها تم تسجيلها فى وزارة الصناعة كبراءة اختراع باسم الشركة وأطلقنا على العمود اسم (استرادا) وهى كلمة بمعنى طريق فى اللغة الإيطالية، ولأن العمود الواحد يتكلف ما بين خمسمائة وستمائة جنيه، فقد فكرنا فى تمويل الفكرة عن طريق وضع إعلان فى قمة العامود ولأن الفكرة جديدة وستحل مشكلة كبيرة نعانى منها جميعا فقد لاقت ترحيبا من الشركات المعلنة ومن المسئولين. وكان اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية هو أول من رحب بالفكرة وسمح للشركة بتنفيذها فى حى «العجمى» فقمنا بوضع خريطة للحى، ووضعنا ٢١٥ عامودا كبداية فى الأماكن الرئيسية الواضحة وكانت النتيجة النهائية موفقة مما جعل اللواء عبدالسلام المحجوب يسمح للشركة بتنفيذ المشروع فى أربعة أحياء أخرى هى (الجمرك) و(حى وسط الاسكندرية) و(حى شرق) و(المنتزه) وكل حى منها يوازى مدينة صغيرة.

ويسمح للشركة باستغلال الامتياز الإعلانى للأعمدة لمدة عشر سنوات بعدها تصبح ملكا للحكومة أو للمحافظات بنظام (B . O . T)..

وخلال السنوات العشر تتولى الشركة الصيانة الدورية للأعمدة إذا ما حدث تلف أو كسر لأى سبب من الأسباب.

ونموذج (استرادا) له تسعة تطبيقات منها النموذج الخاص «بمحطات الأتوبيس» والخاص «باللافتات التنبيهية»، والخاص «باللافتات الاتجاهية» و(اللافتات متعددة الاتجاهات» و(لافتات أسماء الشوارع)، و(اللافتات الخرائطية) التى تحمل على إحدى وجهيها خريطة المحافظة وعلى الوجه الآخر خريطة الحى الموضوعة فيه.

أما عن فريق العمل فكلهم من الشباب، وقد بدأنا بشابين فقط كمشرفين إضافة إلى طاقم العمال الذى اختير أيضا من الشباب ثم أصبحوا ستة الآن توكل إليهم مهمة التنفيذ كاملة. ومواصفات الاختيار بسيطة جدا وهى أن يكونوا جادين جدا فى العمل وأن يستطيعوا بذل جهد كبير، وبعد اختيارهم يأخذون فترة تدريب قصيرة فى الشركة لاتتجاوز أسبوعا، يتعرفون خلالها على مكونات العمود، وطرق الفك والتركيب والإحلال. وأنواع الخامات المستخدمة وأدوات الربط المستخدمة.

ويضيف الاستاذ سيد خليل المدير التنفيذى للمشروع (خريج كلية الآثار ١٩٩٥) قائلا:

عندما بدأنا تنفيذ المشروع قررنا النزول إلى المدن المختلفة لنستطلع إمكانية نجاح المشروع من عدمه.. وكانت (أسوان) هى المحطة الأولى. لكن المشكلة أن أحدث خريطة تم وضعها لأسوان يرجع تاريخها لعام ١٩٣١م!! والخريطة المطبوعة عام ١٩٩٤ هى مجرد نسخة منها!!

والأصعب أن هناك شوارع باكملها موجودة فى الواقع ولا وجود لها على الخريطة فلم يكن أمامنا سوى السير فى الشوارع وإضافة التعديلات الموجودة فى الواقع إليها لحين إدخالها إلى الكمبيوتر لتعديلها عليه.

إضافة إلى وجود القليل جداً من اللافتات الجدارية، فكنا ندخل إلى الشارع الذين نريد التاكد من اسمه ونسأل عن اسم الشارع أكثر من مرة حتى نتاكد من أنه الاسم الصحيح وعن طريق هذا تجولنا فى جميع مدن مصر بين أسوان والإسكندرية وبين العريش ومرسى مطروح وقمنا بوضع بيانات وإحصاءات لكل مدينة بعدد الشوارع والميادين والأماكن المهمة فيها.



مهندس شهير الباراتى

ويقول هانى جعفر - ٢٤ سنة - خريج كلية الآثار مدير إدارة العمليات بالمشروع: اكتشفت من خلال عملى فى هذا المشروع شيئاً مهما، وهو حرص المواطنين المصريين على نجاح التجربة ورغبتهم فى الارتقاء بالذوق العام حتى تصبح مصر واحدة من أجمل بلاد العالم .

أما محمود يوسف - خريج كلية الآثار أيضاً دفعة ١٩٩٩ ونائب مدير إدارة العمليات بالمشروع فيقول:

من أكثر الأمور التى أسعدتنى فعلاً أننا فى أثناء عملنا فى مدينة الأقصر استوقفتنى «سائحة أجنبية» وسألتنى إذا كان تطبيق المشروع يشمل القاهرة وبقية المحافظات أم يقتصر على الأقصر فأجبتها بأننا ننفذه فى مصر كلها.. على مدى زمنى معين، فأبدت سعادتها الكبيرة.. خاصة أن كثيرا من السائحين الشباب يعتمدون فى سيرهم على الخرائط واللافتات.

وأخيراً يتحدث المهندس شهير الباراتى رئيس مجلس إدارة الشركة المنفذة للمشروع قائلاً: سافرت إلى أماكن كثيرة فى العالم، وكل الدول المتقدمة تمكن الزائر أو السائح أو مواطنها العادى من الوصول إلى أى مكان دون الحاجة إلى سؤال أحد، عن طريق العلامات واللافتات.

ولأن الوصول إلى أى مكان فى مصر بشكل مباشر ودون إضاعة وقت مشكلة نمر بها جميعاً.. فكان حلمى أن أطبق تجربة الخرائط واللافتات فى شوارع مصر.

وبعد أن توصلنا إلى الفكرة وأخرجناها فى شكل عامود (استرادا)بدأنا التنفيذ فى شهر يونيو عام ١٩٩٩ وخلال عام واحد تمكنا من تركيب ثلاثة آلاف عمود فى مصر كلها وخلال العامين القادمين سيكون المشروع قد طبق فى مصر كلها.

والمشروع منفذ بنظام الـ (B.O.T) وهو معناه أن تقدم لنا الدولة المكان الذى ننفذ به المشروع ونستغله مالياً لعدة سنوات ثم نهديه إلى الحكومة.

**معظم العاملين فى المشروع من خريجى كلية الآثار..**
**وهدفهم إعادة اللمسة الجمالية للشارع المصرى!**

# سر الشقة المفروشة



## القصة البوليسية

**لم يكن فى انتحار فتاة شابة مايثير الانتباه.. أغلقت على نفسها باب شقتها المفروشة وأحكمت إغلاق النوافذ ثم تعاطت كمية كبيرة من الأقراص المنومة.. وفتحت البوتاجاز واستسلمت للنوم.. وللموت.**

**وجريمة الانتحار هى الجريمة التى لا يعاقب صاحبها اذا نجح فى ارتكابها، وعادة مايتم غلق التحقيق أو حفظ التحقيق إذا لم توجد هناك شبهات.**

وكان المفتش يقلب فى أوراق انتحار «أشجان عوض» قبل إحالتها للنيابة لتتخذ فيها قرارها وهو الحفظ كالمعتاد، فقد أشارت كل التقارير والمعلومات إلى أن الفتاة انتحرت بعد أن أدمنت الحبوب المخدرة وساءت حالتها الصحية والمعنوية كما أفاد بواب العمارة وزوجته، وهما الوحيدان اللذان أقامت معهما المنتحرة علاقة طيبة، فالعمارة التى سكنت فيها «أشجان» اشتهرت باسم العمارة المفروشة لأن أكثر الشقق بها كانت تؤجر مفروشة.. وسكان الشقق المفروشة يشبهون مسافرى «الترانزيت» يتعارفون لوقت قصير ثم يذهب كل فى سبيله.. أو يشبهون ركاب الأتوبيس، قد يتحدثون قليلا ثم ينزل كل واحد فى محطته ويذوب فى الزحام..

وهكذا كان حال «أشجان» كانت وحيدة مريضة.. منعزلة لا تحدث أحداً ولا تخرج من شقتها إلا نادراً.. كانت تصلها حوالة مالية كل يوم أحد بمبلغ ٥٠٠ جنيه من شخص مجهول.. كانت تذهب لصرفها من مكتب البريد المجاور ثم تعود وتدفع إيجار الشقة لمدة أسبوع، وتصعد إلى شقتها ومعها ماأشترت من أغراض المنزل.. ثم تغلق عليها باب الشقة حتى تحضر «أم شعبان» زوجة البواب لتنظيف الشقة فتتبادل معها بعض الأحاديث القصيرة ثم يسود الشقة الصغيرة الصمت إلا من صوت جرس التليفون، أو صوت أحد المسلسلات على شاشة التليفزيون.

هز المفتش رأسه وهو يتابع سطور التقرير الذى سيرسل إلى النيابة.. وكان يعرف العمارة المفروشة فى ميدان «شاهين» وهى عمارة سيئة السمعة لا تأت منها سوى الأخبار السيئة وقضايا الآداب وجرائم السرقة والقتل والانتحار.

كان المفتش قد زاول العمل فى هذه المنطقة ويعرف حكاياتها ومايدور فيها من مآس وجرائم.

وفى استجواب ضابط المباحث أفاد البواب أن «أشجان» نزلت فى الشقة المفروشة منذ شهرين.. وعندما قدمت كانت متفائلة، وكانت تتبادل معه ومع زوجته الأحاديث.. ويقول البواب :إنه من الواضح أن المنتحرة كانت فى انتظار خبر سعيد ثم تغادر المكان.. فقد كان واضحا أنها على وشك السفر إلى مكان بعيد.. فى الأغلب خارج مصر.. وكان المبلغ الذى يصلها سخيا يكفى للإيجار والإنفاق.

وعاد المفتش يهز رأسه ويتساءل : لماذا أسبوعيا وليس شهريا ؟ شىء مثير للانتباه ..

ومضى المفتش يقرأ أقوال البواب : فى ذلك الصباح - وكان يوم سبت - الذى وجدت فيه «أشجان» منتحرة - كان البواب يوزع الجرائد فى الصباح الباكر على الشقق المفروشة كما اعتاد أن يفعل كل صباح عند ما شمَّ رائحة الغاز منتشرة فى معالم الدور الرابع حيث تقيم «أشجان» ضمن ست شقق يضمها الدور.

ويقول البواب إنه أخذ «يشمشم» ليعرف مصدر الغاز حتى تأكد أنه قادم من شقة «أشجان» فأخذ يدق الباب بشدة وينادى على اسمها حتى أزعج بقية السكان الذين خرجوا إلى الردهة يتساءلون عن سبب الضجة.. واتفقوا جميعا على ضرورة فتح الباب بالقوة وإخطار الشرطة.. وهكذا أحضر البواب «أجنة» وشاكوشا وتشاركوا فى كسر الباب واقتحامه.. وكانت رائحة الغاز تملأ المكان فأسرعوا بفتح الشبابيك وإغلاق مفاتيح البوتاجاز وقد أصيبوا جميعا بدرجات من السعال والدوخة والإغماء ولكن لم يكن ثمة شىء خطير حدث لأحد منهم.

حضرت الشرطة على عجل.. ووجدوا الساكنة الشابة راقدة فى فراشها وقد استسلمت للموت.. ولم يكن هناك مايمكن عمله إلا استدعاء الطبيب الشرعى.. وقد طلبت الشرطة من الجيران إخلاء المكان وبدأ عملها فى رفع البصمات وتفتيش الشقة.

ويقول ضابط المباحث فى تقريره : ولم نجد فى الشقة مايدل على تدبير للجريمة.. فالباب العريض كان مغلقا بالمفتاح الذى وجدناه بجوار المنتحرة على «الكومودينو».. وكانت متعلقات المنتحرة موجودة وهى ساعة وبعض المجوهرات البسيطة، وبضع فساتين وثلاثة أحذية، والشىء الوحيد المثير للانتباه أن بطاقتها الشخصية كانت مزورة بإتقان.

وعاد المفتش يهز رأسه : بطاقة مزورة.. إذن فهذه الفتاة المنتحرة ليست «أشجان عوض» فمن هى ؟ ولماذا تنزل فى شقة مفروشة وبطاقة مزورة ؟! من أى شىء كانت هاربة من شخصيتها الأصلية وكيف حصلت على البطاقة المزورة ؟! وكان أهم الأسئلة : من الذى كان يرسل لها الحوالة البريدية اسبوعيا وفى موعد ثابت كما قال البواب ؟ إن البحث لم يجب على هذه الأسئلة، وكان لابد من الحصول على الإجابات قبل إغلاق باب التحقيق !!

ويقول المفتش لمساعده المقدم «حسام» الذى دخل الغرفة والمفتش يغلق ملف المنتحرة : هل قرأت قضية انتحار «أشجان» ؟

حسام : قرأتها أمس ليلا، ووضعتها ضمن بريد سيادتك، فقد تصورت أنك لن تدعها تمر !

المفتش : لماذا ؟

حسام : لأنه من المؤكد أن وراء هذه المنتحرة أسبابا دفعتها إلى الانتحار!

المفتش : ولكن الانتحار جريمة تتم بمجرد موت المنتحر، وتصبح الأسئلة لا معنى لها !

حسام : وهل تظن سيادتك أنها انتحرت ؟

المفتش : وماذا تظن أنت ؟

حسام : صحيح أن الجريمة فى شكلها جريمة انتحار كاملة، والدوافع بالطبع ليست مهمة ما دامت الضحية قد ماتت !

المفتش : معك حق، ولكن الانتحار.. قد يكون بداية جريمة وليس نهايتها!

حسام : هذا صحيح.. ولكن كيف سنصل فى وسط غابة الأسئلة إلى الحقيقة !

فكر المفتش قليلا ثم قال : اطلب من مفتش المباحث معرفة مكتب البريد الذى تصدر منه الحوالة، ومعرفة اسم وعنوان الذى يقوم بالتمويل !

ثم أضاف المفتش : وسنقوم بزيارة الشقة المفروشة، فإننى أؤمن أن مكان الجريمة شاهد لا يقل أهمية عن الشهود من الناس، مع فارق أنه لا يكذب وأنهم قد يكذبون.

وفى مساء اليوم كانت سيارة المفتش ومعه مساعده تقف أمام باب العمارة سيئة السمعة.. وسرعان ما انهالت الذكريات على ذهن المفتش عن الأيام الى اشتغل فيها فى قسم العجوزة وكانت هذه العمارة ضمن منطقته وماشهد فيها من حوادث وأحداث.

لم يكن البواب موجوداً فقد خرج لقضاء احتياجات بعض السكان، وكانت زوجته موجودة فلما عرفت بشخصية المفتش اصفر وجهها وعلاها الاضطراب.. وأخذت تردد أنهما - أى هى وزوجها - ناس شرفاء.. وأنهما لم يرتكبا أى خطأ يحاسبان عليه.

وطمأنها المفتش بابتسامة وهزة من يده، وقال «حسام» : لقد جئنا فقط لمشاهدة الشقة التى انتحرت فيها «أشجان» !

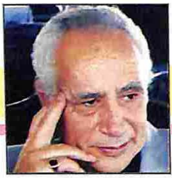
قالت زوجة البواب : ولكنها مشمعة بأمر النيابة !

حسام : لقد جئنا بإذن من النيابة بفتحها !

وفى هذه اللحظة حضر البواب.. وكان أكثر ثباتا من زوجته، فهو قد مر بتجارب كثيرة من هذا النوع، وربما لا يمر أسبوع دون أن تدهم الشرطة العمارة بحثا عن مجرم هارب، أو تفتيش شقة تدار لأغراض منافية للآداب..

أبدى «شعبان» البواب احتراما خاصا للمفتش، وقال : الأسانسير عطلان يابيه.. ولكن علشان خاطر حضرتك..

وابتسم المفتش، فهو يعرف أن البوابين فى أمثال هذه العمارات يجعلون من المصاعد مصدراً للرزق.. إذا دفعت [illegible] وإذا لم



بقلم : **محمود سالم**

تدفع فالمصعد عطلان.

أسرع «شعبان» إلى غرفته تحت السلم، وأوصل الكهرباء بالمصعد وركب مع المفتش و«حسام» وأخذ المصعد المتهالك يصعد بهم مترنحاً الى الطابع الرابع.

أزال جندى الحراسة الشمع الأحمر ودفع الباب فدخل المفتش أولاً.. وأحس على الفور بالجو الكئيب المقبض الذى كانت تعيش فيه المنتحرة.. فقد كانت الشقة تطل على المنور الخلفى.. والنوافذ مغلقة، وظلام المساء المبكر يزحف على المكان.

اخذ المفتش يتجول فى الشقة المقبضة وقد أصابه الجو بالتعاسة وأخذ يفكر كيف تقتل فتاة فى ربيع الشباب نفسها بهذا الأسلوب، وكيف تنهى حياتها التى لم تبدأ.

دخل غرفة النوم وكانت آثار جسد المنتحرة مازالت موجودة فى ثنيات المفارش والمخدات.. وعلى الكومودينو المجاور كانت علب الأدوية فارغة وممتلئة.. وجرائد ومجلات.. ودليل سياحى لفرنسا وبعض الأوراق المدون بها حسابات بالملايين.. وجدول مواعيد طائرات «مصر للطيران» ووجد خطأ على موعد سفر هو نفس موعد انتحارها.. كانت ملابسها منظمة فى أماكنها من الدواليب وثلاثة أحذية.. وعدد كبير من مناديل الكلينكس المستعملة.. لقد كانت تبكى كثيراً.

بحث المفتش فى الشقة كلها عن مظاريف الحوالات التى كانت تصلها فلم يجد منها شيئاً فالتفت للبواب وسأله عنها فقال: لقد كانت تمزقها بمجرد وصولها وتلقيها فى الزبالة.

المفتش: كانت الحوالة تصلها يوم الأحد؟

البواب: نعم.

المفتش: وماتت يوم السبت؟

البواب: نعم!

المفتش: وهل وصلت الحوالة بعد موتها؟

البواب: لم تصل الحوالة هذا الأسبوع!

نظر المقدم «حسام» إلى المفتش فوجد عينيه قد توهجتا بضوء خاطف.. إن الاستنتاج البسيط الواضح هو أن الشخص الذى كان يرسل الحوالات كان يعرف أنها ستموت فلم يرسل الحوالة.. إن «أشجان عوض» لم تنتحر ولكن قتلت!!

فتح المفتش نافذة إحدى الغرف وأطل على الشارع.. كانت الحركة على أشدها فى أول الليل وكل شىء يمضى فى حاله.. الحياة لاتتوقف لموت فتاة شابة.. فى ظروف مريبة ولكن بالنسبة للمفتش كان النذار قد انطلق.. وأخذ يرسم سيناريو الأحداث كما وقعت ويعيد بناء الوقائع كما حدثت، ودق جرس «المحمول» فى يد المقدم «حسام» وتحدث قليلاً ثم أغلقه.

وقال للمفتش: الحوالات كان يتم إرسالها من مكتب بريد «النزهة» فى «مصر الجديدة»!

المفتش: والراسل؟

حسام: ساعى يعمل فى شركة كبرى من شركات الأسهم والسندات!

المفتش: اطلب العثور على الساعى فوراً!

عاود «حسام» الاتصال بمفتش مباحث «مصر الجديدة، وطلب تحديد اسم الشركة، واسم الساعى والتحفظ عليه!

أستمر المفتش فى التجول داخل الشقة الكئيبة، وقد بدت خطوط السيناريو تتجمع فى ذهنه.. وكان البواب يقف ساكناً يراقب المفتش فى دهشة عندما التفت المفتش إليه فجأة وسأله: ألم تشاهد شخصاً يدخل شقة «أشجان» ليلة انتحارها؟

البواب: صعب جدا يا سيادة المفتش.. هناك أكثر من عشرين شقة مفروشة فى العمارة عدا السكان، والمترددون على هذه الشقق بالعشرات، ومن الصعب معرفة الداخلين والخارجين!

المفتش: ومفاتيح الشقة؟

البواب: كانت معها!

المفتش: أليس معك نسخة أخرى من المفاتيح؟

البواب: لا.. كان زمان، ولكن بعد كثرة اتهامات السكان لنا منعنا وجود مفاتيح مع البوابين.

المفتش: من الذى كان يسكن هذه الشقة قبل «أشجان».

فكر البواب لحظات ثم قال: كانت مؤجرة لمجموعة من طلبة الجامعة لفترة طويلة ثم تركوها واستأجرها شخص لمدة يومين فقط.. والشىء الغريب انه لم يقعد فيها ساعة واحدة!

المفتش: كيف؟

البواب: حضر وطلب استئجار شقة، ووافق على استئجار هذه الشقة ،وأخذ المفاتيح ولم يحضر ليلاً ولا فى اليوم التالى ثم حضر فى اليوم الثالث وسلم المفاتيح وانصرف!

المفتش: هل تتذكر شكله؟

البواب: صعب.. ولكن ما أذكره أنه كان يركب سيارة فخمة!

المفتش: ألم يعطك أى بيانات عن شخصه؟

البواب: وعدنى بإحضار بطاقته الشخصية عندما ياتى للبقاء فى الشقة، ولكنه حضر وسلم المفاتيح ومضى!

هز المفتش رأسه وهو ينظر إلى مساعده «حسام» فهذا يعنى شيئاً واحداً أن الرجل حضر فقط لأخذ المفاتيح وإعداد نسخة مقلدة منها ثم إعادتها!

المفتش: وهل سكنت «أشجان» الشقة بعد حضور الرجل بكثير!

البواب: فى نفس اليوم، هو سلم المفاتيح فى الصباح، وهى تسلمتها بعده بساعتين!

المفتش: وهل طلبت نفس الشقة؟

البواب: فعلاً.. قالت الشقة رقم ٢٤، وهذا أدهشنى.. ولكن لم يكن عندى اعتراض!

ودق جرس المحمول فى يد «حسام».. واستمع قليلاً ثم قال للمفتش: الشركة هى «المتحدة للأسهم والسندات».. وعنوانها موجود، ولكن الساعى ترك الشركة منذ أسبوع ولا أحد يعرف عنوانه!

نظر المفتش إلى ساعته.. كانت السابعة والنصف، قال لحسام: اطلب من ضابط المباحث يزور صاحب الشركة ويشغله لحين حضورى!

فى لحظات تحول المفتش من التأمل والاستنتاج إلى النشاط والحركة فأسرع بمغادرة الشقة ومعه مساعده والبواب وسرعان ما كانت سيارته تقطع الشوارع المزدحمة من حى «العجوزة» الى «مصر الجديدة» وكان حديثه فى تليفونه المحمول لاينقطع.. طلب إذن تفتيش من النيابة لشركة «المتحدة للأسهم والسندات» والتحفظ على صاحبها.. وطلب باحاطة الشركة بالحراسة ومنع الخروج منها!!

كان السيناريو قد اكتمل، وفى عمارة فخمة من العمارات الجديدة كان عنوان «المتحدة للاسهم والسندات».. وفى المصعد كان المفتش يعيد ترتيب أفكاره ثم يدخل غرفة صاحب الشركة ومديرها فى نفس الوقت.. ووجد الرجل كما تصور بالضبط.. طويل.. قوى.. مزركش.. يخفى عينيه وراء نظارة سوداء.. وكان ضابط المباحث واقفا يحدثه وهو يحاول الخروج.

قال المفتش بعد تحية مقتضبة - وقد اخرج من جيبه صورة للمنتحرة «اشجان عوض» : تعرف هذه الفتاة؟

كان الموقف مباغتاً والسؤال أكثر مباغته فارتج الرجل القوى وتعثر وقال: لا..لا.. أقصد أنها!

المفتش: كانت موظفة بالشركة!

الرجل: أقصد.. أتذكر!

التفت المفتش إلى البواب وسأله: هل تذكر هذا الرجل!

البواب: طبعاً يا بيه.. هو دا اللى أجر الشقة قبل المرحومة «أشجان»!

المفتش: أجرت الشقة لمدة يومين ولم تبت فيها، كنت تريد نسخة من المفاتيح .. ثم طلبت من «أشجان» أن تستأجر نفس الشقة حتى تتمكن من دخولها فى أى وقت!

صمت الرجل ومضى المفتش يقول: لقد كانت المتهمة تعمل عندك فى قسم الحسابات وعرفت أنك تحول أموالك إلى الخارج استعداداً للهرب.. بعد ان استوليت على أموال المساهمين.. وقد وجدت فى دليل السياحة الذى كان بجوار فراشها بعض ماجمعته من أدله ضدك!

اصفر وجه الرجل.. وقد استطعت ان تقنعها بأنك تحبها وطلبت منها السكوت على ماتعرف مقابل أن تتزوجها وتسافر معك إلى «فرنسا» حيث كنت تنوى الإقامة.

ومضى المفتش وقد ارتفعت نبرة صوته: وكنت ترسل إليها الحوالة كل أسبوع وعندما قررت أن تتخلص منها لم ترسل إليها الحوالة الأخيرة.. وقد تسللت إلى العمارة ضمن عشرات الداخلين إليها بعد أن نامت «أشجان» تحت تأثير الحبوب المنومة، وفتحت البوتاجاز، ثم أغلقت الشقة من الخارج بالمفاتيح التى معك منذ استأجرت الشقة!

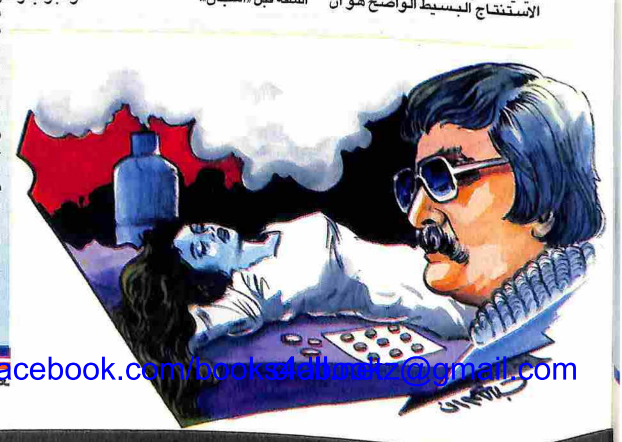
حاول الرجل التماسك وقال: هذه اتهامات لا دليل عليها!!

المفتش: سأقدم لك الأدلة الكافية عندما يصل أمر النيابة!!

الرجل: إذن سأخرج الآن حتى ياتى إذن النيابة!

تحدث مفتش مباحث «مصر الجديدة» قائلا: إن سيارتك تقف فى الممنوع، وقد تم وضع الكاوتش فى الكلبشات، ونحن فى حاجة إلى رخصتك!

حاول الرجل الوقوف، ولكن رجل المباحث وقف فى طريقه وقال: لاداعى لإحداث شوشرة وما قاله سيادة المفتش يجعلنى أقبض عليك ليس مرة واحدة ولكن مائة مرة.



## ●● يوم فى كلية عسكرية ●●

# شباب يدرس فن الدفاع عن سماء مصر



طلبة الكلية داخل معمل اللغات

### طلبة كلية الدفاع الجوى:

# ندرس هندسة الاتصالات.. ونتدرب على العلوم العسكرية فى ورش فنية



تامر محمود



طارق أحمد



هانى سمير



محمد حسن



محمد جمال



أسامة محمد

**من بين الكليات العسكرية التى يقبل عليها الطلبة كلية الدفاع الجوى لما لها من جاذبية خاصة ..حيث يحدو كل طالب يلتحق بها الأمل فى أن يكون ضابطا بقوات الدفاع الجوى. وقد زارت مجلة «الشباب» الكلية فى مقرها بالإسكندرية والتقت مع عدد من الدارسين بها من المصريين والوافدين، وتعرفت على أفكارهم وطبيعة الدراسة بكليتهم.**

يقول هانى سمير عبدالفضيل ـ :كان أملى أن ألتحق بإحدى الكليات العسكرية، وكان لدراستى فى الثانوية العامة أثر كبير فى رسوخ فكرة التحاقى بكلية الدفاع الجوى فى ذهنى، حيث إننى حاصل على الثانوية العامة من مدرسة المتفوقين بعين شمس، وهى مدرسة داخلية.. كما أن ولعى الشديد بهندسة الاتصالات على وجه الخصوص دفعنى للالتحاق بكلية الدفاع الجوى دون الكليات الأخرى فهو المجال الوحيد الذى يعمل به خريجو كلية الدفاع الجوى.

ويضيف طارق أحمد على أبو يوسف ـ : حصلت فى الثانوية العامة على مجموع ٩٦,٩٪ وتم ترشيحى للقبول بهندسة عين شمس ،وقدمت أوراقى بكلية الدفاع الجوى، وبدأت مرحلة الاستعداد لاجتياز اختبارات القبول التى ركزت فيها على الاهتمام بلياقتى البدنية وحالتى الصحية بممارسة جميع أنواع الرياضة بأسلوب منتظم وطبقا لاختبارات اللياقة الواردة فى دليل الالتحاق بالكليات العسكرية.. بالإضافة إلى استرجاع المواد التى سبق أن درستها بالمرحلة الثانوية خاصة الرياضة والطبيعة واللغة الإنجليزية.. بجانب الإكثار من القراءة فى جميع الاتجاهات الفكرية والثقافية والعلمية والتاريخية وكل ما يتعلق بمصر والأحداث العالمية الجارية.

ويقول تامر محمود طه السيرس -- :حصلت على مجموع ٩٥٪ فى الثانوية العامة ورشحت للالتحاق بكلية صيدلة طنطا، لكنى فضلت الالتحاق بكلية الدفاع الجوى وتجمع دراستنا بين النواحى الهندسية والعلوم العسكرية.. فالتعليم الهندسى يقوم به أساتذة من كلية هندسة الإسكندرية يعاونهم الضباط الحاصلون على درجتى الدكتوراه والماجستير.

ويقول مراد محمد فؤاد ـ: يسهر معنا ضباط فى الفترة المسائية.. وهم مكلفون بالإجابة على الاستشارات طوال العام حول ما يصعب علينا استيعابه فى المحاضرات أو التمارين والمعامل واستشارات مركزة تسبق الامتحانات.



عميد محمود رمضان سعيد كبير المعلمين

## تعيين الثلاثة الأوائل كل سنة معيدين.. وتأهيل الخريجين لاستكمال الدراسات العليا

ويقول محمد حسن عبدالحكم ـ :توفر لنا الكلية الأدوات الهندسية والكتب والمذكرات العلمية منذ اليوم الأول للدراسة.. ونحظى برعاية صحية ونفسية كاملة من خلال مستشفى الكلية الذى تتوافر فيه جميع الإمكانات.. وكذا الرعاية البدنية من خلال طوابير اللياقة والملاعب والصالات المغطاة وحمام السباحة ونادى الطلبة.

**تحقيق: محمد يوسف تهامى**

**تصوير: سيد خضر**

ويقول محمد جمال سعد ـ: يقوم فرع نظم المعلومات بالكلية بإعداد موضوعات المواد الدراسية بأسلوب الوسائط المتعددة مما يسهل استيعابنا لهذه المواد فى نفس الوقت الذى يتم فيه تقويم أدائنا والوقوف على مدى استيعابنا له وتقليل زمن عرض المادة ووصول المعلومة الصحيحة إلينا.. كما أن توافر شبكة الإنترنت بمكتبة الكلية يسهم بدور كبير فى استفادة الطلبة والضباط من المعلومات المتوافرة على هذه الشبكة. وتتوافر بالكلية كذلك المعامل الهندسية ومعامل اللغات وورشة فنية للإنتاج .وتوجد لدينا أيضا فصول تعليمية مجهزة بمعدات لمختلف تخصصات الدفاع الجوى بجانب المعدات التى تستخدم فى التدريب العملى.

ويقول إسماعيل عبدالمولى إسماعيل ـ : :على الرغم من المجهود البدنى الذى تتطلبه الدراسة العسكرية فإنه يتم التغلب عليه من خلال التنظيم الجيد للوقت والالتزام بالانضباط العسكرى.. والقائمون على تخطيط العملية التعليمية بالكلية حددوا التوقيتات والأماكن والأسلوب الذى يتم استذكار الدروس به فطلبة الفرق الرياضية مثلا يتم تنفيذ خطة تعويضية لهم فى جميع المواد والمقررات التى فاتتهم نتيجة وجودهم بالمسابقات الرياضية .كما تعقد لهم استشارات مركزة يتم خلالها استرجاع ما تم تدريسه والاستفسار عما يصعب فهمه، والأمر الذى أؤكده هنا أنه طالما التزم الطالب بالانضباط والتقيد بالخطط الموضوعة للمحاضرات والمذاكرة فإن الطالب يضمن تفوقه الدراسى، وهناك قاعدة معروفة للجميع وهى أن الطالب الأكثر انضباطا هو الأكثر تفوقا فى المواد العسكرية والهندسية والتخصصية.. كما أن الكلية تسهم بإمكاناتها العلمية فى تبسيط وتسهيل عملية استيعاب المواد الهندسية من خلال أساليب ومساعدات التدريب الحديثة وانتقاء الأكفاء من أعضاء هيئة التدريس للعمل بالكلية.

ويقول محمد محمود هاشم ـ: أسلوب المعيشة بالكلية يوفر لنا البيئة التعليمية المثالية .فبالكلية أماكن إقامة ذات مستوى متميز ومطابخ تقدم من خلالها وجبات متكاملة ،كما يوجد ناد تقدم فيه المشروبات وتمارس به الأنشطة الترفيهية.. كما تتوافر جميع الخدمات التى يحتاج إليها الطالب من مغسلة وترزى ومكوجى وصالون حلاقة.

ويقول محمد إسماعيل عطاالله ـ: تحرص إدارة الكلية على تنظيم مسابقات ثقافية للطلبة يتم خلالها تكريم المتفوقين ومنحهم جوائز أدبية ومادية.. كما يتم منح الطلبة المتفوقين علميا وانضباطيا ورياضيا مكافآت وحوافز لتشجيعهم على الاستمرار فى التفوق.. كذلك تمنح العديد من الأنواط للطلبة المتفوقين نظير تفانيهم فى تنفيذ الأعمال الموكلة إليهم، وتتمثل هذه الأنواط فى نوط حسن أداء الواجب ويمنح لمن أتى بأعمال تتناسب مع شعار الكلية «إيمان ـ عزم ـ مجد» ونوط الانضباط



طابور عسكرى لتدريب الطلبة على إستخدام السلاح



وهنا داخل كابينة الصواريخ



لواء أ.ح
محمد عوض رمضان



متعب قطيم



محمد محمود



مراد محمد



لؤى الدين



محمد إسماعيل



محمد أحمد

## مدير الكلية:

# خريج الدفاع الجوى ينضم إلى نقابة المهندسين ويحصل على مزاياها .. إلى جانب مزايا القوات المسلحة





الطلبة يستمعون إلى شرح من مدرس احدى المواد العسكرية

ويمنح لمن وصل إلى السنة الثالثة دون أن توقع عليه أى عقوبة، وأنواط التفوق فى الرماية لمن كان بطلا من أبطال الكلية فى الرماية أو من أبطال الكليات أو المعاهد العسكرية، وفى المجال العلمى لأوائل القسم الدراسى، وفى المجال الرياضى لأبطال الكلية فى الرياضات المختلفة،وكذلك نوط الثقافى لكل صاحب نشاط بارز فى المجال الثقافى.

ويقول لؤى الدين عبدالعزيز- :تقوم الكلية فى إطار تبادل الزيارات مع الكليات العسكرية المناظرة بإيفاد الطلبة المتميزين من أبنائها للدول العربية والأجنبية للوقوف على نواحى التقدم فى هذه الكليات فى محاولة للوصول للنظم المثلى فى التدريب والتعليم .كما يتم إيفاد أول الخريجين كل عام إلى إحدى الدول الأجنبية وتصرف له مكافأة.

ويضيف محمد أحمد عبدالمؤمن- : نحصل على العديد من المكاسب العلمية.. منها كفاءة التدريب العملى التخصصى اللازم لتنفيذ المهام التى يكلف بها خريج كلية الدفاع الجوى مع إجادة العمل على أجهزة الحاسبات الآلية (برمجة وصيانة) بالإضافة إلى تنفيذ مشروعات التخرج باستخدام تطبيقات الحاسبات الآلية.

ومن الطلبة الوافدين يقول متعب قطيم السهيلى - أقدم الطلبة الوافدين ،وهو من المملكة العربية السعودية - : بعد حصولى على الثانوية العامة من السعودية منذ ٤ سنوات تقدمت بأوراقى إلى وزارة الدفاع راغبا فى الالتحاق بقسم الدفاع الجوى بكلية الملك عبدالعزيز الحربية حيث إنه لم تكن هناك آنذاك كلية مستقلة متخصصة فى علوم الدفاع الجوى كما هو الحال بمصر .وعند التقدم بأوراق الالتحاق أصدرت الوزارة منشورا يتضمن إعلانًا عن بعثة للالتحاق بكلية الدفاع الجوى بمصر وكان ضمن شروطها الحصول على مجموع يزيد على ٩٠٪ فسارعت بتقديم أوراقى إليها.. وبالرغم من أن الدراسة بكلية الملك عبد الغزيز مدتها ٣ سنوات يتخرج بعدها الطالب برتبة ملازم .فإننى فضلت الالتحاق بكلية الدفاع الجوى بمصر، والتى تمتد الدراسة بها إلى ٥ سنوات، وذلك لأننى أعلم تماما مدى جدية وانضباط وتفوق التدريب العسكرى بمصر .فأبناء مصر كما يقول المصطفى - صلى الله عليه وسلم - هم خير أجناد الأرض، ومصر هى كنانة الله فى أرضه وليس أدل على ذلك من الأداء الرائع للجنود المصريين فى حرب السادس من أكتوبر عام ٧٣ .كما أن الدراسة فى السعودية تقتصر على التعليم العسكرى والتخصصى ولا تمنح بكالوريوس الهندسة لخريجيها .لكن ميولى الهندسية كانت دافعا وراء التحاقى بكلية الدفاع الجوى بمصر .بالإضافة إلى أن النشرة التى أصدرتها وزارة الدفاع السعودية والتى تضمنت الإعلان عن بعثة الالتحاق أبرزت العديد من المزايا والامتيازات التى يحصل عليها المبعوث لمصر.

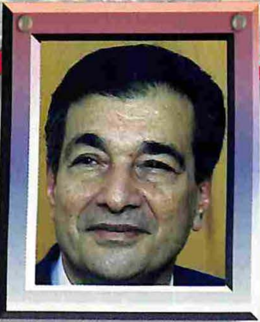
ويقول أسامة محمد سعيد - من دولة البحرين - : التحاقى بكلية الدفاع الجوى كان حلم حياتى منذ الصغر .ولكن لا توجد لدينا فى البحرين مثل هذه الكلية.. كما أنه معروف عن مصر أنها منهل العلم. كما أن من أكبر دوافعى للتعليم داخل مصر أنها دولة عربية مسلمة مما يعمل على تسهيل مهمتى.. ومعروف عن الشعب المصرى أنه طيب فقدم لى جميع الوسائل الممكنة.. وكلية الدفاع الجوى المصرية تتمتع بسمعة طيبة داخل دولة البحرين.

وعن الأسس التى يتم اختيار طالب الكلية على أساسها يقول لواء أ.ح. محمد عوض رمضان - مدير كلية الدفاع الجوى - : نظرا لطبيعة أداء مهام قوات الدفاع الجوى التى تتطلب العمل على أجهزة ذات تكنولوجيا دائمة التطوير فقد كان من الضرورى تحديد مواصفات خاصة لطالب كلية الدفاع الجوى، بحيث يكون قادرا على التواؤم مع الحياة العسكرية فى نفس الوقت الذى يتمكن فيه من استيعاب المناهج الهندسية المتطورة التى تكسبه القدرة على التعامل باحتراف مع أسلحة الدفاع الجوى المتقدمة ويتم هذا الانتقاء من خلال اجتياز عدة اختبارات مثل السمات الشخصية والكشف الطبى واختبارات الثقة والسباحة واللياقة البدنية والمهارات الرياضية- للمتفوقين رياضيا فقط- والمواد المؤهلة والقدرات النفسية والاختبار الشخصى.. ولذلك أضيفت شروط خاصة للالتحاق بكلية الدفاع الجوى أهمها أن يكون الطالب حاصلا على شهادة إتمام الثانوية العامة علمى بمجموع لا يقل عن ٧٥٪، وأن يكون دارسا لمادتى الفيزياء والرياضة «٢» مع حصوله على نسبة ٧٠٪ من درجات هاتين المادتين.

وعن المميزات التى تمنح لخريجى الكلية يقول لواء أ.ح محمد عوض رمضان: بعد انقضاء ٤ سنوات دراسية يتخرج الطالب فى نهايتها حاصلا على بكالوريوس العلوم العسكرية للدفاع الجوى برتبة ملازم تحت الاختبار، ويقوم الضابط بعد تخرجه باستكمال دراسته للمواد الهندسية والمواد التخصصية لمدة سنة دراسية واحدة «السنة الخامسة» بتفرغ كامل، ويحصل فى نهايتها على بكالوريوس هندسة تخصص الاتصالات والإلكترونيات .وعقب الحصول على بكالوريوس الهندسة ينضم الخريج مباشرة إلى نقابة المهندسين ويصبح عضوا عاملا بها، له لما للمهندسين خريجى الكليات المدنية من حقوق، وعليه ما عليهم من واجبات.. متمتعا بالامتيازات التى تمنحها النقابة لخريجيها.. ويتم توزيع الضباط على وحدات وتشكيلات الدفاع الجوى المختلفة للاضطلاع بمهمته الأولى كضابط مقاتل بقوات الدفاع الجوى قادر على قيادة وحدة فرعية صغرى ومسئول عن تشغيل وصيانة وإصلاح المعدة التى يعمل عليها

ويتمتع خريجو الكلية بجميع الميزات الممنوحة لخريجى الكليات العسكرية الأخرى من نواد وعلاج وإسكان ومصايف، كما يتم تعيين الضباط الثلاثة الأوائل بكل دفعة كمعيدين بالكلية لتدريس المواد التخصصية والمعاونة فى تدريس المواد الهندسية .كما يتم تأهيل الضباط لاستكمال دراساتهم العليا للحصول على الدرجات العلمية المختلفة: أركان حرب وماجستير ودكتوراة - داخل مصر وخارجها- كما يتم إيفاد الضباط المتميزين للحصول على دورات متقدمة فى علوم الدفاع الجوى بالدول الغربية.

## •• لؤلؤة فى القلب ••



# مذكرات الشباب

فاروق شوشة

**هذا كتاب من أجمل الكتب وأهمها التى صدرت عن المجلس الأعلى للثقافة فى مناسبة مرور أربعين عاما على رحيل مؤلفه الأديب والمفكر والسياسى الكبير الدكتور محمد حسين هيكل. الكتاب عنوانه «مذكرات الشباب» التى بدأ فى كتابتها يوم مغادرته مصر إلى فرنسا طلبا للعلم فى شهر يوليو عام ١٩٠٩ حتى حصوله على الدكتوراه فى يونيو عام ١٩١٢، وكان بذلك أول من حصل على الدكتوراه فى القانون من أبناء مصر، وأصبح يعرف منذ ذلك الوقت بالدكتور هيكل: المحامى، ثم الصحفى، ثم السياسى، ثم الوزير، ثم رئيس مجلس الشيوخ ورئيس حزب الأحرار الدستوريين. لكنه. قبل هذا وبعده. المفكر والأديب والكاتب، وهى الصفات التى كان يعتز بها. كما يقول ابنه أحمد محمد حسين هيكل المحامى فى تقديمه لهذه المذكرات. أكثر من الصفات الأخرى.**

ظلت هذه المذكرات طى أوراق صاحبها، لدى أسرته، التى أدركت ما لها من قيمة وثائقية بالنسبة للباحثين فى تاريخ هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ مصر فحافظت عليها

حتى تحين مناسبة نشرها. وجاءت المناسبة من خلال احتفالية المجلس الأعلى للثقافة بالدكتور هيكل أديبا ومفكرا وكاتبا وروائيا وسياسيا.. فكان الاتفاق مع أسرته على نشر هذه المذكرات لأول مرة لتصدر بمناسبة هذه الاحتفالية..

وللدكتور محمد حسين هيكل من الآثار القلمية ما يجعله واحدا من أبرز جيل الرواد فى حياتنا الثقافية والأدبية والفكرية، وما يجعل اسمه مقرونا بأسماء عديد من الأعلام الكبار مثل طه حسين وعباس محمود العقاد ومصطفى عبد الرازق وتوفيق الحكيم وأحمد أمين.. وغيرهم. يكفى أن نشير إلى روايته «زينب» التى كتبها وهو طالب بعثة فى فرنسا - فى الوقت الذى كان يدون فيه مذكراته هذه التى سميت مذكرات الشباب - .. وهى الرواية التى اعتبرت البداية الفنية لكتابة الرواية فى العالم العربى فى صورتها المماثلة للنموذج الأوروبى، وإلى كتابيه «حياة محمد» و«فى منزل الوحى» باعتبارهما نموذجين رائدين لكتابة السيرة النبوية وفق رؤية جديدة وأسلوب عصرى ومنهج يقوم على التحقيق والتدقيق، كذلك روايته الثانية «هكذا خلقت» التى اقتحمت بالمعالجة الأدبية أسرار العالم النفسى والاجتماعى بكل مكوناته.

و«مذكرات الشباب» لمحمد حسين هيكل، تمثل المحاولة الثانية فى سياق الاتصال بين الشرق والغرب، ورصد تفاصيل الصدمة الحضارية التى تعرض لها المبعوث المصرى. والشرقى عامة - فى مواجهة الحضارة الأوروبية، وهى الصدمة التى واجهها وعبر عنها لأول مرة رفاعة رافع الطهطاوى فى كتابه «تخليص الإبريز فى تلخيص باريز»، والتى ستظفر من كبار أدبائنا وكتابنا - الذين أتيحت لهم فرصة البعثة إلى أوروبا - باهتمام كبير من خلال كتاباتهم المتتابعة بعد [illegible]

فى روايته «أديب»، وتوفيق الحكيم فى روايته «عصفور من الشرق». لكن يظل لكتابى رفاعة وهيكل مذاق خاص. فهما كتابان تسجيليان واقعيان، لا يعتمدان على عنصر القص أو الخيال فى الكتابة، وإنما هما يسجلان تسجيلا - شبه يومى كما فى حالة كتاب هيكل - كل ما واجهاه من مواقف ومتغيرات. وينفرد الدكتور هيكل فى كتابه «مذكرات الشباب» بلغته الأدبية السلسلة المتدفقة، وقدرته الفذة على التصوير والتقاط أدق التفاصيل. وهى قدرة الكاتب القصصى والروائى فيه - ونزعته المولعة بالمقارنة والتحليل، والتساؤل ومقارعة الحجة بالحجة. ثم العكوف الطويل مع الذات متاملا ومستقرئا، وباحثا عن السبب والعلة والتفسير. من هنا.. فهو يسجل فى مذكراته العديد من المناقشات التى دارت بينه وبين شخصيات أجنبية عديدة.. نساء ورجالا. فرنسيين وأوربيين، حول موضوعات شتى تمس الدين والعقيدة، والتقدم والتخلف، والمرأة بين التحرر وعصر الحريم، والديمقراطية والدكتاتورية، والعلم والخرافة، والعلاقات العاطفية الحرة والتحفظ والانضباط، والأسرة بين الشرق والغرب، وسيطرة التقاليد هنا وهناك.

وهى مناقشات تدور خلال موائد الغداء والعشاء أو فى أثناء تناول الإفطار أو خلال نزهة لحدائق باريس أو رحلة بحرية أو نهرية أو سفر بالقطار أو لقاء فى فندق أو مقهى.. كل الأماكن عنده صالحة للحوار والنقاش، يستثمرها فى التعرف والمكاشفة وإلغاء الحواجز والمسافات.

ذات مرة على طعام العشاء يدور الحديث بينه وبين رفيقه وصديقته حول ملاحظتها أن الشرقيين - الذين رأتهم - تظهر فى عيونهم آثار الحزن بأكثر مما يوحى به سنهم، معللة ذلك بأنه نتيجة طبيعية للطقس والمناخ..

فكلما اتجهنا شمالا كانت الوجوه فرحة والناس أكثر ميلا للطرب. لكنه يرى أن للأمر سببا يرجع إلى تاريخ الشرق وحال الشرقيين الاجتماعية الحاضرة.. أكثر مما يتعلق بالطقس [illegible]

محكومون بالاستبداد القرون الطوال، فدخلت إلى نفوسهم آثار الحزن، وغادرها معنى الفرح الصحيح الخالص. فصار يطربها النغم الشجى المحزن أكثر مما تأخذ بها الرقة الضاحكة المفرحة، ويسرها الصوت الممتد الهادئ أكثر من الأصوات المرتفعة التى ترج الأعصاب والفؤاد والقلب. أدخلهم ذلك التاريخ الأليم الذى مد جناحه فوقهم الى الاستسلام من غير رضا.. وأرغمهم القَسْرُ الذى عاشوا ويعيشون فيه على وجود صاغر مستكين. أدخل إلى نفوسهم حب الخفاء فى كل شىء، وظهر فى عيونهم - والعين مرآة النفس - أثر ذلك الحزن العميق والتحرز الشديد».

هنا.. وفى هذه السن المبكرة من حياة الدكتور محمد حسين هيكل، نجد هذه النزعة المولعة بالتفسير، مستندة إلى الوعى السياسى والاجتماعى والنفسى، الذى يرى الظاهرة - موضع التامل - فى إطارها الوجودى والحياتى الشامل، ويضيئها بوعى كاشف، وبصيرة نافذة، وحساسية ذكية.

فى موضع آخر من مذكرات شبابه، يقارن بين الفتاة المصرية التى تركها وراءه فى مصر قبل سفره إلى فرنسا عام ١٩٠٩، والفتاة الفرنسية والأوروبية التى يراها ويحادثها ويزاملها فى الدراسة الجامعية وهى تتابع - فى دأب واهتمام وجدية - محاضرات شتى عن الفنون والتاريخ والفلسفة، ومن خلال محاضرات السوربون ودروس المسيو لانسون عن الروح الفلسفية فى أدب القرن الثامن عشر.

وملأت الحسرة قلبه وهو يرى فتيات وسيدات لا يحصى لهن عدد وهن مصغيات أو منكبات على كراساتهن يكتبن بأسرع ما يستطعن كل ما يمكنهن كتابته من كلمات المعلم ويدرك «أن الكثيرات جدا منهن أحسن وأرقى بكثير من نسائنا؛ لأن لهن فضائل خاصة بهن. فى حين أن كل فضائل نسائنا سلبية وأنهن فى الأغلب يسرن على قاعدة أن من العفة أن لا تجد وتجتهد.»

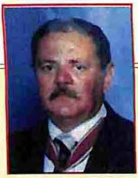
[illegible]

رأيت اليوم يخرجن من دور العلم وقد سمعن من طيباته ويخالطن الناس فيستفدن بذلك حنكة وتجربة.. فإذا حادثت إحداهن حدثت إنسانا يعقل ويفهم.. بل لقد رأيت منهن كثيرات يخجل الكثيرون من شبابنا إذا جلسوا إلى جانبهن.. اللهم إلا أن يمنعهم ما فى انفسهم من الانتفاخ الكاذب عن أن يروا حقيقة قيمتهن. تحادث هاته الفتاة فتجدها واسعة العقل.. تكلمك بما يدل على قوة حكم ونفاذ بصيرة، لا بمثل ذلك التعصب والضيق العقلى الذى يصل أحيانا إلى حد الحماقة مما نشاهده عند إخواننا!».

ويكشف الدكتور هيكل - فى هذه السن المبكرة، وفى ذلك التاريخ البعيد - منذ أكثر من تسعين عاما - عن نزعته التنويرية الواضحة وعن فكره المتطور وأفقه الواسع ورؤيته الإنسانية وتمسكه بالمنهج العلمى والتحليل العقلى حين يقول معقبا على ما مضى: «لذلك كان أسفى على المصريات أشد، وإنى أعتقد أنهن لو خرجن إلى الوجود الحى واختلطن بالرجال وخبرن بذلك كل ما فى الحياة - لوصلن لخلق شخصية لأنفسهن، وفى الوقت عينه هذبن الشبان وبعثن إلى قلوبهم إحساسا بمعنى الحياة الإنسانية التى تحوى غير الشهوات الضيقة التى لا يفهم شبابنا غيرها».

ليس معنى هذا أن الكتاب كله يدور فى هذه الحلقة من القضايا والموضوعات التى صادفت موقعا خاصا من اهتمام الكاتب. ومكانا أثيرا بين مذكراته.. فعينه اللاقطة، أبرع ما تكون فى التقاط مشاهد الجمال الطبيعى والإنسانى، وهو يشهق بروعة التأثر وشدة الانفعال عندما يطالعه نموذج باهر لهذا الجمال فى الإنسان أو الطبيعة. يقول متسائلا: «أى إحساس ذلك الذى يحيينا ساعة ننظر إلى فتاة جميلة؟!.. ما تلك الهزة التى تداخل النفس وتحتل القلب وتملأ الفؤاد وتمتد إلى الجوانح ثم تعم وجودنا كله؟!..

أى سحر يكنه جمالها حتى [illegible] [illegible] فتاة [illegible] إلا أحسست بضعف أمامه





# نادى هواة العملات

إعداد:
أحمد عبد الله اليطى

**نافذة جديدة تفتحها مجلة «الشباب» لقرائها من هواة جمع العملات النادرة.. ويمكن لقراء «الشباب» من هواة جمع العملات القديمة المساهمة فى هذه النافذة بإرسال ما لديهم من صور ومعلومات عن العملات.. وكذلك يمكن لهواة المبادلة إرسال بيانات عما لديهم من عملات يرغبون فى مبادلتها مع الآخرين.. بشرط عدم مرور مائة عام أو أكثر من تاريخ سكها .**

## عملة تذكارية



وجه العملة



ظهر العملة

صدرت هذه العملة بمناسبة افتتاح أول مجلس للأمة بعد قيام الثورة وكان افتتاحه فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٧. وقد سكت هذه القطعة التذكارية من الفضة بعيار ٧٢٠و. ويوزن ١٧,٥ جرام وقطر ٣٥ مم وبقيمة اسمية ٢٥ قرشا مصريا، وجاء النقش على الوجه: صورة لمبنى مجلس الأمة ومن خلفه أشعة الشمس المشرقة وعبارة (تذكار افتتاح مجلس الأمة ٢٣ يوليو) وهو مجلس الشعب حاليا، وعلى الظهر نقش النسر الفرعونى وقيمة القطعة (٢٥ قرشا) والتاريخان الهجرى والميلادى.

## تاريخ النقود المصرية

### عملة نادرة



وجه العملة



ظهر العملة

قطعة «المليمان ونصف المليم»، وهى الوحيدة فى العملات المصرية التى جاءت مثمنة الشكل وتدخل ضمن إحدى مجموعتين متداولتين ضربتا باسم الملك فؤاد. وقد سكت هذه القطعة بناء على رغبة الغرف التجارية لتسهيل التجارة والمعاملات فى الأسواق. وهى الوحيدة فى العملات القديمة المثمنة الشكل بقطر ٢٠مم ووزن ٣ جرامات وعيار ٧٥,٠ نيكل، وقد سماها العامة عشرين كاملة وقد نقش على أحد وجهيها صورة الملك فؤاد وهو يرتدى بدلة التشريفة ووجهه متجها إلى اليمين، وعلى الوجه الآخر القيمة والتاريخان الهجرى والميلادى وعبارة «المملكة المصرية». ولم يسك أحد غيره مثلها، ومع ذلك فإنها لم تستمر طويلا فى الأسواق ، حيث سحبت من التداول لعدم رواجها وذلك لوجود قطع فئة المليمين وقطع فئة النصف مليم، وبقيت فى أيدى الهواة ومحبى جمع القطع النادرة.

### الدرهم



وجه العملة



ظهر العملة

وهو وحدة السكة الفضية عموما وأصله بالفارسية (درم) بكسر الدال وفتح الراء، ثم أضاف إليه العرب ال التعريف وحرف الهاء للتخفيف فى النطق. وقد أخذه العرب عن الساسانيين.. وقيل إن اسمه اشتق من الدراخمة اليونانية. وكان العرب الأوائل يطلقون عليه لفظ (الورق) بكسر الراء، وقيمته الأولى كانت سبعة أعشار الدينار ووزنه ٢,٩٧ جرام وكان له مضاعفات وكسور لتسهيل المعاملات التجارية. وهو بصفة عامة يساوى ٤٠ مليما مصريا. وقد أقره الرسول صلى الله عليه وسلم ،كما أقر الدينار وتعامل بهما وزوج ابنته فاطمة لعلى كرم الله وجهه بصداق قدره ٤٨٠ درهما. وأقدم الدراهم (كما يذكر د. عبد الرحمن فهمى) قبل الإصلاح النقدى على يد عبد الملك بن مروان أنه كان عبارة عن قطعة مستديرة من الفضة، وقد نقش على أحد وجهيها نقش يمثل صورة كسرى ويظهر وجهه فى وضع جانبى وعلى رأسه التاج الساسانى المجنح، وعلى الوجه الآخر شخصان واقفان وبينهما شىء كأنه مذبح، وعليها نقوش تشير الى اسم الملك وكانت هناك أحيانا عبارات دعاء لأسرته ـ وفى الهامش الخارجى للدرهم توجد ٣ أو ٤ أهلة فى داخل كل هلال نجمة إشارة إلى كوكب الزهرة عند تقابله مع القمر، وهو رمز الرخاء عند الشرقيين. ويذكر المقريزى أن عمر بن الخطاب عام ١٨ هـ أدخل على بعض الدراهم عبارة (الحمد لله) وعلى بعضها الآخر (محمد رسول الله) و(لا إله إلا الله) وجاء عثمان بن عفان فنقش عليه (الله أكبر). ويقال إنه من ضمن الأسباب التى دعت عمر لعزل خالد بن الوليد من قيادة جيش المسلمين أنه سك درهما يحمل اسمه.

### لمحة تاريخية

فى البردية المصرية المعروفة باسم (بردية كاهون) وجد مخطوط عليه صورة محضر لوحدة التقدير التعاملى عند الفراعنة فى الأسواق وتدعى (شاعث) فكان يعطى للخادمة مثلا ثوبا قيمته نصف شاعث.. إلخ وكانت وحدة الشاعث تساوى بالوزن ٧,٥ جرام.

## بريد الهواة

بداية أطمئن أصدقاء النادى إلى الآتى:

ـ كل ما ترسلونه من مساهمات سينشر باسم المرسل وفى حينه.

ـ سيتم بإذن الله نشر ثلاث حلقات متتالية عن كيفية تقييم العملات فور الانتهاء من شرح الدرهم (فى هذا العدد) والفلس (فى العدد القادم بإذن الله).

ـ سنطلب منكم صورا لعملات معينة لنشرها.

## هواة المبادلة

● على محمود شاهين: ياصديقى لا تشوه عملاتك، فأى تغيير كيماوى فيها يفقدها قيمتها ● أحمد بن عبده المدنى العسيرى: نشكرك على خطابك الرقيق واهتمامك وفى انتظار مساهماتك ● مجدى أحمد عفيفى: شكرا للصور وسننشرها إن شاء الله فى مناسبتها عند الكلام ● أحمد سالم السيد سالم: يملك مجموعات كبيرة ويريد مبادلتها (عنوانه: ١ شارع الياور بالمطرية) ● الى القارىء الذى طلب عنوان النادى ونسى ذكر اسمه: النادى هو العمود الخاص به فى مجلتنا المحبوبة.



فتاة مصرية ترتدى اليشمك الذى كان منتشراً فى بدايات القرن الماضى

يسهل معه أن أركع إلى قدميها! وأحسست فى الوقت عينه بقوة كبيرة ترفع عندى الأمل فى الحياة الى ما لم أتصور من قبل! كم لهاته النظرات البريئة من القوة على القلوب الحساسة! لو أنك امتحنت نفس إنسان ساعة تتركه جميلة أعجب بها لوجدتها تجمع بين الهناء والعذاب، والسرور والألم، والأسى والأمل.. وكل ذلك ذو لذة منعشة مخدرة تصور أمامنا عالما كبيرا لا تغيب عنا دقائقه ولا جلائله.. عالم الجمال العظيم. هذا الضعف الإنسانى أمام الجمال.. هذا الذهول عن عالم المحسوسات وعن كل شىء إلا المحبوب الجميل.. هذا التخدير الذى يصيبنا، وتلك السكرة التى تحكم على كل حواسنا.. هذا كله منتهى السعادة!»

فإذا ما وقع بصره أمام مشهد طبيعى بديع، سرعان ما يمتلك المشهد عقله ووجدانه، ويسترسل قلمه القادر على الوصف والصياغة الأدبية الجميلة فى التعبير عن اهتزاز النفس أمام صورة هذا الجمال الذى امتلأت به الطبيعة الأوروبية. يقول مسجلا لحظة من لحظات هذه النشوة الروحية الغامرة: «فى ذلك اليوم، وقد جادت علىَّ القدرة الخفية بما لا أعرف من الوحى، تطلعت نفسى إلى زيارة «إفيان».. فأخذت القارب إليها وقطعت البحيرة تنقلب أمواجها هادئة ساكنة مستسلمة، وينبسط فوقها نور الشمس يجلل مياهها الزرقاء تميز أمام العين وتنقلب فضية عن بعد. والجبال قد قامت تحيط بنا كساها الضوء. وأخذت طريقى أرتقى المرتفعات.. جللتها الأشجار حينا، وحينا امتد فوقها بساط أخضر لايتناهى حتى ينساب مع قممها العالية فى فضاء الجو.. يهبط عليه السحاب يعانقه عناق مشتاق. وبين هاته الطبيعة الواسعة أحلام دائمة تتسرب فى جوفها بين الحجر والعشب والشجر، تسمعها فتسوقك إلى استجلاء أمرها. فإذا خرير الماء بين ثنايا الصخور [illegible]

خرير دائم بديع يحيى ذلك الصمت الهائل، جاء من المراقى هابطا حتى يضيع، وقد أدى مهمته فى المنحدرات إلى البحيرة.

شىء بديع لا أقدر على وصفه، وجمال تحار أمامه النفس!»..

يبقى أن أشير إلى أن نشر هذا الكتاب الجميل لأول مرة بعد أربعين سنة من رحيل كاتبه ـ الذى توفى فى الثامن من ديسمبر عام ١٩٥٦ ـ هو إضاءة كاشفة لمكونات واحد من أعلام التنوير الأدبى والثقافى والسياسى فى مصر.. مكوناته فى سنوات عمره التى شهدت بعثته العلمية إلى فرنسا للحصول على الدكتوراه فى القانون.

ففى هذا الكتاب كشف عن الروافد الثقافية التى أفاد منها، والتى امتزجت بثقافته العربية التى حصلها نتيجة لقراءاته فى أمهات كتب التراث العربى ـ قديمها وحديثها ... فأسفر هذا الامتزاج الثقافى العميق ـ كما يقول ابنه أحمد محمد حسين هيكل فى تقديمه لهذا الكتاب ـ عن انتقاء أفضل ما فى الثقافتين وإبرازه واستخدامه كأداة ومنهج للبحث فى مؤلفاته التى صدرت من بعد، والتى وضعته فى طليعة الرواد من أبناء جيله. فضلا عن أن الكتاب يكشف للقارىء عن القضايا الفكرية والاجتماعية العديدة التى اهتم بها الدكتور هيكل منذ شبابه، وهى قضايا لم تكن ذات صبغة نظرية فقط بل كانت تمس حياة الناس وتشغلهم وتؤثر فيهم ـ ولا تزال ـ حتى اليوم.

وما أولى شبابنا ـ المتعطش إلى المعرفة واكتمال الوعى والاستنارة ـ بالتأمل فى صفحات هذا الكتاب الجميل الممتع.. وما أجدره بصحبة هذا الرائد الكبير، فى بعض سنوات شبابه من خلال هذه «المذكرات» استمتاعا بما يضمه الكتاب من ذخيرة فكرية وحياتية وإنسانية، ولغة أدبية راقية، وعقيدة وطنية راسخة، تعتز بانتمائها لمصر، وتتطلع ـ بالوعى [illegible] ـ إلى بناء وطن عزيز كريم.

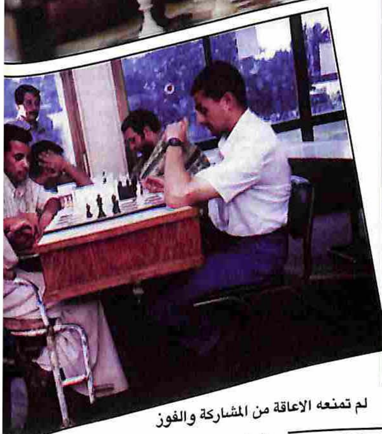
## ●● نتائج بطولة الشباب للشطرنج ●●

# إقبال كبير من قراء «الشباب» على الاشتراك فى البطولة ومنافسات قوية تكشف عن نجوم جدد


الناشئ «الأستاذ الدولي» أحمد عدلي

على مدى خمسة أيام أقيمت بطولة «الشباب» للشطرنج خلال الشهر الماضى.. وقد اتسمت بطولة هذا العام بالعديد من المفاجآت سواء من ناحية الإعداد للبطولة والتنظيم الإدارى أو المستوى الفنى للاعبين، وكذلك عددهم الذى وصل إلى ١١٧ لاعبا لتكون بطولة الشباب بذلك هى أكبر بطولة تقام فى مصر حتى الآن.. بالإضافة إلى اشتراك سبعة لاعبين من ذوى القدرات الخاصة جاء أحدهم خصيصا من أسوان ،كما اشترك بطل العرب تحت ١٢ سنة لعام ١٩٩٩ «الأستاذ الدولى» أحمد عدلى وفاز بالمركز الأول فى الترتيب العام وعلى مستوى اللاعبين المقيمين.


اللاعبة الوحيدة ماهيتاب محمود مصطفى تنافس زملاءها الشباب بقوة


لم تمنعه الاعاقة من المشاركة والفوز

كما اشتركت اللاعبة ماهيتاب محمود مصطفى ١٢ سنة من مركز شباب الجزيرة وكانت اللاعبة الوحيدة فى البطولة ،أما أصغر لاعب فهو إسلام حسن جودة من مركز شباب الجزيرة ويبلغ من العمر تسع سنوات.

وقد استمرت البطولة لمدة خمسة أيام فى مركز شباب الجزيرة من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء وجرت المنافسات بالنظام السويسرى بمعدل جولتين فى اليوم بإجمالى تسع جولات واشترك ٢٣ لاعبا مقيما فقط، حيث كان أكثر تقويم مسموح الاشتراك به هو ١٧٠٠، أما باقى الـ ٩٤ لاعبا فكانوا من الهواة، وقد تنافس اللاعبون على جوائز مالية يصل مجموعها الى ١٦٥٠ جنيها مقدمة من وزارة الشباب.

وقد خرجت بطولة الشباب للشطرنج هذا العام فى شكل جديد، حيث تم تقسيم البطولة إلى جزءين وتخصيص سبع جوائز للمقيمين وسبع جوائز أخرى للهواة لكيلا يتنافس المقيمون مع الهواة على جوائزهم المالية وذلك لضمان تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين اللاعبين.وقد كانت نتائج البطولة كالآتى:

### الترتيب العام:

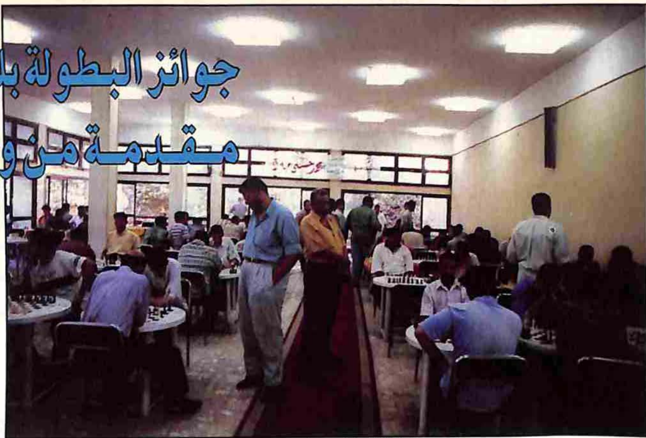
- المركز الأول: اللاعب أحمد عدلى وحصل على ٨ نقاط وهو اللاعب الوحيد الذى فاز بهذا المجموع وشق طريقة إلى الفوز ببراعة شديدة ونال جائزة مالية قدرها ٢٥٠ جنيها.
- المركز الثانى: اللاعب رامى محمود يحيى وحصل على ٧ نقاط ونصف و٤٢ فى حسم التعادل ونال جائزة مالية قدرها ٢٠٠ جنيه.
- المركز الثالث: اللاعب محمود كامل محمد وحصل على ٧ نقاط ونصف و٤١ فى حسم التعادل ونال جائزة مالية قدرها ١٥٠ جنيها.
- المركز الرابع :اللاعب محمد أحمد عبدالمنعم وحصل على ٧ نقاط ونصف و٥و ٣٥ فى حسم التعادل ونال جائزة مالية قدرها ١٠٠ جنيه.
- المركز الخامس: اللاعب عبدالرحمن حسن لبيب وحصل على ٧ نقاط نصف و ٣٥،٥ فى حسم التعادل ونال جائزة مالية قدرها ٨٠ جنيها.
- المركز السادس: اللاعب محمود يحيى عباس وحصل على ٧ نقاط و٣٢ فى حسم التعادل ونال جائزة مالية قدرها ٧٠ جنيها.
- المركز السابع: محمد يحيى هندام وحصل على سبع نقاط و٣٢ فى حسم التعادل ونال جائزة مالية قدرها ٥٠ جنيها.

**إعداد وتحقيق:**
**خالد بركات**
**تصوير:**
**يسرى عقل**

### ترتيب الهواة:

- المركز الأول: اللاعب أحمد السيد صقر وحصل على ٦ نقاط ونصف و٣٢ فى حسم التعادل ونال جائزة مالية قدرها ٢٥٠ جنيها.
- المركز الثانى: اللاعب محمود عبد العليم وحصل على ٦ نقاط ونصف و٢٩ فى حسم التعادل، ونال جائزة مالية قدرها ١٥٠ جنيها.
- المركز الثالث: اللاعب سامح محمد عبدالعزيز وحصل على ٦،٥ و٢٧ فى حسم التعادل ونال جائزة مالية قدرها ١٢٠ جنيها.
- المركز الرابع: اللاعب بدر سعيد خليل وحصل على ٦ نقاط و٣٣ فى حسم التعادل (أ) و٣٢ فى حسم التعادل (ب) ونال جائزة مالية قدرها ٨٠ جنيها.
- المركز الخامس: اللاعب أسامة كامل وحصل على ٦ نقاط ونال ٣٣ فى حسم التعادل (أ) و٣١ فى حسم التعادل (ب) ونال جائزة مالية قدرها ٧٠ جنيها.
- المركز السادس: اللاعب جون كمال وحصل على ٦ نقاط و٣٢ فى حسم التعادل ونال جائزة مالية قدرها ٥٠ جنيها.
- المركز السابع: اللاعب أشرف اسماعيل وحصل على ست نقاط و٣٠ فى حسم التعادل ونال جائزة مالية

# جوائز البطولة بلغت ١٦٥٠ جنيها مقدمة من وزارة الشباب



أكبر بطولة للشطرنج تقام بمصر حتى الآن

## «أحسن دور»

فاز بلقب أحسن دور اللاعب أحمد عدلى الفائز بالمركز الأول فى الترتيب العام، واللاعب مينا نسيم وهو الدور النهائى فى البطولة وقد كانت وقائعه كالآتى:.

| أبيض | أسود |
|---|---|
| ب٤م | ب ٤ ف |
| ب٤و | ب × ب |
| ب٣ف | ح ٣ ف و |
| ح٣ ف م | ب ٤ و |
| ب م × ب | و × ب |
| ب × ب | ب ٤ م |
| ح ٣ ف و | ف ٥ ح و |
| ف ٢ م | ح × ب |
| ف ٣ م | ح ٢ م |
| ح × ح | ب × ح |
| و × ب | و × و |
| ف × و | ح ٤ ف م |
| ف ٥ ح + | م ٢ م |
| ط | ف ٣ م |
| ب ٣ ر و | ح × ف |
| ر × ح | ف × ح |
| ب × ف | ر و ا ف و |
| م ٢ ح | ر ٤ ف |
| ف ٢ م | ر م ا ف و |
| ر ا ف و | ب ٤ ر و |
| ب ٤ ر و | ر ١ ٣ ف |
| ف ٥ ح | ر ٢ ف |
| ب ٣ ح | ب ٣ ح و |
| ب ٤ ر | ب ٣ ر |
| ب ٤ ف | ب ٣ ف |
| ر ٢ ف | م ٢ ف |
| ر ٦ و | ف ٥ ف |
| ر ا ف | ر ٢ م |
| ر × ب | ر ٦ م |
| ر ٨ ح | م ٣ ح |
| ف ٨ م + | م ٢ ر |
| ر ا ح | ر ف × ب |
| ر ٢ ح | ف ٥ م |
| ب ٥ ر | ر ٤ ف |
| ب ٤ ح | ر ٨ م |
| م ٢ ر | ر ف ٨ ف |
| ر ٨ و | ر ٨ ر + |
| م ٢ ح | ر م ٨ ح و + |
| م ٣ ف | ر ٦ ر + سلم الأبيض. |

قام بالتحكيم فى البطولة: ـ العقيد وجدى لمعى سكرتير عام الاتحاد والحكم الدولى ومدير البطولة.
- هشام السنوسى حكم درجة أولى.
- إبراهيم المغربى حكم درجة أولى.
- فؤاد قدرى حكم درجة أولى.
- عادل الحسينى حكم درجة ثالثة.
- مدحت رشدى حكم درجة ثالثة.

# ١١٧ قارئا شاركوا فى أكبر بطولة للشطرنج تنظمها مجلة «الشباب»

قدرها ٣٠ جنيها.

**.أبرز اللاعبين.**



بالطبع كان أبرز اللاعبين اللاعب الناشئ «الأستاذ الدولى» أحمد عدلى الفائز بالمركز الأول وقد شق طريقه إلى هذا المركز بأداء فنى رائع ومباريات تكتيكية على أعلى مستوى أشاد بها الجميع، وقد شارك أحمد عدلى فى العديد من بطولات الشباب من قبل وفاز بالعديد من المراكز المتقدمة، ويتوقع له الخبراء الوصول إلى أعلى المستويات فى رياضة الشطرنج.

وسجل أحمد عدلى فى الفوز بالبطولات حافل فقد بدأ بالحصول على بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٢ سنة فى عام ١٩٩٦ وكان عمره حينئذ ٧ سنوات، وواصل بعد ذلك الاشتراك فى المسابقات المفتوحة وفاز بالمركز الأول فى جميع بطولات الناشئين تحت ١٦ سنة التى اشترك فيها.

وقد انتقل أحمد عدلى من نادى المقاولون إلى نادى الشركة الشرقية للدخان فى عام ١٩٩٦ وأصبح لاعبا أساسيا تحت ١٦ سنة وحصل الفريق الذى كان يلعب ضمنه على بطولة الدورى العام لخمس سنوات متتالية آخرها هذا العام والذى أسهم أحمد عدلى فيها بنصيب كبير إذ لعب ٢٠ مباراة منها وتعادل فى مباراتين وحصل على المركز الأول كأفضل ناشئ تحت ١٦ سنة.

وقد بدأ أحمد عدلى الاشتراك حاليا فى المسابقات المفتوحة رجال ونافس فى المراكز الأولى فى العديد منها بالرغم من سنه الصغيرة.

ومن أفضل إنجازات اللاعب أحمد عدلى فوزه بالمركز الأول وكأس بطولة حلوان المفتوحة عام ٩٨ .وفوزه بلقب بطل العرب تحت ١٢ سنة والتى أقيمت بالأردن عام ٩٩ وفوزه ببطولة العالم للشطرنج السريع فى أسبانيا عام ٩٩ وحصوله على المركز السابع فى بطولة العالم بفرنسا عام ١٩٩٧ .

من ضمن اللاعبين الذين برزوا فى البطولة أيضا اللاعب رامى محمود محيى الدين الحاصل على المركز الثانى فى الترتيب العام ،وقد اشترك مرتين قبل ذلك فى بطولة الشباب ويبلغ ١٨ عاما ويدرس فى معهد الحاسب الآلى ويمارس الشطرنج منذ خمس سنوات فى نادى الشرق للتأمين وقد فاز قبل ذلك ببطولة الناشئين عام ٩٨ ويلعب فى الدورى الممتاز «أ».

وقد ظهر كذلك بمظهر مشرف اللاعب محمد أحمد عبدالمنعم الفائز بالمركز الرابع ويبلغ من العمر ٢١ عاما ومقيم بالاتحاد عند ١٦٤٥ ويمارس الشطرنج منذ خمس سنوات وفاز قبل ذلك بالعديد من البطولات أهمها حصوله على المركز الثانى فى بطولة جامعات مصر عام ٩٩ ويلعب فى الدورى الممتاز «ب».

ـ كذلك أجاد اللاعب عبدالرحمن حسن لبيب وهذه هى رابع مرة يشترك فيها فى بطولة الشباب ويبلغ من العمر ٢٠ عاما ويدرس فى الفرقة الثالثة كلية آداب جامعة حلوان ويمارس الشطرنج منذ خمس سنوات.

ـ أما اللاعبة الوحيدة التى اشتركت فى البطولة فهى ماهيتاب محمود مصطفى ١٢ سنة وقد حصلت على ثلاث نقاط وخاضت العديد من المباريات الجيدة وأفضل نتائجها فوزها بالمركز الثانى فى بطولة تمهيدى الجمهورية العام الماضى.

ـ أما أصغر لاعب فى البطولة فهو الناشئ مصطفى محمود مصطفى ١٠ سنوات وحصل على خمس نقاط ونصف بفارق نصف نقطة .

ـ أما اللاعب محمود يحيى عباس فقد اشترك ست مرات فى بطولة الشباب قبل ذلك ويمارس الشطرنج منذ تسع سنوات فى نادى النيل وقد تعادل فى الجولتين الخامسة والثامنة.

ـ أما فى نتائج الهواة فقد ظهر بوضوح اللاعب سامح محمد عبدالعزيز الفائز بالمركز الثالث وقد جاء خصيصا من الفيوم للاشتراك فى البطولة ويمارس الشطرنج منذ عشر سنوات وفاز العام الماضى بالمركز الأول على مستوى الأندية الاجتماعية وأفضل إنجازاته حصوله على المركز الأول فى بطولة تمهيدى جمهورية.

كما اشترك اللاعب أحمد محروس من أسوان ضمن فريق القدرات الخاصة وهو مصاب بإعاقة كاملة وحصل على أربع نقاط ونصف نقطة.

وعن المستوى الفنى للبطولة يقول العقيد وجدى لمعى سكرتير عام الاتحاد ومدير البطولة: إن بطولة الشباب هذا العام تميزت بالتنظيم والإعداد الجيد حيث قسمت الجوائز إلى قسمين «مقيمون» وهواة وهو ما وفر تكافؤ الفرص بين جميع اللاعبين ورفع المستوى الفنى للبطولة بشكل ملحوظ.

وقد اشترك هذا العام ١١٧ لاعبا وهو أكبر عدد يشترك فى بطولة للشطرنج فى مصر وتميزت بطولة هذا العام بقوة المنافسة وتقارب مستوى اللاعبين المقيمين والهواة وحدث الكثير من المفاجآت وقد أظهرت البطولة العديد من العناصر الجديدة التى سوف يبدأ الاتحاد فى الاهتمام بها خلال الفترة المقبلة.

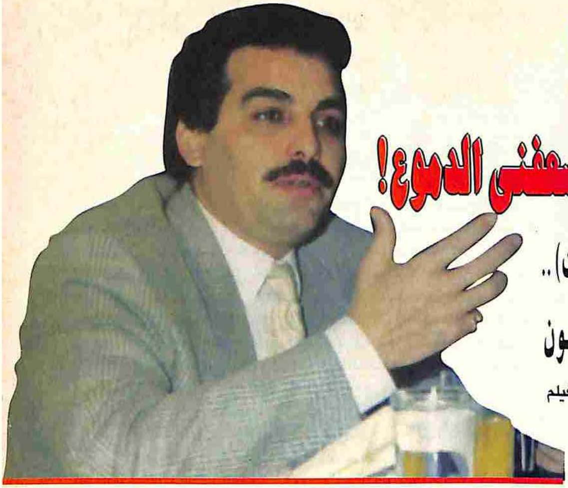
## الناشىء أحمد عدلى عمره ١٢ عاما ويفوز بالمركز الأول بجدارة!


إطارات
النسر
ISO 9001
REGISTERED QUALITY SYSTEM
SGS
قوة - جودة - أمان
ترنكو
راديال معدنى للنقل الثقيل
لجميع أنواع الشاحنات والمقطورات
لدى الموزعين بجميع المحافظات
إنتاج: شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسى والمصانع: شارع ٣٨ / سموحة / اسكندرية
ت ٤٢٤٠٤٢٧ / ٤٢٢٩٤٧١ / ٤٢٧٤٢٧٣
مركز البيع: القاهرة - شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٢٦ / ٥٧٥١٤٥٥
Helmy

● فنان شاب فى لحظة صدق ●

## أحمد عبد العزيز:

# أود أحيانا أن أبكى .. ولكن لاتسعفنى الدموع!



## اكتشفنى يوسف شاهين وقدمنى فى فيلم (وداعا بونابرت) ..
## ثم تدهورت صناعة السينما فاتجهت إلى التليفزيون

**اكتشفه المخرج الكبير يوسف شاهين وقدمه إلى السينما من خلال فيلم (وداعا بونابرت) فى أوائل الثمانينيات ..**
**إنه الفنان الشاب أحمد عبد العزيز الذى أصبح أحد أشهر نجوم المسلسلات التليفزيونية فى الفترة الأخيرة .. وعن بداياته الفنية .. وأسباب ابتعاده عن السينما يتحدث قائلاً:**

حوار: مروة الحداد

اسمى: أحمد عبد العزيز السيد
اسم الشهرة: أحمد عبد العزيز
من مواليد: محافظة الإسكندرية
وتاريخ الميلاد: ١٢/٣١ برج الجدى
تخرجت فى كلية التجارة ،ثم التحقت بالمعهد العالى للفنون المسرحية ..
متزوج ولدى :أميرة خمس سنوات، ومحمد سنتان

وقد بدأ مشوارى الفنى كمحترف منذ عام ٨١ وكانت البداية على مسرح الطليعة وكان يأتى لشاهدة عروضنا العديد من المخرجين.. وفى أحد العروض فوجئت بوجود المخرج الكبير يوسف شاهين الذى شاهد العرض لكنه لم يتحدث معى .. وبعد أيام حضر إلى مساعده وطلب منى صوراً شخصية لى لأنى مرشح لدور فى فيلم ليوسف شاهين ولا أستطيع أن أصف مدى سعادتى بذلك فقد كان حلمى هو العمل فى السينما ومع مخرج كبير مثل يوسف شاهين... وبالفعل قدمت معه أول أفلامى وهو «وداعا بونابرت» وبعد ذلك قمت ببطولة العديد من الأفلام مثل «الطوق والإسورة» و«عودة مواطن» و«حارة برجوان».. وفى الوقت نفسه بدأت أعمل فى التليفزيون وكانت بدايتى بمسلسل (لا إله إلا الله) فى دور أخناتون.. وتوالت الأعمال والمسلسلات الدرامية الأخرى.

ويضيف أحمد عبد العزيز قائلاً:

برغم نجاحى فى العديد من الأعمال الدرامية فإننى أفضل العمل التاريخى لعدة أسباب أهمها أنه عمل صادق ليس من خيال أوإبداع المؤلف بل هو حقائق تاريخية مدونة عن فترة زمنية معروفة وشخصيات واقعية فبالتالى يسهل على الفنان التعمق فى الشخصية والتنقيب عنها فى العديد من المراجع فيستطيع تقمص الشخصية كما ينبغى.

كما أن العمل التاريخى يتمتع بخاصية الإغراب بمعنى ان العمل عادة ما [illegible] الشاهد من [illegible] الشخصيات والديكورات غير المعاصرة مما يؤثر فى المشاهد ويجعله يعيش فترة زمنية مجهولة نوعاً ما بالنسبة له.

أما من الناحية الفنية فالعمل التاريخى يساهم فى تقصير المسافة على الفنان فى وصوله إلى الجمهور .

**● وما هى الشخصية التاريخية التى تتمنى تقديمها؟**

●● شخصية القائد العربى صلاح الدين.

. كان لك العديد من التجارب الناجحة فى مجال الإخراج المسرحى.. فلماذا توقفت عن الإخراج؟

– قمت بإخراج ١٨ مسرحية فى مرحلة الهواية فى أثناء دراستى بالجامعة والمعهد وكانت تجارب ناجحة أشاد بها النقاد.. ولكنى توقفت عن الإخراج بسبب حبى الأكبر للتمثيل وشعورى بأننى قادر من خلاله على أن أعبر عن آراء واتجاهات وأفكار جيلى من الشباب ..وكذلك الحال مع السينما برغم أن بدايتى كانت معها.. ولكن حدث تدهور فى صناعة السينما مما كان له تأثير علىَّ وعلى جيلى بأكمله. وفى الوقت نفسه كان التليفزيون صاحب الفرصة الكبرى لوجودأعمال درامية جيدة تصل إلى الجمهور بعمق وأستطيع من خلاله بناء نجوميتى .

**● أدوارك متشابهة إلى حد كبير ..فأنت دائماً الشاب الطموح الناجح ذو الصفات الملائكية.. فاين التنوع؟**

●● على العكس.. فأنا فى الفترة القليلة الماضية قمت باداء أدوار ونماذج لشخصيات سيئة في المجتمع

## أنا هادئ الطباع.. ومتعتى الوحيدة اللعب مع الأطفال

ولكن هذه المسلسلات لم تعرض بعد فى القنوات المحلية وعرضت فى العديد من القنوات الفضائية.

أما عن تشابه الأدوار فهو ليس تشابها فى الشخصية ولكن فى جانب معين وهو جانب الخير.

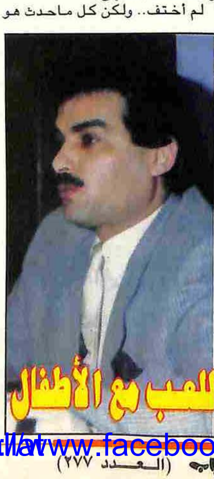
فمثلا شخصية البدرى فى «ذئاب الجبل» غير شخصية قطز فى «الفرسان» ولكن التشابه الوحيد بينهما هو جانب الخير فقط

**● هناك اتهام بانك عصبى جداً فى أداء أدوارك.. فهل هذه العصبية ترتبط بشخصيتك الحقيقية؟**

●● أنا بطبعى إنسان هادئ الطباع ..ولكن كل ما أفعله هو تأدية الشخصية حسب متطلباتها وعند أدائى دوراً ما أنسى نفسى تماماً وأعيش فى شخصيتى الجديدة.

**● ما سر ظهورك المفاجئ واختفائك المفاجئ؟**

لم أختف.. ولكن كل ماحدث هو



عدم عرض المسلسلات التى عملت بها فى الفترة القليلة الماضية على القنوات المحلية وهي أكثر من خمسة مسلسلات ..ولذلك شعر الجمهور باختفائى وليس لى ذنب فى هذا الموضوع ..فأنا غير مسئول عن مكان ووقت عرض العمل.

**● هل أنت صاحب شخصية رومانسية؟**

●● لا أعتقد ذلك ..فأنا إنسان واقعى بطبعى .

**● اعتذرت عن الجزء الثانى من مسلسل السيرة الهلالية برغم تالقك فى الجزء الأول.. فما السبب؟!**

●● منعني من أداء الجزء الثانى مرضى .فقد تعرض جلدى لإصابات بسبب الصبغة السوداء التى كنت أضعها على جسمى فى هذا المسلسل فمنعنى الأطباء من أداء الجزء الثانى.. وهذا هو السبب الحقيقي لاعتذارى

**● أحمد عبد العزيز بعيداً عن الفن .. من هو؟**

●● إنسان عادى جداً فى غاية البساطة ..متعته الوحيدة هى اللعب مع الأطفال ..والجزء الأكبر من حياته للتمثيل..وجزء صغير منها للأسرة وجزء ضئيل جداً للهواية والأصدقاء..

**● وما هى هوايتك المفضلة؟**

●● القراءة بشكل عام ..ولا أقرأ فى مجال معين فأنا من عشاق الثقافة الموسوعية والمعرفة العامة..

**● من هو الممثل الذي لم تسعدك الظروف بالوقوف أمامه وتتمنى ذلك؟**

●● أحمد زكى.. فهو ممثل قدير وعظيم ..ومن يقف أمامه بالتأكيد يستفد من خبرته وموهبته التى لا يختلف عليها اثنان.

**● متى تبكى؟**

●● أود أحياناً لو أبكى.. ولكن لا تسعفنى الدموع! ومن الممكن أن يكون ذلك من كثرة الأحداث المؤثرة والمؤلمة المحيطة بنا ومن قسوة الحياة وتكرار الأمور المبكية فيجف الدمع من كثرتها!



# طريق السعادة..

**إعداد: بدرية شفيق**

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار، مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..

كما يرجى من الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا ..وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة»

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

**٤٤٨**

● أعزب (القاهرة) ٣٢ سنة، بوظيفة مرموقة ومرتب مرتفع، الوالد بالمعاش والوالدة ربة منزل، وله أخت وحيدة متزوجة، يمتلك شقة بالتجمع الخامس كما أن لديه جميع الأجهزة الكهربائية.. يجاهد فى سبيل الله لإيجاد شريكة لحياته، تتقى الله فى زوجها وأولادها، وفى المقابل تنهل من فيض المعاملة الطيبة التى أمر بها الله ورسوله الزوج تجاه زوجته الكريمة..

**٤٤٩**

● أنسة (الزيتون - القاهرة)، ٣٥ سنة، ليسانس آداب + دراسات عليا، تعمل بالتدريس، طويلة، بيضاء، جميلة، تجيد الأعمال المنزلية، بعينين ملونتين، هادئة الطباع، متدينة، مثقفة جدا، تحترم الحياة الزوجية، تستطيع المشاركة فى الأثاث.

**٤٥٠**

● أعزب (الغربية) ٣٧ سنة، مدرس تجارى، لم يسبق له الخطبة، هادىء الطبع، متدين، لا يدخن، لديه شقة مجهزة، يريد الاستقرار مع إنسانة لا يزيد عمرها على ٣٠ سنة، يفضل أن تكون جامعية وموظفة ولديها استعداد للمشاركة فى استكمال أثاث شقة الزوجية، على خلق، متدينة، هادئة، صبور، تقدس الحياة الزوجية، وتضع السعادة هدفها بعد الارتباط

**٤٥١**

● أعزب (القاهرة) ٣٩ سنة، مؤهل جامعى، يعمل فى الاستيراد والتصدير، لديه شقة بمدينة العبور، يريد الارتباط بإنسانة طيبة، هادئة، متفاهمة..

**٤٥٢**

● أنسة (القاهرة)، ٣٠ سنة، دمياطية الأصل، مؤهل جامعى، موظفة بمركز مرموق، متدينة وعلى خلق، مثقفة، رشيقة، جذابة، من أسرة طيبة، لا تمانع فى السفر للخارج بعد الزواج بإنسان حسن الخلق، طيب، عطوف، حسن المظهر والشكل.

**٤٥٣**

● مطلق (شبرا الخيمة) ٣٢ سنة، لديه طفلة تعيش مع والدتها، مؤهل جامعى، لديه شقة، جاد فى الارتباط حنون، يرعى الله فى أسرته.. يريد الارتباط بإنسانة تناسب ظروفها حالته الاجتماعية.

**٤٥٤**

● أنسة (القاهرة) ٣١ سنة، مؤهل متوسط موظفة بالقطاع الخاص، على قدر من الجمال، أنيقة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، ملفوفة القوام، من أسرة محترمة، على استعداد للسفر إذا تطلب الأمر، تريد الارتباط باعزب أو أرمل بدون أولاد، السن من ٣٥ : ٤٥ سنة، له دخل ثابت ولديه شقة ومن أسرة محترمة.

**٤٥٥**

● مطلق منذ أربع سنوات (المنصورة) ٣٣ سنة، لديه طفل يعيش معه عمره ٦ سنوات، مدرس، طويل القامة، متدين.. يريد الارتباط بمدرسة، أنسة أو مطلقة بدون أولاد أو لعدم الإنجاب، طويلة من أسرة كريمة، ترعى الله فى ابنه، لا يزيد عمرها على ٣٢ سنة.

**٤٥٦**

● أنسة (القاهرة) ٣٩ سنة، مؤهل جامعى، بوظيفة مرموقة، لديها شقة، تريد الارتباط بأعزب أو مطلق أو أرمل، بدون أولاد، متدين ويخشى الله، قوى الشخصية، مرح، محترم، مستعد لتأثيث الشقة، ولا مانع أن تكون لديه هو شقة.

**٤٥٧**

● أنسة (طنطا) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، موظفة، بيضاء، واسعة العينين، على قدر كبير من الجمال، طول ١٦٠ سم وزن ٥٨ كجم، متزنة ومحجبة، من أسرة طيبة ميسورة الحال، مصابة بشلل أطفال فى الساق اليسرى، ولكن لا يمنعها ذلك من أداء عملها وكذلك القيام بالأعمال المنزلية.

**٤٥٨**

● أعزب (مدينة ١٥ مايو) ٣٠ سنة، مؤهل متوسط موظف بشركة بترول، لديه شقة فى مدينة ١٥ مايو، متدين ويواظب على الصلاة والصوم، يهوى القراءة، طوله ١٨٧ سم وزنه ٨٥ كجم.

**٤٥٩**

● أنسة (شبرا) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، مستوى مادى معقول، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، على درجة معقولة من الجمال.. تريد الارتباط بإنسان متدين، يقدس الحياة الزوجية هادىء الطبع..

**٤٦٠**

● أعزب (المنصورة) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، مثقف، طموح جدا، متزن التفكير، ليست لديه شقة، وحيد، وسيم، شجاع، حنون ورومانسى جدا، يريد الارتباط بأنسة أو سيدة مصرية أو عربية، كريمة الأصل، ليكون لها زوجا وأبا وصديقا، وتكون هى مستعدة للكفاح معه لبناء مستقبل أسرتهما فى إطار من الوفاء والإخلاص وخفة الدم وحسن المعاملة.

**٤٦١**

● أنسة (بورسعيد) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى + دراسات عليا، لا تعمل، تجيد الأعمال المنزلية، متوسطة الطول، سمراء اللون، تحرص فى اختيارها لشريك حياتها على أن يكون ذا أخلاق كريمة، أن يتقى الله فى معاملة شريكة حياته وأهل بيته.

**٤٦٢**

● أعزب (القاهرة - عين شمس) ٤٨ سنة، مؤهل جامعى، موظف بجهة حكومية، لديه شقة بها بعض الأثاث.. يريد الارتباط بأنسة، مؤهل جامعى أو متوسط، موظفة بجهة حكومية، من وسط اجتماعى معقول، ملفوفة القوام، السن حتى ٤٠ سنة.

**٤٦٣**

● أنسة (دمنهور) ٣٧ سنة مؤهل جامعى، مدرسة، محجبة، متدينة، مائلة للطول، بيضاء، على قدر معقول من الجمال، تحب القراءة، وخاصة الكتب الدينية، معتمرة، من أسرة دينية، تتحدث بطلاقة ولكنها مصابة بصمم عصبى بالأذنين نتيجة إجراء جراحة خاطئة فى الصغر، وتفهم الكلام جيدا من حركات الشفاه.. لاتمانع فى الارتباط بشاب من محافظة أخرى، على أن يكون صالحا وحنونا..

**٤٦٤**

● أنسة (أسيوط) ٣٢ سنة، مؤهل فوق المتوسط بيضاء، رشيقة، من عائلة محترمة، تريد الإقامة بأسيوط بعد الارتباط بإنسان بوظيفة محترمة، من أسرة طيبة كريمة، متزن وملتزم بتعاليم دينه.

**٤٦٥**

● أنسة (الهرم) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى وتجيد اللغتين الإنجليزية والفرنسية، محجبة، متدينة، متوسطة الطول، من عائلة محترمة، على قدر من الجمال، مرحة، على درجة عالية من الثقافة، جادة وصريحة، رومانسية إلى حد ما، يغلب عليها الطابع العقلانى، لبقة واجتماعية، ميسورة الحال.. تريد الارتباط بإنسان ذى شخصية ناجحة، يرعى الله، ذى خلق ومن عائلة محترمة، مثقف، يريد الاستقرار، يقدس الحياة الزوجية.

**٤٦٦**

● مطلقة (القاهرة) ٣٤ سنة، مؤهل جامعى + ماجستير وتدرس للحصول على الدكتوراه، على خلق، جميلة وعلى درجة عالية من العلم والثقافة والتدين، لم توفق فى زواجها الأول، لديها طفلة فى التاسعة فى حضانتها، وتتولى هى تغطية نفقاتها بالكامل، تريد الارتباط بإنسان حنون يتقى الله ويكون لها زوجا وأبا لابنتها.

**٤٦٧**

● أعزب (المنيا) ٣٢ سنة، مدرس لغة إنجليزية، متدين جدا، هادئ الطبع، متوسط الطول، طيب القلب، حنون، لديه جميع إمكانات الزواج، يريد الارتباط بأنسة أو بسيدة بدون أولاد، ملتزمة، جميلة، هادئة، خجولة، وتجيد الأعمال المنزلية.

**٤٦٨**

● أنسة (الفيوم) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى، جميلة، أنيقة، طيبة القلب، مثقفة، كريمة، محترمة، تقدس الحياة الزوجية.. تريد الارتباط بطبيب أو إنسان بدرجة علمية متقدمة، لا مانع من أن يكون مطلقا، أو أرمل لديه طفل أو طفلان، على استعداد [illegible]

أعبـاء الحيـاة، لامانع من أن يكون من محافظة أخرى.

**٤٦٩**

● أنسة (الإسكندرية) ٢٤ سنة، درست الكمبيوتر + اللغة الإنجليزية، لاتعمل حاليا، من أسرة طيبة، على قدر من الجمال، أنيقة جدا، غير محجبة، طويلة، رشيقة، طموحه، على قدر من الثقافة.. تريد الارتباط بشاب يتراوح عمره بين ٣٠ - ٣٢ سنة، ويفضل أن يكون مهندسا أو طبيبا أو ضابطا، على أن تكون لديه شقة في الإسكندرية أو في القاهرة.

**٤٧٠**

● **مطلقة (الإسكندرية) ٣٥ سنة، لم يستمر زواجها سوى أربعة أشهر بسبب سوء المعاملة، مقبولة الشكل، طيبة القلب، محجبة، من عائلة محترمة، طيبة، مهذبة، حسنة السمعة، تعمل بوظيفة قطاع خاص.. تريد الارتباط برجل يحترم زوجته ويعاملها معاملة حسنة، ويراعى الله فيها، ويريد الاستقرار.**

**٤٧١**

● أنسة (القاهرة) ٣٨ سنة، مسيحية كاثوليكية، بكالوريوس علوم، موظفة، لديها شقة.

**٤٧٢**

● **أنسة (كفر الدوار) ٢٧ سنة، جامعية، من أسرة كريمة، متدينة، طويلة، رشيقة القوام، بيضاء، جميلة.. تريد الارتباط بأعزب، جامعى، على خلق، طويل، السن حتى ٣٧ سنة.**

**٤٧٣**

● أعزب (القاهرة) ٤٠ سنة، مؤهل فوق المتوسط يعمل بإحدى الشركات، يريد الارتباط بفتاة بيضاء، طويلة، تميل للامتلاء، مثقفة، لايزيد عمرها على ٢٥ سنة، وأن تكون لديها شقة، وهو مستعد لتغطية تكاليف تأثيثها.

**٤٧٤**

● **أنسة (القاهرة) ٤١ سنة، مؤهل جامعى، بوظيفة محترمة، من أسرة طيبة، حسنة الشكل والمظهر، مرحة، لديها شقة، تشارك فى الأثاث، تهوى القراءة وأعمال المنزل، تريد الارتباط والاستقرار مع إنسان متدين على خلق، فى سن مناسبة، طيب، من أسرة طيبة كريمة، مقبول الشكل، جامعى، بوظيفة لائقة، يقدس الحياة الزوجية، أعزب، أو أرمل، أو مطلق.. ولكن بدون أولاد.**

**٤٧٥**

● مطلق (مصر الجديدة) ٤٨ سنة، طبيب إخصائى جراحة، لديه بنت ١٢ سنة وابن ١٠ سنوات، متدين، من أسرة كريمة محترمة.

**٤٧٦**

● **مطلقة (دمنهور) ٢٨ سنة، مؤهل متوسط، لديها طفل يعيش مع والده، بيضاء، متوسطة الطول والجمال، مستعدة للمشاركة فى الأثاث فى حدود حجرتين فقط، وتريد الارتباط بأرمل أو مطلق من ٣٥ - ٤٥ سنة، على أن تكون لديه شقة، ولامانع من أن يكون لديه طفل واحد.. كما أنها لا تمانع فى السفر للخارج بعد الزواج.**

**٤٧٧**

● أنسة (المنوفية) ٢٦ سنة، حاصلة على ليسانس آداب قسم آثار، لاتعمل، من عائلة محترمة، محافظة، متدينة.. تريد الارتباط بإنسان جاد، متدين، على خلق، طموح، مقبول الشكل، ذى مؤهل جامعى، لايزيد عمره على ٣٦ سنة.

**٤٧٨**

● **أعزب (أبو كبير / شرقية) ٢٦ سنة، جامعى، موظف يعمل بالخارج، متدين، [illegible]**

**التشطيب، كريم، مثقف، يقدس الحياة الزوجية.. يبحث عن شريكة لحياته، أنسة من ٢٠ - ٢٦ سنة، متدينة، مؤهل جامعى أو فوق المتوسط من أسرة طيبة، جميلة، محجبة، ذات خلق ودين، تعيش معه فى بلدته، تجيد الأعمال المنزلية، هادئة الطباع.**

**٤٧٩**

● أنسة (القاهرة) ٢٦ سنة، مدرسة، متدينة، محجبة، هادئة الطبع، تجيد الأعمال المنزلية، طموح جدا، صبوره، متوسطة الطول، على درجة معقولة من الجمال، بيضاء، من أسرة متوسطة اجتماعياً، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بإنسان متدين، هادئ الطباع، يحسن معاملة زوجته ويحترمها، حسن الخلق والطباع. من مستوى اجتماعى معقول.

**٤٨٠**

● **أنسة (بورسعيد) ٣٤ سنة، مؤهل فوق المتوسط على خلق ودين، بيضاء، ملفوفة القوام، جميلة، يتيمة الأبوين، من أسرة طيبة.. ترغب فى الارتباط بشاب اعزب جامعى، على دين وخلق، مثقف، ذى شخصية قوية، وسن مناسبة، لديه شقة، ويتقى الله.**

**٤٨١**

● أنسة (المنصورة) مؤهل جامعى، مدرسة، لم يسبق لها الخطبة، تدرس لنيل درجة علمية، طويلة، على قدر من الجمال والثقافة، تهوى القراءة والكمبيوتر، من أسرة ميسورة الحال، لا تمانع فى الإقامة بالقاهرة بعد الارتباط بإنسان متدين صالح، طيب القلب، بمؤهل جامعى، مرح، لايزيد عمره على ٣٥ سنة.

**٤٨٢**

● **أنسة (إمبابة - الجيزة) ٢٩ سنة، جامعية، مدرسة، ملمة بالكمبيوتر، هادئة الطبع، محجبة، مثقفة، بيضاء، جميلة، تهوى القراءة والاطلاع، وتجيد الأعمال المنزلية.. لم توافق على الارتباط من قبل لمسئوليتها المادية تجاه أسرتها لظروف مرض والدها.. تريد الارتباط بإنسان يحترمها وتحترمه، مشاعره سامية، يقدر المشاعر الأسرية، لديه شقة وعمل مناسب، يحقق حياة كريمة لأسرته.**

**٤٨٣**

● مطلقة بدون أولاد (القاهرة) ٤٥ سنة، مؤهل متوسط متوسطة الطول، بيضاء، أنيقة، هادئة الطباع، من أسرة محترمة، تحب الأطفال جدا، على خلق ودين.. تريد الارتباط بإنسان من ٤٦ - ٦٠ سنة مطلق أو أرمل بدون أولاد، مؤهل جامعى، بمركز مرموق، لديه شقة ومستعد لتحمل نفقات الزواج.

**٤٨٤**

● **أعزب (الجيزة) ٣١ سنة، دبلوم معهد فنى، يعمل بوظيفة مرموقة بإحدى الشركات بدخل مرتفع، يمتلك شقة، طويل القامة، أسود الشعر، قمحى اللون.**

**٤٨٥**

● أنسة (الجبل الأصفر) ٢٣ سنة، جامعية، بيضاء، متوسطة الطول، مرحة، جميلة، من أسرة مرموقة، تريد الارتباط بشاب أعزب، جامعى، وسيم، ميسور الحال، يتقى الله، أقل من ٣٣ سنة، من أسرة طيبة، لامانع لديها من السفر بعد الارتباط.

**٤٨٦**

● **أنسة (حلوان) ٢٣ سنة، مؤهل جامعى، محجبة، على خلق، بيضاء، من أسرة محترمة، طموحه، تشارك فى الأثاث.. تريد الارتباط بشاب وسيم على خلق، لديه شقة، جاد فى الارتباط، حتى ٣٥ سنة، يفضل من يعمل خارج القاهرة أو بالخارج.**

**٤٨٧**

● أنسة (الإسكندرية) ٢٥ سنة، جامعية متدينة، من أسرة عريقة، رياضية، بيضاء، جميلة رشيقة، مثقفة، تشغل وظيفة محترمة، تجيد الأعمال المنزلية.. ترغب فى الارتباط بشاب جامعى نحو ٣٢ سنة، يشغل وظيفة مناسبة ولديه شقة، لم يسبق له الارتباط على استعداد أن تشارك فى تأثيث منزل الزوجية.

**٤٨٨**

● **أنسة (دمياط) ٣٢ سنة، موظفة.. فى طريقها للحصول على مؤهل جامعى، جميلة، بيضاء، مرهفة الحس.. تريد الارتباط بإنسان طيب يحافظ على مشاعرها، ولا يزيد عمره على ٣٥ سنة، مؤهل جامعى، حسن المظهر، طويل، لديه شقة.**

**٤٨٩**

● أنسة (إمبابة) ٢٤ سنة، بكالوريوس تمريض، بيضاء اللون، هادئة الطباع، متدينة، تجيد الأعمال المنزلية، على خلق..

تريد الارتباط بإنسان متدين على خلق، ومن أسرة محترمة.

**٤٩٠**

● **أنسة (الإسكندرية) ٢٦، مؤهل جامعى + دراسات عليا، متوسطة الطول، قمحية اللون، محجبة، تريد الارتباط بإنسان متدين، مقبول، يرعى الله فيها، ويعاملها معاملة حسنة، حسن الخلق، هادئ الطبع، غير عصبى، كريم ويحب الناس، من بيت طيب.**

**٤٩١**

● أعزب (الإسكندرية) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، مدرس لغة عربية، طول ١٧٩سم، يقدر الإخلاص فى الحياة الزوجية، لايدخن، متدين، يجيد التحدث باللغة الإنجليزية.

**٤٩٢**

● **أنسة (القاهرة) ٢٥سنة، مؤهل جامعى، تحضر ماجستير، خمرية اللون، متوسطة الطول، مدرسة، متدينة، محجبة، تريد الارتباط بإنسان متدين جدا، يحسن العشرة والاستقرار العائلى، يرعى الله فيها.**

**٤٩٣**

● أنسة (القاهرة) ٣٧ سنة، مؤهل فوق المتوسط طالبة بالسنة الثالثة بالتعليم المفتوح، تعمل بشركة مرموقة، من عائلة محترمة وعريقة، على استعداد للمشاركة فى تأثيث المنزل، قمحية اللون، غير محجبة، تقدر الحياة الزوجية..

تريد الارتباط بإنسان لايزيد عمره على ٤٠ سنة، لديه شقة ويعمل بوظيفة مرموقة، وأن يكون إنسانا على خلق.

**٤٩٤**

● **أنسة (القاهرة) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى، مقبولة الشكل، عطوف، مرحة، طموح، تتحمل المسئولية، لديها شقة تمليك.. تريد الارتباط بإنسان عطوف، يقدس الحياة الزوجية، ويتقى الله فيها.**

**٤٩٥**

● مطلق (الأقصر) ٤٥ سنة، مؤهل جامعى، يعمل بوظيفة مرموقة، ويريد الارتباط بسيدة أوأرملة.. لامانع من وجود طفل أو طفلة، لأنه حنون طيب القلب ويحب الأطفال.

**٤٩٦**

● **أنسة (الزيتون - القاهرة) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، متوسطة الطول والجمال، من أسرة طيبة متدينة، لديها شلل أطفال فى الساق اليمنى، ولكنه لايؤثر ذلك على أنشطتها فى المنزل، أو فى العمل، تقدس الحياة الزوجية، [illegible] مستعدة للمشاركة فى الأثاث، مستعدة للإقامة مع الزوج فى الخارج.. تريد زوجا متدينا، على خلق، يحترم الحياة الزوجية، من أسرة طيبة، أعزب أو مطلق أو أرمل بدون أولاد، السن من ٣٠ - ٤٥، وأن تكون لديه شقة.**

**٤٩٧**

● أنسة (مصر القديمة) ٢٨ سنة، مدرسة لغة إنجليزية، خمرية، ملفوفة القوام، مرحة، متدينة، من أسرة طيبة.. تريد الاستقرار، مستعدة للمشاركة فى الأثاث وتكاليف الزواج، ولديها بعض الكماليات.

**٤٩٨**

● **مطلق (العباسية - القاهرة) ٤١ سنة، لديه ابنة عمرها ٩ سنوات، وابن عمره ٧ سنوات يعيشان مع والدتهما، بطل رياضى سابق، لايدخن، لايغضب الله سبحانه وتعالى، ويزيد من تقربه منه بتلاوة القرآن... يتمنى الارتباط بزوجة صالحة، طيبة الأصل، تعوضه عما فاته، وهو متسعد لإسعادها طوال حياته.**

**٤٩٩**

● أعزب (سوهاج) ٢٥ سنة، مدرس ثانوى صناعى... يريد الارتباط بفتاة متدينة جدا، محجبة، حافظة للقرآن الكريم، جامعية، مصرية أو عربية، جميلة، قنوع، وهادئة، ومطيعة، من أسرة محترمة ومتدينة وطيبة، السن من ٢٠ - ٢٣ سنة، على أن توافق على الحياة فى سوهاج.. لايهم المستوى المادى لأسرتها.

**٥٠٠**

● **أنسة (القاهرة) ٣١ سنة، ليسانس آداب قسم يونانى ولاتينى، بيضاء، متوسطة الطول، من أسرة طيبة، مثقفة، طموح، تسهم فى الأثاث، تريد الارتباط بإنسان ذى شخصية بسيطة مرحة، متدين، مؤهل جامعى، يعمل بوظيفة مرموقة.**

**٥٠١**

● أعزب (عين شمس - القاهرة) ٣٠ سنة، مسيحى مؤهل فوق المتوسط، موظف بمرتب ثابت، شريك بمشروع صغير، لديه شقة بالتليفون، يريد الارتباط بفتاة مسيحية جميلة جذابة، ملفوفة القوام، تعمل، ومستعدة للمشاركة فى الأثاث.

**٥٠٢**

● **مطلقة بدون أولاد (القاهرة) ٢٧ سنة، مؤهل متوسط ،موظفة، جميلة وعلى خلق، متدينة ومحجبة، من أسرة محترمة، تقدس الحياة الزوجية.. تريد الارتباط بإنسان متدين، السن من ٣٥ - ٤٠ سنة، أرمل أو مطلق، طيب القلب، لامانع من وجود أطفال.**

**٥٠٣**

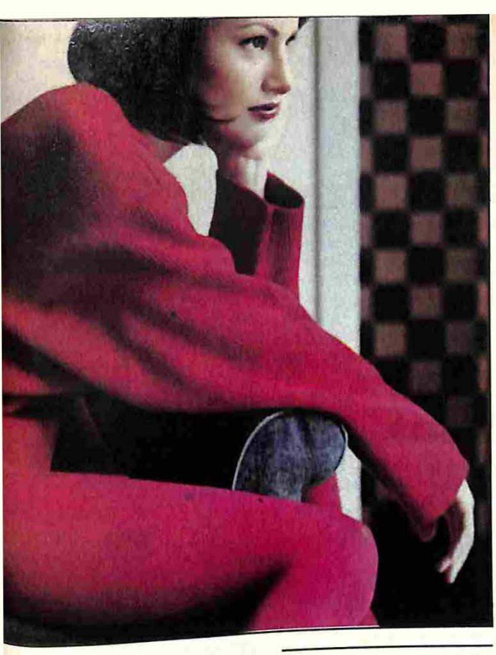
● أعزب (القاهرة) ٢٨ سنة، مسيحى، دبلوم صناعى، يعمل بتصنيع منتجات خان الخليلى.

**٥٠٤**

● **أنسة (القاهرة) ٣١ سنة مؤهل متوسط موظفة بإحدى الوزارات، لديها شلل أطفال وترتدى جهازا فى ساقها، لديها شقة تمليك، وتستطيع الإسهام فى الأثاث، على قدر كبير من الجمال، من عائلة محترمة.. تريد الارتباط بإنسان طيب القلب، عطوف، على خلق، السن حتى ٤٠ سنة، ولا مانع من أن يكون مطلقاً أو أرمل ولكن بدون أولاد، وأن يكون بوظيفة محترمة، ومن أسرة طيبة.**

## طريق السعادة

**خدمة مجانية تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها.**



# كيف تضاعف قدراتك الذهنية.. بلا تعب؟

**الحلقة الثالثة**

### قراءة أسرع وأنشط

ماذا لو استطعت أن تضاعف قدراتك الذهنية فى القراءة عشر مرات؟

ما أثر ذلك على عملك وحياتك ، من أجل إثراء عقلك؟

الحقيقة أن كثيراً من الناس يرون فكرة القراءة مخيفة فهم يعتقدون أن القراءة عمل شاق لأنهم يقبلون عليها بهذه الفكرة المسبقة ، لذا فهم يبتعدون عن القراءة وخصوصا مع تراكمات المطلوب قراءته.

والقراءة عمل صعب عندما لا تعرف الطريقة السريعة والذكية للقراءة ، فالقراءة وحدها ليست الهدف ، ولكن الهدف قراءة أسرع وأنشط بدون مشقة. فثمة طرق مختصرة يمكنك استخدامها لمضاعفة سرعتك وأنت تنتقل بين الكلمات وصفحات الكتب وغيرها.

وطبقا لما يقوله مايكل مكارتى - الذى يعلم «القراءة النشيطة» أن ٩٠٪ مما نقرأه هو جهد ضائع، وأن ما نحتاجه من المعلومات الفعلية هو ١٠٪ من تلك المادة - وهى تتمثل فى:

ا - زيادة عدد الأفكار التى تكتسبها فى الدقيقة الواحدة.

ب - استخدام خريطة القراءة.

ح - المسح:

ولنبدأ بتفسير هذه الخطوات الثلاث:

### أ - زيادة عدد الأفكار التى تكتسبها من قراءتك فى الدقيقة الواحدة

ليس المهم فى قراءتك السريعة هو عدد الكلمات التى تقرأها فى الدقيقة ، بل الأهم هو عدد الأفكار التى تكتسبها ، فزيادة عدد الكلمات لا يقربك من الهدف الأساسى للقراءة بل يأخذك فى تفاصيل بعيدة عن لب الموضوع الأساسى . أما قراءة الأفكار وأيضا تذكرها فهو الهدف الرئيسى الذى تسعى إليه.

وللتدريب على قراءة أسرع للأفكار يجب اتباع ما يلى:

عند قراءة مقال فى جريدة أو مجلة أو أى شىء يستغرق ٣٠ دقيقة قسم وقتك نصفين ، وبجوارك ورقة وقلم لتسجل الأفكار الرئيسية على الفور:

١ - فى١٥ دقيقة إقرأ المقال بسرعتك العادية.

٢ - بعد القراءة سجل الأفكار الأساسية.

٣ - استأنف القراءة ثانية لمدة ١٥ دقيقة، ولكن هذه المرة حاول أن تتخطى أية فقرات لا تضم فكرة توقف فى أية لحظة عندما تجد معلومات تبدو أنها تضم ما تحتاجه من أفكار.

٤ - اذا وجدت المعلومات المهمة، إقرأ بسرعتك العادية.

٥ - إذا لم تجد فيها أفكارا مهمة إقرأها بسرعة كبيرة.

٦ - توقف عن القراءة وسجل ما تتذكره من أفكار رئيسية.

٧ - قارن بين عدد الأفكار التى سجلتها فى القراءة الأولى والقراءة الثانية ستجد زيادة فى عدد الأفكار التى سجلتها فى المرة الثانية (مع استمرار التدريب ستضاعف قدرتك).

### ب - وفر الوقت مع خريطة القراءة

تماما كما تغنيك خريطة الطريق عن السؤال وعن إهدار الوقت والجهد للوصول إلى غايتك فإن خريطة القراءة سوف توصلك إلى هدفك بسرعة، وسوف تساعدك على تحديد مكان المعلومات التى تسعى إليها بسرعة تزيد على ٩٨٪ . وتعتمد خريطة القراءة على فرضية أن المعلومات تقدم ضمن أسس معروفة:


**تأليف: جين مارى ستاين**

**ترجمة وإعداد:**

**عادل عبد الجواد**


١ - الفكرة الرئيسية.

٢ - المعلومات المؤيدة للفكرة الأساسية.

٣ - موضوعات أو نقاط ثانوية تدعم الفكرة الأساسية.

٤ - معلومات مؤيدة.

٥ - موضوعات فرعية ثانوية.

٦ معلومات مؤيدة.

لذا عندما تقرأ كتابا أو تقريراً مهمًا، اتبع الخطوات التالية.

- اقرأ العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية وابحث عن عدد الأفكار الأساسية فيها.

- اسأل نفسك :أى من العناوين تشير إلى المعلومات التى تثير اهتمامك.

- اقرأ فقط تلك الأقسام التى تضم ما يهمك فيها.

### ج - فن المسح

إليك أفضل تصفية وتدقيق فى خريطة القراءة، فبعد أن عرفت عن أى شىء تبحث ، فإنك ستتعلم أقوى الأدوات التى تحدد وتتخطى كل المعلومات التى لا تهمك.. فقد أظهرت أبحاث القراءة أن نحو من ٢٠٪ إلى ٥٠٪ من المادة التى نقرأها هى عبارات توضيحية وربما صفحات بكاملها تتطلبها فنون الكتابة لتصبح دقيقة من الناحية الفنية ، كما تعين القارىء البطىء للوصول إلى الفكرة وفهمها.

فهذه العبارات التوضيحية تتخذ أشكالا ووظائف مختلفة: فهى تربط الأفكار كما تمهد الانتقالات بين الموضوعات ، وتفسر النقاط والأفكار المطروحة وتذكر وتستشهد بمراجع المقال كما تعيد هذه العبارات تلخيص أو صياغة المعلومات التى ذكرت للقارئ

والطرق المختصرة التالية توضح لك كيف تقوم بالمسح الفنى لكل شىء تقرأه، لكى تقرأه بسرعة خاطفة.

١ - لا تغرق فى التفاصيل - بل ركز على نوعية المادة التى تهمك.

- اختر العبارات البارزة التى تظهر فى أى مناقشة عن الموضوع

- دع عينيك تجرى بسرعة على الصفحة ، تقرأ فى كل سطر عبارتين

- عندما تتنبأ بالعبارات المهمة ، بطئ سرعتك واقرأ المعلومات المتضمنة .

٢ - تخطى ما لا تحتاج أن تعرفه بطريقة عين الصقر أو الطائر ، فهو يرى كل شىء ولكنه يركز على فريسته فقط لينقض عليها .

٣ - دع الكاتب يفسر أفكاره الأساسية لك. استخدم هذه الطريقة عندما تراجع ركاما من كتب البحث والوثائق ، ابحث عن الحقائق الأساسية ستجد كل ما تريده وأنت تبحر فى هذا الركام ، فالكتاب الذين يؤلفون الكتب والمقالات والتقارير يوضحون أفكارهم الرئيسية والتغييرات المهمة فى الموضوع .

- ضع كل ما تريد مراجعته أمامك ، قلب صفحاته، ابحث عن عبارات وكلمات تدل على اختلافها ، عندما تواجه شيئا يتطابق مع مجالات اهتمامك بطئ فى القراءة واقرأ باهتمام.

٤ - أبحث عن العبارة الأساسية للموضوع ، وتلك مسألة بسيطة. جرب هذه الخطوات عندما تحتاج لمعرفة محددة ضمن مقالات قصيرة بدون عناوين: -

- امسح العبارة الأولى من كل فقرة،

- تجاهل تلك العبارات التى تركز حول تفاصيل خاصة.

- ابحث عن عبارة تقدم فكرة عامة تتصل بموضوعك.

٥ - لاحظ العلامات البارزة الفارقة - وهى التى تشير إلى فكرة جديدة يتم تقديمها إليك لمتابعة الموضوع الأساسى. وهذه الكلمات تأتى فى بداية الفقرات ويسهل تحديد مكانها. وهذه الكلمات مثل «لكن» «على أى حال» «على النقيض» «دائما» «برغم» «عندما» «إذن» «من الضرورى» «باختصار» «فى الواقع» وغيرها كثير - فعندما تصادفك واحدة من تلك العبارات - إقرأ باهتمام.

### تقييم ما تقرأه

لقد ضاعفت قدراتك الذهنية من خلال القراءة الأسرع والأنشط. والآن تنتقل النقلة الكبرى ، ضاعف قدراتك الذهنية من خلال تعلم التمييز ونقد ما تقرأه ، والفصل بين الغث والسمين على الفور. فمجرد مرور عينك على كل [illegible] لا [illegible] تقييم ما تقرأه، فهناك خطوة أخرى

**تعلّم القراءة السريعة الذكية**



# عندما تشك فى أية معلومة راجعها بدقة



يجب أن تتعلمها للتمييز بين الطيب والخبيث من المعرفة ، التى يمكن أن تشوه بدوافع مستترة.

وهذه سبع خطوات لتحديد المعلومات الزائفة والتعرف على المعلومات الخاطئة والمحرفة:

اسأل نفسك هذه الأسئلة.

١ - هل هناك فيما تقرأه عبارات غير محددة ولغة غامضة - مثل «قوى السوق » «الليبراليون» «العدالة» «كل واحد» «المحافظون»؟

٢ - ما هو مصدر المعلومات: إذا لم يتضح مصدر المعلومات بشكل واضح وصريح يجب أن تكون على حذر شديد من هذه المعلومات.. قد يستخدم عبارة مثل «مطبوعة قومية» مصادر علمية» «خبراء»

٣ - هل يتضمن ما تقرأه أية عبارات تتضمن تعميمات.. مثل «كل السياسيين» «كل النساء» «المحامون غشاشون»؟

٤ - هل تعتمد هذه المعلومات على التشبيه ، من خلال عقد مقارنات بأشياء مثيلة، ومن ثم ينتهى إلى خلاصة واحدة؟

مثل هذه التشبيهات وإقامة العلاقات بين النماذج - يجب أن تدقق فيها وتكون على حذر منها.

٥ - هل المعرفة التى تقرأها الآن سائدة وشائعة بين الناس حاليا؟

٦ - هل المعرفة التى تقرأها منقولة عن مصدر موثوق فيه أم معلومات تناقلتها الألسنة؟

٧ - هل فيما تقرأه دلائل وبراهين مؤيدة للمعلومات أم أنها مجرد وجهات نظر؟

صحيح أن وجهات النظر ربما تكون علامات مضيئة، ولكنها لا توضع فى محل الحقائق.

## تعلّم التمييز بين الطيب والخبيث من المعرفة

### تحديد المعلومات المشوهة

بعض الكتاب والمؤلفين والمتحدثين خبراء فى معالجة الحقائق وتحريف الكلمات لخلق انطباعات ونتائج مضللة، ولكنك تستطيع أن تكشف أقنعتهم وجهودهم المضللة، وبسهولة يمكنك تحديد التلاعب بالمعرفة عندما تتعرف على الدلالات المريبة:

١ - تحديد البراهين المختارة.. الذين يعمدون للتلاعب بالحقائق أساتذة محترفون فى تقديم المادة التى تؤيد وجهات نظرهم فقط ويتجاهلون الحقائق التى تتناقض معهم.

٢ - تحديد الأشياء الملفتة للانتباه تجاهل الأمر الحقيقى.. فهم يحاولون تضليلك من خلال طرح أسئلة منطقية حول كلامهم الذى قد يثير أراء مغايرة فى ذهنك.

٣ - التشهير.. عندما تبدأ فى كشف أقنعتهم فإنهم يبدأون بالتشهير بالآخرين المنافسين. فمثلا عندما يقدم لك مندوب مبيعات عرضا فإنه يبحث عن سبب فى تشويه المنتج المنافس..

٤ - مناقشات مشحونة بالعواطف : المتلاعبون بالحقائق خبراء فى إثارة مشاعر الآخرين ليضمنوا تأييدهم فى آرائهم ، ومن ثم يحولونك ضد الآخر . فمثلا كلمة «غبى» تثير الغضب وعبارة «طفل جريح» تثير مشاعر الشفقة عند الآخرين.. وهكذا يجب أن تحذر من معلومات ومناقشات مفعمة بالعواطف ، تجاهلهاوابحث عن الحقيقة.

٥ - تحديد نتائج خاطئة معتمدة على مناقشات متصدعة.. إن أكثر ما يسعى إليه المتلاعبون بالمعرفة هو التوصل إلى نتائج وانطباعات خاطئة قائمة على حقائق مغلوطة ومناقشات غير مكتملة ، فيها جوانب نقص كثيرة. والهدف من كل ذلك هو صرف انتباهك عن جوانب الضعف فى موقفهم .

### عندما تشك راجع

لا توجد مصادر معرفة معصومة من الخطأ، فوفقا لتقارير صحفية منذ عدة سنوات أن رجل أعمال أصدر قرارات خاطئة معتمدا على إحصائيات سنوية طبعتها الحكومة الأمريكية وبالصدفة المحضة اكتشف رجل الأعمال خطأ بسيطا أدى الى أخطاء كبرى فى إنتاج أنواع معينة من السلع..

لذا يجب أن تدقق فى كل معلوماتك ومعارفك من خلال وسائل المعلومات والمكتبات وأجهزة الكمبيوتر التى تساعدك فى البحث عن المعرفة الدقيقة بكل سهولة وسرعة.

صحيح أن عصر المعرفة قد يحتاج طلبات عديدة ،ولكنه أيضا يقدم فرصا عديدة فلديك الإمكانات والقدرات التى تسير بها، والمعلومات (كما وكيفا) المتدفقة على حياتك. ولك مطلق الحرية فى استخدام أقوى الوسائل مثل أجهزة الكمبيوتر والفاكس وقنوات الكابل والمودم وأدوات أخرى كانت تشكل تهديداً لك.

فهذه القنوات الجديدة الرائعة لتدفق المعرفة فى اتجاهين، منك وإليك، ومن الآخرين إليك، ومنك إليهم.. تتلقى المعرفة وتلقيها إليك عند أطراف أصابعك. وعندها فإن غزو عصر المعرفة لن يكون أيسر من ذلك.



# مسابقة «لا للمخدرات»

## بالاشتراك مع وزارة الصحة والسكان والجوائز مقدمة من شركة جلاكسوولكم للأدوية

إعداد: أمانى زيتون

● **جوائز المسابقة:**

١٠ شهادات استثمار قيمة كل منها مائة جنيه مقدمة من وزارة الصحة والسكان وشركة جلاكسوولكم للأدوية... وعلى القراء الراغبين فى الاشتراك بالمسابقة إرسال إجابات الأسئلة مرفقة بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ أغسطس الحالى مع كتابة الاسم رباعيا ورقم التليفون والعنوان.. والمجلة ترحب بأسئلة القراء الخاصة بطرق علاج الإدمان المختلفة ليجيب عنها كبار الأطباء المتخصصين.

● **معلومة:**

**تدخين السجائر وتعاطى المخدرات**

حظيت ظاهرة تدخين السجائر باهتمام واسع ومتعدد الجوانب من قبل الباحثين والهيئات العلمية المختلفة فى العديد من دول العالم. ويرجع هذا الاهتمام إلى ثلاثة أسباب رئيسية:

أولاً: ما يترتب على التدخين من أضرار صعبة خطيرة لا تقتصر على المدخنين فحسب ،ولكن تمتد بمضارها فى كثير من الأحيان إلى المحيطين بهم فيما يعرف بالتدخين السلبى.

ثانياً: ما كشفت عنه الدوائر العلمية من أن تدخين السجائر يعد ضمن المواد المؤثرة فى الجهاز العصبى المركزى والتى يمكن أن تؤدى إلى حالة من الإدمان. فقد لوحظ صعوبة إقلاع معظم المدخنين عن عادة التدخين.

ثالثا: ما كشفت عنه العديد من الدراسات الميدانية، العالمية والمحلية من أن تدخين السجائر يعتبر فى كثير من الحالات المدخل المبكر أو «بوابة الدخول» إلى تعاطى المخدرات المختلفة.

● **إجابات أسئلة الشهر الماضى:**

١ - أهم الأضرار الصحية التى يتسبب فيها تعاطى المخدرات أنها تؤثر على جميع أجهزة الجسم فتقلل من القوة والحيوية والنشاط، كما يؤثر تعاطى المخدرات على الوظائف العقلية مما يؤدى إلى اضطراب الحركة وضعف التركيز واضطراب الذاكرة ،كما يصاب المتعاطى بالأمراض النفسية مثل الاكتئاب، ويوجد احتمال كبير لإصابة متعاطى المخدرات بمرض الإيدز أوالالتهاب الكبدى الوبائى بسبب استخدام حقنة واحدة فى حقن المدمنين.

٢ - يؤدى تعاطى المخدرات إلى تأخر المجتمعات والدول، وذلك لأن المجتمع يتأثر بانخفاض الإنتاج فى العمل فى حالة تفشى تعاطى المخدرات مما يسبب إهدار المال العام فيما لا يفيد وإهدار القوى المنتجة ، وانتشار الجرائم المختلفة.

٣ - أسباب انتشار الإيدز والالتهاب الكبدى بين المدمنين هى استخدام حقنة واحدة فى حقن المدمنين وبذلك تنتقل عدوى مرض الإيدز وبعض الأمراض الأخرى.

● **أسماء الفائزين بجوائز شهر يوليو:**

الفائز الأول: محمد حسين عبد الجليل محمد
المنيا/ ملوى/ معصرة ملوى.

الفائز الثانى: وليد السيد توفيق دياب
٩ ش فؤاد جمال/ متفرع من ش أمين يسرى أو عرب الطويلة/ عزبة النخل الغربية/ القاهرة.

الفائز الثالث: جمال حسن مجاهد حسن
سوهاج/ مركز المراغة/ مدرسة المراغة الثانوية الجديدة.

الفائز الرابع: أحمد عبد العزيز محمود
الشرابية/ مشروع ناصر ٦٦ شقة ٣.

الفائز الخامس: منى إبراهيم عبد الرحمن عبد القادر/ السنيطة أجا/ دقهلية.

الفائز السادس: محمد فكرى يونس أحمد
الحورانى/ فارسكور/ دمياط.

الفائز السابع: أمل على عبد الرحمن القادرى
الشرقية/ مركز الحسنية/ ص.ب ٤٤٦٥٤ الحسن.

الفائز الثامن: محمد مصطفى محمد حسن
البساتين/ مركز أجا/ محافظة الدقهلية.

الفائز التاسع: شيماء جاد عبد المؤمن جاد
٣٦ ش عتريس من ش المطرية/ الزيتون/ القاهرة.

الفائز العاشر: أحمد إسماعيل أحمد حمودة
طوخ الأقلام/ السنبلاوين/ دقهلية.



# أنا التى سرقت «التراث»!

## إسعاد يونس

**وعدتكم أن أخص مجلتى «الشباب» بملف سرقة التراث السينمائى الذى أثير على صفحات الجرائد والمجلات ولايزال.. والذى تفرغ لشتيمتى من خلاله بعض السادة الأفاضل من أصحاب الأقلام.. بينما اصطف معى بعض أصحاب العقول المستنيرة (وهذا الوصف الأخير من وجهة نظرى على الأقل).. واتهمنى البعض بأننى حللت على أرض هذا الوطن من المريخ وبأننى مدفوعة من الأعداء الأجانب لسرقة التراث السينمائى وتشويه تاريخ وذاكرة الوطن، وأيضا لتهريب الأفلام إلى الخارج..**

وبما أن لقبى الحالى الذى وصمنى به البعض هو أننى «حرامية التراث» .. فهاهى القصة الكاملة للمخطط الإجرامى للتكتيك الإرهابى الذى قمنا به أنا ورؤساء الأجنحة العسكرية للتنظيم الذى بدد تراث الوطن وجعله هباء منثورا!! ..

بداية.. أعطيكم نبذة سريعة عن صناعة السينما لكى تتابعوا معى القصة ..

المنتج السينمائى الذى يقرر أن يخوض مغامرة الإنتاج السينمائى من حر ماله يشترى الفيلم الخام المدعو النيجاتيف (زى نيجاتيف الصور الفوتوغرافية كده) ويتفق مع المؤلف والمخرج والممثلين وكل العاملين فى الفيلم ويعطيهم نقودا من حر ماله .. يصورون الفيلم على النيجاتيف الذى يحفظ داخل علب مستديرة مثل صينية الكنافة الصغيرة .. وبعد المونتاج وإضافة المؤثرات والموسيقى تتحول فلوس هذا المنتج إلى ١٥ علبة صوت و١٥ علبة صورة وزن العلبة تقريباً كيلو (يعنى الفيلم الواحد يتكون من ٣٠ علبة ووزنه ٣٠ كيلو جراما. فتخيلوا معى كيف يمكن تهريب كل هذا الكم من وراء السلطات!!) . وبما أن المنتجين فى مصر أموالهم محدودة دائماً فكانوا يقترضون من الموزعين الخارجيين والداخليين لكى يكملوا الفيلم .. وفور انتهاء الفيلم .. يطبعون منه نسخا موجبة لكى تعرض فى السينمات والتليفزيونات وخلافه .

والنسخ الموجبة مثل ورق الصور الفوتوغرافية .. يعنى الواحد منه لايرى الصور الا بعد تحميضها وطبعها على الورق الذى يساوى النسخ الموجبة فى الفيلم .. وبناء عليه كان الموزع الخارجى والداخلى يعتبران شركاء فى الفيلم بحقوق توزيعهما له وإن لم يشتركا فى ملكية النيجاتيف شخصياً .. إذن الفيلم من الألف للياء كسلعة تجارية ملك المنتج الذى أنتجه.. له الحرية المطلقة قانونيا ودستوريا فى أن يبيعه ويتعامل به مثلما شاء.. وعندما يكسب يكسب بمفرده.. وعندما يخسر يخسر بمفرده.

وكان زمان.. المنتج أول مايخلص عرض فيلمه فى السينمات وقبل ظهور الفيديو عندما يجد أن الفيلم أصبح لايحقق دخلا.. يحفظه فى البيت فى اى مكان او فى المكتب أو يخفيه على السطوح أو الصندرة أو فى أى مكان .. وبعضهم كان يقطع من الفيلم (يعنى يقطع النيجاتيف نفسه وليس من النسخة [illegible] لوحدها للبلاد الأخرى .. والبعض الآخر كان يسعى لتحليل فيلمه!! .. لماذا؟.. لأنه كان يصنع من نيترات الفضة .. فكانوا يحللون الأفلام لكى يبيعوا الفضة التى تستخلص بالكيلو...

ثم ظهر الفيديو فتوقفوا عن هذا الفعل الجاهل وأصبحوا يستفيدون فايدة أخرى من الفيلم وفور البيع للفيديو يبحثون عن مكان يخزنونه فيه .. ثم تبنت الدولة فكرة حفظ الأفلام في مخازن مبردة فى محاولة للحفاظ على هذه النيجاتيفات من التحلل .. لأن الفيلم يتعرض لمخاطر التحلل من تفاعل المادة المصنوعة منها الخام + الرطوبة +المادة المصنوع منها العلبة التى يحفظ فيها الفيلم + عوامل جوية مختلفة مثل التراب والحر والإضاءة.. الخ ..

توجه المنتجون إلى هذه المخازن وأودعوا فيها الأفلام على سبيل الأمانة .. ولم يكن لهذه المخازن أى سلطة على النيجاتيف إلا حفظه (المفروض يعنى!) والحفاظ عليه من التلف (المفروض يعنى!) وتسليمه لصاحبه عند طلبه له مع ضمان عدم تسليمه لأى شخص آخر غير صاحبه (المفروض يعنى!) مثل أى شخص يحفظ مقتنياته فى خزنة في البنك .. يكون دور البنك هو الحفاظ على هذه المقتنيات من السرقة وتسليمها دون جدل أو نقاش لصاحبها عندما يطلبها ويقدم إثباتات شخصيته .. لايقولون ساعتها أين ستذهب بمقتنياتك؟ أو على من سوف تنفق أموالك؟!

. ثم اكتشفت الدولة أهمية السينما وكيف أنها ذاكرة الوطن المسموعة والمرئية وقررت أن تحافظ على هذه الذاكرة مع الحفاظ على استقلالية ملاكها وعدم المساس بحرية الملكية الفردية ودستوريتها .. إنما هى تريد أن تحتفظ بنسخ من هذه الأفلام .. حتى إذا سرقت او خرجت من البلد أو تعرضت للحريق يكون عندهم بديلا لها فقررت.. أن تفرض على كل منتج يعمل فيلما جديدا أن يطبع لها نسخة موجبة .. على حسابه!! ووضعت له فى الطريق عنصرا إلزاميا أنه لايتسلم ترخيص الرقابة بعرض الفيلم (والذى بدونه لايمكن لأى لفيلم أن يخرج إلى النور) إلا إذا أودع هذه النسخة لدى المركز القومى للسينما .. لكن (وهذا هو العيب) الدولة لم تكن تساهم مع المنتج في ثمن هذه النسخة بمليم أحمر .. كان طبع النسخة زمان يتكلف حوالى ٢٥٠٠جم (ألفين وخمسمائة جنيه مصرى لاغير) واليوم وصلت تكلفة النسخة إلى (ثمانية آلاف جنيه مصرى) تشكل عبئاً على المنتج الذى لايجد أى مساعدة من باب التخفيض حتى عندما يتعامل مع المعمل أو الاستوديوهات.. وهى كلها تابعة للدولة..

. ومع ذلك رضخ كل المنتجين (رغما عنهم) لتسليم نسخة الإيداع .. كان المفترض أن هذا الإجراء يضمن وجود كل التراث لدى الدولة وأنها بجانب الأفلام التى أخذتها من المنتجين الأحياء تحصل على النيجاتيفات الموجودة أمانة لدى المخازن وترممها ولو على حساب أصحابها.. ولكن هذا لم يحدث..

نترك الآن المعلومات الجافة وندخل على الشق البوليسى فى الموضوع! .. منذ ثلاث أو أربع سنوات كنت فى لندن.. وكان ينقصنى موسوعة بريتانيكا فى مكتبتى .. ودخلت مكتبة «ووترستونز» الشهيرة وطلبت بكل «ألاطة» الموسوعة التى تتكون من ٢٥ مجلدا ووزنها حوالى ١٥ كيلو جراما.. وكنت قد عقدت العزم والنية أن أشحنها إلى مصر بسبب الوزن.. ولكن .. نظر إلى البائع متعجبا وطلب منى أن أذهب إلى قسم الكمبيوتر.. وهناك أعطانى البائع اسطوانة صغيرة فى حجم طبق الفنجان قائلاً: هذه هى الموسوعة!! ..

■ قضيت الليل أحاول أن أهضم الفكرة.. فى اليوم التالى ذهبت إلى نفس الرجل واشتريت كل الموسوعات التى كان نفسى أشتريها .. وفى النهاية وجدت أننى أحمل ١٠ موسوعات فى حيز صغير جدا .. لكن منطق التخلى عن الشكل التقليدى للكتب استغرق منى بعض الوقت.

■ الحادث التالى.. دخلت على عمر ونورهان ولدىَ وجدتهما يشاهدان فيلما فى الكومبيوتر.. إيه يا عيال ده؟؟.. قالوا طلبنا فيلم من أمازون دوت كوم وبنتفرج عليه.. وقفت مثل شيكارة الجبس «مش فاهمة حاجة خالص!».. مين أمازون ده يا عيال؟؟.. ده ويب سايت عالكومبيوتر يامة الحاجة.. تفتحى اللستة وتختارى منها أى حاجة عايزة تشوفيها.. فيلم.. كتاب.. نشرة.. أغنية.. اللى كيفك فيه.. وتدفعى عالكارت. حاجة ببلاش كده وتتفرجى!.. أول حاجة جت على بالى رحت حاطة إيدى [illegible] حاجة عيب.. العيال بصولى



بصة خلتنى اختفيت من خلقتهم أجر أنيال التخلف والخجل!!..

■ دخل على زوجى بالليل راجع م الشغل تعبان لقانى قاعدة أندب وأشيل م الأرض وأحط على دماغى.. مالك يا ست؟!. دى سحنة الواحد يرجع م الشغل يطس فيها؟!.. قاللى كده بلهجته المصرية ذات اللكنة الأردنية الخفيفة جدا.. لقانى بهرى وانكت.. اشمعنى؟!.. قاللى تانى.. قلتله اشمعنى احنا ماعندناش ويب سايت نشوف فيه ثقافتنا؟؟.. اشمعنى احنا ماعندناش إنترنت مصرى تلاقى عليه كل المعلومات والفنون؟؟.. اشمعنى احنا ماعندناش دى فى دى (اسطوانة رقمية) مترجم بكل اللغات لأفلامنا زى الأفلام الأمريكانى والصينى والهندى والفيليبينى؟؟.. اشمعنى احنا ماعندناش مراجع نعمل منها أبحاث بالعربى من غير ما نحتاج لترجمة؟!..

■ وبعد ٣ أو ٤ أيام كان زوجى قد عقد العزم والنية على اقتحام كل هذا العالم التكنولوجى.. هو لأنه رجل اقتصاد ومعنى بالأرقام عمل كل الدراسات الميدانية مع أصدقائه رجال الأعمال (وهم بالمناسبة مجموعة من خيرة شباب مصر).. وكان القرار.. تكوين شركة مساهمة مصرية برأس مال ضخم لا يحتوى على جنيه واحد من أى بنك.. ثم..

■ عملنا دراسة سريعة على سوق الأفلام كبداية وجدنا الحال يصعب على الكافر.. أفلام ملقاة فى المخازن فى إهمال شديد.. لأنه لا الدولة عرفت تجمع كل التراث الذى أنتجته السينما ولا خصصت ميزانية لترميم الموجود منها.. ولا أصحابها وملاكها الأصليون معاهم فلوس عشان يعملوا كده.. والتداول الذى يتم عليها لا يتعدى طبعها على شرائط فيديو «بيتا كام» أو شرائط رقمية لبيع حقوق استغلالها للمحطات الفضائية..

■ وأظهر الحصر أن هناك مجموعة كبيرة من الأفلام ليست موجودة فى المخازن بل موجودة فى بيوت أصحابها أو ورثة أصحابها.. ومجموعة كبيرة كانت خرجت من مصر زمان مع أصحابها الذين لم يعودوا مرة أخرى.. وبعضها اتحرق.. وبعضها تلف ولم يعد له أثر كنيجاتيف ولكن له نسخ ١٦ مللى مثلا فى بلاد مختلفة مثل السودان والعراق وتشاد!!.. آه والله تشاد!!.. وشمال أفريقيا وبيروت وفرنسا وكندا.. استطعنا جمع ٧٠٪ من المفقود وجار البحث عن الباقى..

■ المهم فى هذه الفترة بت أحلم بطلعت حرب باشا ونهضة السينما المصرية التى تمت على يديه.. وهيأ لى خيالى المريض أن التاريخ سوف يذكرنا مثله.. وكنت أقعد أحلم وأقول لزوجى: ان لو طلعت حرب قام من مرقده وشاف أحلامنا رايحة فين سيفرح جدا.. لما يعرف أن هناك إشخاصا سيوصلون الفيلم المصرى إلى كل انحاء الدنيا بجد.. وأن كل الأجناس البشرية سوف ترى الفيلم المصرى بكل لغات الأرض.. ناهيك عن أن كل العرب فى جميع أنحاء العالم سيرون الفيلم ويدفعون ثمنه وأنه عن طريق الإنترنت سينحصر التهريب وينضرب فى مقتل.. وسيرجع عائد الفيلم الذى يتضاعف لجيوب أصحابه..

■ وكانت أحيانا تصيبنى بعض المخاوف الطفولية وأقول له: يا خوفى لا إسرائيل تحطنا فى دماغها وتغتالنا والا حاجة!.. وأقوله أمثلة مثل: فاكر لما تايسون أسلم.. تانى يوم لبسوه قضية ودخلوه السجن..

فيقوللى: لكنه طلع وكمل.. فأقول واحنا حايبقى فينا نفس نكمل؟؟..

■ وهكذا كانت أحلامى.. وحتى مخاوفى تسير فى الطريق الخطأ.. لا حلمت صح ولا خفت صح!!.. حلمت بنتائج لم تحدث (على الأقل حتى الآن).. وخفت من ناس غير الذين كان من المفروض أن أخاف منهم!!..

■ المهم.. قلنا عشان نقدر نبث على الإنترنت والمحطة الفضائية وعبر المحمول وخلافه لازم يكون عندنا حقوق هذا البث.. وهذه الحقوق إما أن تكون حقوق استغلال أو حقوق ملكية.. لكن.. ماذا عن وضع حقوق الاستغلال؟؟.. وجدنا طوفان من القضايا فى المحاكم مرفوع على أصحاب هذه الحقوق.. يعنى إيه؟؟.. يعنى زمان كان المنتج يذهب للموزع ويبيعه حق استغلال الفيلم وكان العرف ساعتها أنه يكون بيعا قطعيا ومدى الحياة.. يأخذ منه الفيلم ويعطيه مبلغا ثم تنقطع صلته ويحصل قبول ورضاء بين الطرفين كما ينص العقد.. لكن ظهرت توجهات جديدة لأن العقد الصحيح هو الذى تكتمل أركانه بتحديد مدة معينة ولا يجوز أن نقول مدى الحياة.. لأنه حصل خلاف على المعنى.. مدى حياة مين بالضبط؟.. البائع أم الشارى أم الفيلم نفسه؟!.. ثم أصبح العرف أن يبدأ الأمر بالرضاء الذى يتبعه قضاء.. المهم أن المحاكم فجأة انشغلت بكم مهول من القضايا المرفوعة من الناس على بعض لفسخ هذه الحقوق.. وبالتالى.. ظهرت مجموعة جديدة من النزاعات على نفس الحقوق.. والمهم أن هذا المجال بدا لنا مكتظا بالمشاكل التى يحسمها مبدأ الملكية للشريط نفسه والذى يتمتع بمختلف الضمانات بعكس مبدأ حق الاستغلال الذى أصبح شائكا ويسهل الطعن فيه.

■ بالإضافة إلى أننا.. وبنظرة متفحصة للتقدم التكنولوجى القادم علينا.. اكتشفنا أنه فى خلال فترة وجيزة جدا سيتم الاستغناء عن الشريط الفيلمى وسيستعاض عنه بالهارد ديسك.. يعنى إيه؟؟.. يعنى قريبا جدا الناس ستصور الأفلام على كاميرا كومبيوتر.. والصورة التى ستلتقطها الكاميرا ستدخل مباشرة على هيئة معلومات إلى الذاكرة الرقمية.. حتى إن هناك الآن قضايا مرفوعة من شركات كوداك وأجفا وفوجى على الذين اخترعوا هذه الكاميرات لأنهم سيخربون بيوتهم، وبضاعتهم كشرائط نيجاتيف ستتعرض للبوار..

■ المهم أن القرار كان أن نشترى الأفلام النيجاتيف ونرممها قبل ما العلم يجبرنا على أن نرميها فى الزبالة ولا تكون لها فائدة.. وبالبحث اكتشفنا أن غالبية الأفلام.. (وأكرر غالبية الأفلام).. سواء التى جمعناها من البيوت أو الموجودة فى المخازن تحتاج لترميم سريع حيث ان الفيلم كان يصل الينا على نقالة وكأن قطارا مر عليه!!..

■ بدأنا ندخل فى سوق مفتوحة فعلا للبيع والشراء.. ناس تبيع وتشترى من خمسين سنة وطالع.. وطول عمر الفيلم «النيجاتيف» يباع ويشترى.. وليس هناك جديد.. ولكى تنافس فى مثل هذه السوق يجب أن تطرح سعراً أفضل..

صلينا على النبى وقلنا: ياجماعة يابايعين.. إحنا نشترى..!!!!!

■ وقامت القيامة.. إيه اللى حصل؟!..

■ الشهر الجاى نستكمل قصة المخطط الإرهابى!!..

# مسابقة حماية الملكية الفكرية بالاشتراك مع اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارية «B. S. A»

إعداد: ليلى محمد مصطفى

**تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقتها الشهرية لنشر الوعى حول الملكية الفكرية فى مجال الحاسب الآلى وحمايتها من القرصنة بالاشتراك مع اتحاد منتجى البرامج المهنية .. وتستمر حلقات المسابقة لمدة ستة أشهر، وتنشر المجلة فى كل عدد معلومة عن حماية الملكية الفكرية وتُطرح عنها ثلاثة أسئلة، ويتم اختيار ١٠ فائزين كل شهر من بين أصحاب الإجابات الصحيحة ليحصل الخمسة الأوائل على خمسة برامج كمبيوتر كل شهر، مقدمة من غادة خليفة مديرة اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارية، ويحصل كل فائز من السادس للعاشر على مبلغ ١٠٠ جنيه نقداً، فعلى من يرغب في الفوز بإحدى هذه الجوائز القيمة الإجابة على الأسئلة مع إرفاق كوبون المسابقة بإجاباتهم.**

● **معلومة «الحلقة الثانية»:**

إنتاج برامج الكمبيوتر القانونية يتم وفقا لأعلى مستويات الجودة لتوافر الضمانات الأكيدة للجودة والتسجيل كصاحب ترخيص لاستخدام البرامج القانونية ولذلك مزايا عديدة منها الحصول علي الخصومات المعروضة والتعرف على التطورات الجديدة، وعدم مواجهة المشاكل القانونية والحصول على الدعم المناسب من خلال خطوط الهاتف، وكذلك سهولة الحصول على الدعم من ناشر البرنامج عند مواجهة أية مشاكل. وهناك طرق سهلة التطبيق لتفادى البرامج غير القانونية وهى: الشراء من بائع معتمد، وفهم محتويات المشتريات، ومراجعة الأسعار، والتأكد من الحصول على التراخيص، والاحتفاظ بالبرنامج الأصلى، والاتصال بناشر البرنامج.

كما أن المستخدم يمكنه التعرف على البرامج المقرصنة من خلال طرق عديدة أيضا هى: عدم وجود اتفاقية ترخيص، وخلو إيصال الشراء من البرامج المحملة على الجهاز، أو وجود أقراص أو اسطوانات ملصق عليها بطاقات تسمية مكتوبة باليد وغير مغلفة «بالسوليفان» أو ذات مظهر غير لائق، والمنتجات المبيعة بأقل من أسعار السوق، وعدم وجود بطاقة تسجيل للمنتج.. وإذا طلبت منك الجهة التى يتم الشراء منها جهاز الكمبيوتر شراء دليل استخدام منفصل أو قامت بتسليم دليل استخدام مصور للبرامج المحملة على الجهاز..

كما أن هناك عدة أنواع للتراخيص منها: اتفاقية التراخيص للمستخدم ويتمثل الهدف منها فى منح ترخيص استخدام فردى لمنتج واحد لاستخدامه على جهاز كمبيوتر واحد، والتراخيص الجماعية وتختلف من منتج إلى آخر وهي تسمح باستخدام البرامج على عدد معين من أجهزة الكمبيوتر وهى توفر مزايا سعرية ويسهل الاحتفاظ بها.

● **أسئلة الحلقة:**

(١) ماهى الطرق التى يجب تطبيقها لتفادى البرامج «المنسوخة» غير القانونية؟.

(٢) ماهى الطرق التى يمكن للمستخدم التعرف بها علي البرامج المقرصنة؟

(٣) اذكر أنواع التراخيص؟

● **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ - القرصنة هى سرقة جهد وفكر الآخرين والاعتداء بالنسخ والاستعمال غير المشروع على برامج الكمبيوتر المحمية بموجب حق المؤلف.

(٢) نسبة القرصنة فى مصر عام ١٩٩٩ : ٧٥٪

(٣) اتفاقية تربيس.

● **أسماء الفائزين بجوائز شهر يوليو الماضى:**

(١) أحمد محمود عبد الصمد عبد القادر ـ المنوفية.

(٢) محمود أمين أمين عامر ـ بنها القليوبية.

(٣)محمد خيرى حسن أحمد ـ أسوان.

(٤)حمد محمد السيد أبو عوف ـ المنوفية.

(٥)عبد السلام محمد عشماوى ـ الزقازيق.

(٦)حسام عبد الله السيد عبد الله ـ بولاق الدكرور.

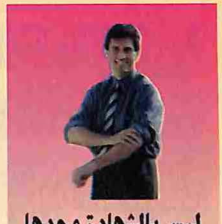
(٧) جمال متولى السيد ـ بنى سويف.

(٨) ثروت فتحى على محمد ـ حلوان.

(٩) مصطفى أحمد أمين مبروك ـ الإسكندرية.

(١٠) وائل حسين محمد مصطفى ـ مدينه نصر.

# شباب على طري...



## ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

**اختاروا لأنفسهم طريق الأمل ببدء مشروع صغير وتكثيف جهدهم فيه لكى يكبر ويحققوا معه طموحاتهم وأحلامهم.. فمن هم هؤلاء الشباب، وكيف أقاموا مشروعاتهم؟**



## «أحمد لطفى» ينتج نوعية جديدة من النجف والأنتيكات


تحقيق:
**هشام زكى محمود**
تصوير: سيد خضر


يقول محمد نصر محمد ٣٣ عاما بكالوريوس تجارة عن تجربته الخاصة بتصنيع الأنتريهات: منذ أن التحقت بالجامعة تراودنى فكرة خوض تجربة العمل الحر بعد تخرجى، وكان السبب فى ذلك أن والدى يعمل فى مجال تجارة الأدوات المنزلية، وكنت أساعده فى أثناء الدراسة فى عمله، ومن خلال ذلك ترسخت فى ذهنى فكرة العمل التجارى الحر البعيد عن أى قيود تحد من طموحاتى أو تطلعاتى للمستقبل وبالفعل بدأت اتخاذ أولى الخطوات التنفيذية لتحقيق هذا الأمل بالتقدم للصندوق الاجتماعى فحصلت على قرض تجارى قيمته ٣٥ ألف جنيه فاشتريت بأغلبه موبيليات وأدوات منزلية فى معرض مملوك للأسرة وبدأت عملية التجارة والتسويق ،ونجحت خلال ٣ سنوات فى سداد قيمة القرض..

وخلال السنوات الأولى لعملى التجارى اكتسبت خبرات فى مجال تصنيع الموبيليات المختلفة مما جعلنى أفكر فى تطوير مشروعى ليشمل - إلى جانب التجارة - التصنيع أيضا فتقدمت للصندوق مرة أخرى بدراسة جدوى لإنشاء مصنع لتصنيع الأنتريهات التى قررت أن أتخصص فيها بعد أن اكتسبت فيها خبرات كبيرة وبالفعل حصلت على قرض قيمته ٥٠ ألف جنيه أقمت به مصنعا صغيرا لتصنيع الأنتريهات بدمياط، واعتمدت فى عملية التصنيع على إنتاج أفضل ما هو موجود فى السوق من الأنتريهات المستوردة أو المحلية وبأقل الأسعار الأمر الذى فتح أمامى أبواباً عديدة لعملية التسويق فأصبح عملائى من تجار الجملة والقطاعى، وساعدتنى جودة منتجاتى وسعرها الأقل على الاتجاه للتصدير للخارج، خاصة بعد أن شاركت فى العديد من المعارض التى يقيمها الصندوق فى الخارج.

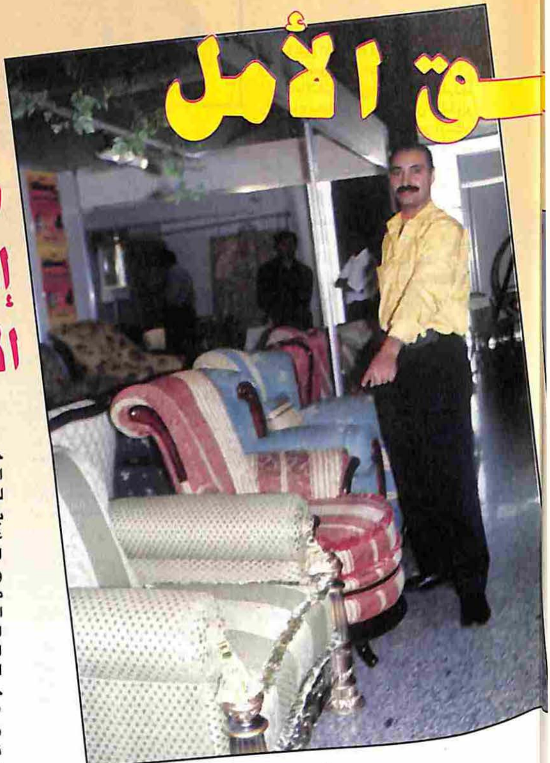
والآن، وبعد خمس سنوات على بداية تجربتى مع العمل الحر أستطيع أن أقول إننى راض تماما عن نفسى وما حققته من نجاح يفوق ما حلمت به ويكفى للدلالة على ذلك أن أقول إن عدد العاملين معى الآن أصبح ٥٠ عاملاً بعد أن بدأت عملى الحر بعامل واحد فقط.

أما أحمد محمد الغانى بكالوريوس زراعة فيقول عن مشروعه الخاص بتركيب وتصنيع الألوميتال: قبل تخرجى فى كلية الزراعة حصلت على معهد فنى صناعى، ولا شك أن دراستى بالمعهد وتخصصى فى مجال المعادن ولَّد بداخلى الأمل في أن يكون لى مشروع خاص فى مجال تصنيع الألوميتال ولكن عدم وجود السيولة المادية الكافية للتنفيذ حال دون تحويل الحلم إلى حقيقة فقررت أن استكمل دراستى فى مجال الزراعة، ولكنى بعد التخرج لم أجد العمل المناسب فى الإطار الدراسى، الأمر الذى جعلنى أفكر مرة أخرى فى مشروعى القديم، وبدأت أتخذ الخطوات التنفيذية لجعله كيانا قائما بذاته خاصة أن مصدر التمويل أصبح موجوداً من خلال الصندوق الاجتماعى الذى تقدمت له بدراسة جدوى،بعدها حصلت على قرض قيمته ٣٠ الف جنيه اشتريت من خلاله بعض الماكينات [illegible] التصنيع واتخذت من محل

## «أشرف» عاد من الخارج ليصنع الأثاث المعدنى..



# ـوق الأمل



## «محمد» تحول من التجارة إلى تصنيع الأنتريهات..

مملوك للأسرة مقراً للمشروع الذى تركز إنتاجه فى تصنيع المطابخ وغرف النوم فضلا عن تصنيع الأبواب والشبابيك وكل ما يتعلق بمادة الألوميتال.. وقد ساعدتنى الجودة فى عملية الإنتاج على قيام بعض المقاولين باحتكار منتجاتى حيث يقومون من خلالها بفرش الفنادق والقرى السياحية وكذلك المدارس.. ولا شك أن عملى مع هؤلاء المقاولين حقق طفرة كبيرة فى مشروعى جعلتنى أتوسع فى مشروعى فزاد عدد العاملين معى، وكذلك المعدات وأنا اتطلع فى المستقبل لإضافة أكثر من خط إنتاج جديد يساعدنى على تلبية الطلبات المتعددة لمنتجاتى.

أما أشرف عباس المرسى فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الأثاث المعدنى: بعد حصولى على دبلوم المدارس الصناعية قسم لحام.. أتيحت لى فرصة العمل فى مجالى بإحدى الدول العربية وبعد عدة سنوات من العمل فى الخارج قررت العودة إلى مصر واستثمار مدخراتى فى عمل مشروع خاص فى نفس المجال الذى كنت أعمل فيه ،ولكن هذه المدخرات لم تف بالمستلزمات الخاصة بالمشروع فلجأت للصندوق الاجتماعى الذى حصلت منه على قرض قيمته ٢٥ ألف جنيه، وقد ساعدنى هذا القرض بشكل كبير على تكوين مشروعى على النحو الذى أريده، حيث اشتريت ماكينات ومعدات حديثة خاصة بالأثاث المعدنى بعدها بدأ مشروعى إنتاجه بتصنيع الأسرة والمناضد ،وامتد بعد ذلك ليشمل ملاهى الأطفال،

ولأن فكرة مشروعى غير منتشرة وغير تقليدية فإن منتجاتى منه وجدت قبولا كبيرا فى الأسواق.. ومع النجاح الذى حققه مشروعى استطعت شراء بعض الماكينات التى ساعدت على تطوير المشروع بشكل أكبر، وأسعى فى المستقبل بإذن الله لادخال خط إنتاج آخر لمنتجاتى سيجعل من مشروعى مشروعاً كاملاً يمكن أن يغطى إنتاجه احتياجات معظم محافظات الجمهورية وربما يدفعنى إلى خوض تجربة التصدير للخارج.

أما أحمد لطفى عبدالفتاح فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع النجف والتحف والديكور: دخلت مجال العمل الحر بالمصادفة البحتة، حيث عملت عقب حصولى على معهد السياحة بأحد الفنادق الكبرى بالغردقة وخلال فترة عملى هناك وجدت إقبالا كبيرا من جانب القرى السياحية والفنادق على شراء كل ما يتعلق بالطراز العربى سواء فى مجال النجف أو التحف أو الديكور، الأمر الذى جعلنى أفكر فى خوض تجربة العمل الحر فى هذا المجال، وبدأت بالفعل اتخاذ الخطوات التنفيذية للمشروع بالحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى وبمساعدة أحد الأصدقاء بدأنا عملية انتاج النجف الذى يتميز عن غيره بأنه غير تقليدى ،وكل أشكاله وألوانه مستوحاة من الطراز العربى والإسلامى القديم، ويزيد من قيمة النجف الذى ننتجه أنه يعتمد اعتمادا كليا على التصنيع اليدوى، ولا شك أن هذه العناصر جعلت الإقبال على منتجنا كبيرا من الفنادق والقرى السياحية، الأمر الذى جعلنا نتوسع فى مشروعنا ليشمل أعمال الديكورات العربية والإسلامية القديمة، فضلا عن تصنيع التحف التى يقبل على شرائها السياح.. وعلى الرغم من النجاح الذى حققه مشروعى فإنه تبقى أمامى بعض الصعوبات التى أحاول التغلب عليها وأهمها عدم وجود الأيدى العاملة القادرة على العمل فى هذا المجال الذى يعتمد على الفن والابتكار، وأنا الآن أحاول التغلب على هذه المشكلة من خلال تدريب بعض الشباب الراغبين فى العمل عليه وتعليمهم أصول المهنة.

## «أحمد» أقام مشروعا لتصنيع الألوميتال



# بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ



شخصى إلى:
أ.ح.هـ

## الحزينة

تقولين : بعض الناس يطلقون علىَّ لقب ( الحزينة ) ولكنى لست كذلك، وإنما لا أجد أسهل الطرق لحل مشاكلى فقد فشلت كثيرا فى تكوين أصدقاء، حيث ينفرون منى ويتركوننى بعد سنوات برغم مساعدتى لهم.وعندما يزورنا الأقارب لا أجلس معهم لأنى لا أجد ما أريده من حديثهم وأجلس وحدى، مما جعل الكثيرين لا يحبوننى وجعلنى أحزن ولا أستطيع أن أسعد وأمرح مثل من هم فى سنى..

وأقول لك : أسهل الطرق لحل مشاكلك هو مواجهتها وليس الانسحاب منها، ولابد من البحث عن سبب نفور أصحابك منك .وأعتقد أن أهمها يكمن فى



إحساسك الواضح بأهمية نصائحك لهم ليجتهدوا وتناسيك دور كل واحد منهم فى الاجتهاد وهذا لايقلل من قدر مساندتك أو تشجيعك ، كما أن الناس لاتحب من يمن عليهم بأفعالهم حتى وإن كانت فى مصلحتهم بالفعل.

وأيضا لاتطلبى من الناس أن يكونوا صورة طبق الأصل لما تريدين ، فأنت أيضا لن تكونى صورة طبق الأصل لما يريدون.. لذا أطالبك بالانفتاح على الدنيا والابتسام لها والاندماج مع الأقارب والبحث عن نقاط ولو ضئيلة مشتركة وتوسيعها بقدر الإمكان والفرح بها برغم ضآلتها، وكذلك فلتفعلى مع أبويك وأخواتك ومع زميلاتك وعندئذ ستنالين قدرا جميلا من السعادة بفضل نجاحك الإنسانى والاجتماعى مما سينعكس عليك فسترين وجهك قد أنارته الابتسامة الجميلة وعقلك قد ازدان بالتواضع و التفكير السليم وروحك قد تجملت بالتسامح والفرح بأى شىء مبهج فى الحياة مهما يكن بسيطا وقلبك قد امتلأ بالرضا .فابدئى فورا ولا ترددى.

## ردود سريعة

● إلى A.B.C.D

تريدين نسيان كل ما حدث لك من محاولة خداع باسم الحب ومن إساءة لسمعتك.. وتحلمين بصديق محترم لا يسىء إليك وبلا (شبهة) حب من جانبك أو من جانبه.. وأتمنى لك قبل النسيان الاستفادة القصوى مما حدث وعدم السماح بتكراره وبألا «تحرضى» الآخرين على خداعك وذلك باستعجال الحب أو توهمه والجرى وراءه وأرجو ألا تبحثى عن هذا الصديق فلن تجديه أبدا إذ دائما ما تتطور مشاعر الصداقة سواء من أحد الطرفين أو كليهما .كما أن الصداقة الحقيقية بين الجنسين لا تتم إلا فى سن متقدمة، وعندما يكون طرفاها مرتبطين خارج نطاق الصداقة وتكون بحدود وبلا توقعات مبالغ فيها، وأتمنى ألا يكون ما ترغبين نوعا آخر من خداع النفس بإشباع مشاعر الحب فى صورة صداقة ، كما أن الصداقة لن تأتى من خلال التعارف العابر سواء بالمراسلة أو الهاتف أو فى الطرقات .فمثل هؤلاء يبحثون عن التسلية وخداع البنات باسم الحب وبعروض الخطبة الوهمية.

● إلى نورهان.. المحلة الكبرى

عرضت عليه حبك فرفض وقال إن ذلك نزوة.. وتمسكت بحبه.. وأرى أن تفرحى بنجاتك من سوء استغلاله لاندفاعك العاطفى ، وأن تريثى لاحقا وأن تدركى أن هذا ليس حبا، إنما هو فراغ عاطفى نتيجة لافتقادك والدتك الراحلة .ولا مفر من محاولة إشباع ذلك الفراغ بالعلاقات الإنسانية من الأهل والصديقات والهوايات المفيدة و عدم إذاء النفس بالإساءة إليها بمثل تلك التصرفات وأيضا بالتفكير فيما يضر ولاينفع..

● من S المحبة والمخلصة لصديقتها H الإسكندرية

أتمنى أن تكونى أكثر محبة وإخلاصًا مع نفسك، وعندئذ ستحاولين إقامة حد معقول من العلاقة الإنسانية مع والدتك وإخوتك برغم إحساسك (بتسلطها) وبأنهم ضدك، فلاشك أنهم يحبونك وإن لم تعجبك طريقتهم فى التعامل .و تذكرى أننا لا نستطيع «برمجة» الآخرين ليتوافقوا مع رغباتنا وأسلوبنا، ولكن بذكائنا وقوة شخصيتنا نستطيع التكيف مع بعض مايضايقنا وتجاهل البعض الآخر والالتفات إلى أمورنا الشخصية والتركيز عليها.. وعندئذ لن تعانى أحلام اليقظة حيث ستجدين فى الواقع انتصارات ونجاحات حقيقية.. جربى وأخبرينى بالنتائج .

● إلى ح . هـ . ى

احسمى أمورك .وتأكدى من حقيقة العلاقة التى تربطه بزميلته ، فإن كانت لاتتعدى حدود الصداقة ، فامنحيه الفرصة ليتقدم لمحادثتك وبهذا تستطيعين حسم المسألة تماما فإما أن يتقدم لخطبتك أو أن تنسى الموضوع تماما، و أن تتشاغلى عنه .فلايوجد أسوأ من حب من طرف واحد أو من توهم الحب .. ولاتنس أن رغبة والدتك فى أن يتقدم لك منذ سنوات كانت لها الدور الكبير فى اهتمامك به .وأتفق معك فى قولك : لاأريد أن تهدر مشاعرى وأن يجرح قلبى .وأذكرك بمسئوليتك التامة عن ذلك متى تأكدت من عدم انشغاله العاطفى بك .. و لاتترددى فى إرسال أخبارك الإيجابية.

● إلى الحائرة الخائفة M.H.A

بعض الشباب يلقى بطعم الرغبة فى الزواج ولكن بعد فترة من الوقت لاصطياد الفتيات وإيقاعهن فى الفخ واعتبار ذلك مبررا لإقامة علاقة عاطفية قد تتسع حدودها أو تضيق وفقا لذكاء الفتاة، والفتاة الأذكى تستطيع أن تخبر الشباب بأنها لن تقدم على فعل أى شىء دون علم أهلها وبأنه يستطيع أن يتقدم لقراءة الفاتحة معهم إلى أن تكتمل استعداداته للخطبة .

كما أن قيام الشباب بإحضار صديق له للتعرف على صديقة فتاته حيلة قديمة لقضاء أوقات لطيفة مع الفتيات افانتزعى نفسك من كل هذا قبل مضاعفة الخسائر.

● إلى شمس الحياة الذهبية G.A.M

طاردك بحبه حتى تجاوبت معه برغم تحذيرات صديقاتك.. ثم تركك وجرح كرامتك وذهب لأخرى وانتظرت عودته حتى تركها وفعلت المستحيل ليعود إليك ثم عاد وأهانك ثانية.. وتتساءلين لماذا فعل ذلك؟!.. وأقول لك: لأنك كما ذكرت جعلت نفسك كالدمية يلهوبها كما يشاء ويتركها كما يشاء! ومن منا يراعى مشاعر دميته ؟!.. لقد أخطأت عندما تصورت مطاردته لك دليلا على الحب بينما لم تكن سوى محاولة لإرضاء غروره، وأخطأت عندما تجاهلت تحذيرات صديقاتك وتماديت فى الخطأ عندما انتظرت عودته مرة أخرى وأسأت كثيرا لنفسك بسعيك إليه.. صدقينى..لا اقصد إيلامك.. لكن اتمنى إفاقتك ( وضمان ) عدم تكرارك لهذا الأذى الذى تسببت فيه لنفسك.. اطرديه تماما من حياتك وابخلى عليه بأى دمعة أو لحظة تفكير ..

● إلى الحائرة ياسمين ـ الشرقية

أرحب بصداقتك ، والشاب الذى تتحدثين عنه به مميزات كثيرة كما قلت، أما عيباه فأولهما أنه فى مثل عمرك ولا أرى أنه عيب حقيقي والثانى أنه يدرس فى معهد بينما تدرسين فى كلية.. ويمكنه التفوق في المعهد ومواصلة الدراسات العليا وتحسين مركزه العلمى.. فما رأيك أنت؟

● إلى H.A.E

أرحب بصداقتك وسعدت كثيرا لإيجابيتك وما أثمرت عنه من نجاحات.. فإلى الأمام دائما.. وفقك الله.

● إلى الحائرة A.A.Z

لاداعى للقلق .فالشفاء مضمون بإذن الله.

● إلى المعذبة ص. ف و. ر

العلاج النفسى ليس عيبا نتوارى منه، وأيضا لا ينبغى أن نجعله يصاحبنا طوال الحياة فهو يعنى أننا مررنا بموقف أو مواقف أسأنا فيها التفكير ثم تعلمنا من خلال العلاج كيف نحسن التفكير وليس إدمان المرض النفسى ، وأعتقد أنك قد بالغت فى ألمك بعد تعرضك لتجربة عاطفية فاشلة وأسرفت فى الرثاء للذات والبكاء عليها لدرجة ذهابك للطبيب النفسى.. وكنت أفضل لو تماسكت وتمتعت بالصلابة وتعلمت من الدرس. وتجربتك الحالية لا داعى فيها للقلق سوى الإحساس بأن الحب لابد أن يتضمنه العذاب وهو وهم خاطىء شائع .فلماذا لاتدعينه يتقدم لعائلتك و يمكنه أن يوسط الأقارب فى حالة فشل المحاولة..

وتذكرى أن النجاح فى الحياة يتطلب قوة التحمل، ويتناقض مع الانهيار عن بوادر الفشل.

تنفسى بعمق كلما شعرت بضعف .وابتسمى والجئى إلى الله سبحانه وتعالى.. و ستسعدين بالنتيجة ..

● إلى «منة»

عيبك – كما ذكرت ـ هو رومانسيتك الشديدة التى تدفعك للتصرف بمشاعرك .وأتفق معك فى أنه عيب خطير يؤدى إلى الخسائر التى أدعو الله أن يجعل عقلك يحميك منها بعدم الاندفاع.. اتفق معك فى أن الفتاة يجب ألا تصارح الشاب بمشاعرها كى تحافظ على احترامه لها وأيضا حتى لايستغل اندفاعها تجاهه. وأذكرك بأن الفتاة الذكية هي التى لاتفكر فيمن لايهتم بها وهي التى لاتسعد بسرعة تعارفها على شباب، فما أسهل ذلك وما أفدح ثمنه أيضا من سوء السمعة وصفات سيئة منها التفاهة وعدم جدارة الفتاة بالاحترام!.. وأرى أن الإنسان يجب أن يتغير للأفضل من أجل نفسه أولا وأخيرا .وليس لكي يظفر بحب إنسان آخر..

● إلى M.M

ارى أن هناك سببا نفسيا قد يكون وراء سقوط شعرك ، كما أدعوك لعدم المبالغة فى تغطيته لإعطائه الفرصة للتنفس.. ومع هدوء النفس والاسترخاء الذهنى سيصبح أفضل بإذن الله.

● إلى H.T.A كفر الشيخ

ارجو أن تعرفيه جيدا وأن تتأكدى من حسن اختيارك قبل إعطائه الفرصة للتقرب إليك ،فقد لايكون بالصورة التى تتخيلينها.. وأحترم كثيرا حرصك على عدم التسرع وأحييك.

● إلى أ. م.ا. م من دلتا النيل

سعدت كثيرا لنجاحك فى التخلص من الحب الصامت بالانشغال فى المذاكرة وممارسة الهوايات والرياضة بل وأعمال المنزل وأعجبتنى محافظتك على صحتك وحيويتك وحماية نفسك من الاكتئاب الذى تعرضت له أخيرا .و أرحب بصداقتك وأجيب عن تساؤلك قائلة : إن كلاً من الرومانسية والرقة شىء جميل ومطلوب، ولكن فى حدود معتدلة لا تسبب الأذى لأصحابها، وهنا يجب التوقف .فحماية النفس هى نوع من الرقة معها أيضا..

## ● حلم: لا.. للإساءة !



أحلم بألا نسىء إلى أصدقائنا فى غيابهم! أحلم بأن نحرص على إسعاد من حولنا بالقول والفعل !

فاطمة محمود محمد

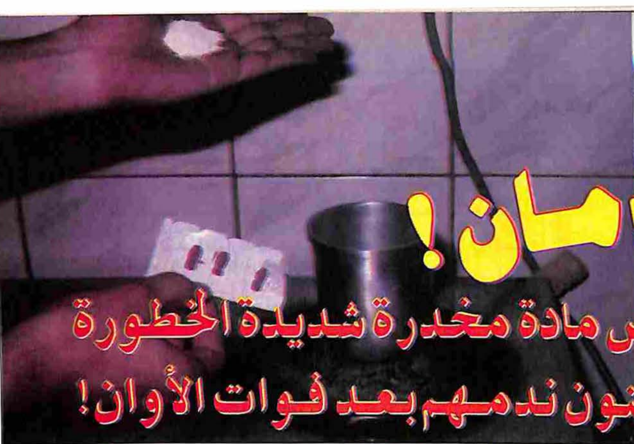
## ● دعوة الحب الحقيقى

أدعو كل فتاة إلى التريث فى اختيار شريك حياتها وعدم الانسياق وراء عواطفها فتخوض تجارب تنتهى بالفشل.

كما أدعو للتفرقة بين الحب الحقيقى والحب المزيف لأن كثيرين من الشباب تكون هوايتهم الوحيدة هى التلاعب بمشاعر الفتيات .



رشا أحمد أحمد خضر



# ثمن الإدمان!

## المتهمون باستخلاص مادة مخدرة شديدة الخطورة من دواء طبى يعلنون ندمهم بعد فوات الأوان!

### تدمير خلايا المخ وانهيار الجهاز العصبى والوفاة نتائج متوقعة لتعاطى هذه المادة المخدرة

**ظهرت فى أوساط بعض الشباب من طلبة الجامعات كارثة جديدة من كوارث الإدمان.. فقد تمكن بعض المنحرفين من استخلاص مادة «المكس» المخدرة من دواء طبى رخيص الثمن يباع فى الصيدليات لتعاطيها عن طريق الحقن.**

**وكانت أجهزة الأمن لهم بالمرصاد.. فالقت القبض على هذه القلة المنحرفة وتم تقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل..**

**وقد التقت بهم مجلة الشباب خلف القضبان وسجلت اعترافاتهم.. وندمهم..**

### المتهمون: ضاع مستقبلنا وتبرأت أسرنا منا.. لكننا حريصون الآن على التوبة والعلاج

تحقيق:
**ليلى محمد مصطفى**

فى البداية يغالب «و. ع» ٢٢ عاما ـ وهو طالب بالسنة النهائية بكلية التجارة ـ دموع الندم بعد اتهامه فى قضية تعاطى مخدر المكس وبيعه للطلبة ويقول: أصدقاء السوء هم السبب.. فبرغم أننى كنت أعرف بعض المدمنين سواء للمكس أو لغيره من أنواع المخدرات فإننى لم أفكر يوما فى مجاراتهم حتي سقطت فى براثن الإدمان بعد أن الح على أحدهم لمجاراته فى تدخين سيجارة بانجو.. وبرغم رفضى فى البداية فإننى قبلت بعد ذلك على سبيل التجربة وشيئا فشيئا لم أكتف فقط بالتدخين وإنما بدأت أواظب على شراء البانجو ولفه بالسجائر وكان السبب الرئيسى وراء ذلك هو الحالة النفسية السيئة التى كنت أمر بها نتيجة وجود خلافات عائلية مستمرة داخل الأسرة وغياب رقابة الوالدين ولذلك لم أجد فى النهاية سوى تعاطى حقن المكس للهروب من هذه المشاكل.. ولكن كان سعر الحقنة الواحدة يصل إلى مائة جنيه وبمرور الوقت اكتشفت أن جرعة المكس التى أتعاطاها غير كافية وأصبح جسدى فى حاجة للمزيد منها..إلى جانب أن مصروفى لم يكن يكفى لسداد ثمن هذه الجرعات .وعن طريق بعض الأصدقاء عرفت ان هناك بعض الشباب قد اكتشفوا طريقة لاستخلاص مادة المكس بطريقة معينة من أحد الأدوية الطبية وذلك بطريقة معينة ثم تعاطيه عن طريق الحقن.. وبعد فترة قررت بيع هذا المخدر إلى كل الشباب الذين كانوا يتعاطون حقن المكس الأصلى وبالفعل قمت بشراء كمية كبيرة من هذا اللبوس وكنت أقوم ببيع الحقنة الواحدة بـ٥٠ جنيها وبدأت أكسب كثيرا من وراء هذه التجارة اللعينة لأن تكلفة الحقنة الواحدة بالنسبة لى كانت لاتزيد على ٥ جنيهات.. وبعد أن توسعت عمليات البيع بعد ازدياد الطلب على هذا المخدر الرخيص استعنت بأحد أصدقائى فى البيع معى ولكن تم القبض علينا فى أحد الأيام ونحن نبيع هذه الحقن أمام الجامعة.. ومازلت محبوسا على ذمة القضية .وكل عبارات الندم أشعر بأنها لاتكفى للتعبير عما بداخلى [illegible] بعد ضياع مستقبلى وتبرؤ أسرتى وأصدقائى منى.

أما شريكه «س. ج» وهو طالب فى السنة النهائية بكلية التجارة ـ فيعترف بجريمته قائلا: دفعنى الفضول إلى تجربة هذه الطريقة فى استخلاص المخدر وبيعه خاصة أننى لم أكن مدمنا قبل ذلك وقد أقنعنى أصدقائى بأن هذا المخدر «صحى» ومأمون (!!)فهو مستخلص من دواء متداول فى الأسواق .ولكن من يدخل دائرة المخدرات من الصعب جدا أن يخرج منها بمفرده.. خاصة إذا لم تتوافر لديه الإرادة لذلك بالإضافة إلى وجود أصدقاء السوء الذين يزينون كل شىء .وأشعر بأسف شديد حاليا وأنا وراء القضبان بعد ضياع مستقبلى فقد تم القبض على قبل امتحانات البكالوريوس بأيام .وكل ما أتمناه حاليا أن أجد العلاج الفعال الذى يخلصنى من هذه السموم ويشفينى من الإدمان القاتل الذى أعانيه.

أما «م. د» طالب بالجامعة العمالية فيقول: ليتنى ما اتبعت أصدقاء السوء الذين دفعونى إلى تعاطى حقن المكس وعلمونى كيفية استخلاصه من بعض الأدوية الرخيصة.. وكانت النتيجة أن ساءت صحتى بشكل ملحوظ وتدهورت حالتى المادية وأهملت دراستى.. وفى النهاية تم القبض على وقد تبرأت أسرتى منى خاصة ان شقيقى يعمل ضابط شرطة وقد أسأت إلى سمعته كثيرا من جراء أفعالى.

ويقول «س. ن» ٢٠ عاما ـ وهو طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ـ : بدأت فى استعمال حقن المكس بعد أن تعرضت لإصابة فى قدمى نصحنى الطبيب باستعمال نوع معين من الدواء الطبى لتسكين الألم وعندما علم أحد أصدقائى بذلك قال لى إنه يعرف طريقة أكثر فعالية فى استخدام هذا الدواء عن طريق استخدامه بالحقن وبالفعل قمت بذلك ولكننى بعد كل حقنة كنت أشعر بألم شديد فى رأسى واختلال فى توازنى وقد اكتشف أهلى أن صحتى بدأت تسوء فاستدعوا لى الطبيب الذى كشف لنا الحقيقة والشر الذى كان يضمره أصدقائى لى وقمت بإبلاغ الشرطة عنهم حتى لايتعرض غيرى لما تعرضت له.

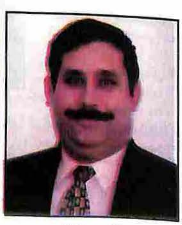
أما ع. فيقول: علاقتى برفقاء السوء هى سبب اتجاهى لإدمان هذا المخدر اللعين.. فقد كنا نقوم بشراء ٥ علب من هذا الدواء من الصيدلية ونستخلص منها المادة المخدرة، ونحقن بها أنفسنا.. وفى إحدى المرات أصيب صديق لنا بحالة «هلوسة» واضطررنا إلى نقله للمستشفى حيث ألقى القبض علينا بتهمة تعاطى المخدرات وتعريض أنفسنا للموت.

وحول طبيعة هذا الدواء الطبى تقول الدكتوره نوال عباس «صيدلانية»: هذا النوع من الدواء يستخدم كخافض للحرارة ومسموح بتداوله بدون روشته فى معظم الصيدليات لأنه ليس من الأدوية الممنوع تداولها بدون نصيحة الطبيب وهو يحتوى على نسبة تخدير عالية.. واتجاه بعض الشباب إلى استخراج مادة المكس منه شىء مؤسف ويدل على وجود يد خفية على دراية بهذه المركبات الدوائية وراء ذلك خاصة أن هذا الدواء رخيص الثمن ومنتشر جدا. والعبء الأكبر من وجهة نظرى يقع على الأهل والشرطة فى مواجهة هذه الظاهرة.. فليس مطلوبا من الصيدلى ألا يبيع أدوية بها أى نسبة مخدر إلى الشباب فهو بذلك لن يبيع نسبة كبيرة من الأدوية.

وعن الموقف القانونى لمن يتعاطون هذه المادة المخدرة يقول المستشار «ناجى نبيل حبيب أبو الخير »رئيس نيابة:

يتم تجريم المادة الفعالة للمادة المخدرة دون النظر إلى كيفية الحصول عليها.. سواء بأسلوب مشروع أو غير مشروع .حتى ولو تم شراؤها من الصيدلية، لأن القانون ينص على أن المجرم فى هذه الحالة هو الذى يقوم ببيع المواد المخدرة أو حيازتها لاستخدامها فى أغراض غير مصرح بها قانونيا، وبصفة عامة إذا كان تعاطى المخدرات أو حيازتها جناية فتكون العقوبة فى الأغلب هى السجن بالأشغال الشاقة المؤبدة وتصل أحيانا إلى الإعدام أو قد تكون جنحة وعقوبتها لاتزيد على الحبس لمدة لاتتجاوز ثلاث سنوات.

ويعلق الدكتور «هاشم بحرى» أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر على هذه المشكلة بقوله: مادة المكس المستخرجة من هذا الدواء الطبى كانت منتشرة منذ فترة طويلة، وهى معترف بها دوليا وتستخدم من أجل تنشيط الجسم .ولكن منذ فترة اكتشف الأطباء أنها تسبب نوعا من الهوس وعدم الاتزان.. إلى جانب أضرارها الجسمانية الكبيرة التى تصل إلى تدمير خلايا المخ والجهاز العصبى وتؤدى للوفاة أحيانا.. وقد ساعد على انتشارها رخص ثمنها وتوافرها.. إلى جانب حب الاستطلاع والفضول الدائم لدى الشباب لتجريب كل جديد. ويلجأ معظم الشباب إلى هذا المخدر من أجل التغلب على بعض حالات الاكتئاب التى تنتابهم.. كما أنها تمثل لهم نوعا من الهرب إلى اللاوعى.. بعيدا عن الواقع ومشاكله ..إلى جانب الفقر والإحباط الذى يصاب به البعض نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة بالإضافة إلى غياب الرقابة الأسرية عن الشباب. وهناك العديد من طرق العلاج النفسى التى يجب أن يتعرض لها مدمن هذا النوع من المخدرات لكنها تتفق جميعها على تدريب المريض «المدمن» على الصبر والتفاؤل، ومحاولة تخليصه من حالة الاكتئاب التى يمر بها.. إلى جانب العلاج الجمعي الذى يساهم فى تخفيف الحالات الحرجة نتيجة رؤية المدمنين لما أصاب أقرانهم من تحسن وعلاج.. والأهم من كل ذلك التركيز على الأسرة ودورها فى مراقبة سلوكيات أبنائها .خاصة بعد العلاج لكيلا يرجعوا إلى الإدمان مرة أخرى.



ناجى نبيل



هاشم بحرى




# نافذة على الإنترنت

نافذة تقدمها «مجلة الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت» لتتيح لهم فرصا جديدة للمعرفة.

برجاء فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الإلكترونى التالى:

ashabab@hotmail.com

إعداد: آمال عويضة

## ● لعشاق القراءة والمكتبات.●

http://www.biblomania.com

bibliomania



يضم المواقع المئات من أمهات الكتب فى مجالات الأدب واللغات والأعمال الروائية والقصص القصيرة والشعر والدراما، بالإضافة إلى الأعمال الكاملة لبعض الكتاب الكلاسيكيين أمثال : ويليام شكسبير . حيث يمكنك طبع النصوص الكاملة باللغة الإنجليزية لأعماله مثل : مهزلة المغالطات، وحلم ليلة صيف، وترويض النمرة، ويوليوس قيصر، وروميو وجوليت، وماكبث ..وغيرها .

تحت عنوان « الكتب غير الروائية » يمكنك إلقاء نظرة على الكتاب الأشهر فى عالم السياسة «الأمير» لميكيافيللى، وستجد تحت عنوان «دين» نسخة مترجمة من القرآن الكريم.

وفى قسم الشعر ستجد نسخة من رباعيات عمر الخيام ، وأخرى لفيرجيل، وقصص شوسر لجون دريدن، ولا تنس قراءة إحدى مسرحيات موليير، أو أوبرا الشحاتين لجون جاى . وفى قسم الرواية ستجد أعمالاً لجوزيف كونراد، وتشارلز ديكنز ومارى شيلى، ود. هـ.لوراش، وجيمس جويس، والكسندر دوماس، وإليوت ،وفيكتور هوجو، وليو تولستوى ،ومارك توين ،وأوسكار وايلد...

ولعله من الصعب حصر جميع الأسماء والأعمال المتاحة فى مثل هذه المساحة الصغيرة.. ولكن كن متأكداً أنك إذا كنت من عشاق الكتب المتميزة وتجيد الإنجليزية .فلن تتخلص بسهولة من أسر الموقع .

## ● للراغبين فى التعلم ●

http://www.psychol.ucl.ac.uk/www/html-primer.html

يشرح الموقع الأساسيات للراغبين فى تعلم أسرار التعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات ، وخاصة فيما يتعلق بلغة «الإتش . تى . إم . إل »

-hyper text mark uplanguage-html

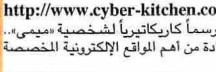


وهى النظام المتعلق بشرح العناصر المختلفة المستخدمة فى إنشاء صفحة على الشبكة . يضم الموقع الخطوات المتتالية بالترتيب، مع شرح للإمكانيات المتوافرة ،وإسداء النصيحة والتوجيهات اللازمة للخروج من المآزق التقنية. لا نعدك بأن الأمر سهل! فاللغة معقدة بعض الشئ، ولكنها تمنح أسرارها للمصرين على الوصول إلى بغيتهم. كما أن إنشاء صفحات جديدة على الشبكة ، يستلزم المزيد من الجهود والتفرغ لتعلم التفاصيل . الموقع سيساعدك .. ولكن عليك بالتمهل والصبر!

## ● لعشاق المطبخ

http://www.cyber-kitchen.com

ستجد على صفحة الموقع الرئيسية رسماً كاريكاتيرياً لشخصية «ميمى».. مضيفتك الإلكترونية، التى تدعوك للاستفادة من أهم المواقع الإلكترونية المخصصة للمطبخ.. أياً كان نوعه، أو مكانه ،أو سعره!







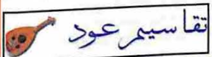
يؤكد الموقع على الصفحة أن من بين زواره كبار الطباخين فى المطاعم الكبرى فى جميع أنحاء العالم. ومن أهم أقسام الموقع«سيرك الوصفات» المخصص للكبار والصغار الراغبين فى وضع الوصفات الخاصة المجربة على الشبكة مجاناً، يضم السيرك ما يزيد على ٦٠٠٠ وصفة مقسمة لمقبلات ولحوم وبيتزا وغيرها من أنواع الطعام .ينقلك الموقع أيضاً لأفضل المواقع الخاصة بالنباتيين والوجبات المقسمة تبعاً للبلدان ، وأخرى تبعاً للمعتقد أو الدين حيث هناك مواقع مخصصة للطعام اليهودى«الكوشر» ..وهناك مكان للمطبخ الشامى حيث طرق صناعة البابا غنوج والفتوش و التبولة.

ولا تنس - إذا كان جهازك مؤهلاً - مشاهدة طرق صناعة الوجبات المختلفة المصورة بالفيديو ، كما أن هناك قسماً خاصاً لبيع كتب المطبخ، وآخر لصفحات المطبخ فى الجرائد والمجلات ، وآخر للمصابين بالسكر ،أو للباحثين عن أقل عدد ممكن من السعرات الحرارية. ويتيح الموقع لزواره أيضا فرصة إرسال كروت لأصدقائهم تتضمن صورا للوجبات.. ولكنهم بالطبع لن يستطيعوا تذوقها .. مع الأسف!

## ■ لمتابعى مواقع الموسيقى والغناء.

www.kubbar.com/home.htm

يعد موقع «كوبر» من أشهر المواقع المهتمة بالموسيقى والغناء فى العالم العربى، ربما لأنه يتيح لك فرصة الاستماع ونسخ الأغنيات المتاحة على الموقع، كما أنه يتميز بالسرعة. ويرى أصحاب الموقع أنه أفضل مصدر للأغنية العربية على الشبكة.. وعليك أن تجرب لتحكم وتبلغنا بالنتيجة. من الواضح للوهلة الأولى.. هوية الموقع الخليجية واهتمامه الأكثر بموسيقى الخليج العربى والجزيرة العربية بصفة خاصة، حيث نجد أقساما للأغنيات الكويتية والسعودية والخليجية، وكذلك هناك أقسام أخرى للأغنيات المصرية واللبنانية والسورية، وأخرى للأغنيات العربية مخصصة لنجوم الغناء خاصة من المغرب مثل رجاء بلمليح ولطيفة والشاب خالد وصابر الرباعى ووردة وليلى غفران. أيضا يمكنك الاستماع للتقاسيم بعود فريد الأطرش ورياض السنباطى والعازفين جميل ومنير بشير. وستجد أيضا أقساماً للقصائد، ولأفضل عشر أغنيات ،وستجد مكانا للكوميديا مخصصا لمقاطع من أعمال الكوميديان الكويتى الحسين عبدالرضا.




KUBBAR.COM

## ■ للأطباء والباحثين العلميين■

http://www.nih.gov/



يعد موقع المعهد القومى للصحة بالولايات المتحدة، واحدا من أهم ٨ معاهد أمريكية متخصصة فى مجال بحوث الصحة العامة، حيث يهدف المعهد إلى نشر المعلومة العلمية السليمة التى تتعلق بشئون الصحة لتصل إلى أى شخص فى أى مكان.

تعود جذور إنشاء المعهد إلى عام ١٨٨٧، حيث تحول من مجرد غرفة معمل واحدة إلى مركز خاص بالرعاية الصحية لرجال البحر مقابل الحصول على ٢٠ سنتا شهريا من أجورهم، ثم تطور دور المركز ليصبح مسئولا عن العديد من الدراسات العلمية والطبية داخل العديد من الجامعات الأمريكية. ويضم الموقع قسما يقدم ملخصا لكل بحث تم إجراؤه خلال الخمسين عاما الماضية تحت رعاية أساتذة المعهد خاصة فى مجال الطب الحيوى ومنها بحوث عن المخ البشرى والتدخين والسرطان ومن أبحاثهم فى الخمسينيات اكتشاف تأثير الفلورايد على الأسنان. وهناك أقسام للأخبار العلمية، وآخر لمنشورات المعهد، بالإضافة إلى وصلات لجميع المواقع المشابهة. كما ستجد قائمة مرتبة تبعا للحروف الأبجدية لجميع الموضوعات المتعلقة بالصحة ورعاية المرضى والمؤسسات الطبية المختلفة. ولا تنس إذا كنت باحثا علميا إلقاء نظرة على أقسام تدريب الباحثين والمنح المقدمة والاستفسارات المختلفة. أما إذا كنت ترغب فى الاستفادة من الخبرات المتاحة عن بعد، فلاتتردد فى الاتصال بالمجموعة العلمية المهتمة بالمجالات نفسها.

## ■ لمتصفحى المواقع المصرية■

www.masrawy.com




موقع مصرى جديد باللغتين العربية والإنجليزية، يتضمن الأخبار، والإعلانات المبوبة وأخبار الطقس والدردشة والنكت المصرية والألعاب والتسالى والحوارات الساخنة.. بالإضافة إلى دليل للشركات وآخر للمطاعم، وأيضا لدور العرض داخل مصر.. مما يمكنك من معرفة أين يعرض الفيلم الذى يقوم ببطولته نجمك المفضل.

وللموقع أيضا جانبه التجارى، حيث يساهم فى الترويج لمبدأ «التجارة الإلكترونية» والبيع عبر الإنترنت، خاصة للكتب والسى ديهات والكاسيت والفيديو والموبايل والسيارات والأثاث وأجهزة الكمبيوتر الجديدة والمستخدمة.

ويتخذ «مصراوى» من تقسيم «ياهو» نموذجا له، حيث نجد الأقسام نفسها بالمادة نفسها فى مجالات: الفنون والكمبيوتر والألعاب والصحة والمنزل والأخبار والمجتمع والرياضة والعالم.. وغيرها .ومما يثير الدهشة أننا لم نعثر على أية معلومات محلية أو إقليمية عند فتح هذه الأقسام ..مما يجعلنا نتساءل عن الخصوصية التى يوفرها «مصراوى»؟! ومازال « مصراوى» تحت الإنشاء ..ولكننا نطلب منه الكثير من المعلومات المحلية.. وعلى كلٍ يمكن للزائر الاستفادة من قسم الموسوعات الذى ينقلك إلى أفضل مواقع مجانية على الشبكة.

● شابة معروفة رغم أنفها ●



# سارة عادل إمام: والدى مثل الأعلى.. وأتمنى الزواج من شاب يشبهه

تحقيق: سامية أبو النصر

**بالرغم من نشاتها فى بيت فنى.. فإن «سارة» ابنة الفنان عادل إمام لم تفكر فى الاتجاه للتمثيل مثل والدها أو الإخراج مثل شقيقها رامى.. وإنما اختارت دراسة الإعلان بالجامعة الأمريكية التى تخرجت فيها هذا العام.. وبدأت تستعد لبدء حياتها العملية بعيدا عن الفن.**

تقول سارة: فضلت دراسة الإعلان لعشقى الشديد لهذا العالم المثير بكل أسراره والذى يتميز بالابتكار والتغير الشديد وهو مناسب لطبيعة شخصيتى التى لاتقبل بالروتين والأعمال التقليدية وكانت سنوات دراستى من أجمل فترات حياتى فقد بدأت أشعر بقدرتى على الإبداع وتنفيذ كل الأفكار التى قد تبدو للبعض جريئة أو خيالية.. ولذلك لن أنسى مطلقا يوم تخرجى فى الجامعة ففيه بدأت التفكير فى المستقبل العملى والتخطيط لحياتى واتخاذ خطوات جادة لتحقيق كل طموحاتى. وكانت سعادة والدى ووالدتى كبيرة جدا فى هذا اليوم وكانت لحظة مؤثرة عندما تم الإعلان عن اسمى لأتسلم شهادة تخرجى وأنا أرى والدى الفنان «عادل إمام» الذى كثيرا ما أضحك الملايين والدموع تترقرق فى عينيه من الفرحة بى وبرغم ارتباطه بالمسرح فى ذلك اليوم فإنه حرص على البقاء حتى نهاية حفل تكريم الناجحين.

وتضيف قائلة: لقد أضاف لى اسم «عادل إمام» الكثير لأنه فنان محبوب يتمتع بقابلية غير عادية داخل نفوس الملايين بالإضافة إلى أنه على المستوى الشخصى أب ممتاز يحمل بداخله قدرا كبيرا من الحنان والحب لكل من حوله.. وقد تعلمت منه كيفية التعامل مع الناس وفرض احترام الآخرين لك من منطلق التقدير لتصرفاتك واحترامك أنت لذاتك أولا. وشهرة والدى تسعدنى جدا.. والحمد لله أن والدى استطاع الفصل بين عمله وواجباته تجاه أسرته.. فنحن مثلا نعتبر وجبة الغداء مقدسة بالنسبة لنا ولابد أن نلتقى فيها جميعا لنناقش أمورنا العائلية.. وأحيانا يستشيرنا والدى فى بعض سيناريوهات الأفلام والمسرحيات المعروضة عليه.

## ليست لى ميول فنية.. لكنى أعشق الإبداع والابتكار

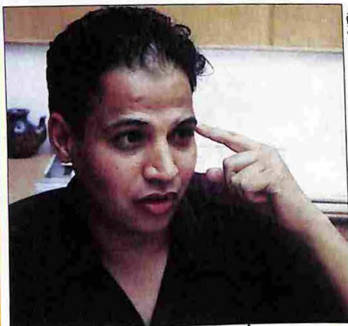
وتكمل بقولها: إذا كانت هناك ضريبة للشهرة يدفعها الفنانون فهناك ضريبة مماثلة يدفعها أبناؤهم! فأحيانا أشعر بأن الناس تريد أن تعرف كل شىء عن حياتى لمجرد أننى ابنة «عادل إمام» ويرقبون تصرفاتى وطريقتى فى الكلام ومظهرى وغير ذلك مما قد يسبب لى بعض القيود ..ولكن والدى عودنا من صغرنا على الا نتصرف بصفتنا أبناء «عادل إمام» ولكن فقط على طبيعتنا بجرأة وتلقائية بناء على القيم والتقاليد التى تربينا عليها.. والدليل على ذلك أننى أعيش بشكل طبيعى وكل أصدقائى ليسوا من أبناء الفنانين.

وتختتم بقولها: هواياتى هى سماع الموسيقى والقراءة والتى أعشق فيها القصص الإنسانية والاجتماعية وعلى الرغم من نشأتى فى عائلة شعارها الأساسى هو الفن فإنه ليست لدى أى ميول فنية ..وأتمنى أن يوفقنى الله فى حياتى العملية.. أما بالنسبة للزواج فكل ما أتمناه أن يرزقنى الله بزوج يتمتع بصفات والدى خاصة أن يكون مكافحا ولديه إصرار دائم على النجاح والتفوق.

●● شباب على طريق النبوغ ●●

# مصطفى.. تخصص فى علم التفاضل وأضاف نتائج جديدة إلى نظريات نيوتن!

## وزير التعليم العالى يعينه مدرسا مساعدا بجامعة خاصة وأساتذة العالم يشيدون بأبحاثه



هو شاب عمره «٣١ عاما».. واسمه مصطفى إبراهيم مصطفى.. بدأ عشقه لدراسة مادة الرياضيات منذ المرحلة الإعدادية..

وبعد التحاقه بكلية العلوم جامعة عين شمس تعمق فى دراسة الرياضة البحتة، وتخصص فى علم (التفاضل) واستطاع أن يتوصل إلى اكتشافات جديدة فى هذا العلم المعقد تضيف إلى نظريات نيوتن الشهيرة .ومن خلال مراسلاته إلى العديد من أساتذة الرياضيات فى مختلف جامعات العالم، اكتسب شهرة علمية كبيرة، واصبح اسمه على رأس قائمة من توجه إليهم هذه الجامعات العالمية الدعوات لحضور المؤتمرات وإلقاء المحاضرات بها.. ولأنه كان يعمل باحثا فى كلية العلوم جامعة عين شمس بعقد مؤقت بعد حصوله على الماجستير.. وتقديرا لموهبته العلمية رشحه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ليعين مدرسا مساعدا بجامعة ٦ أكتوبر.

### العالم الشاب:

# أحـــلم بالحصول على الجائزة الأمريكيـــة الكبـــرى



مصطفى إبراهيم أثناء مشاركته فى أحد المؤتمرات العلمية وعلى يمينه بولو رين بويم رئيس جمعية الرياضيات الكندية، وعلى يساره ألف فان ديربورتن رئيس جمعيه الرياضيات الاسترالية

يقول مصطفى إبراهيم مصطفى: أنا متفوق منذ طفولتى.. وأدين بالفضل فى ذلك لوالدتى.. وكذلك لوالدى الذى كان يعمل خراطا وتعلمت منه حب العمل والتفانى فيه والحرص على إتقانه.. فهو يعمل منذ السابعة صباحاً وحتى بعد منتصف الليل.. والطريف أننى - برغم تفوقى - لم أكن أحب مادة الرياضيات فى أثناء دراستى فى المدرسة الابتدائية.. ولكن عندما أصبحت فى المرحلة الإعدادية، بدأت أحب هذه المادة بسبب المدرسة التى كانت تشعرنى بأن مادة الرياضيات فن وتحتاج إلى خيال وذكاء.. وأنها ليست مجرد حفظ لجدول الضرب.. أما فى المرحلة الثانوية فقد ظهر عشقى الحقيقى للرياضيات حتى إننى التحقت بالثانوية العامة القسم العلمى شعبة رياضة.. ثم التحقت بكلية العلوم جامعة عين شمس.. وفى هذه الفترة بدأ انشغالى بفن الرسم.. وبدأ حبى الحقيقى والفطرى يظهر كلما تعمقت فى دراسة الرياضيات وتحدث معى أحد أساتذتى وهو الدكتور نشأت فريد والذى أكد لى أن دراسة الرياضيات.. لاتتوقف عند الدراسة الاكاديمية.. لأنها دراسة جميلة وعميقة لابد أن أركز أكثر فى دراستها وفهمها.. بمساعدة الكثير من أساتذتى بجامعة عين شمس ومنهم الدكتور إبراهيم ميخائيل وهو دقيق لأقصى درجة وكان يأتى للمحاضرة فى الساعة الثامنة والنصف صباحا بالضبط وينهيها فى العاشرة والنصف بالضبط .وأذكر أن الطلاب فى إحدى محاضراته قالوا له إن الوقت قد انتهى فنظر إلى ساعته وقال أمامى ثانيتان ثم أنهى المعادلة الرياضية فيهما.. فضحكنا جميعاً..

أما التفاضل الذى توصلت إليه فهو مبنى على أساس شكلى أو بمعنى آخر هو تجريد لعلم التفاضل لنيوتن بمعنى إضافة رؤية مختلفة إليه.. تؤدى لنفس النتائج ثم تزيد عليها نتائج أخرى جديدة تماماً.. وعلم التفاضل الشكلى معروف لكثير من العلماء فى العالم.. أما أنا فقد وضعت له رؤية جديدة تماماً وشرحا وأساسا مختلفا .واستطعت دراسة المعادلات الرياضية بشكل أفضل.. و[illegible] أكبر مؤتمر للرياضيات بجامعة إلينوى

**تحقيق: محمد غانم**

**تصوير: عبد الوهاب السهيتى**

الأمريكية .ومن هنا بدأت فى مراسله جامعات العالم للاستزادة من هذا العلم

كما قمت بمراسلة معظم أساتذة الرياضيات البحتة فى العالم.. لتقديم أبحاثى لهم ولكى أعرف أحدث ماوصل اليه العلم فى هذا المجال.. وتوصلت إلى العديد من النتائج التى أرسلتها إلى أساتذة جامعات أستراليا وأمريكا وهولندا والنمسا وكندا وفرنسا وإنجلترا .وبدأ هؤلاء العباقرة العظام يرسلون إلى بالمراجع ويساعدوننى ويؤكدون لى أن هذه النتائج بعضها قد تم التوصل إليه وبعضها جديد تماماً.. ثم أرسلت إليهم بحثا عن مدخل جديد لعلم التفاضل الشكلى وكان تعميماً لعلم التفاضل لنيوتن ففوجئت بتشجيع غير عادى .وتلقيت العديد من الدعوات من جميع جامعات العالم العريقة لحضور المؤتمرات وإلقاء المحاضرات.. وأذكر أن أحد العلماء الكبار بأمريكا وهو الكسندر بويم طلب منى أن أضعه فى قائمة [illegible] أبحاثى وبعث إلى بخطاب [illegible]

مراسلاتك.. وأكد لى أن أعمالى فى غاية الأهمية والأصالة ووصفنى بالعبقرى.. ولقد رأيت بعض هؤلاء الأساتذة الكبار فى مؤتمر هولندا الأخير الذى سافرت إليه وأبدوا سعادتهم بمعرفتى.. وسوف أشارك فى مؤتمر يعقد خلال الشهر الحالى بجامعة كريت باليونان وسأقوم بإلقاء محاضرة فيه ممثلا لجامعة ٦ أكتوبر .وبالمناسبة فقد عينت مدرسا مساعدا بجامعة ٦ أكتوبر بترشيح من الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بعد أن كنت أعمل بكلية العلوم جامعة عين شمس بعقد ولم تمنحنى الجامعة مايؤكد انتمائى إليها حتى يمكننى السفر إلى المؤتمرات التى أدعى باسمها.. فقرر د. مفيد شهاب تعيينى مدرسا مساعدا بجامعة ٦ أكتوبر بعد موافقة رئيس الجامعة وعميد كلية الهندسة حتى أتمكن من السفر باسم الجامعة.. وقد تلقيت عدداً من المنح للدراسة فى بعض الجامعات الأوروبية لكنى أنتظر لما بعد حصولى على الدكتوراه والتى سيشرف عليها أساتذة امريكيون وبعد تعمقى فى علم التفاضل الشكلى..

أما ما أحلم به فهو حصولى على الجائزة الكبرى الأمريكية فى علم الرياضيات والتى تسمى جائزة (فيلد) وهى تعادل جائزة نوبل [illegible]

## الفائزون فى المسابقة الدينية يونيو ٢٠٠٠

○ سامى محمد ناجى الحميل - الجمهورية اليمنية.
○ حسين معبد محمد عثمان - القاهرة.
○ أشرف محمد محمد - الإمارات العربية المتحدة.
○ أميمة إسماعيل محمد - الشارقة.
○ إسراء جمال محسن - شمال سيناء.
○ صباح أحمد محسن - أسيوط.
○ كوثر عبدالعظيم محمد - الجيزة.
○ ياسر محمد محمد على - بورسعيد.
○ أحمد محمد حسن - الدقهلية.
○ جمال كامل خضر - المنيا.
○ زكريا عبد الجواد عبد اللطيف - الإسكندرية.
○ هانم أحمد إبراهيم - الكيت كات.
○ أحمد عبد الفتاح أحمد - قنا
○ عبد الله فوزى الشرقاوى - المنوفية.
○ مروة شاذلى عبد العزيز - محافظة البحر الأحمر.

## الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع يونيو ٢٠٠٠

○ أحمد محمد جويد أحمد - بورسعيد.
○ محمد عدلى محمد محمد - الجيزة.
○ ياسر محمد كمال - المنصورة.
○ علياء حسن عبدالفتاح - الإسكندرية.
○ محمد طلعت أحمد - المنوفية.
○ أميرة محمود عبد الخالق - كفر الشيخ.
○ أحمد السيد البوصيلى - جسر السويس.
○ بسمة أحمد أحمد - الدقهلية.
○ نهلة محمد على - دمياط.
○ طلعت عبدالنبى محمود - البحيرة.
○ حمادة حسن أحمد - أسيوط.
○ هلا نعيم عبدالغفار - القليوبية.
○ صفاء عبد البديع محمود - أسيوط.
○ رمضان محمد العطار - المحلة الكبرى.
○ أسامة محمد المهدى - الإسماعيلية.
○ ليلى محمد خميس - الإسكندرية.
○ خلود جمال مصطفى - البحيرة.
○ شريف محمد الحنفى - دمياط.
○ دعاء محمود سالم - الشرقية.
○ [illegible] - إمبابة.

# أفكار الشباب

تقدمها : نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها، وبغير تدخل من مجلة الشباب.

## هواية

هوايتي الأساسية هي كتابة القصة القصيرة، وأرجو منكم أن تقراوها وتقوموا بتقويمها أدبيا.. وإذا استحقت النشر تنشروها.. فهل هذا ممكن؟

أحمد كامل محمد
المطرية

● أرسل القصة وسوف نبلغك برأينا فيها مع النشر إذا استحقت.

## ثلاث

● ثلاثة لايعرفون إلا فى ثلاث:
الجواد فى العسرة
والشجاع فى الحرب
والحليم فى الغضب.
● سئل أحد القادة: كيف استطعت أن تولد الثقة فى جنودك؟
فأجاب: كنت أرد بثلاث على ثلاث:
من قال: لاأقدر.. قلت له: حاول
ومن قال: لاأعرف.. قلت له: تعلم
ومن قال: مستحيل.. قلت له: جرب!

محمد عبدالوهاب حسن
الهرم

## وقفة مع إعلانات التليفزيون

مما لاشك فيه أن التليفزيون وسيلة من وسائل الثقافة والإعلام والتأثير، وقد لوحظ فى الأونة الأخيرة اهتمامه بالناحية التجارية من خلال كم هائل من الإعلانات المملة والبذيئة قبل المسلسل وبعده وفى منتصفه.. وليس الضرر فى إزعاج المشاهد وعدم تركيزه فقط.. بل الأخطر هو تعليم الشباب من الجنسين بعض العادات والقيم السلبية مثل إعلان «إنسى ياعمرو» الذى يدل على عدم العطاء حتى لأقرب الناس.

أشرف الهادى
فاقوس ـ الشرقية

## كل التقدير

مع مطلع كل شهر تتحفنا مجلتنا المحبوبة الشيقة «الشباب» بموضوعات هادفه تثرى عقولنا ونجد فيها ضالتنا المنشودة مقالات لكبار الكتاب وتحقيقات صحفية جميلة لمحررين مهرة.. فكل الشكر والتقدير لكتيبة محررى المجلة على هذا التفرد البديع فى انتقاء الموضوعات الجيدة.

صديق المجلة الدائم
وحيد معاطى حجاج
الدقهلية

## كلمة عتاب

إننى قائم برئاسة رابطة قراء الشباب فى قنا وقد قمت بزيارة المجلة وسعدت جدا للاستقبال الحافل من المحررين الذين أمطرونى بالهدايا وقد نقلت هذا إلى أعضاء الرابطة واقترحت عليهم عمل رحلات خاصة لزيارة مقر المجلة على أن تكون لخمسة أفراد كل مرة وتمت الموافقة ونفذت هذا بالفعل إلا أننى فوجئت برجال الأمن يمنعوننا واتصلنا بسكرتيرة الأستاذ عبد الوهاب مطاوع فقالت لابد من وجود خطاب بذلك قبل الزيارة.. لذا فإننى أشكو مجلة الشباب وأرجو نشر رسالتى حتى تندمل جروحنا النفسية.

زكى أبو شوشة ـ قنا

●● كان من المفترض قبل أن تتفق مع أعضاء الرابطة على هذه الرحلة أن تتفق أولا مع المسئولين عن المجلة لأن هناك إجراءات تتخذ ولوائح خاصة بالمؤسسة لايجوز تجاهلها حتى تتم هذه الزيارة بمعرفة مسئولى أمن المؤسسة وبالتالى فالعذر معنا لأن الاتفاق من طرف واحد لايكفى! وشكرا.

## إهداء إلى ديانا حداد

يسرنى أن أهنئ الفنانة ديانا حداد على نجاحها المستمر وخاصة ألبومها الأخير «جرح الحبيب» وأرجو منها الإقامة الدائمة فى مصر حتى نستمتع بفنها وصوتها الشبيه بصهيل الخيل، وأرجو من المجلة نشر بوستر لها.

محمد حسن محمد ـ بكالوريوس هندسة

## بوستر عن كل دولة

أقترح عمل بوسترات عن بلدان العالم بدلا من بوسترات النجوم وذلك بتخصيص صفحة لكل بلد توضح مدنها وطرقها ومعالمها الجغرافية ويمكن نشر صورة لنجم مع أطلس لبلد!.

شادى أحمد عوض
ميت غمر ـ الدقهلية

## عناوين مطلوبة

نتمنى من مجلتنا الحبيبة أن تنشر فى باب «نجمك المفضل» عنوان المطرب عمرو دياب وكذلك الفنان هانى شاكر والشاعر الغنائى مصطفى كامل، وأرجو من باب «سباق الأغانى» إضافة جديدة من حيث المؤلفين والموزعين.

عبدالمنعم صادق ـ قنا

## ولارق سجّانى!

قول وسطر ياقلم ع الظالم اللى ظلم واللى اتظلم، ابكى دموع.. اضحك ألم.. أنت السجين.. اللى اتسجن.. واللى سجن افتح ياسجانى زنزانتى من تانى.. وكفاية أحزانى.. وكفاية حرمانى، الوهم ليه بتصدقه والحلم حالف تحرقه.. حتى الصديق ماصرت حتى تصدقه، اخلع عباية الليل السودة عن الحرافيش والتوب الأبيض عن الخفافيش.. خدنى من يأسى.. من نفس مش نفسى.. من همس مش همسى.. ليه حالف تلبسنى عباية الليل وتدوس على سكوتى على صوتى وتقتل حلم جميل، سالت دموعى سيل، من كتر أحزانى.. ولارق سجانى!

نبيل القطب السيد
مشرف ... الغربية

## أمل وعتاب

مُنى القلب أن يلقاها
فلم أعد أسلوها
فهى نور والشمس ضحاها
وهى قمر والكواكب تتمنى رضاها
فأصبحت النفس لاترجو سواها
هل أخطأت أم الهوى رماها؟
ولكنى كرهت الحياة بعدها
فكفاك ياقلبى من ذكراها
وكفاك ياعين من البكاء فى هواها
فعتابا على هجرها وجفاها
وعتابا على جرحى فى هواها

محمد السيد صديق ـ سوهاج

## حلم المستقبل

حلمى الوحيد أن أصبح صحفية، وكثيرا ماأشعر بعدم مقدرتى على الالتحاق بكلية الإعلام، فهل لو التحقت بكلية الآداب قسم إعلام يتحقق حلمى؟، أرجو الرد وعدم إهمال خطابى هذا.

شيرين بكر محمد
طالبه بالثانوية العامة

● نعم .. حلمك يتحقق بالدراسة الأكاديمية فى مجال الإعلام سواء كلية الإعلام أو الآداب وبموهبتك الشخصية.

## دائما أنت بخيالى

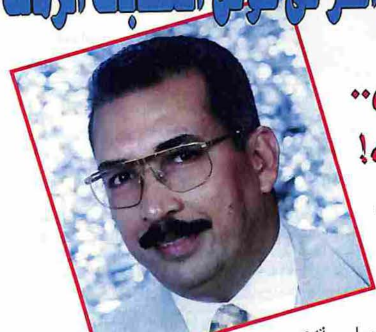
دائما أنت بخيالى
أعبر بك طرقات الزمان
فارس فى ساحات البطولات
تبارز آلاف الفرسان
من أجل قلب الأميرة
تتحدى كل الفتيان
فى مقصورتى أبدو ساهمة
وعيناى تترقبان
تتعالى الصيحات فى زهو
فتهتز أرض الميدان
يتهاوى سيفك فى صمت
فيحصد كل الأبدان
يتراقص قلبى فى طرب
فيعزف أروع ألحان
على جوادك أنت تحملنى
لنعبر أصعب وديان
إلى عينيك حيث أسكن
فعيناك هى بر الأمان
ياليتنى أعود بك
إلى تلك الأزمان
فدائما أنت بخيالى فارس
لكنه ليس بعصر فرسان

... بلقاس

●● شخصية من خارج الملعب ●●

## مصطفى الرموزى رئيس نادى السويس:

# علاقتى بالنادى انتهت بنهاية هذا الموسم.. وأفكر فى خوض انتخابات الزمالك



## لم أتول رئاسة نادى السويس بإرادتى.. لكنه كان تكليفا لم أستطع الاعتذار عنه!

**شهرته كانت مقصورة على أعماله التجارية خاصة فى تجارة الحديد والأسمنت والاستثمارات العقارية..**
**ثم تولى رئاسة نادى السويس فاصبح واحدا ممن تسلط عليهم الأضواء.**
**إنه المحاسب مصطفى الرموزى.. رجل الأعمال متعدد الأنشطة.. ورئيس النادى الذى أكد فجاة - أنه سيترك هذا المنصب، ويفكر فى ترشيح نفسه لعضوية مجلس إدارة نادى الزمالك الذى يعشقه..**

حوار: علـى بركـه

■ **مشوارك مع دنيا المال والأعمال.. متى وكيف بدأ؟**

□□ لا أذكر بالتحديد متى بدأ.. فقد وعيت على الدنيا وأنا أعمل بجوار والدى فى إدارة أسطول النقل الذى يمتلكه بالسويس.. وسبقنى فى العمل شقيقاى الأكبران.. شقيقى «رموزى» يكبرنى بستة أعوام، ثم عبدالله الذى يكبرنى بعامين.. وكان رموزى يتولى إدارة كل شىء، وكان والدى يعتمد عليه، وكنا نحبه جميعا.. وكل أبناء السويس يعشقونه، إلا أن القدر قد حرمنا منه فى حادث أليم، ولم يكن وقتها قد تجاوز الخامسة والعشرين من العمر.. وأستطيع القول :إن هذه الصدمة قد هزتنى من الداخل، وكانت البداية الحقيقية لى فى عالم «البيزنس».. وصارت الجدية هى أبرز ما يميز شخصيتى فى كل شىء.. ولم أكن وقتها قد تجاوزت التاسعة عشرة من العمر.

■ **وما الذى حدث بعد ذلك؟**

□□ لا يمكن أن أقول إننى عشت فترة الصبا والشباب بصورة طبيعية مثل من هم فى مثل سنى.. فقد شاءت الظروف أن أعاون والدى وأسد الفراغ الذى تركه رحيل شقيقى الأكبر - رحمه الله - فتوليت إدارة شركة النقل البرى، ومنها انتقلت إلى تجارة الأسمنت والحديد، وكلما أحسست باهتمام الدولة بأحد المجالات أسارع بالعمل فيه فتوسع نشاطى الى العقارات والتوريدات.. وكل هذا بجانب اهتمامى بدراستى فلم يكن لدىّ دقيقة واحدة لكى أضيعها.. لذلك تفوقت فى دراستى حتى تخرجت فى كلية التجارة بجامعة عين شمس، ثم حصلت على الماجستير والدكتوراه من إحدى الجامعات الأمريكية.. والحقيقية أننى تعودت دائما منذ طفولتى أن أكون «الأول» ولعل هذا هو السبب فى أن طموحى دائما لا يقف عند حد معين.

■ **وهل تعتبر نفسك إنسانا عصاميا؟**

□□ بالتأكيد.. ويشرفنى أن أكون امتدادا طبيعيا لوالدى المرحوم عبدالرحيم الرموزى الذى توفى عام ١٩٨٣، لكننى طورت أعماله، وتحملت مسئولية تخليد اسمه ورفعت اسم عائلتى عاليا. وباختصار فقد كونت ثروتى بدمى وجهدى وعرقى وكفاحى.

■ **تعدد نشاطاتك فى مجالات كثيرة متشعبة ومختلفة يطرح التساؤل حول ما إذا كنت ملما بأسرار وخبايا كل نشاط من هذه النشاطات؟!**

□□ مازلت أؤكد أننى [illegible] فقط، والمال دون عقل يسيره لا يمثل شيئا، لكننى أجتهد وأعقلها وأتوكل وأؤمن بأن الأرزاق من عند الله، لذا أتعامل مع المواقف بعزة النفس.. ولا أخفى أننى أشعر بتأييد من الله لى فى كل الأمور لأنى من أولئك العباد المؤمنين الذين جعلهم الله دائما فى خدمة الآخرين، وكذلك لا أغفل رضاء والدى علىّ ودعاء والدتى الدائم لى.

## كونت ثروتى بجهدى وكفاحى وأفتخر بأننى رجل عصامى

■ **أيهما يسعدك أكثر.. التعامل مع الأذكياء غير المخلصين، أم مع الأغبياء المخلصين؟! بمعنى هل أهل الثقة مفضلون لديك على أهل الكفاءة؟!**

□□ أحب التعامل مع المخلصين حتى لو كانوا من غير الأذكياء.

■ **هل صحيح أنك كنت انطوائيا جداً وخجولا إلى أبعد الحدود.. ثم تغير هذ كله إلى النقيض تماما؟**

□□ هذه حقيقة فعلاً.. والفضل فى ذلك يعود إلى والد زوجتى القبطان موسى عبدالفتاح، فقد أحس بخجلى، فقرر أن يجعلنى أواجه الناس وأمتزج معهم، وقد ساعدته كثيرا في احداث هذا التغيير الكبير الذى طرأ على شخصيتى، لأننى كانت لدى الرغبة فى ذلك لإحساسى بأنه عيب كبير فى.. وللعلم فأنا من نوعية الناس الذين يعترفون بأخطائهم، وأرى أن ذلك من سمات الناضجين.

■ **هل لك انتماءات سياسية معينة؟**

□□ مفهومى للسياسة أنها السبيل لإسعاد الناس.. وعلى هذا فإن انتمائى السياسى الوحيد هو العمل على حل مشاكل الناس وبالذات البسطاء منهم وغير القادرين، فى محاولة لإسعادهم والتخفيف من آلامهم.

■ **وهل لك انتماءات رياضية خاصة بخلاف رئاستك لنادى السويس؟**

□□ ورثنا عن والدنا حب نادى الزمالك.. فأنا زملكاوى حتى النخاع، وكرات دمى البيضاء بها خطان أحمران!

■ **اتجاهك لرئاسة نادى السويس.. هل جاء بحثا عن الشهرة؟!**

□□ أنا أؤمن بأن طالب الولاية لا يولى.. والظروف التى توليت فيها رئاسة نادى السويس كانت مختلفة جدا عن أى ظروف تولى فيها رئاسة النادى أى شخص قبلى.. وأنا لم أطلب ذلك أو أسعى إليه، إنما اختارنى محافظ السويس وقتها اللواء ممدوح الزهيرى واعتبرت ذلك تكليفاً وليس تشريفاً، ولم يكن من حقى الرفض لأن قبولى للمهمة كان رداً لجميل شعب المدينة الباسلة علىّ.

■ **هل مجلس إدارة نادى الزمالك هو محطتك القادمة؟**

□□ حتى الآن لم أحدد موقفى من الانتخابات، إلا أننى أتعرض لضغوط كبيرة من جانب أعضاء وجماهير النادى للترشيح لأننى زملكاوى أصيل ولهذا فربما ارشح نفسى لأمانه الصندوق أو عضوية مجلس الإدارة.

■ **وكيف تكون رئيساً لأحد أندية الدورى الممتاز ثم تقبل أن تصبح عضواً بمجلس إدارة ناد آخر؟**

□□ مازلت أقول إننى لم أتخذ قراراً قاطعاً بخوض الانتخابات.. وبعيداً عن ذلك فإن العطاء لا يرتبط بالمناصب، وحب نادى الزمالك شرف لأى أحد.. ولدىّ الكثير من العطاء الذى يمكن أن أقدمه للنادى والمشكلة أن وقتى لا يسمح لى بأن أكون رئيساً لناد كبير له أعباء والتزامات مثل نادى الزمالك.

■ **وماذا سيكون موقفك من نادى السويس؟**

□□ سواء قررت خوض انتخابات نادى الزمالك أو لم أخضها فإن علاقتى بنادى السويس قد أنتهت بنهاية هذا الموسم، ولن أقبل الاستمرار فى رئاسة النادى مهما يحدث.

■ **ماذا استفدت من الملايين التى انفقتها على نادى السويس خلال العامين الأخيرين؟**

□□ استفدت حب الناس فقط. والإحساس بالسعادة لأنى أدخلت على الجمهور البهجة بصعود النادى إلى دورى الأضواء.. والناس يشعرون بى جيداً ويحسون بأننى أعطيت كل شىء، ولم أخذ أى شىء، كما أن هبوط الفريق فى الموسم التالى قد حدث بمؤامرة من بعض اللاعبين تم كشفها بالمستندات وفى أنتظار ماستسفر عنه تحقيقات اتحاد الكرة.

■ **ما خلاصة تجربتك للشباب؟**

□□ أطالب كل شاب بأن يعمل فقط ويجتهد فى عمله، ولا يفكر فى المقابل المادى.. ولا يؤمن بوجود المستحيل.. وأن يخلص النية لله سبحانه وتعالى.. وبجانب العمل الدءوب يحرص على إرضاء والديه، وأن يبر كل أفراد أسرته - متى أستطاع - وكذلك البسطاء من المحتاجين لأنى بالتجربة [illegible] ويبارك فيه.



فريق السويس

# نادى هواة الطيران



إعداد:
خالد بركات

## ● الثقافة الجوية ●

الثقافة الجوية هى المعلومات والمهارات المتصلة بالطيران وعلومه ورياضاته وتشمل الآتى: ـ

● الطيران، ويمارس بنوادى الطيران الشراعى.
● الثقافة الجوية ،وتشمل الندوات واللقاءات الفكرية فى التجمعات الشبابية والطلابية وعرض الأفلام والمحاضرات والكتب والمجلات.
● الرياضات الجوية وتشمل القفز بالمظلات والطيران بالبراسيل .
● تصنيع نماذج الطائرات ويمكن للشباب من مختلف الأعمار ممارستها من سن الطفولة وتصنع من الورق والخشب البلسا، ونماذجها عديدة فمنها المقذوف باليد ومنها الشراعى اللاسلكى والجر وذو المحرك المطاطى.

## ● «المسابقات» ●

ينظم قطاع الطيران المدنى عدة مسابقات على مستوى الجمهورية فى المجالات الآتية:

١ ـ مسابقة نماذج الطائرات بأنواعها المختلفة.
٢ ــ المسابقة الفنية (التعديل بالرسم) عن أحد الموضوعات المتصلة بالطيران أو الفضاء.
٣ ــ المسابقة الصحفية (مجلات حائط بالصورة والكلمة عن الطيران والفضاء).
٤ ـ مسابقة المقال وتقديم أبحاث عن أحد الموضوعات المتصلة بالطيران أو الفضاء.
٥ ـ مسابقة الطيران الشراعى بين نوادى الطيران .
٦ ـ مسابقة التفوق فى الثقافة الجوية عن علوم الطيران.

وسيعلن عن هذه المسابقات وشروطها ومواعيدها تباعا ابتداء من العدد القادم.

## ● مسابقة العدد:

● متى بدأ نشاط الطيران المدنى فى مصر، مع ذكر ثلاثة من الرواد الأوائل؟
وترسل الإجابات على عنوان مجلة الشباب ـ الأهرام شارع الجلاء، وسيقدم قطاع الطيران المدنى برئاسة اللواء طيار ممدوح محمد حشمت جوائز رمزية للفائزين.

## ● معلومات تهمك ●

لمن يهوى الطيران ورياضات الجو والمشاركة فى مسابقات الثقافة الجوية يمكنه الاتصال بنوادى الطيران الآتية:

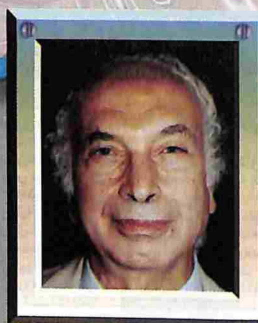
ـ نادى الطيران المصرى (طيران شراعى) القاهرة ـ مطار إمبابة تليفون وفاكس ٧١٠٠٥٤١.
ــ نادى الاسكندرية (طيران شراعى) مطار النزهة الدولى تليفون ٠٣/٤٢٧٢٨٤٠ ــ ٠٣/٤٢٤٠٧٠١ فاكس ٠٣/٤٢٢٩٣٣٠
● نادى طيران هواة رياضات الجو ـ مطار إمبابة .
القاهرة: تليفون وفاكس ٧١٠٤٦٣٠
● مركز القفز بالمظلات بنادى هواة رياضات الجو بإمبابة.
● إدارة الثقافة الجوية بقطاع الطيران المدنى طريق المطار تليفون ٤١٧٥٤٩٨.

## ● أخبار خفيفة ●

ـ قام قطاع الطيران المدنى بشراء ٨ طائرات شراعية لمزاولة الطيران الشراعى بأندية الطيران بالمحافظات المختلفة وذلك فى مايو الماضى.
ـ بدأ العمل حاليا لإنشاء مبنى الثقافة الجوية بمطار الرياضات الجوية بمدينة السادس من أكتوبر .
ـ بدأ الموسم التدريبى لعام ٢٠٠٠ لإعداد القادة والمدربين بالمركز القومى لاعداد القادة والمدربين بمدينة جمصة، ويشارك فيه ١٢ فوجا وتنظمه إدارة الثقافة الجوية بقطاع الطيران المدنى .
ـ تم استئناف القفز المدنى بالمظلات وذلك بعد إتمام صيانة الطائرة السسنا ٢٠٧ وتجهيزها بنادى هواة رياضات الجو.
ـ تم افتتاح المقر الجديد لنادى طيران الوادى الجديد، وقد حضر حفل الافتتاح السيد وزير النقل ومحافظ الوادى الجديد والطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع الطيران المدنى .

## ● دعوة خاصة ●

ينظم قطاع الطيران المدنى زيارة خاصة لقراء باب «نادى هواة الطيران» إلى مطار إمبابة للتعرف على أهم الطائرات المتوافرة به وأنواع الرياضات الجوية المختلفة وكيف يمكن ممارستها، وعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه الزيارة الاتصال بأرقام ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ داخلى ٥٠٩٩ الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا [illegible] اسمه وبياناته وسيتم إبلاغ [illegible]



عبدالرحمن فهمي

●● حكايات رياضية ●●

# حكَم بالنظارة الطبية

هل شاهدت مباريات بطولة كاس أوروبا؟!.. طبعا .. ولكن هل لاحظت شيئا غريبا؟!.. أحد لاعبى هولندا - إحدى الفرق التى كانت مرشحة للبطولة - كان يرتدى نظارة طبية.. وهو لاعب أساسى اشترك فى كل مباريات هولندا بل لعله أحد اللاعبين القليلين الذين اشتركوا فى كل المباريات ولم يتم تغييره فى اية مباراة.. إنه اللاعب المجيد (ديفيد ادجار) .. إذن هو لاعب لا غنى عنه .. ولكن هل يسمح قانون الكرة للاعب بان يلبس نظارة؟!..

المادة ٤ من قانون الكرة تنص على الا يستخدم اللاعب اية معدات او يلبس اى شىء يمثل خطراً عليه أو على اللاعبين.. خاتم مدبب مثلا فى أصبعه - الدبلة مسموح بها أما الخاتم فلا - بعض الحكام يعترضون على السلسلة فى عنق اللاعب، فقد يقوم خصم بحركة خفية بشد السلسلة مما يسبب إيذاء لرقبة اللاعب!!.. أيضا الجبس فى ذراع اللاعب ممنوع، ولكن ممكن الجبيرة الناعمة.. نعود للنظارة.. هل يمكن للاعب أن يلبس نظارة مما يؤذى زملاءه اللاعبين ويؤذى نفسه أيضا لو تحطمت النظارة؟!..

كان رد الاتحاد الدولى القديم هو عدم السماح لأى لاعب بان يلبس نظارة!! ولكن ظهر احتمال مهم وخطير، فقد تم اختراع ما يسمونه بالعدسات اللاصقة التى لا يمكن لأى حكم أن يكتشفها واتضح أن هذه العدسات فى منتهى الخطورة على عين اللاعب، فإن كرة قوية ترتطم بوجه اللاعب وأحيانا يقفز اكثر من لاعب ... امام حلق المرمى، وبدلا من أن يضرب اللاعب الكرة برأسه يضرب رأس زميله.. وهذا وارد، ويحدث كثيرا كما رأينا.. ومعنى هذا ضياع عين اللاعب ، وربما أصيب بالعمى.. وظهر جانب إنسانى آخر.. لماذا نحرم لاعبا موهوبا من هوايته ومتعته لأن نظره ضعيف بعض الشىء؟؟.. لذا قرر الاتحاد الدولى (الفيفا) عام ١٩٦٥ السماح للاعب بلبس نظارة بشروط معينة، وهى أن تكون من البلاستيك غير قابلة للكسر وان تكون مثبتة جيدا بوجه اللاعب بحيث لا يمكن سقوطها ولا حتى تغير مكانها.. وقد قامت بعض الشركات العالمية لصناعة النظارات بتصميم النظارة المطلوبة وعرضتها على الفيفا، واعتمدت الفيفا نوعا معينا لشركة ألمانية ، وهى التى يرتديها اللاعب الهولندى الكبير (ديفيد ادجار) كما رأينا على الشاشة..

●●●

ولكن السؤال المهم هو:

- ماذا لو وضع الحكم نظارة طبية على عينيه؟!..

لا تضحك .. فقد حدث هذا بالفعل فى مباراة مهمة فى إنجلترا بين نادى الشياطين الحمر (رد ديفلز) واتحاد لندن (لندن كومبنيشن) نزل الحكم وهو يلبس نظارة.. ولم يصدق المشاهدون فى أول الأمر انه سيدير المباراة، ظنوا أنه الحكم الرابع على الخط، أو أنه ربما سيخلعها عند بداية المباراة!!..

ولكن ياللغرابة.. استمر الحكم فى إدارته للمباراة وهو يرتدى نظارته!! .. وظل بها من صفارة الإذن ببدء المباراة حتى صفارة نهاية المباراة!! لقد لمد رجال الصحافة والاتحاد والمسئولون أنظارهم وفركوا جفون عيونهم ، ومدوا أعناقهم ، وتبادلوا النظرات والهمسات!..

وفى صباح اليوم التالى كانت تعليقات الصحف والكتاب الرياضيين وغير الرياضيين منصبة على «الحكم أبو نظارة؟!!»....

وانقسم الرأى - كالعادة - إلى مؤيدين ومعارضين.

قال المؤيدون: لم لا؟؟.. لقد أدار الحكم المباراة بدرجة امتياز بشهادة الجميع، ولم تسبب له النظارة اية مشكلات.. بل بالعكس لم تفته اية أخطاء.. لقد استطاع أن يكشف ما حاول اللاعبون إخفاءه، ظنا منهم أن الحكم ضعيف الإبصار، وسيصعب عليه اكتشاف أخطائهم.. واستشهد هذا الفريق من المؤيدين بضربة الجزاء التى احتسبها الحكم فى هذه المباراة، حينما غير الظهير اتجاه الكرة خفية بكوعه!!

وأثار هذا الفريق من المؤيدين سؤالا آخر:

- ماذا لو نجح الحكم فى الكشف الطبى بدون نظارة.. ولكنه رأى أن النظارة تعينه فى التفرقة بين الألوان.. فهناك ما يسمونه (عمى الألوان)؟؟... والألوان مهمة جدا فى محيط تحكيم المباريات؟!!

ثم.. إذا كان القانون قد سمح أخيرا للاعب بان يلبس نظارة من نوع معين ليس فيها خطورة على اللاعب ولا على اللاعبين، فلماذا نحرم الحكم من هذه المزية، خاصة أن ما يتعرض له الحكم فى أثناء إدارته للمباراة ليس بالشىء الذى يذكر بجانب ما يتعرض له اللاعب فى أثناء الجرى والقفز ولعب الكرة بالراس ووقوعه على الأرض واحتكاكه بأجسام الخصوم!!

ويقول المؤيدون إن هناك أعمالا أكثر خطورة تستلزم لبس نظارة، مثل قيادة السيارات، مثلا.. وبمنطق المعارضين سنحرم على السائق لبس نظارة لأن اى حادث كفيل بإضاعة عينيه!! برغم أن النظارة للسائق لا غنى عنها، فما بالك بالحكم الأقل خطورة، خاصة النظارة البلاستيكية غير القابلة للكسر!

●●●

ولكن المعارضة كانت اشد.. يرى المعارضون أن لبس الحكم للنظارة وهو يدير المباراة - سواء لها خطورة أم لا - عمل غير لائق وغير مستساغ ولا يصح باى شكل.. إن الحكم «أبو نظارة» فضلا عن أنه قد يكون موضع سخرية المفروض فيه أن يكون ملك المستطيل الأخضر، نافذ الكلمة، حكم بلا استئناف أو ... يكون موضع احترام الجميع، لا أن يكون موضع سخرية وتريقة ونظرات تعجب .. هذا فضلا عن عدم الاطمئنان فقد لا يكون الحكم محل ثقة كاملة واطمئنان تام لقراراته.. أما القول بان السماح للاعب بلبس النظارة البلاستيك يبيح للحكم ذلك من باب أولى، فهو قول مردود عليه بأن اللاعب قد يكون موهوبا من الصعب إيجاد البديل له مثل (ديفيد ادجار) الهولندى الذى رأيناه وأمتعنا بلعبه.. ولكن الوضع مختلف مع الحكم الذى يجب أن تتوافر فيه شروط أخرى غير الموهبة، لعل أهمها قوة الإبصار .. بدليل أن كلاً من اللاعب والحكم يخضعان للكشف الطبى الدائم، ولكن بطريقتين مختلفتين تماما، فأهم شىء بالنسبة للاعب هو لياقته البدنية، وهناك من لا يضع اختبار الإبصار من بين اختبار اللاعبين، ولكن أهم اختبار طبى للحكم هو قوة الإبصار، وهناك معيار محدد عن طريق الفيفا يجب ألا تقل أبصار الحكم عنه، وإلا اعتبر غير لائق طبيا.. هناك فرق كبير بين اللاعب والحكم...

●●●

هناك حوادث فردية مشهورة وقعت.. سواء فى مصر أو فى الخارج .. فعلم البصريات تقدم وتم اختراع مادة معينة إذا وضعت فى العين تساعد على قوة الإبصار مؤقتا وعلى نجاح الحكم فى الكشف الطبى، ولكن أثر هذه المادة مؤقت جدا، ويظل نظر الحكم ضعيفا لا يساعده على إدارة المباراة.. وبعد أن تم اكتشاف أحد هذه الطرق الملتوية للنجاح طبيا، تقرر فحص عيون الحكام قبل إجراء الاختبار، فقد اتضح أن اكتشاف وجود هذه المادة فى العين أمر سهل للغاية بالنسبة للطبيب المختص .. وأصبح القرار أن الحكم الذى يضع عدسات لاصقة أو المادة المقوية للإبصار قبل الاختبار يستبعد فورا من مجال التحكيم الذى يجب الا يدخله مدلس أو غشاش غير أمين.

فالحكم بجانب معرفته بقانون اللعبة، يجب أن يكون كامل اللياقة الصحية، حسن الصفات الأخلاقية، سليم التفكير عقليا، بعيداً عن مواطن الشبهات.. حتى يكون جديرا بحمل أمانة التحكيم..

وأخيراً .. لم تسالنى عن مصير المباراة التى أدارها الحكم أبو نظارة! .. قرر الاتحاد الإنجليزى إلغاء نتيجة المباراة وإعادتها بقيادة حكم آخر.. لأن المباراة لم تكتمل عناصرها ... الحكم اللائق طبيا.

## محسن صالح:

# الإسماعيلى أفضل فريق فى مصر!

كتبت ـ عبير المرسى:

**استطاع «محسن صالح» المدير الفنى لفريق الاسماعيلى أن يقود فريقه بنجاح خلال الدور الثانى من الدورى الذى انتهى بحصوله على المركز الثانى وظهرت بصماته واضحة على اللاعبين من خلال إصرارهم على حصد النقاط وتقديم عروض ممتعة أعادت للأذهان المستوى الفنى المعهود للدراويش ويؤكد محسن أن الجدية والتعامل النفسى مع اللاعبين هما السبب وراء هذه العروض الطيبة للفريق وهو مايعطى أفضلية دائما للمدرب المصرى عن الأجنبى..**

يقول «محسن صالح»: توليت تدريب الاسماعيلى بعد اقالتى من تدريب النادى المصرى وقد قبلت على الفور لاقتناعى التام بأن النادى الاسماعيلى يمتلك مجموعة من اللاعبين أصحاب المستوى الفنى العالى الذى يساعد أى مدرب فى تنفيذ فكره داخل الملعب.. وقد توليت تدريب الفريق قبل نهاية الدور الاول وكانت هناك عدة عقبات فى البداية أبرزها عدم وجود أى انسجام بين لاعبى الفريق رغم أنهم جميعا يتمتعون بمهارات جيدة ولكنهم كانوا يميلون إلى اللعب الفردى الاستعراضى وربما كان ذلك سبب نتائج الفريق المهزوزة فى الدور الاول بسبب عدم وجود تكتيك كروى واضح وواجبات محددة لكل لاعب تناسب إمكاناته ومركزه ورغم هذه المشاكل تحسنت نتائجنا بشكل كبير وبالتدريج عاد الاسماعيلى يقدم مستواه المعهود ولا أبالغ إذا قلت إننا أفضل فريق يلعب كرة فى مصر حاليا.



ويضيف بقوله: تكدس الفريق باللاعبين الأكفاء لايعنى بالضرورة تقديم عروض ونتائج طيبة فالمهم هو توظيف كل لاعب فى المركز المناسب له، فمثلا بعد أن توليت تدريب الفريق قمت بتغيير شامل فى مراكز اللاعبين كل حسب مستواه وإمكاناته وكان ذلك هو السبب الرئيسى وراء صحوة الفريق بل وانضمام «محمد حمص» و «محمد بركات» إلى المنتخب الوطنى وتألق «خالد بيبو» و «أوتاكا» و«طارق فهيم» وغيرهم وقد ساعدنى كثيرا اقترابى من هؤلاء اللاعبين خلال تدريبى لعدد من الأندية التى كانوا يلعبون بها قبل انضمامهم للإسماعيلى كما أن بعضهم كانوا أعضاء فى منتخبات الناشئين والمنتخب الأول فى الوقت الذى كنت أدرب فيه هذه المنتخبات.

وأخيرا يقول: لست متعصبا للمدرب المصرى ولكن الحسابات كلها تقول إنه رغم العدد الكبير من المدربين الأجانب الذين تولوا تدريب الفرق المصرية منذ التسعينيات وحتى الآن لم ينجح منهم سوى واحد أو اثنين وحتى هؤلاء ربما أحرزوا بطولات ولكنهم لم يتركوا أى تأثير سواء على أداء اللاعبين أو حتى بداخل نفسياتهم ولذلك أرى أن المدرب الوطنى هو الأقدر على تفهم نفسية اللاعبين وبالتالى تحقيق نتائج طيبة بغض النظر عن المكاسب المادية وخير مثال على ذلك الكابتن «محمود الجوهرى» المدير الفنى لمنتخب مصر وسر نجاحه فيما فشل فيه المدربون الاجانب والذى يتلخص فى القبول النفسى المتبادل بينه وبين اللاعبين [illegible] العمل.

## هيثم فاروق:

# أنا بـ

كتب ـ علاء حسب الله:

**فوجئت جماهير الرياضة بخبر القبض على لاعب الزمالك هيثم فاروق بتهمة استخدام جواز سفر هولندى مزور فى مطار القاهرة..**

**والمعروف أن هيثم كان محترفا فى صفوف نادى فينورد الهولندى، وانه تزوج من هولندية وأنجب منها طفلا، ومن ثم فقد حصل على الجنسية الهولندية إلى جانب جنسيته المصرية.. ويوضح هيثم حقيقة القصة قائلا:**

فوجئت عند عودتى من هولندا فى بداية شهر يوليو الماضى بضابط الجوازات فى مطار القاهرة يستوقفنى بحجة أننى أحمل جواز سفر هولنديا مزورا .والغريب أننى استخدمت هذا الجواز من قبل ٣٠ مرة فى الدخول والخروج من مطارى القاهرة وأمستردام الهولندى ويصحبة زوجتى الهولندية وابنى الهولندى أيضا!! وحاولت أن أوضح لضابط الجوازات أن هذا الجواز قديم واستخدمته أكثر من مرة فى سفرياتى داخل أوروبا ومع فريق الزمالك فى جولاته الافريقية والعربية فقال لى أحد الضباط إن هناك شكًا فى انتزاع ورقة من الجواز واستبدالها بورقة أخرى وكذلك تغيير رقم الجواز ـ وتم التحفظ على لمدة ٢٠ ساعة وخلال تلك الفترة أبلغنى ضابط مباحث الجوازات أنه تم استدعاء مندوبة من السفارة الملكية الهولندية لعرض الجواز عليها ومعرفة ما إذا كان مزورا أو لا وشرحت لضابط مباحث الجوازات أنه تم استخراج هذا الجواز عن طريق ضابط جوازات هولندى يدعى «هانز» وهو صديق لى منذ أن كنت محترفا فى أندية هولندا وهو الذى تسلم جميع أوراقى لاستخراج الجواز الهولندى لأننى أحمل جنسية هولندا بعد زواجى من هولندية وإنجابى لطفل يحمل الجنسية الهولندية بالطبع وقد سلم لى هانز الجواز الهولندى منذ فترة طويلة واستخدمته بكل سهولة ويسر فى الدخول والخروج من هولندا ولم أتعرض لأى موقف من إدارة الجوازات والهجرة الهولندية .. فكيف أشك فى أن هذا الجواز مزور؟! وقد استخدمته أيضا فى السفر الى عديد من دول العالم مع زوجتى ـ ومع فريق نادى الزمالك أثناء مشاركته فى بطولة أفريقيا لأبطال الكنوس!! وقد فوجئت أيضا بتوجيه تهمة الهروب من أداء الخدمة العسكرية ـ وهى تهمة غريبة على لأننى حاصل على تأجيل من التجنيد بصفتى طالبًا فى السنة النهائية ببكالوريوس التجارة بجامعة الإسكندرية وكذلك لا يحق لى ـ حاليا ـ التجنيد بصفوف الجيش المصرى.حيث إننى أحمل الجنسية الهولندية بجانب جنسيتى المصرية التى أعتز بها وكذلك لأننى أب لطفل هولندى ومتزوج من سيدة هولندية.

إن كل ما حدث لى هو خطأ من موظف جوازات هولندى حاول أن يجاملنى وتعجل فى إصدار الجواز مما تسبب فى خطأ فى الأرقام المتسلسلة والمتعارف عليها فى إصدار جوازات السفر .. وهو خطأ يتعرض له العديد من المصريين يوميا عندما يشتبه فى جوازات سفرهم ويتم عرضهم على مباحث الجوازات ـ ولكن لأننى لاعب كرة قدم معروف سبق لى أن مثلت

## وليد صلاح الدين:

# من حقى أن ألعب.. حتى ولـ

كتب ـ سامح لاشين:

**أصبحت مشاركة وليد صلاح الدين نجم النادى الأهلى فى المباريات قليلة جدا، وإذا كان السبب يرجع إلى وجهة نظر الجهاز الفنى الذى لا يشركه فى معظم المباريات.. فلابد أن هناك سببا أخر أدى إلى هذه النتيجة..**

**وقد حاول وليد صلاح الدين أن يثبت للجميع أنه لاعب موهوب.. وقادر على العطاء، فذهب إلى المانيا وخاض اختبارات نادى شتوتجارت الألمانى.. ثم عاد إلى مصر..**

يقول وليد: سافرت إلى ألمانيا بعد أن أعلن نادى «شتوتجارت» ـ والذى يلعب له «أحمد صلاح حسنى» ـ عن حاجته للاعب خط وسط، وفتح باب الاختيار وقد تقدم مثلى عدد كبير من اللاعبين الأفارقة وأقام لنا النادى معسكراً تدريبيا لمدة ثلاثة أيام لتقديم مهاراتنا وقدراتنا الفنية، وفى اليوم الرابع تم تنظيم مباراة اللاعبين الذين يرغبون فى الانضمام للنادى للوقوف على مستواهم الفعلى واختيار الأحسن منهم، ورغم ظهورى بشكل جيد خلال هذه المباراة فإننى حتى الآن متردد فى التعاقد مع هذا الفريق برغم إمكاناته الفنية والمادية العالية، ولكن الدورى الألمانى بصفة خاصة يعتمد على القوة البدنية والخشونة فى اللعب وهو ما يخالف طبيعتى فى اللعب التى تميل إلى الاستعراض المهارى بالإضافة الى أننى غير متحمس للاغتراب بعيدا عن مصر، وعموما فأنا لم أتخذ قرارى بعد.

ويضيف قائلا: من الطبيعى أن أتخذ قرارى بالاحتراف والرحيل عن النادى الأهلى فأنا لاعب كرة قدم ومكانى الطبيعى هو المستطيل الأخضر، وطالما أننى لا أحصل على فرصتى فى اللعب إلى جانب بقاء الجهاز الفنى بالأهلى الموسم القادم أيضا، فكان لابد من اتخاذ قرارى باللعب فى فريق آخر، ولكننى لن أرتدى فى مصر غير الفانلة الحمراء، والاحتراف هو الحل الطبيعى. وإذا كان اشتراكى فى المباريات هو قرار الجهاز الفنى وحده حسب وجهة نظره وتكتيكه التدريبى الخاص ،فأنا أيضا لابد أن يكون لدىّ قرار باللعب وعدم بقائى هكذا على دكة الاحتياطيين.

ويختتم بقوله: أرفض الانتقادات التى يوجهها البعض لي بحجة ضعف لياقتى أو عدم قيامى بواجباتى الدفاعية، فكل لاعب لديه إمكانات خاصة ،وعليه استغلالها وعدم تشتيت جهوده فى أكثر من مركز، وبالتالى فأنا مهاجم وليس من المفروض أن أجيد القيام بالواجبات الدفاعية، وبالنسبة للياقة فأفضل مقياس للاعب كرة القدم هو إنتاجه وقدرته على حسم المباراة، وليس فقط معدل الجرى أو القوة الجسدية وكل ما أريد أن أقوله فى النهاية أننى دائما تحت طلب النادى الأهلى ولكن من حقى أن [illegible]

ـرىء!

مصر ضمن منتخبها القومى وألعب ضمن صفوف أحد أقوى الفرق المصرية (الزمالك) فقد تضخم الخبر وأخذ أكبر من حجمه.. والأيام المقبلة ونتيجة التحقيقات ستثبت ذلك وستثبت براءتى لثقتى التامة فى القضاء المصرى العادل. لقد كان موقف الزمالك مشرفا بكل المقاييس فقد أرسل لى على الفور المستشار القانونى للنادى وتحرك معى المستشار جلال إبراهيم وأرسل لى ابنه أحمد جلال المحامى للوقوف معى فى كل خطوات التحقيق الذى لم ينته بعد .. وكذلك الأستاذ مرتضى منصور المحامى - وزملائى من الفريق الذين لم يتركونى لحظة وأخص منهم أحمد عبدالله ويحيى نبيل .. وكذلك اتصل بى المهندس سمير عدلى.. والجميع كانوا يدركون براءتى ويساعدوننى بكل ما يملكون من اتصالات لتوضيح الصورة الحقيقية للقضية للرأى العام.

**● وما سر غيابك عن صفوف الزمالك فى الفترة الأخيرة؟**

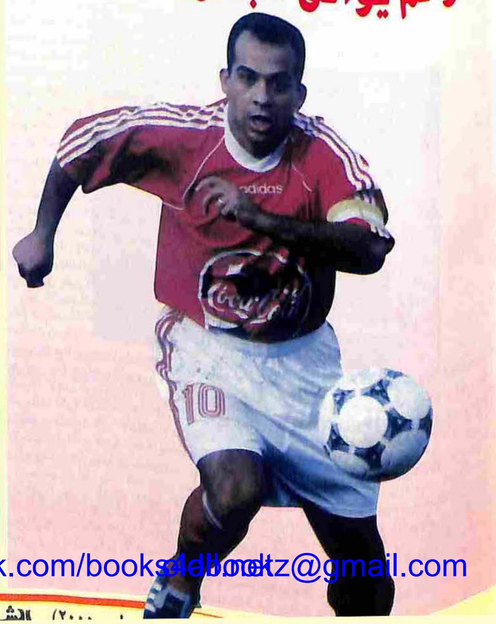
●● لقد حصلت على «كارت أحمر» فى إحدى المباريات وتم إيقافى ٤ مباريات للأسف.. فسافرت فى هذه الفترة إلى زوجتى وابنى فى هولندا للاطمئنان عليهما خاصة أن زوجتى تعانى منذ فترة من بعض المتاعب الصحية ورأيت أن أقف بجوارها - خاصة أننى خارج صفوف الفريق .ولقد كنت أتابع مباريات الفريق عبر القمر الصناعى بهولندا وتأثرت للغاية للنتائج غير المتوقعة للفريق فى مبارياته الأخيرة خلال الموسم الماضى..

**● وما حقيقة أن سر وجودك فى هولندا مرتبط ببحثك عن عقد احتراف جديد لك هناك؟**

●● لا أنكر أننى تلقيت عروض احتراف بهولندا وبلجيكا من خلال أصدقائى اللاعبين الهولنديين فى أمستردام.. ولكن لم يكن سبب سفرى إلى هولندا هو البحث عن عقود احتراف.. فقد سافرت للاطمئنان على زوجتى وطفلى (شادى) وكذلك لحضور بعض مباريات أوروبا ٢٠٠٠ التى أقيمت فى ملاعب هولندا وبلجيكا.. وأود أن أوضح أننى لن ألعب إلا لنادى الزمالك ولن أترك الزمالك إلا إذا استغنى هو عنى.. أو انتهى عقدى بدون تجديد.. فمن حقى بعد ذلك فى البحث عن مستقبلى الرياضى سواء فى الداخل أو الخارج.



## ـو لم يوافق الجهاز الفنى!



## شادى محمد:

# انتظرونى فى الموسم المقبل!

**كتب - سامح لاشين:**

**شادى محمد .. اسم جديد بدأ يشق طريقه وسط نجوم الكرة خاصة بعد انضمامه للمنتخب القومى ،وقد بدأ شادى مشواره مع كرة القدم فى الإسكندرية ولعب ضمن ناشئى فريق الأوليمبى .. ثم انضم لفريق الكروم قبل انتقاله للأهلى فى الموسم الماضى.**



يقول شادى محمد: كانت بدايتى فى مدرسة الكرة بالنادى الأوليمبى السكندرى، وبرغم صغر سنى فإننى كنت ألعب للفرق السنية المختلفة بالنادى بسبب تألقى والتزامى بتعليمات المدربين، وفى سن الخامسة عشرة انتقلت للعب فى نادى الكروم وكنت أصغر لاعب بالفريق الأول للنادى، ولن أنسى أبداً المدرب والأب الروحى لكل لاعبى فريق الكروم «صلاح الناهى» الذى تعهدنى بالرعاية وكان مقتنعاً بى لدرجة أنه كان يقو م بتغيير مركزى من مباراة لأخرى حسب حاجة الفريق .وكانت بداية شهرتى ومعرفة الناس بى خلال مباراة الكروم مع الزمالك ويومها فزنا بنتيجة كبيرة ٤ - ٢ وقد تألقت كثيراً خلال المباراة وأشاد الجميع بمستواى واتصل بى بعدها الكابتن «حلمى طولان» المدير الفنى لمنتخب الناشئين وقتها وضمنى للمنتخب ويضيف بقوله : خلال إحدى المباريات الودية بين منتخب الناشئين والنادى الأهلى ظهرت بمستوى جيد نال إعجاب الجهاز الفنى للأهلى وكانت سعادتى لا توصف عندما علمت برغبة النادى الأهلى فى التعاقد معى، وبعد مفاوضات قصيرة بين المسئولين فى النادى الأهلى وفى نادى الكروم وأمام رغبتى فى الانتقال لهذا النادى العريق وارتداء الفانلة الحمراء تم توقيع العقد لمدة خمس سنوات بقيمة ٥٥٠ ألف جنيه ولكننى للأسف تعرضت لإصابة شديدة فى العام الماضى أبعدتنى عن الملاعب طوال الموسم وهو ما جعلنى أيضاً أظهر بشكل متواضع فى بداية الموسم ولكن والحمد لله بدأت فى استعادة مستواى المعهود مرة أخرى وهو ما جعلنى فى القائمة الأساسية بالفريق وبرغم ذلك فلا يزال عندى الكثير الذى أتمنى أن أقدمه خلال الموسم المقبل بإذن الله. ويختتم بقوله : لقد فرض علىَّ اختيارى ضمن صفوف المنتخب الوطنى التزامات ومسئوليات عديدة وأصبح مطلوباً منى الارتفاع بمستواى وتنمية مهاراتى. وفى الفترة المقبلة سأركز تماماً مع فريقى خلال مباريات الكأس وبطولة إفريقيا إلى جانب التركيز الأكثر مع المنتخب خلال مشوارنا الصعب فى تصفيات كأس العالم، وبالتالى لا أفكر حاليا فى الاحتراف فلا يزال الوقت مبكراً.

## محمد صلاح:

# أريد أن أثبت للجميع كفاءة المدرب المصرى

**كتبت - إيناس كمال:**

**نجح نجم الزمالك السابق محمد صلاح ومدرب فريق المعادن حاليًا فى الوصول بفريقه إلى المركز الثامن فى الدورى العام، بعد أن صعد به فى الموسم قبل الماضى إلى الدورى الممتاز، وكان لفكر هذا المدرب الشاب دور كبير فى ظهور فريق المعادن بمظهر مشرف طوال الموسم حتى أطلق عليه النقاد لقب الحصان الأسود للدورى..**

يقول محمد صلاح: لم تتحقق هذه النتائج الإيجابية من فراغ.. فنحن فريق متكامل ومتجانس ويسود الحب بين الجهاز الفنى واللاعبين .ورغم أن معظم أفراد الفريق من صغار السن ولايتمتعون بشهرة لاعبى الفرق الكبيرة فإنهم نجحوا فى إثبات ذاتهم، والمركز الذى حققناه فى الدورى حتى الآن هو المركز الطبيعى لفريق المعادن بالنظر إلى نتائجنا الإيجابية رغم الظروف الصعبة التى واجهتنا .خاصة فى عدم صرف مستحقات اللاعبين المادية ولكننا تغلبنا على ذلك بالصبر.. ويكفى أن هذا هو مستوانا فى أول موسم للفريق بالدورى الممتاز.. بل لقد اختار الكابتن «الجوهرى» لاعبين من الفريق وهما: «عمرو الدالى» و«رضا مصطفى» للانضمام إلى المنتخب القومى .ولايزال الباب مفتوحا أمام آخرين.

وعن استعدادات الفريق المبكرة للموسم المقبل يقول: ..المركز الذى حققناه هذا الموسم يتطلب أن نبذل جهدا مضاعفا خلال الموسم المقبل للمحافظة عليه بل

استعداداتنا للموسم المقبل من الآن والمشكلة التى تواجهنا حاليا هى توفير ملعب جيد للفريق .ومن المحتمل أن يتم الانتقال إلى ملعب الفيوم بعد إصلاحه فعدم وجود جماهير لنا أمر يؤثر بالسلب على اللاعبين. كما سيتم تدعيم الفريق بـ ٦ أو ٧ لاعبين من الفرق الأخرى. وعن طموحاته مع فريق المعادن يقول: أتمنى أن يجد الفريق الدعم المادى بالقدر الذى يتناسب والنتائج التى يحققها .فالنادى ليست لديه موارد ثابتة لأنه بلا جمهور أو عضوية.. والإعلانات لاتفى بالحاجة وطموحاتى كبيرة مع الفريق خلال الموسم المقبل فى حالة استمرارى فى منصبى.. كما أننى على المستوى الشخصى أريد أن أثبت للجميع كفاءة المدرب المصرى والذى يكون فى حالات كثيرة أفضل من نظيره الأجنبى رغم عدم توافر الإمكانات الفنية والمادية وأتمنى أن يظل «المعادن» الحصان الأسود للدورى دائما بلا



جمال الغندور:

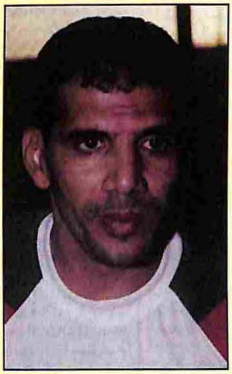
# أمل حياتى هو المشاركة فى بطولة كأس العالم المقبلة .. ثم التفرغ لمشروعى الكبير !

**كتب - عباس المليجى:**

**جمال الغندور هو الحكم الوحيد فى العالم الذى قام بإدارة مباريات فى اقوى ٤ بطولات فى العالم فقد قام بتحكيم مباريات فى كاس الامم الافريقية ودورة أتلانتا الأوليمبية وكاس العالم بفرنسا، وقام أخيرا بالتحكيم فى كاس الامم الأوروبية التى اقيمت فى هولندا وبلجيكا، وقد ظهر خلال هذه البطولة بمستوى طيب أشاد به الجميع مما جعله على رأس الحكام الأفارقة المرشحين لتحكيم بعض مباريات كاس العالم المقبلة التى ستقام فى كوريا واليابان عام ٢٠٠٢.**

يقول جمال الغندور : بدأ مشوارى فى التحكيم منذ عام ١٩٨٠، وكنت قبل ذلك لاعباً فى نادى مدينة نصر وقد تدرجت فى التحكيم من الدرجة الثالثة إلى الثانية وكان ذلك عام ١٩٨٥، ثم إلى الدرجة الأولى عام ١٩٨٩ ثم تم اختيارى كحكم دولى عام ١٩٩٣ وخلال هذه الفترة وحتى الآن قمت بالتحكيم فى عدة بطولات دولية مهمة منها: كأس العالم تحت ٢٠ عاماً، ثم دورة أتلانتا الأوليمبية عام ١٩٩٦ وكانت قمة تألقى خلال مباريات كأس العالم بفرنسا، فقد ظهرت بشكل طيب للغاية فى مباراة شيلى والدانمارك بالإضافة إلى بطولات كأس الأمم الافريقية، والحمد لله أنا أول حكم أفريقى يشارك فى تحكيم مباريات كأس الأمم الأوروبية وكان ذلك فى البطولة الأخيرة والتى أقيمت بهولندا وبلجيكا.

ويضيف بقوله : خلال مشوارى التحكيمى فى البطولات الدولية قابلتنى عدة مواقف لا أنساها ومنها ضياع فرصة تحكيم النهائى فى بطولتين كبيرتين فأثناء كأس الأمم الأفريقية التى أقيمت فى بوركينا فاسو ١٩٩٨ كان من المفترض أن أقوم بإدارة المباراة النهائية ولكن وصول مصر للنهائى وفوزها بالبطولة حال دون ذلك ،وفى دورة أتلانتا كان مقرراً أيضاً أن أقوم بتحكيم المباراة النهائية إلا أن وصول نيجيريا للنهائى وطبقاً للوائح كان ممنوعاً أن يدير النهائى حكم ينتمى إلى إحدى القارتين اللتين ينتمى إليهما طرفا المباراة، إلى جانب العديد من المواقف والتى تتطلب حسماً داخل الملعب حتى لا يفلت زمام الأمور، مثل اعتراض لاعبى الدانمارك على الهدف الذى أحرزه منتخب شيلى فى مرماهم بكأس العالم ١٩٩٨.



ويكمل قائلا: هناك مواصفات لابد أن توجد فى حكم كرة القدم حتى ينجح فى عمله منها أن تكون لديه الموهبة وأن تكون شخصيته متوازنة غير متحيز وحازم ،وأن تتوافر لديه لياقة بدنية عالية وقدرة على التحمل والصبر د اخل الملعب، وأن تكون لديه سعة صدر لتقبل أى انتقادات إلى جانب درايته الكاملة والمستمرة بقوانين كرة القدم والتعديلات التى يتم إدخالها عليها.

أخيرا يقول : فى أوروبا مستوى التحكيم مرتفع بسبب وجود احتراف كامل عندهم للحكام إلى جانب وجود مدارس متخصصة لتأهيل وتدريب الحكام بل ومعسكرات فنية دائمة لهم وتمرينات لياقة واختبارات تقويمية لهم باستمرار، وأفكر إن شاء الله فى المستقبل فى تطبيق مشروع أعد له منذ ٣ سنوات خاص بتأهيل الحكام الجدد وكل ما يشغلنى حالياً هو أن أحقق حلم حياتى بالاشتراك مرة أخرى فى كأس العالم المقبلة باليابان عام ٢٠٠٢ وذلك قبل اعتزالى التحكيم ،والحمد لله أنا على رأس المرشحين حتى الآن .

---

بلال إبراهيم لاعب الهوكى المحترف بألمانيا:

## فزت فى إيطاليا بالكأس.. وفى ألمانيا بالدورى.. وأتمنى الحصول على بطولة أوروبا!

**كتب - عباس فوزى المليجى:**

**هو احد سفراء الرياضة المصرية المحترفين فى اوروبا.. إنه بلال إبراهيم لاعب الهوكى الذى بدأ مشواره فى نادى الزمالك ثم نادى الشرقية.. قبل أن يحترف فى فريق «فن بندر» الإيطالى الذى فاز معه بكاس إيطاليا ،ثم انتقل بعد ذلك للعب فى أكبر الأندية الألمانية للهوكى وهو نادى «مونشجلادباخ» وفاز معه بالدورى، ويتمنى أن يفوز فريقه ببطولة أوروبا للأندية التى سيشارك فيها فى الموسم المقبل.**




**يقول «بلال ابراهيم»:** بدأت ممارسة لعبة الهوكى وعمرى ١٢ عاما فى مركز شباب إمبابة، ثم انتقلت للعب فى نادى الزمالك ولكن كانت بداخلى رغبة قوية للانتقال إلى نادى الشرقة اقوى الأندية المصرية والإفريقية فى الهوكى.. وهو ماحدث بالفعل وكان المبلغ الذى انتقلت به إلى الشرقية هو ٣٥ الف جنيه وهو أكبر مبلغ تقاضاه لاعب هوكى فى مصر.. وقد تألقت بشدة مع الأندية التى انضممت إليها مما جعلنى أنضم إلى المنتخب القومى منذ أن كان عمرى ١٥ عاما فقط.

ويضيف قائلا: تلقيت - عن طريق أحد أصدقائى - عرضا للاحتراف بنادى «فن بندر» الإيطالى الذى كان يستعد للمباراة النهائية على كأس إيطاليا وكانت ضد أكبر فريق للهوكى هناك وهو «كوسكتينا» .وقد تألقت بشدة خلال هذه المباراة وفزنا يومها ٢-١ ووفقنى الله وأحرزت الهدفين مما أعطانى شهرة كبيرة بين الجماهير هناك .خاصة أن فريق «فن بندر» حديث العهد بلعبة الهوكى. وكان مدرب الفريق وقتها هو الخبير الألمانى العالمى «بون سك» والذى رشحنى للانضمام إلى فريق «مونشجلادباخ» الألمانى وبرغم تمسك الفريق الإيطالى بى فإننى كنت ارغب فى اللعب بالدورى الألمانى مع هذا الفريق الكبير وبالفعل انضممت إلى «مونشجلادباخ» الذى كان يحتل المركز الخامس فى الدورى وبتوفيق الله وبفضل زملائى استطعنا الفوز بالدورى الألمانى أقوى دورى للهوكى فى العالم وأحرزت خلاله ٦ أهداف حاسمة.

وأخيرا يقول: استفدت كثيرا من الاحتراف بألمانيا .. فهناك أخضع لبرنامج تدريبى شديد الصرامة وهو مايرفع من لياقتى الفنية إلى جانب الاحتكاك باللاعبين المحترفين الذى أسهم فى رفع مستواى والذى يظهر خلال انضمامى للمنتخب المصرى. وأتمنى أن يوفقنى الله وأفوز مع مونشجلادباخ ببطولة أوروبا الموسم المقبل لأكون أول لاعب مصرى محترف بصفة عامة يفوز ببطولة قارية مع ناديه. كما أتمنى [illegible] نهائيات كأس العالم بماليزيا ٢٠٠٢ [illegible]

---

أحمد صالح:

## الزمالك فى حاجة لجهودى!




**كتبت - عبير المرسى:**

**هو احد ناشئى الزمالك الذين ظهروا بشكل جيد فى الفترة الأخيرة.. إنه أحمد صالح لاعب بلدية المحلة السابق والزمالك الحالى الذى يقول:**

وقعت للزمالك فى يوليو ١٩٩٩ رغم تمسك المسئولين فى نادى بلدية المحلة ببقائى بالفريق ولكن لعشقى الشديد لنادى الزمالك منذ صغرى وافقت على الانتقال إليه رغم وجود عروض من أندية أخرى كالأهلى والإسماعيلى والمصرى وكانت أفضل ماديا ولكن كان للكابتن «فاروق جعفر» دور كبير فى انتقالى للزمالك قد واجهت فى البداية عدة مشكلات أبرزها عدم وجود سيولة مادية بالنادى وبالتالى عدم حصولى على مستحقاتى المادية بشكل منتظم كما ينص العقد الموقع بينى وبين النادى كما أننى كنت ألعب فى نادى بلدية المحلة فى مركز لاعب خط الوسط المهاجم تحت رأسى الحربة ولكن فى نادى الزمالك أصبحت ألعب فى ناحية اليمين كمدافع وبالتالى أشعر بأنه لايوجد مجال لإظهار مهاراتى وإمكاناتى كمهاجم وبالتالى فلم أقدم كل ماعندى مع الفريق حتى الآن.

وعن الاحتراف يقول: تلقيت بالفعل عدة عروض للاحتراف أحدها من نادى «هانذاروستوك» الألمانى الذى يلعب له «محمد عمارة» و «ياسر رضوان» إلى جانب عدة عروض أخرى وبالتأكيد لايوجد لاعب فى مصر لايحلم بالاحتراف الخارجى خاصة فى أوروبا وقد رفض الزمالك فكرة احترافى هذا الموسم لحاجة الفريق إلى جهودى فى المرحلة المقبلة ولكننى سأحاول قدر الإمكان الاحتراف فى الموسم المقبل ولن يكون المعيار عندى فى الاختيار إرتفاع قيمة العرض المادية ولكننى سأضع فى الاعتبار قوة الدورى الذى سأحترف به فالاحتكاك بالمستويات الفنية العالية هو الهدف الحقيقى من الاحتراف.

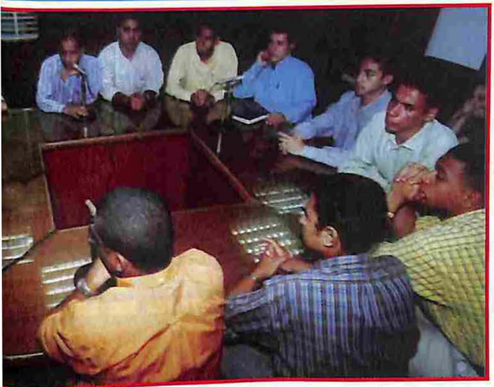
ويختتم بقوله: أحمد الله لأننى عضو دائم فى منتخبات الناشئين منذ عدة سنوات وسأحاول خلال الفترة المقبلة الظهور بشكل جيد مع فريقى فى المشوار الافريقى الصعب وأتمنى الإنضمام إلى المنتخب الأول مرة أخرى وقد سبق وان ضمنى مستر «جيرارجيلى» المدير الفنى السابق ولكنه استبعدنى قبل السفر لخوض مباريات البطولة الافريقية الماضية ولولا الإصابة التى لحقت بى مؤخرا ربما كنت [illegible] فرصة لكى أثبت ذاتى وأعود من جديد.



## مصطفى عبدالمالك - أسيوط

يتسلم جائزته من مجلة الشباب وهى عبارة عن جهاز تليفزيون من مجموعة الجوائز العديدة التى تقدمها كوكا كولا لقراء الشباب

●● لقاء الشهر مع نجوم الدورى ●●


عبد الحميد بسيونى يجيب على أسئلة القراء

## عبدالحميد بسيونى

## فى حواره مع قراء الشباب

# أنا مدين للزمالك بكل شىء

## الفوز بكأس مصر هو أملنا الوحيد لتعويض الدورى

التقى عبدالحميد بسيونى لاعب نادى الزمالك بعدد من قراء الشباب الفائزين فى سباق نجوم الدورى الذى تنظمه المجلة.. وفى بداية اللقاء تحدث عبدالحميد بسيونى عن مشواره الكروى قائلا: أبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاما وحاصل على بكالوريوس زراعة من جامعة الأزهر، وبدأت مشوارى الكروى بين صفوف الناشئين فى نادى كفرالشيخ حتى وصلت إلى الفريق الأول، وفى موسم ٩٦ شاهد الكابتن محمود سعد مدرب الزمالك الأسبق مباراة الأوليمبى وكفرالشيخ وأعجب بأدائى وحضر خصيصا ليشاهدنى ست مباريات فيما بعد، ورشحنى لنادى الزمالك على الرغم من أنه كان قد ترك مسئولية المدير الفنى وجاء رود كرول الذى لم يرحب بى فى البداية لأنه لا يعرفنى وبعد انتظامى فى التدريب وأدائى بشكل جيد قرر بقائى مع الفريق وفى موسم ٩٧ - ٩٨ كنت هداف الدورى.

● لماذا يتذبذب مستواك بين الارتفاع والانخفاض فى الفترة الأخيرة؟

القارىء: أشرف محمد منصور

○○ ليس هذا تذبذبا فى المستوى ،وقد بدأ الانخفاض بعد سفرى مع المنتخب العسكرى إلى غينيا وإصابتى بمرض الملاريا الخبيثة وهو مرض قاتل يؤدى إلى وفاة ٣٠٠ ألف فرد كل عام فى أفريقيا وأصبت بخلل فى جميع وظائف الجسم واستمرت رحلة علاجى لأكثر من ستة شهور ابتعدت خلالها تماما عن الملاعب، وعندما عدت تعرضت للإصابة وسافرت لألمانيا لإجراء عملية غشاء فى الركبة وكل هذه الإصابات أدت إلى ابتعادى عن المستطيل الأخضر، ولكن بمجرد انتظامى فى التمرين والاشتراك فى المباريات سوف استرجع لياقتى بسرعة وأعود الى مستواى كما هو.

● هل التحاقك بالزمالك هو نهاية طموحك أم تفكر فى الاحتراف؟


إعداد: خالد بركات

تصوير: محمد وسيم


حدود ويتمنى الارتقاء إلى أفضل الأندية العالمية والتحاقى بالزمالك شرف كبير وإضافة لتاريخى وانضمامى للمنتخب، والظهور بمظهر جيد هدف دائم أضعه نصب عينى والاحتراف الخارجى لايفارق طموحى وأنتظر عرضاً جيداً ولكن بعد ظهورى خلال الفترة القادمة بمستوى جيد مع الزمالك والمنتخب.

● ما هو سر استبعادك من مباراة القمة بين الأهلى والزمالك؟

القارىء: كريم سالم.

○○ مباراة الأهلى والزمالك مباراة خاصة لدى الجميع واشتراكى فيها كان أمنية أسعى لتحقيقها فى محاولة منى لتعويض جماهير الزمالك عن فترة غيابى، وقد بدأت الاستعداد لهذه المباراة من قبلها بشهرين وفى يوم المباراة فوجئت بأننى خارج التشكيل تماما ولذلك أصبت بصدمة ورفضت التحدث مع الجهاز الفنى حتى لا أقع فى خطأ نتيجة خيبة ظنى وإحباطى بسبب عدم الاشتراك، ولكن بعد ذلك تم تصعيد الموقف وأوقفت لمدة خمسة عشر يوما بدون تحقيقات ،وحاليا مرت الأزمة وكأن شيئا لم يكن.

● ماذا أضاف لك الزمالك، وما هو سر تألقك مع المنتخب العسكرى؟

القارىء: محمد قطب.

○○ الزمالك أضاف لى أشياء عظيمة على جميع المستويات المادية والمعنوية والفنية ،ولذلك أدين له بالفضل الكبير، أما تميزى فى المنتخب العسكرى فيرجع الى أن المنتخب العسكرى يقوده نظام عسكرى صارم ويتطلب الالتزام والجدية فى التمرين واحترام المواعيد، وكل هذه الصفات تتوافر فى بفضل من الله ،ولذلك كان تألقى طبيعيا نتيجة الاهتمام الزائد من الجهة الإدارية المسئولة عن الفريق والتى كانت تزلل كل الصعاب أمام الفريق وطبيعتى التى تحب هذا النوع من النظام

● هل تفكر فى الانتقال من نادى الزمالك؟

نفس القارئ

○○ عندما يصل لاعب لنادى الزمالك أو الأهلى لا يفكر بعد ذلك فى الانتقال إلى الأندية الأخرى وإنما يسعى إلى الاحتراف الخارجى وهو هدف وطموح لى كما ذكرت من قبل، ولكن أسعى إلى تحقيقه من خلال نادى الزمالك ،وكل تركيزى حاليا هو العودة إلى الملعب وإثبات كفاءتى وعدم جلوسى على دكة الاحتياطى أو الإيقاف مرة أخرى.

● ما هى الأسباب الحقيقية وراء ضياع الدورى من الزمالك هذا الموسم؟

القارئ: سامح لويز - مهندس زراعى

○○ الأسباب كثيرة يرجع بعضها إلى اللاعبين والآخر إلى الجهاز الفنى والسبب الرئيسى هو أننا أضعنا مباريات فى البداية كان لابد أن نفوز بها مثل مباريات السويس والمعادن والألومنيوم ،وخسرنا أمام الشرقية بسبب استهتار بعض اللاعبين واللامبالاة وظنهم أن المباراة مضمونة.

● ما هى استعدادات الزمالك لكأس مصر؟

○○ الأمل الوحيد الذى يسعى إليه الفريق حاليا هو إرضاء الجماهير بالفوز بكأس مصر وكأس أفريقيا وجميع اللاعبين يستشعرون المسئولية تماما ويبذلون قصارى جهدهم فى المباريات لإرضاء الجماهير بهذا الفوز.

## نتائج سباق نج

● يختتم هذا الشهر سباق نجوم الدورى انطلاقه مع ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين من خلال خطاباتهم التى تصل إلى المجلة محتوية ترشيحاتهم لأفضل اللاعبين وذلك بسبب انتهاء بطولة الدورى العام وقد كانت ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين عن شهر يوليو كالآتى: -

● حراس المرمى:

حصل اللاعب عصام الحضرى حارس مرمى الأهلى على المركز الأول بجدارة بفارق ٧٤ نقطة عن المركز الثانى الذى جاء فيه محمد عبد المنصف وكانت النتيجة كالآتى: -

- عصام الحضرى: ٨٥ نقطة.
- محمد عبدالمنصف: ١٥ نقطة.

### قراء الشب

**أفضل حارس مرمى:**

**أفضل مدافع:**

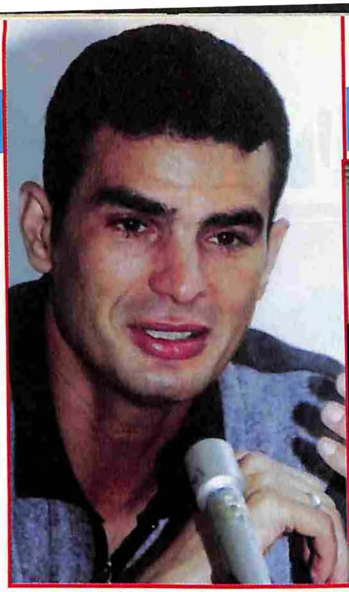
**أفضل لاعب خط وسط:**

**أفضل مهاجم:**

**أفضل مباراة:**

● المدافعون:

احتل اللاعب إبراهيم سعيد رأس القائمة وتقاربت بعد ذلك النقاط فى المركزين الثانى والثالث إلى حد كبير وكانت النتيجة كالآتى:





عبد الحميد بسيونى

● ما هو أكبر خطأ فى الزمالك أدى إلى هذه الأزمة؟

**القارئ: محمد عيد.**

OO أظن أن مشكلة استقدام لاعبين غير أكفاء هى أكبر مشكلة فى الزمالك ،وقد شعر البعض فى أحيان كثيرة بأن فريق الزمالك حقل تجارب للاعبين، وأن كثيرين من اللاعبين الجدد مستواهم الفنى غير لائق وأقل بكثير من مستوى الزمالك والمفترض أن تكون هناك لجنة خاصة لاختيار اللاعبين الأجانب أو انتقال اللاعبين من الأندية الأخرى، وإذا كان اللاعب غير مميز وليست لديه موهبة مرتفعة غير متوافرة فى فريق الزمالك لا يصح أن يتدرب مع فريق له تاريخه مثل الزمالك، وفى الوقت نفسه نجد أن الزمالك تخلى عن لاعبين ممتازين تسعى جميع الأندية لاستقطابهم حاليا مثل عمر عبده فى المعادن، والقط وأحمد ساريو كانا ضمن ناشئي الزمالك وتم استبعادها، ثم عادا إلى الزمالك مرة أخرى.

● **هل صحيح أن الجهاز الفنى ينوى تصفية عدد كبير من اللاعبين خلال الموسم القادم؟**

OO خلال الفترة الماضية انتقلت وخرجت من الزمالك أعداد كبيرة جدا من اللاعبين والسبب أن كل جهاز فنى جديد يرغب فى استقدام لاعبين جدد ولكن الفريق الحالى يضم أفضل عناصر الكرة فى مصر، ولذلك من المستبعد أن يتم استبعاد عدد كبير منهم وأقل لاعب ثمنه ٢٠٠ ألف جنيه، وهناك ثلاثة لاعبين فقط سوف يخسرهم الفريق هم كوليبالى بسبب انتهاء عقده ورفضه التجديد وأيمن عبدالعزيز لاحترافه ومدحت عبدالهادى بعد انتهاء اعارته وعودته لتركيا مرة

## ...ـوم الدورى عن شهر يوليو

### ...ـاب يرشحون:

**عصام الحضرى**

**إبراهيم سعيد**

**سيد عبد الحفيظ - محمد صبرى**

**اوتاكا - محمد فاروق**

**الأهلى - الزمالك**

إبراهيم سعيد: ٦٣ نقطة.
- محمود ابوالدهب: ٢٣ نقطة.
- مدحت عبدالهادى: ٢٠ نقطة.

● **لاعبو خط الوسط:**

اشتدت المنافسة بقوة فى هذا المركز ... حد كبير وكانت النتيجة كالآتى: -
- سيد عبدالحفيظ: ٢٥ نقطة.
- هادى خشبة: ٢٣ نقطة.
- محمد صبرى: ٢٣ نقطة.
- خالد بيبو: ١٤ نقطة.
- هشام حنفى: ٧ نقاط.

المهاجمون: -

اشتدت المنافسة بقوة فى هذا المركز ايضا، ولم تحسم إلا فى الأيام الأخيرة نظرا لتقارب النقاط إلى حد كبير، واحتل أوتاكا مهاجم الإسماعيلى المركز الأول. وكانت النتيجة كالآتى: -
- أوتاكا: ٤٩ نقطة.
- محمد فاروق: ٣٦ نقطة.
- عبدالحليم على: ١١ نقطة.
- افضل مباراة: الأهلى × الزمالك.

● **أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:**
- طارق عصمت شندى.
- محمد صابر سيد سيد.

# مسابقة «مخترع ٢٠٠٠»

## بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم

## ١٥ قارئا يفوزون بدورة متميزة للتدريب على الإنترنت

إعداد: سامية أبو النصر

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها «مخترع ٢٠٠٠» بالتعاون مع د. سامح السعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ليفوز ١٥ قارئا بالقرعة كل عدد من أصحاب الإجابات الصحيحة بدورة تدريبية متميزة على الإنترنت وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها ..بشرط الايتجاوز عمر المشترك ٢٥ عاما.

والمسابقة ترحب باى اختراعات أو ابتكارات حديثة مع كتابتها بأسلوب مبسط حتى يستفيد منها أكبر قدر من القراء.

**O مخترع الشهر:**

**جوزيف طومسون**

عالم الفيزياء الانجليزى الذى اكتشف الإلكترون عام ١٨٩٧ وكان لاكتشافه فضل فتح الطريق أمام النظرية الكهربية للذرة ..كما اكتشف النظائر ونال جائزة نوبل عام ١٩٠٦ وقد ولد طومسون بالقرب من مانشستر ودرس فى كامبردج وعمل كاستاذ فى الفيزياء العملية وحول معمل «كافندش» إلى أهم مركز عالمى فى الفيزياء الذرية.

**O أسئلة المسابقة لهذا الشهر:**

١. ماهو التعريف العلمى للفيروس؟ وماهى أضراره؟ وماأشهر فيروسات الحاسب؟

٢. أكبر كواكب المجموعة الشمسية:
أ. الأرض ب. الزهرة ج. المشترى

٣. اذكر ثلاثة من أسماء الكروت المستخدمة داخل الحاسب؟

- كيف يمكن معرفة خصائص القرص المرن أو القرص الصلب؟

٥. مامعنى كلمة إنترنت؟

**O إجابة مسابقة الشهر الماضى:**

١. كلوريد الصوديوم

٢. تقوم الخلية الشمسية بتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربية.

٣. من المعادن السائلة فى درجة الحرارة العادية الزئبق.

٤. يقصد بتحلية المياه نزع الأملاح الزائدة منها.

٥. أنواع الطابعات المستخدمة مع الحاسب
Dot Matrix طابعة نقط المصفوفات.
Inkjet طابعة نفاثة الحبر
Laser طابعة ليزر.

**O أسماء الفائزين هذا الشهر**

● الفائز الأول: محمد فتحى أحمد عبدالحميد
دارالسلام - الملاة

● الفائز الثانى: أحمد محمد حمدان
الإسماعيلية

● الفائز الثالث: رءوف نجيب جرجس
بنها - القليوبية

● الفائز الرابع :محمد صابر محمد
السويس

● الفائز الخامس : رانيا فاروق السيد عبدربه
الهرم.

● الفائز السادس: محمد شحات محمود جاد
قنا

● الفائز السابع: سامح محمد عبداللطيف النجار
دمياط

● الفائز الثامن: حمدى عبدالحميد عبدالعظيم الزعيرى
بنى سويف

● الفائز التاسع محمد أحمد محمد بركات
الهرم - الجيزة

● الفائز العاشر: محمد أحمد عبدالفتاح الجندى
الزيتون - القاهرة

● الفائز الحادى عشر: محمد محمود إبراهيم أبو زيد
أسيوط

● الفائز الثانى عشر: محمد السيد محمد شحاتة
طنطا

● الفائز الثالث عشر :هبة الله رمضان يوسف
حدائق القبة

● الفائز الرابع عشر: رحاب أبو المجد عبدالرحيم الخلفاوى - شبرا

●الفائز الخامس عشر: إيمان رفعت فوزى
حدائق القبة

● وعلى الفائزين التوجه لمقر مركز سوزان مبارك (وعنوانه ٢ شارع الوفا متفرع من الصفا والمروة بجوار مدرسة النقراشى الثانوية بحدائق القبة) اليوم فى تمام الساعة العاشرة صباحا لبدء الدورة.

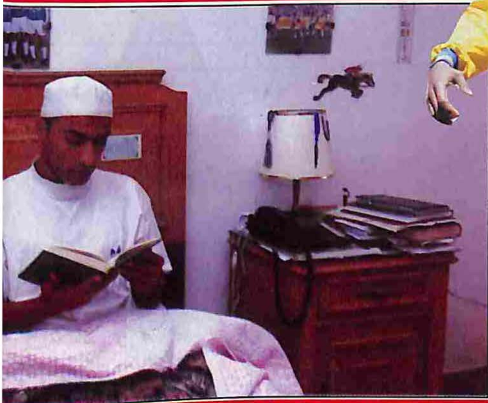
# مذكرات الدرويش الصغير
# محمد صلاح أبو جريشة

# كدت انتقل إلى الأهلـ



**ملخص الحلقة الثانية**

**تحدث أبو جريشة فى الحلقة الثانية من مذكراته عن الإصابة التى لحقت به وجعلته يسافر للعلاج فى البحرين مع والده. وتذكر موسم ٩١/٩٠ والمستوى الجيد الذى ظهر به وكذلك تكلم عن تصفيات برشلونة، وكيف أنهم وصلوا إلى البطولة ثم تحدث عن موسم ٩٢,٩١ الذى اعتبره من أجمل مواسمه الكروية وتحدث أيضا عن علاقته بوالده فى أثناء فترة تدريبه للفريق وكيف أنها كانت فترة حساسة جداً فى حياته.**



أبو جريشة فى غرفته بمنزله يقرأ القرآن الكريم

## فزت بلقب هداف الدورى فى موسم ٩٦ برصيد ١٤ هدفا، وفقدت فى نفس العام والدى صلاح أبو جريشة!



يواصل محمد صلاح أبو جريشة مشواره مع الكره ويقول: بعد عودتنا من برشلونة وإخفاقنا فى هذه البطولة كان لابد لى أن أعيد حساباتى وأبدأ فى ترتيب أوراقى حتى أستعيد مستواى المعروف وفعلاً عدت للنادى كان الدورى (موسم ٩٣/٩٢)قد بدأ وكنا فى الوقت نفسه نستعد لبطولة أفريقيا لأبطال الكأس التى وصلنا لدور الثمانية فيها وكانت لنا مباراة مع الأفريقى التونسى .. ولعبنا قبلها مباراة ودية مع الاتحاد السعودى ولكن كانت هذه المباراة تحمل لى مفاجأة سيئة لم أكن أتوقعها فقد حدثت لى إصابة، وكان سوء الحظ كبيرا بالنسبة لى وكانت الإصابة فى أذنى وأجريت فيها عملية وهذه الإصابة أخرتنى عن السفر لتونس ولم اشترك فى المباراة الأولى وعندما لحقت بالمباراة الثانية كنت للأسف احتياطياً، وذلك لاستمرار تأثير الإصابة على، وتخطينا عقبة تونس والحمد لله وبدأ استعدادنا أكثر لأننا كنا مقبلين على مباريات مهمة، ولكن الإصابات ومشاكلها بدأت تعرف طريقها إلى، فكان هذا الموسم أكثر موسم تحدث لى إصابات فيه، فكنت غير موفق نهائياً ولم ألعب سوى مباراتين أو ثلاث مباريات ،وإصاباتى المتكررة كانت نتيجة لفترة ما بعد برشلونة لأننى لم أحضر فترة الإعداد فى النادى، فكنت أصاب بتمزقات فى العضلة ،الخلفية ولم أكمل الموسم ،ولم ألعب بطريقة صحيحة كما يجب أن ألعب ،ولم أقدم ما انتظرته منى جماهير الإسماعيلية ،حتى أننى لم أحرز أى هدف فى هذا الموسم وكان أصعب موسم مررت به ولم نحصل على الدورى أو الكأس ،وكذلك خرجنا من كأس أفريقيا بعد خروجنا من دور الأربعة وكنا نلاعب الهلال السودانى

وانتهى الموسم بكل مشاكله وإخفاقاته ،وحاولت أن أصحح الوضع بالنسبة لى، وبدأ الموسم الجديد وبدأت أقتنع بأننى طالما لم أحضر فترة الإعداد من البداية فلابد أن تحدث لى مثل هذه الأشياء.

أما فى الموسم الجديد ٩٤/٩٣ فبدأت فترة الإعداد بقوة وكان معنا الدكتور إسماعيل البيك والكابتن إسماعيل حفنى وتولى ماركوس تدريب الفريق بعد انتهاء فترة الإعداد وبداية الدورى بعد أن ترك والدى النادى وذهب للبحرين فى نهاية موسم ٩٣/٩٢ وتولى كابتن شحته رحمه الله، ولكنه تركنا فى نفس الموسم وجاء ماركوس، وأنا كلاعب محترف لم أتأثر بذلك لأننى لابد أن أؤدى مع أى جهاز وأن أتأقلم معه ،صحيح أننى افتقدت والدى بعد سفره لأنه كان يوجهنى دائماً ولكنه كان على اتصال دائم بى ويتابعنى ويتابع أخبارى من هناك، وأنا بدورى كنت أنفذ كل مايطلب منى ولم تكن الأمور بنفس الحساسية التى توقعها الجمهور، وبدأت الموسم بداية طيبة مع ماركوس لأنه مدرب ممتاز وله فكر جيد وقمت بعمل تدريبات جيده جداً حتى حدثت لى إصابة فى نهاية الموسم وعطلتنى عن المشاركة فى المباراة النهائية أمام الأهلى. وهى المباراة الفاصله في تحديد بطل الدورى، وللأسف هزمنا (٣ ـ ٤) وقد أصبت قبل انتهاء الدورى بثلاث مباريات وطالت الفترة حتى جاءت مباراة الأهلى، وفى هذا اليوم كان عندى امتحان بالكلية فطلبت من ماركوس أن ألعب المباراة، ولكنه رفض حرصاً منه على سلامتى ،وقال لى: هذا خطر عليك ولا أستطيع المجازفة بك وأنا أرى أن تحضر الامتحان أفضل، وهذا يثبت مدى حرص ماركوس على اللاعبين ،وهو دائما كان شخصية جديرة بالاحترام، يحترم أى

---

**إعداد: سماح منصور**

---

لاعب وله شخصية قوية جداً وفكره عال.

وفعلاً سمعت كلامه لأننى لم أستطع إقناعه وفاز الأهلى بالمباراة وبالدورى وكان الإسماعيلى قبلها فائزا على الاتحاد (٥ ـ ٠) ومعنويات اللاعبين كانت مرتفعة للغاية ولكن للاسف لم أشارك فى هذه المباراة أيضاً، وفى هذا الموسم طلب ماركوس من الادارة علاجى بالخارج ،ووافقت الإدارة ،وسافرت للعلاج بألمانيا لمدة شهرين قضيتهما بعيداً عن النادى ،وكانت فترة كبيرة وكانت الإصابة قد تطورت معى وبدأت أضيق بها فكان سفرى خير وسيلة لعلاجى لكى أعود مرة أخرى وجاءت هذه الفترة بفائدة كبيرة على فقد اكتشفت فى أثناء علاجى بألمانيا أن هناك أخطاء كثيرة نرتكبها فى أثناء التدريب هنا وهذه الأخطاء كانت تسبب لى الإصابة المتكررة .

وبعد أن توصل الأطباء الألمان إلى هذه الأخطاء وعالجوها استطعت أن أواصل باقى مشوارى الكروى بدون إصابات وعدت من ألمانيا للفريق وكان موسم ٩٤/٩٣ قد انتهى ولم نحصل على الدورى .. بعد ذلك بدأت مباريات موسم ٩٥/٩٤ وانضممت فى هذا الموسم للمنتخب وكان يدربه الكابتن محسن صالح، وكان الفريق يضم أحمد الكأس وحسام حسن وإبراهيم حسن وشوبير واختار كابتن محسن صالح مجموعة كبيره من الأقاليم مثل طارق فهيم ورأفت عنتر وإبراهيم المصرى إلى جانب هادى خشبة ووليد صلاح الدين والشيشينى وطارق العشرى وحماده كمال وأحمد القناوى وأشرف

# ...سى .. لولا تدخل محافظ الإسماعيلية

## ذهبت للعلاج فى ألمانيا فاكتشفت أن التدريبات الخاطئة التى كنت أقوم بها كادت تقضى على مستقبلى!





صلاح أبو جريشة



محسن صالح



إسماعيل عثمان



ماركوس



شحته

عبدالحليم وأحمد سارى وعصام عبدالعظيم ونادر السيد وكانت مجموعة كبيرة ودخلنا تصفيات الأمم الأفريقية وقدمنا مباريات جيدة المستوى ولكن لسوء الحظ وضعت ساقى فى الجبس ولم أشارك معهم فى البطولة وكنت أعالج مع المنتخب وكان معى الشيخ طه إسماعيل وكانت الإصابة فى مفصل قدمى وعطلتنى عن السفر، وكان موسم ٩٤/٩٥ قد انتهى ولم نحصل على الدورى أيضا وتغير الجهاز خلال هذا الموسم فقد جاء الهولندى لانجس وبعدها تولى كابتن اسماعيل حفنى والكابتن شحتة ،وبعد ذلك وفى نهاية موسم ٩٤/٩٥ كنا نشارك فى كأس أفريقيا ووصلنا لدور الثمانية مع الكابتن شحتة ،ثم وصلنا لدور الأربعة فى كأس مصر وقدمنا مباريات ممتازة وأخرجنا الأهلى والاتحاد ثم خرجنا أمام المحلة بضربات الجزاء وبعد مباراه المحلة اختلف الوضع وتغير الجهاز وجاء الكابتن أسامة خليل لكى يبدأ معنا الموسم الجديد ٩٥ /٩٦ .وحضرت فترة الإعداد مع الكابتن أسامة وكانت أول مباراة لنا فى بطولةأفريقيا وهى مباراة الترجى التونسى فى دور الثمانية والحمد لله تخطينا العقبة ثم جاءت مباراة دور الأربعة مع أفيك أبيدجان وخرجنا منها ... فزت بلقب هداف الدورى فى هذا الموسم برصيد ١٤ هدفا وكان أجمل أهدافى فى مرمى الأوليمبى وفى نهاية الموسم انتهى عقدى مع الاسماعيلى وبدأ الأهلى يفاوضنى للانضمام إليه لكن حدث أصعب موقف فى حياتى وفى يوم ٣٠ مايو ١٩٩٦ استيقظت من نومى وقابلت والدى وقلت له: إننى سأذهب الى القاهرة ثم اعود لألحق بالتدريب فى النادى الاسماعيلى وذهبت بالفعل إلى القاهرة.. ثم عدت مسرعا للإسماعيلية لألحق بموعد التمرين.. وذهبت إلى النادى، وأنهيت التمرين وفى طريق عودتى إلى المنزل، لحق بى صديق لى، وقال لى: كنت ألعب «تنس» مع والدك وفجأة شعر بالتعب، فاحضرنا له طبيبا وحاول أن يسعفه.. لكنه توفى إلى رحمة الله.. وذهبت الى المنزل فوجدت والدتى وأختى فى حالة انهيار تام وسمعت منهما بصعوبة ماحدث وعرفت أنه بالمستشفى فذهبت مسرعاً إلى هناك فوجدت أقاربى وأهلى هناك ووجدت نفسى اتقبل العزاء فى والدى، وفى هذه الفترة كنت محطما نفسيا ورسبت فى امتحانات هذا العام بالجامعة لأن وفاة والدى كانت يوم الخميس والامتحانات تبدأ يوم الأحد التالى وانقطعت عن ... لكى أواصل مشوارى وأكملت الموسم الذى لم نوفق فيه وبعد ذلك دخلنا الموسم الجديد ٩٦/٩٧

وكانت فترة الإعداد طويلة وعملنا معسكرا فى هولندا وكان معنا ويسترهوف وفى هذه الفترة كنت مترددأ مابين توقيعى للأهلى وبين عقدى مع الإسماعيلى وهل سأجدد للاسماعيلى أم لا؟ للأسف لم أجد المفاوضات من جانب الإسماعيلى جاده ولم نصل لحل معين ،وكانت هناك مشاكل كثيرة جعلتنى أقرر عدم التعاقد مع الإسماعيلى إلا بعد نهاية الموسم حتى أكون حرا فى اختيارى وكانت فى الوقت نفسه مفاوضات الأهلى جاده جداً ودخل الزمالك أيضاً طرفا فيها وفى أثناء ذلك تدخل محافظ الإسماعيلية وقتها اللواء عبد السلام المحجوب وقرر حل مجلس إدارة الإسماعيلى وتعيين مجلس إدارة مؤقت برئاسة المهندس إسماعيل عثمان واستبشرنا بالمجلس الجديد خيراً، فقررت أن أستمر مع الاسماعيلى لأنه صعب جداً على أن أترك النادى وصعب على أى لاعب تربى داخل ناد أن يتركه خصوصاً فى ظل حب الجماهير لى وحبى لهم .. وكان مجلس الادارة الجديد متميزاً جدا وكل من فيه يحب النادى ويخاف عليه ومخلص للنادى وللإسماعيلية و حريص على العمل من أجلها وفعلاً عندما جاء المهندس إسماعيل عثمان قام بتجديد عقدى بالشكل الذى يرضينى وأكملت موسم ٩٦/٩٧ وعقدى كان يبدأ من موسم ٩٧ وفى موسم ٩٦/٩٧ تغير الجهاز الفنى وجاء كابتن على أبو جريشة والكابتن إسماعيل حفنى وأكملت الدورى وبدأنا نستعد للكأس الذى وصلنا فيه الى المباراة النهائية ...

---

## رحيق الكتب

# الوصول إلى السعادة



بقلم: ليس الطحاوى

●● الكتاب من تأليف العالم والفيلسوف برتراند راسل، ترجمة الدكتور نظمى لوقا،الناشر «دارالهلال»

هل السعادة لم تزل ممكنة؟

●● تلقف العالم تصور برتراند راسل للسعادة باهتمام شديد جدا.

وأول ما أثار الانتباه إليه هو قوله: « الوصول إلى السعادة » كأنما السعادة معركة ، أو مملكة لانصل إليها إلا غزاة فاتحين ومعنى هذا أن السعادة « معركة» و « نضال » وليست طريقًا مفروشا بالورد ، ولاهبة فطرية تولد مع الإنسان .

●● والكتاب يحتوى على ١٧ فصلاً تشمل: أسباب الشقاء، والشقاء على طريقة بايرون، والمنافسة، والسأم ، والإثارة، والتعب والإرهاق، والحسد، والشعور بالإثم ، وهوس الاضطهاد، والخوف من الرأى العام.. وهل السعادة لم تزل ممكنة، والإقبال الاستمتاعى، والعاطفة والعائلة ، والعمل ، والاهتمامات غير الشخصية، والجهد والإذعان، والإنسان السعيد

●● ويقول المؤلف :إن السعادة - كما هو واضح وبدهى - تتوقف على ظروف خارجية من جهة ، وعلى ذات المرء من جهة أخرى ..وعلى هذا الأساس فإن وصفة السعادة فى منتهى البساطة، وكثيرون يعتقدون أن السعادة مستحيلة.

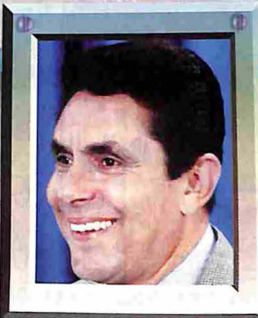
●● وهناك أشياء معينه لاغنى عنها لسعادة معظم الناس، ولكنها أشياء بسيطة..مثل الطعام والمأوى والصحة والحب والعمل الناجح واحترام المجتمع الذى ينتمى إليه، والأبوة والأمومة أساسية بالنسبة لبعض الناس.

●● وعندما تفتقد هذه الأشياء يصعب إلا على الشخص الاستثنائى أن يحقق السعادة. إما من حيث تيسير الاستمتاع بها أو امكانية الحصول عليها بجهد جيد التوجيه.

●● إن الإنسان السعيد هو الذى يعيش موضوعيا وهو ذو عواطف حرة واهتمامات واسعة ويكفل سعادته عن طريق هذه الاهتمامات والعواطف.

ولأن هذه الاهتمامات والعواطف تكفل له أن يكون موضع حب واهتمام الكثيرين بالمثل.

●● علم نفسك الشعور بأن الحياة ستظل جديرة بأن تعاش حتى ولو لم تكن أنت - وأنت طبعا لست كذلك - أرقى من جميع أصدقائك فى الفضيلة ...



محمود معروف

●● رياضة على الورق ●●

# اعطنى عمرا واطعمنى إستاكوزا!!

ستظل إفريقيا مصدرا ومنبعا للحكايات والروايات والأساطير .مثلما كانت وستظل كنزا للثروات والخيرات المنهوبة من الأوروبيين والأمريكيين والهنود والباكستانيين واليهود!!

وحتى نكون منصفين فإن بعض الجاليات العربية تقوم أيضا بدور فعال فى تهريب بعض كنوز إفريقيا من الألماس والذهب والكوبالت والنحاس وسن الفيل والأحجار الكريمة والمالاكايت وجلود الحيوانات.. والحيوانات الحية والطيور بأنواعها .ولا أتصور أن قارة من قارات العالم تنعم بما كانت تنعم به قارة إفريقيا التى نهبوا كل خيراتها.. حتى البشر ..أخذوهم معهم إلى بلادهم التى جاءوا منها ليعملوا عندهم عبيدا قبل أن تستقل بلادهم ويحصلوا على حرياتهم!!

ولقد لعبت الرياضة دورا فى كشف الكثير من أسرار القارة من خلال البعثات الرياضية التى طافت أرجائها .ولعل الرياضيين المصريين دونوا الكثير من القصص والحكايات التى عاصروها بأنفسهم هناك والأساطير التى سمعوا عنها عن قرب!

نوادر الفرق الرياضية المصرية فى إفريقيا كثيرة ولا تنتهى ..وبمناسبة افتتاح موسم بطولات الأندية الأفريقية التى بدأها النادى الأهلى يوم الأحد قبل الماضى مع نادى هارتس أوف أوك (قلوب السنديان) بطل غانا فى دور الثمانية لكأس الأندية الأفريقية أبطال الدورى.. أتذكر حكاية من الحكايات الغريبة التى وقعت لفريق مصرى هو نادى المقاولون العرب وكان يشارك للمرة الثانية فى بطولة كأس الأندية الأفريقية أبطال الكئوس فى سبتمبر عام ١٩٨٣.

وصلت بعثة المقاولون العرب إلى مطار نكروفا بالعاصمة أكرا وكانت برئاسة المهندس عصام عباس .وعند باب [illegible]

هارتس بملابسهم الافريقية التقليدية ومعهم الطبول والآلات النحاسية واصطفوا صفين وصنعوا طريقا إجباريا لابد أن يمر منه اللاعبون وكل المرافقين.. وكان فى نهاية الممر حيوان مذبوح لا أدرى ما هو؟..غالبا خنزير برى وأجبروا اللاعبين على القفز من فوقه .ولم يكن أمامهم من وسيلة إلا القفز من فوقه للخروج خارج المطار وكل من يقفز يصرخ بأعلى صوته بسم الله الرحمن الرحم.. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ذهبت البعثة إلى الفندق ولم تكن به غرف تكفى لأعضاء الوفد - الذى ضم ٣٠ فردا - .. بل بالكاد استوعبت ١٨ لاعبا ومعهم المدرب الإنجليزى مايكل إيفرت والإدارى (الحكم الدولى السابق) صلاح مصطفى.

حضر إلى الفندق السفير عماد البط سكرتير عام مساعد منظمة الوحدة الافريقية - رحمه الله - وكنت قد تعرفت عليه وعلى زوجته السيدة صفاء كمال (صفاء البط) فى منزل الفنانة الراحلة فايزة أحمد وكانت تربطهما بها وبزوجها فى ذلك الوقت الموسيقار محمد سلطان علاقة وثيقة.

جاء عماد البط ليدعونى على العشاء فى بيته.. وفوجىء بالمشكلة أمامه .وهى عدم وجود غرف كافية لبقية أعضاء الوفد.. فقال لعصام عباس :لا تقلق.. المسألة محلولة.. واستطرد قائلا:

عندى قصر كبير قريب من المحيط الأطلسى أقيم فيه وحدى.. فزوجتى والأولاد فى القاهرة لانشغالهم بالدراسة.. ثم إن القصر به أكثر من عشرين غرفة واسعة ومفروشة بأفخم المفروشات.

ذهب كل من لم يجد له مكانا للنوم فى الفندق بصحبة السفير عماد البط إلى قصره المنيف.. الواسع ..الملحق به حديقة مساحتها أكثر من عشرين فدانا يعمل بها [illegible] من ثلاثين

دولة إفريقية مختلفة .تم تعيينهم كعمال وموظفين بسكرتارية منظمة الوحدة الافريقية كتعبير عن تضامن ووحدة الشعوب الافريقية!!.. بعضهم يتكلم الإنجليزية جاءوا من غانا وكينيا ونيجيريا وزيمبابوى وسوازيلاند.. وبعضهم يتكلم الفرنسية جاءوا من الكونغو وزائير (الكونغو الديمقراطية) وبوروندى ورواندا وفولتا العليا (بوركينا فاسو) والجابون والكاميرون.. وبعضهم يتكلم اللغة البرتغالية جاءوا من موزمبيق وأنجولا وغينيا بيساو والرأس الأخضر (كاب فير).. وبعضهم يتحدث اللغة العربية جاءوا من الصومال وجيبوتى والسودان وموريتانيا.

وفى داخل الحديقة.. حديقة حيوانات صغيرة ملحق بها مجموعة من أندر الطيور والحيوانات.. بعضها حر طليق وبعضها داخل أقفاص.

وكان أعجب العجب فى هذه الحديقة النادرة مجموعة من الكلاب المهجنة مع غزلان وأسود ونمور.. تراها تنبح بصوت كلب لكنها على شكل غزال أو أسد أو ثعلب!! وهناك مجموعة من القرود والنسانيس بعضها طليق .وهى القرود التقليدية كالتى فى حديقة الحيوانات عندنا.. وبعضها داخل أسوار حديدية.. والتف الجميع حول أغرب نسناس وأذكى نسناس رأيته فى حياتى.. كان أحد الزملاء الصحفيين يدخن وينفث الدخان فى وجه النسناس فيصيبه الدخان بالآلام فى عينيه ويفركهما بيديه.. ثم مد نسناس آخر يديه للمدرب مايكل إيفرت وكان هو الآخر يدخن فأعطى للنسناس سيجارة مشتعلة ولسعته النيران فألقى بها على الأرض ثم مد يده يطلب أخرى فأعطاه واحدة غير مشتعلة ففوجىء به يضعها فى فمه ويشد الأنفاس ويحاول تقليد الآدمين فأعطاه أحد الزملاء سيجارة أخرى مشتعلة فنظر للنار بحرص ووضعها فى فمه وأخذ يشفط أنفاس الدخان ويخرجها من فمه وأنفه لكنه ظل يعطس مرات متتالية وألقى بها إلى الأرض وأخرج يده من القفص الحديدى وكاد يفقأ عين من أعطاه السيجارة!

...

وصلت البعثة إلى أكرا يوم الاثنين وكانت المباراة ستقام يوم الأحد.. أى بعد حوالى أسبوع والأكل فى الفندق لم يكن على ما يرام .فتسابق سفير مصر فى أكرا وأعضاء السفارة.. وكذا السفير عماد البط سكرتير مساعد منظمة الوحدة الافريقية على دعوة أعضاء بعثة المقاولون لتناول الغداء والعشاء فى بيوتهم طوال فترة إقامتهم.

وذات يوم أراد أحد المسئولين الكبار بالسفارة أن يقيم وليمة أفخم من كل الولائم التى أقامها غيره .فطلب من العمال والخدم الذين يعملون فى قصره أن يذهبوا إلى شاطىء المحيط الأطلسى وأن يشتروا من الصيادين كل ما معهم من أسماك وجمبرى.. والأهم من هذا وذاك (الإستاكوزا) فهى رخيصة جدا ونادرا ما [illegible]

وثمن الكيلو يصل أحيانا إلى مائتى جنيه!!

جاء العمال بكميات هائلة من الإستاكوزا معبأة فى أجولة (جمع جوال) ولم يكن أحد منا ولا المسئول الكبير بالسفارة يعلم أنها ميتة مثلها مثل الجمبرى والأسماك .لكن الإستاكوزا بالذات لابد أن تكون حية وتوضع وهى حية فى الماء المغلى لتقتل ما بها من سموم لأنها لو ماتت فإن بها غدة تفرز سموما تغطى كل جسمها.

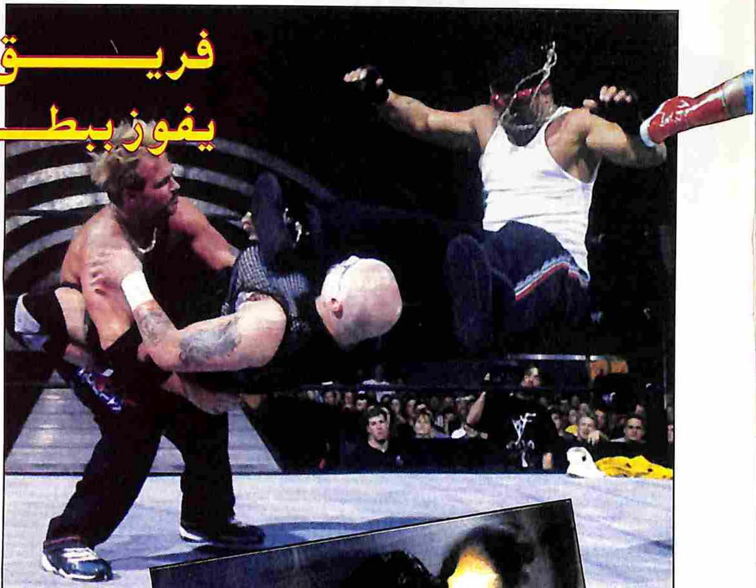
لا أحد منا ولا منهم يعلم هذه المعلومة.. وأمضى الطباخون يوما كاملا من العاشرة صباحا لإعداد أشهى وليمة للعشاء.. واندفع اللاعبون وأعضاء البعثة يملأون أطباقهم الكبيرة بالإستاكوزا وحدها فهم يعلمون قيمتها الغذائية وفوائدها العديدة وهاتك يا أكل حتى انتفخت بطونهم وعادوا عند منتصف الليل إلى الفندق وإلى القصر الذى يقيم فيه السفير عماد البط.

عند الفجر بدأت آلام الصراخ والإسهال والقىء.. وأيقظوا الدكتور حسين شاهين طبيب البعثة (رئيس القطاع الطبى الآن بالمقاولون العرب) ليسعف أحد المصابين ثم الثانى والثالث والعاشر.. و..العشرين .وملأ الصراخ كل الحجرات وتم استدعاء سيارة الإسعاف لنقل المصابين بالتسمم إلى المستشفى..

اثنان فقط فى البعثة كلها لم يصابا بالتسمم هما من فضل الله عليهم ..الدكتور حسين شاهين الذى لولاه - ولولا رعاية الله - لمات نصف الوفد.. والثانى هو مايكل إيفرت اتضح أنه مدمن جمبرى وأسماك!!!

حدثت الواقعة يوم الجمعة .وكان مقررا إقامة المباراة فى اليوم التالى يوم السبت.. لكن فجأة طلب مسئولو نادى هارتس أوف أوك إقامة المباراة يوم الأحد ..ولما علموا بتسمم بعثة المقاولون عادوا وطلبوا إقامة المباراة يوم السبت.. لكن المراقب كان قد أخطر الاتحاد الافريقى بإقامتها يوم الأحد وأصبح مستحيلا إقامتها يوم السبت.. ومنذ يوم التسمم لم يؤد لاعبو المقاولون أية تدريبات وذهبوا إلى الاستاد بلا أى تدريب.. لكن كان سلاحهم العزيمة والإصرار واحتسب الحكم الاثيوبى (الإريترى الآن بعد تقسيم أثيوبيا واستقلال إريتريا) واسمه تسفاى احتسب ضربة جزاء فى أول خمس دقائق لصالح هارتس أوف أوك سجلوا منها هدفا.. لكن بعزيمة وإصرار الرجال الأشداء تمكن المرحوم ناصر محمد على من تسجيل هدف التعادل.. وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق ومن قذيفة من ٤٠ ياردة يسددها محمد رضوان (المدير الفنى الحالى للفريق) يحرز المقاولون هدف الفوز ويعود منتصرا ويصعد لدور قبل النهائى.. ويكمل المشوار ويتوج فى النهاية بطلا للكأس الإفريقية للمرة الثانية على التوالى.

وهكذا يتحقق المثل القائل «أعطنى عمرا [illegible]



# فريـــــق «دى ٢٠٠٠» يفوز ببطـــــولة العالم

فى واحدة من أقوى المباريات التى يمكن لعشاق المصارعة متابعتها اختتمت بطولة العالم للفرق الثنائية بمباراة بين فريق «نيوأج» و «إل. أو. دى» ٢٠٠٠

ودخل فريق نيوأج هذه المباراة وهو يحمل لقب بطولة العام الماضى مما جعل ثقته بالفوز بالبطولة زائدة جداً أما فريق دى ٢٠٠٠ فقد حاول مصارعوه تحقيق الانتصار من أول المباراة وكانت بالفعل مهمة شاقة بالنسبة لهم ففريق نيو أج يعتبر من أقوى الفرق العالمية وصاحب تاريخ حافل بالانتصارات المدوية ..ولعل أهم أسباب الفوز لفريق دى ٢٠٠٠ هو التهاون والثقة الزائدة التى بدت على فريق نيوأج فى بداية المباراة وبالتالى تمكن الفريق من السيطرة على مجريات المباراة منذ بدايتها.



# بـــطـــل أوروبـــا

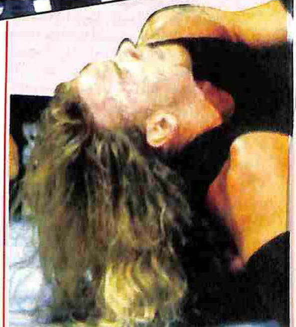
فى إطار بطولة أوروبا للمصارعة ..التقى المصارعان أون هارت وسميث جاردن وقد حاول كل منهما الفوز بالمباراة منذ اللحظة الأولى.. وكانت مباراة قوية منذ بدايتها وتوحى برغبة الطرفين فى تحقيق الفوز والحصول على لقب بطل أوروبا..

ومنذ بداية المباراة اتضح للجميع تكافؤ المستوى بين اللاعبين بشكل كبير ..وقد اتسم أداء هارت ببعض العصبية بسبب نتيجة المباراة وظهور سميث بلياقة جيدة ..ولكن الجماهير كانت تساند هارت بشدة وهو مازاد فى ثقته بنفسه لكن هتافات الجماهير أثارت غضب سميث فتملكته رغبة مقاومة عنيفة ورغبة عارمة فى تأكيد أحقيته بالفوز ..فأخذ فى مبادلة هارت اللكمات المتتالية والضربات الطائرة ..وفى إحدى القفزات استطاع سميث أن يفقد هارت توازنه وأسقطه على الأرض ولكنه استطاع أن يقف قبل أن ينتهى الحكم من العد.. وانتابته حالة شديدة من العصبية وأخذ ميدالية العام الماضى وضرب بها رأس سميث حتى بدأ الدم يسيل منها وأوقف الحكم المباراة حتى يعالج سميث الجرح وبعد استئناف المبارة مرة أخرى استطاع هارت الفوز بالمباراة بعد ركلة طائرة أسقطت سميث على الأرض ونال منه بلمس الأكتاف.



# صفـــات المـــلـــك!

اشتهر المصارع العالمى برانكو بحياته الحافلة بالبطولات والإنجازات وجولاته الممتعة فوق الحلبة ..وقد أصدر أخيرا شريط فيديو يحمل اسمه ويروى فيه أسرار قوته وتفوقه الرياضى فى أثناء ممارسته رياضة المصارعة باعتباره واحدا من أخطر المصارعين.. ويعرف عن برانكو مرونتة الحديدية وأن له قبضتين فولاذيتين بالإضافة إلى موهبة المراوغة والمباغتة وقدرته على القيام بحركات لايستطيع أحد التنبؤ بها.. فتارة يفضل الحركات الطائرة وأخرى يتسلل ببطء ليسيطر على منافسه. والمهارات التى يتمتع بها برانكو من النادر بالفعل أن يتمتع بها مصارع آخر ..وقد استطاع بتفوقه أن يفوز بالعديد من البطولات ..ومن أهمها بطولة العالم التى كان بطلها الأوحد لعدة سنوات بالإضافة إلى أنه يحسب له نزاهته فى التنافس والتزامه باللعب النظيف كما كان يرفض الانقضاض على خصومه وهم فى حالة إعياء..





# مستشارك الخاص

إعداد: بدرية شفيق

## ما شروط العضوية فى مكتبة مبارك؟

○ ما شروط العضوية فى مكتبة مبارك،؟وما قيمة رسوم الاشتراك؟ وما عنوانها؟

عاطف بدر محمد - القاهرة

● أفادت الأستاذة هالة شريف، نائب مدير مكتبة مبارك العامة، بأنه يجب للتقدم لعضوية المكتبة، أن يكون المتقدم خريجا أو طالبا فى أى مرحلة دراسية.. قيمة الاشتراك ٢٠جنيها سنويا للطلبة، ٣٠جنيها للخريجين، ١٠جنيهات للأطفال. وتقدم المكتبة خدمة الاطلاع بها من ١١ص-٧م.، كما يسمح بالاستعارة لمدة أسبوعين، تجدد لمدة أسبوعين آخرين فى حالة الحاجة إلى ذلك، ولكن بمراجعة المكتبة بعد مضى الأسبوعين الأولين.. وبها أنشطة للشباب، كما تقام ندوات تتناسب مع المراحل العمرية المختلفة ونشاط مسرحى والنادى العلمى.

مكتبة مبارك العامة: ٤ش الطحاوية، من ش النيل بالدقى - يجرى إنشاء أفرع لها.. تم إنشاء فرع منطقة شباب الأميرية بمركز الشباب.

## أريد المشاركة فى الحملة القومية لمحو الأمية

○ أريد الانضمام للحملة القومية لمحو الأمية، لأقدم جهدى فى المشاركة فى هذا العمل الوطنى.. ماهى الشروط وما هى الخطوات؟

ولاء عبد الوهاب السيد يوسف
كلية التربية - قسم لغة فرنسية
زفتى - غربية

● أفاد العميد منير فوزى -رئيس قطاع الجيزة بجهاز محو الأمية بأنه للمشاركة فى الحملة القومية لمحو الأمية يشترط أن يكون المتقدم متعلما، حاصلا على مؤهل متوسط على الأقل، ويبدأ العدد الذى يتبناه المعلم من ١٠-٢٠متعلما..

يجب عند الانضمام تقديم صورة المؤهل الدراسى، وصورة البطاقة الشخصية، ويسلم الفرع كشفا لتسجيل أسماء المواطنين الأميين الذين سيقوم بتعليمهم، على أن يكونوا طبقا للقانون فى الشريحة العمرية من ١٤-٣٥سنة، ويمكن التجاوز عن نسبة ٢٠٪ من القائمة فوق ٣٥سنة، أو من ١٢-١٤سنة، ثم يتم تحديد مواعيد الدراسة بالاتفاق بين المعلم والدارسين فى الأوقات التى تناسب الطرفين فى أى من أيام الأسبوع ماعدا يومى الخميس والجمعة.. تستمر الدارسة من ستة إلى ثمانية أشهر. تصرف إدارة محو الأمية للمعلم ٥٠ جنيها شهريا، بعد الشهر الأول ولمدة الدراسة، يعقد الامتحان بعد انتهاء المدة، ويتقاضى المعلم عن كل ناجح ٧٥جنيها، يخصم من مجموعها ماصرف فى الشهور الماضية (٥٠جنيها شهريا)..

يتم إعداد المعلمين أولا بإلحاقهم فى دورات تربوية لمدة أسبوعين فى البداية، ويتبع ذلك لقاء أسبوعى فى أيام الخميس من كل أسبوع لمناقشة المشاكل التى قد تعترض بعض المعلمين، مع مسئولين تربويين، والاستفادة من وسائل التغلب على هذه المشاكل وكذلك رفع كفاءة المدرس.

إدارة محو الأمية بالقاهرة: عمارات ضباط الصف - امتداد رمسيس، مدينة نصر، محطة المهمات عمارة ٣٣و٣٤.

بالغربية:طنطا- ١٤ش عزيز فهمى بجوار سينما مصر...

## أريد الالتحاق بمعهد المراقبة الجوية

○ أريد الالتحاق بمعهد المراقبة الجوية بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة.. ما شروط القبول ؟ وهل يوجد بالمعهد قسم للإقامة بالنسبة للمغتربين؟

سامح إبراهيم كراوية
بورسعيد

● افادت الآنسة فاطمة الكردى - مدير خدمة المواطنين بمعهد الطيران المدنى بإمبابه - أنه يشترط أن يكون المتقدم حاصلا على الثانوية العامة، شعبة علوم، أو رياضة او الشعبة العامة، خريج نفس العام.. الأوراق المطلوبة هى: صورة استمارة النجاح بالثانوية العامة، صورة شهادة الميلاد، صورة البطاقة الشخصية،١٨صورة شخصية حديثة، الموقف من التجنيد، استمارة ٢جند من البريد حتى يقوم المعهد بتأجيل التجنيد بعد القبول والالتحاق بالدراسة.. وقد تم قبول مجموع ٦٥٪ فى العام الماضى، ولكن لم تحدد بعد نسبة القبول لهذا العام، ويشترط تقديم أصول المستندات السابق ذكرها بعد القبول .

المصروفات السنوية ٥٠٠٠جنيه، تسدد على قسطين، الأول عند القبول والثانى فى آخر ابريل .ويخطر المعهد الملتحقين بموعد الكشف الطبى الذى يجرى بمستشفى الطيران، ويحدد بعدها موعد المقابلة الشخصية واختبار اللغة الإنجليزية.. لايوجد بالمعهد نظام الإقامة الكاملة، ولكن توجد مدينة الطلبة الخاصة بالجامعة بالقرب من المعهد، ويعطى المعهد خطابا للطالب بعد سداد القسط الأول من المصروفات لتقديمه لإدارة مدينة الطلبة للسكن بها فى حالة توافر أماكن، وفى حالة عدم وجود أماكن فيتحتم على الطالب تدبير سكنه بنفسه وبدون مسئولية المعهد عن ذلك..

يمنح المعهد بكالوريوس علوم تخصص مراقبة جوية، وتكون هيئة الطيران المدنى مكلفة بتعيينه كضابط مراقبة جوية فور تخرجه بأحد المطارات المحلية.

## أريد تعلم زراعة وإنتاج الزهور بالصوب الزراعية

○ أريد أن أتعلم كيفية زراعة وإنتاج الزهور المعدة للتصدير، علما باننى أعد عددا من الصوب الزراعية لهذا الغرض.. هل يمكننى الاشتراك فى دورات تدريبية فى هذا التخصص؟

إبراهيم أبو زينة
المقاطعة-شمال سيناء

● أفاد د. سمير فرج- مدير المكتب الفنى بمعهد بحوث البساتين - بأن برامج الدورات بالمعهد تبدأ خلال شهر أغسطس الحالى، وتضم تخصصات نباتات الزينة، تنسيق الحدائق، الزراعات المكشوفة، الزراعة المحمية (تحت الصوب) ،النباتات الطبية، زراعة الأنسجة، الفواكه الاستوائية، الزيتون، الموالح، العنب، الخضر .خلطية وذاتية التلقيح..

الدورة صباحية لمدة ٥أيام من السبت إلى الأربعاء، من ٩ص-٥م. وبدون مقابل، وتعتبر دورات إرشادية، يحصل بعدها الخريج على شهادة معتمدة من وزير الزراعة.. تعقد هذه الدورات فى معهد بحوث البساتين بمقره ٩ش جامعة القاهرة بالجيزة، وفى منطقة جنوب التحرير بمحافظة المنوفية، بمركز سوس بمحافظة بنى سويف.

كما تعد الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى(ش نادى الصيد بالقاهرة ) نشرات زراعية تتناول جميع التخصصات فى مجال الزراعة وتحسين الأراضى.

## هل سيسمح لخريجى الجامعة العمالية بالدراسات العليا؟

○ عرفنا منذ سنتين انا وزملائى من طلبة الجامعة العمالية انه سيسمح لنا بالالتحاق بعد إنهاء الدراسة بالدراسات العليا ببعض الكليات، ولكننا كررنا السؤال متى سيسمح لنا بذلك؟ دون إجابة حتى الآن.. نرجو الإفادة.. هل سيسمح لنا بذلك أم لا؟ وهل ستكون لنا نقابة ننتمى إليها؟

عن طلبة الجامعة العمالية
أعضاء اتحاد الطلبة
فرع الإسكندرية

● افاد الأستاذ أحمد رفاعى - مدير إدارة شئون الدارسين بالجامعة العمالية - أنه يتم الآن فعلاً بحث السماح لخريجى الجامعة العمالية بإكمال دراساتهم العليا بإنشاء قسم لذلك بالجامعة العمالية ذاتها أو بالسماح لهم بالالتحاق بالكليات المناسبة لدراساتهم، كما أن موضوع انضمامهم لنقابة ستجرى دراسته.. كل ذلك بعد تخرج الدفعة الأولى من حملة البكالوريوس من الجامعة العمالية هذا العام.

## ماشروط الاشتراك فى مركز سوزان مبارك الاستكشافى فى العلوم؟

○ أريد الاشتراك فى مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم.. ماهى الشروط؟

رحاب السيد

● أفادت الأستاذة سناء فريد - مدير العلاقات العامة - بأن مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم يتبع التربية والتعليم، ويقدم الخدمات لطلبة التربية والتعليم بالمجان وتضم الأنشطة دورات الكمبيوتر ،دورات اللغة الإنجليزية ،نوادى العلوم، نوادى الكترونية، تعليم الكمبيوتر، تعليم اللغات، نادى الطفل للمرحلة من ٤-٥سنوات، ركن الهواة، فنون تشكيلية، موسيقى..

وبالقسم المتحفى: تنظم الزيارات لإدارات التعليم وللمدارس على مستوى الجمهورية لزيارة القسم المتحفى، الذى يضم قاعات لتبسيط العلوم بكل أفرعها.. علوم، جيولوجيا، فلك، ميكانيكا، ضوء، فضاء. بإشراف مرشدين علميين، وبمصاحبة مسئول من العلاقات العامة.. يخصص يوم الخميس لذوى الاحتياجات الخاصة، كما تنظم لهم رحلات.. يعمل المركز ١٠ص-٣م.

## كيف يصبح لى صندوق بريد؟

○ كيف يكون لى صندوق بريد خاص؟ وماهى الشروط ؟وكم يكلفنى ذلك؟

سمير محمد شحاتة - جسر السويس - القاهرة

● أفاد الأستاذ على مغاورى - مدير الشئون البريدية بمكتب بريد روكسى - بأنه لتخصيص صندوق بريد باسمك، يجب التوجه إلى مكتب البريد التابع له عنوان سكنك، وملء بيانات الاستمارة المعدة لذلك، ويشترط الا يقل سن المتقدم عن ١٦سنة.. تقدم الاستمارة برفقة صورة من البطاقة الشخصية بالإضافة إلى رسوم الدمغات (حوالى ٦جنيهات)، ورسم الاشتراك السنوى (١٢جنيها)، فى حالة كون المتقدم مصريا تتم الموافقة من إدارة البريد، أما إذا كان المتقدم أجنبيا فيرسل مكتب البريد أولا لإدارة أمن الهيئة التى تخاطب بدورها الأمن العام للاستفسار عن المتقدم، ويتم بناء على ذلك القبول أو الرفض.. يبدأ التقدم للاشتراك فى شهر يوليو من كل عام وتأتى الموافقة فى شهر سبتمبر فى حالة عدم وجود صناديق خالية جاهزة للاشتراك الفورى، أما إذا كان صندوق البريد سيخصص لشركة، فيجب تقديم المستندات التالية: عقد الشركة، السجل التجاري، قرار إشهار الشركة.بالإضافة إلى خطاب موجه من الشركة لتعيين المفوض للتعاقد مع إدارة البريد. ويكون الاشتراك السنوى فى هذه الحالة ٣٥جنيها سنويا. وتلتزم كل مكاتب البريد فى المناطق المختلفة ...

## ماشروط الالتحاق بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر؟

○ أريد معرفة شروط الالتحاق بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الازهر لغير الدارسين بالثانوى الأزهرى، حيث إننى طالبة بالثانوى العام وأريد الالتحاق بالترجمة الفورية.

حنان محمد - طالبة بالثانوية العامة

● أفاد الأستاذ أحمد عبد الصمد، مدير عام الشئون الإدارية بجامعة الأزهر، بأن الترجمة الفورية هى إحدى شعب كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، ويسمح حاليا للفتيات فقط لحملة الثانوية العامة بالالتحاق بقسم اللغة الإنجليزية أو الفرنسية بها، وتلتحق الطالبات بسنة تأهيلية لدراسة المواد الإسلامية لتعادل الثانوى الأزهرى، ثم أربع سنوات جامعية.. يتم التقدم من خلال مكتب التنسيق الخاص بجامعة الأزهر ... تقدم الطالبة الأوراق كالمعتاد لمكتب التنسيق العام، ثم تقدم صورة ... للتنسيق الخاص بجامعة الأزهر مرفقا ... المستندات ... التنسيق+٢صورة شخصية، على أن ... تسليم الأصول بمكتب ... بعد القبول.



# أريد أن أعرف

إعداد: راوية سالم

## برتراند راسل

● نرجو إلقاء الضوء على الفيلسوف البريطانى برتراند راسل.

**(عمرو أحمد خضير- ليلى عبدالمنعم)**

●● برتراند راسل (Russell) فيلسوف ومفكر وأديب ومصلح سياسى وتربوى وعالم رياضيات وأحد أغزر الكتاب والمفكرين إنتاجا فى عصره.. وهو بريطانى ولد فى مقاطعة ويلز عام ١٨٧٢ لعائلة من النبلاء الأثرياء، وكان يستطيع أن يعيش ملكا متوجا بما آل إليه من ميراث ولقب « إيرل» عام ١٩٣١، إلا أنه صرف كل ذلك وأكثر منه على القضايا التى آمن بها ودافع عنها بكل ما أوتى من مال وجهد وإنتاج عقلى ، وعاش باقى حياته على إيراد كتبه ومحاضراته.

درس راسل فى جامعة كمبريدج ثم عين معيدا بها ثم محاضرا فيها، ولكنه فصل منها عام ١٩١٦ لأنه- عند نشوب الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤- قاد دعوة لمناهضة الحرب كوسيلة لحل المشاكل الدولية، ولكنه لم يعبأ بالفصل واستمر فى دعوته حتى تم اعتقاله لمدة ستة أشهر..

بعد انتهاء الحرب عام ١٩١٨ هاجر إلى الولايات المتحدة حيث قام بتدريس الفلسفة فى جامعاتها، ومن هناك قاد الدعوة ضد الحركة النازية فى ألمانيا والحركة الفاشية فى إيطاليا، وحين قامت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ لم يهاجمها كما هاجم الحرب الأولى،.. حيث وجدها فرصة لتخليص العالم من شرور النازية والفاشية، لذلك وقف ضدهما فى أثناء هذه الحرب، وعاد بعد انتهائها عام ١٩٤٥ إلى وطنه ووجه نشاطه السياسى لمناهضة الاستعمار فى كل صوره، بما فى ذلك الاستعمار البريطانى نفسه، لذلك فقد وقف ضد بلاده فى أثناء عدوانها الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ بالاشتراك مع فرنسا وإسرائيل، كما ناصر الدول العربية منذ الغزو الصهيونى لفلسطين.

كذلك فقد دعا بكل قوة إلى التخلص من الأسلحة النووية، ولم تشفع له أعوامه التسعة والثمانون فتم اعتقاله لمدة ٧ أيام عام ١٩٦١ بسبب تزعمه مظاهرات ضد هذه الأسلحة..

أنشأ عام ١٩٦٣ مؤسسة راسل للسلام، كما عارض بشدة تدخل الولايات المتحدة الأمريكية فى حرب فييتنام وأعلن عام ١٩٦٧ عن تشكيل محكمة دولية فى ستوكهولم لمحاكمة مجرمى الحرب الأمريكيين في فييتنام وهى المحكمة التى أعلنت إدانة القادة الأمريكين لما ارتكبوه من جرائم فظيعة ضد الإنسانية هناك.

وكان برتراند راسل اشتراكيا معتدلا، فهو ضد الشيوعية لأنها تنبذ الديمقراطية، وضد الرأسمالية لأنها تستغل العمال وتسلبهم حقوقهم.

ونذكر هنا أهم إسهامات راسل فى المجالات المتعددة التى برع فيها، ففى مجال الرياضيات نشر نظرياته المبتكرة عنها عام ١٩٠٣ تحت اسم «مبادىء الرياضيات» ثم طورها بالاشتراك مع وايتهيد فأصدرا «أصول الرياضة » ( ١٩١٠- ١٩١٣ ) وفى مجال الفلسفة أنشأ مذهب «الواحدية المحايدة» ونشر عدة كتب منها: «الصدق والمعنى»، «تاريخ الفلسفة الغربية».. وغيرهما.

أنشأ أيضا نظرية جديدة فى التعلم ضمنها كتابه «التعليم والمجتمع»، وأدار بنفسه - لمدة سبع سنوات- مدرسة تجريبية ليطبق فيها هذه النظرية.

ومن مؤلفاته أيضا: «مستقبل الحضارة الصناعية» و«السلطة والفرد»، و«أسس التنمية الاجتماعية»و« المعرفة الإنسانية».. وغيرها الكثير.

منح برتراند راسل جائزة نوبل فى الآداب عام ١٩٥٠، وتوفى عام ١٩٧٠.

## لوس أنجليس

● نرجو الحديث عن مدينة لوس أنجليس الأمريكية..

●● مدينة لوس أنجليس (Los Angeles) مدينة أمريكية يرمز لها اختصارا فى الحديث أو الكتابة بحرفى L . A. وهى تقع جنوبى ولاية كاليفورنيا على الساحل الغربى للولايات المتحدة الأمريكية. للمدينة شهرة عالمية بفضل موقعها الفريد، وجمال مينائها الطبيعى الواقع على خليج سان بدرو على المحيط ومغانيها، ومشاهدها النادرة التى جعلتها مقصدا لطلاب النزهة والاستروح. وهى كذلك مدينة بحرية نشيطة، ومركز مواصلات برية وبحرية وجوية مهم، ومركز تجارى عظيم. تقع حولها منطقة زراعية خصبة تنتج الكثير من الفواكه والموالح والخضر والحبوب والألبان، وهى كذلك مدينة صناعية كبيرة تنتج المصنوعات الحديدية والميكانيكية، والصلب، والسفن، والطائرات، والمطاط والمعلبات، إلى جانب صناعات البترول وصناعة السينما التى تسم المدينة بطابعها الخاص وتستوعب جانبا كبيرا من نشاطها الفنى والاقتصادى وتتركز فى هوليوود.. إحدى ضواحى المدينة. ويوجد فى لوس أنجليس أيضا مقر جامعة كاليفورنيا الجنوبية، وجامعة كاليفورنيا، وجامعة لايولا لمدينة لوس أنجليس (وهى كاثوليكية) وكليات ومعاهد علمية ومهنية أخرى كثيرة، وفيها كذلك حدائق نباتية ومتاحف كثيرة فنية وتاريخية، وملاعب رياضية ضخمة، حيث أقيمت فيها دورة الألعاب الأوليمبية عامى ١٩٣٢ و ١٩٨٤.

كان أول من بلغ موقع المدينة الرحالة الإسبانى جاسبار دا بوتولا عام ١٧٦٩، ثم أقام الإسبان هنالك مدينة صغيرة، وظلت المنطقة خلال حقبة طويلة مجال حروب ووقائع بين الإسبان والمكسيكيين، وفى عام ١٨٤٦ احتلها الجيش الأمريكى. ومن العوامل التى أسهمت فى نموها وصلها بخطين حديديين (١٨٧٦-١٨٨٥) واكتشاف آبار البترول على مقربة منها فى مطلع القرن العشرين وقيام صناعة السينما بها.

## لغات العالم

● كم عدد لغات العالم؟ وما أشهرها؟ وكيف تستخدم فى الدول وبين الأقليات؟

**(عبد الرحيم شعبان- محمد عبد الباقى لطفى- زهير حمدى أحمد- إخلاص السيد ندا- عمرو عبد المجيد)**

●● اللغة هى مفتاح التواصل بين أشخاص أو مجموعات ولكنها قد تكون أيضا حاجزاً يمنع مثل هذا الاتصال. ومع تزايد روح الانتماء القومى والعرقى، وتمسك الأقليات بميراثها من اللغة واللهجة، يزداد الاهتمام بما يسمى «اللغة الأم» لكل شعوب العالم، فمن الناحية السياسية تعتبر اللغة من مقومات الوحدة الوطنية، لهذا فإن كثيرا من الدساتير المكتوبة ينص على ذكر اللغة التى تعتبر «لغة رسمية» للدولة فى معاملاتها الخارجية مع غيرها، والتى ينظم العرف الدبلوماسى قواعد استعمالها فى المفاوضات أو المؤتمرات وفى تحرير المعاهدات، وغير ذلك.

أما فى الدول الاتحادية التى يتألف مواطنوها من أكثر من شعب واحد، أو الدول التى تعيش فى داخل إقليمها أقلية كبيرة العدد لها لغتها القومية، فيجوز تعدد اللغة الرسمية لهذه الدولة، مثال ذلك اعتبار كل من اللغتين الفرنسية والفلمنكية لغة رسمية فى بلجيكا، واعتبار اللغات الألمانية والفرنسية والإيطالية لغات رسمية فى سويسرا، واللغتين الإنجليزية والفرنسية فى مقاطعة كيبك فى كندا، بينما يعترف دستور جمهورية الهند بـ ١٦لغة مستخدمة فى ولايات الهند المختلفة، كما أن ظهور عدد من الدول حديثة الاستقلال فى الستينيات والسبعينيات من هذا القرن (من التى قضى الاستعمار الأوروبى بإنكار لغاتها المحلية كوسيلة من وسائل تقويض مقوماتها الوطنية) كان من أسباب ازدواج استخدام اللغات فى العلاقات الدولية، بمعنى أنها تضع اللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو الإيطالية مثلا بجانب اللغة الوطنية واعتبار الاثنتين لغتين رسميتين.. نرى كذلك أن بعض المجموعات العرقية لها أكثر من لغة، فى حين أننا نجد أيضا أكثر من مجموعة عرقية تستخدم نفس اللغة.

وهناك بعض اللغات انقرضت (نتيجة عدم وجود الشعب الذى يستخدمها)، أو فى طريقها للانقراض نتيجة استخدام أصحابها للغة أخرى بصفة رئيسية وتخليهم عن استخدامها بصفة مستديمة.

أما بالنسبة لعدد لغات العالم فلا أحد يستطيع الإجابة عن هذا السؤال إجابة قاطعة،فقد صدرت الطبعة الثالثة عشرة من موسوعة اللغات عام ١٩٩٦ وبها أكثر من ٣٩ ألف مدخل لأسماء لغات ولهجات مختلفة حول العالم، ولكن يمكن إلقاء الضوء على بعض أهم اللغات والتى يتحدث بها أكثر من مليون نسمة مثلا فنقول إنها تزيد على المائتين، وهذه اللغات تقسم فى الغالب إلى عائلات نسبة إلى الأقاليم التى تولدت فيها وانتشرت منها، ولكنها تقاسيم مبنية على «فروض» لغرض مساعدة الباحثين فى أصول هذه اللغات. وتعتبر لغة «الماندارين» هى أكثر اللغات استخداما فى العالم، فهى لغة أهل الصين الأولى (لهجة أهل بكين)، ولكن هناك لغات أخرى كثيرة فى الصين مثل لغات اليو والمين وكانتون وغيرها.

وهناك أيضا الإنجليزية التي تستخدم فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبريطانيا وأستراليا ونيوزيلاندا، ثم الروسية التي تستخدم فى جموريات الاتحاد الروسى ( لا تدخل فيها لغات الجمهوريات السوفييتية السابقة الأخرى)، وهناك الإسبانية التى يتحدثون بها فى إسبانيا وكل دول أمريكا اللاتينية (ماعدا البرازيل) بالإضافة إلى دول أمريكا الوسطي وكذلك المكسيك.

وفى الهند هناك لغات عديدة منها ١٦ فقط لغات رسمية، ولكن هناك عشرات أخرى من اللغات واللهجات.. أشهر لغات الهند البنغالية والأردية والبنجابية والتاميل. كما يتحدث ببعض هذه اللغات بعض الشعوب المجاورة فى أفغانستان وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا.

أما اللغة العربية فهى مستخدمة فى العالم العربى المكون أساسا من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، واللغة الألمانية مستخدمة فى كل من ألمانيا وسويسرا والنمسا، والفرنسية فى فرنسا وسويسرا وبلجيكا وإقليم كيبك بكندا وكاليدونيا الجديدة وبعض المستعمرات الفرنسية السابقة، خاصة بعض جزر المحيط الهادي ودول عديدة فى إفريقيا.

## الارتجاج

● ماذا يقصد بالارتجاج؟وكيف يمكن التصرف فيه؟

**(مصطفى لطفى السيد)**

●● يقصد بالارتجاج(concussion) تعطل فى وظيفة الدماغ نتيجة ضربة شديدة موجهة إلى الرأس أو الذقن ، سواء ضربة مباشرة أو نتيجة حادثة .وارتجاج الدماغ لا ينطوى بالضرورة على كسر فى الجمجمة ولكنهما قد يحدثان فى وقت واحد إذا كانت الإصابة شديدة للغاية.

والمصاب بارتجاج الدماغ قد يكون واعيا أو فاقد الوعى ، ويكون تنفسه فى الغالب إما سريعا جداً أو بطيئا جداً بدرجة غير معتادة..أما الدليل الخارجى على الإصابة فقد يشمل النزف والكدمات ،وإذا كان المصاب واعيا فمن المرجح أن يعانى آلاما شديدة بالرأس ،وقد يشعر بدوار واضطراب فى البصر ..أما إذا كانت الإصابة أشد من ذلك فقد يروح فى سبات عميق. ومعظم الذين يعانون الإرتجاج يحتاجون إلى مدة تتراوح ما بين أيام قلائل وبضعة أسابيع ليتعافوا تماما ، والارتجاج قلما يكون مميتا أو محدثا ضررا مستديما ، ولكن إذا كان مشتبها فيه فينبغى أن يتولى الطبيب علاجه، نظرا إلى ما قد يطرأ على المريض من أعراض مؤجلة محتملة.

وبالنسبة للإسعاف الأولى ـ سواء كان كسراً فى الجمجمة أم ارتجاجا بسيطا ـ فهو الحفاظ على المصاب راقدا فى سكون ومدثرا ببطانية أو معطف للوقاية من إصابة محتملة بالبرد واستدعاء الطبيب بأسرع ما يمكن ، وإجراء التنفس الصناعى إذا توقف التنفس الطبيعى .. أما الممنوعات فهى ربط الإصابة أوتنظيفها ، وكذلك إعطاء المنبهات أو مسكنات الألم.

## بولاريس

● ماذا تعنى كلمة "بولاريس"؟

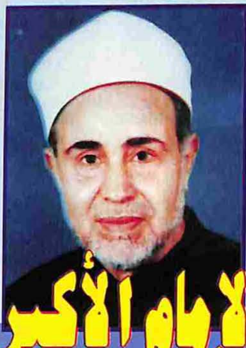
**(عزيزة عبد المقصود يحيى)**

●● يطلق لفظ بولاريس على النجم القطبى وهو أقرب نجم للقطب الشمالى فى القبة السماوية .. وهو فى الوقت الحالى ألمع نجوم كوكبة الدب الأصغر فى نهاية الذيل ، ويقع على امتداد الخط الواصل بين ألمع نجمين فى كوكبة الدب الأكبر على بعد خمسة أمثال المسافة بينهما.

والنجم القطبى (الذى يطلق عليه أيضا اسم النجم الشمالى )يبعد عن القطب نحو درجة ولكن بعد أقل من مائتى عام سيقترب إلى نصف درجة تقريبا .وهو يبعد عن الأرض نحو ٢٥مليون مرة من بعد الشمس، وقوة ضيائه ٤٧ مرة من قوة الشمس، وفائدته معروفة فى الملاحة.

كان النجم القطبى عام ٢٣٠٠ق.م.ألمع نجوم كوكبة التنين، وبعد نحو ١٢ ألف سنة سيكون النسر الواقع.

# اسألوا فضيلة الإمام الأكبر



**مازلنا ننهل من الفيض الكريم ونتلقى إجابات ما يعن لنا من أسئلة تنفعنا فى الدنيا والآخرة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر..فمع هذه الباقة الجديدة من الأسئلة والإجابات..**

## النازعات

**○ فى بداية سورة النازعات يقسم الله باشياء كثيرة ولكن معناها غير واضح، فنرجو شرحها ثم بيان المقصود بالقسم.**

**(مروة عبدالسلام جمعة ـ مصطفى فودة ـ عادل عبدالعليم عبدالله).**

● يقول الله تعالى فى بداية سورة النازعات: «والنازعات غرْقا. والناشطات نشْطا. والسابحات سبْحا. فالسابقات سبْقا. فالمدبرات أمْرا». (الآيات ١ ـ ٥)

وهذه الكلمات للقسم.. وقد اختلف المفسرون فى المراد بها على أقوال كثيرة، أشهرها أن المراد بهذه الموصوفات طوائف من الملائكة كلفهم الله تعالى بالقيام بأعمال عظيمة وأفعال جسيمة.

والنازعات :جمع نازعة، والنزع جذب الشىء بقوة، فيكون المعنى: وحق الملائكة الذين ينزعون أرواح الكافرين من أجسادهم نزعا شديدا يبلغ الغاية فى القسوة والغلظة.

والناشطات مقصود بها طائفة أخرى من الملائكة ينشطون ويسرعون إسراعا شديدا لقبض أرواح المؤمنين بخفة وسهولة. أما السابحات فقسم من الملائكة تسبح فى هذا الكون أى تنطلق بسرعة لتنفيذ أمر الله تعالى ولتسبيحه وتحميده وتكبيره وتقديسه، والمقصود بالسابقات طائفة رابعة من الملائكة تسبق غيرها فى تنفيذ أمر الله.

أما قوله تعالى «فالمدبرات أمراً» فالمقصود به طائفة خامسة من الملائكة من وظائفها تدبير شأن الخلائق وتنظيم أحوالهم بالطريقة التى يأمرهم بها سبحانه، فنسبة التدبير إليهم إنما هى على سبيل المجاز لأن كل شىء فى هذا الكون إنما هو بقضاء الله وتقديره وتدبيره.

وقد اتفق على هذا التفسير كثير من العلماء وهى أن هذه الصفات للملائكة، ولكن هناك بعض العلماء من يرى أن المراد بالنازعات: النجوم التى تنتقل من مكان إلى مكان، أو الأقواس التى تنزع السهام، أو الغزاة ينزعون من دار الإسلام الى دار الحرب، ومنهم من يرى المراد بالناشطات: الكواكب السيارة، أو السفن التى تمخر عباب الماء، ومنهم من يرى أن المراد بالسابحات والسابقات: النجوم أو الشمس أو القمر والليل والنهار.. أما المدبرات فقد أجمعوا على أن المراد بها الملائكة..

وقال الجمل: «اختلفت عبارات المفسرين فى هذه الكلمات هل هى صفات لشىء واحد أو لأشياء مختلفة، ولكنهم اتفقوا على أن المراد بالمدبرات وصف لشىء واحد هو الملائكة..»

ويبدو لنا أن كون هذه الصفات جميعها لشىء واحد ـ هو الملائكة ـ أقرب إلى الصواب لأنه المأثور عن كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم.

## ما المقصود بـ «القول الثقيل»؟

**○ يقول الله تعالى: «إنا سنلقى عليك قولاً ثقيلا».. فما معنى القول الثقيل؟ ولماذا سمى كذلك؟**

**(انتصار علام)**

● هذه هى الآية الخامسة من سورة المزمل، والمراد بالقول الثقيل «القرآن الكريم» الذى أنزله الله تعالى على رسوله الكريم، وتشهد لثقل القران على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحاديث كثيرة منها ما قالته السيدة عائشة: «ولقد رأيته ينزل عليه الوحى، فى اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا»، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم :«ما من مرة يوحى إلىّ، إلا ظننت أن نفسى تفيض (أى تخرج)»، ومنها ما رواه هشام بن عروة عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أوحى عليه وهو على ناقته وضعت جرانها (أى باطن عنقها) فما تستطيع أن تتحرك حتى يسرى عنه».

فهذا القرآن ثقيل فى وزنه، وفى ميزان الحق، وفى أثره فى القلوب، وفيما اشتمل عليه من التكاليف والوعد والوعيد والحلال والحرام والحدود والأحكام.. وصدق الله العظيم إذ يقول: «لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله...» (من الآية ٢١ من سورة الحشر).

وهناك أيضا عدة تفسيرات أخرى لهذه الصفة، فهو ثقيل على المنافقين لأنه يهتك أسرارهم، وهو ثقيل بمعنى أن العقل المجرد لا يفى بإدراك فوائده ومعانيه ..إذن فوصف القرآن بالثقل وصف حقيقى لما ثبت من ثقله على النبى وقت نزوله، وهذا لا يمنع أن ثقله يشمل ما اندرج فيه من علوم نافعة ومن هدايات سامية ومن أحكام حكيمة ومن آداب قويمة ومن تكاليف جليلة الشأن.

## وجاءتنا من دار الإفتاء الردود التالية:

**○ ما حكم الشرع فى قراءة بعض المصلين لسورة الإخلاص بين كل ركعتين فى صلاة التراويح؟ وهل هناك سور معينة تقرأ فيها؟**

**(محمد عبد الواحد جمال الدين ـ علاء حمدى السيد)**

● صلاة التراويح من السنن التى إذا واظب عليها المسلم ازداد أجره وثوابه عند الله تعالى.. ولم يرد ما يدل على أن هناك سوراً معينة من القرآن تقرأ فيها أو كلمات كانت تقال قبل الصلاة أو بين كل ركعتين.. والعبادات مبناها على الاتباع لا على الابتداع، ولكن لا مانع شرعا من قراءة شىء من القرآن الكريم بين الركعات على سبيل الذكر والموعظة.

**○ أعانى من عيب خلقى فى الأنف يستدعى استخدام النقط بصفة مستمرة.. فهل وضع هذه النقط فى الأنف يبطل الصوم أم انها تعامل معاملة قطرة العين التى لا تبطله؟**

**(محيى الدين عبد الجواد)**

● إذا قرر الطبيب الثقة أن الدواء الذى يستعمله المريض عن طريق الأنف يصل إلى معدته فإنه يفسد صومه، أما إذا قرر مثل هذا الطبيب أن هذه النقط لا يصل منها شىء إلى المعدة فهى لا تفسد الصوم. وفى حالة فساد الصوم، يجب على المريض قضاء الأيام التى أفطرها بعد زوال المرض، فإذا كان مرضًا مزمنا ولا يرجى شفاؤه فلا يجب عليه الصوم شرعا وعليه الفدية، وهى إطعام مسكين عن كل يوم من الأيام التى أفطرها وجبتين كاملتين من أوسط ما يطعم أهله.

**○ يريد أهلى أن أرتبط ببنت خالتى التى تصغرنى بتسع سنوات، ولكنى علمت من خالتى انها أرضعت أختى مع ابنتها وأرضعت الأخرى مع ابنها، ولكن أمى لم ترضع أحدا من أولاد خالتى مطلقا.. فهل يجوز لى أن أتزوج من بنت خالتى هذه؟**

**(أحمد كامل عبد الستار)**

● مادام السائل لم يرضع من خالته ،وأن من يريد الزواج منها لم ترضع من أمه ،ولم يجتمع هو وبنت خالته على ثدى امرأة أخرى ـ فيجوز له الزواج من بنت خالته هذه، ومادام السائل يقرر أن أمه لم ترضع أحدا من أبناء خالته، وإنما الذى رضع من الخالة هما أختا السائل فالزواج هنا يكون جائزا، غاية ما هنالك أنه يكون قد تزوج من أخت أختيه رضاعا، وكما يجوز للشخص أن يتزوج من أخت أخته نسبا يجوز له أن يتزوج من أخت أخته رضاعا.

**○ ترك لنا والدى رحمه الله شقة تمليك إرثا لثلاثة من الإخوة والوالدة .. الأخ الأكبر متزوج ويعمل وله شقة، وكذلك الأخت..اما الأخ الأصغر فهو بالسنة النهائية بالكلية وبعد التخرج سيؤدى الخدمة العسكرية.**

**والسؤال هو أن الأم تريد بيع الشقة وتقسيم ثمنها على الأبناء مع زيادة بعض الشىء فى نصيب الابن الأصغر، حيث إن أمامه شوطا كبيرا حتى يستطيع أن يعمل ويستاجر شقة ويتزوج .. فهل يجوز مراعاة ذلك عند التقسيم؟**

**(أحمد ب)**

بوفاة والد السائل يكون جميع ماخلفه تركة عنه تقسم تقسيم الميراث، فالزوجة نصيبها الثمن فرضا لوجود الفرع الوارث، وللأولاد الباقى بعد الثمن للذكر منهم ضعف الأنثى تعصيبا. ولايجوز شرعا تفضيل أحد الورثة دون الآخرين، فإذا باعت الأم الشقة فمن الواجب عليها أن تعطى لكل شخص نصيبه الشرعى، أما إذا أرادت أن تزيد من نصيب الابن الأصغر فلا يجوز إلا إذا وافق على ذلك بقية الورثة..فإذا رضوا بذلك نفذت، وإلا فلا.. شريطة أن يكونوا عالمين بما يجيزونه.

## أخذت شيئا لا أملكه

**○ عثر أحد الأشخاص على شئ كان ملقى بجوارى، ولم انتبه إليه.. وعندما سالنى إن كان هذا الشيء يخصنى اجبته بالايجاب مع انه لا يخصنى.. والآن أشعر باننى ارتكبت ذنبا وأريد ان اكفر عنه.. فكيف افعل ذلك.. علما باننى مازلت احتفظ بهذا الشىء؟**

**(م. س. م.)**

● ما أخذته ولا تملكه فهو حرام، فإن كنت تعلم صاحبه فعليك بإعادته إليه بأية وسيلة، وإن كنت لا تعلم صاحبه فعليك أن تتحرى تقدير قيمته بواسطة المتخصصين وتتصدق بالقيمة حتى تتبرأ من هذا الإثم إن شاء الله.

# الحمار والخفاش.. هل هما من النجاسات؟

○ هل الحمار المولود والخفاش نجسان.. ومن يمسهما يظل نجسا أربعين يوما؟

(حسن ضاحى محمد محرز)

● الحمار والخفاش من الأقذار وليسا من النجاسات.. ولا حرج على من يمسهما.

# حكم ارتداء الخاتم

○ هل ارتداء «الخواتم» أمر محرم أم مكروه؟

(ز. ى. ع. ا.)

● لا حرج من استعمال الخاتم.. ولكن فى اليد اليمنى سُنّة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إعداد: راوية سالم

# سبب نزول سورة الضحى

○ ما سبب نزول سورة الضحى؟ وما معنى «قلى»؟

(حمدى السيد راجح - عادل عبد الحميد)

● «قلى» من كلمة «قلى» بكسر القاف وهى شدة البغض والكره، وقد جاءت مرة أخرى فى قوله : «قال إنى لعملكم من القالين» (الآية ١٦٨ من سورة الشعراء) أى من الكارهين والمبغضين.

وقد نزلت هذه السورة بعد فترة تأخر فيها نزول الوحى على النبى صلى الله عليه وسلم فأشاع المشركون كذبا أن الله قد كره رسوله وتخلى عنه، فنزلت هذه السورة لتخرس ألسنتهم وتدلل لهم على عكس ما يقولون ، بل ولتبشر النبى صلى الله عليه وسلم ببشارتين عظيمتين بلغتا الدرجة العليا فى السمو والرفعة.

فالله تعالى يقسم بالضحى وبالليل على أنه ما انصرف عن رسوله الكريم وما كرهه: «والضحى، والليل إذا سجى، ما ودعك ربك وما قلى».. أى: وحق الضحى (وهو الوقت الذى ترتفع فيه الشمس ويتم إشراقها ويأخذ الناس في النشاط والحركة) وحق الليل (إذا سكن وهجع فيه الناس بعد عناء العمل) - ما تركك ربك أيها الرسول الكريم.. منذ أن اختارك لحمل رسالته، وما أبغضك وكرهك، بل أنت محل رضانا ومحبتنا ورعايتنا..

ثم أردف الله تعالى بعد ذلك البشارتين العظيمتين لرسوله الكريم وهما : «وللآخرة خير لك من الأولى، ولسوف يعطيك ربك فترضى»

أى: وللدار الآخرة وما أعده الله لك فيها من نعيم لا يحيط به وصف خير لك من دار الدنيا التى أعطيناك فيها ما أعطيناك من نبوة وكرامة ومنازل عالية وخلق كريم.. وأيضا فإن الله سوف يعطيك من خيرى الدنيا والآخرة كل ما يسعدك ويرضيك من نصر عظيم، وفتح مبين، وتمكين في الأرض، وإعلاء لكلمة الحق على يدك ويد أصحابك الصادقين، ومنازل عظمى في الآخرة لا يعلم مقدارها إلا الله تعالى .كالمقام المحمود والشفاعة والوسيلة، وغيرها.. وبذلك ترضى رضاء تاما بما أعطاك سبحانه من نعم ومنن.

# تلقين الراحل

○ هل يجوز تلقين الراحل عن الحياة بعد الدفن؟ وما حكم قراءة القرآن له؟ وهل يجوز أن يقف رجل بجوار القبر بعد الدفن ويلقى خطبة يعظ فيها الناس؟

(جابر عبد الحى الشبراوى - حمدى أحمد عاصم - عبد الجليل الرفاعي - أيمن عبد الظاهر أحمد)

● المنصوص عليه فقها أنه يستحب عند أكثر الشافعية والحنابلة وبعض الأحناف والمالكية تلقين الميت بعد الدفن، وذلك بأن يقوم شخص عند رأس الميت بعد دفنه ويقول : يا عبد الله اذكر العهد الذى خرجت عليه من الدنيا شهادة ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور، وأنك رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة وبالمؤمنين إخوانا.

وقد ورد عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أنه قال: قال النبى صلى الله عليه وسلم عندما دفن ميت : «استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يُسأل» وكان على رضي الله عنه إذا فرغ من دفن الميت قال: «اللهم هذا عبدك نزل بك وأنت خير منزول به فاغفر له ووسع مدخله».

وقد روى عن أبى سعيد الخدرى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله».

وعليه.. فإنه يستحب تلقين الميت وتذكيره بقول «لا إله إلا الله محمد رسول الله».. أما عن قراءة القرآن عند الميت عموما سواء قبل الدفن أو بعده فقد ورد أنها جائزة شرعا، وعلى القارئ أن يهب ثواب القراءة إلى روح الميت أو الأموات بقوله : «اللهم أوصل ثواب ما قرأنا إلى فلان.. أو إليهم جميعا (أى الأموات)»..

ومن المعلوم أن الموت موقف عظة واعتبار ولا مانع شرعا من أن يقف رجل ممن آتاهم الله علما - بعد الدفن - ليعظ الناس ويذكرهم بهذا الموقف العظيم لقوله تعالى: «وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» (الآية ٥٥ من سورة الذاريات).



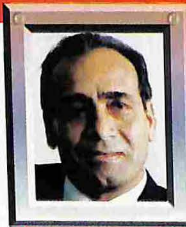
# كوبونات مسابقات الشباب

| | |
|---|---|
| مسابقة الشباب والصحة - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | الثقافية - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| أتوبيس المفاجآت - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | الدينية - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| هواة الطوابع - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | أين الكرة - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| هواة المراسلة - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | أجمل تعليق - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| الأغانى العربية - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | الأغانى الأجنبية - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| أفراح الشباب - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | رحلة لجنوب سيناء - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| شريان الحياة - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | مشروعات بنك ناصر - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| زيارة قرية الأطفال - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | دهان شقة مجانا - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| حماية الملكية الفكرية - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | مسابقة كوكاكولا - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| إجازة شهر العسل - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | مسابقة ابو الخير السياحية - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| مسابقة مخترع ٢٠٠٠ - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | أبحث عن شريك - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| لقاء خالد الغندور - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | مسابقة لا للمخدرات - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| سباق المواهب - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | فرص عمل لمرفق المياه - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| ٤ أيام فى الغردقة - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | منح للتدريب على الكمبيوتر - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| زيارة المتحف الإسلامى - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | نادى هواة الطيران - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب |
| زيارة معهد الأورام - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | طريق السعادة - أغسطس - الإسم : رقم التليفون : أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات: - الشباب |
| سباق الشباب الغنائى - أغسطس - الإسم : العنوان : المؤهل : - الشباب | افضل مطرب: افضل مطربة: افضل ملحن: افضل شاعر غنائى: |



عمرنا ستون عامًا..
نزداد شبابًا كل يوم
١٢٩٠ جـ
إيديال
تقدم
الجيل الجديد
الثلاجة
البومبيه
شلاجة
إيديال
البومبيه
الجديدة
١٢ قدم
mcr
إيديال
جيل جديد.. بإسم كبير
صديقة للبيئة Free CFC ‎100%.
توفر فى استهلاك الكهرباء.
عزل محكم ليعطى أفضل كفاءة تبريد.
تصميم خارجى بومبيه ليتناسب مع المطبخ العصرى.
أرفف سلك متحركة للتحكم الكامل فى المسافات لتتناسب مع حجم جميع الأطعمة.
مصممة بنظام De Frost المتطور الذى لا يسمح بتكوين الثلج.
مستوى أداء الفريزر.... يساعد على سرعة التجميد ويحافظ على الأطعمة مجمدة لأطول فترة ممكنة.
(٩ قدم)، ٢٨٠ لتر (١٠ قدم) و٣٢٨ لتر (١٢ قدم).

# المسابقة الثقافية



■ المنيا
■ العبرات
■ هاسيبك للزمن
■ ١٩٤٤/٩/١٥
■ ٤٥٠٠ مليون سنة

● جوائز المسابقة ●

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر.
ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

يكتبها : أبو السعود إبراهيم

■ ولد أحمد رامى فى شهر أغسطس ١٨٩٢ فى بيت عريق بحى الناصرية بالقاهرة. وكان أبوه محمد رامى لايزال يومئذ طالبا بمدرسة الطب، فلما تخرج الأب فى مدرسة الطب اختاره الخديو عباس ليكون طبيبا لجزيرة «طاشيرز» (جزيرة يونانية صغيرة كانت ملكا خالصا لعباس الثانى). ذهب أحمد مع أبيه الى هذه الجزيرة، وكان عمره سبع سنوات، وقضى فيها عامين كاملين. وقد وعى التركية واليونانية وهما لغتا أهل الجزيرة.

وبعد أن التحق أبوه بالجيش سافر إلى السودان وتركه فى رعاية جده وهو شيخ فى السبعين يسكن حى الحنفى، وكان أول كتاب وقع بين يديه فقرأه وتشبع به وحفظه عن ظهر قلب هو كتاب (سامرة الحبيب فى الغزل والنسيب) وهو عبارة عن مختارات من شعر العشاق والغزليين.

تابع رامى دراسته الثانوية بالمدرسة الخديوية وتعلقت نفسه بحب الأدب، فالتحق بمدرسة المعلمين العليا، وتخرج فيها سنة ١٩١٤. وإن كان فى عام ١٩١٠ نشرت له مجلة الروايات الجديدة أول قصيدة منشورة، وفى عام ١٩١٨ صدر ديوانه وكان صدوره حدثا أدبيا فى ذلك العهد، فقد طالع قراء العربية بلون جديد من الشعر اختلفت فيه المدرستان القديمة والحديثة. مارس رامى ثلاثة الوان من الأدب: الشعر الوجدانى والعاطفى والوطنى ثم أدب المسرح، حيث زود المسرح المصرى بذخيرة ضخمة تبلغ نحو خمس عشرة مسرحية مترجمة عن شكسبير. ثم انتهى إلى نظم الأغنيات، وكانت أول أغنية نظمها رامى ولحنها طبيب الأسنان أحمد صبرى وغنتها أم كلثوم هى:

١ - خايف يكون حبك ليه.
٢ - ياظالمنى.
٣ - الأطلال.

■ من ذاكرة التاريخ.. فى عام ١٨٣٢ تم إنشاء مدرسة المولدات الحكيمات.. وهى المدرسة التى أنشأها محمد على باشا، وكانت موازية لإنشاء مهنة الطب فى مصر.. وللأسف لم تقبل على هذه المدرسة بنات الأسر الكبيرة، كما كان من المتوقع، فوضع محمد على باشا حوافز للملتحقات بالمدرسة. وفى عام ١٨٧٩ أصدر كتاب مريم النحاس «معرض الحسناء فى تراجم مشاهير النساء».. ويعد هذا الكتاب أول ما صدر فى العصر الحديث بقلم امرأة فى فن التراجم. وفى عام ١٨٨٧ صدر كتاب عائشة التيمورية «نتائج الأحوال فى الأقوال والأفعال».. وهذا الكتاب موضوع على شكل قصة طويلة، ولذلك يعده مؤرخو الأدب بمثابة العمل القصصى الأول فى الكتابة النسائية.. ولعائشة التيمورية غير هذا الكتاب ديوان شعر يعد أول عمل شعرى فى إبداع المرأة. وفى ١٨٨٩ كان إنشاء مدرسة السنية للفتيات. وقد تم إنشاء هذه المدرسة فى عهد الخديو اسماعيل، بناء على إلحاح زوجته، وأوكل الخديو إسماعيل أمرها لوزير المعارف على مبارك باشا الذى تحمس لإنجازها، وطلب من أستاذه رفاعة رافع الطهطاوى إعداد أول كتاب لها.. وبالفعل، أنجز رفاعة الكتاب وجعله بعنوان:

١ - المرأة الجديدة.
٢ - المرشد الأمين فى تعليم البنات والبنين.
٣ - نسيم السحر.

■ روتشيلد أسرة يهودية من رجال المال، اتصلت سيرة بعض أفرادها بالاحتلال البريطانى لمصر ثم بالحركة الصهيونية لإقامة وطن قومى لليهود بفلسطين. رأس هذا البيت ماير أنسلم روتشيلد ١٧٤٣ - ١٨١٢ الذى أنشأ بيتا للتسليف بمدينة فرانكفورت الألمانية، ومن بعده أبناؤه العشرة الذين انتشروا بين لندن وباريس ونابولى وفيينا وفرانكفورت ثم الولايات المتحدة. ويعتبر رأس الفرع الإنجليزى زعيم الطائفة اليهودية فى بريطانيا منذ أن منح ناثان ماير روتشيلد رتبة اللوردية عام ١٨٨٥ (توفى ١٩١٥) فأصبح أول يهودى عضوا فى مجلس اللوردات، وهو الذى أقرض الحكومة البريطانية (بتوجيه دزرائيلى) أربعة ملايين جنيه فى عام ١٨٧٥ لشراء سندات قناة السويس التى كانت فى حوزة الحكومة المصرية حتى أواخر عهد الخديو إسماعيل.

ويرتبط اسم روتشيلد بتاريخ التسلل الصهيونى إلى فلسطين.. فقد اشترك آل روتشيلد فى المؤتمر الصهيونى الأول عام ١٨٩٧ والمؤتمرات التالية، وأسهموا فى تمويل الجمعيات الصهيونية.. لا سيما التى تولت شراء الأراضى وإقامة المستعمرات والمشروعات الاقتصادية والعمرانية مثل مشروع روتنبرج عام ١٩٢٦ لتوليد الكهرباء كما أسهم آل روتشيلد فى ملكية عدد غير قليل من الصحف الإنجليزية والفرنسية والأمريكية التى وقفت موقف التأييد من المطالب الصهيونية.. وتبلورت هذه المساهمة فى الحث على إصدار تصريح بريطانى بإنشاء وطن قومى فى فلسطين، وهو ما يعرف بتصريح - أو وعد بلفور - فى صورة رسالة موجهة من اللورد بلفور إلى ليونيل روتشيلد صدرها بقوله: «عزيزى اللورد روتشيلد..» وقد حدث هذا فى عام:

١ - ١٩١٧.
٢ - ١٩٢٧.
٣ - ١٩٢٨.

## أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية يونيو ٢٠٠٠

**المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب**

● ياسر عبد العليم محمود - أبنوب ● عبد الحميد السيد محمود الوكيل - الزاوية الحمراء ● حسين محمود عزام - تعاونيات الزهور ● ياسر حسين عبد الواحد - سنورس ● عبد الفتاح فضل عويس - حدائق القبة ● صهيب على جودت - إربد - الأردن ● محمد عبد الفتاح على - الزمالك ● أمانى توفيق عبد العزيز - الهرم ● عمرو الحجر - طلخا ● عثمان السيد محمد عطية - دكرنس.

**المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر**

● سامى محمد محمد قرين - دمياط الجديدة ● علاء عبد الواحد قبيصى محمود - الإسكندرية ● محمد السعيد السيد زغلول - دقادوس ● وليد سامى عبد الحى محمد - أجا ● عربى عبد المطيع علام عبد الفضيل - القوصية ● هانى أحمد مختار القطان - مصر الجديدة ● روحية أحمد حسن - أسيوط ● محمد محمود عبد الحفيظ زغلول - المدينة المنورة ● محمود إبراهيم إسماعيل - فاقوس ● سمير محمد رشدى - كفر الشيخ.

■ الرافعى.. لقب شقيقين من رجال القانون ممن أسهموا فى الحركة القومية فى مصر هما: أمين الرافعى، ولد بمدينة الزقازيق عام ١٨٨٦، تخرج فى كلية الحقوق واشتغل بالمحاماة، واشترك فى الحركة الوطنية المناهضة للاحتلال البريطانى فى مصر، وعمل فى الصحافة مشتركا فى تحرير صحف الحزب الوطنى وهى اللواء والعلم، كما عمل فى جريدة الدستور وجريدة الشعب حتى عام ١٩١٤، وفى عام ١٩٢٠ أصدر جريدة الأخبار وناصر الحركة الوطنية وسياسة الوفد، ثم اختلف مع رئيسه فوقف منه موقف المعارضة حتى وفاته عام ١٩٢٧. والثانى عبد الرحمن الرافعى.. ولد عام ١٨٨٩ بالقاهرة ودرس الحقوق وتخرج فى عام ١٩٠٨ واشتغل بالمحاماة فى المنصورة وانضم إلى الحزب الوطنى واشترك فى مؤتمر بروكسل وروما بصحبة محمد فريد (١٩١٠ - ١٩١١) واشترك فى الثورة الوطنية ١٩١٩ واعتقل.. انتخب فى أول مجلس للنواب عام ١٩٢٤، اشتهر بتدوين تاريخ الحركة القومية فى مصر منذ الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وتولى الوزارة عام ١٩٤٩، انتخب نقيبا للمحامين ومنح جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦١، وتوفى فى :

١ - ١٩ ابريل ١٩٦٥.
٢ - ٣ ديسمبر ١٩٦٦.
٣ - ١٩ ديسمبر ١٩٧٣.

■ كان أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، وأول من سمى خليفة عند المسلمين، سيدا من سادات قريش فى الجاهلية، وغنيا من كبار موسريهم، وممن حرم على نفسه الخمر فى الجاهلية.. وحارب المرتدين والممتنعين عن دفع الزكاة، وهزم مسيلمة الكذاب وفتحت فى أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق، وهو أول خليفة ولى وأبوه على قيد الحياة، وأول خليفة فرضت له رعيته العطاء، وأول من استخلف من الخلفاء، أما عمر بن الخطاب ثانى الخلفاء الراشدين (١٣ هـ - ٢٣ هـ / ٥٨٤ - ٦٤٥م) فهو أول من لقب بأمير المؤمنين، الصحابى الجليل، الشجاع الحازم، صاحب الفتوحات الاسلامية ومن يضرب بعدله المثل.. فهو أول من عس بالمدينة المنورة ليلا، وذلك فى أثناء خلافته (وعس: طاف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الريبة)، وأول من سن قيام شهر رمضان، وأول من أرخ بالتاريخ الهجرى، وأول من فتح الفتوح ومسح أرض السواد، وأول من قدر رواتب العمال وحددها. أما ثالث الخلفاء الراشدين فهو عثمان بن عفان الملقب بذى النورين وهو أول خليفة ولى وأمه على قيد الحياة. ورابع الخلفاء هو على بن أبى طالب، وهو أول خليفة من بنى هاشم ولى الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان، فثارت فى وجهه السيدة عائشة ومعها طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وقاتلوه.. فكانت وقعة الجمل سنة ٣٦ هـ ثم حاربه معاوية ومعه أهل الشام فكانت وقعة صفين سنة ٣٧ هـ والتى انتهت بالتحكيم.. وأقام بالكوفة إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم الخارجى فى شهر رمضان سنة ٤٠ هـ/ ٦٦١م وقد جمع الشريف الرضى آثار الإمام (خطبه وأقواله ومواعظه ورسائله) فى كتاب سماه:

١ - نهج البلاغة.
٢ - علم الدين.
٣ - الفتح القسى فى الفتح القدسى.

# المسابقة الدينية

يعدها :
سيد أبودومة

## بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والمهندس حسنى الرحماوى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين.

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ٣١ أغسطس..

□ السؤال الأول:

فى القرآن الكريم آيات كثيرة جدا تحث على الأعمال الصالحة لما لها من عواقب حميدة للإنسان فى الدنيا والآخرة.. ومن ذلك آيه كريمة جاءت فى الجزء الأول فى سورة البقرة تدعو المسلم إلى أن يبادر بكل عمل صالح ليفيد نفسه ووطنه، وتبشر العاملين المخلصين بالنعيم المقيم فى الجنة. اذكر رقم هذه الآية.



حسنى الرحماوى

□ السؤال الثانى:

فى الجزء السابع فى سورة المائدة آية قرآنية كريمة بين فيها الحق سبحانه وتعالى أن الذى يعمل الأعمال الخبيثة لا يتساوى مع الذي يعمل الأعمال الطيبة حتى ولو ظهر صاحب الأعمال السيئة بمظهر يخدع الناس لكنه من حيث المخبر يخالف الظاهر.. اذكر رقم الآية الكريمة.

□ السؤال الثالث:

روى البخارى ومسلم فى صحيحيهما حديثا شريفا بين فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قيمة الحياء فى الإسلام وأن الحياء يعود دائما على صاحبه وعلى الناس جميعا بالخير والنفع العميم .فما نص هذا الحديث الشريف؟

□ السؤال الرابع:

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصدقة ولو باقل القليل لأنها تقى صاحبها من النار حتى ولو لم يملك المسلم إلا تمرة فعليه التصدق ولوبشق منها، ومن لم يجد فليتصدق بكلمة طيبة يسعد بها غيره من الناس فتكون له صدقة.. اذكر نص الحديث الوارد فى هذا الشأن الذى رواه البخاري ومسلم.

●● إجابة السؤال الأول: من أسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد أول يونيو سنة ٢٠٠٠.

□ الآية رقم ١٩٩ (الأعراف)

●● إجابة السؤال الثانى:

□ الآية ١٩ ( غافر)

●● إجابة السؤال الثالث:

□ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه فى الحياء فقال له رسول الله عليه الصلاة والسلام :«دعه فإن الحياء من الإيمان».

رواه البخارى ومسلم

●● إجابة السؤال الرابع:

□ عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال:

بينما نحن فى سفر إذ جاء رجل على راحلة له فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال النبى صلى الله عليه وسلم: «من كان معه فضلُ ظَهْرٍ فليجد به على من لا ظهرَ له ، ومن كان له فضلُ زادٍ فليَجدْ به على من لا زاد له».. وُذكر من أصناف المال ما ذكره .حتى رأينا انه لا حق لأحد منا فى فضل!

رواه مسلم.

## الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية يونيو ٢٠٠٠

○ سالى على عبد العليم ـ السيدة زينب ○ أميرة محمد طلعت ـ سوهاج ○ محمد عبد الحميد عابدين ـ سوهاج ○ وليد عبد العال نافع ـ مرسى مطروح ○ منار محمود عبد الهادى ـ الدقهلية ○ أمانى فكرى خلة ـ شبرا مصر ○ عمرو حسن جلال ـ دمياط ○ حسام حسنى صابر ـ المنصورة ○ ضياء محمد عبد الله ـ بنى سويف ○ وائل محمد صفوت ـ أسيوط ○ أحمد عادل عبد الهادى ـ الفيوم ○ مروى محيى الدين البربرى ـ الغربية ○ صفاء ربيع عبد الرحمن ـ بنى سويف ○ ابتهال محمد على إبراهيم ـ المنصورة ○ راندا ملاك نصر الله ـ الإسماعيلية ○ شريف أحمد عبدالخالق ـ شبين الكوم ○ أحمد محمد حمدان ـ الإسماعيلية ○ طه أحمد طه ـ بنى سويف ○ أسماء حسين حسن ـ حدائق شبرا ○ عمرو أحمد أحمد خضير ـ كفر الشيخ ○ حسام خالد حسين ـ المعادى الجديدة ○ رامى محمود على ـ الإسماعيلية ○ إلياس فارس إيلى ـ الزمالك ○ ناجح معزوز فانوس ـ المنيا ○ رباب محمد محمود عبدالعال ـ بورسعيد ○ سارة سمير محمد على ـ طنطا.

## الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية يونيو ٢٠٠٠

○ نعمة على بركات ـ الإسكندرية ○ مى محمد محمد الدويك ـ بورسعيد ○ مجدى محمد أحمد ـ عين شمس الشرقية ○ جمال السعيد الكفافى ـ المنصورة ○ سامح عبدالفتاح قدور ـ كوم النور ○ أحمد محمد صومع ـ البحيرة ○ لمياء أحمد عبد الواحد ـ كفر الشيخ ○ سها مرسى السيد ـ الإسكندرية ○ إيمان السيد إبراهيم ـ الإسكندرية ○ أحمد السعيد عواد الأشمونى ـ الشرقية ○ محمد السيد عطوة ـ الإسماعيلية ○ ليلى السيد عمارة ـ طنطا ○ أسماء عبد الرازق عبد الحفيظ ـ الوادى الجديد ○ عصام الدين حسن جودة ـ القليوبية ○ نعوم رجب دكرورى ـ المنيا ○ تامر أبو الخير سادات ـ دمياط ○ أحمد مبروك أحمد الشريف ـ المنوفية ○ رحاب حمدى صادق ـ شبرا الخيمة ○ أحمد محمد عز الدين ـ مدينة نصر ○ شروق محمد محمود ـ المنوفية ○ طارق صلاح سعد ـ المنيا ○ سيد محمد الصغير ـ قنا ○ هديل هاشم عاشور ـ قنا ○ زينب عبد المنعم محمد ـ الشرقية ○ شادى فضل محمد نجيت ـ زهراء المعادى ○ نجلاء حامد على على ـ القاهرة.

# المسابقة الغنائية

إعداد :
آمال عويضة

## مسابقة الأغانى العربية

### بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاي كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعاً للفنانين: هانى شاكر، ومجد القاسم. ونادية مصطفى، وإيهاب توفيق، وعفاف راضى، وعلى الحجار، وجواهر، ووردة، وحميد الشاعرى، ووليد توفيق، وفارس، ونبيل شعيل .. بالإضافة إلى الأجزاء السبعة من سلسلة «هاى كواليتى» ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل مسابقة .. مكتوبة على ورقة واحدة منفصلة عن المسابقات الأخرى وذلك إذا أراد المتسابق المشاركة فى عدة مسابقات فى وقت واحد. ويتم لصق الكوبون على ورقة الإجابة أو تدبيسه حتى لايتم استبعاد الرسالة .. ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف الخارجى، وترسل على العنوان التالى:

القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ مسابقة الأغانى العربية ـ أغسطس ٢٠٠٠.

وآخر موعد لتلقى الإجابات هو ٣١ أغسطس.. وتعلن أسماء الفائزين فى عدد أكتوبر بإذن الله.

وسيتم إخطار الفائزين بالبريد، وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات إليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

فى بداية موسم الصيف الحالى، قدمت «هاى كواليتى» الألبوم السابع فى السلسلة المعروفة بالاسم نفسه.. شارك فى كتابة أغنياته ٥ من الشعراء الغنائيين، وشارك ٩ ملحنين فى تلحين أغنياته ..بينما كان التوزيع الموسيقى من نصيب أشرف عبده..

قدمت «هاى كواليتى» أغنيات لإيهاب توفيق ومجد القاسم وحمادة هلال وأحمد جوهر وجواهر وأحمد جمال وصديق ورياض منصور وامينة والشاب منير وعصام كاريكا .. وأخيراً «روح الفؤاد» وهى مطربة شعبية استطاعت لفت الأنظار إلى أغنياتها التى تميزت بالبساطة .. اذكر اسم الأغنية..

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

«فضل شاكر» لبنانى الجنسية.

## مسابقة الأغانى الأجنبية

### بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية .. تواصل «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية . والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعاً من الألبومات التى تتوالى الشركة توزيعها فى مصر..

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق فى ورقة واحدة ـ مع تخصيص ورقة لكل مسابقة فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة ... ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لايتم استبعاد الرسالة، ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز. ويرسل المظروف على العنوان التالى:

القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الاهرام ـ مجلة الشباب ـ مسابقة الأغانى الأجنبية ـ أخر موعد للإجابات أخر أغسطس ٢٠٠٠.

● سؤال الشهر:

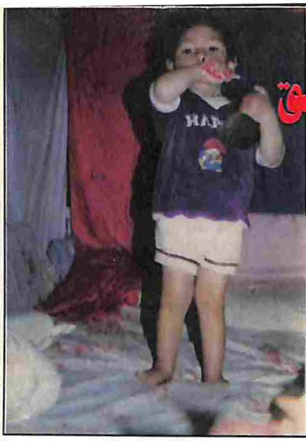
يعد «سانتانا» الأسطورة الموسيقية القادمة من غابات وطبيعة أمريكا اللاتينية الساحرة، واحداً من الموسيقيين القلائل الذين استطاعوا تثبيت أقدامهم على الساحة لعشرات السنين. يبلغ «سانتانا» من العمر ٥٣ عاماً، ووصلت مبيعات ألبوماته حتى الآن ٤٠ مليون نسخة.. ويعد منافساً عنيداً للعديد من نجوم الغناء والموسيقى الشباب أمثال: باك ستريت بويز وريكى مارتين، وشير وماريا كارى، وسيلين ديون..

بدأ «سانتانا» الغناء فى الخامسة..وقدم المئات من الأغنيات والحفلات الحية. اذكر اسم أحدث ألبوماته الذى احتلت أغنياته قوائم السباقات فى بداية العالم الحالي.

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

الموت الصعب والمدرس الشقى، ورجال بالملابس السوداء .. أشهر ٣ أفلام قدمها: بروس ويليس وإيدي ميرفي وويل سميث.

# مسابقة أجمل تعليق





التقط صديق للمجلة هذه اللقطة الطريفة لطفل يأكل قطعة من البطيخ ..وعلى أصدقاء المجلة الراغبين فى المشاركة فى هذه المسابقة كتابة تعليق واحد فقط وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من أغسطس ٢٠٠٠ للفوز بإحدى الجوائز وهى اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة أو ستة أشهر أو ثلاثة أشهر.. ولا تنس لصق الكوبون بورقة التعليقات حتى لا تستبعد من المسابقة ..ومازلنا نرحب بلقطات الأصدقاء الطريفة.. ونتمنى حظاً سعيداً للجميع بإذن الله.

إعداد: **عبير عطية**

## أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

● خالد حسنى - القاهرة
أين التعليق؟!

● حنان محمود - الشرقية
يمكن أن تكتبى اقتراحاتك فى خطاب خاص لرئيس التحرير.

● أسماء جمال عبد الناصر..
أنا فى انتظار خطابك وتعليقاتك.. وبدون بكاء بإذن الله !!

● أسامة فهيم - الغربية
نشكرك.. ونرحب بك دائما صديقاً للمجلة والمسابقة.

## نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر يوليو ٢٠٠٠



● التعليق الأول:
«نفسى أعرف مين اللى صوّرنا الصورة دى.. دلوقت أبوكى يقول إيه وإحنا لسه ع البر؟»
(عمرو صلاح إبراهيم - إمبابة)

● التعليق الثانى:
«قولنا نقضى شهر العسل وإحنا صغيرين، أحسن لما نكبر يكون العسل خلص!».
(علاء الدين ظاهر سالم - منيا القمح)

● التعليق الثالث:
- إلحق.. بابا شافنا!
- ماتخافيش.. قولى له أخوكى».
(عمرو محمد فهمى - مصر الجديدة)

## الفائزون فى مسابقة «أين الكرة».. يونيو ٢٠٠٠

**المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة**

- حامد عبد الراضى حامد - طنطا.
- إبراهيم فتحى أبو زيد - مطروح.
- أسماء سيد أحمد - حدائق المعادى.
- أمانى محمد عبد الحكيم - سراى القبة.
- عطية عطية محمد - سمنود.
- مصطفى محمد عبدالغنى - حلمية الزيتون.
- السيد عبد الرحمن الباز - الشرقية.
- هدير أحمد عبدالمنعم - المحلة الكبرى.
- أحمد أيمن محمد عقل - المنصورة.
- بدر أحمد محمد مبارك - الاسكندرية.

**المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر**

- محمد صلاح عوض - المنصورة.
- سارة السيد أحمد - بورسعيد.
- مصطفى محمد صالح - الجيزة.
- عبد الله خميس عباس - أسيوط.
- على صفوت نجيب - المنيا.
- محمد صبرى محمد - الإسكندرية.
- ولاء صلاح الدين محمود - بورسعيد.
- إيناس عبد الحكيم خليل - القاهرة.
- رانيا محمد أحمد شعبان - الشرابية.
- هبة جمال عبد الكريم - سوهاج.

**المجموعة الثالثة: كتب متنوعة**

- بلقيس محمد حسن - أسيوط.
- آمال سيد إسماعيل - المنصورة.
- إيناس يحيى عبدالرحمن - الإسكندرية.
- أحمد أسامة كمال - أسيوط.
- نسيم محمد مسعد - الدقهلية.
- عبير عبد العظيم طه - الجيزة.
- تهانى مراد محمد - إمبابة.
- أحمد بيلو بارى - العباسية.
- حبيبة حسن حسنى - محافظة البحر الأحمر.
- معاذ بن جبل محمد حسين - أسوان.

# أين الكرة؟

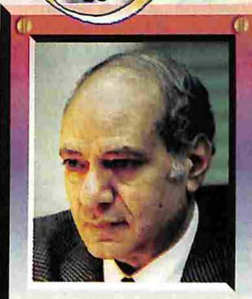
هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيّمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وآخر موعد لتلقى الإجابات ٣١ أغسطس.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.




حل مسابقة شهر يونيو ٢٠٠٠ **الكرة رقم (٢)**



عبد الوهاب مطاوع

# حكايات شارعنا - ٨ -

كنا نترقب مجيئه فى موعده السنوى على أحرّ من الجمر، ونستطلع مقدماته وبشائره بنفس اللهفة التى يستطلع بها القوم هلال شهر رمضان استعدادا لبدء الصوم.

فلقد كان فى المدينة الصغيرة التى نشات فيها ساحة واسعة.. تخصص كل عام للاحتفالات المصاحبة لمولد العارف بالله سيدى إبراهيم الدسوقى، ذلك القطب الصوفى الذى يمتد نسبه إلى الإمام الحسن بن على - رضى الله عنهما وإلى جوار الاحتفالات الدينية، وخيام الطرق الصوفية التى تقام فيها الأذكار، وتمد الموائد بالقرب من المسجد، كانت هذه الساحة تختص بالجانب الترفيهى من احتفالات المولد.. وتدخل بنا كل عام إلى عالم سحرى خلاب.

ففيها تنصب فرق السيرك الأربع التى تاتى للمدينة كل سنة خيامها ،وتتلألأ انوارها، وتزار وحوشها، وتصدح فرقها الموسيقية، وتقدم العابها العجيبة.. وفيها كذلك تنتشر تلك المسارح الغنائية المتواضعة التى تقدم عروضًا للمنوعات الغنائية، ومن اشهرها بالنسبة لنا مسرح هدى صابر، وحمام العطار، وحسين المليجى وغيرهم.. وإلى جوارها «تلعلع» ميكروفونات العروض السحرية القصيرة فى مسارح لا تعدو أن تكون محلات صغيرة مستاجرة كمحلات البقالة والعطارة تقام فيها منصة خشبية.. يتراص الجمهور امامها ليشاهد العرض واقفا.. ولا يزيد عدده على ٢٠ او٢٥ مشاهداً فى كل مرة.. يدفع كل منهم قرشا واحدا او قرشين ليستمتع بمشاهدة عرض لا يستغرق أكثر من ٢٠ دقيقة لأعجوبة من أعاجيب ذلك الزمان السعيد، كالفتاة الكهربائية التى يوصل مقدم العرض التيار الكهربائى إلى جسمها امامنا فلا تتاثر به!.. ويضع على ذراعها «لمبه نيون» فتضئ على الفور!.. أو تلك الأعجوبة الأخرى التى تثير فينا إلى جانب الانبهار الإشفاق، وتندى عيوننا الصغيرة بالدمع تعاطفا معها.. وهى تلك «الرأس» البشرية الموضوعة على مائدة أمامنا ويكشف لنا مقدم العرض غطاء المائدة فلا نجد لها جسدا.. ويحدثنا صاحب الرأس عن «مأساته» المؤلمة.. وكيف انه كان ابنا عاقا لوالدته فغضبت عليه ودعت ربُها أن ينتقم منه، فقضى عليه بان يحيا رأسا بلا جسد، ليكون عبرة للآخرين.. ويبلغ بنا التاثر مبلغه ونسال صاحب الرأس: كيف ياكل وهو بلا ذراعين وكيف ينام ؟وكيف.. وكيف؟.. ويجيبنا على أسئلتنا راجيا منا ألا نغضب ابوينا لكيلا نلقى سوء المصير ،وطالبًا منا أن ندعو له بالصبر على بلواه.. ونخرج من العرض متعجبين ومتالمين، فلا يمضى بنا العمر طويلا حتى ندرك أن هذه الرأس التى طالما استدرت دموعنا لم تكن سوى حيلة تستخدم فيها المرايات وخداع البصر لإيهامنا انها بلاجسد!

ومع ذلك تبقى ذكراها أثيرة فى النفوس.. برغم الخداع وابتزاز العواطف، او تلك الفتاة المعذبة التى يامرها امامنا الساحر الجبار بالدخول إلى صندوق كبير فتمتثل لأمره ..وما ان يغلقه عليها حتى يغرس فى الصندوق السيوف الباترة من كل جانب فتئن لوقعها احشاؤنا ونحن نتخيل غرسها فى جسدها.. ثم تنتهى الفقرة بين صيحات الخوف و الإشفاق بظهور الفتاة سالمة لم تسل منها قطرة دم واحدة!

او ذلك الكائن العجيب «شيكو» المصنوع من البلاستيك على هيئة قزم.. والذى يحمله صاحبه على ذراعه ويتحاور معه فيرد عليه القزم بصوت غريب، ويدير عينيه غامزا لنا وساخرا من بلاهة صاحبه..ونضحك نحن من قلوبنا ونتساءل: كيف يتكلم وهو قزم من البلاستيك ؟! إلى أن نكتشف بعد مرور السنين ان صاحبه هو نفسه من كان يسال ويجيب.. مستخدما فى ذلك نبرة صوت باطنية لا يلحظ المشاهدون صدورها عنه!

وغير ذلك من الألعاب والعروض المثيرة.. التى تفتح أمامنا عالما سحريا غريبا، وتشغل فكرنا وأحاديثنا مع رفاق الشارع لفترات طويلة بعد انقضاء احتفالات المولد..

ولقد تجولنا بإعجابنا وانبهارنا بكل الألعاب والعروض.. واستقر الانبهار حول المتعة الجامعة لكل أسباب البهجة والسرور، وهو السيرك.. فمن قبل أن يبدأ عروضه الموسمية فى ساحة مدينتنا كنا نترقب وصوله ونستطلع أخباره من العليمين ببواطن الأمور من الكبار.. ونحزن حتى النخاع إذا قيل لنا إن إحدى فرق السيرك الأربع التى تقدم عروضها بمدينتنا كل سنة سوف تتخلف هذا العام عن الحضور.. ونسعد بالبشرى حين يزفها إلينا أحد رفاقنا الذى تقع مدرسته الابتدائية بالقرب من محطة قطار الدلتا حين يقول لنا إنه شاهد معدات أحد هذه السيركات يفرغها العمال من قطار البضائع الصغير التابع لسكة حديد الدلتا.. ونخرج من مدرستنا كل يوم بعد ذلك إلى الساحة لنستطلع الأخبار، ونشاهد مراحل بناء السيرك وشد قوائمه وتركيب مدرجاته الخشبية ورفع خيمته الملونة فوقه.. مرحلة بعد مرحلة.. وقلوبنا تخفق تعجلا للبهجة القريبة.. وخلال وقت قصير يكون السيرك قد اكتملت هيئته وتلألأت انواره.. وطاف بشوارع المدينة مهرجه الأساسى سائرا فوق قائمين طويلين خشبيين يغطيهما سرواله الطويل الملون .فيبدو للآخرين عملاقا طوله ٣ أمتار.. وهو يعلن عن بدء عروض السيرك العجيبة.

وكعادتنا نحن الصغار فلقد انقسمنا بعد فترة الاستكشاف الأولى لعروض فرق السيرك الأربع بين منحاز لهذا السيرك ومشجع بقوة لذاك دون غيره من الفرق.. وكل منا يدافع عن اختياره.. ويعدد الأسباب التى تدعوه لتفضيله على غيره، وكنت لسبب لم أدركه جيدا وقتها من انصار سيرك الحاج محمد على الحلو.. وارى انه الأحق بالإعجاب الأكبر من سيرك أخيه الحاج حسن الحلو، أو سيرك عاكف، أو سيرك الحاج حنفى الذى كان يثير فينا الإحساس بالرثاء له لتواضع عروضه بالمقارنة بعروض الفرق الثلاث الأخرى.. وأما لماذا فضلت أنا وبعض الرفاق الصغار سيرك الحاج محمد الحلو فلأننا قد رأينا خلال مناقشاتنا «الخطيرة» حول هذه القضية أن جزءا أساسيا من عوامل الجذب للجمهور التى يعتمد عليها سيرك حسن الحلو هو جمال نجمة الفرقة محاسن الحلو ..إلى جانب عرض الفيل الذى ينفرد به دون الفرق الأخرى.. فى حين يعتمد سيرك عاكف على جمال بناته وجاذبيتهن، فى حين لا يعتمد سيرك محمد الحلو سوى على الفن وحده.. وحماس نجومه.. ومعظمهم من ابناء صاحب السيرك نفسه!

وهكذا استقر الإعجاب الخالص على هذا السيرك.. وترسخت فى الأعماق فى مرحلة مبكرة من العمر بذور إعلاء قيمة العمل المجرد والجدية فيه بغير الاعتماد على وسائل جانبية للنجاح!

فاما ليلة الذهاب إلى سيرك الحلو فإن أصداء بهجتها مازالت تسرى فى الوجدان عند التذكر.. ومن قبل الأصيل كنا نتهيأ للمتعة الوشيكة فنتعجل الساعات لكى تنقضى ويجئ الموعد المنتظر.. وقبيل التاسعة مساء نكون قد شققنا طريقنا فى الزحام المتجمع أمام مدخل السيرك واشترينا - ونحن ثلاثة من الإخوة الصغار - تذكرتين فقط ،ثمن كل منهما ستة قروش.. فيما أذكر، بدعوى أن أصغرنا دون السن التى تستوجب دخوله بتذكرة ثالثة، واجتزنا الباب الذى يفصل بين عالمنا الروتينى وعالم السحر والجمال.. وسلمنا التذكرتين للعامل الواقف أمام كومة من المقاعد الخشبية فيعطينا مقعدين، نجرهما إلى أحد البنوارات المحيطة بحلبة السيرك، ونستشعر الرهبة حين نجد فى البنوار المجاور لنا مامور مركز الشرطة وكبار ضباطه بملابسهم الرسمية.. وفى البنوارات الأخرى كبار أعيان المدينة ونجومها البارزين.. ونشعر بالألفة حين ندير رؤوسنا إلى المدرجات الخشبية المطلة علينا من كل جانب فنراها مزدحمة عن آخرها باصحاب الجلاليب البيضاء.. أبناء القرى المجاورة وعمال المدينة وحرافيشها.. فهؤلاء من سوف تتضاعف بهجة الليلة بمشاغباتهم لنجم الفرقة الكوميدى قرب نهاية السهرة..

ننظر باهتمام إلى المنصة الخشبية التى تعلو مدخل فنانى السيرك إلى الحلبة .. نترقب ظهور فرقة الموسيقى النحاسية الصغيرة التى ستصاحب العرض بعزفها، ونطمئن إلى اقتراب المتعة حين نرى عازفيها الثلاثة قد استقروا فوق مقاعدهم وبدأوا فى تجربة الآلات ..لحظات قصيرة ثم ينفخ العازفون فى أبواقهم .. وينسال السحر والخيال أمام ناظرينا!

يا إلهى!.. ماهذه المتعة الثمينة التى نرتوى بها ونحن نشاهد فقرات هذا العرض الساحر؟! .. ساعات وساعات ونحن مشدودون إلى هذه الحلبة الدائرية .. نستمتع بمشاهدة الألعاب الغريبة من أكروبات .. ومشى فوق السلك .. ودوران فى الهواء قبل السقوط فوق كرسى من الحديد يحمله أكبر أبناء صاحب السيرك فوق

البقية (ص ١٣١)


القيمة.. فى حى عربية.. أعلى من الثمن.
التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة
على بعد ١٠ دقائق من عباس العقاد و مصر الجديدة
التسليم خلال ٢٥ شهراً
صورة من الطبيعة
الجار و الدار
قرار وزارى رقم ٩٩/٨٦
أنجزنا ٥٥٪ من مبانى الحى
خلال ٩ شهور فقط
شقق وفيلات دوبلكس
من ٧٠ إلى ٢٢٥ م٢
مركز تجارى - مستشفى عالمى - مسجد - حضانة
حمامات سباحة - ملاعب رياضية - ٧٥٪ مساحات خضراء
أماكن إنتظار سيارات - شركة أمن متخصصة
نادى إجتماعى - شبكة إتصالات داخلية
دفعة تعاقد ٧٠٠٠ جنيه
قسط سنوى ٣٠٠٠ جنيه
طرق سداد تناسب دخلك
بتسهيلات حتى ٢٠ سنة
قسط شهرى ٢٥٠ جنيه
للإستعلام و الحجز :
المالك : شركة عربية للإستثمار العقارى ش.م.م
٦ عمارات العبور - مدينة نصر ت: ٤٠٤٠٩٥٠ / ٤٠٤٠٩٥١ / ٤٠٤٠٩٥٣
عرض خاص للصيادلة بمقر النقابة العامة:
٦ شارع الحديقة - جاردن سيتى ٧٩٢٥٧١٥ / ٠١٢٣٦٣٧٧٢٠٥






مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر